

القسم الاول

٢٠٠ فلـــس

٤٠ صفحـــة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠٢٤٤ –الجمعة ٤ جمادي الآخرة ١٤١٩هـ– الموافق ٢٥ أيلول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 25, 1998 NO. 10244 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

القذافي يهاتف الحسين للاطمئنان على صحة جلالته

واشنطن – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالا هاتفيا من اخيه سيادة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اطمأن خلاله سيادته على صحة جلالته، وتمنى له الشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية.

كما جرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

في مؤتمر صحفي يعقده غداً

رئيس الوزراء يوضح رؤى حكومته لتنفيذ برنامجها

عمان – بترا – يعقد الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء مؤتمرا صحفيا في الساعة العاشرة من صباح غد السبت في قاعة مدينة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب.

وقال السيد ناصر جودة وزير الاعلام ان السيد رئيس الوزراء سيتحدث خلال المؤتمر الصحفي الذي يحضره ممثلو وسائل الاعلام

البقية ص ١٩

بأغلبية ٦٤ صوتا وكما توقعت الرأيْ

فوز حكومة الطراونة بثقة مجلس النواب

الطراونة: الاردن ما كان ولن يكون طرفا في حلف غير عربي أو جزءاً من منظومة غير شاملة للاطراف العربية

التأكيد على محاربة الفساد والمحسوبية والفقر والبطالة وتنشيط الاقتصاد وتوسيع قاعدة التأمين الصحي والضمان الاجتماعي

تحسين العلاقات العربية مسؤولية جماعية تستوجب اقناع الاشقاء بها أيضا

دراسة اعادة النظر في أسعار الخبز في ضوء انخفاض أسعار القمح عالميا

عمان – من طارق المومني

حظيت حكومة الدكتور فايز الطراونة بثقة مجلس النواب ونالت «٦٤» صوتا من اصل «٧٩» نائبا حضروا الجلسة، وحجب الثقة عنها «١٢» نائبا، وامتنع نائبان عن التصويت، وغاب اخر، ولم يدل رئيس المجلس بصوته، بعد ثلاثة ايام متتالية من مناقشات البيان الوزاري للحكومة التي تشكلت في ٢٠ آب الماضي وتحدث خلالها ٤١ نائبا والقيت كلمة باسم ٥٣ نائبا.

وتعتبر حكومة الرئيس الطراونة الاولى التي تحصل على ثقة ٦٤ نائبا من بين الحكومات التي تشكلت منذ استئناف الحياة النيابية في البلاد عام ١٩٨٩ رغم خلوها من اعضاء مجلس النواب، باستثناء حكومة الرئيس مضر بدران التي نالت الرقم نفسه من المجلس الحادي عشر وضمت بين صفوفها اثني عشر نائبا، وصوت لجانب الحكومة عدد من نواب المعارضة.

وقبيل التصويت على الثقة رد السيد رئيس الوزراء على كلمات السادة النواب واكد ان الاردن بقيادته الهاشمية ما كان يوما ولن يكون طرفا في حلف غير عربي او جزءا من منظومة غير شاملة للاطراف العربية.

وجدد د. الطراونة مطالبة المملكة المجتمع الدولي لضمان التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي وصلت اليها.

واكد ان الاردن لن يدخر جهدا لتحسين العلاقات العربية العربية ونؤكد على اهمية تحسينها وصولا الى استعادة التضامن العربي لافتا الى ان تحسين هذه العلاقات يشكل مسؤولية جماعية تستوجب اقناع الاشقاء بها ايضا.

وتعهد الرئيس الطراونة بمحاربة الفساد والمحسوبية، فضلا عن كشفه لخطط حكومية لتنشيط الاقتصاد وزيادة حجم الاستثمار ومساعدة الطبقة الفقيرة وتوسيع قاعدة التأمين الصحي والضمان الاجتماعي ومحاربة الفقر والبطالة.

وشدد على التعاون التام مع مجلس النواب ودراسة اعادة النظر بأسعار الخبز في ضوء انخفاض اسعار القمح عالميا بالتشاور مع اللجنتين الماليتين في مجلسي الاعيان والنواب ووضع المعادلة لذلك.

ولم يصوت نائبان من ائتلاف الـ ٥٣ نائبا لجانب منح الثقة بل حجب النائب محمد رأفت الثقة وامتنع النائب سلامة الحياري عن التصويت.

التفاصيل ص (٨ – ١٥)

في اولى مبارياته ببطولة كأس العرب بالكرة

فوز منتخبنا الوطني على الفريق الليبي ٢/١



عمان ـ «الرأي» ـ حقق منتخبنا الوطني اول فوز له في مشاركته بنهائيات بطولة كأس العرب بكرة القدم التي تجري مبارياتها في العاصمة القطرية الدوحة، فقد تغلب فريقنا على نظيره الليبي بنتيجة ٢ / ١ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب ستاد السد، وسجل الهدف الاول لاعبنا حسونة الشيخ بعد ٣٦ دقيقة انتهى اليه الشوط الاول. وتمكن الليبيون من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٦١ ليرد عليهم لاعبنا رأفت علي بعد ٣ دقائق بهدف الفوز، واهدر لاعبونا بعدها فرص تسجيل من اوضاع انفراد.

هذا ويلتقي فريقنا مع المنتخب القطري مساء يوم غد السبت لتحديد اول المجموعة الذي سيتأهل للدور الثاني.

وضمن مباريات المجموعة الثانية حقق منتخب الكويت فوزاً كبيراً على منتخب مصر بنتيجة ٤/١ لتفقد مصر لقبها وتخرج من المنافسة.

وزير الصحة: المياه نظيفة ولا داعي لغليها

عمان ـ بترا ـ اعلن الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية الصحية انه لا داعي لغلي مياه الشرب اعتبارا من اليوم.

ودعا المواطنين الى التأكد من نظافة خزانات المياه لديهم بعد ان تأكدت وزارة الصحة ان المياه الخارجة من محطة زي صالحة للشرب ولا يوجد فيها ما يضر بالصحة العامة.

طقس يميل الى البرودة واحتمال امطار في الشمال

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون غائما جزئيا اثناء النهار ومائلا الى البرودة اثناء الليل مع احتمال سقوط امطار خفيفة في شمال المملكة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

كلينتون يهاتف عرفات ويتفقان على لقاء ثنائي

ضغوط أميركية واسرائيلية على عرفات لثنيه عن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

عواصم ـ وكالات ـ واصلت اسرائيل مدعومة من الولايات المتحدة يوم امس ضغوطها لحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على التراجع عن تحركه مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اعلان الدولة الفلسطينية في ايار المقبل. فيما اعلنت واشنطن عن عزمها انجاز اتفاق جزئي بين الجانبين.

واستبق رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الخطاب الذي ينتظر ان يلقيه عرفات امام الجمعية العامة في نيويورك الاثنين المقبل، فحذر في تصريح للاذاعة الاسرائيلية الرسمية من ان اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد «يعني نهاية الاتفاقات» الخاصة بالحكم الذاتي.

وقال نتنياهو الموجود ايضا في نيويورك ان قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأعلان الدولة الفلسطينية «او الدعوة لذلك» سيعني «نهاية الاتفاقات الموقعة».

واضاف «أي اعلان أحادي الجانب من قبل الفلسطينيين بأعلان الدولة او الدعوة لاعلانها يعني نهاية الاتفاقات الموقعة».

وتابع «أقترح على عرفات والسلطة الفلسطينية ان لا يسلكوا هذا الطريق واذا اصروا على ذلك فأننا سنتخذ خطوات موازية»، مشيرا الى احتمال الحاق معظم ارجاء الضفة الغربية بالدولة العبرية.

وتشكل تصريحات نتنياهو محاولة للضغط على الرئيس الفلسطيني لمنعه من تضمين كلمته امام الامم المتحدة الاثنين المقبل دعوة للمجتمع الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اكد عرفات مرارا انه سيعلن ولادتها في نهاية المرحلة الانتقالية في الرابع من ايار من العام المقبل.

من جهة اخرى دعا زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك الى التوصل سريعا الى اتفاق بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية حتى يكون بامكان الطرفين ان يباشرا المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة.

واكد باراك «ان الحوار وحده كفيل بمنع تدهور الوضع الذي لن يلبث ان يتحول الى اراقة الدماء».

وفي الجانب الفلسطيني اكد

البقية ص ١٩

٤٧ نائبا يعلنون عدم التزامهم بالحصار على العراق ويطالبون الحكومة والبرلمانات العربية بكسره

عمان – الرأي – اعلن ٤٧ نائبا عدم التزامهم بالحصار المفروض على العراق وطالبوا الحكومة اتخاذ الموقف ذاته وكسر هذا الحصار.

وقالوا في منكرة رفعوها الى رئيس مجلس النواب انه مرت تسع سنوات وما زال العراق العربي محاصرا من قبل قوى الغطرسة العالمية التي فرضت علينا نحن العرب المساهمة في ذبح الشعب العراقي اطفالا وشيوخا ونساء.

واضافوا بعد ان اوفى العراق بكافة التزاماته وطبق قرارات مجلس الامن كاملة غير منقوصة، وثبت زيف ادعاءات لجنة التنسيق وعدم مصداقيتها، فاننا نعلن نحن نواب الشعب الاردني عدم التزامنا بالحصار المفروض على العراق آملين اتخاذ مواقف مماثلة من قبل

البقية ص ١٩

كلمة

وفودنا للخارج

● رجا العيسى

اهتمام وزير الخارجية بأن تقوم بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج بالإسهام في ترويج الاستثمار وشؤون التنمية، أمر يجب ان يقابل بالتقدير. ذلك لأن مثل هذا العمل يملأ الفراغ الذي يعاني منه ممثلونا في الخارج ويشحذ هممهم من ناحية، كما انه وجود قائم مستمر لملاحقة قضايانا الاقتصادية من ناحية اخرى.

وفي هذا الجو الطيب الذي هيأه الوزير أود ان اضيف اقتراحا قد يقابل بالنقد من المنتفعين:

لماذا لا يتولى اعضاء سفاراتنا وبعثاتنا الدبلوماسية حضور المؤتمرات الدولية بدلا من ان نرسل وفودا سواء من الحكومة او مجلس الأمة تكلفنا أجور سفر ومياومات بالغة التكاليف، ونحن بلد كد الموارد، تقتطع تكاليف سفر الوفود للخارج من لقمة عيش المواطن فيه.

ثم أن تتولى بعثاتنا في الخارج تمثيلنا في الإجتماعات والمؤتمرات ليس بدعة جديدة، فكثير من الدول الكبرى والصغرى وكلها أغنى منّا تسير على هذا التقليد.

وأخيرا فإن الملايين التي يوفرها مثل هذا الإجراء يمكن ان تصرف في الف سبيل وسبيل يحتاج البلد اليه.

جرح جندي اسرائيلي في انفجار قنبلة في القدس واطلاق النار على سيارة للمستوطنين قرب الخليل



رجال البوليس الاسرائيلي يتفحصون موقع الانفجار

أ.ف.ب

القدس المحتلة ـ وكالات ـ قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح امس من جراء انفجار عبوة ناسفة في محطة للباصات بالقرب من الجامعة العبرية على جبل الزيتون في القدس الشرقية.

واوضح رئيس الشرطة الاسرائيلية في القدس يائير اسحاقي للاذاعة العسكرية ان القنبلة كانت تزن حسب العناصر الاولى للتحقيق كيلوغراما واحدا ومزودة على ما يبدو بجهاز موقوت للتفجير.

واكد المصدر ان الجندي اصيب بشظايا زجاجية وادخل مستشفى هداسة القريب من مكان الانفجار. ودمر الانفجار المحطة كليا.

واوقفت الشرطة فلسطينيا عند حاجز لتفتيش السيارات عند مدخل حي الرام العربي في القدس الشرقية.

وكان هذا الفلسطيني على متن سيارة بيضاء تحمل لوحة مرقمة في الضفة الغربية وتشبه السيارة

البقية ص ١٩

انفجار سيارة مفخخة في عدن ولا ضحايا

عدن ـ (اف ب) ـ اعلنت الشرطة اليمنية ان سيارة مفخخة انفجرت مساء الاربعاء في احدى ضواحي عدن لكنها لم توقع ضحايا.

وقالت الشرطة ان السيارة التي كانت متوقفة بالقرب من مدرسة ابتدائية في منطقة التواهي احدى ضواحي عدن انفجرت مساء الاربعاء من دون ان يسجل وقوع ضحايا في الانفجار.

وقد فتحت الشرطة تحقيقا حول الحادث.

البقية ص ١٩

توقف المرور عبر معبر وادي الاردن من ظهر الثلاثاء وحتى صباح الخميس

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان حركة القدوم والمغادرة امام المسافرين عبر معبر وادي الاردن ستتوقف عند الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٩٩٨/٩/٢٩ ولغاية الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق للاول من تشرين الاول القادم.

ودعت مديرية الامن العام كافة المسافرين الى عدم التوجه الى المعبر خلال هذه الفترة.

محليات

منبر الرأي

هموم ناخب

لقد وضعت ثقتي في ابن دائرتي الانتخابية وارسلنا به ممثلاً لنا تحت قبة البرلمان.. نائباً عن الامة، وقد اتيحت لي هذه المرة فرصة مشاهدته وسماعه يناقش بيان الحكومة التي تطلب الثقة من المجلس على اساسه.

وهنا اكتشف انني وكثيرين غيري وضعنا ثقتنا دون تروٍ او تمحيص. واليكم بعضاً مما شاهدت من المواقف التي لا تنسحب على نائب بعينه وينبغي ان استدرك واقول بأن عدداً كبيراً من النواب جديرون بالاحترام والتقدير لمناقشتهم الموضوعية وفهمهم لطبيعة الامور وتقديرهم لموقف بلدنا ومصالحه الوطنية والقومية.

ان فهمي لمناقشة بيان الحكومة يعني ان تطرح ذلك البيان بكل ما فيه من ايجابيات او سلبيات على هدي من المبادىء التي تؤمن بها او ترى ان تتبناها او كونها تعكس اهتمامات الشارع العام وتراعي مصلحة الوطن او الدائرة الانتخابية او العكس.

اما ان يتم نقد اشياء قامت بها حكومات سابقة منذ اعوام عديدة كتعديلات الدستور مثلاً او انتقاد قانون اجتاز كافة المراحل الدستورية، فان ذلك يعني اما عدم دراية بقواعد اللعبة الديمقراطية او عدم قراءة البيان الوزاري او مجرد ضياع للوقت واستخفاف بالناس الذين وضعوا ثقتهم في ممثلهم ليوصل صوتهم الى الحكومة.

كما ان انتقاد معاهدة السلام مثلاً وهي التي اجتازت كافة المراحل الدستورية، والمطالبة بالغائها هو امرٌ يثير الاستغراب، كيف وانت ممثل السلطة التشريعية واحد افرادها الذين صادقوا على قانون المعاهدة ؟ نحن نفهم ان تنتقد استحقاقات المعاهدة وعدم تحقيق بعضها مثلاً، شريطة ان يوثق النائب هذه الامور، اما اطلاق الكلام على عواهنه كأن يقال اننا لم نسترجع اراضينا او مياهنا.. الخ.. هو كلام يفقد ثقة رجل الشارع بحكومته وبنفسه دون اي دليل علمي او مادي يثبت مثل هذه المعلومات.

انني اعتقد ان افراد الشعب واعون بما فيه الكفاية لمعرفة الغث من السمين والحمد لله.

ان النائب الذي ينتقد تعيينات وقرارات واجراءات قامت بها حكومات سابقة انما يدل على انه لم يقرأ بيان الحكومة او لا يعرف كيف يطرح الثقة او يناقش البيان!

رأيت وشاهدت في مناقشات النواب الشيء العُجاب، فنائب يقول انه لا وزير من محافظته والاخر يقول انه لا محافظ من دائرته ونسي او تناسى هؤلاء ان النظرية القانونية النيابية التي تنطبق على البرلمان الاردني هي نظرية (ان النائب يمثل (الامة) وليس الدائرة الانتخابية.

تلك هي النظرية القانونية التي اتفق عليها معظم فقهاء القانون في العالم حيث لم تفلح فكرة الوكالة او التمثيل النسبي او فكرة العقد او الوظيفة، وانتصرت فكرة النائب يمثل الامة فور انتخابه.

ومما يزيد الامر دهشة واستغراباً ذاك الوزير بالامس النائب اليوم الذي ينتقد سياسات حكومية كان هو يقوم بتنفيذها بالامس القريب. او ذاك الذي ينتقد المعاهدة مع اسرائيل وهو الذي صادق عليها وزيراً ونائباً... ترى .. الهذا الحد يستخف بنا ويعقولنا نوابنا؟؟

اتيحت لي فرصة متابعة مناقشات بعض المجالس العربية وتحديداً سوريا والعراق ومصر. لم ارَ نائباً واحداً يتحدث عن الاردن والتحديات التي واجهت وتواجه الاردن كما يتحدث نوابنا عن هذه البلدان.

ان من يتحدث عن رفع الحصار عن العراق يدرك ان الاردن لم يكن له قرار في محاصرة العراق ولا يد ولا يملك لوحده رفعه. على الرغم من ان العراقيين انفسهم وعلى السنة مسؤوليهم ما فتئوا يشكرون للاردن وقيادته مواقفهم من قضايا العراق.

هذا الاردن الذي لم يتحدث اي عربي عن حصاره في العقبة، ولم نرَ اي برلمان عربي يطالب بما يطالب به البرلمان الاردني لعروبته.

صحيح ان القياس يجب ان يكون على الاحسن والافضل وليس على الاسوأ ولكن يكفينا ان نجلد ذاتنا لمجرد ان يقال عنا اننا قوميون والى ما هنالك من مسميات..رأيت البعض وكأنما يحاول ان يحصل على شهادة حسن سلوك بمعاداته او تنكره لما نشأ وترعرع عليه وعرف عنه من انتماء لمؤسسات وطنية لا يوجد فيها ما يعيب. وهي مؤسسات تحمي الوطن، يتشرف كل منتسب اليها بوسام خدمة الوطن والثقافي لاجله.

ترى الا يعي النائب المحترم ان هناك معادلات دولية وقوىً عالمية تتحكم بمقدرات هذا العالم وان الاردن بحجمه الصغير وامكاناته المتواضعة لا يملك الا ان يتعامل مع نفسه وجواره وفق هذه المعادلات والا فالنتيجة انتحارٌ لا محالة سيغرقنا جميعاً.

انني كمواطن وناخب احمد الله ان قيض لهذا البلد قيادة واعية مدركة استطاعت بما لها من حنكة وحكمة ودراية بالامور واحساس بالمسؤولية ودماثة خُلق ان تكسب الاردن احترام العالم وتقديره.

صحيح ان البعض تناول خطاب الحكومة وبيانها الوزاري الا انهم لم يضعوا حلولاً بديلة او عملية ليناقشوا او يفاوضوا الحكومة عليها او يقنعوها بها، بل اكتفوا بالنقد وبالنهاية يعرضون مطالب على الرغم من انهم ينتقدون البيان. فكيف وانت ناقدٌ تعود لتطلب وكأنك تحجب ولا تحجب، تمنح ولا تمنح، انه لامرٌ محيرٌ فعلاً.

اعان الله هذه الحكومة على تحقيق ما جاء في كتاب التكليف السامي، داعياً الله ان يمد في عمر الحسين ويعيده الى الوطن سالماً معافى لتستمر المسيرة وان يحمي الله الاردن ويقيّض له الخيرة من ابنائه لبناء الوطن بعيداً عن المزايدات وجلد الذات والتحطيب في حبال الآخرين دون وعي او تفكير، بلدنا خير واهلنا طيبون وانجازاتنا باقية فلا تبخسوا الوطن حقه والناس اشياءهم واتقوا الله يجعل لكم مخرجاً ويرزقكم من حيث لا تحتسبون.

عمر عادل

بعد لقاءات مطولة مع المفوض العام

الغاء اضراب العاملين بوكالة الغوث يوم الاثنين المقبل

الاتفاق على تشكيل لجنة عمل مشترك لبحث المطالب كافة

عمان – بترا – قرر المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين في وكالة الغوث الدولية الغاء اضراب كان ينوي تنفيذه يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري في مناطق عمل الوكالة الخمس وذلك بعد لقاءات مطولة اجراها المجلس مع المفوض العام للوكالة السيد بيتر هانسن واستمرت طيلة اول امس.

ووصف مدير الاعلام في رئاسة وكالة الغوث الدولية بعمان امس الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المجلس والمفوض العام بانه خطوة في الاتجاه الصحيح من اجل التوصل الى صيغة تفاهم مقبولة لحل الاشكالات المتعلقة بمطالب العاملين.

واوضح مطر صقر انه اتفق على تشكيل فريق عمل مشترك من الطرفين لبحث كافة المطالب.

وبين ان الاتفاق يتضمن تلبية بعض المطالب خلال مدة شهر واحد مثل موضوع التقاعد الطوعي المبكر وفتح سلم العلاوات السنوية وتحسين علاوة مديري المدارس وغيرها من المطالب غير المكلفة والتي لا تترتب عليها التزامات مالية كبيرة بالنسبة لميزانية الوكالة.

وفيما يتعلق بالمطالب الاخرى مثل اعادة النظر بسياسة الاجور والرواتب وغيرها من القضايا قال انه تم الاتفاق على بحث هذه القضايا وتسويتها خلال فترة قد تمتد الى ستة اشهر.

وقال مدير الاعلام ان المفوض العام سيوجه رسالة الى موظفي الوكالة بخصوص هذا الاتفاق.

ويضم المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين ٢٣ الف موظف وعامل موزعين على لجان المعلمين والخدمات العامة والعمال في مناطق العمليات الخمس وهي الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى موظفي الرئاسة في غزة والاردن من بينهم ٦٥٠٠ موظف يعملون في الاردن.

واعربت مصادر لجان العاملين عن ارتياحها لصيغة التفاهم التي تم التوصل اليها مع المفوض العام واعتبرت ان صيغة الاتفاق تشكل خطوة جيدة على طريق تلبية مطالب العاملين في الوكالة.

وقالت هذه المصادر ان تشكيل فريق عمل مشترك لاجراء المسح الشامل والدراسات الميدانية حول المطالب يعتبر ثمرة مباشرة للمباحثات مع المفوض العام مضيفا ان «ابقاء الباب مفتوحا افضل من اغلاقه لان اغلاقه يعني التوصل الى طريق مسدود تكون عواقبه مؤلمة ومأساوية بالنسبة لجميع الاطراف».

واشارت الى وجود ارتياح عام لدى اوساط قطاع المعلمين في الوكالة بشكل خاص وبذلك يواصل الطلبة مسيرتهم التعليمية دون انقطاع او ارباك.

من جانبه اعرب الدكتور ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية عن ارتياح الحكومة الاردنية لصيغة التفاهم التي توصل اليها المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين في الوكالة مع المفوض العام مؤكدا ان هذه النتيجة كانت متوقعه الى حد كبير.. على ضوء اتصالات الدائرة المكثفة مع المفوض العام على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية.

واضاف لوكالة الانباء الاردنية ان تجاوب الوكالة مع مطالب العاملين ينبغي ان يشجع الاطراف الاخرى على التفاهم والتعاون.

وقال «نحن حريصون كحكومة ان تستمر الوكالة في اداء دورها بالشكل الافضل وان تحافظ على التزاماتها القانونية والانسانية تجاه اللاجئين ريثما يتم حل قضيتهم وفقا للقرارات الشرعية الدولية».

واكد الدكتور بدران حرص الحكومة الاردنية في ان تتفهم الدول المانحة والداعمة لدور الوكالة سواء في تقديم الخدمات لمجتمع اللاجئين او من حيث الادارة ومنهجية والية العمل.

وقال ان تشكيل لجنة مشتركة من العاملين وادارة الوكالة للنظر في المطالب وتقديم التوصيات على ضوء المسح الميداني المقبول من الدول المانحة يعتبر قرارا صائبا وسليما.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث التي تضم ممثلين من عشر دول مانحة ومضيفة للاجئين اجتماعا في عمان يوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري بحضور المفوض العام للنظر في اوضاع الوكالة والخدمات التي تقدمها للاجئين في مناطق العمليات.

وتعاني الوكالة من عجز مالي للاشهر المتبقية من العام الحالي بواقع ثمانية ملايين دولار من اصل ميزانيتها للعام الحالي البالغه ٣١٤ مليون دولار.

رئيس مجلس النواب استقبل الطراونة والعناني

عمان – بترا – استقبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء التاكيد على عمق النهج الوطني الاصيل الذي تجلى خلال مناقشة مجلس النواب للبيان الوزاري للحكومة والتصويت على الثقة بها.

واشاد السيد رئيس الوزراء بهذا النهج مؤكدا ان كلمات ومداخلات السادة النواب ستكون محط اهتمام وعناية الحكومة في جميع قراراتها وتوجيهاتها.

بدوره اكد السيد رئيس مجلس النواب اهتمام المجلس بتعزيز التعاون والتشاور والتنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية معتبرا ان ذلك امر اساسي في ترسيخ صورة الاداء الوطني الدستوري الفاعل والبناء على طريق العمل من اجل خدمة الوطن والمواطنين والارتقاء بالمسيرة الوطنية التي يقودها ويرعاها جلالة الملك الحسين نحو افضل المراتب والمستويات.

لا خلاف بين وزيري المياه والصحة

عمان-بترا- وصف النائب رياض الداود عضو لجنة المياه والزراعة في مجلس النواب ما نشرته احدى الصحف الاسبوعية حول خلاف في الرأي بين وزيري المياه والري والصحة بشان صلاحية المياه الخارجه من محطة زي خلال اجتماع اللجنة بانه عار تماما عن الصحة.

وقال النائب الداود ان الوزيرين اتفقا تماما على ان مشكلة تلوث المياه التي حدثت في مطلع شهر تموز الماضي قد انتهت تماما وان المياه التي تصل الى المواطنين هي ضمن المواصفة الاردنية المعتمدة وانه يجري حاليا العمل على التغلب على النقص في الكميات التي تضخ الى احياء عمان واعادتها الى نسبها الطبيعية.

أجهزة رصد اشعاعي في مناطق المملكة الملقي لم يتم رصد أية اشعاعات

عمان – بترا – صرح الدكتور هاني الملقي وزير الطاقة والثروة المعدنية ان الوزارة تقوم بشكل دائم ومستمر وعلى مدار الساعة برصد المستوى الاشعاعي في البيئة الاردنية بما في ذلك المناطق الجنوبية من المملكة من خلال اجهزة رصد اشعاعي موزعة ومركبة في مختلف مناطق المملكة بالاضافة الى القيام بتحليل عينات من التربة والهواء من حين الى اخر وبشكل دائم وانه لم يتم رصد اي مستويات اشعاعية غير طبيعية.

واضاف السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية / بترا / تعقيبا على الانباء التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام مؤخرا حول تقادم مفاعل ديمونة وتاثير استمرار تشغيله على البيئة وخاصة في الاردن ان الوزارة تقوم باستمرار وبشكل دائم بتشديد هذه الرقابة ورفع مستواها الا ان ذلك لايعني بقاء تشغيل هذا الفاعل بشكل خاص والنشاط النووي الاسرائيلي بشكل عام بعيدا عن الرقابة الدولية من قبل خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وبين السيد الوزير ان هذا الموضوع معروض برمته على المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في هذه الايام في فيينا والذي يشارك فيه الاردن بوفد برئاسة السفير الاردني في النمسا ويضم في عضويته مختصين من الوزارة ويحملون نفس هذا الموقف.

مؤتمر بيئي في مدرسة شنلر

الزرقاء – بترا – بدأت في مدرسة ثيودور شنلر امس اعمال مؤتمر حول البيئه بالتعاون مع مؤسسة هانس سيدل.ويتطرق المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام الى موضوعات متخصصه في مجالات طبقة الاوزون وتلوث الهواء ومكافحة تلوث البيئه اضافة الى موضوعات حول البيئه في الاديان الموحده والبيئه والتغذيه والتوازن البيئي. وتشارك في اعمال المؤتمر المؤسسة العامه لحماية البيئه والجمعيه الملكيه لحماية الطبيعه وجمعية البيئه الاردنيه ومديرية سلامة الغذاء بوزارة الصحة ومدرسة شنلر. وتنعقد على هامش المؤتمر ورش عمل حول مختلف القضايا المطروحه لوضع التوصيات المناسبه بشأنها.

بالتعاون مع صحيفة الرأي

حملة نظافة لجمعية حماية البيئة في عجلون

عجلون – الرأي – من علي فريحات

تبدأ صباح اليوم (الجمعة) فعاليات حملة نظافة الكون التي تنظمها جمعية البيئة الاردنية فرع عجلون بالتعاون مع مكتب «الرأي» في المحافظة في منطقة اشتفينا.

ويرعى فعاليات الحملة النائب الدكتور احمد عناب التي تشتمل في يومها الاول تنظيف منطقة اشتفينا السياحية بمشاركة مختلف الفعاليات الرسمية والتطوعية وبلديتي عجلون والروابي ومركز شباب عجلون.

وقال رئيس الفرع المحامي ماهر المومني ان تنظيم هذه الحملة تتزامن ضمن حملات النظافة التي تقوم فيها دول العالم تحت شعار نظافة العالم، المحافظة على البيئة والتخلص من النفايات معربا عن شكره للتعاون الايجابي من الفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس واندية حماية الطبيعة ومراكز الشباب الذين سيساهمون في انجاح هذه الحملة.

وناشد ابناء المحافظة المشاركة في بقاء المدينة والاماكن السياحية والاثرية نظيفة.واكد رئيس بلدية عجلون المهندس محمد الصمادي على اهتمام البلدية بالبيئة من خلال مشاركتها بجميع اجهزتها وطاقمها ايماننا بالدور الكبير الذي يجب ان تلعبه البلديات في مجال المحافظة على البيئة لتحقيق شعار النظافة مشيرا الى ان البلدية قدمت كل التسهيلات من اجل انجاح هذه الحملة وذلك بتوفير كافة الامكانات من اكياس للنفايات وملابس وعمال نظافة وضاغطة.واعرب مدير التربية والتعليم عبدالكريم العزام عن استعداد المديرية للتعاون والتنسيق مع الجمعية للحفاظ على البيئة التي اصبحت ضرورة ملحة.

واكد مدير شباب عجلون بالوكالة جبر عريقات على اهمية هذه الحملة التي تسعى لتحقيق سلوكيات وممارسات صحية من اجل نظافة افضل في مدينة عجلون.

ورشة العمل الاقليمية لمسؤولي التربية الاسلامية تواصل اعمالها

مناقشة تجارب الدول المشاركة في المجالات السكانية

عمان – الرأي – ناقش المشاركون في ورشة العمل الاقليمية لمسؤولي التربية الاسلامية حول التربية السكانية في التعليم النظامي وغير النظامي تجارب الدول المشاركة في الورشة الاقليمية في مجال مفاهيم التربية السكانية ضمن المناهج والكتب المدرسية حيث اكدت الدكتورة بخيتة الدوسري الباحثة التربوية في وزارة التعليم القطرية على ان تطوير المناهج اخذ القسط الاكبر من العناية والاهتمام في دولة قطر وخاصة في مادة التربية الاسلامية انطلاقا من الحرص على اعداد الاجيال المؤمنة بالله المتمسكة بعقيدتها وقيمها المعتزة بتراثها الثقافي وشخصيتها الحضارية مشيرة بهذا الجانب الى اهمية تزويد الاجيال من الطلبة بالمناعة الحضارية التي تمكنها من التبادل المعرفي والوقوف في وجه التيارات الفكرية الوافدة مهما كان مصدرها.

وبينت ان تطوير المناهج في دولة قطر جاء في ضوء التجربة الميدانية للافادة من الفكر التربوي المتطور وتحقيق القدر التعليمي المتوازن مع تزايد المعرفة ومتطلبات العصر الحديث ولتيسير عملية التعليم والتكامل والشمولية.

واضافت ان هناك العديد من المفاهيم الخاصة بالتربية السكانية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية منها التكافل الاجتماعي والاسرة والمجتمع والنظام البيئي ومكوناته والهجرة والرضاعة الطبيعية والتغير السكاني والتكافل الاجتماعي ومكانة المرأة والزواج والطلاق.

وعرض السيد عبدالرزاق بالسرور متفقد اول للتعليم الثانوي التجربة التونسية في مجال ادماج مفاهيم التربية السكانية في مادة التربية الاسلامية حيث بين ان التربية السكانية تساعد المتعلم على الوعي بذاته ومجتمعه وبيئته وواقعه ومحيطه مشيرا الى ان التربية السكانية يطلق عليها في تونس «التربية العمرانية».

وبين ان الاصلاح والتغيير لا يمكن ان يتم الا من خلال التغيير العملي لمختلف جوانب الواقع المعيشي مشيرا الى ان ادخال المفاهيم السكانية وادماجها في مشروع الاصلاح التونسي التربوي جاء بهدف تمكين الناشئة من الوعي بالهوية الوطنية التونسية وتنمية الشعور بالانتماء الحضاري عربيا واسلاميا.

وبين الدكتور محمد الفالوقي الذي عرض تجربة الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة في مجال التربية السكانية من منظور اسلامي حيث اكد ان المعرفة حق يبقى لكل انسان ويجب توفير كل المعارف له في ضوء الامكانات المتوفرة.

واضاف ان ليبيا قطعت شوطا كبيرا في مجال تدريس التربية القرآنية ضمن مناهجها انطلاقا من ان القرآن شامل لكل شيء وان الانسان هو خليفة الله في الارض.

واشار الى اهم المحاور التي ترتكز عليها التربية القرآنية في مجال التربية السكانية منها تأكيد القيم الاسلامية والمحافظة عليها ونشرها بين الاجيال وتعزيز البعد القومي باعتبار ان العروبة هي لغة القرآن والدين الاسلامي الحنيف وتأكيد آدمية الانسان وحريته في بناء علاقاته مع الاخرين فيما لا يتعارض والقوانين الاسلامية والعربية.وذكر الدكتور راجي القبيلات المدير التنفيذي للورشة الاقليمية حول التربية السكانية انه سيتم مناقشة تجارب الدول العربية المشاركة في الورشة الاقليمية في مجال ادخال مفاهيم التربية السكانية الى المناهج والكتب المدرسية من منظور اسلامي تمهيدا للخروج بتوصيات تعزز من قدرة الاجيال من الطلبة على الالمام بالمحيط المعرفي لديهم في ظل التطورات والمستجدات الحديثة.

وذكر ان المشاركين في ورشة العمل الاقليمية سيناقشون مجموعة التوصيات التي انبثقت عن مؤتمر السكان والصحة الانجابية في العالم الاسلامي الذي عقد في القاهرة بداية هذا العام ١٩٩٨.

كما تم مناقشة مجموعة اخرى من التوصيات المتعلقة بقضايا الرضاعة الطبيعية للاطفال وفق الاحكام الاسلامية والكشف على راغبي الزواج لتقليل عوامل انجاب الاطفال المعوقين وتجنب الانجاب في سن متأخرة اضافة الى التوعية الاعلامية لحماية الشباب وزيادة تمسكهم بالاداب العامة للاسلام.

لمراجعة تربية عمان الثالثة

عمان – الرأي – يطلب السيد حسني شريف قاسم مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان/٣ بالوكالة من التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عمل لهن بالسرعة الممكنة:عطاف جميل ابوشاهين، منتهى صالح محمد غرايبة، شهناز عبدالله يعقوب وسميرة علي الرفاعي.

تسوية الخلاف الداخلي في مجلس نقابة اطباء الاسنان

عمان – «الرأي» – انتهى الخلاف الذي حصل بين بعض اعضاء مجلس نقابة اطباء الاسنان وقال نقيب اطباء الاسنان الدكتور احمد القادري ان المساعي الحميدة من بعض النقابيين اثمرت بمصالحة بين ثلاثة زملاء اختلفوا على قضايا تهم النقابة.

وكان خلاف على قطعة ارض عائدة ملكيتها للنقابة وراء المشاحنات الاخيرة التي استمرت عشرة ايام وانتهت باعتذار اعضاء المجلس الثلاثة لبعضهم البعض والذين يمثلون تيارين مختلفين سياسياً داخل المجلس.

وفد نقابة البيطريين يغادر الى بغداد

عمان-الرأي-يغادر عمان متوجهاً الى بغداد وفد نقابة الاطباء البيطريين برئاسة الدكتور حسام العمودي – نقيب الاطباء البيطريين – لاجراء مباحثات مع نقابة الاطباء البيطريين العراقيين بهدف حضور المؤتمر العلمي السادس للطب البيطري الذي ستقيمه نقابة الاطباء البيطريين العراقيين في بغداد لبحث افضل السبل للتعاون ما بين النقابتين.

الدفعة الاولى من المقبولين في الجامعات العراقية

عمان – الرأي – يطلب مجلس التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم «الدفعة الاولى» من المقبولين في الجامعات العراقية للعام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩ ضرورة مراجعة قسم المنح الخارجية يوم السبت ٢٦ / ٩ / ١٩٩٨ خلال ساعات الدوام الرسمي لاستكمال اجراءات سفرهم والتحاقهم بالدراسة:

فادي احمد قدورة، صخر موسى المعايعة، يوسف خليل بدر، طارق عزات الخطيب، محمد يوسف علي، هشام عواد الخرابشة، صلاح محمد السرحان، سحر احمد الفراهيد، يزن عارف الشقارين، صلاح الدين فؤاد حدادين، سامي خالد ابدير، رضوان ياسين البدور، عمر سعود المغارين، تحسين محمد العموش، عامر حسين سعيد، محمد علي الصقور، اسامة فروق الجيوسي، احمد محمد جابر، محمد تحسين البطاينة، عمر ناصر ابوعضيات، انس محمد الحبيس، محمود احمد مهيار، معاذ احمد الطويسي، عزالدين محمد الفقير، مصطفى حسين الزعل، فهد ادوارد الفرح، محمد سليم الطراونة، خالد جمعة المعايعة، انس طعمة مقطش، عبدالغفار وليد عبدالقادر، عامر حسني القواقنة، خالد عبدالله الربابعة، محمد عبدالله الموالي، حسن سلطان قواقنة، خالد جمال الاصفر، عمر احمد سليم، يحيى حماد القطامين، حازم صالح علي، حمزة محمد بني عطا، رامي عزيز زيدان، احمد عودة القواقنة، مأمون شحادة محيسن، مالك غازي صخني، محمود «محمد ربحي» عبدالسلام، طلعت اكرم الشويكي، اسلام فايز الطونسات، يحيى محمد ابوخيط، يوسف نايف فاخوري، رائد راشد ناصر، عاهد سليم سلمان، احمد داود ضمرة، اشرف محمد ابوسمرة، علاء حسن عبدالقادر، جهاد عقلة العفيف، عبدالباقي عبدالله الزعارير، طارق غالب الصمادي، وليد احمد حامد، رياض عبداللطيف العية، امجد عزت شاهين، مصطفى فاروق حمودة، جوني نايف الخزوز، احمد صبحي عبدالله، هبة عبدالله الدغمي، شرف محمد العرود، لؤي عبدالرحمن الشوابكة، محمد علي وشاح، احمد عبد استيتي، عمر عبدالله الشرايدة، اسامة احمد الرواضية، زيد محمد الفقهاء، عبدالله خليل البشيش، مثنى مصطفى صالح، علاء محمد احمد، عماد عبدالسلام القيام، سليمان عبدالرزاق عطيات، فادي عبدالسلام الجعافرة، صدام عبدالحميد المجالي، اسامة علي الحسبان، محمد حسن ابورمان، معاذ محمد عثمان، زياد عبدالهادي العجولين، مرتضى محمد المراحلة، وجدي علي البدور، مالك محمود بني مرعي، خلدون عبدالكريم ابوعزام، محمد رشاد مسلم، سالم احمد طاهات، عامر صالح اللطايفة، عبادة يوسف الحياشنة، اسامة علي موسى، هيثم قاسم اسعيد، زكريا فتحي محمد يونس، عامر محمد الجعافرة، مراد اسماعيل ابوسعيد، غيداء غسان مسعود، رامي هاني سهاونة، ابراهيم عبدالله القضاة، نسيم محمد الخزاعلة، مالك يوسف الشيخ ديب، اسامة حمد بدندي، صدام احمد الصغير، سعيد محمد خير كنعان، امجد هاشم شاهين، عماد محمد الشهاب، يزن محمود دحبور، حمزة احمد الرماضنة، عبدالعزيز نايف الشيخ، لؤي سعيد ابوفارس، معاوية عايد العساسفة، عبدالله سلامة المهايرة، زيد صقر الهلسة، عبدالله نصري النوافعة، ممدوح ابراهيم القعيسي، مازن عبدالحفيظ العمريين، احمد علي عياصرة، امجد سليمان المشاعلة، عبدالرحمن محمود بركات، الياس محمد الترايبة، ليث عيسى البدور، محمد حمد القرارعة، حمزة خليل الصقور، ايمن محمد الفرجات، فادي محمد سعد، عماد سليمان الكعابنة، محمد سلامة المرايات، بشير محمد ابوصليخ، اديب يحيى الرواشدة، نوح عادل الخطيب، محمد عطا الله عليمات، محمد تيسير القيسي، شريف عبدالرحمن السعودي، زياد صالح الطراونة

المقبولون في الجامعات السورية لمراجعة قسم المنح الدراسية.. السبت

عمان – الرأي – يطلب مجلس التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم والمقبولين في الجامعات السورية للعام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩ ضرورة مراجعة قسم المنح الخارجية يوم السبت ٢٦ / ٩ / ١٩٩٨ خلال ساعات الدوام الرسمي لاستكمال اجراءات سفرهم والتحاقهم بالدراسة:

صابرين راجح صقر – طب بشري – جامعة دمشق، ايناس سامي الجمل – طب اسنان – دمشق، امال محمد زريقات – طب اسنان – دمشق، محمد يحيى الزعبي – آداب / لغة انجليزية – دمشق، عرين خالد البشير – صيدلة – دمشق، هاني محمد حجات – هندسة كهربائية – دمشق، فداء محمود العناسوة – طب اسنان – دمشق، غدير جمال الصمادي – طب اسنان – دمشق، رمزي عبدالمجيد الحياري – طب بشري – دمشق، يسار محمد خير الخطيب – هندسة كهربائية – دمشق، مصطفى تيسير محمد – هندسة كهربائية – دمشق، محمد حسن اسماعيل – هندسة مدنية – دمشق، معاذ عارف ابوشاور – هندسة كيميائية – البعث، اسيل سميح الطيراوي – صيدلة – دمشق، عبدالله فواز الشلبي – هندسة ميكانيكية – دمشق، طارق محمد العيدي – هندسة مدنية – دمشق، يوسف انيس حمد – هندسة كهربائية – دمشق، حمزة ماجد العويضات – هندسة ميكانيكية – دمشق، ناجي حافظ ايلان – شريعة – دمشق، يحيى ضيف الله المومني – هندسة ميكانيكية – دمشق، فائقة زياد دنديس – آداب / جغرافيا – دمشق، ابراهيم احمد ابوالعدس – اداب / لغة انجليزية – تشرين، حسن جميل عبدالله – اداب / لغة انجليزية – تشرين، محمد محمود الزغول – آداب / لغة انجليزية – تشرين، محمد سعيد رصرص – حقوق – دمشق، هاني محمد علي – علوم طبيعية – دمشق، زينب جمعة برناوي – اداب / لغة انجليزية – البعث، موسى سليمان الطراونة – حقوق – دمشق، محمد فتحي حسن – علوم / ر.ف. – دمشق، رامية عبدالرحمن الكسابرة – هندسة كيميائية – البعث، راشد طالب بني هاني – حقوق – دمشق، شادي عبداللطيف ابوبكر – علوم / ر.ف. – دمشق، نور محمود الطيمات – حقوق – دمشق، رائد عماد مسعود – علوم طبيعية – دمشق، عبدالله بشير رواشدة – علوم / ر.ف. – دمشق، حمزة محمد طلافحة – اداب / جغرافيا – دمشق، احمد ابراهيم العواجي – هندسة مدنية – دمشق، حمزة احمد العكاشة – هندسة بترولية – البعث، معتز طايل علاونة – آداب / لغة انجليزية – تشرين، وليد خلف الزعبي – اداب / لغة انجليزية – البعث، عماد عبدالهادي ابوجابر – اداب / لغة انجليزية – تشرين، طارق خالد الزعبي – اداب / لغة انجليزية – البعث، نوح عبدالله الرباعي – شريعة – دمشق، علاء الدين طلال عاشور – طب بيطري – البعث، لانا مجدي السمهوري – اداب / تاريخ – دمشق، رامي عبداللطيف الحرايزة – حقوق – دمشق، محمد احمد العمري – اداب / لغة انجليزية – البعث، اشرف حامد ابومطر – حقوق – دمشق، علاء الدين موسى النابلسي – حقوق – دمشق، اريج محمد الجراح – تربية – دمشق، حسام محمد عابد – علوم / ر.ف.ك – دمشق، محمد تحسين القطاونة – اداب / لغة عربية – دمشق، زياد نمر زيدان – اقتصاد – حلب، سلامة كامل عليمات – علوم طبيعية – دمشق، خالد صالح الددا – علوم جيولوجية – دمشق، عبدالله عيد السعيدات – اداب / لغة عربية – دمشق، مي امين الريضي – علوم طبيعية – دمشق، بلال راجي العقيل – اداب / لغة عربية – دمشق، محمد سالم الرفوع – علوم طبيعية – دمشق، احمد محمد البدور – علوم طبيعية – دمشق، نبراس محمد الياسوري – تربية – تشرين، خالد علي العوران – اداب / لغة عربية – دمشق، محمد عبدالله طشطوش – زراعة – تشرين، احمد صالح رباع – اداب / لغة عربية – دمشق، ابراهيم فايق الطراونة – علوم جيولوجية – دمشق، الاء محمود العزام – علوم طبيعية – دمشق، ناجي جهاد عيسى – اداب / جغرافيا – دمشق، حسام عبدالكريم سويلم – زراعة – تشرين، محمود حامد الاغوات – اقتصاد – حلب، مبارك عطا عياش – زراعة – تشرين.

لمراجعة معهدي المهن الطبية في ياجوز واربد

عمان – بترا – تطلب وزارة الصحة والرعاية الصحية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة معهدي المهن الطبية المساعدة في اربد وياجوز لامور تتعلق بتسجيلهم في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاحد ٢٧ / ٩ / ١٩٩٨.. وهم الدفعة الثالثة والاخيرة وهم..

معهد المهن الطبية المساعدة / ياجوز

عبدالله احمد عبدالله، شادي صادق الحنتولي، محمد محمود عبدالفتاح الصوافي، رائدة يوسف سليمان بدران، سهى محمد محمود الذويب، فيرا كمال احمد منصور، ايوب عيسى شعبان، محمد هاني عمر الجديد، يونس محمد يونس العجلوني، احمد عبدالمنعم الشجراوي، عمرو احمد حسن الترك، هاني تيسير السعايدة، مامون علي فلاح السعايدة.

معهد المهن الطبية المساعدة / اربد

محمد عدنان فايز محمود، محمد صبتان حسن الطالب، محمد علي محمود عبادات، محمد عبدالله احمد احمد، ايناس حسن خالد عبدالقادر، حنان محمد عبد القادر طبيشات، رامي عبدالكريم الطيطي، مجد احمد صالح حدقة واشرف حسن الربيع.

«دورة لاستخدام أجهزة الأمواج» فوق الصوتية في التشخيص

عمان - الرأي - بدأت في مركز صحي الحسين الشامل يوم الثلاثاء الماضي دورة استخدام اجهزة الامواج فوق الصوتية في التشخيص والتي تشمل الباطنية وطب الاطفال وطب الاسرة ويلتقي المشاركون بهذه الدورة معلومات حول التدرب على استخدام اجهزة الامواج فوق الصوتية في التشخيص في المراكز الصحية الشاملة.

وتأتي الدورة في عداد منظومة من الدورات التي ينظمها التعليم الطبي المستمر في محافظة العاصمة وتشرف عليها لجنة من اطباء صحة العاصمة برئاسة الدكتور محمد ابو الهيجاء وعضوية الاطباء : الدكتور سليم الغاوي والدكتور موسى الخليلي والدكتور محمد فاروق ورئيس ديوان مديرية صحة العاصمة مقرر اللجنة.

نافذة

تساؤلات امام مجالس النقابات

من تهديدات نقابات الصيادلة والأطباء والمهندسين بفصل اعداد لا بأس بها من اعضائها بسبب عدم الوفاء بالتزاماتهم المالية.. ينطلق السيد يوسف محمد يوسف ليطرح رزمة كبيرة من التساؤلات حول اداء مجالس هذه النقابات، يبدأها بـ: هل سيستمر الفصل في جميع النقابات حتى تخلو من اعضائها الى ان ينتهي بـ «من اعطى للنقابات الحق بفصل منتسبيها وبالتالي حرمانهم حق العمل».. وما بين السؤالين هذين تقع الرزمة من التساؤلات التي يبحث السيد يوسف عن اجابات لها تضمنتها رسالته التي تقول:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء
ارجو التكرم بنشر هذا المقال في جريدتكم التي يعتبرها الجميع صوت الحق.

طالعتنا الصحف المحلية بالعناوين التالية: نقابة الصيادلة تهدد بفصل ١٣٠٠ من منتسبيها، نقابة الأطباء تهدد بفصل ٥٠٠ ونقابة المهندسين الزراعيين تهدد بفصل ٣٦٠ وماذا بعد؟؟ هل سيستمر الفصل في جميع النقابات حتى تخلو النقابات من منتسبيها، الم تفكر النقابات بالأسباب التي تدفع منتسبيها الى عدم الإنتماء لها؟ فالموضوع ليس التسديد المالي، فالنقابات بالنسبة لنا كمنتسبين هي جهة تدافع عن المهنة وترفع من مستواها، ولهذا نقوم بانتخاب من يمثلنا في المهنة فقط، ولكن ما يحدث في النقابات انها اتجهت الى العمل السياسي اكثر من اهتمامها بالمهنة. فمن اعطى النقباء وأعضاء النقابة حق ان يدلوا برأيهم السياسي باسم الآلاف من منتسبيها؟ الايدركون ان من باب الحريات ان يعبر كل عن رأيه دون فرضه على الجميع؟. الا يدركون ان المنتسبين للنقابات يهمهم بدلا من الصراع مع الحكومة والأحزاب ودعم الأشقاء في العراق والسودان وافغانستان والقيام بزيارات لدعمهم على حساب اموال النقابة، الا يدركون اننا نتوقع منهم وضع حد لمصاب العمل الذي يعين مهندسا مدنيا او زراعيا امضى خمس سنوات في الدراسة براتب اقل من ١٠٠ دينار؟ الا يدركون ان الكثيرين لا يرغبون بقانون التقاعد الذي يجب ان يكون اختياريا وليس الزاميا؟ اذ يشكل قسطه الشهري عبئا على الأعضاء؟

ماذا قدمت النقابات لمنتسبيها؟ قد يكون الجواب برامج تدريبية لمنتسبيها؟ هل برامج هزيلة لفترة اشهر كافية، ام ان برامج التقسيط لتمويل الاسكان وشراء السيارات هي الجواب؟ الا يدركون ان الكثير من البنوك والشركات الإستثمارية تقدم هذه الخدمات وبتسهيلات اكثر؟

من اعطى للنقابات الحق بفصل منتسبيها وبالتالي حرمانهم حق العمل، الا تكفي البطالة؟ الايدرك النقباء ان اغلب التسديدات تكون من قبل موظفي الحكومة الذين يتم الإقتطاع الإجباري من رواتبهم؟

ان الكثير من المنتسبين للنقابات ينظرون الى النقابات على انها اصبحت شركة مملوكة لفئة محددة تتصرف بها كما يحلو لهم ويتحدثون باسم الآلاف والا فكيف يفسر عدم وفاء والتزام المنتسبين للنقابات.

نريد نقابات حرة غير خاضعة لاتجاه سياسي معين، فكما يدعي النقباء انهم وطنيون يهمهم الوطن وهمومه، فنحن ايضا من خلال مهنتنا وطنيون ونخدم الوطن ولكن دون الحديث السياسي الذي لا نختصه. والا فلا داعي للنقابات ولتبقى منتديات اجتماعية وثقافية.

يوسف محمد يوسف

نتصور ان هناك اجابات لدى كل من نقابة الصيادلة والأطباء والمهندسين.. وغيرها من النقابات على هذه التساؤلات، التي كما كان من حق السيد يوسف ان يطرحها، فإن من حق النقابات ايضا الإجابة عليها.. وبانتظار هذه الإجابات نضع هذه التساؤلات امام مجالس النقابات.

(نزيه......)

مائدة مستديرة لندوة نوعية التعليم العالي
الدعوة لانشاء مؤسسة عربية لاعتماد الجامعات الخاصة

عمان – من عمر العساف

عقدت مساء امس الاول في مقر منتدى الشباب العربي مائدة مستديرة في ختام اعمال ندوة نوعية التعليم العالي بين الفكر والتطبيق التي اقيمت تحت الرعاية الملكية السامية وافتتح اعمالها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، رئيس منتدى الفكر العربي .. ونظمها المنتدى بالتعاون مع رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي.

وترأس المائدة المستديرة د. عدنان بدران رئيس جامعة فيلادلفيا، وشارك في مداخلاتها د. حسين الابراهيم رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية وعضو مجلس امناء منتدى الفكر العربي، ود. داود الحدابي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا في صنعاء – اليمن وعضو المكتب التنفيذي للرابطة، ود. محمد حمدان امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، ود. مروان كمال امين عام اتحاد الجامعات العربية، ود. منذر المصري رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

إحدى جلسات الندوة

وتحدث د. حسن الابراهيم عن ضرورة ايجاد آلية لتمحيص مستويات الجامعات الخاصة، ونبه الى ان الاستثمار في التعليم يجب الا يبحث عن الربح الآني بل يجب ان يكون بعيد المدى من خلال المخرجات التعليمية من القوى البشرية الكفؤة والمدربة. ودعا الى عدم فتح الباب على مصراعيه لتأسيس الجامعات، حتى يمكن تأمين التمويل اللازم لعدد محدود من الجامعات، طارحاً فكرة الوقفية في تمويل الجامعات. كما دعا الى توفير الحرية – المنضبطة للجامعات بخاصة بشكل يعطيها حق اختيار الطلبة المقبولين فيها وهيئتها التدريسية وبرامجها مطالباً بالحفاظ على المستوى الاكاديمي للجامعات من خلال ايجاد آلية عربية للاعتماد تضمن جودة نوعية الخريجين ومخرجاتها التعليمية، وداعياً الى تأسيس مؤسسة عربية لاعتماد الجامعات الخاصة.

الدكتور داود الحدابي اعتبر ان هناك تقصيراً في اعتناء الجامعات العربية بتخريج نوعية متميزة من القوى البشرية المدربة التي يحتاجها سوق العمل وانتقد حجم التفاعل بين المجتمع والجامعة واسهام القطاع الخاص في الجامعات العربية مطالباً بالمزيد من توثيق العلاقة بين المجتمع والجامعة وتفعيلها وزيادة اسهام القطاع الخاص في تمويل الجامعات وتطويرها، وطالب بالمزيد من الواقعية في العمل على تطوير الجامعات وتقريب العلاقة بين الفكر والتطبيق لدى مؤسسات التعليم العالي.

د. محمد حمدان اشار الى ان هناك اربعة متغيرات رئيسة يجب العمل على توفيرها للارتقاء بالتعليم العالي وهي: مواءمة التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل، والتركيز على نوعية التعليم، وتأمين الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعة والمحافظة على التميز لكل جامعة في مجال معين والشفافية وتوفر عنصر المساءلة في مؤسسات التعليم العالي.

واضاف انه يحيط بهذه المتغيرات الاربعة متغير واسع يتضمنها ويرتبط بها جميعاً وهو الوصول الى التعليم العالي.

كما اشار الى موضوعات عدة منها تنويع البرامج والتركيز على البرنامج العلمي الموجه لتطوير قطاعات الانتاج.

وعرض د. حمدان لتجربة الاردن في العمل على وضع خطة لتطوير التعليم العالي الاردني وهيكلة مؤسساته من خلال تشكيل مجلس التعليم العالي والسعي لايجاد مجلس للاعتماد.

د. مروان كمال طالب بضرورة الاستفادة من الخبرات العالمية وتجارب المؤسسات الاكاديمية في العالم مشيراً الى ان ذلك لا يعني التقليد وتحدث عن رسالة الجامعة وضرورة الاخذ بعين الاعتبار اهداف تأسيس الجامعة ومهماتها.

وقدم د. منذر المصري عدة ملاحظات مبنية على اطلاعه على التجربة الاردنية، واولها ان الرد على النقد الموجه الى الجامعات الاهلية يكون من خلال تميز ونوعية المخرجات التعليمية لهذه الجامعات وقدرتها على التعامل بشكل مقبول مع ديمقراطية التعليم.

واشار الى ان تقييم مستويات الطلبة وقدراتهم واداءهم عملية ضعيفة ويجب تفعيلها وتقويتها.

ودعا الى ان تكون هناك آليات فاعلة لتدعيم عملية الاعتماد والتركيز على مدى الاستفادة داخل الجامعة من الامكانيات المتوفرة لديها كما اشار الى ضرورة الاعتناء بنوعية التعليم والمتعلم. وانتقد اسلوب تبرير الاخطاء داخل مؤسسات التعليم العالي بدل معالجة هذه الاخطاء جذرياً وفعلياً. وجرى في الختام نقاش حول القضايا التي اثارها المشاركون في المائدة.

وشارك في الندوة اكثر من ٨٠ شخصية علمية واكاديمية تمثل رؤساء جامعات عربية خاصة وحكومية وهيئات ومؤسسات تعليمية عربية واعضاء في المكتب التنفيذي للرابطة ومجلس امناء منتدى الفكر العربي.

الحسبان استقبل سفيري الامارات والقائم بالاعمال البوسني

د. الحسبان مع السفير الإماراتي

عمان – الرأي – استقبل الدكتور احمد الحسبان الامين العام لمجلس التعليم العالي في مكتبه امس سعادة السيد احمد علي ناصر الزعابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة.

واكد الحسبان على عمق العلاقة التي تربط بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجال التعليم العالي وتبادل الخبرات والمنح والهيئات التدريسية.

واشاد الضيف بالمستوى الرفيع المنجز الذي وصل اليه التعليم العالي في الاردن.

كما استقبل الدكتور احمد الحسبان الامين العام لمجلس التعليم العالي في مكتبه امس السيد ابراهيم افندك القائم بالاعمال في السفارة البوسنية المعتمد لدى الاردن وقدم الحسبان فكرة عن التعليم العالي والمستوى المتميز الذي وصل اليه التعليم العالي.

وقدم الضيف الشكر للحكومة الاردنية على المساعدات المقدمة للطلبة البوسنيين الدراسين في الجماعات الاردنية.

وحضر اللقاء السيد حكمت العمري مدير مديرية العلاقات العامة والثقافة والسيد يوسف حميد رئيس قسم الاعلام.

عودة رئيس جمعية اطباء خريجي اسبانيا من مدريد

عمان – الرأي – عاد الى عمان الدكتور مد الله المعايطة، رئيس جمعية اطباء خريجي اسبانيا قادماً من مديد بعد مشاركته في المؤتمر الطبي الاسباني – الاردني الثاني الذي عقد في مدريد في الفترة من ١٣ –١٥ / ٩.

وقد اجرى محادثات مع وزارة الصحة الاسبانية لدعم الجمعية في المجالات الطبية وكذلك اجرى محادثات مع عميد كلية الطب في جامعة مدريد وكذلك مع عميد كلية الطب في جامعة غرناطة حول دعم الجمعية بالبعثات والدورات في مختلف التخصصات الطبية.

دورات في مركز هيا الثقافي

عمان – الرأي – اعلن مركز هيا الثقافي عن استمرار التسجيل للدورات المتخصصة في الباليه والجمباز والتايكواندو واليوغا والموسيقى وذلك حتى نهاية شهر ايلول.

واعلن المركز عن تطوير وتحديث قاعات التدريب واستقدام طاقم تدريبي متخصص في الباليه والجمباز بقيادة المدرب الروسي ساشا، وطلب المركز من المهتمين بهذه الدورات الاتصال به على الهاتفين (٥ / ٥٦٦٥١٩٤) عمان.

مجلس المنظمات الاسلامية يلتقي السفير الايراني

عمان . الرأي . قام وفد يمثل مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بزيارة سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في عمان والتقى السفير محمد علي سبحاني وقدم اليه مذكرة خطية تتضمن وجهة نظر المجلس حول مقتل مجموعة من الدبلوماسيين الايرانيين وتطورات القضية واحتمال نشوب نزاع مسلح بين ايران وحركة طالبان قد يجر دولا اخرى مجاورة الى الصراع الدموي وبخاصة دولة باكستان الاسلامية وقد يستمر القتال بين الاخوة المسلمين سنوات طويلة كمثل ما حدث بين ايران والعراق.

واوضح السيد السفير ان الطائفة الشيعية في افغانستان تتعرض الى عمليات قتل جماعي مما جعل الشعب الايراني باجمعه يطالب بالثأر بينما حكومة الجمهورية الايرانية تبذل اقصى جهودها للتهدئة ومحاولات حل النزاع بالطرق الدبلوماسية الهادئة، تفاديا لاخطار الصراع المسلح الذي قد يؤدي الى تدخل دول اخرى اجنبية بهدف اضعاف الامة الاسلامية.

واكد وفد المجلس للسيد السفير ثقة الشعب الاردني بالحكومة الايرانية والتي يتصف قادتها بالحكمة ونفاذ صبره والعلم المكين وفضيلة الصبر وانه من خلال الحوار السلمي يمكن حل النزاع بالعدل.

وقد تلاقت الاراء على وجوب حل النزاع بالطرق السلمية وفق احكام العدل.

نائب رئيس اتحاد جمعيات الاطفال العرب يدعو لوجود منظومة علمية عربية

دمشق – بترا – من ناهد الحسيني

أكد الدكتور عبدالكريم القضاة نائب عميد كلية الطب في الجامعة الاردنية ونائب رئيس اتحاد جمعيات اطباء الاطفال العرب أنه لا بد من وجود منظومة علمية عربية ترعى التقدم السريع والمستمر في الطب في العالم ونجد من خلال اتحاد اطباء الاطفال العرب مظلة قانونية وعلمية تساعدنا في تحقيق اهدافنا كاطباء بما يخدم الطب العربي والامة العربية وبالنهاية نحن جزء من هذا المجتمع الانساني.

واضاف في حديث خاص لمندوبية وكالة الانباء الاردنية في دمشق ان الطفل العربي هو مستقبل هذه الامة وتركيزنا عليه ينبع من تركيزنا على هذه الامة فاذا كان بصحة جيده ستكون الامة بصحة جيدة.

وذكر الدكتور قضاة الذي يشارك في مؤتمر اتحاد اطباء الاطفال العرب الذي يعقد حاليا في دمشق انه يوجد في الاردن ثلاث مؤسسات تقوم بالرعاية الصحية: وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والجامعات الاردنية والتي تغطي تقريبا ٧٠ بالمئة من السكان باجر رمزي أما ٣٠ بالمئة الباقية فيرعاها القطاع الخاص.

وحول التحديات التي يواجهها الاطباء العرب اليوم قال الدكتور القضاه ان طبيب الاطفال العربي يواجه تحدي ثورة المعلومات ولا توجد طريقة للتعامل مع هذه المعلومات الوفيره الا عن طريق حضور المؤتمرات ومتابعة المجلات التي تصدر عنها والاشتراك في الانترنت لأن هذا الامر اصبح جزءا لا يتجزأ من السلوك اليومي المهني لطبيب الاطفال.

وحول نسبة وفيات الاطفال قال الدكتور القضاة ان هذه النسبة لا تزال عالية في بعض الدول العربية مثل دول الخليج ولكنها انخفضت كثيرا في دول مثل الاردن سوريا وتونس مشيرا الى ان نسبة اللقاحات عالية في الدول العربية ما عدا اليمن والسودان وجيبوتي.

وحول مؤتمر اتحاد اطباء الاطفال العرب قال ان هذا المؤتمر شامل لكل فروع طب الاطفال ويعقد كل سنتين واخر مرة عقد في عمان حيث ان الاتحاد تاسس عام ١٩٧٢.

واكد ان المؤتمر المنعقد حاليا في دمشق ركز على الامراض الانتانية وامراض الكلى وامراض الاسهالات عند الاطفال واللقاحات وامراض الاعصاب والعضلات وتضمنت جلسة الافتتاح التركيز على الطفل العربي من حيث وضعه الصحي والغذائي.

العالول حاضرت بنادي روتاري عمان غرب

عمان – الرأي – قالت السيدة ناديا هاشم العالول ان قلة تتقن فن الحوار في المجتمعات، ويحاول المفكرون والخبراء وضع نظريات الحوار ووسائل الإتصال وقوانينه، إلا ان العناد والانغلاق والتمسك بالرأي اهم المشاكل التي تعتري فن الحوار عند الإفراد.

وأضافت السيدة العالول في محاضرة القتها امام اعضاء نادي روتاري عمان غرب مساء يوم الأربعاء الماضي بعنوان فن الحوار بين الواقع والطموح، ان الحديث والحوار كثيرا ما يحيد عن هدفه المرسوم لأن الكثير من الأفراد لا يتحاورون بل يتجادلون، وقد ينقلب الجدال الى حوار عقيم «حوار الطرشان» وقد يتحول احيانا الى شجار وأشارت الى ان الحوار العقيم يؤدي بالتالي الى تراكم المشاكل والخسائر المادية والمعنوية دون ان تجد الحلول، وتخرج الإطراف المتجادلة مختلفة اكثر مما دخلت وتضييع على الجميع فرصة التوصل الى فهم مشترك.

من المحاضرة

نتائج انتخابات صندوق الضمان الإجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم

عمان - الرأي - جرى في نادي المعلمين - عمان امس الإجتماع غير العادي للجمعية العمومية لصندوق الضمان الإجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم برئاسة الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم رئيس الجمعية العمومية وبحضور الدكتور عزت جرادات امين عام الوزارة نائب رئيس الجمعية وذلك لانتخاب مجلس ادارة الصندوق.

وقد اسفرت نتائج الإنتخابات عن فوز السادة التالية اسماؤهم: عبدالوهاب الطراونة، مزعل السعودي، احمد العمري، عبدالمجيد العبابنة، محمد يزيز الحياري وعبدالكريم العزام ويذكر ان الجمعية العمومية للصندوق تتألف من السيد الوزير رئيسا والأمين العام نائبا للرئيس واعضاء لجنة التخطيط في الوزارة والمديرين المختصين في مركز الوزارة واعضاء لجان التنسيق ولجان التربية والتعليم في الميدان اعضاء.

كما يذكر ان الجمعية العمومية تجتمع مرة واحدة في السنة او كلما دعت الحاجة ويكون اجتماعها قانونيا بحضور ثلثي الأعضاء وتتخذ قراراتها بالإجماع او باغلبية الحضور ويبلغ عدد اعضاؤها ٤٠٤ أعضاء.

اجتماع للجنة التخطيط بمؤسسة التدريب المهني

عمان. الرأي . بحثت لجنة التخطيط والتطوير الإداري في مؤسسة التدريب في اجتماع برئاسة المدير العام للمؤسسة المهندس علي نصر الله.

بحث النواقص الحاصلة في احتياجات المعاهد والمراكز من معلمي الثقافات وخاصة في مجال تدريب للغة الانجليزية وامكانية سد النقص الحاصل عن طريق التعيين على حساب التعليم الإضافي.

كما ناقشت الخطة التدريسية المقرة من مجلس التربية والتعليم واضافة تدريس مبحث السلامة والصحة المهنية في السنة الأولى ومبحث الإدارة في السنة الثانية بالإضافة الى تدريس حصتين في علم الحاسوب للطلبة برنامج التلمذة المهنية والذي مدته ثلاث سنوات الذي من شأنه ان يضيف البعد المعرفي والثقافي لمتدربي المؤسسة الى جانب تلقيهم التدريب العملي والميداني لتخصصاتهم المهنية.

وقد تحدث المدير العام المهندس علي نصر الله عن تفعيل الأعمال الإنتاجية في مراكز التدريب بهدف تحسين التدريب من خلال الانتاج وزيادة دخل المؤسسة عن طريق خدمة مصالح المجتمع المحلي وتلبية طلباتهم بالإضافة الى الإستفادة من امكانيات فندق السابلة التدريبي التابع للمؤسسة في مدينة العقبة، وقبوله ٤٨ متدربا لهذا العام واستعداده لإستقبال الزبائن الزوار لمدينة العقبة بأسعار تشجيعية تساعد الطلبة على تطبيق التدريب بشكل عملي من خلال تقديم الخدمة لنزلاء الفندق وزيادة دخل المؤسسة من الأعمال الإنتاجية.

وفد سياحي نمساوي يصل الى عمان اليوم

عمان – الرأي – يصل عمان مساء اليوم وفد سياحي نمساوي مؤلف من ٦٠ شخصية من الفعاليات السياحية ووكلاء السياحة في النمسا للاطلاع على المرافق والأماكن السياحية والأثرية الاردنية ولتقييم المنتج السياحي الاردني.

وتأتي هذه الزيارة بدعوة من مؤسسة حسام تورز، وبرعاية من وزارة السياحة والآثار، وتهدف الى جذب افواج السواح السياحية النمساوية المصدرة الى الخارج، وضمن استعدادات وزارة السياحة للتحضير لانطلاق السياحة الاردنية كمقوم رئيسي من مقومات الاقتصاد الوطني، وتفعيلا لخطة الترويج السياحي التي تنتهجها الوزارة مع اقتراب العام الاستعداد لاستقبال العام ٢٠٠٠ والذكرى الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح والتي تقرر ان تكون سنة الاساس لصناعة السياحة في الاردن.

وقال السيد حسام عثمان مدير مؤسسة حسام تورز ان هذه الزيارة هي جزء من توجه المؤسسة للارتقاء بالسياحة الاردنية، والترويج للاردن بمعالمه التاريخية، كون التسويق السياحي اضافة الى دعمه الكبير للدخل القومي، هو البداية الكبيرة للمساهمة في التعريف بالاردن ووجهه الحضاري وعمقه التاريخي، ووضعه في المكان الذي يستحق على خارطة السياحة العالمية.

واضاف انه تم العام الماضي جلب ما يقارب ١٥٠ فوجا سياحيا اوروبيا غالبيتهم من النمسا والمانيا وسويسرا والسويد، والعمل جار لتوسيع دائرة استقطاب المجموعات السياحية من الدول الاوروبية.

وذكر انه تم في الفترة الاخيرة توزيع الكتالوج السياحي التسويقي للموسم القادم من خلال حملة تسويقية شملت عدة دول اوروبية، وكان من ثمارها التنسيق مع احدى شركات السياحة النمساوية لتنظيم هذه التظاهرة السياحية التي تضم ٦٠ شخصية من اصحاب ومدراء وممثلي مكاتب سياحة نمساوية، والتي تبشر بقدوم الاف السواح لزيارة الاردن.

وتشمل الزيارة التي تستمر خمسة ايام جولة تعريفية بأهم المناطق السياحية الاردنية وورشات عمل ومؤتمرا صحفيا في البتراء يعقده امين سلطة اقليم البتراء السيد كامل محادين ولقاءات مع عدد من الفعاليات السياحية الاردنية في العقبة والبتراء.

وتعتبر النمسا من اكبر الاسواق الاوروبية المصدرة للسواح الى العالم.

اوروبا والاسلام .. اوراق عمل تصدر في كتاب عن آل البيت

عمان – الرأي – صدر حديثاً عن جامعة آل البيت كتاب يتضمن اوراق عمل المؤتمر الدولي الثاني بعنوان :اوروبا والاسلام الذي عقد في رحاب الجامعة في حزيران ١٩٩٦ ويقع الكتاب في (٤٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

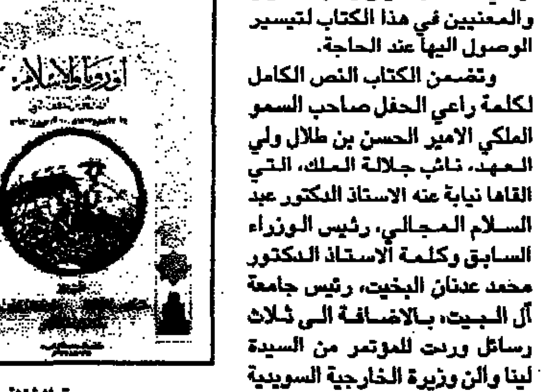
وعالجت الابحاث التي تضمنها الكتاب التقارب بين المسيحية والاسلام وبين العرب واوروبا بالاضافة الى المشكلات التي يعاني منها الجانبان والتي تتمثل في كيفية مواجهة سوء الفهم وتشجيع التسامح والاحترام بينهما، وتفعيل دور وسائل الاعلام والمؤسسات والهيئات والنتاج الادبي في ذلك، اضافة للبحث عن افضل السبل لاطلاع كل من الجانبين على اسهامات الجانب الاخر في الحضارة العالمية.

ونظراً لاهمية البحوث والاوراق التي قدمت للمؤتمر في وقت يشهد فيه العالم مزيداً من التوجهات نحو الحوار وتقريب وجهات النظر، والبحث عن قواسم مشتركة للالتقاء حرصت الجامعة على نشر جميع الوثائق التي قدمت للمؤتمر ليكون نصها الكامل بين ايدي المتهمين والباحثين والمعنيين في هذا الكتاب لتيسير الوصول اليها عند الحاجة.

وتضمن الكتاب النص الكامل لكلمة راعي الحفل صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد، نائب جلالة الملك، التي القاها نيابة عنه الاستاذ الدكتور عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء السابق وكلمة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت، بالاضافة الى ثلاث رسائل وردت للمؤتمر من السيدة لينا والن وزيرة الخارجية السويدية والدكتور فردريكو مايور المدير العام للمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ورسالة الدكتور جاك سانتير، رئيس المفوضية الاوروبية.

واشتمل الكتاب على خمسة عشر بحثاً باللغة العربية هي: سوء التفاهم بين اوروبا والاسلام: خلفيات واوضاع للدكتور محمد الميلي والاسلام واوروبا للدكتور فهمي جدعان والمعوقات السياسية للتعايش بين اوروبا والمسلمين للدكتور سامي الخزندار واوروبا والاسلام: تناقض ام تعايش





صورة الغلاف

(الاشكالية الالبانية) للدكتور محمد الارناؤوط وصورة العرب والاسلام في الاعلام الغربي: حالة فرنسا للدكتور جمال الشلبي ونحو فهم موضوعي متبادل بين الاوروبيين والمسلمين للدكتور احمد صدقي الدجاني ووسائل التفاهم وتصويب الاخطاء والاحترام المتبادل بين الاوروبيين والمسلمين للدكتور احمد صدقي الدجاني ووسائل التفاهم وتصويب الاخطاء والاحترام المتبادل بين الاوروبيين والمسلمين للاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد والاسلام واوروبا الطريق الى الفهم المتبادل للدكتور احمد الكبيسي والحوار الاسلامي المسيحي للدكتور يوسف الحسن واسس وآفاق لحوار مسيحي – اسلامي للدكتور فكتور الكيك والتسامح الاسلامي – المسيحي : هل هي محاولة مستحيلة؟ للدكتور عبد الجليل التميمي والاسلام واوروبا للدكتور محمد اليعقوبي والسبل الكفيلة بترسيخ مبادىء الديمقراطية والعدالة واحترام حقوق الانسان للاب الموتستيور رؤوف النجار وتجربة المسلمين في جمهورية مقدونيا للدكتور سليمان رجبي.

هذا بالاضافة الى تسعة عشر بحثاً باللغة الانجليزية تناولت عدة محاور منها مقومات التفاهم المتبادل بين اوروبا والاسلام ونحو حوار هادف بين اوروبا والاسلام وتعليقات حول طبيعة العلاقات بين الاسلام واوروبا من جهة الدين الاسلامي والمسيحي من جهة اخرى وطرق تفعيل العلاقة بين الجانبين وفتح باب الحوار الهادف وتصحيح الصور الخاطئة التي كونتها اوروبا عن الاسلام.

محليات

برنامج جديد لليونيسف للتعاون مع الحكومة الاردنية حتى عام ٢٠٠٢

الياس: دعم المجتمعات المحلية ووثيقة الطفل

الرأي - من ليما نبيل

بدأت منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونيسف» بتطبيق برنامجها الجديد للتعاون مع الحكومة الاردنية للسنوات الخمس القادمة ١٩٩٨ – ٢٠٠٢ بعد ان تم اجراؤه والمصادقة عليه من قبل الحكومة.

هذا ما اعلنته السيدة مسراك الياس مديرة مكتب اليونيسف في الاردن مشيرة الى ان اليونيسف تقدم الخبرة الفنية وتعمل من خلال شراكتها مع الحكومة الاردنية ووزاراتها المعنية المختلفة والمنظمات غير الحكومية.

واشادت السيدة مسراك في حديث خاص لـ«الرأي» بالانجازات الاردنية في مجال الطفولة حيث تمكنت في بعض المجالات من تحقيق اهدافها قبل نهاية القرن الحالي وخاصة فيما يتعلق بصحة الام والطفل والتعليم والرعاية الصحية الاولية.

وبينت السيدة مسراك ان البرنامج الجديد لليونيسف يركز على الصحة والتعليم ودعم المجتمعات المحلية، وتأكيد تطبيق اتفاقيتي حقوق الطفل وازالة كافة انواع التمييز ضد المرأة.

واعتبرت السيدة مسراك العام الحالي ٩٨، عاما مميزا في هذا المجال حيث سيقوم الاردن قريبا بمناقشة الوثيقة الاردنية لحقوق الطفل المنبثقة عن الشركة الدولية التي كان صادق عليها ومن المتوقع ان يتم قريبا اعداد ميثاق حقوق المرأة واشارت السيدة الياس انه تم اعداد برامج وانشطة محلية مختلفة للاحتفال بمرور ٥٠ عاما على اول وثيقة لحقوق الانسان حيث تعمل اليونيسف مع منظمات الامم المتحدة الاخرى الموجودة في الاردن.

واوضحت ان اليونيسف بدأت العام الحالي برنامجا جديدا من التعاون لمدة خمس سنوات وينتهي عام ٢٠٠٢، ونقوم بتنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع الحكومة الاردنية من خلال الوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الطفل والمرأة مشيرة الى انه عند التحضير لبرنامج جديد للتعاون مع الدولة، فان ذلك يتضمن عدة خطوات اهمها اجراء مراجعة شاملة لما تم انجازه من البرامج الموجودة حاليا وما هي المعوقات والتطلعات المستقبلية.

اما المرحلة الثانية فتتمثل باجراء دراسة او بحث حول وضع المرأة والطفل في الاردن، وهنا نتعرف على المواضيع المتعلقة بهاتين الفئتين، مع تسليط الضوء على الصحة، التعليم، الخدمات الاجتماعية الاساسية، وهذه المعلومات الاساسية تكون المدخل بالنسبة لنا عند التباحث مع الحكومة، او المنظمات الاهلية شركائنا في التنمية، والتي نحدد على اساسها اولوياتنا مع الحرص على ان لا تقوم كل جهة بعمل نفس المشاريع.

واضافت.. واشير هنا الى ان اولوياتنا في اليونيسف عالميا واقليميا ومحليا واعني بذلك في الاردن، اننا نستطيع العمل كشركاء لدعم تطبيق حقوق المرأة والطفل وهذه الحقوق تعني التعليم، الصحة، الرعاية الاساسية، الوضع الاجتماعي.

ومن خلال هذه الاجراءات تم الاتفاق على برنامج اليونيسف الحالي والذي يستمر خمس سنوات وينتهي عام ٢٠٠٢ وبكلفة خمسة ملايين دولار خصصت لتقديم الدعم والمشورة الفنية والتدريب لايجاد افكار جديدة ومضامين جديدة الا ان هناك مشاريع محددة سنقوم بتوفير المبالغ المالية اللازمة لها، وذلك بعد ان وافقت الحكومة الاردنية، وقعت على البرنامج وبدأنا بتطبيقه.

والبرنامج الذي نقوم حاليا بتطبيقه ينطلق من اولويات الصحة حيث نركز على صحة الاطفال، واحب هنا ان اشير الى الانجاز الكبير الذي حققه الاردن في مجال صحة الطفولة وخاصة التطعيم وتوفير الماء النظيف والكهرباء، ونوعية الخدمات ويتم العمل في هذا البرنامج مع وزارة الصحة والجمعيات التطوعية والعاملة في مجال الطفولة، والجامعات الاردنية وذلك لتأكيد ان مضمون الرعاية الصحية الاولية ادخل في المنهاج وخاصة توفير حياة صحية سليمة للشباب مع تسليط الضوء على صحة الاطفال والنساء وخاصة النساء الحوامل.

اما بالنسبة للتعليم فأؤكد هنا ايضا على الانجاز الكبير للاردن في هذا المجال حيث ان مستوى الاطفال الموجودين في المدارس من الاناث والذكور مرتفع جدا ومن هنا فاننا نسعى في برامجنا مع وزارة التربية والتعليم والمنظمات غير الحكومية، على رفع مستوى التعليم ونوعية وايجاد فهم اكبر عند الاطفال لحقوقهم، ومساعدة هؤلاء الاطفال اباء وامهات المستقبل على ان يكونوا اباء جيدين وتعليمهم ان كل طفل يجب ان يثمن لوحده وان الاولاد ليسوا افضل من الفتيات.

اما المجال الثالث الذي تنطلق منه مشاريعنا فيتمثل في دعم المجتمعات المحلية من خلال اعطائها صلاحيات اكبر واعدادها لتقوم نفسها بتجديد اولوياتها، ونحن هنا في اليونيسف نؤمن انه لا يمكن ان نذهب الى هذه المجتمعات ونقول لها ما هي مشاكلها او ماذا عليها ان تفعل وكلنا نشجعهم على ان يقوموا هم بذلك صحيح ان هذا قد يأخذ بعض الوقت ولكن التنمية المستدامة تحتاج الى وقت وجهد ودورنا هنا يتمثل في تقديم خبراتنا وتجاربنا في هذا المجال لدعم التجربة المحلية.

ايضا فاننا في اليونيسف نركز على دعم حقوق الطفل والمنطلقة من وثيقة حقوق الطفل العالمية والمحلية وكذلك الامر بالنسبة للمرأة، من خلال دعم والتأكيد على تطبيق وثيقة عدم التمييز بالنسبة للمرأة.

واشير هنا الى اننا لا يمكن ان ندعم تطبيق هذه المواثيق دون زيادة الوعي الى اهميتها ومضامينها وما هي التزامات الحكومة والمجتمعات والاباء والمنظمات الاخرى المعنية والمؤسسات التطوعية العاملة في مجالي الطفولة والمرأة، والعمل على ضرورة التطبيق القانوني والعملي، وايجاد والتعديلات القانونية المناسبة والمواءمة بين القوانين الدولية والقوانين المحلية في هاتين الوثيقتين.

واكدت السيدة مسراك على ان العديد من الدول وقعت على اتفاقية حقوق الطفل عند اعلانها في الامم المتحدة قبل سنوات، وصادقت عليها والزمت نفسها بالعمل بمضمونها، والامر ايضا يسري على اتفاقية حقوق المرأة، حيث اننا نؤمن في اليونيسف انه لا يمكن ايجاد تقدم على حقوق الطفل في معزل عن حقوق المرأة وكلاهما يتعلق بالاخر الانثى في سن الطفولة مصانة حقوقها من خلال وثيقة حقوق الطفل وتأتي وثيقة عدم التمييز ضد المرأة لتحميها وتدعم حقوقها عندما تكبر.

واشارت السيدة مسراك ان الاردن حقق تقدما كبيرا وأوجد فرصة نادرة هذا العام حيث ستناقش اللجنة المعنية في الامم المتحدة بجنيف قبل نهاية هذا العام وثيقة حقوق الطفل الاردني وقريبا جدا سيتم تقديم تقريرها حول وثيقة حقوق المرأة.

واشارت السيدة الياس الى ان هناك العديد من التحديات في النظام التعليمي ولكن ماذا ينتظر هؤلاء وخاصة الاناث بعد التخرج، ففرص العمل محدودة وكما تعرف فان اكثر من نصف المجتمع الاردني هم من الشباب اقل من ١٥ سنة.. ومن هنا حدث تحول كبير على برامج اليونيسف، ففي البرامج السابقة كنا نركز على الاطفال اقل من ٥ سنوات، الرعاية، التطعيم، مرحلة ما قبل المدرسة، ولكن وثيقة حقوق الطفل فتحت المجال واسعا فتعريف الطفل بالنسبة اليها من عمر يوم وحتى ١٨ سنة.

واكدت السيدة مسراك على ان احتفال العالم هذا العام بمرور ٥٠ عاما على وثيقة حقوق الانسان شكلت فرصة ممتازة للدول التي تؤمن بحقوق الانسان مشيرة الى ان اليونيسف تعمل من خلال المنظمات الدولية الاخرى في الاردن على الاعداد للاحتفال بهذه المناسبة العالمية الشهر القادم حيث قدمنا عدة اقتراحات نريد ان نسلط من خلالها الضوء على انشطتنا المختلفة.

واضافت قائلة، عندما قدمت تقريرنا السنوي مسيرة الامم اكدت على التقدير الكبير لما انجزه الاردن في مجال رعاية الطفولة بمجالاتها المختلفة ولكني اشرت الى اهمية ان تتمكن المرأة الاردنية من منح جنسيتها لابنائها من اب غير اردني وهذا واحد من اهم بنود حقوق المرأة.

واعربت السيدة مسراك عن املها في ان يشكل الاحتفال بمرور خمسة عقود على اول وثيقة لحقوق الانسان مناسبة للدول ليس لدعم الحقوق المدنية والسياسية فقط، بل ايضا الحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، مؤكدة على ان الاستقلال الاقتصادي يعتبر احد المجالات الهامة لحماية حقوق المرأة.

«صالح وضبيط يفوزان بجائزة افضل بحث علمي»



من حفل تسليم الجائزة

عمان - الرأي - قدمت جمعية اختصاصي الامراض والجراحة والنسائية والتوليد الأردنية جائزة احسن بحث علمي اردني مناصفة الى الطبيب شوقي صالح الاستاذ المساعد للامراض النسائية والتوليد في كلية الطب بالجامعة الاردنية والى الطبيب سليمان ضبيط اختصاصي النسائية والتوليد في مستشفى الامل.

وقال الدكتور احمد عبد الواحد رئيس الجمعية بان هذه الجائزة قد منحت لاول مرة منذ انشاء الجمعية عام ١٩٨٢ موضحا ان هذه الجائزة ستقدم لاحسن ورقة وبحث علمي اردني مستقبلا.

اجتماع للجنة التخطيط بوزارة التربية

مناقشة دور الطالب في تعزيز العملية التربوية

عمان - الرأي - ناقشت لجنة التخطيط في وزارة التربية والتعليم خلال اجتماعها الموسع الذي عقدته امس في نادي المعلمين عمان برئاسة الدكتور عزت جرادات امين عام الوزارة عدة اوراق عمل حول اولويات الاهداف التربوية للعام الدراسي ٩٨ / ٩٩ واساسيات العمل لتحقيق اولويات الاهداف وتفعيل العملية التربوية وعرض ومناقشة حول ندوة الخزمة الاجتماعية وعرض حول الدورة الرياضية المدرسية.

وتضمنت ورقة العمل التي ناقشتها اللجنة حول اساسيات العمل لتحقيق اولويات الاهداف وتفعيل العملية التربوية للعام الدراسي ٩٨ / ٩٩ مجموعة من الفعاليات والانشطة التي يمكن ان تقوم بها المدرسة وفقا لامكاناتها او ما يتوافر لديها من بدائل بحيث تسهم هذه الانشطة في تطوير البيئة التعليمية وايجاد مناخ نفسي واجتماعي حول الطالب يعزز دوره في العملية التربوية ويسهم في تعميق وعيه في مجال الديمقراطية والحوار البناء.

واشارت الورقة الى عدة مجالات من ابرزها دور الطالب في العملية التربوية باعتباره شريكا نشطا فيها قادرا على تمثل المعرفة ونقلها وتوظيفها في الحياة وبهدف تعميق دوره في التعلم الذاتي ورعاية الفروق الفردية ومعالجة اوضاع الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، ومجال الديمقراطية وحقوق الانسان من اجل العمل على ايضاح هذه المفاهيم وتعزيزها في واقع السلوك والتفاعل اليومي لاعضاء الاسرة المدرسية.

وتعميق منهجية الحوار بين الطلبة وتقبل الرأي والرأي الاخر وتنمية الانضباط الذاتي لدى الطلبة وروح القيادة بين الطلبة وتوجيهها ورعايتها ومجال الوعي البيئي والتربية الصحية والمرورية بهدف نشر الوعي البيئي ومكافحة التصحر وعوامل التلوث وتعزيز دور الطالب في تحسين البيئة المدرسية والمجتمع المحلي والحفاظ على نظافتها وتجميلها وتعميق الوعي الصحي والتوعية المرورية.

كما اكدت الورقة ضرورة تنمية الحس الوطني والاجتماعي لدى الطلبة عبر دوائره وحلقاته المتسلسلة ضمن الاسرة ومجتمع المدرسة والمجتمع المحلي الوطني الاردني والوطن العربي الكبير وزيادة فعالية مجالس الاباء والمعلمين.

بالاضافة الى مجال الابداع والقدرة على التكيف مع روح العصر بهدف العمل على رعاية الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتعميق وعي الهيئات التعليمية والادارية داخل المدرسة بمتغيرات العصر والقضايا المترتبة عليها مثل المعلوماتية والعولمة والتربية الشاملة والتربية السكانية والمواثيق الدولية واستخدام الحاسوب ورعاية المهارات والقدرات المتميزة لدى الطلبة في هذا المجال.

ندوة ارشادية زراعية في لواء الأزرق

الازرق – بترا – عقدت مساء امس الاول في قضاء الازرق ندوة ارشادية زراعية خاصة بنشر وتطبيق بنود الحزمة الفنية الشاملة من تقنيات ما بعد الحصاد الخاص بالزيتون لزيادة نسبة انتاجيته في المنطقة استمرت ليوم واحد.

وتحدث المهندس يوسف الاشقر مرشد زراعي الازرق حول بنود الحزمة الفنية المنوي تطبيقها وفترة التطبيق في المنطقة داعيا المزارعين الى التعاون مع الارشاد الزراعي في تطبيق المشاهدات والدورات التدريبية التي ستعقد في المنطقة خلال الشهر المقبل وصولا الى الهدف الاسمى لحملة الارشاد لزيادة انتاج الزيتون.

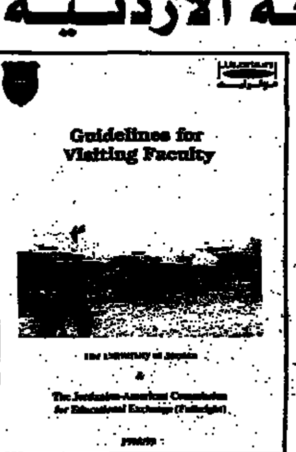
وشارك في الندوة عدد من المرشدين الزراعيين من مديرية زراعة الزرقاء.

واوصت الندوة في ختام جلساتها بتبني مطالب المزارعين من قبل وزارة الزراعة لتكثيف عمل الارشاد في مجال القطاف الالي وتدريب المزارعين على التقليم والتطعيم وايجاد مؤسسة لزيت الزيتون تتولى عملية تسويق الزيت وتدريجه وتعبئته وتعليبه وطرحه في الاسواق باسعار معقولة ومناسبة للمنتج والمستهلك واقامة معرض سنوي لابراز اهم الطرق الحديثة في زراعة الزيتون وانتاجه وتكريم المبرزين في هذا المجال وايجاد روح التنافس بين المزارعين وصولا الى اعلى انتاج وافضل نوعية.

دليل الاساتذة الزائرين كتاب جديد صادر عن الجامعة الاردنية

عمان – الرأي – صدر حديثاً عن الجامعة الاردنية كتاب باللغة الانجليزية بعنوان Guidelines for Visiting Faculty بهدف تعريف الاساتذة الزائرين للجامعة من عرب واجانب باهداف الجامعة وفلسفتها، وطرق السير في اجراءات تعيينهم الروتينية من حيث التوقيع على العقد والحصول على هوية الجامعة واذن العمل واذن الاقامة، وما الى ذلك وقد قام باعداد الدليل الدكتور الن مكتمارا، المدير التنفيذي للجنة الاردنية – الامريكية للتبادل التعليمي (الفلبرايت)، والدكتور ليتون مسلمان، احد اساتذة الفلبرايت الزائرين للجامعة خلال العام الجامعي الماضي، وكاميليا خليل صويص من مكتب رئيس الجامعة.

وقد استهل الكتاب الذي يقع في (٣٢) صفحة من القطع الكبير بنبذة تعريفية عن الاردن والتعريف بكليات الجامعة واقسامها الاكاديمية ومراكزها العلمية المختلفة، والسمات البارزة لاعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وقوانين الجامعة وانظمتها، والتقويم الجامعي، والمرافق المختلفة التي يتضمنها الحرم الجامعي، والخطوات التي يجب ان يتبعها الاستاذ الزائر لاستكمال اجراءات تعيينه او عند انتهاء فترة خدمته في الجامعة.



صورة الغلاف

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٤ / ٦ / ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ / ٩ / ١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. رفيق الخطيب - الخطيب محمود شويات، الحسيني الكبير - المدرس ابراهيم خشان - الخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة - معاذ العوايشة، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - حسام سنونو، احمد قارة - احمد عيسى جبر، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - عبدالرؤوف مبيضين، عيسى مراد – عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - نائل الملازم، الامير الحسن - القاضي عصام ابو العدس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين ابو نوابة، طارق بن زياد - عوض كمال، ابو قورة - حميد العبداللات، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد أبو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - منصور ابو زينة، صلاح الدين - محمد شقرة، الصفدي - عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – كمال جودة، الحسين الغربي – احسان حجير، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم صبري، الحسنين – محمد سعيد، ابو حنيفة – معاذ ابو الهيجاء، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – عزالدين الدهون، اويس القرني – ضرار عسال، سلمان الفارسي – جلال موسى، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، حطين – عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – يحيى الطرمان، المجاهدين – مروان الديري، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – ابراهيم خشان، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – عبدالاله تخاينة، العلا - جمال معايطة، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – فخري شحادة، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابو درويش - د. محمود رجا، مصعب بن عمير - طلعت كراجة، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الجوفة القديم - عبد الله العمري، مدرسة الامير حسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - محمد منصور، عمير بن الجموح - احمد محمد شعبان، الوحدات الكبير - عبد الرحمن البيك، التقوى - محمد موسى نصر، الراشدين / التاج – خليل العموري، مدرسة الوحدات - عمار التاجي، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف معدي، مسجد القدس - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - عبدالله سعايدة، سوق الخضار - ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم - عبد الله الفجاوي، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، الرحمن / الاشرفية - عدنان العزة، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – محمد بني ملحم، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – احمد ابوغزالة، الهلال - خليل الزير، تيسير البليبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - محمد الزبيدي، التوبة - عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء - محمد سعيد ممدوح، ابو هريرة - د. محمد القزقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا صبري ضمرة، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – عبدالله محمود، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – عمر العمري، الامام الرواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - محمد مبيضين، خالد بن الوليد - منيف عليان، المؤمنون - يحيى ابولبن، محمد منور الحديد - عماد الدهنة، حي القيسية - ايمن منيزل، الحسنى - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد فليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – محمد آل عمران، ابو جسار – محمد خميس رجب، القناوي – محمد نورالدين حمدي، حماده – محمود تفال، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابوسنينة، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – حسن قمر، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – د. محمد الشريف، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – محمود الدهون، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - يعقوب هندي، الصالحين الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. فؤاد السرطاوي، اللوزيين - عبدالرحمن حليحل، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - أيمن الحمد، الامام الشافعي - عمر نايف، عثمان بن عفان / صويلح - اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار - ابراهيم الزعبي، عثمان بن عفان / ام العروق - عودة ابو ريشة، صويلح الكبير - عبدالله البطوش، الشركس القديم - محمد البكري، المؤمنون – تيسير بلعاوي، الأوابين / صويلح – معاذ سعيد حوا، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، هشام / ابو نصير - مختار الشنقيطي، مسجد ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي بغدادي، عبد الكريم العساف - ياسر ابو رمان، مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس - علي حنيفة، زكي ابوعيد / المدينة الرياضية – د. توفيق الشيخ، الهدى – بسام رداد، معاوية بن ابي سفيان / شفا بدران – محمد احمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / تابع لواء الجامعة

ابو سليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – وصفي مقدادي، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع – القاضي مصطفى المفتي، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – قاسم قول بيك، الامين – فيصل السرحان، خلدا الشرقي – فراس المجالي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى التكروري، ابو غويلة – خالد يوسف سليمان مالك، ام يحيى الزبن - مسعود جميل شاكر، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - د. محمد سعيد حوا، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري مجاهد، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني، سيدو الكردي – ياسين عبود، عبدالله بن مبارك – زياد عبدالنبي، ابوشام – ناصر ادلبي، العمري – ابراهيم فوارس، قدري اليوسف – طه يوسف.

مساجد لواء ماركا

سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سعد بن معاذ – محمد عبدالله، مخيمر ابوجاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابوحلاوة، حمزة بن عبد المطلب - علي العمري، آمنه بنت وهب - عاهد عساف، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان السفر – ضيف الله الزعبي، فاطمة الزهراء – عبدالحميد الزبن، اصحاب المصطفى – غالب الربابعة، الامام مسلم – فراس القضاة، المأمون – محمد روبين، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – محمد النعجة، اصحاب رسول الله (ص) – محمود ذيب، عبدالله خلف – محمد العبوس، الفرقان – محمد مفلح، صالحية العابد – محمد شاكر، طلحة بن عبيد الله - عمر ابو ناصر، ضاحية الامن العام - جمال القراء، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبدية، العز بن عبد السلام - حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اساعيل القهيوي - عمر النيراوي، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا – محمد ابوعمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج

الرحمة - محمد ابو غزالة، حنيكين - معاذ قوطه، اليرموك - عبدالرحمن الكردي، الهجرة - د. حمدي مراد، خليل الرحمن / الكسارات - احمد حسين المصري، محمود الطاهر - محمد صافي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - د. محمود العوايشة، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - محمد نهار، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / عدن - رجب الصالحي، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - مشهور جرادات، الامام علي / التاج - عماد ابوالروس.

البقاعي - محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق - جمال ابويحيى، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عبد الرزاق ابو قضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - سمير دروبي، قتيبة بن مسلم - احمد ابراهيم، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - محمد غزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابو شقرة، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - محمد حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشوبكي - عبد الفتاح محمد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان الفرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي - هاشم دولة، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - محمود الرقاعي، الشلبي / المقابلين – عطا البدوي، محمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - عبد الرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان - محمد ابوخضير، السلام خريبة السوق - ايمن حمدان، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسين وهدان، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - يوسف حسن عبدالفتاح، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد سعيد، انس بن النضير - محمد كريم، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان، هيثم ادلبي / ناعور – محمد الرقب.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي، صلاح الدين – تصوح عارف، نوران – نوح وزوز، عويد المحارمة – محمود ابو عيدة، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي – خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، الطهاورة - حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي – بركات سليمان، الفيصلية الشمالي الكبير - عبدالحميد الجهني، نهيبة الدهام - عبد الله المحارمة، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العابد، ام بطحة - حسن جمال، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، ارينبه - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزبن، النور - علي عكيله، ام رمانة - أمجد الحبال، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبد الرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهداء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركيه، الرميل / الجيزة - عبد الله السحيم، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات، خلفه الفايز - مازن صالح.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / اشرف برقان، مسجد شعبان عنان - عيسى الدداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد - جلال فوزي جلال، وادي الشتاء - آمجد محمد، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - شويش هزاع المحاميد، مسجد وادي السير الاوسط - متولي الحسين، مسجد الحجيرات - محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - زياد الرحاحلة، مسجد اسامة بن زيد - ساري الضروس، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - زياد توفل، مسجد البصة الجديد - مراد دلوع، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل - عبد السلام قوصي، مسجد عراق الامير - حسن كريزه، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير - عبدالسلام عطوة، ابو دخانة / وادي السير - عوني جدوع.

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

■ اعداد: احلام محمود حسن

مطرب مصري يتألف اسمه من مقطعين و(١٠) احرف

بدر شاكر السياب في قصيدة انشودة المطر، عيناك غابتا نخيل ساعة السحر او شرفتان راح ينأى عنهما القمر عيناك حين تسمان تورق الكروم وترقص الاضواء كالاقمار في نهر، يرجه المجداف وهنا ساعة السحر، كأنما تنبض في غوريهما النجوم، وتغرقان في ضباب من اسىء شفيف، كالبحر سرح اليدين فوقه المساء، تحية خاصة مني الى جريدة الرأي، أ.

اوقات الصلاة

الفجر ٠٣ر٤

الشروق ٢١ر٥

الظهر ٢٧ر١١

العصر ٥٤ر٢

المغرب ٣٤ر٥

العشاء ٥١ر٦

الكلمات المتقاطعة

■ اعداد: اروى خضرا استانبولي



افقيا: ١. اغنية لام كلثوم، ٢. حرف نصب + علم مؤنث + حرف، ٣. حرف + اغنية لام كلثوم + ن، ٤. عشر بالانجليزي معكوسة + رمل مبعثرة + عكس حلو + ت، ٥. حرف + متشابهان + حرف جر معكوس، ٦. ود معكوسة + علم مؤنث + ماء الحياة، ٧. قهوة معكوسة + أسم معدة المربعات + بين اثنين، ٨. خاصتي + بين جبلين + للنداء معكوس، ٩. عاصمة عربية + احد الاقارب.

عموديا: ١. أ + حرف نصب + احد الوالدين + حرف نصب معكوس، ٢. اغنية لفيروز ناقص الحرف الاخير، ٣. حرف نصب + في البحر + حرف، ٤. لفة ورق معكوسة + قط + علم مؤنث معكوس، ٥. من المحبوب + من الازهار + مختلفات، ٦. للتخيير معكوس + احد الوالدين + تلف معكوسة، ٧. اشتاق + صغير الحمار + متشابهين + ع، ٨. ك + + خصم + قوة العدد معكوسة + حرف، ٩. اغنية لام كلثوم.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. أبي + ر + س س س، ٢. محمد + ش + رم + ر، ٣. و + أ + حل + ، ٤. أنا، ٥. انا بعشقك + ن، . سوسن + ب + دار، ٧. بريد + ي + علي، ٨. ل + رأس + ر + مر، ٩. فريال. عموديا: ١. أم + أسد + قل، ٢. حب + نورس + ن، ٣. يم + و + أس + يا + ي، ٤. د + بن + رد + أ، ٥. رشا + عبير + ل، ٦........ ٧. سر + ح + أ ق + رعد، ٨. سم + لن + ك + ألم، ٩. سرحان + ري.

الطبيب المناوب

عمان:
د. بهجت بدر ت ٨٣٢٦٤٢
د. ناصر ابراهيم ت ٨٣٠٤٣٢
محمود الغول ت ٧٩٠٧٣٠
وفيق القدومي ت ٨٩٣٥٤٢
يحيى عبدالرحيم ت ٧٣٦٠٧٢
خليل التصلق ت ٧٥٧٢٥٣
مأدبا د. رياض اليعقوب ت ٥٤٣٣٦٨
الزرقاء د. وليد ذيبان ت ٣٨٥١٧٤٣
د. خليل ابوحسين ت ٩٨٥٠١٩
د. طارق الحجاوي ت ٩٨٥٤٤٥
الرصيفة د. سالم القيسي ت ٩٠٧١٠٨
مخيم حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
اربد د. غازي طعامنة ت ٢٥٠٠٨٩
د. لطفي الشلبي ت ٢٤١٧٩٨
مخيم اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٧٤١
الكورة د. فتحي ابوالرب
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. أحبيل ابوعيطة ت ٧٢٦٣١٧
ابو علندا د. محمد الضوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١
المفرق (صبحة) موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. محمد الخطيب ت ٥٦٠٣٧٧٥
د. خلدون الجغبير ت ٤٨١٨٢٩٤
د. عبدالرحمن عبدالحفيظ ت ٤٦١١٢١٧٧
اربد د. عبدالفتاح يغمور ت ٢٤٨٨٦٩
الزرقاء د. اياد العنبتاوي ت ٩٨٦٨٦٨
الرصيفة د. طلال شحادة ت ٣٧٤٢٤١٦
السلط د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. خالد هلسه ت ٣٥١٧٨٥
مأدبا د. عوني الطم ت ٥٤٣٦٨٠
المفرق د. يوسف بوشي ت ٦٣١٣٥٥
جرش د. طارق الشريف ت ٦٣٥١٨٣٩
دير علا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. عزالدين غرايبة ت ٤٦٢٧٢٢

حظك اليوم

الحمل: رتب جدول اعمالك بحيث تتخلله فترات راحة واستجمام ورحلة اسبوعية في الخلاء، رقم الحظ (٥).

الثور: لا تتذمر من حجم العمل الكبير الموكل اليك فنتائجه سوف تكون في صالحك تماما، رقم الحظ (٩).

الجوزاء: يتحقق جزء مهم جدا من احلامك في شهر كانون الثاني القادم، تذكر ذلك، رقم الحظ (٧).

السرطان: تعمل في مجال جديد مما يشكل نقطة تغيير هامة جدا في حياتك المهنية والخاصة أيضا، رقم الحظ (٤).

الاسد: هذا العام هو عام العقرب والاسد واليوم من افضل ايام مواليد الاسد فيما يخص الترقيات والمراكز. رقم الحظ (٩).

العذراء: المال ينهال عليك من مشاريع ناجحة انجزتها مؤخرا لقاء عاطفي حميم مع حبيب القلب، رقم الحظ (٣).

الميزان: استسلم ولكن بلباقة لحبيب القلب اثناء محاورته لك فهو يكن لك كل حب واحترام، رقم الحظ (٦).

العقرب: يجب ان يكون شعورك اليوم رائعا فطاقتك في ذروتها وتتمكن من انجاز الكثير من الاعمال، رقم الحظ (٥).

القوس: يوم ملائم للتنزه مع الاصدقاء فلا تفسده بالدول في جدال مع شخص مغرور، رقم الحظ (١٠).

الجدي: نشاطات زائدة تحدث اليوم في محيط العائلة، اخبار سارة تصلك من بلاد بعيدة، رقم الحظ (٧).

الدلو: انت صاحب شخصية قوية وقرارات حاسمة الا ان افراد اسرتك بحاجة الى عطفك وحنانك، رقم الحظ (٤).

الحوت: لا تدفع بنفسك خلف حدود طاقاتك وقدراتك واهتم بصحتك وبممارسة الرياضة، رقم الحظ (٢).

حركة الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة

٠٠ر٨ صباحا امستردام نيويورك
٥٠ر٩ صباحا روما
١٠ر١٠ صباحا فينا
١٥ر١١ صباحا انقرة - اسطنبول
٤٥ر١١ صباحا القاهرة
٢٥ر١٢ ظهرا لندن
٠٠ر٥ مساء تل ابيب
١٠ر٧ مساء كولمبو
٣٥ر٧ مساء بيروت
٠٠ر٨ مساء دلهي
١٥ر٨ مساء البحرين - الدوحة
٣٠ر٨ مساء عدن
٤٠ر٨ مساء دمشق
٣٥ر٩ مساء بانكوك
٢٥ر١٠ مساء طهران
٣٥ر٦ مساء فينا
١٥ر٧ مساء تل ابيب
١٥ر١١ ليلا بيروت
٠٥ر٢ فجرا جاكرتا - كوالالمبور
٢٠ر٤ فجرا عدن

الملكية الاردنية القادمة

٥٠ر٦ صباحا القاهرة
٣٠ر٨ صباحا جدة
٢٠ر٩ صباحا دبي - كراتشي
٢٥ر٣ عصرا القاهرة
٠٥ر٥ مساء باريس
٣٠ر٥ مساء شيكاغو - امستردام
٥٠ر٥ مساء لندن
٠٥ر٦ مساء روما
٠٥ر٦ مساء انقرة - اسطنبول
١٠ر٦ مساء كازبلانكا - تونس

القادمة الشركات الاخرى

٥٥ر٧ صباحا دبي الامارات
٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٠ صباحا الكويت الكويتية
٣٠ر١١ ظهرا جدة السعودية
٣٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
١٠ر٣ مساء روما الايطالية
١٠ر٥ مساء ابوظبي الخليج
٤٠ر٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١٠ مساء امستردام الهولندية
٢٥ر١ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

١٥ر٥ صباحا اسطنبول التركية
٣٥ر٥ صباحا لارنكا القبرصية
٣٠ر٦ صباحا باريس الفرنسية
٢٥ر٧ صباحا لندن البريطانية
٥٥ر٨ صباحا ابوظبي دبي الامارات
٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
٤٥ر١١ ظهرا الكويت الكويتية
٠٠ر١ ظهرا جدة السعودية
٢٥ر٢ مساء البحرين الخليج
١٠ر٤ مساء روما الايطالية
٠٠ر٦ مساء ابوظبي الخليج
٠٠ر٧ مساء بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١١ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٤٥ر٢ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٣٠ر١٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٥ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
٠٠ر٥ مساء العقبة (ماركا)
٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٤٠ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٣٠ر٩ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان، الريماوي، رلنيا، تكسيتا، المهد، البرج، خلدون، البستان، عاصم، مدينة الحسين للشباب، فراس صويلح، النجاح، منادي، الدويكات، ابو حيدر، مؤاب، البيطار، عمان، الحويان، المحيسن، البشير، البدري، التاج، الطوباسي، يافا، الاخضر، صلاح الدين، دعسان، عبدالرحيم، السليحات

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت - جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين ت ٥٦٦١٦١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص ميادة - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص [illegible] - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص العالية - الزرقاء ت ٣١٢٣٣٧
ص وهر ٣٠

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبرت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص العمد ت ٥٦٠٢٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٢٢
ص القولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٣٠
ص منتوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٣٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٦٩٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص دما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص دروزة ت ٨٣٦٢٨٢
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٢٤٣٣٠٢
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص روى ت ٦٩٣٦٢٤
ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عمادالدين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٢٢٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٢٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٢٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٢٥٢
ص القصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٢١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص دجله ت ٤٢٣٠٣٦
سحاب ص نوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٧٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٤٦٢١٦٩٩
ص دواني ت ٤٦٢١٣٨١
ص الكلية ت ٤٦٢٥٠١٠
ص ابو بكر ت ٨٢٥٨٩١
ص المجمع ت ٤٦٧٢٣٦٧
ص ابو غزالة ت ٤٦٩٦٠٤١
ص المشعة ت ٤٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٤٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص الوادي ت ٤٦٢١٨٢١
ص ابن عربي ت ٨٩٠٩١٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص ندى ت ٧٥١٢٨٧
ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء
ص العرب الدولية ت ٧٥٥٧٤٤
ص الشروق ت ٧٤٣٨٥٩
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص هديل ت ٨٧٥٩٩٠
شفابدران ص شفابدران
ادي السير ص وادي السير
خلدا ص مالك
ناعور ص هايل
مرج الحمام ص سالي
صويلح ص الدلق الدولية
الجبيهة ص الرشيد
تلاع العلي ص هيام
طبربور ص رم
سحاب ص شروق الامل
القويسمة ص شريف
ابو علندا ص راتب
المقابلين ص ممدوح
خريبة السوق ص عماد
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص الزوايدة
مادبا ص قيس + ادبا الجديدة + طارق

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠ر٨ فترة الاطفال:
بوليانا / ح٢٩ - الشجعان الثلاثة / ح٢٩
٠٠ر٩ يسعد صباحك / مباشر
١٠ر١١ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة - مباشر
٣٠ر١٢ من قصص السيرة النبوية / ج١ - ح١٣
٤٥ر١٢ القيم في الاسلام
٢٥ر١ المجلة الرياضية / مباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ فيلم عربي / اضراب المجانين
بطولة: اسعاد يونس - يونس شلبي
٤٥ر٤ احلام ابو الهنا / ح٣
٤٥ر٥ نشرة الاردن المحلية
٠٠ر٦ مباراة كرة القدم بين السعودية والجزائر ضمن بطولة كاس العرب
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٥ر٩ نحو القمة / ح٢١
٠٥ر١٠ سهرة / الاردن كأنك تراه
٠٠ر١١ موجز الاخبار
٠٥ر١١ تمثيلية اردنية / شروق
بطولة: وليد بركات - عبير عيسى
اخر العنقود
- حديث قلب

القناة الثانية

٠٠ر٣ القرآن الكريم
١٠ر٣ مغامرات تيدي
٣٠ر٣ THE BORROWERS
٠٠ر٤ فلم اجنبي . Big Foot
١٥ر٦ قلعة بويارد
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ هنا الارض
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ امير بيل اير - الخوف والرعبة
٠٠ر٨ Life on the Digtal Edge
٣٠ر٨ عجائب العالم السبعة - عجائب الشرق
١٠ر٩ بابليون ٥ - الليلة الطويلة
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ Big Sky - لا عودة
٠٠ر١١ The X Files
٠٠ر١٢ السلام الملكي
- نهاية الارسال

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٩٣ / ٤٨٩١٨٩٢
طوارىء الامانة ت ٧١ / ٥٣٥٩٩٧٠
المدينة الطبية ت ٥٣٣٦٨١٣
طوارىء الكهرباء ت ٨٢ / ٤٧٥٠٩٨١
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٥٠٦٣٥٥٤ . ٤٧٧٧١٣١ / ٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت. العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت. المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت. الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت. مأدبا ٥٤٤٢٦٢
ش ت. العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت. معان ٢١٣٢١٩٥

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

وانغ جيانغ، اوستفرايزلاند، كورمو اكسبرس، دراجون سمباوا، جلاكسي آس، كوتا ويراون، ميركوري آس.

الراسية

غزاوي، ياسمين ٣، بلوانجل، باك ميرشانت، ديجيما باي، رابونيون ٢٠، فيشفا باريمال، ديانا - ك، ايجين، داني اف ٢، بالاجي ديلومات، بايونير صن، اسكوت.

المنتظرة

بدر ٢، ستريلا كنسكايا، ليدي - ك، ايفرست، اليكساندر، فلاغ انفستورز، سي ريسورس، علاء الدين دريم، لوبال امبيشن، خالد ابن الوليد.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٧٠	٣٢٠	فاصوليا	٦٣٠	٦٨٠
خيار	٢٦٠	٣٠٠	باميا	١٠٠٠	١٠٥٠
كوسا	٢٥٠	٣٠٠	ملوخية	١٥٠	٢٠٠
بطاطا	٢٧٠	٣١٠	ليمون	٥٥٠	٦٠٠
بصل ناشف	١٦٠	٢٠٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
باذنجان	١٦٠	٢٠٠	موز مستورد	١١٠٠	١١٥٠
زهرة بيضاء	٤٠٠	٤٥٠	برتقال بلنسيا	٣٧٠	٤٠٠
فلفل حار	٢٢٠	٢٦٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حلو	٢٦٠	٣٠٠	دراق	٦٥٠	٧٠٠
جزر	٣٠٠	٣٤٠	عنب	٣٠٠	٣٥٠
ملفوف	٢٥٠	٣٠٠	ثوم ناشف	٧٠٠	٧٥٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
ترقبوا الافتتاح الكبير ابو عواد .. في الفاس بالراس
اعتبارا من ١٩٩٨/١١/١

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية
واحد صايع والثاني ضايع
ساعتان من الضحك المتواصل
نخبة من نجوم المسرح والتلفزيون
محمود صايمه - حسن طبيشات - داود جلال - ناريمان عبد الكريم - سوير فهد - نجلاء عبدالله - حسن سبايلة.
اخراج محمد حلمي
تاليف محمود الزيودي
ترفع الستارة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم
المسرحية السياسية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة:
موسى حجازين (سمعه)
تاليف واخراج:
محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

هشام يانس ت ٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة:
بطولة:
هشام يانس وأمل الدباس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا الاول
عادل امام في مسرحية الزعيم
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٩ مساء.

فيلادلفيا (١) ت ٤٦٣٤١٤٩
جون ترافولتا
اوليفيا نيوتن جون
في
الشحم
GREASE
الحفلات:
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا (٢) ت ٤٦٣٤١٤٩
صوفي مارسو
في قصة
ليو تولستوي
انا كرنينا
ANNA KARENINA
الحفلات:
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٥٦٧٧٤٢٠
القصة الكاملة
لحياة الزعيم الكبير
جمال عبدالناصر
خالد الصاوي / عبله كامل / هشام سليم
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد (٢)
UP CLOSE & PERSONAL
الحفلات: ٣٠ر٣ - ٣٠ر٥ فقط.

جاليريا (١)
هاتف ٥٩٢٤٧٩٣ - ٥٩٢٣٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
اقوى
الافلام العالمية
ARMAGEDDON
٣٠ر٣ - ٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء.

جاليريا (٢)
هاتف ٥٩٢٤٧٩٣ - ٥٩٢٣٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
اجمل
واقوى الافلام
GREAT EXPECTATIONS
٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء.

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧
احدث واضخم
الافلام العالمية
تيتانيك
TITANIC
الثعبان القاتل
ANA CONDA

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨
١ - سونيل شيتي في الانتاج الهندي الضخم «البركان»
٢ - ارنولد شوارزنجر/المحي ERASER
٣ - بروس لي / دخول التنين
٤ - لورنز ولاماس - صائد الثعابين

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
القصة الكاملة
لحياة الزعيم الكبير
جمال عبدالناصر
١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

الخيام ت ٤٦٢٢٩٥٠
الخيام (١)
١. ميرندا
٢. اسبوع حب
١٢ - ٣ - ٦
خيام (٢)
١. الغد لن يموت / جيمس بوند
٢. عشاق السيدة
١٢ - ٤ - ٧ مساء.

فلسطين ت ٤٦٢٢١١٩
١. جالا فهمي / علاقات مشبوهة
٢. ميتون شكرابورتي عمالقة لايهابون الموت
٣. جف ونكوت / اخر رجل واقف
٤. المقامر الشرس
٥. الحسناء.

تحت رعاية جلالة الملك الحسين وبحضور الامير الحسن والاميرة ثروت

الاحتفال بالعيد الذهبي لتأسيس جمعية الهلال الاحمر الاردني

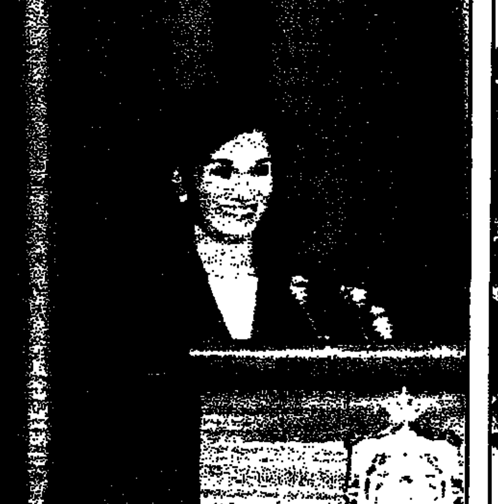
نائب الملك : الاردن كان سباقا في الدعوة لنظام عالمي انساني جديد

نسعى مع الأسرة الدولية والمجتمع المدني لتسليط الاضواء على نظام يعظم الحقوق ويؤكد الواجبات

العالم خسر ١٢٠ مليار دولار بسبب النزاعات والكوارث الطبيعية خلال عقد التسعينات

علينا الالتزام بمفهوم جديد للمجتمع المتكامل المتكافل في مناحي الحياة كافة





الاميرة ثروت : الحسين وهب حياته للوطن وجسد ما تأمل جمعيات الهلال والصليب تحقيقه

عمان – الرأي – من ليما نبيل ورمضان الرواشدة وبترا
تصوير: ناصر ايوب

تحت رعاية جلالة الملك الحسين المعظم، احتفلت جمعية الهلال الاحمر الاردني، مساء امس، في قصر الثقافة بالعيد الذهبي لتأسيسها بحضور سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن، نائب الرئيس الفخري للجمعية.

وقال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في كلمة القاها في الاحتفال «اسمحوا لي ان اتوجه بالشكر لكم جميعاً وبالخصوص لانكم تشاركونني الدعاء للعلي القدير ان يعيد الحسين لنا، ولوطنه الغالي الاردن، سالماً ليواصل معنا مسيرته الانسانية».

وبين سموه ان الاردن كان هذه السنة المتزامنة مع اليوبيل الذهبي للهلال الاحمر، سباقاً في تأسيس اللجنة الوطنية لتنفيذ القانون الدولي الانساني.

ولفت سموه الى ان الاردن الصغير في عدد سكانه والكبير بطموحات ابنائه كان سباقاً ايضاً في الشروع بالدعوة للنظام العالمي الانساني الجديد.

ودعا النخبة الممثلة للحكومات التي ستعقد اجتماعاً في الشهر الاخير من هذه السنة بمناسبة مرور خمسين عاماً على الاعلان العالمي لحقوق الإنسان، ان يتذكروا ان الاردن، يسعى مع الاسرة الدولية والمجتمع المدني فيه، والشعوب لتسليط الاضواء على نظام سلوكي يعظم الحقوق ويؤكد الواجبات والعطاء الانساني الموصول، مؤكداً سموه على ان الاقتصاد والسياسة لم ولن يفلحا الا بتعظيم وقار الانسان.

وكشف سموه ان العالم خسر ٤٠ مليار دولار في الستينات بسبب النزاعات و٦٠ ملياراً في السبعينات وفي التسعينات فقد كانت كلفة الكوارث ١٢٠ ملياراً حيث لا نتحدث عن الكوارث الطبيعية فحسب في هذه الحقبة، بل عن المفقودين والنازحين واللاجئين، وان الصراعات في السودان حالت دون وصول الطعام للمواطنين.

وطالب سموه ابناء ثورة المعلوماتية ان يتذكروا غياب صفحة تصف معاناة الانسان مع اخيه الانسان ومعاناته مع الكوارث الطبيعية.

وذكر سموه الحضور بان القانون الدولي الذي من خلاله تأسس ما تقدمه الجمعيات الانسانية من عطاء هو قانون قائم باسم «قانون الحرب»، مبيناً ان حضارة نهاية القرن العشرين لا تعرف قانوناً للسلام.

وطالب سموه بوجوب الالتزام بمفهوم جديد للمجتمع المدني المتكامل المتكافل قضائياً وشرطياً واجتماعياً وصحياً وتربوياً وذلك لنشر التربية للابناء ايام السلم كما تنشر التوعية بين القوات المسلحة ايام الحرب.

واكد سموه انه لولا روح التطوع وروح العطاء ما كانت هذه المؤسسات ولما كنا بحاجة للتجنيد معيداً الى الاذهان الدور الذي اضطلع به الاردن من خلال الهلال والصليب الاحمر الاردني والدفاع المدني والهيئة الخيرية الهاشمية واطباء بلا حدود وصيادلة بلا حدود عندما تعاملوا مع مليون ونصف المليون لاجيء من ست جنسيات ابان الاحتلال العراقي للكويت.

وبين سموه ان الانصاف الدولي لموقفنا الانساني في حرب الخليج أتى بميدالية عراقية واخرى امريكية.

وبين سموه اننا لا نتحدث عن اللون والعرق والدين وانما عن الانسان الانسانية الجامعة والمؤسسات الجامعة الاهلية منها والرسمية، التطوعية والمهنية.

والقت سمو الاميرة ثروت نائبة الرئيس الفخري لجمعية الهلال الاحمر الاردني كلمة رحبت فيها بالمشاركين ونقلت لهم تحيات وامنيات جلالة الملك الحسين الرئيس الفخري للهلال الاحمر الاردني الذي وهب حياته للوطن ويجسد كل ما تأمل جمعيات الهلال والصليب الاحمر تحقيقه.

وبينت سموها انه «سيتم تكريم العديد من الذين ساهموا بدورهم في العطاء للعمل التطوعي وفي مقدمتهم المغفور لها الملكة زين الشرف التي بدأ عملها مع تأسيس الهلال الاحمر الاردني والتي اوكلت المهمة انذاك لي، للقيام بواجباتها في المشاركة بفعاليات الهلال الاحمر اضافة لتكريم افراد من العائلة الهاشمية الذين كرسوا حياتهم لخدمة العمل التطوعي ولعائلة جمعية الهلال الاحمر الاردني الذين عملوا بجد واخلاص لتطوير الجمعية.

د. الحديد

واكد الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني ان الهلال الاحمر يحتل مكانة كبيرة من اهتمامات الحسين ورعايته وجهوده وبفضله كان معظم الاردنيين وكل الطلبة اعضاء عاملين فيه وتجمع هذه الأسرة وحسينها كل العالم في اخوة صادقة رائعة فهي لا تنظر للمسافات او اللون او العرق او الدين في مد يد المساعدة لكل محتاج وتقاسم الجميع عند تقديم العون كل ما نملك لأنها ترى في الانسان اينما كان آخا في الانسانية له ما لها وعليه ما عليها في التكافل والتضامن والتعاون وهذه شيم الحسين وآل هاشم والأسرة الاردنية الواحدة.

وثمن الدكتور الحديد دور سمو الامير الحسن في دعم الجمعية كما ثمن دور صاحبة السمو الاميرة ثروت الحسن منذ توليها منصب نائب الرئيس الفخري للجمعية في دعم نشاطات الجمعية وبرامجها مما كان له الاثر الكبير في تعزيز ونجاح الجمعية.

الشيخ الآشي

من ناحيته قال الشيخ عبدالغني الآشي امين عام منظمة جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية ان الجميع يدعون العلي القدير ان يمن على جلالة الملك الحسين بالشفاء العاجل حتى يعود الى وطنه سالما معافى لمواصلة المسيرة الخيرة التي بدأها لخدمة بلاده وكافة الشعوب العربية.

وبين انه كان للرعيل الاول من ابناء الاردن دور هام وبارز في مسيرة العمل التطوعي وقد سلموا هذه الراية للأجيال الصاعدة التي استطاعت بجهودها ومثابرتها ان ترسخ مفهوم العمل التطوعي وان تبني العديد من المؤسسات الخيرية الانسانية التي استطاعت مساعدة الكثير من الضعفاء والمحتاجين.

وخاطب الشيخ الآشي سمو الامير الحسن قائلا ان «العمل الانساني الذي نقوم به هو في الواقع جوهر هذه الحياة وهو الذي يدفعنا الى التجرد والعمل يدا واحدة وفقا للمبادىء الانسانية لحركتنا المبنية على الحياد والاستقلال وبدون أي تمييز في الجنسية او العرق او الدين او الوضع الاجتماعي او الانتماء السياسي ونسعى لتخفيف معاناة بني البشر.

سوماروغا

والقى السيد كورنيليو سوماروغا رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر كلمة هنأ فيها الهلال الاحمر الاردني في عيده الخمسين معبرا عن اعجابه وتقديره بالانجاز الكبير للهلال الاحمر في مسيرته الناجحة.

كما عبر الدكتور ماروغا عن اعجابه وتقديره للعائلة الهاشمية لكل ما قدمته لحركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر ليس فقط في الاردن ولكن للانسانية في هذا العالم الواسع.

واكد الدكتور سوماروغا تقديره للهلال الاحمر الاردني على العمل الجاد المنبثق من المبادىء الاساسية التي التزم بها.

واشاد الدكتور سوماروغا بالحوار الايجابي والشامل الذي انتهجه الهلال الاحمر والصليب الاحمر في الاردن والذي كان نتيجته العمل الجيد والالتزام.

وتمنى السيد سوماروغا للجميع مواصلة العمل انطلاقا من المبادىء الانسانية السامية واعطاء المثل الاعلى وخاصة في دعوة الشباب للعمل بمبادىء احترام الكرامة الانسانية.

د. هايبرغ

والقت الدكتورة استريد هايبرغ رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر كلمة اعربت فيها عن شكر الاتحاد الدولي للعائلة الهاشمية لما قدمته وتقدمه من اجل الانسانية.

واستعرضت الدكتور هايبرغ القضايا والحروب التي مرت على الاردن واثر ذلك على النواحي الانسانية مشيرة الى ان العائلة الهاشمية كانت دائما السباقة في تقديم العون للمحتاجين.

واشارت الى ان الهلال الاحمر الاردني اعطى الصورة الايجابية لما يكون عليه العمل الجاد والالتزام والتعاون مشيرة الى ان هناك الكثير مما يجب الاحتفال به في هذه المناسبة.

وقالت ان أحد اهم الاشياء التي نقوم بالعمل بها هو التحضير الجاد ولاستقبال القرن القادم وهذا يحتاج الى جهد وعمل كبيرين خاصة وان هناك الكثير من الامراض والكوارث التي تترك آثارا عميقة على الناس وتخلف وراءها الكثير من الضحايا.

واعلن الدكتور محمد مطلق الحديد ان ترتيبا خاصا سيعد للتشرف بمقابلة جلالة الملك وجلالة الملك نور عند عودته سالما لتقديم قلادة ابي بكر الصديق من جمعية الهلال والصليب الاحمر العربية وقلادة الهلال الاحمر لجلالته كذلك تقديم درع اليوبيل لجلالة الملكة نور المعظمة.

وتخليدا لذكرى الملكة زين الشرف واعترافا برعايتها للهلال الاحمر فقد قدم درع اليوبيل الذهبي للهلال الاحمر لحفيداتها الاميرات سمية الحسن وبديعة الحسن والآنسة فرح الداغستاني وتسلمه سمو الامير الحسن.

كما تم تكريم سمو الامير الحسن بمنحه درع اليوبيل الذهبي للهلال الاحمر الاردني وتكريم سمو الاميرة بسمة بنت طلال بمنحها درع اليوبيل الذهبي وتسلمته نيابة عنها الآنسة فرح الداغستاني وتم تقديم الدرع ايضا لسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

وتفضل سمو الامير الحسن فأنعم على جمعية الهلال الاحمر الاردني بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى وقام سموه ايضا بتسليم الدكتور محمد مطلق الحديد الوسام الذهبي نظرا لخدماته في مجال العمل التطوعي.

وتم تكريم عدد من الرواد ومساندي الهلال الاحمر الاردني بمنحهم اوسمة ذهبية وفضية وبرونزية اضافة الى تكريم عدد من المؤسسات والشخصيات العامة ومنها وزارة الاعلام وامانة عمان ومدينة الحسين للشباب وموسيقات القوات المسلحة ومدارس الاتحاد وفرقة العائلة الدولية وتقديم الميدالية الذهبية للدفاع المدني الاردني وتسلمها اللواء نيب المعاني مدير الدفاع المدني.

وجرى خلال الاحتفال الذي حضره عدد من الوزراء والمسؤولين عرض فيلم وثائقي عن نشاطات الهلال الاحمر الاردني بعنوان «نور في الظلام» وعرضت ايضا نشاطات ومشغولات المركز المهني للهلال الاحمر وقدمت فرقة العائلة الدولية وصلة غنائية بعنوان «من القلب الى القلب».

وفي ختام الاحتفال اقامت سمو الامير ثروت الحسن حفل استقبال بهذه المناسبة.

ورفعت الهيئة العامة لمنظمة جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية في ختام اجتماعاتها بعمان امس برقية الى مقام جلالة الملك الحسين اعربت فيها عن اسمى ايات التهاني والتبريك لجلالته بهذه المناسبة مقرونة باطيب امنيات الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر لجلالته بالشفاء العاجل والعودة سالما معافى.

وجاء في البرقية ..

يسعدنا ان نرفع لجلالتكم تهانينا الحارة لمنحكم قلادة ابي بكر الصديق من منظمة جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية وقلادة الهلال الاحمر الاردني تقديرا لجهود جلالتكم في رفع معاناة الانسان ..وجلالتكم صاحب المقولة الخالدة «الانسان اغلى ما نملك».

وشكرت الهيئة جلالة الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والشعب الاردني / الوفي / على كرم الضيافة وحسن الاستقبال سائلة المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية وان يبقيه ذخرا للاردن وشعبه.

وكانت قد اختتمت امس بحضور سمو الاميرة ثروت الحسن نائبة جلالة الرئيس الفخري للهلال الاحمر الاردني اعمال المؤتمر الثامن والعشرين لمنظمة جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية .

وفي بداية الجلسة الختامية ابتهل السيد سليمان الغماري رئيس المؤتمر ورئيس جمعية الهلال الاحمر الليبي /ووزير الصحة الى الله العلي القدير ان يعيد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن سالما معافى .

وشكر الغماري سمو الاميرة ثروت مثمنا الدور الرائد لجمعية الهلال الاحمر الاردني من خلال مشاريعها التي تستهدف الانسان .

وعبر المؤتمرون في توصياتهم عن تقديرهم للجهود التي يبذلها الامين العام لمنظمة جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية واشادوا بما يقوم به في مجال خدمة الجمعيات الوطنية العربية وتوحيد صفوفها والعمل على ان تتبوأ المكانة المرموقة اللائقة بها .

واوصوا باهمية ان تكثف الجمعيات العربية تعاونها مع الامانة العامة لانجاح المشاريع التي اقترحها الامين العام للمنظمة العربية في تقريره الى المؤتمر كبرنامج تنمية الجمعيات العربية والرعاية الصحية والاسعاف وغيرها من الانشطة التي تخدم اهداف الحركة وتعكس دور الجمعيات الوطنية العربية في المجالات المحلية والاقليمية والدولية .

وركزت التوصيات على البدء بتنفيذ البرامج التي تكررت في التقرير ومنها تكوين لجنة فنية لوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الكوارث وتكوين شبكة اتصالات ومعلومات في الامانة العامة ..وحث الجمعيات الوطنية على البدء في العمل في هذا المضمار ..وانشاء مكتبة مركزية بالامانة العامة تضم كل اصدارات الحركة من دراسات وابحاث وكتب ونشرات ..والدراسات الانسانية ذات العلاقة الصادرة من المؤسسات الانسانية الدولية والعربية .

واكد المشاركون اهمية العمل على اصدار دليل الخبراء العرب في مجالات انشطة الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ..وعلى حث الجمعيات العربية على التعاون مع الامانة العامة في هذا البرنامج ..وتطوير البرامج الاعلامية للامانة والسعي للبدء في تنفيذ برنامج بمجلة الاطفال / الشاطر / التي تسعى الامانة العامة لاصدارها .

كما اكدوا ضرورة الاستمرار في الاتصال والتعاون في المجال التقني ..وتنمية الامكانيات والقدرات للامانة العامة مع مؤسسات الحركة والمؤسسات الدولية والعربية ذات العلاقة .

واعتمد المؤتمر التقرير المالي للامانة العامة لعامي ٩٧/٩٦ وصادق على مشروع الميزانية التقديرية ٩٩/٩٨ .

وطلب من الامين العام تقديم الشكر لحكومة المملكة العربية السعودية وجمعية الهلال الاحمر السعودي على الدعم الذي تقدمانه للامانة العامة .

وناشد المؤتمرون الجمعيات العربية التي لم تسدد مساهماتها في صندوق التنمية والاغاثة المسارعة الى تسديد هذه المساهمات حتى تتمكن الامانة العامة من الاضطلاع بدور اكبر يليق بالدور الذي انشئت من اجله .

وتوجه المؤتمر بالشكر لجمعية الهلال الاحمر الليبي لاعارة الدكتور ابراهيم بيت المال وتكفلها بدفع كافة مخصصاته المالية لمدة ثلاث سنوات.

واعتمد المشاركون الخطة التنموية لمنظمة جميعات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية التي جاءت ملبية لطموحات الجمعيات العربية والامانة العامة للمنطقة .

وقرر المشاركون بعد الاطلاع على تقارير الجمعيات الوطنية العربية في مجالات العمل الانساني المختلفة والى المشاكل التي تواجهها دعم انشطة جمعيات الهلال الاحمر في السودان والصومال وفلسطين وجيبوتي وموريتانيا ولبنان والعراق .

ودعوا اللجنة الدولية الى بذل المزيد من الجهود لحماية السكان المدنيين في المناطق العربية المحتلة وشجبت انتهاكات اسرائيل لاتفاقيات جنيف ..ونشر هذه الانتهاكات .

وحثوا الحكومات العربية التي لم تصادق على الملاحق الاضافية لاتفاقيات جنيف الاسراع بالتصديق عليها .

وبالنسبة للمؤتمر الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر المقرر عقده في جنيف في نهاية اكتوبر لعام ١٩٩٩ تقرر ضرورة مشاركة الجمعيات الوطنية العربية والحكومات العربية فيه مع التنسيق والتعاون حول موضوعاته ذات الاهتمام المشترك .

وجدد المؤتمرون انتخاب الشيخ عبدالغني اشي امينا عاما لمنظمة جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية تقديرا لجهوده المتميزة لمدة اربع سنوات قادمة ..والمصادقة على تعيين الدكتور ابراهيم بيت المال نائبا للامين العام ..واعتماد تعيين الجمعيات الوطنية في مصر والعراق وتونس واليمن والسعودية اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمات جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية .

واثنى المؤتمرون على تقرير الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي قدمته رئيسة الاتحاد الدكتورة استريد هايبيرج حول نشاطاته الانسانية في المنطقة العربية ..وتقرير الاميرة مارغريت رئيسة اللجنة الدائمة للصليب الاحمر والذي قدمته الدكتورة استريد نيابة عنها ..والاشادة بورقة عمل الصليب الاحمر اللبناني حول انشطة الحركة الدولية بمناسبة الالفية الجديدة .

كما تقرر ان يكون انعقاد اجتماع الهيئة العامة التاسع والعشرين في جنيف قبل يوم من انعقاد اجتماع الهيئة العامة للاتحاد الدولي / ١٢ / ١٩٩٩ .

وادان المؤتمرون الهجوم الامريكي على مصنع الشفاء للدواء في السودان ..وطالبوا كافة الجمعيات العربية والحكومة تقديم الدعم للمواطنين في السودان الشقيق .

وطالبوا في توصياتهم برفع الحصار المضروب على العراق ..ودانوا الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الانساني الذي تمارسه اسرائيل بحق المدنيين اللبنانيين .

واعلنوا تضامنها مع الشعب اللبناني في معاناته وخاصة المعتقلين في السجون الاسرائيلية موكدين تضامنها مع القتال المشروع للشعب العربي السوري في الجولان المحتل .

وكان السيد دون شرم مدير مركز الكوارث في جامعة وسكنسون الامريكية قد استعرض نشاطات المركز وبرامج الجامعة من اجل الاستعداد للكوارث .

بعد ذلك وزعت سمو الاميرة ثروت الحسن الشهادات على المشاركين في دورة / ادارة الكوارث / التي نظمها الهلال الاحمر الاردني بالتعاون مع جامعة وسكنسون الامريكية .

واعرب الدكتور محمد الحديد رئيس الهلال الاحمر الاردني عن شكره وتقديره لسمو الاميرة ثروت على رعايتها المؤتمر كما رحب بالمشاركين ..الذين تزامنت اعمالهم مع احتفال الهلال الاحمر الاردني بيوبيله الذهبي (الخمسين) .

واعرب الشيخ عبد الغني اشي عن شكره وتقديره لثقة المؤتمرين في تسليمه امانة الاتحاد .

وتعهد بالمضي قدما في تنفيذ بنود الحركة الانسانية والتي تتمثل في الوحدة .. الانسانية العالمية وعدم الانحياز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية .

وحقق الهلال الاحمر الاردني على مدى خمسين عاما منذ ١٩٤٨ اهدافا نبيلة وانجازات مختلفة في سبيل خدمة الانسان .

وقال الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني ان من اهم هذه الانجازات اقامة المستشفي الذي تبلغ سعته الاجمالية ١٢٥ سريرا ويشتمل على اربع غرف عمليات رئيسية الى جانب غرفة ثانوية للعمليات السريعة وغرفة انعاش سعتها ستة اسرة وعيادات خارجية تعمل ٢٤ ساعة .

وافتتح مؤخرا مركز خاص لرعاية الام والطفل يقدم الرعاية الصحية للام والطفل خلال فترة الحمل ..ويقدم الرعاية للطفل بعد ٤٠ يوما من ولادته.. وقسم للنسائية والتوليد اضافة الى عيادة سنية .

وتطرق الى دور المركز المهني والذي تزامن تأسيسه مع تأسيس المستشفي وتطور ليصبح مركزا لتعليم السيدات فن الخياطة والتفصيل واستعمال الالات الصناعية الحديثة والاشغال اليدوية وتعليم الطباعة والكمبيوتر وتعليم السكرتارية الشاملة ..حيث يعقد دورات سنوية منتظمة ويستوعب ..٣٠ / ..٤٠ متدربة .

ويوجد للهلال الاحمر الاردني ١٢ فرعا تشمل خدماتها كافة مناطق المملكة وتضم في عضويتها نحو مليون و[illegible] الف مواطن .

وبين الحديد ان هذه الفروع تنفذ عددا من المشاريع التي تهدف الى خدمة المواطنين المحتاجين وتسهم في رفع مستوى التثقيف الصحي وتقديم الرعاية الصحية لعدد من القرى في الجنوب وتزويدها بالادوية والفيتامينات وخدمات في مجال التصوير الاشعاعي والفحوص المخبرية وتقديم الرعاية للاطفال الايتام بالتعاون مع جمعيات الصليب الاحمر في عدد من الدول الصديقة .

واكد الدكتور الحديد ان الهلال الاحمر الاردني يسعى منذ تأسيسه لنشر الوعي في مجال الاسعافات الاولية بين المواطنين لاهميتها في تخفيف المعاناة والحد من الاصابات وانقاذ الحياة وصولا الى ايجاد / مسعف في كل بيت / .

ونفذ الهلال الاحمر الاردني / برنامج الاغاثة الكبير / ابان حرب الخليج ١٩٩١ بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر ومختلف الهيئات الانسانية والدولية والحكومية والتي كان لها اكثر الاثر في رفع المعاناة عن مئات الالوف من الوافدين من الكويت والعراق الى الاردن .

وبذلت الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني جهودا في هذه العملية وفي جمع التبرعات من مختلف الجهات المانحة وتوزيعها وفق مبادىء الحركة الانسانية على الوافدين بدون تمييز وحياد تام .

وينظم الهلال الاحمر الاردني بالتعاون ودعم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر برنامجا واسعا لنشر القانون الانساني الدولي والتعريف بالحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ومبادئها ومكوناتها ويمتد البرنامج طيلة ايام السنة ويغطي مختلف انحاء المملكة الى جانب تنظيم العديد من الندوات والقاء المحاضرات .

وتنفيذا لقرارات المؤتمر الدولي السادس والعشرين لحركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر جنيف ١٩٩٥ في كانون الاول فقد اعلن في عمان في ١٩ شباط ١٩٩٧ عن تشكيل لجنة وطنية لتنفيذ القانون الدولي الانساني .

وتتكون هذه اللجنة من خبراء من السلطات المختصة والمؤسسات المعنية بحيث تكون مرجعا استشاريا تتولى دراسة الموضوعات المتصلة بتنفيذ القانون الدولي الانساني على المستوى الوطني وتنسيق الجهود وتقديم المشورة والمقترحات الملائمة ومتابعتها على ان يتولى الهلال الاحمر الاردني مهام امانتها واشار الدكتور الحديد الى ان الهلال الاحمر الاردني ساهم في البحث عن مفقودين اردنيين وعرب واجانب في عدد من الدول العربية والاجنبية .. موضحا ان الهلال الاحمر الاردني استمر في استلام رسائل الاطمئنان من والى الاهل في فلسطين والاراضي التي تخضع لاسرائيل بواسطة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتوزيعها على اصحابها في الاردن والدول العربية. وقال ..انه تم مؤخرا اعتماد الهلال الاحمر الاردني كمركز لدراسة الدبلوم في ادارة الكوارث من جامعة وسكنسون حيث سيتولى الهلال الاحمر الاردني ترجمة المواد الدراسية واسئلة الامتحان الى اللغة العربية .





محليات

الامير الحسن والاميرة ثروت يسلمان أوسمة لرواد ومساندي الهلال الاحمر الاردني

تصوير ناصر ايوب

محليـات

٦٤ ثقة، ١٢ حجب، نائبان امتناع، وغياب واحد

حكومة الدكتور فايز الطراونة تفوز بثقة مجلس النواب

رئيس الوزراء: نحن اردنيون غيورون نعشق تراب الوطن ونلتف حول قيادته التاريخية

نتلهف للقاء القائد ونشد على يد قرة عينه وساعده الايمن الحسن الامين







تابع الجلسة طارق المومني
صورها يوسف العلان

فازت حكومة الدكتور فايز الطراونة بثقة مجلس النواب ونالت ٦٤ صوتا، فيما حجبها ١٢ نائبا وامتنع نائبان عن التصويت وغاب آخر ولم يدل رئيس المجلس بصوته حسب النظام.

وجرى التصويت في ختام مناقشات مجلس النواب للبيان الوزاري التي استمرت ثلاثة ايام وتحدث فيها ٤١ نائبا بالاضافة الى كلمة موحدة باسم «٥٣» نائبا.

وبعد التصويت على الثقة بالمناداة على اسماء النواب بالاسم واعلان نتيجة التصويت تحدث المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس مهنئا الحكومة بالثقة ومثنيا على المستوي الرفيع للمناقشات، فيما رد السيد رئيس الوزراء عقب فوز حكومته بالثقة بكلمة قصيرة قال فيها:

رئيس الوزراء

معالي الرئيس ....

حضرات النواب المحترمين ....

تتفوق اعتبارات العرفان والتقدير ..وكذلك مشاعر الاعتزاز في نفسي وفي نفوس زملائي الوزراء ..على اي اعتبار يمكن ان يغزو النفس ..في مثل الحالة النبيلة التي نعيشها اللحظة ..بكل اضاءاتها وابعادها الواعدة بغد يجسد الديمقراطية في وطننا وحياتنا ..بالصيغة والصورة التي ارتضاها وحمل راياتها جلالة الملك الحسين ..اعاده الله مسلحا بالسلامة والصحة والعافية ..ليواصل المسيرة الريادية في وطن ..وبين اسرة كبيرة تؤمن بالله ..وتعتز بالقيادة الهاشمية ..يعضده ويساعده سمو قرة عينه وولي عهده الامين الامير الحسن بن طلال .

قلت ...تتفوق الاعتبارات .. وما كانت لتكون هذه الاعتبارت لولا ما استمعنا اليه .. وتفضل به اعضاء هذا المجلس الموقر / ممثل الامة .. ممثل الشعب الارني الطيب ..الذي اصطفاكم لتمثيله تحت هذه القبة التي تتبوأ اليوم ظلالها ..مكانا ومعنى .. وسيظل النصح ..وستبقى الاراء التي استمعنا اليها .. محل اهتمام هذه الحكومة .. وسوف تترسخ في وجداننا وعقولنا .. مصدر الهام وشواخص مسار ..على درب رسم معالمه وشواخصه جلالة الاب القائد ..وبالشفافية التي تضمنها كتاب التكليف السامي .. الذي سيظل المرجع والمصباح ..لكي لا تلفنا غيوم الضبابية والغموض ..ولا نقع اسرى محاولات التشكيك والمشككين ..الذين ندعو لهم بالهداية والعودة الى سبل وحقول الصواب ..المحصنة بالنوايا الحسنة وقيم الاسلام العظيم .. فتتشابك كل السواعد والايدي .. من اجل مواصلة رحلة البناء التي ارسى الهاشميون قواعدها واركانها .

معالي الرئيس ...

حضرات السادة النواب ...

اغتتم هذه الوقفة امامكم لكي اؤكد لكم ولزملائكم اعضاء مجلس الاعيان .. ان ايماننا بواجب التعاون مع مجلسكم الموقر ..مجلس الامة بجناحيه سيكون الاساس الذي ننطلق منه في ادائنا ..والاطار غير القابل للاختراق ..لكي تجيء قرارات الحكومة متوجه بمباركة الامة ..من خلال ممثليها ولئن كنا نؤمن ونسلم بحقكم في التعبير عما تعتقدون وتجتهدون ..فاننا نعدكم باننا لن ندخر جهدا ممكنا للتعامل مع ما نتلقاه منكم بايجابية غير محدودة ..لاننا نؤمن بان السلطات ..وان كانت لا تتداخل فانها يجب ان تتحاور ..وتتعاون ..وتتفاعل في اطار من الفهم المشترك ..والاحترام المتبادل ..لان مصلحة الوطن والمواطنين ..تمثل مبرر وجودنا جميعا ..حيث انتم وحيث نحن ..وستظل في الخواطر منا والوجدان حقيقة ان الاردن بقيادته الهاشمية التاريخية ..قام وسيبقى محملا برسالة قومية عظيمة ..رسالة الثورة العربية الكبرى ..وانه سيظل وفيا لهذه الرسالة / الامانة التي يحملها ويعبر عنها اليوم جلالة قائد الوطن الحسين المفدى يحفظه الله ويرعاه .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

رئيس مجلس النواب

والقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب كلمة هنا فيها الحكومة على نيل ثقة مجلس النواب .

و هذا نصها ...

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الهدى

محمد النبي العربي الهاشمي الامين

الحمد لله .. الحمد لله على ما تحقق ..وما انجز ..ففي ختام هذه الايام البرلمانية الديمقراطية ..يطيب لي ان اتوجه باسم مجلس النواب الموقر الجليل الى دولة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ..والى اعضاء مجلس الوزراء الموقر بالتهنئة والتبريك على ثقة شعبنا الاردني الوفي من خلال ممثليه السادة اعضاء مجلس النواب الافاضل .

وقبل ذلك ثقة جلالة الملك الحسين المعظم اعاده الله سالما غانما في اقرب وقت ..وتوجيه ورعاية صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم نائب جلالة الملك ولي العهد حفظه الله. لقد فازت الحكومة بداية بثقة الحسين قائد الوطن وباني نهضته ..وها هي تفوز اليوم بثقة ممثلي شعبنا العربي الاردني الشهم ..اسرة الحسين الواحدة ..وهي ثقة لها في مجموعها ومعانيها دلالاتها الكبيرة ..وتلقى على عاتق الحكومة مسؤوليات جسيمة وعديدة ..مما يتطلب منها الحرص التام والسعي الدؤوب ..على طريق التعاون الكامل ..ما بين الحكومة ومجلس النواب ..والذي سنكون من جانبنا الحريصين عليه تماما ..في حدود صلاحية السلطات الدستورية ومؤسسية القانون ..وذلك اعمالا لصلاحياتنا الدستورية من جهة ..ووفاء لمسؤولياتنا الكبيرة نحو بلدنا وشعبنا وقيادتنا الهاشمية الملهمة.

مبروك لنا جميعا هذه الديمقراطية المهيبة ..ومبروك لبلدنا العزيز هذا العطاء البرلماني الخصب الذي يتحسس همومه وتطلعاته .

مبروك للوطن ما تحقق ..وباسمكم جميعا ايها الاخوة الافاضل ..اتوجه بتحية الوفاء والولاء لسيد البلاد ..وحادي الركب ..وامل الامة والشعب الحسين الباني ..اعزه الله ..والى سمو نائب جلالة الملك ولي العهد الامير الحسن المفدى ..والاسرة الهاشمية الكريمة ..من قلوب يملؤها الايمان والثقة ..والايمان بمستقبل الوطن ..وحكمة قيادته ..والثقة بقدرة ابنائه على التعامل مع المستقبل ..والقدرة على حماية الوطن واعلاء بنائه .

حفظ الله الاردن ..وعزز مسيرته المباركة بالخير والفلاح ..والشكر موصول لله الواحد الاحد ..ثم لكل زميل من اعضاء مجلس النواب الموقر على ما ساهم به من مداخلات قيمة وافكار نيرة نابعة من احساس عال جدا بالمسؤولية ..ووفاء صادق نحو الوطن والمواطن مما اثرى النقاش وعزز اركانه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الوزراء

فيما يلي النص الكامل لرد الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء على مناقشات السادة النواب لبيان الحكومة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما).

صدق الله العظيم

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي يا معالي الرئيس .. ان اقدم لكم التهنئة الخالصة على ادارتكم الحكيمة والناجحة لمناقشات البيان الوزاري للحكومة واسمحوا لي ايضا ان اتقدم للاخوة النواب الافاضل بالنيابة عن زملائي الوزراء وبالاصالة عن نفسي بالشكر الجزيل لما قدموه اثناء هذه المناقشات القيمة من تحليل ثاقب للبيان ومن شرح مستفيض للواقع المحلي والاقليمي والدولي ومن مقترحات وتوصيات تشكل ارضا خصبة لمواجهة المشكلات والتحديات التي نحن بصدد مواجهتها .

ويقيني ايها السادة ان الروح التي سادت خلال الايام الثلاثة الماضية والتي اتسمت بالهدوء والروية وسعة الافق تعبر تعبيرا صادقا عن توجهات مجلس النواب الموقر لاخذ دوره الفاعل كما عهده الشعب الاردني العزيز في خدمة الوطن بالتعاون مع السلطة التنفيذية للنهوض بهذا الوطن واعلاء بنيانه ..فحين مددنا يد التعاون الصادق مع مجلسكم الموقر وجدنا بحق ان ايديكم تمتد الينا ايضا فنحن بحمد الله قادرون على تمتين الجسر الوطني الذي سيحملنا بأمان واطمئنان الى القرن القادم باذن الله .

ان الجوامع بيننا كثيرة ..فنحن اردنيون غيورون نعشق تراب هذا الوطن ونلتف حول قيادته الهاشمية التاريخية بشرعيتها واصالتها وعمق جذورها ..كما عبرتم انتم ايضا بكلماتكم الطيبة نتلهف للقاء قائدنا ورائدنا الحسين العظيم ونشد على يد قرة عينه وساعده الايمن الحسن الامين .. فالعرش الهاشمي هو الذي قدم لنا هبة الاستقلال الذي نفديه بارواحنا من اجل حمايته وصيانته فما تعود الاردني العربي الاصيل ان يرتمي باحضان احد الا حضن هذا الحمى التاريخي وما تعود الوطن اخذ اشارات او اوامر من احد اللهم الا نبض شعبه ووجدان امته ..فالعزة والكبرياء منقوشتان على جبين كل اردني وهو لا ينحني الا لله الواحد القهار .. مرفوض اي قول غير هذا لانه يمثل انكارا للذات الاردنية وانكارا لقوافل الشهداء الغر الميامين ولمسيرة خير باركها الله وتعمت بها الاجيال ..فحذار من ان تتسلل الهزيمة او الشك الى نفوسنا فيستسلم بعضنا لليأس او للوهم باننا منهارون ..فهذا والله ما يريده المتربصون بنا وبوطننا ..هم الذين يجب ان نكشفهم ونفشل كل مخططاتهم ومؤامراتهم .

ان الهوية العربية الاسلامية للاردن قوية وثابتة ..لم ولن تضيع باذن الله رغم حالة التمزق والفرقة التي تعصف الامة ..فلنتعاهد بالله عليكم على الا نحمل وطننا وشعبنا ما الت اليه الامور من المحيط الى الخليج ..وهو الذي عمل ويعمل بكل جهوده لجمع الكلمة ووحدة الصف بالرغم من حجم المعاناة التي تحملها عبر عقود طويلة وان كانت لدى بعض الاخوة شكوك حول علاقات الاردن في هذا الاقليم ..بما في ذلك علاقاته مع الاشقاء العرب.. فانني اود ان اؤكد هنا بان الاردن بقيادته الهاشمية ما كان يوما ولن يكون طرفا في حلف غير عربي او جزءا من منظومة غير شاملة للاطراف العربية.. والتاريخ ليس بالبعيد عنا وهو الذي يذكرنا برفض الاردن حلفا تداعت اليه دول عديدة فعانى وما زال يعاني ولو انه شارك معهم لما كنا نتحدث اليوم عن المشكلة الاقتصادية وتداعياتها .. وحين يعلن الاردن على لسان اعلى القيادات باننا لسنا طرفا بحلف تركي / اسرائيلي يهدد الجوار العربي فانه يؤكد موقفا ثابتا اكسبته الايام والمواقف مصداقية غير قابلة للتشكيك بعد ان رسختها قيادتنا الهاشمية عبر مسيرتها المباركة .



معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

يعكس البيان الوزاري توجهات الحكومة للمرحلة القادمه ويمكن ان يقرأ من زوايا مختلفة ..ولم تدع الحكومة في اي مقطع من مقاطع البيان بانه سيد البيانات الوزارية وبانه الملاذ الوحيد للخروج من الازمات ..فمن يريده كذلك يرى البيان عاديا ولكني اتفق مع كل اخواني بان الاساس هو العمل والتنفيذ بالمشاركة معكم نواب الشعب ومع فعاليات المجتمع المدني ومؤسساته بتعددية اطيافه ومكوناته لقد جاء البيان الوزاري بجهدنا واجتهادنا وهو ليس نهاية المطاف وانما هو بداية ارادة وتخطيط فان حظيت هذه الحكومة بثقتكم الغالية فعلى الطريق عديد من البرامج والتشريعات والاضافات ووقفات المراجعة والتامل وحالات الاقرار بالخطأ والعودة عنه وتعميق الصواب بحركة ديناميكية وميدانية واعد ان يكون عنوان هذه الحركه الصدق والمصداقية والمشاركة معكم بالمعلومة وفهم المشكلة وتقديم الحل وتطبيقه ومتابعة تنفيذه بهدف تحقيق التنمية والتقدم وبناء المجتمع.

معالي الرئيس

حضرات السادة النواب

لقد استمعنا الى بيان قيم تم اعداده بدرجة عالية من الشعور بالمسؤولية وادراك متميز لمصلحة الوطن فجاء شاملا لجمل التحديات والقضايا والمجالات التي يجب التعامل معها خلال المرحلة القادمة .

وان الحكومة لتشيد بالمنهجية المتميزة والاسلوب البرلماني المتنور الذي تجلى في الخطاب الجماعي الذي التقت حوله وعليه ارادة ثلاثة وخمسين نائبا يمثلون عددا من اعضاء الكتل والاعضاء المستقلين واننا اذ نقدر تقديرا عاليا الايجابية التي حملها البيان لننظر اليه كمساهمة اساسية وانطلاقة نوعية نحو المشاركة الفاعلة في حمل امانة المسؤولية الوطنية كما ننظر اليه كتطور بالغ الاهمية في تعزيز العمل المشترك والتعاون الوثيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

واحب ان اؤكد هنا على قضية دستورية في اطار التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وهي ان التوصيات التي تقدم من المجلس للحكومة توجب على الحكومة الاهتمام بها ودراستها والوصول الى اسلم الصيغ للتعامل معها باطلاع المجلس ولا يعني التنفيذ لها بصرف النظر عن الامكانيات المتاحة ..ولذا وقفت طويلا عند تحذير الحكومة الذي ورد عرضا من عدم تجاوز / والمقصود تجاوز / اي توصية من توصيات المجلس او الالتفاف عليها .

معالي الرئيس

حضرات السادة النواب

اننا نشارككم اليقين بان العدل اساس الحكم وان العدالة سياج الوطن وانه اذا سادت العدالة ساد الامن والنظام وتحقق الامن والازدهار ونحن نريد هذه العدالة كما ارتضموها شاملة اساسها الشفافية والمصداقية والحرص على حقوق كل مواطن وفي هذا الاطار ستحرص الحكومة على اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لمنع الفساد وملاحقة الفاسدين والمفسدين والوقوف في وجه كل صور الاستغلال لكننا لن نقبل الظلم لاحد مثلما لن نقبل ان يكون الفساد عنوانا لوطننا من خلال المبالغات غير المسؤولة والشعارات والاشاعات المغرضة بقصد الاساءة للوطن واغتيال شخصياته ..ونذكر باننا نعيش في الاردن حياة ديمقراطية ومؤسسية راسخة تتكفل بتحقيق هذه الاهداف بموضوعية وعدالة.

ولئن كنا نتفق مع ما ذهب اليه بعض السادة النواب فان ذلك لا يعني اهمال النقاط الاخرى او استبعادها من الدراسة والحوار الذي سيكون حرص الحكومة عليه حرصا منجزا لان الحكومة مصممة على ان لا تبتعد ابدا عن خطاب التكليف السامي الذي سيكون الشاخص والنجم الذي يهديها للتي هي احسن باذن الله وعلى اساس التعاون مع مجلسكم الموقر بصدق واحترام .

ولكم يهم الحكومة ان تلتزم امامكم بتعزيز السلطة القضائية وتحصينها ضد التدخل وتوفير المناخ المناسب لتمكينها من الاداء ضمن ظروف واجواء كريمة كما ستحرص الحكومة على دعمها بالاجهزة والعوامل المساعدة ليتمكن القاضي وليستطيع القضاة من اداء واجباتهم المقدسة في ظروف كريمة ومريحة.

معالي الرئيس

حضرات السادة النواب

وفي مجال العمل والعمال والضمان الاجتماعي فقد اقر مجلس ادارة المؤسسة العامه للضمان الاجتماعي قبل اسبوع مشروع قانون معدلا للقانون المؤقت رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨ والذي سيحال الى مجلسكم الكريم قريبا متضمنا احكاما تكفل تثبيت الحقوق المكتسبة للمشتركين بالضمان وتحقيق منافع اخرى جديدة منها اخذ الاثار التضخمية بالاعتبار عند تحديد الرواتب التقاعدية والنص على حماية حقوق العمال المتدربين وغير ذلك من الحقوق والمبادىء التي تنهض بعمل هذه المؤسسة ورسالتها .

ستولي الحكومة عناية خاصة لتنظيم الدور الاستثماري للمؤسسة من خلال تطوير القدرات الفنية والمالية والاستثمارية والقانونية وسندرس بشكل معمق امكانية الفصل بين مفهوم ادارة الضمان كهدف اجتماعي ومفهومه كوعاء ادخاري استثماري يتطلب ادارة متخصصة تؤدي الى تعظيم عوائد الاموال المستثمرة .

ونحن نسلم ايضا بمشكلة العمالة الوافدة سواء من حيث استيلائها على فرص عمل شريحة من المواطنين اصحاب حق فيها او من حيث هي قضية امنية لا يجوز ان تترك على الحال الراهن وسوف تتعاون وزارتا العمل والداخلية بما في ذلك اجهزة الامن العام لاجراء حصر دقيق تمليه وتفرضه المصلحة الامنية للوطن في الدرجة الاولى ومتطلبات تنظيم سوق العمل واحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في الدرجة الثانية ولعل من المناسب ان نتذكر باننا بلد مستورد ومصدر للعمالة في ان واحد مما يتطلب ان يكون موقفنا متوازنا من هذه المسألة .

اما في مجال الاعلام فقد اكدت الحكومة من خلال بيانها الوزاري الذي استند بشكل اساسي الى روح التوجيهات الملكية في كتاب التكليف السامي على انها ستسعى لان يكون الاعلام في وطننا الغالي اعلاما متطورا شفافا منفتحا على التطورات التي طرأت على وسائل الاعلام في العالم من حيث التقنية وسرعة انتقال المعلومة وحق المواطن في الحصول عليها وان الاعلام الحر المسؤول هو الاعلام الذي يعتمد المصداقية والدقة في اطار مصلحة الوطن وخدمة اهدافه.

اما فيما يخص قانون المطبوعات والنشر فقد اكدت الحكومة وبشكل لا يترك مجالا للشك ان احترام القوانين والالتزام بها هو عماد دولة القانون والمؤسسات وعندما ينجز القانون اي قانون بعد المرور بجميع مراحله الدستورية يصبح نافذ المفعول ..فالحكومة حينئذ ملزمة وملتزمة بتطبيقه.. وعندما تقول الحكومة انها ستبتعد عن التزمت في التطبيق فانها تعني انها ستفتح وتعزز قنوات الحوار الهادف والاتصال والتواصل مع الجسم الصحفي بافراده وايضا من خلال نقابة الصحفيين للتشاور والتناصح في كل ما من شأنه خدمة الوطن وتطوير مهنة الصحافة والارتقاء بها الى اعلى المستويات.

معالي الرئيس

حضرات السادة النواب الاكارم ...

اما في مجال التنمية الاجتماعية فان سياسة الحكومة تتمثل في تقديم المساعدات النقدية الشهرية لكل اسرة فقيرة اذا كان معيلها غير قادر على العمل او قادرا ولكن لا توجد له فرص عمل وكان دخله متدنيا.. والحكومة من خلال الصناديق المتخصصة تصرف معونات شهرية متكررة الى حوالي خمسة وثلاثين الف اسرة.

والخطة الجديدة تهدف الى رفع العدد في نهاية هذا العام ليصبح ٤٠ الف اسرة وفي العام الذي يليه ٥٠ الف اسرة كما تم رفع سقف المعونة من / ٦٠ / دينارا الى / ٨٢ / دينارا شهريا بالاضافة الى تعديل التعليمات النافذة والتي كانت تنص على ايقاف المعونة عن الاسر الفقيرة اذا وجد ابن اعزب لها لا يعمل او ابناء يعملون ..فالتعليمات الجديدة التي طبقت من مطلع هذا الشهر تنص على عدم ايقاف المعونة عن الاباء والامهات والاطفال القاصرين وان وجد ابناء يعملون او لا يعملون وضمن أسس عادلة.

وفي مجال توحيد الصناديق فقد اكدت الحكومة في بيانها بان الاجراءات الادارية لدمج الصناديق المتشابهة في خدماتها الاجتماعية قيد الدراسة والمراجعة وسوف تتخذ بشانها القرار الاكثر تحقيقا للمصلحة العامة وعلى راسها مصلحة المواطنين .

وفي مجال شمول التامين الصحي للفقراء تشير الاحصاءات بان عدد الفقراء المستفيدين من نظام التامين الصحي لغير القادرين يبلغ اكثر من مائتي الف من الشرائح الاقل حظا او الاقل رعاية وتقديرا من الحكومة وايمانا منها بضرورة معالجة الفقراء وغير القادرين مجانا فقد صدرت التعليمات لوزارتي التنمية الاجتماعية والصحة والرعاية الصحية لتطوير اجراءات التامين الصحي لغير القادرين ورفع سقف الدخل الشهري للاسر المستفيدة من ٥٠ دينارا شهريا الى مائة وعشرين دينارا وتوسيع قاعدة المستفيدين من هذا النظام الى ٤٠٠ الف من الفقراء وذوي الدخل المحدود من غير المستفيدين من اي نظام تامين صحي خلال عام ١٩٩٩ .

ووفي مجال تطبيق استراتيجية زيادة الانتاجية للاسر الفقيرة فان الحكومة ومن خلال صناديق العون المتخصصة تقوم باعداد مشاريع جماعية ذات جدوى اقتصادية لمنح قروض ميسرة وبدون فوائد للفقراء القادرين على العمل ومن المتوقع تامين العديد من فرص العمل من خلال تنفيذ هذه للشاريع الجماعية هذا بالاضافة الى التوسع في برامج دعم تشغيل ابناء الاسر الفقيرة من القادرين على العمل كوسيلة من وسائل لايجاد فرص عمل واحلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة في المهن التي لا تتطلب تدريبا واعدادا مسبقا وسيوفر هذا البرنامج اكثر من الف فرصة عمل سنويا .



معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ان الحكومة ترى في الطرح الذي اشتمل عليه خطاب الائتلاف النيابي للاخوة النواب الثلاثة والخمسين بخصوص انشاء مؤسسة بقانون للتشغيل والتكافل الاجتماعي وتوجيه ايراداتها ضمن محافظ ثلاث ترى فيه اقتراحا جديرا بالدراسة بالتنسيق والتعاون مع مجلسكم الكريم في القريب العاجل.

واما في مجال الاصلاح الاداري واعادة هيكلة المؤسسات الحكومية فان الحكومة ستباشر دراسة شاملة لاستظهار اسباب الاختلالات في بعض المؤسسات وهي لن تتوانى عن معالجة هذه الاسباب حيثما وجدت لان نجاح

محليات

ما تعود الاردني الاصيل ان يرتمي باحضان احد الا هذا الحمى التاريخي وما تعود الوطن اخذ اوامر من احد الا نبض شعبه

الاردن ما كان يوما طرفا في حلف غير عربي او جزءا من منظومة غير شاملة للاطراف العربية

رفضنا حلفا تنادت اليه دول عديدة فعانى ومازال ولو شارك لما تحدثنا عن المعاناة الاقتصادية







الاداء الحكومي يعتمد على الجهاز الاداري المؤهل ومع تسليم الحكومة بوجود بعض المظاهر السلبية في بعض الاجهزة الادارية فان الانصاف يدعوني للقول بان الصورة ليست قاتمة وان اغلبية العاملين في اجهزتنا الادارية يتمتعون بالكفاءة والقدرات المنتجة لتحقيق التنمية المتوازنة.

واتفق مع توصية خطاب الائتلاف النيابي بضرورة تخفيف العبء على الخزينة باعادة هيكلة مؤسسات الدولة ومعالجة المديونية بين هذه المؤسسات وسنعمل جاهدين على تحقيق ذلك.

وتتعهد الحكومة بمعالجة عقد الروتين وستسعى الى علاج الامور جذريا عن طريق مكافاة المحسن ومعاقبة المسيء وذلك تفعيلا لمبدأ الثواب والعقاب في الادارة وستستمر الحكومة في موضوع التدريب والتأهيل لنصل الى ادارة مؤهلة عالية الانتاج قادرة على الخدمة الجيدة لكل المواطنين باذن الله.

وبخصوص البطالة فقد عقدت الحكومة برعاية ملكية سامية مؤتمرا وطنيا للتشغيل ومكافحة البطالة تحدث فيه سمو ولي العهد نائب جلالة الملك حيث ابدى توجيهاته السامية واكد على ضرورة خروج المؤتمر بنتائج قابلة للتطبيق وبالفعل فقد توصل المؤتمر الى مشروع استراتيجية وطنية للتشغيل ومكافحة البطالة ضمن محاور خمسة هي تنظيم سوق العمل والتعليم والتدريب وتشجيع الاستثمار والامن الاجتماعي والتشريعات وهذه المحاور الخمسة كانت في صلب كلمات السادة النواب ..ولقد اوصى المؤتمر بتشكيل لجنة عليا برئاسة معالي وزير العمل ترتبط برئيس الوزراء وتتكون من عدد من الوزراء والجهات ذات العلاقة من القطاعين العام والخاص وستجتمع هذه اللجنة قريبا لدراسة مشروع الاستراتيجية التي اسفر عنها المؤتمر تمهيدا لوضع ما يمكن تنفيذه موضع التنفيذ الفوري .. وسيضاف الى مهام اللجنة مقترحات خطاب الائتلاف النيابي المتعلقة بالبطالة وخصوصا دراسة مقترح انشاء مؤسسة للتشغيل والتكافل الاجتماعي يكون من مصادرها المالية ١٪ من دخول جميع العاملين في المملكة.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

اما في مجال التربية والتعليم فان الحكومة تولي مسالة المناهج المدرسية عنايتها فهي تخضعها للمراجعة المستمرة بقصد تحديثها باستمرار وتفادي اي ثغرات قد تكتشف من خلال التطبيق.

وتسعى الحكومة ضمن الخطط الموضوعة للتخلص نهائيا من الابنية المدرسية المستأجرة وتوفير ابنية ذات مواصفات تربوية جيدة وتسعى في الوقت نفسه الى التخلص من دوام الفترتين في المدارس .

كما ان الحكومة تتطلع في خططها القائمة والمستقبلية الى توسيع قاعدة التعليم المهني وتوجيه برامجه نحو المستقبل ليعمل على تلبية متطلبات سوق العمل لحاجته من القوى البشرية المؤهلة والمدربة.

وفي مجال الزامية التعليم فان الحكومة تتطلع الى تحقيق الالزام الكامل في التعليم الاساسي لتصل نسبة الالتحاق فيه الى ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠ علما بان نسبة الـ ٩٥٪ الحالية هي من اعلى النسب في الدول النامية لا بل انها تعادل نسبة الالتحاق في العديد من الدول الصناعية المتقدمة وهي الاعلى بين الدول العربية.

وستعمل الوزارة على اعادة النظر في اسس التعيينات بما يكفل تحقيق اكبر قدر من العدالة والموضوعيه والحفاظ على المصلحة العامة.

اما في مجال التعليم العالي فقد قدم الائتلاف النيابي في خطابه جملة من المقترحات المفيدة في هذا القطاع من اهمها ... .. توسيع قاعدة القبول لفتح المجال امام الاعداد المتزايدة من الطلبة للالتحاق بالجامعات وربط ذلك باعادة النظر بالرسوم الجامعية لاسترداد كلفة التعليم .. مع العمل الموازي على انشاء صندوق خاص لتغطية تكاليف دراسة الطلبة غير القادرين تكون ايراداته من الاموال المتاتية من النسب المقتطعة من الجمارك ورسوم المعاملات لصالح الجامعات وهو اقتراح جديد بكل عناية واهتمام من مجالس امناء الجامعات ومجلس التعليم العالي وسيتم طرحه على هذه المجالس لدراسته من جميع جوانبه وسنبقى الاتصال معكم لبلورته بشكل يحقق المصلحة العامه ذلك ان الهدف من قانون التعليم العالي وقانون الجامعات الاردنية الجديدين هو اعطاء الجامعات الرسمية استقلالية ادارية ومالية لتمكينها من اداء مهامها بكفاءة وفاعلية ولا يعني هذا تخلي الحكومة عن مسؤوليتها في التعليم العالي باي حال من الاحوال ولكن هذين القانونين نظما التعليم العالي بحيث اعطيا الجامعات الاستقلالية وفي الوقت نفسه اوكل الى مجلس التعليم العالي الذي يراسه رئيس الوزراء مهمة رسم سياسات التعليم العالي والتنسيق بين الجامعات الرسميه المختلفة لتتكامل فيما بينها.

واما فيما يتعلق بالدعوة الى تبني نظام الدراسة بالانتساب الى الجامعات الرسمية فسوف تحيلها الحكومة الى مجالس امناء الجامعات لتدرسه باستفاضة وذلك للخروج بالتوصيات المناسبة الى مجلس التعليم العالي لمناقشتها وتبنى ما تجده يصب في مصلحة طلبتنا ووطننا .

معالي الرئيس ...

حضرات السادة النواب ...

اما بخصوص الملاحظات التي انتقد بها بعض الاخوة النواب برنامج التصحيح الاقتصادي فلقد كفانا حاجة الاجابة عليها خطاب الائتلاف النيابي للاخوة النواب الثلاثة والخمسين حيث شرح نجاح البرنامج في معالجة بعض جوانب الازمة الاقتصادية التي عصفت بنا في اواخر الثمانينات حيث تمت جدولة الديون الخارجية واستقر سعر صرف الدينار وتم تخفيض عجز الموازنة وتحسين ميزان المدفوعات ونحن نتفق مع وجهة نظر الائتلاف النيابي والاخوة النواب في ضرورة وضع برنامج للسنوات القادمة .. يستفيد من التجربة السابقة في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي بايجابياتها وسلبياتها واهمية ان تكون مسيرة التصحيح الاقتصادي في المستقبل اكثر احتسابا للابعاد والاثار الاجتماعية للسياسات الاقتصادية المعتمدة بصورة متبصرة مستشرفة للمستقبل المالي في الامد القصير وفي التركيز على البعد التنموي في السياسة الاقتصادية والاجتماعية .

اما في مجال الاستثمار فقد تابعت الحكومة استكمال تحديث التشريعات المنظمة للاستثمار وتطويرها وذلك من اجل الاسهام في جذب المزيد من الاستثمار المحلي والاجنبي وتهيئة البيئة المناسبة للاستثمار وستقوم مؤسسة تشجيع الاستثمار بتطبيق الاستراتيجية الوطنية لتشجيع الاستثمار والتي من اهم اولوياتها خدمة ومتابعة قضايا المستثمرين في مختلف دوائر الدولة وتبسيط الاجراءات المتعلقة بالاستثمار وقد تم انشاء خدمة المكان الواحد في المؤسسة من اجل مساعدة المستثمرين خلال المراحل الثلاث التي يمر بها المستثمر / / ما قبل وخلال وما بعد عملية الاستثمار / / ووضعت المؤسسة كذلك استراتيجية لترويج وتسويق المملكة من الناحية الاستثمارية وسيتم البدء في تطبيقها قبل نهاية العام من اجل زيادة حجم الاستثمار العربي والاجنبي في المملكة وسيكون الاشراف على هذه العملية من قبلي مباشرة مع الوزراء المختصين .

وتعتبر الحوافز التي يتم منحها ضمن التشريعات الاردنية المتعلقة بالاستثمار ذات جاذبية عالية علما بان المجلس الاعلى للاستثمار الذي يتراسه رئيس الوزراء يقوم بمتابعة شؤون البيئة والسياسة الاستثمارية بهدف اجراء التحسين المستمر عليها وابقائها على درجة عالية من التنافسية مع دول الاقليم .

وفيما يتعلق بالخصخصة او بالتخاصية فانني اود التأكيد على ما ورد في البيان الوزاري من حرص الحكومة على الالتزام بتطبيق توصيات مجلسكم الكريم في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢١ / ٣ / ١٩٩٨ بهذا الخصوص.

كما اؤكد مرة اخرى على ان الحكومة ستعتمد منهجا شفافا عادلا عند اتخاذ القرارات الخاصة بتخاصية بعض مؤسسات الدولة وبعض الشركات وسنعتمد في كل هذه الحالات افضل الاسس التي تتيح المجال لتحقيق الغاية الاساسية من التخاصية وهي تحسين الخدمة المقدمة الى المواطن والحصول على افضل التقنيات الموجودة وتخفيض اسعار الخدمات بعد ان تكون هذه المؤسسات والشركات قد اعتمدت نهج العمل وفق الاسس الاقتصادية المربحة.

وبخصوص شركة الاتصالات الاردنية اود التأكيد على ان الحكومة ماضية في عملية تخاصية الشركة وفق التوصية الخامسة عشرة لمجلسكم الكريم التي تنص على ان / / تقوم الحكومة بدراسة العروض التي ستقدم من شركات عالمية لاختيار شريك استراتيجي لشركة الاتصالات الاردنية بشكل عادل وشفاف وبواقعية / / مع الاخذ بالمصالح الوطنية والحفاظ على تطور قطاع الاتصالات وفاعليته وتحسين خدمته لما له من انعكاسات ايجابية على المواطن.

وستتركز المفاوضات مع المتقدمين على اخذ افضل العروض لتعظيم العائدات للخزينة ولحفظ حقوق العاملين في الشركة ونقل افضل ما توصل اليه العلم في عالم الاتصالات لتقديم الخدمة الافضل.

معالي الرئيس ...

الاخوة النواب ...

اما في مجال الصحة والرعاية الصحية فان الحكومة تدرس مشروعا لتوسيع التأمين الصحي ليغطي شريحة كبيرة من الفقراء بالاضافة الى المشمولين حاليا وليتيح اشتراك المقتدرين بالتأمين مقابل رسم تامين ورسوم معالجة وبذلك تتوسع قاعدة التأمينات ويصبح المواطنون تحت مظلة التأمينات الصحية المختلفة.

اما المقتدرون الذين لا يرغبون في التأمين وغير الاردنيين الراغبين في المعالجة في مستشفيات الوزارة فتستوفي منهم اجور تغطي التكلفة الفعلية مما يساعد في حل مشكلة تدني اجور الاطباء ويمكن من زيادة الحوافز للاطباء والعاملين في المهن الطبية المتعددة وقد تم اعداد خطة لتحديث مستشفى البشير تبدا المرحلة الاولى منها مع بداية السنة القادمة.. وهناك خطة لتحديث بعض المراكز الصحية وبناء عدد منها وانشاء مستشفيات جديدة وذلك وفق خطة تراعي الاولويات وتوفر الموارد المالية.

واضح تماما انه لا نية على الاطلاق لدى الحكومة من خصخصة وزارة الصحة وان كانت تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في قطاع الصحة.

معالي الرئيس

اخواني السادة النواب الافاضل

واما في مجال الشؤون البلدية والقروية والبيئة فان الرقابة المتوافرة حاليا تكفل شمول الانشطة البلدية بهذه الرقابة وستعمل الحكومة على تعزيزها وبخاصة ان اجراءات الدمج بينها والتي بوشر فيها تضاعف من اهمية الرقابة وضرورة توفيرها وتطوير اساليبها كما ستعزز قدرة وزارة الشؤون البلدية والقروية على تقديم المشورة والنصح لكل بلدية تطلب ذلك في المجال القانوني او التنظيمي او المشروعات التي تقوم بتنفيذها.

وتؤكد الحكومة انها ستولي البعد البيئي في التنمية عناية خاصة لما لها من تاثير مباشر على حياة ومعيشة المواطنين ..وفي هذا المجال فان الحكومة ستعمل على توفير التمويل اللازم لاعادة تاهيل مكبات النفايات ومتابعة عملية نقل مكب النفايات في محافظة الزرقاء الى الموقع المناسب بيئيا وبالسرعة الممكنه لما له من تاثير سلبي على البيئة والناس .

معالي الرئيس ..

حضرات النواب المحترمين ..

واما في مجال المياه فستتابع الحكومة تنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي في مختلف مناطق المملكة وستولي الحكومة الاهتمام اللازم والمتزايد لحماية مصادر المياه الحالية من التلوث وذلك من خلال تنفيذ جملة من مشاريع الصرف الصحي وتطوير مصادر جديدة للمياه لغايات الشرب والزراعه والصناعة.

كما ستولي الحكومة الاهمية البالغه لمشاريع الصيانة والادامة والتشغيل الامثل لمختلف شبكات مياه الشرب والصرف الصحي بما يضمن وصول هذه الخدمات الى المواطنين في مواقع سكناهم بالكمية المناسبة والنوعية ذات المواصفات المعتمدة وسوف تقدم الحكومة ضمن مشروع الموازنة لعام ١٩٩٩ تصوراتها لاولويات الانفاق في هذا القطاع الحيوي الهام.

اما فيما يتعلق بمصادر المياه الجديده فان الحكومة سوف تساند جهد القطاع الخاص في تاسيس الشركة الوطنية للمياه التي وجه الحكومة لتاسيسها صاحب السمو الملكي الامير الحسن حفظه الله ورعاه وسنسهل لها المشاركة في مشاريع المياه الجديده كما ان الحكومة ستولي مشروع سحب مياه الديسي الاهتمام الذي يستحق لتامين المياه الى كافة القرى والتجمعات السكانية الموازية لمسار خطوط انابيب المشروع وحتى نهايته في عمان .

كما ستباشر بتحديد حدود حوض الديسي بحفر ابار استكشافية حتى مسافات قريبة من العاصمة ودراسة الاحواض الاخرى بغية تحديد النوعية والكمية ووضع البرامج المستقبلية لغايات استغلالها وسوف تتابع دراسة مشاريع جر المياه من خارج المملكة بما في ذلك متابعة مشروع سد الوحدة وبناء الجدار التحويلي لقناة الملك عبدالله كي تتمكن المملكة من تحويل حصصها من مياه نهر اليرموك بكفاءة وتخزينها في سدود المملكة الواقعه في الاغوار .

وستولي وزارة المياه والري اهمية بالغه للتشاور وتبادل المعلومات مع الخبراء الاردنيين واصحاب الراي والخبره عند تخطيط وتنفيذ المشاريع الوطنية لتصبح هذه المشاريع مشاريع وطنية نستفيد منها ونسعى لحمايتها والدفاع عنها .

اما فيما يتعلق ببوادي هذا الوطن فستظل النظره اليها نظرة اعتزاز وحرص على توفير فرص التطوير لها وبخاصة انها تمثل اولوية بين اهتمامات جلالة قائد الوطن وسمو ولي عهده الامين وسوف نناقش قضاياها مع ممثليها في هذا المجلس الكريم ويضمنها مشروع تأسيس سلطة اقليم تنمية البادية الذي صدر التوجيه لانشائه عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الامين وبمباركة من سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم . وعن الواجهات العشائرية التي تردد الحديث عنها فقد قامت الحكومة بتشكيل لجنة برئاسة سمو الامير غازي بن محمد لدراسة الموضوع واقتراح الحلول ورغم معرفتنا بالتعقيدات التي تشوب المسالة وتعيق حلها بالسرعة التي نتمناها واياكم فاننا سنتابع المسالة بجدية واهتمام ولعل التعاون مع من اثار الموضوع وتحدث فيه من الاخوة النواب يؤدي الى تسهيل الوصول الى افضل الحلول الممكنه واود ان اضيف بهذه المناسبة ان التعليمات الخاصة بالمركبات المختلفة التي يمتلكها مربو الماشية قد تم تعديلها ومن المقرر ان يتخذ مجلس الوزراء قرارا هذا الاسبوع بهذه التعديلات والعمل بموجبها بما يكفي لمعالجة اسباب الشكوى التي كانت قائمة من قبل.

واود ايضا انه بخصوص الطرح الذي استمعنا اليه من عدد من النواب بشان تخصيص قطع اراض وتوزيع عدد منها فان الحكومة ستهتم بهذا الموضوع وتعطيه الاهمية البالغه .

معالي الرئيس

حضرات الاخوة النواب

اما في مجال الاوقاف وشؤون المساجد فارجو ان اؤكد حرص الحكومة البالغ على دعمها والنهوض بادائها لرسالتها ضمن توجه يهتم بالتوعية الاسلامية الراشدة القائمة على المعرفة الصحيحة والخلق القويم والاهتمام بخير الناس وتقدم المجتمع باعتدال وتوسط ودون تعصب ولا شطط وعلى اساس من تعيين الكفاءات القادرة والتاهيل المستمر للعاملين فيها مع اهتمام بالغ من ان يؤدي المسجد دوره بحرية وفاعلية وبخاصة في المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية بعيدا عن اي صورة من صور الاستغلال الشخص او الحزبي.

وسوف تحرص الحكومة على ان تؤدي فعالياتها الثقافية والاعلامية والعلمية واجبها في بيان صورة الاسلام السمحة المشرقة والتصدي لكل صور التشويه التي يتعرض لها وذلك بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات العربية والاسلامية .

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

اما في مجال السياحة التي توليه الحكومة اهتماما كبيرا نظرا لمردودها الايجابي الكبير على الاقتصاد الوطني فان الحكومة ستعمل على صيانة وتطوير المواقع السياحية الدينية والتاريخية والثقافية والعلاجية والترفيهية وتحسين مستوى الخدمات فيها وكذلك التوسع في برامج تاهيل الكوادر الوطنية لتوفير فرص العمل لها في المجال السياحي وسيمتد نشاط الترويج السياحي الى الاسواق العالمية بعناية ومتابعة واهتمام.

وفي مجال النقل على الطرق وبهدف تفعيل دور الصيانة في المحافظة على البنية الاساسية والتي قامت الدولة الاردنية باستثمار الاموال الطائلة في انشائها وخصوصا المحافظة على شبكة الطرق المنتشرة في كافة انحاء المملكة والمقدرة كلفتها ب / ٢ / مليار دينار .. فقد قامت الحكومة بانشاء صندوق صيانة الطرق وستتقدم لمجلسكم الكريم بتعديل قانون الطرق ووضع فصل خاص لصندوق الصيانة يتضمن تحديد مصادر التمويل ووضع الاسس المطلوبة .

وستقوم الحكومة بدعم قطاع الانشاءات باعتباره من القطاعات المهمة التي تساهم في تحريك كافة الانشطة الاقتصادية .. وتساعد في تخفيف نسب البطالة حيث توفر فرص عمل لحوالي ١٣ بالمائه من الايدي العاملة .. وذلك بواسطة اعطاء المقاول والمستشار المحليين الحق في المشاركة في كافة المشاريع التي يتم تنفيذها خاصة تلك الممولة .. والعمل كذلك على وضع توصيات ندوة قطاع الانشاءات الاخيرة والمتضمنة كافة الحلول المقترحة لهذا القطاع موضع التنفيذ بالصيغة العملية المناسبة.

وستولي الحكومة اهتماما خاصا بقضية الاسكان باتجاه توسيع قاعدة المستفيدين ووضع اليات واسس لتقديم اراض منظمة مفروزة ذات مساحات مناسبة وبكلف تلائم شرائح اصحاب الدخول المتنوعة . ووفاء لوعد جلالة الملك / حفظه الله بتقديم ٧٢ مليون دينار دعما لغايات صناديق الاسكان العسكري في عام ١٩٩٣ فقد تم اتخاذ الاجراءات التالية .. .. توفير مبلغ ٣٢ مليون دينار لهذه الصناديق حتى نهاية عام ١٩٩٧ .. سيتم توفير مبلغ ١١ مليون دينار اضافي خلال هذا العام .

كما اتخذت وزارة المالية الاجراءات التالية للوفاء بالالتزامات المترتبة عليها للغير .. / خلال ايام ستقوم وزارة المالية بصرف مستحقات المواطنين من رديات ضريبة الدخل ورديات الجمارك بالكامل .

صرف مستحقات الادوية والمستلزمات الطبية على مستشفي الجامعة الاردنية من خلال تأمين مبلغ / ٥ / مليون دينار لصندوق التأمين الصحي لدفع هذه الالتزامات .

اضافة الى ذلك .. فقد اتخذت دائرة الجمارك عددا من الاجراءات في مجال التسهيل على المواطنين من خلال تطبيق البيان الجمركي الموحد والمسرب الاخضر حيث سجل به لغاية الان / ٦١ / شركة صناعية وخدمية منحت حق الافراج السريع عن بضائعها كما تم حوسبة الاجراءات الجمركية وفق نظام اسكودا العالمي بالاضافة الى تطوير الموارد البشرية من خلال التأهيل والتدريب وتأسيس موقع لدائرة الجمارك على شبكة الانترنت وتأسيس شبكة اتصالات فضائية خاصة بالدائرة للربط الالكتروني بينها وبين مراكزها المختلفة.

واود التاكيد هنا بان الحكومة بدات بحوار جاد مع بعض الدول الصديقة كبريطانيا والمانيا واليابان يهدف الى اعفاء الاردن من بعض الديون المستحقة عليه او تحويل جزء منها الى استثمارات محلية املين ان يوفقنا الله في مسعانا هذا .

اما في مجال الزراعة والمزارعين فان الحكومة تدرك اهمية هذا القطاع والعاملين فيه وضمن ادراكها هذا ستعمل على توسيع قاعدة الادارة التكنولوجية بما يكفل التركيز على تنفيذ مشاريع التنمية التطبيقية الارشادية بصورة تؤدي الى توظيف التكنولوجيا في مجمل العملية الانتاجية الزراعية وبما يضمن تحسين نوعية الصادرات وبالتالي تطوير قدرتها التنافسية مع توجيه المزارعين لضرورة التاقلم مع المستجدات التي تتمثل في الانضمام الى منظمة التجارة الدولية والشراكة الاوروبية المتوسطية ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتشجيع القطاع الخاص على انشاء شركات متخصصة للنقل والتصدير والاستثمار في البنى التحتية للخدمات التسويقية.

ويعنيني هنا ان اشير الى ان الحكومة سوف تواصل مساعدة المزارعين من خلال مؤسسة الاقراض الزراعي وكذلك في مجال الارشاد كما انها تدرس امكانية جدولة القروض المستحقة على مديني مؤسسة الاقراض وبخاصة صغار المزارعين منهم علما بان خطة الاقراض للمؤسسة لهذا العام تتضمن / ٢٢ / مليون دينار سيخصص منها / ٥ / ملايين دينار لشراء الاعلاف ضمن ترتيب يشمل جميع انحاء المملكة كما ستركز المؤسسة على الاقراض المتخصص والانتاجي وللميزة النسبية للمنتج الزراعي خاصة فتح الاسواق العربية والعالمية لانتاجنا الزراعي كلما كان ذلك متاحا وهي ميزة يجب الاستفادة منها .

واود التأكيد ان استراتيجية وزارة الزراعة قد بنيت على اساس وثيقة السياسة الزراعية المعتمدة وستأخذ الحكومة الرزنامات الزراعية بالاعتبار عند الاستيراد والتصدير للمحاصيل الزراعية مع الدول المختلفة بحيث لا يتأثر الانتاج الوطني الزراعي من عمليات الاستيراد الخارجي .

ومن الجدير بالذكر ان الاجهزة الحكومية المعنية تتعاون بشكل كبير مع القوات المسلحة في مجال الحصاد المائي كحوض الحماد وغيره .. وسندرس مع القوات المسلحة امكانية اقامة مشروع للامن الغذائي كما ورد في توصية خطاب الائتلاف النيابي.

اما فيما يتعلق باتحاد المزارعين فاننا على دراية وعلم بهذه المشكلة والحكومة تسعى الان وضمن خطة مدروسة في محاولة لمعالجة المشاكل المتعلقة بهذا الاتحاد .

ان الحكومة تدرس بعناية فائقة موضوع اسعار الخبز في ضوء انخفاض اسعار القمح العالمية وسنتشاور مع اللجنتين الماليتين في مجلس الامة حول المعادلات التي يمكن ان نصل اليها بما في ذلك الدعم النقدي املين ان نصل معا الى المعادلة الاسلم دون الاجحاف بقدرات الطبقات الفقيرة .

معالي الرئيس ..

حضرات السادة النواب ..

اسمحوا لي مرة اخرى ان اشيد بالمبادرة التي تفضل بها السادة النواب في بيان الائتلاف النيابي لزيادة واردات الخزينة نظرا لحاجة مشروعاتنا المتعددة لمزيد من الموارد المالية بما يتطلب اجراء حوار وبحث علمي مالي واقتصادي بالتدارس والمشاورة بين الفريق الاقتصادي في الحكومة واللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب لبحث وسائل تحقيق هذا الهدف بشكل لا يؤثر على الطبقات المحتاجة ..وان الحكومة تقبل هذا الاقتراح المبارك في اطار حرصها البالغ على التعاون والتنسيق الدائم مع مجلس الامة الموقر .

ولا يفوتني ايضا دراسة هذا الامر مع اللجنة المالية في مجلس الاعيان.

معالي الرئيس

حضرات السادة النواب

اما في مجال السياسة الخارجية فاننا نتفق تماما مع مجلسكم الكريم حول ضرورة واهمية تحسين العلاقات العربية وصولا الى استعادة تضامن عربي في هذه الظروف التي تحتاج فيها امتنا لهذا التضامن ونؤكد لكم ان الحكومة لن تدخر جهدا لتحسين العلاقات العربية / العربية ملتزمة في ذلك بنهج جلالة الملك الحسين الذي لم يأل جهدا ولم يتردد يوما في مد يد الاخوة والتضامن الى جميع اشقائه.

اننا ونحن نعي اهمية تحقيق التضامن العربي فاننا ندرك ان ذلك يشكل مسؤولية جماعية تستوجب اقتناع الاشقاء بها ايضا ونحن اذ نقوم بدورنا في هذا المجال انما ننطلق من احساسنا بمسؤولياتنا القومية ومن ايماننا بصحة مواقفنا وصدق توجهاتنا وان تصميمنا على العمل لتحقيق ذلك لا ياتي على حساب مصداقية بلدنا ومواقفنا .

وبخصوص عملية السلام والجهود التي بذلها ويبذلها الاردن لتحقيق السلام الشامل العادل والدائم فان منطلقاتنا وتوجهاتنا بشانها واضحة معروفة فقد شاركنا في هذه العملية انطلاقا من التزامنا الثابت بالشرعية الدولية وبمبادئها وبالسلام كخيار استراتيجي عربي ودولي وجاء توصلنا لمعاهدة السلام ليعيد الينا حقوقنا الوطنية في ارضنا ومياهنا وليمكننا من تقديم الدعم والمساندة لاشقائنا الفلسطينيين والعرب الاخرين لاسترداد حقوقهم الوطنية وصولا الى السلام الشامل الذي ننشده جميعا .

ان امتنا العربية ونحن جزء منها تطالب وتدعو باستمرار بان يقوم المجتمع الدولي بدوره لضمان التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها على المسار الفلسطيني واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي كانت قد وصلت اليها .. وهذا يعني السعي المتواصل لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح للوصول بها للغاية المرجوة وتحقيق اهدافها كاملة .

وان التزامنا بمعاهدة السلام التي اعادت الينا حقوقنا .. فبالاضافة الى كونه التزاما مبدئيا فانه ينسجم تماما مع تصميمنا على القيام بواجبنا وتحمل مسؤولياتنا في الحفاظ على حقوقنا ومصالحنا .

واضعين نصب اعيننا مصلحة الاردن العليا في علاقاتنا مع اسرائيل .. وتوظيف هذه العلاقة لخدمة المسارات العربية الاخرى ضمانا لحقوقها.

اما علاقاتنا مع اشقائنا الفلسطينيين فاننا نتفق تماما مع ما ذكره السادة النواب المحترمون من ضرورة اعطائها الاولوية القصوى وبذل كل جهد ممكن لتعزيزها في كافة الميادين والمجالات .

وسنواصل السعي المكثف لزيادة التبادل الاقتصادي والتجاري مع السلطة الوطنية الفلسطينية وسنستمر في حث اسرائيل لازالة العقبات التي تعترض طريق ذلك التبادل.

وسنبقى دائما السند والعون لكل اخ عربي وسنقف مع اشقائنا الذين يتعرضون للحصار والمقاطعة وبخاصة الشعب العراقي الشقيق ندافع عن حقوقهم ونبذل كل جهد ممكن لرفع المعاناة عنهم ..فانتماؤنا لامتنا وحرصنا على مستقبلها ومستقبل اجيالها يحتمان علينا الاستمرار في توظيف علاقاتنا الدولية وما تتمتع به قيادتنا الهاشمية من مصداقية واحترام وتقدير على الساحة الدولية للدفاع عن قضايا امتنا وبذل كل جهد لصون حقوقها ومصالحها.

معالي الرئيس

ايها السادة النواب

تفيض نفسي شعورا بالشرف والاعتزاز وانا اعيش لحظة ديمقراطية اردنية واقفا امام مجلسكم الكريم لطلب الثقة للحكومة .. ستظل هذه اللحظة مختزنة في ذاكرتي مع اليقين بان النهج الذي رسمه وارتضاه للشعب والوطن جلالة الحسين المعظم ويسير على هديه وخطاه سمو ولي عهده الامير الحسن الامين نهج سيضع الاتين امام مسؤولياتهم بعد ان يكونوا قد عاشوا تجاربكم واسهامكم مما سيطرح امامهم امثلة وسبلا لتظل الديمقراطية في حالة استمرار لا تتوقف فتظل صورة الاردن هي الابهى ويتحصن الوطن بتعاضد سواعد جميع ابنائه في كل السلطات.

ولئن جاء افصاحكم مستهدفا خير الوطن الذي نتشرف بالانتساب اليه وبعد ان اخذ خطابكم الصادق سبيله الى نفسي فانني وبكل الاعتزاز اقدم لحضراتكم ابلغ صيغ الاحترام والتقدير مشفوعة بتاكيد اخر بان هذه الحكومة لن تحطم جسرا وانما ستبني جسور الاتصال وبخاصة معكم انتم ممثلو الشعب ومع زملائكم اعضاء مجلس الاعيان لنبني معا المجتمع الذي اليه تتطلع القيادة الهاشمية العظيمة وترنو اليه امالنا ..مجتمعا تاخذ المرأة فيه حقها ووجودها لتاخذ دورها المفترض واسهامها المنتج في بناء الوطن وصنع الحياه بين ربوعه في كافة المجالات فهي النصف الاخر من المجتمع وهي التي اثبتت اهليتها وجدارتها لكل عمل ومسؤولية .

وقبل ان اختتم كلمتي من المهم ان اقول بان الحكومة سوف تحرص حرصا امينا على اسباب وحدتنا الوطنية وهي لن تسمح لعابث بان يندس لتشويهها او الاساءة اليها لانها تمثل جبين الاردن وعنوان صموده وقوته.

وبعد ذلك كله معالي الرئيس .. واخواني النواب الاكارم .. باسمي .. وباسم زملائي الوزراء .. نتقدم من معاليكم ومن السادة النواب .. اعضاء المجلس الموقر .. باصدق مشاعر التقدير والشكر .. مشفوعة بتاكيد الوعود والعهود التي اسلفنا .. مبتهلين الى الله عز وجل ان ياخذ بايدينا جميعا وان يوفقنا لخدمة وطننا ومواطنينا .. في ظل القيادة الهاشمية لحضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .. اعاده الله للوطن والشعب والامة .. سالما غانما معافى لمواصلة مسيرة البناء .. يعضده ويساعده سمو قرة عينه وولي عهده الامين .. الامير الحسن المحبوب .

(ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا)

صدق الله العظيم

محليات

على الطريق عديد من البرامج والتشريعات ووقفات المراجعة وحالات الاقرار بالخطأ وتعميق الصواب

نريد العدالة شاملة اساسها الشفافية والمصداقية وتعزيز السلطة القضائية وتحصينها ضد التدخل

سنتخذ الاجراءات لمنع الفساد وملاحقة الفاسدين والوقوف في وجه صور الاستغلال ولن نقبل الظلم لاحد

الصقور: نرفض التخبط والعشوائية ونؤكد الغاء الفوائد على الديون الخاصة بالاقراض الزراعي


النائب الصقور





وتحدث النائب مجحم الصقور وقال..انني وانا على هذه المنصة منصة الحوار والشورى المبنيين على الشفافية والوضوح لانتهز فرصة الدعاء للعلي القدير ان يعيد صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين سالما غانما ومشافى معافى لارض وطنه وابناء امته الاوفياء والذين يقدرون ويثمنون لصاحب الجلالة الهاشمية اهتمامه وحرصه الدائم والمتواصل في متابعة قضايا الوطن والامة وهو يقيم في مشفاه بعيدا عن ارض الوطن مما يدفعني الى دعوة الحكومة الرشيدة التي تمثل فكر الحسين وخاصة في هذه المرحلة الحرجة والتي تتطلب منا الكثير من المصداقية في القول والاخلاص في العمل حيث اصبح من اهم واجبات هذه الحكومة التعامل بشفافية مع المواطن الواعي والمثقف واحترام فكره وعدم اخفاء الحقائق عنه .. فان كان الكذب ينجي في اخفاء الحقيقة في اي موضوع كان فالصدق في اظهار الحقيقة انجى واذا اردنا ان نخوض في حديث الماضي حول ما جرى من اخفاء الحقائق والنتائج في قضية تلوث المياه فقد ارادت الحكومة السابقة بشتى الطرق اقناع المواطن بانه لايملك حاسة سليمة من حواس جسمه للخروج مما وقعت به من مأزق وما الم بها من نكبات عجزت عن مقاومتها والتفاعل معها الامر الذي جعلها تفشل للوصول الى ما ارادت مما يدل على نوعية هذا الشعب الصادق الوفي الذي يميز الخبيث من الطيب ولا ينتظر مناظرة احد وزرائه حتى يخرج باراته محاولا اقناع شعب مثقف وواع وقادر على مجابهة التحديات وتحمل المسؤوليات مهما تعاظمت .

واضاف نحن نرفض التخبط والعشوائية بكل انواعها ولا نقبل بان يعيش ابناء شعب الحسين الصامد الوفي على احلام زائفة غلب عليها في كثير من الاحيان طابع الارتجال مطالبين الحكومة بالارتقاء بمستوى التفكير المنطقي الصحيح المبني على الدقة الشاملة في كل كبيرة وصغيرة والنزاهة التي تستند اليها دولة المؤسسات والقانون وتطبيق العدل في كل شؤون الحياة الذي هو سر بقاء الدول وقوتها منصرفين عما الفناه في الماضي القريب من تميز في الحكم ومحسوبية في التعيين ومحاباة لذوي القربى او المتنفعين مما يجعل المواطن يعيش في حالة قلق وارق خائفا على حقه ومعيشته فكيف يطالب من سلب حق من حقوقه بالمحافظة على الامن وعدم البحث عن الواسطة بسبب عدم تطبيق العدل فمتى اصبح المواطن يشعر بتطبيق العدل الذي لا يميز بين مواطن وأخر فعندئذ سوف يشعر بالراحة والطمأنينة ويعمل جادا للنهوض بكل مؤسسات بلده باقصى درجات الهمة والمضاء وبعد استيفاء الحقوق يجب ان يطبق العدل ايضا في اداء الواجب فيحسن لمن يحسن ويساء لمن يسيء يكافىء المخلص ويثاب المتفوق واما المقصر واللاهي عن الخدمة فيجب ان يطبق عليه العقاب استنادا الى القاعدة الشرعية «الغنم بالغرم».

وقال ان الوحدة الوطنية هي الركيزة الاساسية .. لمقاومة التحديات الخارجية وانطلاقا من حرصنا الدائم على تماسك الصف .. وتلاحم الجبهات.. فاننا نرفض ونقاوم كل ما يمس امننا الداخلي وكل ما يثير الفتن والشبهات حول الشعبين الاردني والفلسطيني .. متطلعين الى جهود الحكومة الجديدة للعمل مع الاشقاء العرب لاقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .. والعمل من اجل رفع الحصار الجائر عن الاشقاء العرب في العراق وليبيا والسودان .. ومساندة الشعبين الشقيقين في سوريا ولبنان لاستعادة اراضيهم وحقوقهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية .

واضاف هذه تاسع حكومة تطرح نفسها للثقة امام هذا المجلس منذ عودتنا الى الديمقراطية .. وللمرة التاسعة .. نجد انفسنا امام نفس الكلام الجميل الذي لا خلاف عليه فان تفاوتت وتباينت الحكومات الثماني السابقة في ادائها ومدى التزامها بتنفيذ وعودها للشعب .. فان كل واحدة من هذه الحكومات .. جاءت ورحلت في غضون سنة او اقل او اكثر بقليل بغض النظر عن مدى التزامها .. بتنفيذ ما كلفت بتنفيذه او ما تعهدت بتحقيقه .. فالتغيير هو الثابت الوحيد في حكوماتنا وهو ما لا شك فيه .. سينطبق على هذه الحكومة التي تقف امامنا .. نقول سينطبق المشهد ذاته لان المعضلة يتوجب حلها حتى لا يستمر هذا المسلسل فالتغيير المتواصل ليس حلا لمشاكلنا المزمنه بل هروب من مواجهتها ودفع استحقاقات وكلفة معالجتها..وتقلب الحكومات لم يحقق مزيدا من الديمقراطية او ينهض بالوضع الاقتصادي بل العكس هو الصحيح .

وقال مع التزامي الكامل فيما تعبر عنه كلمة الكتلة التي اليها انتمي.. وهي كتلة العمل النيابي .. والتي تضم السادة النواب التالية أسماؤهم .. مع حفظ الالقاب محمد الكوز .. عبد المجيد الاقطش .. احمد ال خطاب .. احمد عناب.. رضا حداد .. فانني اود التركيز على نقطة اساسية.. ارجو ان اوضح ان الكلام في هذه الموضوع .. قد لا يبدو انه على علاقة بالبيان الوزاري .. ولكن وبكل تأكيد فانه موضوع مطروح لبحث الحديث فيه / والتنبية المبكر / اعتبره ضرورة وطنية .. وهو موضوع اقامة منطقة تجارة حرة مع اسرائيل تحت عنوان / مطلوب مبادرات شجاعة .. بتوقيت عبقري / وحتى لا تسقط الحكومة او اي من الوزراء في مطب العبقريات .

اقول .. ينكر اصحاب الفكرة ثلاثة مبررات رئيسية تستوجب / عبقرية حكومة التكنوقراط / في التوجه غرب النهر .. ودراسة / نظرية اكثر جسارة واعمق تأثيرا / .. وهي موضوع اتفاقية التجارة الحرة مع اسرائيل . وهذه المبررات هي

١. تفتح السوق الاسرائيلية امام الصناعة الاردنية .

٢. التنافس الحقيقي ليس بين الصناعة الاردنية والاسرائيلية فحسب .. وانما بين الصناعات الاسرائيلية .. والصناعات الاوروبية والامريكية واليابانية التي تغرق السوق الاردنية والاسواق العربية .

٣. تفتح هذه الاتفاقية امام الصناعة الاردنية سوق فلسطين .. الذي يزيد حجمه عن ٢ر٥ مليار دولار .

وقال ولا يغفل منظرو هذه الفكرة بان يطمئنونا ان اسرائيل مترددة ومتخوفة من اقامة منطقة تجارة حرة مع الاردن ... ربما ليستحثونا على سرعة تبنيها بل والجري وراءها .. ولكن حقيقة الامر ان اسرائيل لم تكن يوما مترددة حيال هذه الفكرة .. فكيف تكون مترددة وهي التي ابتدعتها وكيف تكون متخوفة .. وهي التي كادت ان تفشل المفاوضات حول الاتفاقية التجارية في عام ١٩٩٥ مالم يقبل الجانب الاردني بنص يقضي بانشائها

واضاف ان مقولة ان منطقة التجارة الحرة تفتح السوق الاسرائيلية امام سلعنا سقطت نظريا وعمليا خلال السنوات الثلاث المنصرمة .. فالسوق الاسرائيلية تم فتحها امام السلع الاردنية بموجب معاهدة السلام وجزء كبير من سلعنا باتت تتمتع باعفاءات جمركية كاملة او جزئية بموجب الاتفاقية التجارية الموقعة في عام ١٩٩٥ رغم ذلك لم تصل صادراتنا الى اسرائيل في احسن السنوات الى اكثر من ١٧ مليون دينار الامر الذي يشير الى ان الاعفاءات الجمركية .. لم تمكننا من الحصول على اي حصة تذكر في السوق الاسرائيلية الواسعة .. فالمعيقات امام صادراتنا ليست جمركية وهذه المعيقات هي الاولى بالمعالجة وبهذا فان اقامة منطقة تجارة حرة تعفى بموجبها سلعنا من الرسوم الجمركية سيكون اثرها في ظل الظروف السائدة على زيادة صادراتنا هامشيا في احسن الاحوال .

وفي المقابل سنفتح سوقنا واسعة امام السلع الاسرائيلية التي سوف نضطر بموجب الاتفاقية الى منحها اعفاءات جمركية كاملة حتى لو بعد حين .. وهنا يخطىء من يعتقد ان اثرها على انتاجنا سيكون محدودا فالقضية لا تنحصر باحلال السلع الاسرائيلية محل اليابانية والامريكية والاوروبية فحسب ..

واضاف انه من المعروف ان منفعتنا الرئيسة .. من اقامة منطقة تجارة حرة .. مع سوق كبيرة او دولة اكثر تقدما مثل اوروبا وامريكا تكمن في تعزيز قدرتنا على جذب الاستثمارات وبخاصة المتجهة للتصدير .. فميزتنا النسبية تكمن في تدني كلف الانتاج في الاردن بهدف التصدير الى اوروبا وامريكا . اضافة الى ذلك ونتيجة البعد الجغرافي .. يمكن للمستثمرين انشاء مصانع في الاردن بالتوازن مع مصانعهم في اوروبا وامريكا لخدمة السوق الاردني واسواق المنطقة .

وقال وبالتالي فان علاقتنا مع اسرائيل كانت وستبقى تنافسية في مجال استقطاب الاستثمارات الاجنبية وفرصتنا في مجال جذب الاستثمارات على اساس تدني كلفة اليد العاملة تنكمش في ضوء القرب الجغرافي الذي سيسمح باقامة المصانع في اسرائيل والاستفادة في الوقت نفسه من وفرة الايدي العاملة الاردنية والفلسطينية الرخيصة نسبيا ..الخطر من منطقة التجارة الحرة مع اسرائيل في ظل الظروف الراهنة لاينحصر في مجال التجارة بل يكمن اساسا في تهديده لهيكل اقتصادنا وفرصتنا في توسيع قاعدتنا الانتاجية وتحويلنا الى طرف يرتبط بمركز تنموي عبر النهر .

اما المقولة بان منطقة التجارة الحرة مع اسرائيل ستفتح لنا سوقا فلسطينية واسعة فهي مقولة يشوبها العيب السياسي اضافة الى الخلل الاقتصادي طريقنا لم تكن يوما الى فلسطين عبر قوة احتلال طريقنا كانت وستكون دائما مع فلسطين نحو مستقبل زاهر لابنائنا جميعا .

وقال كان من مهمات الحكومات السابقة البحث في قضيتي الفقر والبطالة مما جعلها تشير الى الدخل المتدني لدى بعض الموظفين وخاصة عمال المياومة كما واشارت الى توفر مئات الالاف من فرص العمل لغير الاردنيين فماذا عملت الحكومات للقضاء على ظاهرتي الفقر والبطالة فما هي الا ارقام تحصى وتداعيات تقال دون افعال تذكر ومن ثم ما هي الاجراءات التي اتخذت لوضع حد ادنى لعمال المياومة وما هي الرقابة الفعلية على اصحاب الشركات والاعمال الخاصة لاعطاء العامل الاردني الاجر الذي يتناسب مع مستوى المعيشة الحالي فيجب على الحكومة الحالية ان تتخذ برنامجا فعليا لمكافحة ظاهرتي الفقر والبطالة اللذين يتفاقمان في مجتمعنا يوما بعد يوم.

واكد النائب الصقور ..اننا نريد ان نخرج من القوقعة التي اعتدنا عليها ..واقصد بذلك القوقعة الزراعية ..بحيث نخرج بانتاجنا حتى ينافس في اسواق العالم بجودته وقدرته ..فهذا القطاع اليتيم ..والذي لم يسبق وان حظي باهتمام الحكومات المتلاحقة ..بالرغم من انه اصبح يغطي احتياجات الاردن بل ويزيد من خضار وفواكه وغيرها ..فضلا عما اضافه من مئات الملايين من الدنانير الى الاقتصاد الاردني ..وعلى الرغم من كل هذا لم يلق هذا القطاع الاهتمام الكافي ..ويبقى المزارع الاردني يواجه المشاكل المتلاحقة من تسويق وارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج والديون المتراكمة ..مما يتطلب من الحكومة الحالية النظر في دعم المزارعين ونقل التكنولوجيا الحديثة لهم بحيث يستطيعوا بعد ذلك الارتقاء بانتاجهم وغزو اسواق العالم بكفاءاتهم . وهنا لا بد لي من السؤال ..ما هي اولوية الزراعة في سلم اهتمامات الحكومة ..فاذا كان الجواب نعم ..فما هي الخطط والبرامج التي وضعت للوصول الى ما يتطلبه هذا القطاع ..ما هو معنى وجود الشركة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية ..وهل هي شركة لعصير البندورة وان كان الامر كذلك ..لماذا هذا الاسم الكبير بدون معنى فلنسمها اذن شركة عصير البندورة وندع الفرصة للاخرين كي يعملوا . وهل زراعة الحبوب من القمح والشعير ضرورية ومهمة فان كان الامر كذلك لماذا لم يعد هناك مشاريع لانتاج البذور والتقاوى ولماذا لم تقم الدولة بشراء محصول الشعير لهذا العام ..وعليه اود السؤال بعد العلم بان القمح والشعير من المحاصيل الاستراتيجية على الصعيد العالمي ..فهل هذه المحاصيل استراتيجية للاردن ام لا وكل هذا يتطلب من الحكومة اعطاء الاهتمام الكافي لهذا القطاع والذي يعتمد عليه ويعمل فيه ٢٠ بالمئة من المجتمع الاردني . وهنا اود ان اطالب بما يلي:

١ / الغاء الفوائد المترتبة على الديون الخاصة بالاقراض الزراعي علما بان هذه الفوائد اصبحت تشكل ثلاثة اضعاف راس الدين الاصلي على المزارعين المقترضين .

٢ / العمل على تفعيل دور مؤسسة التسويق الزراعي بما يضمن امكانية التسويق في اسواق عالمية جديدة وذلك من خلال ابرام الاتفاقيات التسويقية مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة لحل هذه المشكلة المزمنة والتي تواجه المزارعين من سنوات عدة لعدم وجود سياسة تسويقية ثابتة ومتزنة .

٣ / اعادة النظر في الشركة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية على هذا الدور الضعيف الذي تقوم به فلننظر الى كثير من الشركات المماثلة في دول الجوار ونرى الفارق الهائل بين هذا وذاك .

٤ / اعطاء اهتمام خاص لزراعة الحبوب كونها محاصيل استراتيجية تعتمد عليها حياة الشعوب .

٥ / نطالب الحكومة بالنظر في الوحدات الزراعية التي خصصت لغير مستحقيها واعادتها للذين قاموا باصلاحها وزراعتها منذ فترة طويلة ..علما بان توصيات اللجنة الزراعية في مجلس النواب خاطبت الحكومة السابقة بهذا الامر الخطير ..ولكن دون جدوى نامل من هذه الحكومة الفتية ممثلة برئيسها الدكتور فايز الطراونة الذي نحترمه ..ووزير المياه والري هذا الوزير الذي عرفناه بحسن الاخلاق ..باخذ هذا الامر بجدية وايجاد الحلول الفورية ..وسوف اقدم الى وزير المياه والري ملف الاراضي التي سلبت من الاهالي في الوقت القريب .

٦ / اما فيما يتعلق بموظفي اتحاد المزارعين والذين لم يتقاضوا رواتبهم لعدة اشهر والبالغ عددهم ٨٠ موظفا يجب على الحكومة الحالية اعادة المبلغ الذي تم ايقافه من قبل وزارة المالية بعد ان كان مقررا في الموازنة لدفع رواتب موظفي الاتحاد والبالغ / / ٢٥.... / / الف دينار .

وقال اما فيما يتعلق باللامركزية يجب على الحكومة الجديدة اعادة النظر في هذا النهج ودراسته بصورة كافية وشمولية اخذين بعين الاعتبار كافة الجوانب من حيث المسافات بين المناطق والعاصمة ..وتوفر الامكانات الكافية للقيام بالمطلوب في المنطقة ..فانني ارى بان هذا النهج فيه تشتيت للقدرات والامكانات ..مما يؤدي الى عدم تقديم الخدمة بالشكل الوافي والكافي ..ان المواطن الذي نسعى جميعا جاهدين لتقديم افضل مستوى ..فنحن لسنا من البلدان مترامية الاطراف ..ويمكن حل اي مشكلة تواجه المواطن من خلال تفويض الصلاحيات والاجراءات للعاملين في المناطق وعدم المركزية في القرار ..لذا بكل قناعة اؤكد على اعادة دراسة هذا الموضوع الهام .

وقال اما فيما يتعلق باختيار اعضاء امناء الجامعات فان الاغوار لم تمثل من شمالها الى جنوبها علما بان عدد سكان هذا الوادي يزيد عن ٢٥٠ الف نسمة ..كما واتساءل عن التعيينات التي تمت في كوادر جامعة البلقاء التطبيقية هذه الجامعة الفتية ..وان منطقة الاغوار قد غيبت فيما يتعلق بالتعيينات ..مطالبا الحكومة القيام بدراسة الاعداد الذين عينوا في هذه الجامعة للوقوف على مبدأ تحقيق العدالة بين ابناء هذه المحافظة لوجود شكاوى عديدة من اهالي الاغوار الوسطى والجنوبية .

وقال النائب الصقور انه فيما يتعلق بقبول طلاب الاغوار في الجامعات الرسمية ..طرحنا امام الحكومة السابقة الحل لهذه المشكلة ..من اجل حصول طلاب ابناء الاغوار على مقاعد في الجامعات ..وكان الاقتراح كالتالي ..فصل الاغوار عن محافظة اربد وعن محافظة البلقاء ..لان ابناء الاغوار يتنافسون على محافظتين يزيد عدد سكانهما عن المليون و ٢٠٠ الف نسمة مذكرا هذه الحكومة التي نتفاءل بها الخير بفصل الاغوار كليا عن هذه المحافظات .

واما فيما يتعلق بالصحة والتربية والتعليم طالب الحكومة بالوقوف على واقع الخدمات الصحية في مناطق الاغوار لتقديم الخدمات الصحية الافضل ..وزيادة الكوادر الطبية ..وتوسعة المستشفيات والاسراع في اتمام مستشفى معدي لمعاناة اهل هذه المنطقة . وانكر دولة الرئيس بزيادة مخصصات وزارة التربية والتعليم في موازنة الدولة لهذا العام ..واعطاء الاولويات للمدارس في لواء الاغوار الشمالية ..لحل مشكلة زيادة اعداد الطلاب في المدارس لوجود مشكلة واجهتنا في هذا العام . وسوف اعرض مطالب دائرتي الانتخابية في خطاب الموازنة العامة للدولة. وفي النهاية نأمل من الحكومة القيام بجولات ميدانية ..كما وعدت في المحافظات ..والالوية للاطلاع على هموم المواطن ..ومشاكلها ..والوقوف على ايجاد الحلول اللازمة فيها ..معلقا موضوع الثقة بالحكومة الجديدة الى حين سماع مدى استجابة الحكومة لمطالب ممثلي الشعب. وقال ..كلنا امل ان تستجيب الحكومة لما طرحناه وان تتبنى مصلحة الوطن والمواطن ..املين من العلي القدير ان يوفقنا لما فيه صلاح هذه الامة ..وان هذه الحكومة يجب ان تأخذ فرصة للعمل من اجل اسعاد الوطن والمواطن .

الاقطش: اطالب الحكومة بالمزيد من الحريات العامة والافراج عن المعتقلين السياسيين


النائب الاقطش

وتحدث النائب عبد المجيد الاقطش وقال سوف انطلق في مناقشتي للحكومة من واقع بيانها الذي تقدمت به الى مجلسكم الموقر ..باعتبارها امتدادا للحكومة السابقة ..لوجود نصف الوزراء فيها ومع مراعاة الثابت والمتغير .

وانني على ثقة بان الحكومة قادرة على التحلي برحابة الصدر والاستجابة بدون تردد للنصائح والاراء المطروحة وتطبيق مبدأ الشورى .

وبعد تحليل بيان الحكومة فانني اؤكد على ما يلي:

اولا: جاء بيان الحكومة خاليا من اي توجه من قريب او بعيد في القول والعمل لتطبيق شرع الله والحكم بما انزل الله سبحانه وتعالى انطلاقا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ..وذلك في مرحلة احوج ما نكون فيها الى تنفيذ القصاص في القاتل وقطع اليد للسارق والرجم للزاني والجلد للقاذف وشارب الخمر والتعزير المناسب لكل مخالفة او تقصير .

وقال ان المتتبع لبيانات الحكومات السابقة يجد ان تلك البرامج والسياسات متشابهة بل وربما تكون متطابقة فالكل تحدث ويتحدث عن الفساد المالي والاخلاقي والترهل الاداري ومحاربة البطالة والفقر ودعم الوحدة الوطنية واستقلالية القضاء وتحقيق العدل والمساواة في ظل دولة المؤسسات والقانون.

لكن هذه الشعارات البراقة ما زالت موجودة وتتكرر في كل البيانات الوزارية وهذا يثبت انها ما زالت امنيات وليس لها وجود حقيقي على ارض الواقع ..والتكرار لها في كل حكومة قادمة هو بحد ذاته اعتراف ودليل على عدم الجدية في معالجة هذه القضايا .

وقال ان الشجاعة في صنع السلام ابتداء يجب ان يقابل بالشجاعة في اعادة النظر فيه انتهاء والا تحول هذا السلام الى عملية انتحار بطيء .. وخاصة اذا استمر الوضع من قبل الحكومات المتعاقبة بالضغط على القوى الشعبية المعارضة والتي تعتبر رديفة للدولة في مواقفها فلا بد من التشاور معها وعدم تجاهلها باعتبار انها الورقة الرابحة في يدها والوسيلة الضاغطة على تعنت اسرائيل وتجبرها..ورفضها لقرارات الشرعية الدولية ..ولكي لا نفرط في التفاؤل والاندفاع غير المحدود نحو عملية التطبيع .

وهل نرى سلاما مع العدو الذي وقعنا معه السلام وها هي اسرائيل تفعل ما تفعل من مخالفات لمبادىء السلام وتقوم بالتنكيل بالاهل في فلسطين المحتلة وتستمر في بناء المستعمرات واحتلال الاراضي وتخطط لهدم الاقصى الشريف وبناء الهيكل في مكانه .

وقال لماذا تتحدث هذه الحكومة ومن سبقها عن الاحلاف العسكرية الدولية مع تركيا واسرائيل وامريكا على استحياء من امرها تحاول ان تخفي ذلك بعدة تسميات لها مشيرا الى انه في الوقت الذي بدأنا فيه نقفز من وراء البحار للبحث عن الاصدقاء من الجيران العرب وغير العرب متجاهلين مكانة الجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب الذي يعتبر وجودهم من وجودنا وقوتهم من قوتنا .

وتحدث عن الترهل الاداري وقال اذا كانت الحكومات المتعاقبة تصنع رجالها في وقت مبكر تحت شعار الولاء والانتماء والاخلاص للوطن وتحقيق المصالح الشخصية على المصالح الوطنية وتغلق ابوابها امام المعارضة والانتقادات البناءة فان نتائج هذه السياسات قد اتت اكلها عبر الاعوام المتعاقبة وهو ما توصلنا اليه من تراجع اقتصادي وترهل اداري شائع وخلل اجتماعي واضح وتلوث مائي وفي هذا المقام نسال الحكومة من المتسبب في هذه القضايا .

واضاف لقد وقفنا طويلا امام محطة التغيير وبحت اصواتنا ونحن ننكر الحكومات المتعاقبة تارة ونستجديها تارة اخرى نعيش بين الرجاء والامل الا ان الحكومات المتعاقبة لم تلتفت الينا .

وقال لقد كنا وما زلنا وسنظل في الاردن شعبا واحدا ان شاء الله نعيش على ارضها المباركة ناكل من خيرها ونستظل بسمائها ونشرب من نبع مائها الصافي وقائدنا هو الحسين العربي الهاشمي عافاه الله وشافاه واعاده سالما غانما الذي رضينا بقيادته الحكيمة وسرنا معه بخطواته الجريئة واثبتنا للقاصي والداني باننا مع الثابت والمتغير لمصلحة الاردن حاضرا ومستقبلا ولكن هذه الحكومة التي سارت على سنة من قبلها واقتدت بها اصرت ان تنام على جنب واحد وان تسمع باذن واحدة وان تنظر الينا بالعين العوراء وان تعزف على اوتار متكررة ارضاء لبعض الاصوات التي تخشى من سطوتها في تشكيلتها الحكومية وفي تشكيل لجان امناء الجامعات الرسمية والمناصب العليا ابتداء من الوزارة مرورا بالسفارة انتهاء بالامناء العامين حتى لا ترى في لحظة من اللحظات من ينافسها في صناعة القرار وهي بهذا تصنع سابقة في عدم تطبيق مبدأ العدل والمساواة.

واوضح ان تشكيل الحكومة جاء من اعيان دخلوا في الوزارة اجبرتهم بعد ذلك على التخلي عن مواقعهم العينية لتخرج من ازمتها الدستورية هذا بالاضافة لكونها لم تخالف نهج الحكومات التي سبقتها حين جاءت بنصف وزرائها من الحكومة السابقة لتكرس المبدأ الذي تعودنا عليه في كل حكومة بانه كلما ذهبت حكومة ذهبوا معها مودعين وكلما جاءت حكومة جاءوا معها مستقبلين .

وتحدث عن الاعلام وقال اقول يا وزارة الاعلام قليلا من الاحتشام فنحن مع المهرجانات الثقافية التي تزيد من ثقافتنا وتقوم اخلاقنا فلقد ابتلينا هذا العام بسيل جارف من المهرجانات الثقافية ابتداء من مهرجان الاوريت وما تم فيه من مشاهد وما كان له من ردود فعل غاضبة في الشارع الاردني للتوالي بعد ذلك مهرجانات متعددة ابتداء بمهرجان جرش في هذا الصيف الحار مرورا بمهرجان الفحيص الذي تزامن مع مهرجان الزرقاء الشبيبي وانتهى المطاف بمهرجان الازرق ليبدأ من جديد مسلسل التثقيف الفني بما يسمى بليلة العمر التي تقصر العمر على شاشة التلفاز الاردني وهنا اقول الاخلاق الاخلاق يا تلفازنا الاردني .

انني اسال الحكومة من اين تدفع الاموال لهذه الاعراس الفنية في كل ليلة خميس ليستضيف التلفاز الاردني في كل مرة ركبا من الفنانين والفنانات ومن يصاحبهم .

وقال اكاد ان اقسم من فوق هذا المنبر بان لسان حال الشعب الاردني يقول لقد وصلنا الى حد الاشباع فنيا وثقافيا فوفروا اموالكم لتنفق علينا في لقمة طعام غذائي او في شربة ماء نقي او في توفير مقعد جامعي او في بناء مستوصف صحي .

واضاف ان وزارة الاشغال اسم على مسمى فلماذا هذا البنيان بما يقترب من خمسة ملايين فهل تريد ان توفر لكل اليه من الياتها مكانا يقيها الحر والقر ام مكتبا لكل مدير او مشرف عليها هذا مع العلم ان ما يزيد عن ٩٠٪ من اشغال العاصمة هي من اختصاصات امانة عمان الكبرى .

وقال لقد خصصت وزارة السياحة الملايين من ميزانيتها لتنفق على مشاريعها السياحية لتوفر الراحة للوفود السياحية المختلفة التي تمر مرورا بمنتجعاتنا السياحية والمردود الاقتصادي لها الله اعلم به.

انني اتساءل هل لدينا القدرة على منافسة اسرائيل سياحيا فهي تستخدم آثارنا السياحية في الدعاية الصهيونية لشعب الله المختار على ارض فلسطين المغتصبة .

ونسأل لماذا الغت الشركة الفرنسية شراء او ضمان منتجع حمامات ماعين انني اطالب وزارة السياحة بالشفافية والوضوح بتقديم كشف حساب عن الجدوى الاقتصادية لمشاريعها السياحية .

وخاطب وزارة الاوقاف بالقول قليلا من الحرية اطلقوا السنة الخطباء لتربية المسلمين وابنائهم ليتعرفوا على ما يدور حولهم فالمسجد هو بيت للعبادة وبيت للسياسة وبيت للتعاون والتكافل الاجتماعي.

وقال النائب الاقطش ان قطاعا عريضا في جسم المجتمع الاردني قد اقصي عن التمثيل في معظم الحكومات المتعاقبة .. وفي هذه الحكومات نزر قليل منهم وهذا النمط من التعامل بدأ ينمو ويزداد وضوحا داخل المجتمع الاردني ومؤسساته الرسمية حتى اصبح البعض يعتبره امرا واقعا لا يجوز الاعتراض عليه والمناقشة فيه .. فلماذا لا يعين منهم محافظ لمحافظة او متصرف للواء او مدير لقضاء حتى اصبحت اقطاعا لفئة دون اخرى ..وقس عليها بقية المؤسسات والوزارات مشيرا الى ان هذه الممارسات قد الحقت الضرر بالاقتصاد الوطني والنسيج الاجتماعي .

وقال ان الرافضين لمبدأ العدل والمساواه يقبلون لانفسهم ممارسة ذلك على ارض الواقع في مؤسسات الدولة المختلفة ويضيقون ذرعا بسماع اي نقد حول ذلك الواقع .. ويطلبون من الناقدين القبول والتسليم بالامر الواقع تحت ذريعة الحفاظ على الوحدة الوطنية مع ان ممارسة هذا النهج وتكريسه هو تفكيك للوحدة الوطنية .

واضاف ..نحن لا نريد اكثر من تطبيق الدستور الاردني ونطالب بالغاء الانظمة التي خرجت على الدستور لمنح بعض الامتيازات لمناطق جغرافية ومضارب سكانية تحت مقولة الاقل حظا وتفضيل الارض على العقل .

وهل مخيم الوحدات ومخيم الامير الحسن في جبل النصر وسكان جبل المريخ وحي الدبابية والجبل النظيف ومخيم المحطة وجبل الجوفة وغيرها من المناطق في الدائرة الثانية وباقي المخيمات في المملكة اوفر حظا في اوضاعها الدرسية والاقتصادية والاجتماعية ليحرموا من اي امتياز .

انني اقول في ظل الحديث عن الوحدة الوطنية ..الوحدة الوطنية ليست امنيات تتحقق بالدعوات وتزول بالزفرات والاهات الوحدة الوطنية ليست ثوبا جديدا نلبسه للتزين به اوقات الفرح ونخلعه عن اجسادنا اذا اتسخ او كلح .

الوحدة الوطنية لا تؤثر في صلابتها المقالات الصحفية والخطابات المنبرية والمقابلات التلفازية ولكن يوثر في صلابة صخرها مع طول الزمن ما يصنع الاخاديد فيها افعال مخالفة لدستورها وعرفها وعاداتها.

الوحدة الوطنية لا يتحدث عنها الا اثنان ..اولهما المظلوم وقع عليه الظلم ..فاذا به يرفع عقيرته ويجار بأعلى صوته ..«الا يا عباد الله ان الله حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرما فلا تظالموا» حديث قدسي مستدلا بقوله تعالى / لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم / وثانيهما متسلق متكسب على اغصان الوحدة الوطنية مخالف لقوله / صلعم / / دعوها فانها منتنه / .

وقال لقد كفل الدستور الاردني حق المواطنة لكل من يحمل الجنسية الاردنية والتمتع بجميع حقوقها. واذا كانت هناك فئة قد ضاقت بها السبل في داخل الاردن او خارجه وهي ترغب في العودة الى الوطن الام وما زالت تتمتع بحق الجنسية الاردنية ..فلماذا توضع العراقيل في طريق عودتها الى وطنها وقد تحدثنا مع دولة رئيس الوزراء باسم هولاء لاصدار عفو ملكي عام عن المدنيين والعسكريين منهم لاتاحة الفرصة لهم لعودتهم وممارسة ما تبقى من حياتهم مع اسرهم وذويهم وليشاركوا في بناء الاردن بعزم واخلاص.

وقال انني اطالب الحكومة بالمزيد من الحريات العامة في جميع المجالات ..والافراج عن المعتقلين السياسيين وخاصة من اعضاء حزب التحرير الاسلامي حيث قامت اجهزة الدولة الاشهر الاخيرة باعتقال العديد منهم على ذمة التحقيق وما زال الكثير رهن الاعتقال.

العبادي: مطلوب اطفاء نار المديونية ويجب ان يلتزم كل موظف بالنزاهة والاستقامة


النائب العبادي

بادىء ذي بدء اثني على كلمة سعادة الزميل محمود الخرابشة، واؤيد وادعم كل ما ورد فيها، وانا معه ان السلط بعشائرها في القصبة والمحافظة غير ممثلين بهذه الحكومة. وانا معه ان هناك اهمالا واضحا لاهالي محافظة البلقاء الشماء.

كما اثني على جانب هام من كلمة سعادة الزميل صالح الجبور، وبخاصة الجانب المتعلق بمطالب بني صخر بشكل عام، والجبور بشكل خاص، لانها مطالب عادلة وملحة ويجب تلبيتها وهي صرخة صادقة يجب الاستماع اليها.

ارجو ان يعرف الجميع سلفا ان جلالة الملك الحسين المفدى شافاه الله وعافاه.. وسمو نائبه ولي العهد المفدى حفظه الله ورعاه هما السقف الذي لا يجوز المساس به.. وهما مرجعي السياسي وما دونهما فهو خاضع للمساءلة والمحاسبة والنقد كائنا من كان من الموظفين والمسؤولين.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى «ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون – القصص

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

فان ما اكنه من احترام وتقدير لشخص الرئيس المكلف ولعشيرته الكريمه التي انجبت واحدا من اعمدة الاردن، ورجالاته التاريخية المغفور له الشيخ حسين الطراونه عليه رحمه الله، اقول ان ذلك لا يحول دون مناقشتي بموضوعية وطنية وصريحة لاداء مؤسسات الدولة والحكومة وبيانها وطاقمها وسياستها هذه الحكومة التي تأتي في ظروف طارئه واوضاع صعبة وصفتها الحكومة المكلفة انها فترة حرجة تمثل حالة استثنائية لشدة تداخلها وتسارعها ربما لم يسبق لهذه الظروف والاوضاع مثيلا عبر مسيرتنا خلال هذا القرن.. وقد ثبت بوجه لا يقبل الشك ان الاردن لا يزال بحاجة الى الرئيس الصادق المخلص والقرار الصائب المنتمي اللهم باستثناء حالات منها المغفور لهم وصفي التل وعبد الحميد شرف وهزاع المجالي عليهم رحمة الله وثبت عبر هذه المسيرة ايضا ان الانتماء الى الاردن وحبه والدفاع عنه محرم بقرار سياسي تحت بنود كثيرة من اهمها العداوة للوحدة الوطنية.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

لقد جاء بيان الحكومة المكلفة ليضيف احراجا جديدا للوطن امام الشعب والدول الشقيقة ضمن قوائم الاحراجات المماثلة التي مارستها الحكومات السابقة والمؤسسات ومدراء بعض الدوائر وهنا يجب ان نفرق بين الوزراء والوزارات والمدراء والدوائر وزادت الحكومة احراجات برمكة وعشوائية التعيينات رغم انها لا زالت حكومة تنقصها ثقة الشعب وليس من

محليـات

اجراء حصر دقيق للعمالة الوافدة تمليه وتفرضه المصلحة الامنية للوطن

فتح وتعزيز قنوات الاتصال والتواصل مع الجسم الصحفي للتشاور والتناصح خدمة للوطن وتطويرا للمهنة

تطبيق استراتيجية زيادة الانتاجية للاسر الفقيرة ودراسة انشاء مؤسسة للتشغيل والتكافل الاجتماعي

حقها الدستوري اجراء التعيين الا بعد هذه الثقة لا بل وليس من حقها الاحالة على التقاعد والنقل قبل ذلك.

وزادت هذه الحكومة ببياناتها واجراءاتها قيودا جديدة على الشعب فوق ما يرسف فيه من اغلال، ومكبل فيه من القيود، ولكن هل للحكومة ان تعلم ان الشعب الاردني سيكسر هذه القيود وسيحطم هذه الاغلال، لانه اراد الحياة، وبالتالي فان للقدر يستجيب ان شاء الله، ولان ارادة الشعب اقوى من الحكومات والبيانات، واقوى من المعاهدات والاعتقالات، واقوى من خصخصة التعيينات، ولان الشعب الاردني كما وصفه الملك المفدى شعب ذكي وبالتالي اقوى من ان ينطلي عليه تضليل المعلومات والابتسامات على الشاشه او احتلال العناوين الرئيسية في الصحف اليومية والاسبوعية.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

لقد وصل مركب الوطن بسبب مزاجيات السياسات وفردية القرارات، والتراكمات وتخبط الحكومات، الى مرحلة من الخطر بحيث اضحى تتقاذفه الامواج العاتية المتلاطمة في بحر مظلم ونفق معتم وضنك من العيش وسعة من البلاء بما لم تعد الامور تحتمل معه المجاملة والعواطف والطبطبة وخداع الشعب ولا حتى مراعاة العلاقات الشخصية على حساب المصلحة العليا للوطن والمواطن.

لقد عانينا كثيرا وطويلا بسبب المجاملات والمزاجيات والفزعات العشوائية والقرارات العاطفية، حتى ضاع الاردن او يكاد، وحتى تاه الشعب، او يكاد.. وتم التغاضي عن الاخطاء والاخطار اخذا لخاطر هذا او لعيون ذاك الى ان تحولت الى خطايا وكبائر او تكاد واصبح من الواجب الوطني الا يسمو موظف فوق الدستور والقانون والشعب والا يكون بمناى عن المحاسبة والمساءلة كائنا مع كان وهذا ما تعهدت به الحكومة في بيانها (ص ٤٧). وسيكون لزاما على كل من يحتل موقعا حكوميا او غير حكومي الالتزام بالاستقامة والنزاهة والتجرد والكفاءة ولن تأخذنا الشفقة بفاسد او منحرف او متجاوز على القانون او المال العام او حق الوطن والمواطنين.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

نحن لا نرضى ابدا اتخاذ الاردن مكتبا للتجارة وحقلا للتجارب ومحطة لحفنة من اصحاب القرار للتزود بالوقود والنقود، ونرفض ان يتحول الاردنيون كما يرى هؤلاء الى رعية ليس لها نصيب من الدنيا سوى التضحية وتلقي التعليمات الرسمية هذا فضلا عن ترسيخ ثقافة المدح والثناء على الطالع والنازل لكل من لا يستحق.

واذا تكرم الاردنيون او تغاضوا عن شيء من حقوقهم قبل ان هذا واجب مقدس وانهم خلقوا ليعطوا كان ذلك عليهم منة وتجملا، وقد افاقوا ذات يوم واذا بهم وبقرار واحد يتحولون الى قائمة المغضوب عليهم تحت مصطلح الاقل حظا وهو ما اكدته الحكومة في بيانها للاسف الشديد، مع ان حقهم الاساسي ان يكونوا الاكثر حظوة وكان الاجدر والاصح ان يقال عنهم ما هم عليه حقيقة انهم الاقل رعاية والاكثر تطنيشا وتهميشا.

ان هذا الاهمال المتراكم والنظرة نحو الشعب الاردني التي رفضها الملك المفدى في حديثه الاخير وصلت الى درجة لم تعد تطاق رغم المجاملات والمسكنات والوصفات الوهمية المهدئة ليوم او بعض يوم ورغم معسول الكلام وزيف الاعلام فالامور لم تعد ازمة حكومات بل اوسع من ذلك بكثير.

لقد تعاملنا مع حكومات سابقة متلاحقة جاءت كهذه الحكومة ببيانات وزارية طنانة رنانة مذهون بزيت الوعود حتى خلنا ان كل واحدة منها تحمل في بيانها عصا سحرية او خاتم سليمان وانها مدعومة بكل قوى الارض والسماء لانقاذ الوطن وانها ستعيد له عافيته واموال المنهوبة وستفتح ابواب السماء بمطر منهمر من الذهب والفضة.

وزادت هذه الحكومة علينا جميعا ان فجرت لنا من الارض ينابيع من وهم القضاء على البطالة وزراعة جنان دانية القطوف وارفة الاغصان تتفيا خلالهما في رغد من العيش وزيادة في النمو الاقتصادي ومعالجة الترهل الاداري واجتثات الفساد بطاقم وزاري لا يخلو من الفاسدين والضعفاء تحت شعار هبة الوطن.

ان هذا البيان يذكرنا بصور كثيرة منها اننا نشاهد مسرحية الرجل الواحد One Man ShoW وان الامر لا يتعدى تغيير الطواقي والاقنعة على رأس واحدة فضلا عن انه كلما جاءت حكومة شتمت اختها واتهمتها بالقصور والفساد الذي يربو قوة على كل مؤسسة وحكومة اما النتيجة فهي واحدة في كل مرة وهي مزيد من ضنك العيش وخيبة الامل وتلاشي الثقة بكل الاشخاص والمؤسسات فالبطالة تزداد، ومعها تفشى الفساد، والتعيينات قائمة، ليس على الكفاءة ومصلحة الوطن وانما على الشلليات والمصاهرة، والصداقات المحفلية والمخملية، وتبادل المنافع والعطاءات والوكالات وامتيازات الشركات، ونهب مقدرات الوطن وكعكعة الوظائف.

والانكى من هذا ان المسؤول البديل في كل وظيفة قد لا يقل سوءا عن زميله الراحل بل ربما يزيد عليه سلبا، فيصدق فينا قول الشاعر:

امس الذي بكيت منه لما: صرت في غيره بكيت عليه

ومن خلال مطالعة بيان الحكومة فانها فضلا عن انطباق سلبيات سابقاتها عليها، فانها تزيد بوضوح معالم التناقض والضعف والسطحية وعدم الانسجام وعدم الاقناع للشعب، واختيار الشخص في غير المكان المناسب له، ومكافأة من ثبت فشله عبر مسيرته العملية بمزيد من المناصب والمراتب.

وقد وصل الامر بالشعب الاردني، انه لم يعد يحفل بحكومة جاءت او اخرى ذهبت، وبيان صادر عن هذه او تصريح عن تلك، لانه فقد ثقته بالحكومات وبياناتها وبكل شيء من حولها. وكما قلنا توا ان الامر اكبر واوسع من ان يكون مقتصرا على ازمة حكومات.

معالي الرئيس الاخوة الزملاء

وعطفا على ما قلنا، فان نظرة الى طبيعة وطريقة تشكيل الحكومة يتنافى مع ما قالته في بيانها ص ٤٧ بضرورة الكفاءة في كل من يحتل موقعا حكوميا او غيره، فضلا على ضرورة توفر الاستقامة والنزاهة والتجرد، كما ورد في البيان في نفس الصفحة فالتناقض واضح بين تركيبة الحكومة وما قالته في بيانها المتخصص في السياسة الخارجية.

وفي الوقت الذي تحاول الحكومة الموقرة تلميع صورتها وتثبيت جذورها بوزيرين مشهود لهما بالنزاهة والعمل الدؤوب والتجذر والانتماء، والانفتاح المتواضع في التعامل مع الناس، وهما تحديدا معالي وزير الزراعة ومعالي وزير البلديات، فانها تأتي بوزير لم اجد له مكانا او تاريخا في سجلات انجاز الوطن وخدمة الشعب.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

تقول الحكومة في بيانها (ص ٤٧) ان المواطنين سواء امام القانون وانه لا تمييز بين مواطن واخر الا بالجهد الصالح والخلق السوي.. ولكن ترى هل ان قول الحكومة هذا يتفق مع فعلها الذي صدر عنها حتى الان؟ سؤال تجيب عليه الوقائع والحقائق.

لقد بدات الحكومة عهدها الميمون بشن حرب تصفية لعشيرة اردنية كريمة متجذرة في تراب الوطن لها ولابنائها ايادي بيضا كجزء من الاسرة الاردنية في بنائه وحمايته في ظل القيادة الهاشمية وتحرمهم من جميع المراكز التي شملتها التعيينات مما اوجس خيفة في انفسهم ان هناك مخططا لتصفية من هم في مواقع المسؤولية والوظائف رغم انهم وصلوها بجدهم وجهدهم وكفاءاتهم دونما منة من احد.. واطلب الى الحكومة ان توضح في ردها عن سبب هذه التصفيات الوظيفية وفيما اذا كانت ستواصل ام ستتوقف عن ذلك واقصد بالتحديد ما يجري لعشائر بني عباد يجب ان تتوقف هذه التصفيات والمضايقات وان ينتهي هذا الاهمال لهم.

ان هذا يذكرنا بالمقولة الشعبية السائدة ان التعامل مع الاردنيين عند الحكومات هو كتعامل الراعي مع فروته، ان احتاجها وضعها على كتفيه، وان انتهت حاجته منها القى بها عند قدميه، وهذا تصرف مرفوض، ولم يعد ينطلي على الناس.

ومن الواضح ان المخططين لم يقرأوا التاريخ اذ عجزت عن مهمتهم دول اليونان والرومان والصليبيون والمماليك والاتراك والاستعمار وعملاؤهم ومزروعاتهم ومخلفاتهم، وكانت النتيجة ان البقاء في الاردن هو: لله ربا ثم للاردنيين شعبا.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

تقول الحكومة في بيانها (ص ٢) ان الشعب الاردني يميز الخبيث من الطيب وانه متعلم مثقف واع وقادر على تحمل المسؤولية مهما تعاظمت وعلى مواجهة التحدي مهما كبر.. اذن لماذا تؤمن الحكومة بصورة اخرى مناقضة لذلك تماما وهي عدم الاعتراف بالخصوصية الاردنية التي ركز عليها سمو ولي العهد حفظه الله فالخصوصية تستدعي عدم تطبيق الافكار المستوردة والا تسود تقليعة الوجبات السياسية السريعة الملوثة والهرمونات السياسية الملوثة او التعيينات من الذين لايعرفون للوطن خصوصية ولا يرعون فيه ذمة.. ومن خلال البيانات والتطبيقات نجد ان

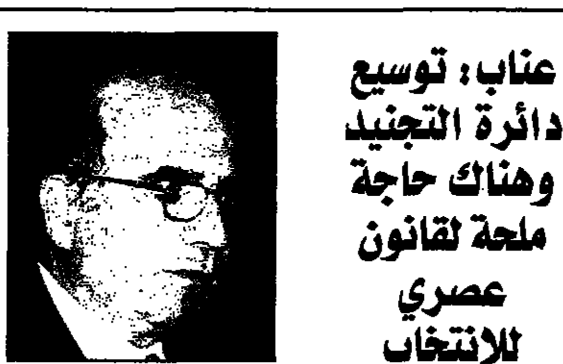


الحكومة في واد والخصوصية الاردنية في واد اخر.

تقتضي الخصوصية الاردنية الا يكون هذا التناقض وعدم النضج في السياسة. فطورا تنادي حكومة بالتعددية والقمع والمجابهة بينما تومن حكومة اخرى بالفردية والاحتواء والارضاء ان ذلك دليل واضح على الارتجالية والتقلبية في السياسة الاردنية فما هو محرم صباحا يصبح حلالا في المساء، ومن هو في متحف المومياء، يتحول الى شباب متجدد بينما يحال شباب في قمة عطائهم على التقاعد بحجة الشيوخة السياسية.

وقال اما الزراعة والمزارعون فان قضيتهم تشكل بركانا قد ينفجر في اية لحظة مما يستوجب سرعة العلاج، فقد بلغ الاذى مبلغه، وتراكمت عليهم الديون واصبحوا عرضة لزجهم في السجون فضلا عن ارسالهم الى المحاكم من جانب صناديق الاقراض الحكومية واتحاد المزارعين واصحاب محال بيع المواد الزراعية هذا ناهيك عن الوسطاء الذين يمتصون دماء المزارعين على مرآى ومسمع من كل الحكومات المتعاقبة دون ان تحرك ساكنا لصالح الغلابى بينما تدعم ابناء الذوات والطبقات.

المطلوب اطفاء نار المديونية قبل ان تاكل الاخضر واليابس وان يتم تخصيص مبالغ في الموازنة القادمة لتغطية ديون المزارعين ولو كان ذلك على حساب موازنة مهرجان الفسق – مهرجان جرش السنوي، ان موازنته لعدة سنوات تغطي الديون السابقة واللاحقة لهؤلاء المواطنين.



عناب: توسيع دائرة التجنيد وهناك حاجة ملحة لقانون عصري للانتخاب

النائب عناب

وقال النائب الدكتور احمد عناب ..اجتمعنا نحن اعضاء كتلة العمل النيابي في لقاء من اجل الرد على بيان حكومة دولة الدكتور فايز احمد الطراونه وهم السادة الاخوان محمد الكوز، رضا حداد، عبد المجيد الاقطش، محجم الصقور، احمد ال خطاب وانا منهم واتفق الجميع على ممارسة كل واحد منا لحقه بالرد على البيان ..وحسب قناعته وتصوره الدستوري ..لاننا لم نشترك ولم نشاور على الحكومة وتشكيلها مسبقا ..لاننا لسنا معنيين بارسال رسالة ..فانها ان طلبت الثقة على البيان امر محير وهذا بسبب الديمقراطية العجيبة الهلاميه ..احس وكانني اتعامل مع مقاصد الحكومة لا مع اعمالها ..او مع منهجية معينة وهي تطرح بيانها لنيل الثقة اذ لاتمتلك وسائل الاقناع اللازم بسبب التاريخ للحكومات المماثلة المتعاقبة ..اللهم الا مبرر التغيير للرئيس او للطاقم الوزاري معه .

وقال ان طلب الثقة والحق الدستوري للفرد في مناقشة البيان تثير لدي كاتاب احب السياسة ..والثقافة السياسية ..واتركوني ان ازعم هذا لانني في معايير الساسية الاردنية ..احب السياسة اكثر من قدرتي عليها لكن لا استطيع ان اعترض على ارادة الاهالي في منطقة عجلون بان انتخبوني نائبا لكن ليس الافضل .

واضاف النائب عناب ..انني وان اعدهم بان ابذل قصارى جهدي لخدمتهم لا لثقتهم بي لانتخابي مرة ثانية بل لشعوري بالمهم عندما تدخلت قوى حزبية شخصية سخرت نفوذها السياسي الحكومي اضرت بالنواب الناجحين معا سنه ١٩٩٣ لم ينجحوا بفطنتهم تلك . وقال ان مساوىء الديمقراطية الناقصة لا تحل الا بزيادة الديمقراطية لانها الحل الذي يوصلنا الى حرية الفرد والحقوق الطبيعية له والقادرة على صهر المجتمع الاردني ليتخلص من العصبيات ..ان الديمقراطية الحقيقية جعلت من مدينة اثينا القديمة عاصمة العالم المتمدن بتأثير رجالاتها الديمقراطيين وعلى رأسهم المصلح بيراكلس واصبحنا مدينين لهذه المدينة الديمقراطية بكل ما تقع عليه اعيننا اليوم من علم وفن وافكار وفلسفة وليس هذا فقط بل تمكن الاسكندر الكبير الطالب الاثيني او النبي المصلح كما جاء في القرآن الكريم ان ينشر هذه الحضارة في العالم اجمع .

كم تأثرنا نحن بها في مصر وبلاد الشام هذه وكانت مقدمة لظهور مجلس الشيوخ الروماني بقانونه العظيم الذي ضمن حرية الفرد بالتفصيل لا بالترهيب والتقسيط .

اما في العصور الحديثة وبما يخص الديمقراطية الصادقة فقد نشأت في انجلترا بفعل الماجناكارتا العظيم الذي بشر بالحرية والحقوق الفردية تاتي عنه اول برلمان نموذجي سنة ١٢٩٨ الميثاق وهو سبب عظمة بريطانية كملكية وقوة شعب وحد .

هذه الديمقراطية اكدت الاستقرار بمناخ من الحرية التامة مستهزئين بأي قيمة اجتماعية اخرى عدا الحرية والمساواة ..واكد انه لولا اخوكم هنا لا تعلمون اننا نقلد الديمقراطية البريطانية هذه بشكل او باخر ولكن هناك تحايل عليها وانقاص لقيمتها بسبب من المجاملات الشرقية والجنتلمانية المزيفة التي لا تحل مشكلة او تبشر بنجاح ولكن كما اسلفت لا بد من محاولة العلاج بالديمقراطية ايضا ولو كره الذين يريدونها جاها وتجارة .

وقال النائب عناب نعود للحديث عن البيان ولست معنيا ان اناقش كل ما ورد فيه انه بيان طيب عادي ينم عن سلوك رئيس الحكومة الطيب المتواضع اظن انه جاء باحسن ما عنده او ما قد توصل اليه لكن بالنسبة لنسيجه من الكلمات اعترض على شرح كل فكرة او مشروع وهو يمتدح نتائجه سلفا لو حدثت ..اظن ان هذا جاء بحسن النية ولا يعني الغاء قدرة النائب على الادراك .

كل ما اتطلع اليه هو حل مشاكل الناس لا اقصد مغنما وان كان لا يصلح لحكم احد الا من خلال الكفاءة والمعرفة بقضايا الفقراء والعاطلين عن العمل والنازحين والطلاب .

هناك سوء توزيع للصلاحيات والمخصصات والامكانيات والوظائف الكبيرة المربحة الوجيهة الغنية وهذا بسبب المنهجية الضعيفة غير العادية في تشكيل السلطة التنفيذية عشوائيا على مر الزمن ..انني اتألم لانني ادنت بعضا من هؤلاء الاشخاص من هذه الحكومات في وقت من الاوقات لا لانني ابرئها بل لانني ادين اصحاب الصلاحية ذلك الجميع وليس فردا واحدا ممن كان بلا خطيئة فليرمني بحجر ..النقد والشرح لا يكفيان لمزيد من الديمقراطية من اجل تحسين نوعية الحياة وفرح النفوس ..ولنبدا باعادة النظر بقانون الصحافة والنشر ..سيما وان الحكومة جديدة الان.. فلنأت ببادرة حديثة لمعالجة هذا القانون ..والا ما المبرر لتغيير الحكومات اذا لم يكن المبرر تغيير القوانين القديمة او الجائرة على الحرية والكلمة الصادقة واظن ان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد نوه الى ما يسمى مجلس الاعلام العالي لمعرفة بما يحسه وينبض به الشارع العام .

وقال اود ان يقوم رئيس الحكومة بالغاء حق الحكومة في وضع هذا القانون ويترك لمجلس النواب ومجلس الاعلام العالي ونقابة الصحفيين وضع مثل هذا القانون ..او ان نكون مثل امريكا سنة ١٧٩٢ عندما منع الكونغرس الحكومة الامريكية من سن قانون مراقبة الصحافة فالحقيقة هي صمام الامان والصحفي هو مؤرخ المستقبل لننتصر كلنا لحرية الكلمة اما من يخطيء صحفيا مهنيا فهناك قانون العقوبات وهناك حسابنا من الله يوم القيامة .



وقال النائب عناب .. المعارضة الدستورية ليست مهنة او تبرعا واذا كانت هي هكذا كما يدعى فان للمعارضة او الموالاة للحكومة ..هي مهنة نفع وربح ..أرجو ان يكون هذا المفهوم للمعارضة قد اصبح تحت اسم / / كاديك / / اي عفى عليه الزمن .

وقال ان اللامركزية التي تكرر الحديث عنها لا ارى لها شكلا او صلاحية ان المركزية هي حلم اين التشريعات والقوانين التي وضعت لتحقيقها ..اننا نريد حكما لا مركزيا ذاتيا للمناطق تاخذ حصتها ..ان المال والعمل والوظائف الكبيرة بشكل سافر واضح لا مجرد مجاملة محلية ..كما نريد ان يكون هناك توزيع للسلطة التنفيذية لهذه المناطق بشكل عادل كما هي الحال بالنسبة لعدد النواب غير المتكافىء بين المحافظات ..لان المحافظة هي الحزب القطي الحقيقي الوحيد في غياب الحزب السياسي الحقيقي ..وعليه فان هناك حاجة ملحة لقانون عصري للانتخاب يجعل الفرد الكفء قادرا الى الوصول الى المكان المناسب من خلال عمله بحرية لا ان نحارب من عدة جبهات .

واضاف اما بالنسبة لما جاء في البيان بخصوص التعليم والقبول فقد سمعت امرأة تقول ان احسن هدية للوالدين يقدمها طالب التوجيهي لهما هي عدم نجاحه في التوجيهي وكانها رصاصة الموت المريح تقول هي تنشىء مدارس توجيهي للجميع ولا يؤمن تعليمهم العالي ..ان ارادوا الاصل ان تفتح الجامعات للجميع بشكل او باخر موازي او عادي ..او بعمل امتحان قبول جديد في كل تخصص في الجامعة وللجميع الحق في الدخول اليه ..او من خلال زيادة عدد كليات المجتمع واتاحة التجسير للسنة الثالثة في الجامعة اذ قد يكون قد رسب وفقد حق عدد كبير من الطلاب في السنة الاولى والثانية .

اما بالنسبة للمياه والمصيبة التي حلت بها وبنا فانني ارى ان الحكومات المتعاقبة لم تهتم الا بمصدرين فقط ماء السلام الاسرائيلي ومياه جوف الارض وهذه مجازفة كبيرة في الحالتين متى يتحقق نقل مياه الفرات الى الاردن لتقضي على العطش وحل مسالة مياه اليرموك والاستفادة من المياه كما انني اعجب من الحكومات السابقة التي اقامت السدود في مناطق معينة وتركت اجمل وانسب الوديان بمنسوب هطول الامطار العالي بدون سدود في مناطق عجلون والكورة .

وقال النائب عناب اظن ان الحلول هذه مرتبطة بأمور داخلية وخارجية وعلى الحكومة ان تقوم وتستعين بمفكرين وبخبراء في تذليل هذه المشكلة مثل مساعدة ومراقبة القطاع الخاص وزيادة الاستثمار من مدخرات مؤسسات مثل الضمان الاجتماعي لمعالجة الاسكان والبنية التحتية وقطاع الانشاءات.

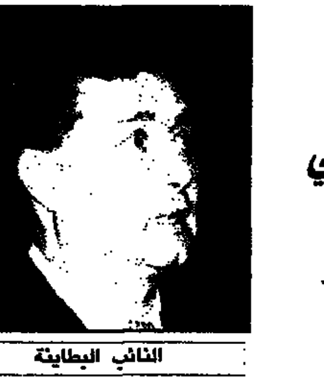
اما بالنسبة للزراعة فلا شك ان المزارع او الفلاح هو الجندي الاول للحياة انه الذي ينتج منذ الخليقة وهو العامل الدائم نطلب منه كل شيء بينما هو فريسة للتسويق والمبيدات والاسعار والديون لقد ان الاوان ان نؤمنه ونؤمن انتاجه من خلال شركات التأمين للقطاع الزراعي فالزراعة لا تنتظر

وتمنى ان تقوم الحكومة بتوسيع دائرة التجنيد والاستفادة من المجندين في التنمية وان تهتم في العناية بالمساجد والمقامات الدينية الاسلامية ..واطلب منها ايضا ان تهتم بالمعابد المسيحية التي كثير منها يحتاج الى ترميم كما هي الحال في كنائس قرى محافظة عجلون وغيرها .

وقال اما بالنسبة للسياسة الخارجية ونحن في قلب الشرق الاوسط وقضية فلسطين لا تزال تراوح مكانها انني ارى ان القضية الفلسطينية ليست هي قضية عربية بل كما يقال والعكس هو الصحيح ان العرب هم قضية فلسطينية واننا لم نتحول الى فلسطينيين عملا وفكرا اي ان نتفلسطن جميعا كما تصهين اليهود جميعا فلن يكون هناك حل مرض لفلسطين ولشعبها ودولتها المنتظرة ..ولمشاكلنا الهامة ..خصوصا مسالة حصار العراق الذي قاسى ما لم يقاسه اي شعب في الكون لقد حوصرت المانيا وفيتنام وكوريا واليابان ولم يمتد العذاب هناك طويلا بفعل الحرب لماذا لا نقوم بخطوة لفك الحصار عن العراق وليبيا والسودان كما فعلت الدول الافريقية لنحاول على الاقل ونطلب من الدول العربية او بعضها القيام بهذه الخطوة .

واخيرا اتمنى لرئيس الحكومة الدكتور فايز الملىء بالحيوية والثقافة والطموح والنجاح والصحة .

ودعا الله ان يحفظ الملك ويعيده سالما في اقرب وقت ..عشتم وعاش الوطن.



البطاينة: توسيع مظلة الضمان الصحي والاجتماعي وربط الاجور بالاسعار

النائب البطاينة

وتحدث النائب الدكتور محمد البطاينة وقال جاء التغيير الوزاري على خلفية سلسلة من الازمات والمشاكل التي احدثت حالة من الاحتقان غير المسبوق في المجتمع الاردني .. فمن ازمة ارقام النمو .. وما سببته من مصاعب للمواطن خاصة على الصعيد المعيشي الى ازمة الحريات والممارسة الديمقراطية التي بلغت ذروتها بقانون المطبوعات والنشر الى ازمة تلوث المياه التي لا زلنا نعالجها حتى الان وتبذل جهود حثيثة وملموسة وعلمية في الوقت الراهن لحلها .

هذا بجانب العديد من القضايا الاخرى المعقدة المترتبة على الاستعصاء في قضية التسوية وانعكاساتها على علاقات الاردن العربية والدولية نقول ان كل هذه الامور استلزمت التغيير الوزاري .

وقال قد استهلت الوزارة عهدها بسلسلة من الحوارات مع شرائح مختلفة من المجتمع الاردني / النقابات والاحزاب وممثلي الفعاليات الاقتصادية وغيرها وكان من المتوقع ان تنعكس نتائج هذه الحوارات في سياسات واجراءات محددة وكنا نتمنى ان يكون هنالك عهد جديد افتقدناه في البيان الوزاري .

وقال تحتل قضية الممارسة الديمقراطية وتطورها مكانا متقدما في اهتمامات شعبنا بمختلف فئاته وقواه السياسية .. وكان من المتوقع ان يحظى هذا الموضوع باهتمام واضح من خلال اجراءات محددة ويأتي في مقدمة القضايا المهمة بهذا الصدد .. ووضع قانون عصري وديمقراطي للانتخابات يؤمن حسن تمثيل الشعب في مجلس النواب والغاء قانون الصوت الواحد وقد كان ولا يزال هذا الامر مطلبا للغالبية الساحقة من مؤسسات المجتمع المدني لكي يكون للاحزاب السياسية تمثيل واضح في المجلس يعزز الحياة الديمقراطية ويعمل على مأسسة الحياة العامة.

وكلنا يعرف حجم المعارضة لقانون المطبوعات والنشر بسبب القيود والعراقيل التي يضعها امام الممارسة الدستورية للحق في التعبير والنشر ولذلك لا يكفي الوعد بالتنفيذ المرن للقانون فالمرونة في تنفيذ القوانين يجب ان تكون قاعدة عامة في حين يجب ان يكون القانون نفسه مرنا وملبيا لروح النص الدستوري .

ولذلك فالمطلوب هو اعادة النظر في القانون بما يحقق هذا الهدف .. وقال تقتضي الحياة الديمقراطية احترام الراي الاخر وتوفير الفرص له / وتمكينه من ايصال وجهة نظره الى الجمهور الامر الذي يقتضي السماح لمؤسسات المجتمع المدني / الاحزاب والنقابات والهيئات الاجتماعية والفعاليات الشعبية استخدام وسائل الاعلام الرسمية لهذا الغرض هذا بجانب ضرورة ادخال تعديلات جذرية على السياسة الاعلامية لكي تواكب التطور الفكري والسياسي والممارسات حولنا .

وعلى صعيد الاجراءات العامة فانه يجب ان يكون هناك موقف حازم وواضح من قضايا الفساد والتلاعب في المال العام .

واضاف لقد اصبح الفساد مرضا فتاكا وورما يستشري في جسم الوطن ويهدده تهديدا جديا.. فرائحته اصبحت تزكم الانوف والمطلوب تفعيل القوانين الخاصة بذلك ووضع قوانين جديدة لهذا الغرض اذا اقتضى الامر وتساءل ماذا حدث لمشروع قانون الكسب غير المشروع الذي باتت تطوه طبقة كثيفة من الغبار في ادراج مجلس الاعيان. وطالب باخراج هذا القانون الى النور وتفعيل مبدأ من اين لك هذا بالنسبة لكل من يشغل مركزا هاما في الدولة ومؤسساتها .

وقال لقد الحقت المحسوبية والفساد ضررا كبيرا بهيبة الدولة وثقة المواطنين باحترام القوانين وقد سمعنا دائما كلاما كثيرا ضد الفساد والمحسوبية ولكن الممارسة العملية لم تكن تنطبق مع هذه الاقوال ولذلك نطالب بموقف حازم وواضح بهذا الصدد بكشف ملفات الفساد وتقديم اصحاب العلاقة الى القضاء .

اما في المجال الاقتصادي والاجتماعي فقال ان الامور معقدة جدا والبيان الوزاري ياتي ليؤكد التمسك بالنهج السابق دون اي تغيير والالتزام بالسياسات الاقتصادية التي حققت ضررا واضحا في البلاد .

فالسياسة الاقتصادية التي تمت ممارستها في ظل برنامج التصحيح الاقتصادي والتي حافظت كما يعتقد البعض على قيمة الدينار الاردني لكنها ادت الى انخفاض حاد في النمو الاقتصادي وابقت المديونية الخارجية في معدل مرتفع وهو تقريبا نفس مستوى نهاية الثمانينات بينما ارتفعت الضرائب والرسوم ارتفاعا كبيرا جدا وارتفعت الاسعار سنويا بمعدل اكبر بكثير وبما لايقاس مع زيادة المداخيل الفردية مما فاقم حالة الفقر بمختلف اشكاله وادى الى تقليص الاستثمار مما زاد من معدل البطالة زيادة ملحوظة. وقال المستوى المعيشي يتدهور كثيرا في ظل برنامج التصحيح وتشتد الشكوى في اوساط العمال والموظفين والعاملين في مختلف اجهزة الدولة بسبب العرض الكبير لقوة العمل ..فان معدل الاجور يتدهور على نطاق البلاد وفي ظل هذه الاجواء فاننا نتساءل لماذا يستمر سعر الخبز والقمح والاعلاف مرتفعا في حين اسعار القمح قد انخفضت الى اكثر من ٥٠ بالمائة من السعر الذي تم على اساسة رفع اسعار الخبز ومنذ فترة تزيد عن عام ونصف واين هي مصداقية الحكومات عندما اخذت على عاتقها مهمة تخفيض سعر رغيف الخبز على ضوء الاسعار العالمية.

وقال علينا ان ندرك ان السياسات المالية والنقدية لا سيما السياسات الضريبية قد زادت من اعباء وتكاليف الصناعة الوطنية وقلص فرصها على المنافسة حتى في اسواقنا المحلية وقد ادت هذه السياسات الى تقليص الاستثمار في قطاع الصناعة وتقليص الانتاج الصناعي في الصناعات التحويلية حتى ان بعض المصانع يعمل بنفس طاقته او حتى دون ذلك .

وتشير المعلومات الى ان المستثمرين الاردنيين اخذوا ينقلون استثماراتهم الى مصر والامارات وغيرها من البلدان العربية والاجنبية وهذا الامر لا يؤدي فقط الى تخفيض الناتج المحلي الاجمالي فحسب بل يعمق حالة البطالة ويفاقم اوضاع البلاد الاقتصادية علما بان للصناعيين الاردنيين مجموعة كبيرة من المطالب الهامة التي تتعلق بظروف الاستثمار والسياسات المالية والنقدية وكذلك بالروتين والبيروقراطية .

وطالب الحكومة بمعالجة مديونية المزارعين بحيث تلغى مديونية صغار المزارعين وشراء منتجاتهم الزراعية ويتم تقديم الدعم للقطاع الزراعي لتزداد مساهمته في مواجهة ازمة الغذاء وتلبية احتياجات البلاد من المنتجات الزراعية الحيوانية والنباتية .

واكد ضرورة اجراء تبديل على السياسة التجارية لان عجز ميزان التجارة يتسبب في تعميق عجز ميزان المدفوعات ويحافظ على المديونية الخارجية المرتفعة ويهدد قيمة الدينار. وقال ان النهج الاقتصادي المفروض على بلادنا من الخارج بموجب برنامج التصحيح ويفرض علينا انفتاحا اقتصاديا واسعا لا يناسب الهيكل الاقتصادي الاردني لاننا نستورد اكثر بكثير مما نصدر .

وقال ان الروابط الاقتصادية التي يقيمها الاردن مع العالم الخارجي سواء مع الشراكة الاوروبية او بموجب اتفاقات التجارة الدولية والتي تستند الى مبدا الانفتاح الاقتصادي غير المراقب يؤدي الى شراكة غير متكافئة ستلحق اضرارا كبيرة بالصناعات الاردنية الناشئة وبمقدرتنا على توفير فرص عمل لقوة العمل المتزايدة ولذلك فان البديل الرئيس هو في تعميق العلاقات الاقتصادية مع الاقطار العربية الشقيقة على طريق السوق المشتركة وتكوين التكتل الاقتصادي العربي والابتعاد عن الفخ المنصوب لاقتصادنا عن طريق المناطق التجارية التي تفرض المشاركة الاردنية الاسرائيلية كشرط لدخول الاسواق الامريكية بالتسهيلات المعروفة.

وراى ان هذه الشروط واحدة من الاساليب لغرض التطبيع الاقتصادي والشراكة الاقتصادية مع اسرائيل بعيدا عن التقدم في التسوية العادلة للصراع العربي الاسرائيلي.

وطالب بالسير على طريق توسيع مظلة الضمان الصحي والاجتماعي وربط الاجور بالاسعار ووضع برنامج وطني حقيقي لمكافحة البطالة والفقر ويحسن مداخيل المواطنين ويرفع من مستواهم المعيشي .

واكد اهمية توسيع فرص التعليم في جميع المراحل لجميع ابناء المواطنين في المدينة والريف والمخيمات على السواء وتوسيع التعليم الجامعي والتصدي للمحاولات التي تدفع باتجاه خصخصته عن طريق زيادة الرسوم الجامعية وتقليص قاعدة القبول التي تعمق الفرز الطبقي الاجتماعي بحيث يصبح التعليم حكرا على الفئات الميسورة.

ودعا الى اعادة النظر في نظام التعليم الجامعي برمته بحيث يصار الى العمل بنظام الدراسة السنوية والذي يعتمد على القاعات المفتوحة وتوسيع قاعدة القبول والغاء ما يسمى بالنظام الموازي .

واضاف واما القضية التي تستدعي الانتباه .. هو انه خلافا لما كان متوقعا من سلسلة الحوارات .. فان تشكيل مجالس امناء الجامعات قد جاء ليمثل طيفا واحدا تقريبا وليشكل استمرارية للسياسة الرسمية بعيدا عن روح الانفتاح وافساح المجال امام مشاركة الكفاءات الوطنية والديمقراطية في هذه المرفق الهام .

وقال ..تستأثر القضية الصحية باهتمام خاص .. وقد رحبت الاوساط الشعبية .. بايقاف الاستعداد لزيادة تكاليف الفاتورة العلاجية في المستشفيات والعيادات الحكومية والمراكز الصحية التي ستصبح عبئا جديدا يقع على كاهل الغالبية العظمى من المواطنين .

ونأمل ان يتعمق هذا الاتجاه مع توسيع مظلة العناية الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي والعمل الجاد باتجاه ايجاد نظام التأمين الصحي الشامل الذي شبعنا وعودا من قبل الحكومات السابقة بتحقيقه ولكنه لم ير النور حتى هذه الساعة والعمل على رفع وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين ورفع الظلم والاجحاف بحق العاملين في المستشفيات الحكومية من اطباء وممرضين وغيرهم وتحقيق مطالبهم العادلة بتحسين اوضاعهم المعيشية المهنية بالرغم من حجم الاعباء الملقاه على عاتقهم .

وقال ان العلاقات الاردنية مع البلاد العربية تحتل مكانة خاصة في الواقع الاردني ومستقبل الوطن.. ولذلك فان تعزيز العلاقات مع الاقطار العربية سياسيا واقتصاديا قضية هامة لتاثيرها على اوضاع البلاد الاقتصادية .. وعلى امنها واستقلالها .. وان الجهود التي تبذل من اجل بعث التضامن العربي يجب ان تنصب على ضرورة توحيدها من اجل تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي وفي المقدمة تأمين الحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة على الارض الفلسطينية الوطنية وكذلك الوقوف بجانب الشقيقتين سوريا ولبنان في تصديهما للضغوط الامريكية الاسرائيلية من اجل تأمين انسحاب شامل لقوات الاحتلال من اراضي البلدين بموجب قرارات الشرعية الدولية

واضاف انه يجب ان تكون العلاقات مع الاشقاء العرب اداة للضغط على اسرائيل والولايات المتحدة من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية .

ودعا بهذا الخصوص الى / / ايقاف جميع خطوات التطبيع مع اسرائيل .. لان التطبيع يضعف الموقف العربي .. خاصة في ظل سياسة التعنت الاسرائيلي الذي تمارسه حكومة الليكود الصهيونية المتعصبة .

/ / وبهذا الخصوص يجب الاعلان الجازم والواضح عن الابتعاد عن اي علاقات تحالفية امنية مع تركيا واسرائيل والارتباط امنيا مع الاشقاء العرب وليس مع اعدائهم / / .

وقال ان علاقاتنا العربية يجب ان توظف من اجل انهاء الحصار على الشعب العراقي الشقيق من خلال موقف مشترك .. وكذلك انهاء الحصار المفروض على ليبيا ومن اجل استنكار الهجوم الوحشي وغير المبرر ضد السودان مؤكدا انه يجب السير قدما على طريق التكتل الاقتصادي العربي

محليات

نتطلع لتحقيق الالزام الكامل في التعليم الاساسي واعادة النظر في أسس التعيينات

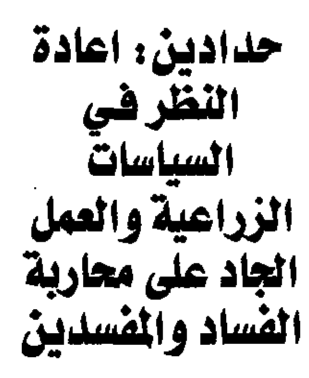
توسيع قاعدة القبول بالجامعات وانشاء صندوق خاص لتغطية تكاليف دراسة الطلبة غير القادرين

دراسة مشروع لتوسيع التأمين الصحي وايلاء مشروع سحب مياه الديسي الاهتمام الذي يستحق

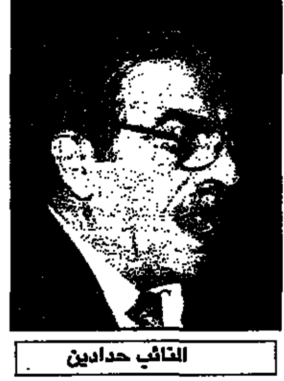
باعتباره وسيلتنا لمعالجة الازمة الاقتصادية وتداعياتها الاجتماعية فموقعنا في محيطنا العربي ضمانة لمستقبلنا .

وقال لقد وعدت الحكومة بتغيير قانون مراقبة اعمال التامين وحتى يتم ذلك فاننا نطالب الحكومة بوقف العمل بالقرار رقم ٣ و٤ الصادرين عن وزير التجارة والصناعة بموجب المادتين ٣٢ و٥٧ على التوالي من القانون نفسه وهذا يشكل مخالفة للقانون ومرتعا خصبا للفساد. فالقرار رقم ٣ اجاز ترخيص اشخاص لاخبرة لهم في التامين وقوانينه كخبراء اجروا تسويات لقضايا كبيرة بالشكل الذي ترغبه شركات التامين والقرار رقم ٤ اجاز لبعض موظفي الدولة في دائرة مراقبة التامين ممارسة اعمال التامين وليس مراقبتها وتقاضي اجور جراء ذلك من شركات التامين الامر الذي يعطل مراقبة الاعمال الموكولة اليهم . واضاف اما فيما يتعلق بالثقافة فاننا بحاجة ايها الاخوة الى تعميق النهج الديمقراطي الممزوج بالعقلانية الواقعية في مختلف المناحي الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والسلوكية للحفاظ على ثقافتنا وتجذيرها واغنائها والدفاع عن خصوصيتنا ومقاومة الغزو الثقافي الكاسح في ظل ما يسمى بالعولمة على المستوى الدولي اعلاميا وايديولوجيا وثقافيا متسلحين بالعلم والمعرفة والتقنية التي تساهم في كبح الاختراق الثقافي .

وقال ان حرية الهيئات الثقافية في ممارسة نشاطاتها في سبيل تعميق الوعي الوطني للقضايا الراهنة ووقف تدخلات الحكام الاداريين لتلك الانشطة بحجة عدم الاختصاص والتدخل في العمل السياسي من شانه ان يخلق المصاعب امام حركة ونشاطات وفعاليات تلك الهيئات الثقافية التي تساهم في تعميق مفهوم الثقافة الوطنية الديمقراطية . وقال ..لقد بحثت بامانة وطنية عن مسوغات منح الثقة لهذه الحكومة فالمعارضة ايها الاخوة بالنسبة لي ليست حرفه ولا هي موقف مطلق عدمي غير انني ازاء كل ما نكر لا استطيع ان اقف امام مسؤوليتي الوطنية وأمانة العقل التي اوكل لي الناخبون صيانتها وعدم هدرها واستعمالها كناقوس تحنيري حيثما يلزم التحذير في سبيل مصلحة الوطن والمواطن .



حدادين : اعادة النظر في السياسات الزراعية والعمل الجاد على محاربة الفساد والمفسدين



النائب حدادين

وتحدث النائب خليل حدادين وقال نناقش اليوم بيان الحكومة والتي تطلب الثقة من مجلس النواب على اساسه استحقاق دستوري لا بد منه وبنفس الوقت هو حوار بين السلطة التنفيذية والشق الاساسي في السلطة التشريعية مجلس النواب وقد كان بيان الحكومة بعيدا عن التضخيم والوعود الكبيرة وحاولت الحكومة ان تشخص الحالة من وجهة نظرها ووعدت بالعمل ما امكن على اصلاح الوضع ضمن الامكانات المتاحة .

وقال انني من موقع المعارضة الوطنية البناءة اقول ان الخلاف في الراي والاجتهاد ومنح الثقة للحكومة او حجبها وانتقاد السياسات والتوجهات للحكومة لا يمس الانتماء للوطن وثوابته وان العهد الذي كانت الحكومات تتعامل فيه مع المعارضة وتصفها ظلما بانها معارضة عدمية قد ولت والى الابد فالمعارضة الاردنية معارضة بناءة من اولى مهامها التاشير على الخطا واقتراح ما نعتقد انه / الصواب / الذي يصب في صالح الوطن والمواطن ولا ندعي احتكار الحقيقة فاذا كان الوطن يقبل الاجتهاد والتباين في الراي فان الوطن لا يقبل القسمة .. واذا كانت الخيارات الاقتصادية في ظل الاوضاع الراهنة محدودة فلا اقل من ان تضع الحكومة في اول اولوياتها العمل على تعميق وتجذير الديمقراطية والتي لا تستوي الا بالتعددية السياسية واحترام الراي والراي الاخر واشراك مؤسسات المجتمع المدني في اتخاذ القرار وعلى راسها الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والاتحادات النوعية وقد كان للحوار مؤخرا مع مؤسسات المجتمع المدني ارتياح عام املا ان لا يكون الحوار من اجل الحوار فقط انما للاخذ في الراي والراي الاخر لما فيه مصلحة الوطن والمواطن .

وتطرق الى الواقع الاقتصادي وقال ان من اهم التحديات التي تواجهنا هو الوضع الاقتصادي الذي يعاني من ازمة سماتها العامة الركود الاقتصادي وانخفاض مستوى النمو في ظل نسبة عالية في تزايد السكان وتدني القدرة الشرائية للمواطن وضعف الاستثمار وذلك نتيجة حتمية لسياسات برنامج التصحيح الاقتصادي ووصفات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والتي لم تكن تراعي الاثار السلبية اقتصاديا واجتماعيا على الشريحة العريضة من المواطنين وكانت النتيجة تاكل الطبقة الوسطى وزيادة نسبة الفقر والبطالة بين الغالبية العظمة من المواطنين حيث تاكلت الاجور والدخول وتدنت القدرة الشرائية وزادت الضرائب حيث لم يعد المواطن قادرا على المزيد منها في ظل سياسة نقدية متشددة اكثر مما يجب هدفها الوحيد الحفاظ على سعر صرف الدينار مما استوجب رفع سعر الفائدة والتي بالضرورة تنعكس سلبا على الاستثمار الذي بدونه كيف يمكن ان تتولد فرص عمل جديدة .

اولا .. نحن الان بحاجة الى مراجعة نقدية صريحة وشجاعة لتقييم برنامج التصحيح الاقتصادي في المرحلة السابقة لتجنب السلبيات في سياسات الحكومات السابقة النقدية والضرائبية لوضع خطة شاملة لزيادة الانتاج وتنمية الصادرات الى الاسواق العربية المجاورة واعادة النظر في سياسة الخصخصة بحيث تبقى الثروة المعدنية والطاقة والماء والاتصالات ملكا عاما للدولة وبغير ذلك سنجد ان ثروات الوطن الرئيسية ستؤول ملكيتها لما يسمى بالشركاء الاستراتيجيين عندها سنجد اننا كاردنيين نعيش في وطن لانملك منه شيئا .

ثانيا .. العمل على اعادة النظر في السياسات الزراعية واعطائها عناية خاصة لزيادة الرقعة الزراعية والمحافظة على البقية الباقية من الثروة الحيوانية ودعم التصنيع للمنتجات الزراعية وتنظيم عمليات التسويق الزراعي والعمل على فتح الاسواق الخارجية لتصدير المنتجات الزراعية وبهذه المناسبة ارجو ان تقوم الحكومة بحل مشكلة موظفي اتحاد المزارعين بكل ابعادها .

ثالثا .. ومع تاكيدنا ان كل الحلول الاقتصادية هي حلول انية لا يمكن ان تصل بنا الى ما نطمح اليه لان الحل الجذري هو الاعتماد على عمقنا العربي والعمل على تحقيق تكامل اقتصادي عربي وقيام سوق عربية مشتركة فاعلة مبنية على اسس اقتصادية قومية تكاملية .

رابعا / العمل الجاد على محاربة الفساد والمفسدين وتركز الثروة بين عدد محدود على حساب عامة الشعب والعمل على وقف المحسوبية والجهوية وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين ابناء الوطن الواحد وتعظيم قيمة الانسان المنتج بغض النظر عن نوعية عمله او موقعه .

خامسا / توسيع مظلة الضمان الاجتماعي وسرعة تقديم قانون معدل لقانون الضمان الاجتماعي والذي مضى على تطبيقه اكثر من ثمانية عشر عاما ليشمل التامين ضد البطالة والتأمين الصحي الشامل ورفع العائدات التقاعدية وخاصة لصغار المستخدمين ضمن دراسة علمية تضمن الاستمرارية لمؤسسة الضمان في المستقبل كما ادعو الى استثمار مدخرات الضمان والتي تجاوزت المليار دينار في مشاريع تنموية تفيد الوطن وتولد فرص عمل وتعود بالفائدة على مؤسسة الضمان نفسها .

سادسا / بعد ان مر الاردن بازمة المياه في صيف هذا العام والتي عانى منها المواطن ضحيا واثرت سلبا على السياحة لا بد للحكومة ان تقف وقفه جادة لوضع الحلول المناسبة وخاصة ان الاردن يعاني من شح المياه حيث مجموع السدود في المملكة لا يتجاوز ١٥٠ مليون متر مكعب وهناك نية لانشاء ثلاثة سدود هي الموجب والواله والتنور وهذا لايكفي حيث يسقط سنويا على الرقعة الاردنية معدل عشرة مليارات متر مكعب سنويا فلا بد من اعطاء الاولوية لبناء مزيد من السدود وحفر الحفائر على الاودية والشعاب في مختلف مناطق المملكة وذلك لزيادة مخزون المياه الجوفيه وسقاية الثروة الحيوانية وزيادة الرقعة الزراعية في البادية .

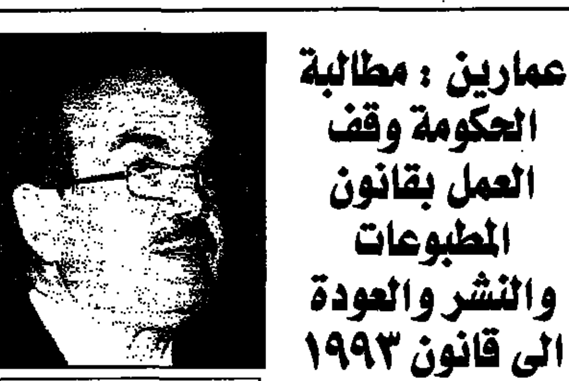
السياسة الداخلية ١ / العمل على تعديل قانون الانتخاب للوصول الى



قانون عصري ندخل به الى القرن الحادي والعشرين يكون للاحزاب السياسية دور اساسي في مجلس النواب لان لا ديمقراطية بدون تعددية سياسية . ٢ / العمل على تعديل قانون المطبوعات والنشر الذي لم يلق ارتياحا من القوى السياسية المختلفة وغالبية مؤسسات المجتمع المدني وعلى رأسهم الصحفيون وسأقوم وعدد من الزملاء بتقديم اقتراح بتعديل القانون في الدورة العادية القادمة لمجلس النواب . ٣ / العمل على رفع سقف الحريات العامة والسماح للمواطنين للتعبير عن رأيهم بكل الطرق المشروعة والتي كفلها الدستور حيث تدنى سقف الحريات في عهد الحكومة السابقة الى ادنى مستوى خلال العشر سنوات الاخيرة . ٤ / العمل على تحصين الوطن بكل مكوناته من الاختراق والتطبيع مع العدو الصهيوني واذا كانت الهجمة الامبريالية الصهيونية استهدفت فلسطين واراضي عربية اخرى لتكون قاعدة لتحقيق الاطماع العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني فان الساحة الاردنية مستهدفة وتدخل في مقدمة خريطة العدوان ولذلك لا بد من تعزيز صمود الاردن والتصدي للمؤامرة من خلال لحمة ابناء الشعب الواحد في اطار الخيار القومي والاستراتيجية العربية الشاملة .

القضايا القومية والعلاقات العربية

وقال تمر دول الامة العربية بترد لم يسبق له مثيل حيث تنهب ثرواته باشكال متعددة ويحاصر اكثر من قطر عربي وتدمر دول اخرى من الداخل ولم تستطع قيادات الوطن العربي الالتقاء في قمة عربية للخروج من المأزق والوصول الى الاتفاق على الحد الادنى الذي يساهم في رفع الحصار الظالم عن العراق الشقيق بعد تسع سنوات من الحصار غير المسبوق في التاريخ والذي لم يعد له مبرر قانوني او اخلاقي والعمل على رفع الحصار عن القطر الليبي والذي قامت سبع دول افريقية بكسر الحصار اليس على العرب واجب ان تكون المبادرة منهم اولا في عمل مماثل نحو العراق .. اليس ما قامت به الولايات المتحدة بضرب مصنع للدواء في السودان بعد حصار لعدة سنوات يستدعي وقفة من القادة العرب وهل بعد خمس من ما يسمى بمسيرة السلام الذي ما عاد يقنع اي مواطن في استمرار معاناة الشعب الفلسطيني في تسمين المستوطنات والقمع والاغلاق وتهويد القدس يوميا .. ان الوطن يحتاج الى جهود الخيرين من ابنائه لتجاوز ازماته وتعزيز صموده .



عمارين : مطالبة الحكومة وقف العمل بقانون المطبوعات والنشر والعودة الى قانون ١٩٩٣

النائب عمارين

وقال النائب نزيه عمارين تعلمون ايها الاخوة ان الحكومات المتعاقبة وضعتنا في ظروف استثنائية ذات ابعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية عميقة الاثر على جيلنا والاجيال القادمة .. الامر الذي يتطلب منا المكاشفة والمصارحة وطرح كافة اشكال المجاملة جانبا لابل اننا مطالبون بتسليط الاضواء على كافة مواقع الخلل والانحراف والتجاوز والفساد والمفسدين تمهيدا لاجتثاثها والتخلص منها وهذا هو دورنا وواجبنا المقدس .. ومهما كان الثمن يجب ان لا يفسر اختلافنا في الراي مع الحكومة والحكومات السابقة بانه خروج على النظام لاقدر الله .

قد يكون من السهل على الحكومة نيل ثقة النواب ولكن الانتصار الحقيقي لاية حكومة هو حصولها على ثقة الشعب الامر الذي لم تحظ به كافة حكوماتنا المتعاقبة .

ولقد تعودنا والشعب معنا دوما ان نتفاءل خيرا بمجيء اية حكومة بعد ذهاب سابقتها .. ولكن سرعان ما نفاجأ بانها ليست احسن من سابقتها وهكذا يصبح مع كل تغيير حكومي أمر رحيل الحكومة القائمة مطلبا شعبيا وخلال اشهر من مجيئها .

وتستجيب القيادة وتعاد الكرة .. وتتوالى عمليات الترحيل والتكليف والتاليف .. ولكن بسرعة قياسية لم يعد معها حتى السياسيون معرفة اسماء السادة الوزراء والنتيجة مزيد من التخبط والمفارقات والاعباء المالية واستشراء حمى الاستيزار في كافة شرائح المجتمع والخطر الاخطر ما يصحب هذه التغييرات المتلاحقة من عمليات التطهير والتغيير القصري والمزاجي في المواقع الادارية المتقدمة .. ولكافة اجهزة الدولة تلكم التغييرات التي لا يحكمها اية اسس وطنية سليمة .

وقال النائب عمارين لقد كنا نتمنى على حكومة الدكتور فايز الطراونة والذي نكن لشخصه الكريم وكافة اعضاء وزارته الاحترام والتقدير .. وان اختلفنا احيانا في الاجتهاد والراي .

كنا نتمنى ان تتقدم الينا ببيان حكومي متضمنا الالية المفصلة لتنفيذ وترجمة ما ورد في كتاب التكليف السامي من معان ومرتكزات وتوجيهات خاصة تلكم المتعلقة بالجبهة الداخلية .. ولكن البيان اكتفى بالعموميات ونرجو من الحكومة اتساع الصدر لما نبدى من ملاحظات وان تتمكن من اعطاء صورة واضحة عن واقع ونبض الشارع الاردني . وللاهمية نبدأ بالجبهة الداخلية والتي لا تلقى الاهتمام الجاد والمخلص رغم صيحات المخلصين من ابناء الوطن في كافة مؤسسات المجتمع المدني احزابا ونقابات ورجالاتنا من المفكرين والاقتصاديين الغيورين ان سكوت الناس لا يعني بالضرورة رضاهم عما يدور ويجري .. وبات الشارع في حال من الذهول الشديد والتوتر والاحباط ولم يعد معه يستطيع ان يستوعب ما يجري من حوله والاسئلة والتساؤلات تنهال علينا . ان الطبقة الوسطى في تآكل مستمر والتي كانت دوما ممتصة الصدمات وعنوان الصمود والانتماء والعطاء والفداء وصمام امن الوطن .. هذه الطبقة المعطاءة راحت تتلاشى لصالح الطبقات الفقيرة والمحرومة .. والتي باتت في وضع من الاحتقان والتوتر .. مما يجعلها ارضا خصبة للتطرف والشذوذ الاجتماعي .. وبكافة اشكاله المدمرة والخطيرة مما يجعلها تشكل خطرا وتهديدا مباشرا لامن الوطن واستقراره بعد ان كانت سياجه الرصين المنيع .

وقال النائب عمارين .. احمل مسؤولية هذا الخلل الخطير الى التزام الحكومات المتعاقبة المطلق بوصفات واملاءات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الظالمة والجائرة والتي لا يهمها سوى ضمان اعادة سداد ديونها بعد تخلي الدولة عن واجباتها الاجتماعية والتعليمية والعلمية والاقتصادية .. دون اي اعتبار لمن سوف يتحمل اعباء هذه الوصفات سوى الطبقات الوسطى والفقيرة جدا .

ان الحكومات المتعاقبة تتعامل مع الجبهة الداخلية من خلال محورين اثنين: (١) محور التعامل مع الاحزاب وقوى المعارضة . (٢) محور التعامل مع سواء الشعب .

وفي كلا المحورين لايزال التعامل هنا بعقلية الخمسينات وهذا هو عنوان الفشل .. اذ بنفس العقلية العرفية والقمعية والبرجوازية ندخل عصر الانترنت والقرن الحادي والعشرين ان الانسان لايستطيع ان يعش اليوم بعقلية الامس ولايستطيع ان يعيش الغد بذهنية وعقلية اليوم . اننا جميعا نعلم ان كافة الاحزاب السياسية كانت في الخمسينيات تجاهر بعدائها للنظام .. وها هي اليوم تقر بشرعية النظام وهي جميعها مرخصة وبموجب القانون .. اذ اصبحت المعارضة جزءا هاما من الجسد الوطني الاردني



ويجب علينا الوقوف عند هذه النقطة والعمل على تفعيلها واستغلالها .

واضاف النائب عمارين اننا نؤمن بان المعارضة الوطنية المسؤولة باطيافها هي وليس غيرها صمام امن الوطن واستقراره .. لا بل هي النور الحقيقي الذي يغني الطريق للوطن والحكومات . ولا يحق للحكومة والحكومات ضربها والتضييق عليها وخنقها وابعادها وتهميشها بحجة احتكار الحرص على امن الوطن واستقراره ونظافته .

.. ان الخطر الحقيقي يتأتي من مراكز القوى والشللية الفاسدة المتربصة بمقدرات الوطن .. والتي نرى في هذه الاحزاب الوطنية والنقابات ذات الجذور الجماهيرية خطرا حقيقيا .. ليس على الوطن والنظام بل على مصالح هذه المراكز وبؤر الفساد وحيتان الدواء والغذاء والتجارة .. وراحت الحكومات المتعاقبة تسمعنا من الكلام حلوه ومن الافعال مرها .. فنجد اننا ندعي التعددية الحزبية والفكرية .. واعلاء حرية الصحافة .. ولكن في نفس الوقت نسن من القوانين ما يضرب التعددية في مهدها ويلجم الصحافة ويجهض على حرية الكلمة المسؤولة . ولعل في مقدمة هذه التشريعات قانون العقوبات للصحافة والنشر وقانون الصوت الواحد الذي يكرس التفرقة الاجتماعية بكافة اشكالها .. ويضرب الاحزاب الوطنية والتعددية ويجعل من النيابة حكرا على كبرى العشائر في الوطن والتي لا تمثل اكثر من ٥ بالمائه من السكان وتحرم ٩٥ بالمائه من الباقين وهم الذين ينتمون الى العشائر الصغيرة .. يحرمهم من حقهم الدستوري في الوصول يوما من الايام الى موقع القرار وهل يجوز حرمانهم بموجب قانون من هذا الحق الدستوري المقدس لكل مواطن .

ان هذا الواقع يترك في النفس غصة عميقة وأليمة .

ان المحور التالي المتعلق بسواد الشعب هو ان هذه الحكومات تعتقد خطأ انها بارضاء بعض النواب المتنفذين والاعيان والوزراء والوجهاء من مفاتيح العشائر تكفل بذلك ارضاء ورضا من خلفهم من سواد الشعب والحقيقة عكس ذلك تماما . فالهبات والتعيينات والبعثات والمقاعد والمعالجات مقتصرة على اقارب ومحاسيب الواصلين فقط واما سواد الشعب فهم يعيشون حالا من الفقر والعوز والحرمان والتوتر والاحتقان لا يحسدون عليها .

المعاهدة الاردنية الفلسطينية ..

هذه المعاهدة تشكل قاعدة للسلام المفروض وهو القائم فعليا والفرق كبير بين ان يفرض عليك السلام وبين ان تقبل بالسلام . اذن هناك نوعان من السلام .. السلام المفروض هو سلام الحكومات بينما السلام المقبول والمنشود هو سلام الشعوب المبني على احقاق الحق والتكافؤ وليس القوة والابتزاز فاين نحن من هذا السلام المنشود ثم ان الجانب الاخر قد تنصل من بنود معاهدة السلام هذه فها هو يتنصل من بنود معاهدة اوسلو ونسفها عن ظهر قلب تماما كما تنصل من معاهدة وادي عربة .. والا فبماذا نصف عملية الموساد وسط شوارع عاصمتنا العزيزة بحق المواطن مشعل اليس هذا انتهاكا صارخا لامن وسلامة وسيادة الوطن .

ثم ماذا عن عملية تهويد القدس الشريف وماذا عن تزويدنا بمياه عادمة بدلا من مياهنا النظيفة المخزنة لديهم حسب المعاهدة ولماذا اذا نبحث عن اكياش فداء .. وهل بمقدور محطة زي تنقية المياه الاسنة .

وتساءل .. ماذا عن السياسة الاستيطانية التوسعية في الضفة والقطاع لقد تم الاستيلاء بعد معاهدة اوسلو على ما يزيد عن ٢٠٠٠٠٠ دونم وهناك الان حوالي ٢٠ مستعمرة جديدة قيد الانشاء اضافة الى عملية تسمين وتوسيع القائم منها فماذا يعني هذا اليس التهجير القصري وتفريغ الارض تمهيدا لتهويدها ثم الا يهدد هذا الامن الوطني الاردني واستقراره ونظامه الا يصب هذا في خانة ما يسمى بالوطن البديل او لم يرد هذا التهديد وعلى لسان قادة اسرائيل وفي كلا الحزبين الرئيسيين .

اوليس التغلغل الاسرائيلي الصناعي الخطير والسائر على قدم وساق تمهيدا لهذا الهدف والذي لم يعد خافيا اين نحن ومقولة ان المعاهدة قد دفنت فكرة الوطن البديل .. كلام مردود وبعيد عن الحقيقة .. ونحن نقول ان المعاهدة لم تدفن هذه الفكرة بل على العكس من ذلك بدات تتمأسس وفي ظل السياسة الليكودية الاستيطانية الصهيونية التلمودية التوسعية والدعم اللامحدود امريكيا بدأت تهدد الوطن وأمنه ونظامه واننا نؤمن بأمن المملكة الاردنية الهاشمية وقيام الدولة الفلسطينية على تراب فلسطين وعاصمتها القدس .

ومن هذا المنطلق والمنظور الوطني فان دعم الحق العربي الفلسطيني في العودة والدولة المستقلة ليس منة وانما واجب وطني ومن ثم قومي للدفاع عن الوطن العزيز .

ان حجم التبادل التجاري مع اهلنا في السلطة الوطنية الفلسطينية في الاعوام ٩٦ / ٩٧ لم يتجاوز ١٦ الى ٥ ملايين في حين ان حجم البروتوكولات الموقعة كان في المفروض ان يصل ٥٠٠ مليون وذلك بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه الصادرات الاردني اليس هذا شكلا من اشكال الحرب الاقتصادية . وقال امام هذا التعنت الاسرائيلي نطالب الحكومة بوقف كافة اشكال التطبيع الطوعي والقسري الذي يمارس الان ونطالب الحكومة بوقف عملية تحويل مدينة العقبة الى منطقة حرة لان هذا القرار ينطوي على مخاطر وطنية واجتماعية وثقافية وقومية واقتصادية لا تخدم الوطن على الاطلاق .

وطالب الحكومة بالغاء مشروع بناء سكة الحديد بين حيفا وشمال المملكة ووقف الاتفاقية الثلاثية الامريكية الاردنية الاسرائيلية والتي تم توقيعها على هامش موتمر الدوحة الاقتصادي لان هذه الاتفاقية خطيرة الابعاد وتخدم عملية التغلغل الاقتصادي الصهيوني وتعمل على هدم الصناعة الوطنية الاصيلة .

نطالب الحكومة بعدم الدخول في الشراكة الاوروبية الشرق اوسطية وكذلك «الجات» لانها تنطوي على مخاطر وطنية مدمرة .

انها تحرم الخزينة مئات الملايين من العائدات الجمركية والتي سيتم تعويضها بفرض المزيد من الضرائب وتضع الصناعة الوطنية في منافسة غير متكافئة على الاطلاق في الصناعة الاوروبية المتقدمة والمدعومة والمسيسة حتى وان كان هناك فترة انتقالية ١٠ الى ١٢ سنة لتطوير وتحسين اوضاع صناعتنا واللحاق بهم ..

والسوال هنا خلال هذه المدة .. هل سيقوم الجانب الاخر بتطوير وتحديث مستوى صناعته الى الاحسن والافضل .

اننا نعتقد ان كل هذه الجهود والمحاولات سوف تؤدي في النهاية الى سلخنا عن محيطنا العربي وجسدنا وهنا نحن بتنا نسمع بين الفينة والاخرى عن النظام الشرق اوسطي وسيدته اسرائيل ليس الكبرى وانما العظمى .

وها قد عادت الى المنطقة تركيا العثمانية يدا بيد مع الصهيونية الحاقدة وبدات وتيرة الاحلاف المشبوهة تخيم على سماء المنطقة تهدد الامن والنظام العربي باكمله .

اننا مطالبون بالعودة الى امتنا وعمقنا العربي الى العراق الشامخ الجريح الى سوريا الشقيقة الصامدة الى خليجنا الى كنانتنا العظيمة ومغربنا العربي .. نريدها عولمة عربية عربية وليس صهيونية عثمانية .

ان التحالف الاسرائيلي التركي الاستراتيجي يشكل خطرا وتهديدا لامن وسلامة دول المنطقة وخاصة سوريا والعراق وبالتالي النظام العربي باكمله وامتنا الماجدة وانسجاما مع انفسنا وامتنا وبمبادىء الثورة العربية الكبرى نطالب الحكومة بادانة هذا التحالف المشبوه .

واكد اهمية القضاء واستقلاليته والقانون وتطبيقه .. الامر على غاية كبيرة من الاهمية والخطورة .. لانه عنوان عظمة الامة وقوتها .. وكبريائها .. ويجب ان يلقى الدعم التفعيل بخطوات تشريعية واضحة المعالم تمنع تغول السلطة التنفيذية .. وتسحب منها صلاحية التنسيب والتدخل في التعيين والاحالة خاصة في المجلس القضائي ورئيسه . انظروا ايها الاخوة نواب الامه الى هذه المفارقة في الولايات المتحدة الامريكية سيدة العالم بلا منازع انظروا كيف اهتزت صورة واركان اقوى واعتى زعيم في العالم .. نعم اهتزت اركانه امام عظمة قضائهم وقانونهم لانه فقط حاول تضليل العدالة .

وكيف ان القضاء لدينا اهتزت اركانه حين افتقر للدستور وتفعيل مواده المتعلقة بقانون المطبوعات والنشر المؤقت سيء الصيت . فدفع جهازنا القضائي النزية الثمن عاليا حيث ابعد من ابعد واقصى من اقصى لا لشيء الا لانهم كانوا شركاء حريصين على الدستور وسمعة الوطن والقانون اليست هذه مفارقة .. وبدأنا ببيع مقدرات الوطن واصوله الاقتصادية تحت عنوان الخصخصة .

لماذا يباع الناجح منها .. لماذا قرار الحكومة الجائر بالسماح لرأس المال الاجنبي بحق التملك الكامل .. لماذا الشريك الاستراتيجي هل هذا وطنيا مقبول .. ثم لماذا بدأت الحكومة التخلي تدريجيا عن دورها الاجتماعي .. ماذا عن خصخصة التعليم الذي يسير على قدم وساق رغم محاولة نفي هذا النهج الخطر . ولكن بالله عليكم ايها السادة ماذا يعني فتح باب التعليم الموازي على مصراعيه في الجامعات الرسمية ثم ماذا يعني قرار الغاء وزارة التعليم العالي والغاء دورها واعطاء الاستقلالية الكاملة لجامعاتنا الرسمية . ثم لماذا تم استثناء كافة اطياف المعارضة الوطنية من تشكيلة جسم التعليم العالي ومجالس الامناء في العام ٩٥ عندما ناقشنا سياسة القبول في التعليم وطالبنا بزيادة نسبتها كانت اجابة الحكومة ان ذاك استحالة تحقيق هذا المطلب الوطني نتيجة بعض كوادر التعليم والقاعات ولكنا فوجئنا اليوم ببرنامج ما يسمى التعليم الموازي وقدرته الاستيعابية المتزايدة وبالالاف .

الا يعني هذا اننا تسير وبخطى ثابتة ومبرمجة مسبقا نحو خصخصة التعليم .. أين نحن والدستور الذي كفل حق العمل والتعليم نحذر من هذا التوجه وتداعياته غير المحسوبة . نحذر من التوجه السائد الى خصخصة قطاع الصحة رغم التطمينات الرسمية خلال العام الماضي ١ / وافقت وزارة الصحة على رفع اسعار العلاجات المنتجة محليا وبنسب عالية جدا تتراوح بين ٥٠ / ١٠٠ بالمائه . ٢ / هناك قرار وشيك برفع اجور المعالجات والدوائر في مستشفيات وزارة الصحة بنسب تصل الى ٣٠ بالمائه واكثر لغير المنتفعين صحيا حالها حال المستشفيات الخاصة .

٣ / وافقت وزارة الصحة مؤخرا على قرار نقابة الاطباء الاردنية برفع اجور المعالجات والمستشفيات تتراوح بين ٥٠ / ١٠٠ بالمائه . اننا في الحقيقة لا نحسد هذه الشريحة اية زيادة في مداخيلها ولكن سيدي هل جاءت هذه الزيادة مقابل زيادة في مداخيل المواطنين كي نبررها ونوافق عليها . انني ومن واجب الامانة والمسؤولية اناشد الحكومة وقف هذه المعاناة واحذر الحكومة من السير قدما في خصخصة قطاع الصحة . ثم ولماذا لم يرد في كتاب الحكومة ذكر عن مصير التأمين الصحي الشامل والذي يأتي ضرورة وطنية ملحة .

نحذر من مغبة ونتائج قانون مركز الامل الشفاء الذي يحمل في طياته مخاطر وطنية جسيمة انه سوف يؤدي في النهاية الى سلخ مؤسسة معالجة الامراض السرطانية في مستشفى البشير الحكومية .. وانتقال هذه المهمة المكلفة جدا لمستشفى الامل الذي سوف يعالج الناس بموجب قانونه الجائر مقابل الكلفة وتقول هنا انه حتى الكلفة في معالجة الامراض السرطانية هي باهظة الثمن ولن تكون في متناول المواطن حتى الغني فكيف الفقير ومحدود الدخل . ثم لماذا بناء مؤسسة فاشلة على حساب هدم أخرى ناجحة جدا وبكل المقاييس وماذا يعني سلخ ٤٥ فنيا متخصصا من الحكومة والحاقهم بمركز الامل لماذا هذا التخبط .

لقد تم تحديد اسعار المحروقات حين كانت اسعار برميل البترول تتراوح بين٢٨ / ٣٠ دولارا للبرميل الواحد ولكن اليوم ومن اكثر من عشر سنوات واسعارها تتراوح بين ١٠ / ١٤ دولارا للبرميل الواحد .. اضافة الى ان العراق الشقيق وعلى مدار السنوات العجاف ورغم معاناته والحصار الظالم عليه يبيعنا البترول بنصف السعر العالمي .

لذلك نطالب الحكومة بتخفيض سعر البترول الى النصف مضافا اليه الخدمات اسعار الخبز ودعم الاعلاف بعد قرار الحكومة الجاير برفع اسعار قوت العيال لم يعد هناك مبرر على الاطلاق سيما وان اسعار القمح العالمية هبطت الى اقل من النصف عما كانت عليه ولماذا لا يشترى الشعير والقمح السوري وباسعار اقل من الامريكي سؤال يطرح ولا يجد اجابة شافية . وطالب بضرورة اعادة النظر باسعار الخبز والاعلاف في ظل انخفاض اسعار الحبوب الى النصف عما كانت عليه اثناء رفع اسعارها سابقا .. وان يكون للحكومة الرشيدة دور فاعل في رفع الحصار العربي عن العراق وليبيا والسودان .. وخاصة بعد ان اوفى العراق بكامل الالتزامات . وها هي نتائج فحوصات الرؤوس الصاروخية في فرنسا وسويسرا تكذب ادعاءات امريكا وقبلها نتائج تفتيش القصور الرئاسية العراقية وخلوها تماما من ادعاءات لجنة التفتيش .

فما هو المطلوب اذا .. لقد بدأ العالم يتحرك ويثأر لكرامتنا وها هم قادة افريقيا يتحركون ويكسرون الطوق والظلم والوهن ونحن العرب لا نحرك ساكنا .

وطالب الحكومة بوقف عملية خصخصة كافة مؤسساتنا الرابحة وادارتها على اسس تجارية بحتة بعيدة عن المحسوبية والجهوية وان لا تبقى مواقع اداراتها لترضية فلان او علان وان تناط هذه المهمة لمن استوفي شروط الكفاءة والنزاهة والمؤهل والخبرة من كوادرها . وطالب الحكومة بوقف خصخصة مؤسساتنا الخاسرة والمتعثرة وادارتها على اسس تجارية والوقوف على اسباب تعثرها وخساراتها ومحاسبة المسؤولين عن هذا التعثر والخسارة والفساد ومن ثم طرحها للخصخصة . وطالب باعلامنا عن الجهة التي سوف تتحمل خسارة الملكية الاردنية والبالغة حدود ٥٥٠ مليون دينار او يزيد ولماذا لاتتوقف كافة الخطوط الخاسرة وغير المجدية اقتصاديا ولماذا هذا الترهل في هذه المؤسسة الخاسرة وماذا عن التحقيق في اسباب تعثرها واين دور النائب العام . وطالب الحكومة بتقديم كافة المسؤلين في وزارة التجارة والصناعة المتعاقبين بما فيهم السادة الوزراء الى المساءلة وربما المحاكمة . / / لماذا تقاعسوا عن متابعة تطور خسارة هذه المؤسسات والشركات وغضوا النظر على تجاوز خسارات هذه المؤسسات الاقتصادية العامة والمساهمة الى الخطوط الحمراء بل وصلت الخسارة في بعض الاحيان اضعاف راس مال هذه الشركات .

ان هذا الاهمال والتقاعس يرتقي الى درجة المسؤلية والمساءلة والمحاكمة ويثير العديد من التساؤلات . نطالب الحكومة بان تضع يدها على ملكية كافة الابار الارتوازية في مناطق الشفاء والشفاء غورية وخاصة تلكم غير المرخصة التي باتت تستغل لغير الغايات التي من اجلها رخصت لدعم الزراعة والثروة الحيوانية واصبحت مصدرا للثراء غير المشروع . ونطالب الحكومة بوضع يدها على الابار التي حفرت مؤخرا وتحت خيمة واهية اسمها استكشافية وتجريبية .

نطالب الحكومة باعادة النظر في كافة المواقع الادارية المتقدمة للدوائر والمؤسسات ومدراء هذه المواقع وحصر قياداتها على كل من استوفى شروط الكفاءة والنزاهة والاقدمية والمؤهل العلمي والتدرج في السلم الوظيفي وابعاد كل من استلم اي موقع زورا وبهتانا وترضية ومحسوبية عندها سوف نشد على ايديكم ونسير معكم قلبا وقالبا في خدمة الوطن ومؤسسة العرش .

نطالب الحكومة بانشاء محكمة دستورية عليا للنظر في دستورية القوانين التي نستها حيث ان هناك العديد من القوانين تم تشريعها ليست لخدمة الوطن بل لخدمة بعض المتنفذين مثال قانون يمنح السيد الوزير حق التقاعد دون ان يكون له اية خدمة سابقة خاضعة للتقاعد .

قانون آخر عدل بموجبه القانون السابق تم بحثه والموافقة عليه لاعطاء الوزير حق الاحتفاظ براتب التقاعد الاعلى فيما لو عين بعد خروجه من موقعه في موقع اخر راتبه اقل من راتب الوزير .

القانون الذي يعطي المعتدي على اراضي الدولة يعطيه حق التملك .

عجيب والله غطاء قانوني يكافىء المعتدي بموجبه بحق التملك وتحت مظلة هذا القانون الجائر قام العديد من المتنفذين المطلعين في الحكومة بالاعتداء على الاف الدونمات ومن ثم تملكها زورا وبهتانا .. هل هذا يجوز هل وجد القانون لمنع التجاوز والتطاول ام لحمايته .

اعادة النظر باحوال سجناء معتقل الجفر وامكانية اعادتهم الى السجون القريبة لحين دراسة اوضاعهم والافراج عنهم .

واطالب الحكومة الافراج عن كافة معتقلي الرأي وعلى رأسهم المهندس ليث الشبيلات . وسن تشريع يلزم كل من يستلم منصبا عاما .. وزيرا كان ام نائبا وعينا يلزمه بتقديم كشف واضح بامواله وممتلكاته ويكون هذا خاضعا للتقييم بعد خروجه من الموقع العام .

في الصحافة والاعلام لايكفي اعلان الحكومة بان الاعلام سيكون اعلام دولة فمن يضمن لنا هذا المسار الصحي والسليم لحكومة اخرى لا تؤمن به خاصة في ظل وجود القانون الحالي .

ان الحجج التي ساقتها الحكومة السابقة لاقراره حجج واهية وغير مقبولة ولا تنطلي على احد واي ثغرة او انحراف كقانون ال ٩٣ كفيل بمعالجته .. الحكومة حملت الصحافة مسؤولية اساءة العلاقات مع الدول

ندرس بعناية فائقة موضوع أسعار الخبز ونتشاور مع مجلس الامة للوصول للمعادلة الاسلم دون الاجحاف بالطبقات الفقيرة

تحقيق التضامن العربي مسؤولية جماعية تستوجب اقناع الاشقاء بها

دعوة المجتمع الدولي لضمان التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات وتوظيف علاقاتنا في خدمة المسارات العربية الاخرى

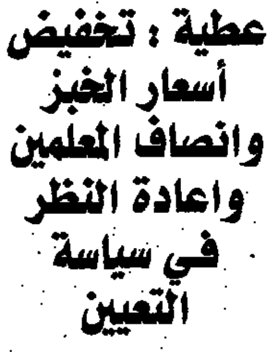
الشقيقة والصديقة .

اننا نقول ان مصلحة الوطن لا ولن تخدم بالسكوت عن الخطأ وتكميم الافواه والتغاضي عن العيوب والطبطبة ولذلك نقول ان مصلحة الوطن الحقيقية تكمن في صحافة حرة نزيهة عصيمة على الاختراق لا ترضى بالمهادنة وكفيلة بنشر الحقيقة كاملة غير منقوصة بامانة واخلاص وبغير ذلك نكون قد عملنا على انحراف الصحافة عن رسالتها الوطنية المسؤولة ولايخاف الصحافة الحرة النزيهة الا الفاسدون والمنحرفون للتغطية والتستر على انحرافهم وتجاوزاتهم .

ولا اجد اجمل واقول من قول سمو الامير الحسن المعظم حين قال ليس اسوأ على الوطن من ان تكون الصحافة يوما للدوائر الرسمية .

نطالب الحكومة بوقف العمل بهذا القانون والعودة الى قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ .

عطية : تخفيض أسعار الخبز وانصاف المعلمين واعادة النظر في سياسة التعيين





النائب عطية

وقال النائب خليل عطية .. ها هي حكومة جديدة تقف امامنا وللمرة الثانية وفي اقل من عام تريد من مجلسنا الكريم ان يمنحها الثقة. فحكومة تأتي وحكومة تمضي في تتابع سريع، والاوضاع تزداد سوءا فالفساد يستشري وأزمات البطالة والفقر والركود الاقتصادي تستفحل والاحتقان النفسي الشعبي قد بلغ مداه ونتيجة لكل ذلك فان انجازات الوطن اصبحت مهددة بالانتكاس (هذه الانجازات التي لا يمكن انكارها والتي بنيت بعرق ودم وسواعد ابناء هذا الوطن الاشم وتوجيهات قيادتنا الهاشمية الحكيمة صاحبة العقل المبدع والارادة الحديدية والنظرة المستقبلية الشفافة) فلماذا وصلنا الى هذا الحال العاجز عن ايجاد الحل لكل تلك المشاكل والازمات اذا لا بد من سبب فاذا عرف السبب بطل العجب.

فهل السبب هو ان الاوضاع اصبحت بدرجة من السوء والتردي لا يمكن معها لاي حكومة ان تقدر على معالجتها ووضع الحلول الجذرية والمناسبة لها وهل اصبح الفساد والترهل الاداري متجذرا الى الحد الادنى لا يمكن اقتلاعه ام ان السبب هو ان الحكومات المتعاقبة اصبحت من الضعف وانعدام الكفاءة والارادة مما جعلها تقف عاجزة امام هذه المشاكل والازمات وان الامر اكبر منها وبالتالي لا تستطيع التعامل معها فتفشل مما يعجل بها.

ام ان السبب هو الاعتبارات والمعايير والحسابات التي يشوبها الخلل والتي يتم على اساسها اختيار الوزراء فيتم اختيار اناس ليسوا على مستوى المسؤولية والمهمات المناطة بهم او اهلا للمنصب الذي يرتقونه حيث يتحول المنصب لديهم الى جاه ووجاهه وابهة ومكتسبات وامتيازات واحترامات وليس الى عمل وابداع وانجاز وتسهيل لامور الناس وحل لقضاياهم وخدمة للشعب والوطن بل ويتعاملون مع الناس بفوقية واستعلاء وكأنهم جاءوا ليكونوا اسيادا على الشعب ليسوا خداما له وبالتالي فان كل هذا ينعكس على اداء الجهاز الاداري ولذلك ينشأ الترهل والفساد.

ام ان السبب هو ظاهرة تغيير الحكومات بالتتابع السريع التي اخذنا نشهدها في السنوات الاخيرة مما يمنع ان تأخذ هذه الحكومات الفرصة المناسبة والوقت الكافي من اجل معالجة وحل الازمات الناشئة وهذا ما يجعل بعض الوزراء يعتبرون الوزارة ما هي الا (مشمشية) حتى ان كثرة تغير الحكومات اصبح محل تندر من الشعب واوجد ما يسمى بظاهرة المستوزرين واصبح الشعب غير مكترث بالحكومة التي تأتي او بالحكومة التي تمضي ومما عزز هذا الشعور ان الشعب لا يلمس اي تحسين على ظروف حياته من قبل هذه (الحكومات السريعة) بل تزداد تكاليف الحياة اليومية عليه.

ام ان السبب هو الاسباب جميعها التي ذكرناها انفا متضافرة معا مما اصاب الحكومات المتعاقبة بالعجز والشلل وجعل من بياناتها الوزارية مواضيع انشاء روتينية تتطلبها الاجراءات الدستورية من اجل الحصول على الثقة من مجلسنا الكريم.

معالي الرئيس – الأخوة الزملاء

ان سبيلنا للخروج من الوضع المأزوم الذي يمر به الوطن والشعب لا يحتاج الى معجزة بل يحتاج الى ارادة متحدية وفعل مبدع وتدارك للاخطاء ومن اجل ذلك فعلى الحكومة ان تبادر الى ما يلي :

اولاً :

على الحكومة ان توكل الامر الى اهله فتعيد النظر في سياسات التعيينات والتوظيف في اجهزة ودوائر ومؤسسات الدولة المختلفة فيتم وضع معايير وقواعد وشروط محددة يتم على اساسها اختيار هؤلاء جميعا وبعيدا عن سياسة الارضاءات وكسب الولاءات والتوزيعات الجهوية والجغرافية التي ولدت الفساد والترهل الاداري وجعلت وظائف الدولة حكراً على جزء من الشعب واستبعاد جزءا اخر يشكل نسبة كبيرة من نسيج هذا الشعب والوطن مما يشعرهم بالقهر والظلم والاضطهاد وانهم مشكوك في ولائهم وانتمائهم لهذا الوطن مع انهم بذلوا الدم والجهد والعرق وكثيراً من الاموال في سبيل ان يكون الاردن متميزا في انجازاته وفي ما وصل اليه من تقدم على جميع الصعد وفي شتى المجالات حتى اصبح محل حسد الحاسدين، لذلك على الحكومة ان تتجاوز بكل حزم سياسة معاملة الناس على حسب اصولهم فكل من ساهم في بناء هذا الوطن يجب ان يكافأ ويكرم لا ان يضطهد ويقهر ويعاقب بالمنع من تولي وارتقاء المناصب في الدولة وان يبقى محل شك واتهام والنظر اليه بانه ليس باصيل في هذا الوطن فعلى الحكومة ان تلغي الاستفسار عن الوطن الاصلي والبلدة الاصلية .. فما احوجنا اليوم وفي هذه الظروف الصعبة والاجواء السياسية العاصفة وحيث اننا نمر في بحر متلاطم الامواج الى رجال من طراز رفيع يستطيعون قيادة دفة المركب لايصاله الى شاطيء الامان.

ثانيا

اللاجئون .. يتطلع اللاجيء الفلسطيني الذي يعيش حياة بائسة وفي ظروف اجتماعية وانسانية واقتصادية في مخيمات تفتقر الى الحد الادنى من حقوق الانسان التي اقرتها مواثيق الامم المتحدة منذ نصف قرن من الزمن / الى الوقت الذي يعود فيه الى وطنه.

وبالاشارة الى بعض الممارسات لدى بعض المسؤولين بالبدء بعمليات التوطين وبث الفزع وعدم الاستقرار لدى اللاجيء من خلال هدم اجزاء من بيوت المخيمات تحت ذرائع ومبررات مختلفة والتوجه لاستخدام منظمات غير حكومية يهودية تحت مسميات عدة لتقديم خدماتها في المخيمات فانني احذر من بعض هذه التوجهات السياسية الخطيرة.

وعلى الحكومة ان تسعى جاهدة لدى الدول الكبرى للضغط على الكيان الصهيوني للالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار الدولي رقم ١٩٤ الذي يدعو الى عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه.

كما اطالب الحكومة بالعمل على وقف سلسلة الاجراءات التي تنفذها وكالة الغوث والتي تتلخص في تملصها بالتزامها الدولي اتجاه قضية الشعب الفلسطيني واطالب بدعم توجه العاملين في الوكالة بتنفيذ برامجهم المقرة بمؤتمرهم والخاصة بمطالبة وكالة الغوث في الاستمرار لتحمل مسؤوليتها التاريخية.

كما واناشد من هذا المنبر الدول المانحة بتنفيذ كافة التزاماتها اتجاه وكالة الغوث لدعمها في تأدية واجبها الدولي للاجئين لانها الشاهد الوحيد والحقيقي على اغتصاب فلسطين من اصحابها الشرعيين واطالب الحكومة بوقف كافة الاجراءات المتعلقة بحزمة الامان الاجتماعي والتي تؤدي الى هدم البيوت الموجودة في المخيمات واطالب بضرورة تحسين اوضاعهم بتطوير وتحديث البنية التحتية في هذه المخيمات واطالب هنا بضرورة انشاء مساكن واعطاء ارض لمن هدمت بيوتهم من جراء تنفيذ شارع الاردن في مخيم الحسين والحدادة وجبل النزهة.



ثالثا

ان تبادر الحكومة الى احداث انفراج نفسي لدى الشعب وذلك من خلال وقف الاعتقالات السياسية والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين الذين افتتحت هذه الحكومة عهدها باعتقالهم وباعادة افتتاح معتقل الجفر سيء السمعة والذي يذكرنا بايام الانتداب البريطاني البغيض وسنوات الاحكام العرفية فهذا مؤشر خطير على توجه الحكومة فهل تريد الحكومة ان تري الشعب العين الحمراء.

اما الخطوة الثانية التي سوف تحدث انفراجا نفسيا لدى الاوساط الشعبية الصحفية والحزبية هو تجميد قانون المطبوعات والذي اساء الى الديمقراطية الاردنية حيث انه استهدف تلجيمها والحد من حرية الرأي والتعبير.

رابعا

على الحكومة ان تثبت انها جادة في محاربة الفساد بالفعل لا بالقول فتعمل على تقديم كل من يشتبه انه من الفاسدين الى المحاكمة لا ان يبقى هؤلاء الفاسدون يعيثون في الارض الفساد والخراب وكانهم فوق القانون وانهم اصحاب حصانة ومراكز قوى لا يستطيع احد ان يقترب منهم وكل من يقترب منهم يطاح به وهذا مما يشجع كثيرا من اصحاب النفوس الضعيفة على ان ينضموا اليهم وهم مطمئنون بان احدا لن يستطيع الاقتراب منهم فهل ستكون هذه الحكومه اقوى من الفاسدين فتطيح بهم مهما كان موقعهم الذي يتحصنون به وخاصة انه من ايجابيات هذه الحكومه ان احد اعضائها من كان مديرا لمكافحة الفساد .. فهل هذا يدل على توجه الحكومه الصادق في هذا المجال فهل ستكون هناك خطوات واجراءات قريبه ضد الفساد والمفسدين .

خامسا

على الحكومة ان تبادر الى حل مشكلة التزامات وزارة الصحة اتجاه مستودعات الادوية وتجار المواد الطبية والتي تقدر بالملايين وخاصة مستشفى الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية حيث انهم متوقفون عن الدفع للموردين مما يهدد هذا القطاع بالافلاس ولماذا خلا البيان الوزاري من التطرق للقطاع الصحي .. فهل هذا مؤشر على عدم اكتراث الحكومه بهذا القطاع ام ان هناك نية لخصخصته .

سادسا

على الحكومة ان تبادر الى تطبيق الشفافية التي يطالب بها باستمرار جلالة الملك حفظه الله ورعاه وسمو نائب جلالة الملك وولي العهد واول هذه الشفافية توزيع ملف المياه على النواب والصحافة حتى يطلع الشعب على مواطن الخلل حتى لا تتكرر ماساة المياه التي اصابت الشعب بالذعر الشديد على صحته وحتى يكون هذا الامر رادعا لكل من يستهتر بحياة المواطنين نتيجة اهماله بالمسؤولية الملقاة على عاتقه ويظن بنفسه ان منصبه يحميه ولا ندري لماذا لم تقم الحكومة بتنفيذ الرغبة الملكية الساميه بتوزيع ملف المياه على الصحافة والنواب .. واطالب الحكومه بالانتهاء وحل ازمة المياه وايقاف كافة الاجراءات التي تتعلق بتغيير المواصفات الاردنية والخاصة بالمياه وهذا اجراء خطير يجب ايقافه فورا . وهنا اؤكد على كلمة النائب سلامه الحياري بخصوص المياه واخذ توصياته بعين الاعتبار .

سابعا

على الحكومة ان تعيد النظر بالعلاقات العربية فتعالج مواطن الخلل التي سببت اضعاف هذه العلاقات وتوترها احيانا وان تبادر الى تعزيز العلاقة مع العراق بكل السبل الممكنة وتسهيل مرور البضائع من والى العراق .. فالعراق عمقنا الاستراتيجي والاقتصادي .

وعلى الحكومة ان تعيد تقييم العلاقة مع الكيان اليهودي الذي يقابل تمتين العلاقة معه من طرف واحد بمزيد من الاستهتار بنا والاساءة الينا واحراج الحكومة امام الشعب والامة العربية وما قضية المياه علينا ببعيدة حتى ان هذه العلاقة اصبحت مصدر احتقان شعبي نتيجة السياسة التي ينتهجها اليهود والتي تتميز بالصلف والعنجهية والتي لا تعطي اي اعتبار لكل خطوات التقارب المنفردة التي يقوم بها الاردن اتجاه الكيان اليهودي مما اوجد كثير من الشكوك حول موقف الحكومة هذا حتى ان البعض اخذ يفسر سياسة الحكومة تجاه الكيان اليهودي بانها تحالف استراتيجي لا يمكن التراجع عنها لذلك فانني اطالب الحكومة بان تعمل على وقف اندفاعها اتجاه اليهود وان تعمل بكل الوسائل والسبل على تعزيز العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية التي تواجه موقفا حرجا بسبب سياسة نتنياهو المنكرة لكل الاتفاقيات فعلى الحكومة ان تشعر هذا الرجل بان الاردن لا يمكن ان يكون الا في صف امته وانه لا يريد السلام باي ثمن وهو قادر على ان يكون له موقف يتلاءم مع كرامته وعزته وان امره ليس محسوما له وانما لشعبه وامته وان الاردنيين والفلسطينيين في مركب واحد وفي صف واحد في مواجهة وعنجهية (نتنياهو).

ثامنا

على الحكومة ان تمتنع عن فرض مزيد من الضرائب والرسوم الجمركية التي اصبحت تشكل عبئا ثقيلا على كاهل المواطنين نتيجة تسببها بارتفاع نسبة التضخم واسعار الحاجيات اليومية الضرورية واصبحت ايضا عائقا امام الاستثمار الوطني والاجنبي وعامل تطفيش لهذا الاستثمار وما مدينة سحاب عنا ببعيدة واطالب بايقاف العمل وفورا بنظام ضريبة المبيعات الجديد الذي يخضع من يزيد دخلهم السنوي عن ٢٥ الف دينار لضريبة المبيعات لما له من تاثير سلبي وسيء على الاستثمار والاقتصاد الوطني .

تاسعا

على الحكومة ان تعمل على انصاف المعلمين بما يتلاءم والدور الوطني الكبير الذي يؤدونه والرسالة النبيلة التي يحملونها فهذه الفئة من المجتمع تحترق من اجل ان تضيء على الاخرين فهم يستحقون ان تحفظ كرامتهم برفع رواتبهم وشملهم جميعا بالحصول على الاسكان اللازم والمناسب وان يسمح لهم بتشكيل نقابة لهم، وعلى الحكومة ان تولي العملية التربوية اهمية بالغة ولا يجوز باي حال من الاحوال ان تتخلى عن دورها في هذه العملية الى القطاع الخاص حيث اخذنا في السنوات الاخيرة نشهد استفحال ظاهرة المدارس الخاصة التعليمي التربوي وهذا مما سيضع الناس تحت وطأة الاقساط المدرسية التي لا ترحم لذلك على الحكومة ان تعزز دورها في التربية والتعليم والا فانه في النهاية لن يتعلم الا ابناء القادرين اما ابناء الفقراء فليس لهم الا الله.

عاشرا

على الحكومة ان تفعل دور السفارات الاردنية في الخارج ولا يجوز ان يبقى دور هذه السفارات يقتصر على الوجود الرمزي فهناك كثير من الامور والمهمات تستطيع هذه السفارات ان تقوم بها نيابة عن الحكومة مما يوفر اموالا كثيرة على خزينة الدولة حيث ان المياومات التي يحصل عليها رجال المهمات الخارجية اصبحت تشكل مصدرا من مصادر الفساد المالي والاداري وعلى السفارات ان تنشط في عملية جذب الاستثمارات الاجنبية للوطن وتسويق الاردن سياحيا .

حادي عشر:

السياحة: على الحكومة ان تتخذ من الإجراءات والخطوات المناسبة



التي تحمي سوقنا السياحي من القرصنة اليهودية حيث ان اليهود ومنذ اتفاقية وادي عربة اخذوا يستغلون الاردن سياحيا لصالحهم فزيارة الاردن اصبحت بموجب برامجهم السياحية التي يسوقونها في العالم تقدم مجانا للأفواج السياحية التي تأتي عن طريقهم اي (بونص) وهذا مما اصاب قطاع السياحة لدينا بمقتل.

ثاني عشر:

المقاولين: على الحكومة ان تدعم قطاع المقاولين بكل السبل الممكنة لما لهذا القطاع من اهمية بالغة ودور كبير في بناء الوطن وانجاز المشاريع الضخمة التي اصبحت من معالم الاردن الحضارية فيجب ان تحصر جميع العطاءات في نطاق المقاولين الوطنيين ويجب ان لا يتم تأخير اي دفعات مستحقة للمقاولين على الحكومة فتأخير الدفعات يعيق الانجاز ويجب صرف جميع المستحقات المتأخرة لهذا القطاع.

ويجب على الحكومة اقرار توصيات ندوة قطاع الانشاءات في اسرع وقت ممكن وذلك لأهميتها.

ثالث عشر:

على الحكومة ان لا تقوم بتأخير صرف تعويضات العائدين من الكويت ويجب ان يحصل هؤلاء على حقوقهم دفعة واحدة بدلا من تقسيطها او تأخيرها فكثير من هؤلاء يبني مستقبله على هذه المستحقات.

رابع عشر:

على الحكومة ان تعمل على تخفيض اسعار الخبز بعد ان شهدت اسعار القمح انخفاضا كبيرا في الأسواق العالمية حيث يتم تخفيض اسعار الخبز بنسبة انخفاض اسعار القمح العالمية.

معالي الرئيس – حضرات النواب المحترمين،،،،،

هذه بعض القضايا والهموم والأمور التي اجد ان على الحكومة ان تأخذها بعين الاعتبار وبجدية من اجل ان تضع لها الحلول المناسبة حتى يستطيع الوطن ان يجتاز الظروف الصعبة التي تمر بهه ولنتضافر جهودنا جميعا من اجل تحقيق ذلك، وانني اتمنى على الله بأن تكون هذه الحكومة حكومة انقاذ وطني وعلى مستوى المسؤولية والمهمات الجسام المناطة بها وان تكون بطاقمها الوزاري اقوى من الظروف والاوضاع المتفاقمة حتى تستطيع ان تسيطر عليها وبالتالي كبح جماحها تمهيدا لحلها و استئصالها من جذورها.

فهل نحن أمام حكومة استثنائية ستثبت للجميع بأنها قادرة على إقران القول بالعمل وانها ليست عاجزة نتمنى ذلك.

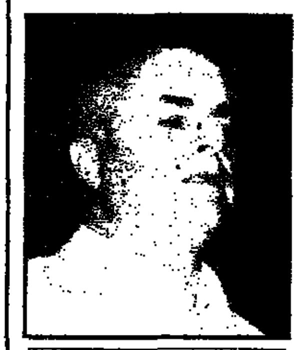
حمى الله الاردن وقيادته الهاشمية سائلين المولى عز وجل ان يعيد جلالة الملك المعظم الى وطنه معافى مشافى انه على كل شيء قدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقبل أن اغادر هذا المنبر ، فإنني اناشد اخواني وزملائي النواب بأن يكون لهم موقف واضح وجلي من بعض النفر الذي يعمل بكل وسيلة من اجل الايقاع بمجلسنا من خلال استدراج بعض اعضائه الى الكنيست اليهودي بحجة القيام باختراقه لصالح القضية الفلسطينية وبحجة انه يمارس النضال السياسي والحقيقة انه يستثمر نكبة شعبه وآلامه وعذابه وتشرده عند من كانوا السبب في ذلك وما هو الا بائع نفسه للشيطان مقابل مال هالك ومتاع زائل وشهرة زائفة فيجب ان يكون لمجلسنا الكريم موقف موحد تجاه هذا النفر الذي يحاول ان يلوث هذا المجلس من خلال الايقاع به في حضن اليهود وحتى يكون هذا الموقف بمثابة رسالة الى الكنيست اليهودي والكيان اليهودي والى (نتنياهو) الذي يقتل ابناء الشعب الفلسطيني يوميا وبدم بارد بأننا نرفض التطبيع مع من اغتصب فلسطين وشرد شعبها وان كل من يفعل ذلك ليس منا بل ويصبح منبوذا مخذولا من مجلسنا وشعبنا وان مجلسنا طاهر نقي عصي على الإختراق وان من يقوم بمثل هذا العمل مفضوح مكشوف مهما حاول ان يلبس من لبوس او يدعي من ادعاءات وان سياسة اليهود وكيانه تولد في نفس شعبنا مزيدا من البغض والاحتقان والشعور بالاحتقار لهذا الكيان المرفوض والذي يقوم بعملية اجهاض كل الحلول السياسية المطروحة والتي هي في الأساس في صالحه وان كل ما يجري ما هو الا سراب وخداع وتضليل وأن كل من يعمل على التطبيع ما هو الا في صف نتنياهو.

أما نحن فسنبقى نرفض هذا الكيان ولن نستسيغه مهما حاول المندسون.

حدادين: دراسة مشاريع قطاع الزراعة واجراء حوار مع الاحزاب



النائب حدادين

وتحدث النائب بسام حدادين فاستهل كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لرئيس الوزراء ووزير الاعلام على قيام التلفزيون الاردني ببث مناقشات النواب للبيان الوزاري على الهواء مباشرة واصفا اياها بالخطوة الشجاعه .

وقال ان هذا دليل على الثقة بالنفس واحترام نقل الكلمة المسؤولة والالتزام بحمل المسؤولية .

وطالب الحكومة باجراء حوار مع الاحزاب وجميع الاطياف السياسية نزولا عند رغبة جلالة الملك الحسين ومتابعة سمو الامير الحسن ولي العهد للوصول الى قواسم مشتركة واتخاذ القرار وليس من اجل الاستماع الى وجهة النظر فقط والاراء في بعض القضايا على مستوى الوطن .

وثمن عاليا بروز تجمع الائتلاف النيابي وقال ان الافكار والمقترحات التي تضمنتها الكلمة الموحدة تستحق الدراسة والعناية من قبل الحكومة .

واكد النائب بسام حدادين ان مشاعره الخاصة تؤكد ان الحكومة تحمل نوايا صادقة وانه يتوجب عليها ان تعمل على توفير الاليات والسبل لتنفيذ هذه النوايا واعلانها على الشعب .

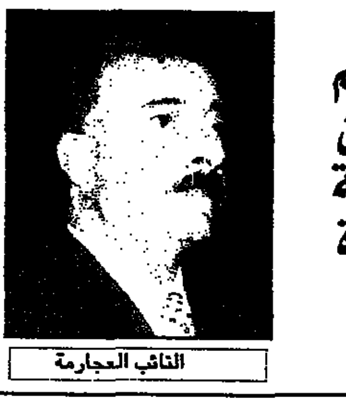
وتطرق الى واقع العامل الاردني فاكد ان هذا العامل يتعرض لكثير من الضغوط والاجحاف في ضوء توفر العمالة البديلة من الوافدين مشيرا الى ان هذا العامل بحاجة الى توفير الاستقرار النفسي والاقتصادي له ليتمكن من المساهمة بفاعلية في خدمة برامج التنمية .

وقال انه يتوجب على السلطتين التشريعية والتنفيذية ان تبادر الى تلمس اوضاع العمال الاردنيين وانصافهم بما ينعكس ايجابا على الوضع الاجتماعي لشريحة كبيره من المواطنين .

واضاف ان النقابات العمالية تشكل عنصرا هاما في المعادلة التي تفضي الى التوازن النسبي في العلاقة بين المؤسسات الديمقراطية على كامل مساحة الوطن .

واكد على ضرورة المبادرة لدراسة المشكلات التي يواجهها قطاع الزراعه مشيرا الى ان تشخيص هذه المشكلات لا يكفي وانما المطلوب وضع الية الحلول الناجحة لهذا القطاع الذي يلعب دورا مهما في الاقتصاد الوطني .

العجارمة: دعم صندوق اسكان القوات المسلحة ودعم الاجهزة الامنية



النائب العجارمة

انني اتقدم باسمي واسم كل من اوصلني كممثل للشعب الاردني في هذا المجلس الكريم بالتهنئة والتبريك لدولة الدكتور فايز الطراونة واعضاء حكومته الكرام على الثقة الملكية الغالية التي اولاها اياه رب اسرتنا الواحدة وقائدنا الملهم الحسين بن طلال الذي نبتهل الى الله من اعماق قلوبنا بان يعيده لوطنه وعشيرته سالما غانما معافى .

اننا تحت هذه القبة لا نتجاوز المئة رجل وهذا العدد هو من اختارهم الشعب الاردني من اقصاه الى اقصاه هذا الشعب وهذه الاسرة الكبيرة الواحدة التي رعاها وسهر على راحتها وبناها لاكثر من نصف قرن بنو هاشم الكرام .

ولو استعدنا قراءة كل كتب التكاليف السامية بتشكيل الحكومات المتعاقبة لوجدنا ان صاحب الجلالة حفظه الله حريص على امن الوطن والمواطن وحريص على راحته ومهتم بغذائه ودوائه ولكن وللاسف الشديد عمل الكثير منا على عكس ذلك ففقدنا الامن الشخصي والامن الغذائي والامن الاقتصادي وقام الكثير من ابناء هذا البلد بتحويل اموالهم الى بنوك اوروبا وباعونا طعاما فاسدا واسقونا ماء ملوثا فاين العدالة اصحاب السعادة ونحن بامس الحاجة الى تعبيد شارع وانشاء مركز صحي للاطفال او بناء مدرسة لشباب وزهرات المستقبل .

كما تعلمون ان هذه الدورة الاستثنائيه هي لمناقشة الثقة بالحكومه المكلفة فلنتناقش معا معنى كلمة الثقة ولا اود هنا الدخول بفلسفة هذه الكلمة وانما بمعناها العملي الجاد فهل تعتمد الثقة على ثقة النائب بالحكومة نتيجة لصداقات او مصالح شخصية ام تبنى على ثقة المواطن الذي اوصل هذا النائب الى هذا المنبر ليقول كلمة صادقة بحق وينقل صوت ناخبه بامانة الى صاحب القرار وعليه فانني اتساءل اذا منحت هذه الحكومة الثقة فهل سيكون ذلك تكرارا للمآسي السابقة على ابناء هذا الشعب كما حصل للمرحوم اسماعيل سليمان الحمدان العجارمة وغيره من المواطنين .

كما وبالامس ايضا فقد تم قلع اشجار الزيتون المباركة في قرية المشقر وتمت محاسبة ابناء العجارمه في هذه القرية على ما نسبته دونم او اثنين على محيط بيته الذي اوصى به قائدنا عندما قال / لا بد ان يكون لكل مواطن في هذا البلد بيت لتسكن اليه نفسه وروحه / ولكن ومع الاسف الشديد وفي نفس الوقت تقوم الجهة المحاسبة بتفويض عشرات الدونمات من اراضي قرية حسبان المجاورة لقرية المشقر الى متنفذين واصحاب مراكز كما تقوم ايضا بتفويض المئات من الدونمات في كثير من انحاء المملكه لتمليكها الى منتفعين في مناطق الاغوار والبادية والمناطق الحرجية .

ومن مبدا الحريات العامه وحقوق المواطنين هل الذي حصل لاهالي قرية حسبان الامنه المطمئنه من ترويع للاطفال وازعاج النساء والاعتقال العشوائي مطابق للديمقراطية وحقوق الانسان .

انني اطلب من الحكومة الموقرة ايلاء هذا الموضوع عناية هامه وما هذه الملاحظات الا امثلة واضحة استشهد بها من لواء ناعور وما جرى على هذا اللواء جرى في كثير من ارض الوطن العزيز .

نحن كلنا مسؤولون امام الله ثم امام القسم الذي قطعناه على انفسنا بان نكون مخلصين لهذا الوطن وهذا القائد وهذا الشعب ونحن هنا كل منا ومهما اختلفت المناصب والالقاب تعتبر خداما امناء لهذا الشعب الكريم واعتبر نفسي صديقا وفيا للجميع والتنافس بترجمة الاعمال من موقعي هذا او من موقع حكومي هو الخيار الذي يربطنا وعليه فانني ابدي امامكم التساؤلات التالية:

١ .. انني اتساءل ما المقصود بان يتبرع جلالة القائد الاعلى حفظه الله ببيته الخاص لايواء الاطفال اليتامى المشردين هل هو لضيق الاماكن التي تاويهم ام لغياب ضمير المسؤول واهماله وجشعه اتجاه المحرومين

٢ .. واتساءل ايضا ما الذي يقصده الحسين من بيع بيته في لندن لاعمار المسجد الاقصى هل هو لتحقيق الكسب المادي غير المشروع ام لتقديم المصلحة العامه على المصلحة الخاصة ونداء لمن يملكون الملايين والمليارات بان يمدوا ايديهم للتطوع في اعمال الخير والبناء من اجل اصلاح او اعمار المساجد او الى ايواء اليتامى او تطوير اماكن العلاج او للاسهام في بناء دور العلم والمعرفة .

٣ .. ماذا يقصد قرة عين الحسين وولي عهده المحبوب سمو الاميرالحسن بن طلال حفظه الله ورعاه من زياراته الميدانية للمخيمات مصطحبا معه رئيس البنك الدولي ورئيس وزراء بريطانيا وماذا يقصد ايضا بمشاركة المزارعين والعمال في الشركات والمصانع وركوبه على الجرافات مشاركا العاملين على شق الطرقات في المناطق النائيه في جوف الصحراء والجبال الا يعتبر ذلك نهجا عمليا لمشاركة الجميع في العمل وتحسس مكامن الفقر والحرمان في المناطق النائيه والمخيمات .

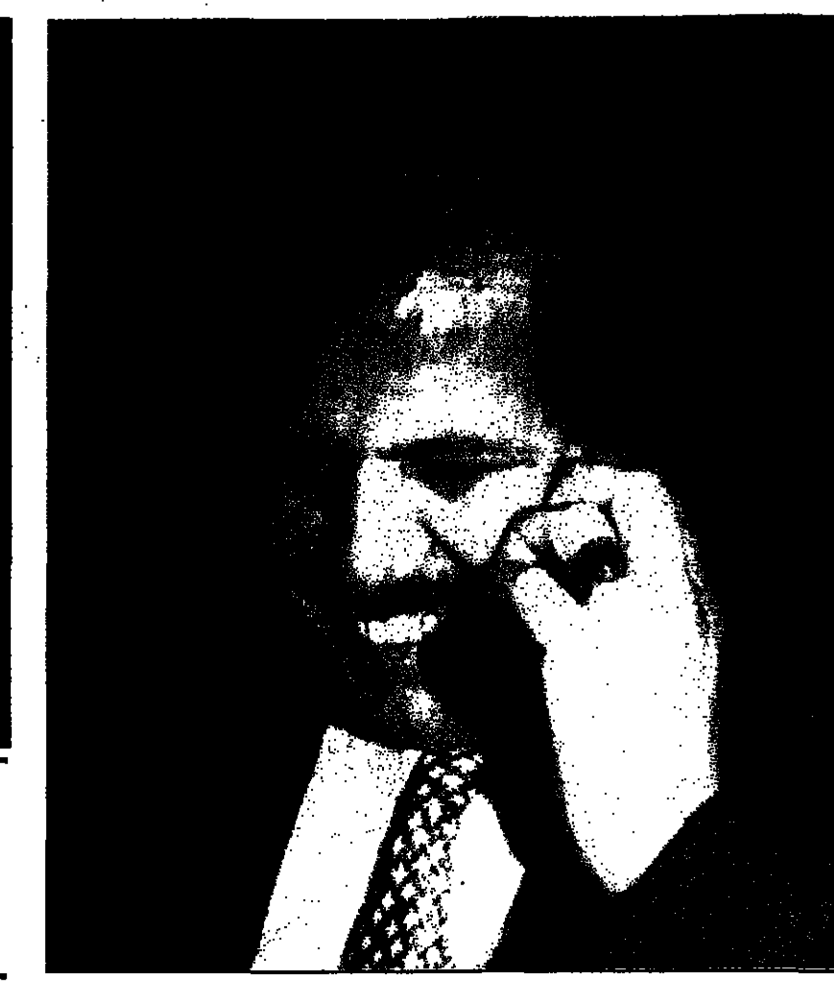
٤ .. وماذ يقصد سموه في ارساء قواعد النهج السليم في بناء الجامعات وعقد المؤتمرات الاقليميه والدولية لاعطاء حرية الكلمة التي ينادي بها جلالة قائدنا الملهم والتي وللاسف استغلها نفر مرفوض من المجتمع .

لا اريد اثارة مواضيع اثارها من قبلي زملاء كرام في هذا المجلس الكريم فخير الكلام ما قل ودل .

المياه، الترهل الاداري، البطالة، الفساد، التسيب الامني، الفقر، المحسوبية في التوظيف، مسيرة السلام، وهنا اضع خطوطا حمراء عريضة ولا بد لي من ان اضرب مثلا قد يكون غاب عن بال بعض الزملاء عن التسيب المالي الا وهو بعض الممارسات الخاطئة المقصودة التي تقوم بها بعض شركات التخليص من اعادة الرديات بنسبه ٩٠ / ٩٥ بالمائه الى بعض الشركات الاخرى والتجار خارج الوطن مما يشكل عبئا اقتصاديا يضاف الى العبء الاكبر لذلك اطالب بانشاء اتحاد لشركات التخليص بالمراكز الحدودية لضبط هذه الامور علما انها تجري على مراى وعلم من مديرية الجمارك كما وان هذه المديرية تقوم بكثير من الممارسات الخاطئة مثل المحسوبية والشخصنه بالتعامل مع البضائع والتجار بما يخالف القوانين والانظمه .

لا بد لي ان من اثارة نقطة واحدة فقط مما سلف وهي ان سبب البلاء والداء في الركود الاقتصادي الا وهي مسيرة السلام المتعثرة التي حولها حزب الليكود الصهيوني من كلمة سلام الى قنبلة موقوته وهي المسيرة التي عاشها دولة الرئيس حينما كان يفاوض باسم الحكومه في اوروبا وامريكا هذه المسيرة التي استنفذت امالنا وطاقاتنا الفكريه والاقتصادية والمالية واخيرا تحطمت على صخرة الحاقدين والناقمين ممن ينتمون الى حزب الليكود الصهيوني مما نتج عنه الشلل التام للمشاريع الاقتصادية التنموية التي تحدثت عنها عشرات الاتفاقيات التي ابرمت ونتج عن ذلك هجرة العقول المفكرة واغلقت ابواب الاستثمار والسياحة امام الجميع وتحملت اثارها العديد من الشركات المساهمة الجديده التي تكونت خلال اتفاقية السلام وان سوق عمان المالي يعاني من الاثار السلبية لهذه الاتفاقيات ايضا كما يعلم الجميع .

كلنا يعلم ان اغلى ما يملكه الاردني هو كرامته فاين الكرامة التي نتمتع بها عندما نهان امام مكاتب السفارة الاسرائيلية في عمان حيث يضطر المواطن الى الانتظار ساعات طوال تحت شمس محرقة للحصول على تأشيرة زيارة لاهله او مسقط رأسه او نسبه ليقال له ويعد هذا العناء انت مرفوض في حين ان الاسرائيلي يأتي للاردن بدون تأشيرة ومعه طعامه وشرابه لذلك اطالب الحكومة بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل ومخاطبة السفارة الاسرائيلية بالعدول عن هذه الممارسات الخاطئة والالتزام بنصوص الاتفاقات الدولية والمعقودة معه .





تهان للرئيس الطراونة بالثقة

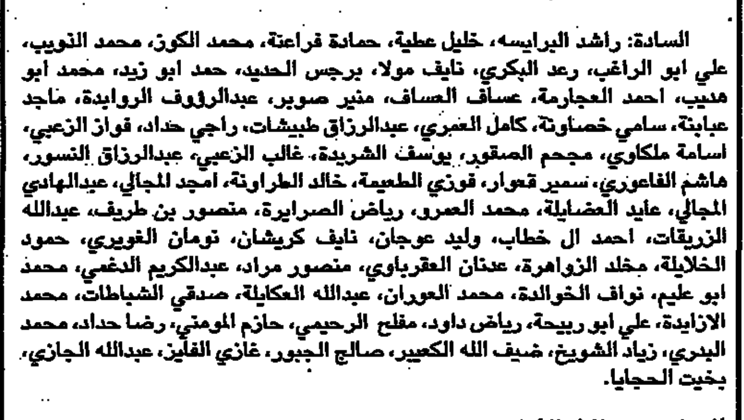
تصوير يوسف العلان






المانحون ٦٤ نائبا

السادة: راشد البرايسه، خليل عطية، حمادة فراعنة، محمد الكوز، محمد النويب، علي ابو الراغب، رعد البكري، نايف مولا، برجس الحديد، حمد ابو زيد، محمد ابو هديب، احمد العجارمة، عساف الصساف، منير صوير، عبدالرؤوف الروابدة، ماجد عبابنة، سامي خصاونة، كامل العمري، عبدالرزاق طبيشات، راجي حداد، فواز الزعبي، اسامة ملكاوي، مجحم الصقور، يوسف الشريدة، غالب الزعبي، عبدالرزاق النسور، هاشم الفاعوري، سمير قعوار، فوزي الطعيمة، خالد الطراونة، امجد المجالي، عبدالهادي المجالي، عايد المضايلة، محمد العمرو، رياض الصرايرة، منصور بن طريف، عبدالله الزريقات، احمد ال خطاب، وليد عوجان، نايف كريشان، نومان الغويري، حمود الخلايلة، مخلد الزواهرة، عدنان العقرباوي، منصور مراد، عبدالكريم الدغمي، محمد ابو عليم، نواف الخوالدة، محمد العوران، عبدالله العكايلة، صدقي الشباطات، محمد الازايدة، علي ابو ربيحة، رياض داود، مفلح الرحيمي، حازم المومني، رضا حداد، محمد البدري، زياد الشويخ، ضيف الله الكعيبر، صالح الجبور، غازي الفايز، عبدالله الجازي، بخيت الحجايا.





الحاجبون ١٢ نائبا

السادة: عبدالمجيد الاقطش، خليل حدادين، احمد عويدي العبادي، محمد بني هاني، محمد البطاينة، صالح شعواطة، غازي عبيدات، محمد رأفت، محمود الخرابشة، نزيه العمارين، بسام حدادين، نشأت حمارنة.



الممتنعون عن التصويت «نائبان»

السيدان سلامة الحياري واحمد عناب.

الغياب نائب واحد

السيد لطفي البرغوثي

رئيس المجلس لم يدل بصوته.

مسمى الحكومة	تاريخ تشكيلها	منح الثقة	حجب الثقة	امتناع	الغياب
حكومة مضر بدران	٨٩/١٢/٤	٦٤	٩	٦	١
حكومة طاهر المصري	٩١/٦/١٩	٤٧	٣١	١	١
حكومة الامير زيد بن شاكر	٩١/١١/٢١	٤٦	٢٧	٣	٤
حكومة د. عبدالسلام المجالي	٩٣/٥/٢٩	٤١	٢٩	٩	١
حكومة الامير زيد بن شاكر	٩٥/١/٨	٥٤	٢٢	٢	٢
حكومة عبدالكريم الكباريتي	٩٦/١٢/٤	٥٧	١٩	١	١ غياب / ٢ وفاة
حكومة د. عبدالسلام المجالي	٩٧/٣/١٩	٥١	١٥	١٣	١





الدعوة لمحاربة الفساد وحل مشكلتي الفقر والبطالة وتحسين دخول الموظفين

بناء العلاقات العربية على أسس متوازنة والسعي الجاد لرفع الحصار عن الاقطار العربية

الوقوف بجانب الاشقاء الفلسطينيين حتى يستعيدوا حقوقهم واقامة دولتهم المستقلة

اني اطالب هذه الحكومة ان تنتهج نهج الحوار البناء مع النقابات التي تمثل شريحة كبرى من ابناء المجتمع ومع الاحزاب التي تمثل رجال الفكر والعقيدة في هذا البلد الخير وكذلك اطلب منها فتح باب الحوار البناء بمعالجة بعض المشاكل العالقة مع بعض الدول العربية الشقيقة ممن يجاورونا ويقاسموننا الهموم القومية المشتركة وهنا اطلب من وزارة الصناعة والتجارة انهاء الموضوع التجاري المتعلق بين بعض الاردنيين والاشقاء في سوريا في الموضوع الذي بحثته مع معاليه خلال هذا الاسبوع كما وانني اطالب هذه الحكومة والتي تضم كثيرا من الوزراء من الحكومة السابقة الا تنتهج في تعاملها مع مجلس النواب منهج سابقتها لاننا لسنا منها وبكل اسف محاولة تهميش دور مجلس النواب من خلال الالتفاف عليه من جهة ومحاولة رمي اماله وتوصياته وهمومه في عرض الحائط من جهة ثانية متجاهلة ان مجلس النواب هو مجلس الشعب الاردني بكافة اطيافه وتوجهاته وهنا فانني اتساءل اي ذكريات هذه التي علقت في ذاكرتنا ونفوسنا عن تلك الحكومة واي تاريخ سيكتب عنها وتقرؤه الاجيال القادمة. كما وانني ومن خلال سماعي وتحسسي لبعض المشاكل المجهولة التي يعاني منها موظفون كبار ومربو اجيال واساتذة جامعات ليتخذ القرار بهم لانهاء خدماتهم في مكاتب المدراء مزاجيا وعشوائيا تحت بند مقولة القانون التي تقول في نهاية مواده يحق للمدير كذا وكذا لذلك اطلب من الحكومة تشكيل لجان تكون هي صاحبة الفصل والحكم من تعيين او انهاء خدمات هؤلاء الموظفين الكبار وتكون مشرفة اشرافا كاملا على قرارات المدراء الفردية بجميع اجهزة الدولة وكما اطلب من ديوان المراقبة والتفتيش ان يكون دقيقا في رفع تقاريره وعلى وجه السرعة للحالات التي تستوجب اجراء عادلا.

انني هنا اؤكد على ضرورة التزام الحكومة كما جاء بمضمون كتابها الذي وجهه الينا دولة الرئيس عن طريق معالي وزير الدولة للشؤون البرلمانية المتضمن تشكيل وفد وزاري لمناقشة احتياجات المحافظات والالوية وعليه فانني اقترح الوقت المناسب لهذه الزيارة ان يكون خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول من هذا العام لبحث متطلبات واحتياجات لواء ناعور بشكل خاص ومتطلبات الدائرة الخامسة بشكل عام.

انني اطالب واناشد اخواني النواب ان يؤازروني ويؤيدوني على ان يكون هناك اجتماع دوري كل ستة اشهر يجمع الحكومة بهذا المجلس بعيدا عن التلفزة والاعلان (جلسة مغلقة) لتبين الحكومة من خلال ايجاز تفصيلي يعرض من كل وزير على حده لعرض منجزاته خلال الستة الاشهر الماضية وشرح خطته للعمل للستة اشهر القادمة كما وان تستمع السلطتان التشريعية والتنفيذية معا لتقريري ديوان المحاسبة والرقابة والتفتيش ومكافحة الفساد عن تلك الفترة لتجري معالجتها في حينها كما وانني من مبدا الشراكة التي ينادي بها قرة عين الحسين اطلب من الحكومة ان يشارك مجلس النواب بالتخطيط لوضع الموازنة العامة لعام ١٩٩٩ ليتسنى لنا ادراج اولويات المشاريع الانتاجية والانمائية والتعليمية التي تخص دوائرنا الانتخابية والوطن بشكل عام وبالتنسيق مع الجهات المعنية.

ان الجيش والاجهزة الامنية على اختلاف انواعها هي سياج الوطن ودرعه الواقي وعليه فانني اطالب ما يلي ......

أ / دعم هذه الاجهزة لتطويرها وتجهيزها بما يتحقق مع طموحات وامال الحسين بانيها وراعيها منذ تأسيسها.

ب / دعم صندوق اسكان القوات المسلحة علما انه لم يجر دعم هذا الصندوق منذ تاسيسه ولغاية الان على الرغم من ان الحكومة السابقة كانت قد وعدت بدعمه بمبلغ /١١/ مليون دينار ولكنه كان كالوعود السابقة الكثيرة.

ج / اعادة النظر في بصرف راتب الاعتلال لورثة المتوفى حيث ان الورثة يحرمون حال وفاة المتقاعد من هذا الراتب وذلك بتعديل هذا القانون.

د / انصاف القضاة العسكريين بصرف علاوات المهنة لهم اسوة باقرانهم في القضاء المدني علما انه ينظرون بقضايا هامة وكبيرة تسير بنفس الخطوات التي يسير بها القضاء المدني.

هـ / اعادة النظر برواتب ضباط الصف والضباط حتى رتبة عميد حيث ان هذه الفئات بامس الحاجة لاعادة النظر في رواتبهم التي لم يجر عليها تطوير او تحديث منذ امد بعيد.

و / اعادة النظر في رواتب المتقاعدين الجدد والمتقاعدين القدامى الذين تركوا بصمات واضحة داخل هذا الوطن وخارجه ولكي لا اكون متحيزا لهذه الفئة فانني اطالب ايضا بزيادة رواتب صغار الموظفين المدنيين لانهم يعتبرون من ذوي الدخل المحدود.

ز / اطالب اعادة النظر لمن يحالون على التقاعد قبل اكمالهم السنة الرابعة من الخدمة في اخر رتبه بان يتم تقسيم راتب الرتبة الاعلى الذي كان يستحقه العامل باكمال الاربع السنوات بنفس الرتبة على اربعة اي انه ياخذ عن كل سنة يخدمها ما نسبته ٢٥ / من راتب الرتبة الاعلى تقديرا لجهوده وخدماته الطويلة وتحقيقا للعدالة الانسانية والاجتماعية عند احالته على التقاعد.

ح / كما وانني اطالب الحكومة وخاصة دولة الرئيس كونه وزيرا للدفاع بان يكون هناك رقابة على انهاء خدمات الضباط قبل اتخاذ القرار بذلك وكذلك الاشراف على انتخاب طلاب جامعة مؤتة الجناح العسكري لتكون عادلة وشاملة لكافة شرائح المجتمع لانها لم تكن كذلك هذا العام ومع الاسف الشديد.

ط / اما فيما يتعلق بالاجهزة الامنية فانني اعتبر مسؤولية امن الوطن هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق كل واحد من ابناء هذا الوطن رجال امن كانوا ام مواطنين وعليه فانني اضرب مثلا على عدم احترام رجل الامن ما حدث للشهيد الوكيل شاهر محمد المرعي العجارمة من مرتب الامن العام وجرح زميله الملازم رائد الخطباء وزملائهم الذين سبقوهم في هذا المجال شهيدا كان ام جريحا انهم ذهبوا ضحايا لاشخاص مرضت نفوسهم واصبحوا مارقين على القانون وهنا اتساءل هل قتل هذا الشهيد او جرح ذاك مدافعا عن ماله او نفسه ام كان دفاعا عن امن المجتمع وامن الوطن وابنائه فالسؤال الذي يطرح نفسه اين المواطن الصالح واين الضمير الحي من ضعاف النفوس الذين يأوون القتلة ويساعدون على اخفائهم متنكرين لوطنهم ووطنيتهم.

وهنا فانني اطلب من السلطة القضائية السرعة في الفصل بهذه القضايا الهامة وانزال اشد العقوبات بهؤلاء المجرمين وكما ينص القانون حتى تفوت الفرصة على الواسطة والتدخل غير الصحيح بداعي العطف والعرف والعار.

ونطلب من الحكومة الموقرة تنفيذ رغبة جلالة الملك بما يخص النواب ان يتم انهاء موضوع تقاعد الزملاء النواب والذين لا يزيد عددهم عن ١٣ زميلا.

انني أطلب من دولة الرئيس المكلف الذي عايش شعوب اوروبا وامريكا بحكم عمله الرسمي السابق ان يطبق القانون والديمقراطية كما راها وعاشها وليس غريبا او مستحيلا على ابناء هذا الشعب ان يتجدد الامل في نفوسهم بحكومتهم الجديدة وبرنامجها الذي تلي امام هذا المجلس الكريم وفقنا الله جميعا لخدمة هذا الوطن والمواطن وتلبية رغبات الحسين واطلب من جميع الحضور والمستمعين الابتهال الى الله العلي القدير ان نراه بيننا مشافا ومعافا وفي هذا المجلس وعلى يمينه قرة عينه ولي عهده الامين والله سميع مجيب.

فيما يتعلق بتصنيف المناطق الاقل حظا فقد اعتمدت الاسس التالية لذلك:

أ – بعد هذه المناطق عن المدن (مناطق نائية).
ب – عدم توفر المباني المدرسية الكافية.
ج – عدم توفر وسائل الايضاح والتعليم الحديثة.
د – نقص في اختصاص المعلم وكفاءته.

الا انها جاءت هذا العام والعام الذي سبقه باسس جديدة خدمت من يشكون من عدم الاستفادة منها اكثر من غيرهم باعتمادها الاسس التالية..

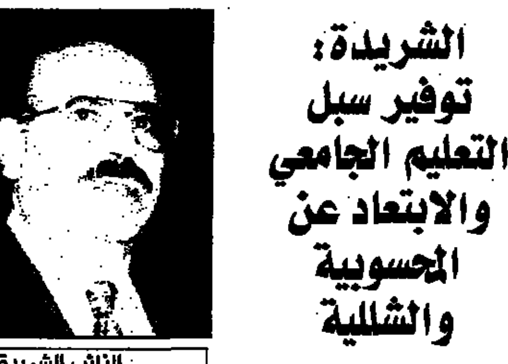
أ – نسبة معدل النجاح ٤٥٪.
ب – عدد الطلاب المتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية العامة ٢٠ طالبا.
ج – معدلات اخر عشرة طلاب بما نسبته ٦٥.

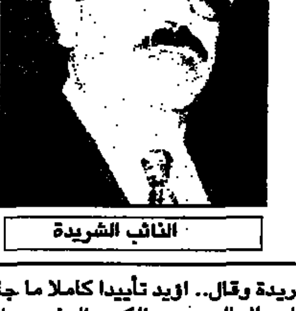
وعليه فقد جاءت هذه الاسس عادلة لكافة المناطق المحيطة بالمدن والمدن الرئيسية وغير عادلة لمدارس المناطق النائية التي كانت هي الاساس في مكرمة الاقل حظا لانها اعتمدت اساس المعدلات دون ان تنتبه اللجنة التي اعدت هذه الدراسة انها جاءت مبكرة فقفزت الى المعدلات ونتائج المدارس والطلبة متناسية ان اسس اعتماد المناطق الاقل حظا لم تعالج لغاية الان كما ان معدلات الناجحين ومدارسهم جاءت بين سقفين معدل ٦٥ والمعدل الاعلى ٧٥ وعليه فهم لا يزالون اقل حظا واقل رعاية واحتراما.

ان انتماءنا لوطننا وقوميتنا يفرض علينا ان نوحد الكلمة والموقف تجاه اصطلاح الوحدة الوطنية وان لا يكون هذا المصطلح وترا يدق عليه كل واحد منا حسب اللحن الذي يعجبه فنحن في الاردن اسرة واحدة لا تقبل المزاودة ولا الشعارات البراقة ولنعد لروابط هذه الاسرة عام ٤٨ من منا يستطيع ان ينكر وقفة الاردنيين شرق النهر بدءا من المناضلين وانتهاء باقتسام لقمة العيش والتحام الشعبين في وحدة الدم والارض والنسب فلنتق الله باهلنا ولنبتعد عن الشعارات البراقة ولتكن جهودنا موحدة لبناء هذا الوطن ومساندة الاهل في فلسطين الذين هم بامس الحاجة الى صدق نوايانا الان.

كما واعلن انني ملتزم بقرار الائتلاف النيابي بما يخص الثقة.







الناثب الشريدة

الشريدة: توفير سبل التعليم الجامعي والابتعاد عن المحسوبية والشللية

وتحدث النائب يوسف الشريدة وقال.. اؤيد تأييدا كاملا ما جاء بكلمة الائتلاف النيابي التي القاها معالي السيد عبدالكريم الدغمي.. ان موضوع الثقة بالحكومة هو امر مسلم به ولكن يجب على حكومة دولة الرئيس الطراونة الذي اكن له ولزملائه كل احترام وتقدير ان تعلم جيدا بان امامها بعض الخيارات عبر اتخاذ اجراءات سريعة من شانها تاكيد حسن النية تجاه تحقيق ما هو مطلوب لوقف الزيادات الضريبية والحد من ارتفاع الاسعار واصدار المراسيم التطبيقية للقرارات الاقتصادية والاجتماعية واجراء اصلاحات ادارية حقيقية تستند على اعطاء ديوان الرقابة والتفتيش وديوان المحاسبة وغيرها الصلاحيات المنوطة بها في كل المجالات.

واضاف ان الحكومة ورثت بعض التركة من الحكومات المتعاقبة التي يمكن شكل معالجتها ان يؤثر سلبا او ايجابا ومن هذا الارث قضية الفضائح المالية التي تم اكتشافها في عدد من الدوائر الرسمية والوزارات تتحدث عنها جهات كثيرة.. احيانا بصورة لا تخلو من التجني او التضخيم واحيانا بصورة مدعمة بالاسماء والوثائق وان اتخاذ الحكومة موقفا حاسما وسريعا يزيل شكوك الرأي العام ويمنع تكرارها قد يوفر لها ثقة معنوية كبيرة ومن اهم المرتكزات المطلوبة من الحكومة اطلاق برنامج اقتصادي يتصدى للازمات المعيشية الاجتماعية الضاغطة وايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات.. فمسؤولية الحكم تكليف وامانة وليس مغنما او فرصة للكسب وتوسيع دائرة المصالح والمكتسبات.

وقال.. اننا نعاني من ازمة التسلط الفردي ولا يتم علاجها الا من خلال تجذير المؤسسية وقيام المجتمع المدني بكل تشكيلاته علما بان صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى اطال الله في عمره واعاده سالما معافى مشافى الى ارض الوطن وكذلك قرة عين الحسين الامير الحسن المعظم حفظه الله يناديان دائما بدولة المؤسسات لذلك فان احتكار المسؤول في صنع القرار يؤدي الى اخطاء اكثر فداحة واخطر على المؤسسة التي كانت ستنتج لو سمح للطاقات بالنمو في جو من اللامركزية.

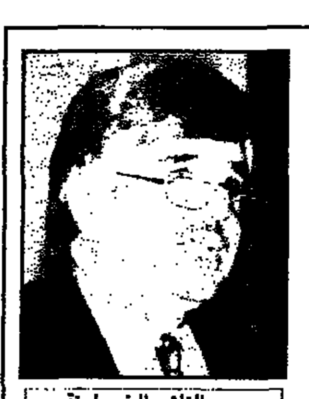
..في العالم الاخر المنتج نجد ان امما مولعة بالانتاج.. اما في بلادنا فنحن مولعون بالالقاب والمناصب الفخرية.



وطالب الحكومة بالحرص على توفير سبل التعليم الجامعي بكافة تخصصاته لكافة ابناء هذا الوطن من حيث عدالة توزيع المقاعد الجامعية وكذلك الابتعاد عن المحسوبية والشللية والاقليمية بالتعيينات سواء كان في الوظائف الصغيرة او الوظائف ذات الدرجات العليا وتخصيص يوم او يومين في الاسبوع للالتقاء بالمواطنين في وزاراتهم واتباع سياسة الباب المفتوح حتى يستمعوا لمطالب المواطنين ويحلوا قضاياهم ما امكن حله.

وقال.. وفي الختام لا بد من الاشارة هنا حول رفع الحصار عن القطر العراقي الشقيق وكذلك القطر الليبي والقطر السوداني ولا بد من التصدي وبقوة لهذه السياسة التي تكيل بمكيالين من قبل الدول الكبرى المستعمرة.

واضاف اما بالنسبة لمطالب دائرتي الانتخابية التي اتشرف بالانتماء اليها فأنني اتركها لحين مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩.



الناثب الخصاونة

الخصاونة: تخفيض نسبة البطالة والتركيز على القطاع الزراعي

وتحدث النائب سامي الخصاونة فقال اؤيد تاييدا كاملا ما جاء بكلمة الائتلاف النيابي التي القاها معالي السيد عبدالكريم الدغمي.. لقد اطلعت على برنامج الحكومة وتوجيهاتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والامنية ولا يمكن تحقيق هذا البرنامج الا بالعمل الجاد المخلص والشعور بالحس الوطني تجاه الوطن وان تأدية الواجب ينبغي ان لا يكون ضمن الاطار الوظيفي فحسب بل ينظر اليه بعيدا عن الاعتبارات المتوارثة والتي كانت سببا رئيسيا في ازماتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف.. يستوجب على كل واحد فينا ان يمارس دوره الحيوي في المشاركة الجدية في البناء بالاطار المسؤول الذي يستوجب شروط المواطنة الصالحة ولتحقيق ذلك لا بد من اعادة النظر ببعض المفاهيم والخطط والبرامج مع التعجيل بعملية الاصلاح والتغيير ضمن رؤية مستقبلية علمية واضحة وممكنة وهذا يتطلب شحذ الهمم والتضحية الواعية والعمل البناء وتعزيز قيم العمل الجماعي لتحقيق طموحات المستقبل.

وقال ان الازمات كثيرة والاحداث كبيرة سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية وعلى الحكومة الموقرة ان توجه موارد الدولة بالاتجاه الذي يخدم الهدف ويحقق الاستقرار والقدرة على الثبات مع مراعاة التخطيط السليم والتنفيذ البناء.

ودعا الحكومة الى ان تعطى الاولويات في برامجها وخططها للمواضيع المهمة التالية..

١ – البطالة.. العمل الجاد على تخفيض نسبة البطالة وهي اهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه مجتمعنا ولو طالعنا معظم اسباب المشاكل الاجتماعية نجد ان عاملها الرئيسي هو البطالة ويتم ذلك من خلال التركيز على التنمية الاجتماعية وزيادة مخصصات صندوق المعونة الوطني والتنمية والتشغيل وتطوير المشاريع الانتاجية والفردية لانتفاع الفقراء لحمايتهم من التفكك الاسري.

٢ – محاربة المحسوبية والشللية والفساد والمفسدين.. لان تفشي هذه الظواهر هي الخطوة الاولى الهادفة في بناء صرح الوطن وعزته وكرامته فلا بد من ترسيخ مكتسبات التصحيح الاقتصادي وتحقيق النزاهة والشفافية والعدالة والواقعية.

٣ – زيادة اعداد المقبولين بالجامعات الحكومية.. فهناك الكثير من الطلبة الذين يحصلون على معدلات عالية في الثانوية العامة ولا يحصلون على مقعد جامعي لانهم ليسوا من الاقل حظا ولا من ابناء العشائر ولا يستطيعون الدراسة على حساب برنامج التعليم الموازي هذا البرنامج الذي جاء بهدف الربح من جهة وبهدف برجزة التعليم من جهة اخرى.. فماذا نقول لطلبتنا الذي كافحوا بجد وعرق وتجدوا الظروف واجتازوا الامتحان بنجاح ولم يحققوا حلم المستقبل والحجة في ذلك. ان الجامعات فقيرة في الوقت الذي نجد في بعض جامعاتنا اعداد الموظفين تساوي اعداد طلبتها ناهيك عن كثرة المناسبات والولائم والمصاريف الزائدة والمياومات. فعلى الحكومة ان تتحمل الانفاق على الطالب في الجامعة كما تحملت الانفاق عليه في المدرسة اسوة بالدول العربية وباقي دول العالم.

كما ان هناك نقطة تستوجب الاهتمام من الحكومة ممثلة بدولة الرئيس الاكرم وهي انه كل طالب حصل على شهادة الثانوية العامة لهذا العام حصل على قبول تنافسي في الجامعات الحكومية.. ووالده متقاعدا او عاملا بالقوات المسلحة الاردنية وحرم من المكرمة الملكية السامية كل من تجاوز تاريخ ولادته قبل ١ / ١ / ١٩٧٨ / فهذا قرار يجب اعادة النظر فيه لان هناك حالات كثيره حرمت بهذا القرار من مكرمة الحسين المفدى ولا يستطيعون الدراسة على نفقتهم الخاصة.

٤ – تحسين العلاقات العربية وفتح الباب على مصراعيه للدول العربية الشقيقة والمجاورة منها مثل سوريا والعراق الشقيق وايجاد صيغة مناسبة للتعاون العربي النافع الذي يخدم الوطن وامتنا العربية والاسلامية مع التركيز على تسوية النزاعات بين الاشقاء العرب ورفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق وهذا ما يدعو اليه سيد البلاد باستمرار.

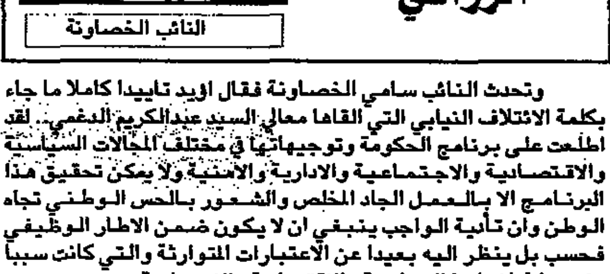
٥ – التركيز على القطاع الزراعي وتقديم الدعم لصغار المزارعين وتوسيع الرقعه الزراعية والعمل الجاد على زيادة الصادرات الزراعية.

٦ – دعم القوات المسلحة الاردنية والامن العام والاجهزة الامنية الساهرين على امن الوطن والمواطن فلهم كل التقدير والاحترام والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاعتداء او التطاول عليهم كما حدث قبل اسبوع تقريبا.

وتمنى للفريق الوزاري ممثلا برئيسه دولة الدكتور فايز الطراونة التقدم والنجاح والعمل الجاد البناء والسير على نهج القائد الحسين المفدى «اعاده الله الينا سالما معافى الى ارض الوطن وان يحفظ الله سمو ولي العهد الامير الحسن المحبوب».

وبهذا يكون واحد واربعون نائبا قد القوا كلمات في مناقشة البيان الوزاري للحكومة من بينها كلمة الائتلاف النيابي الذي ضم ثلاثة وخمسين نائبا.

وعبرت كلمات السادة النواب عن اراء وملاحظات ومقترحات السادة النواب سواء بصفتهم الفردية او من خلال كتلهم النيابية او الائتلاف النيابي





وثيقة اتفاق والتزام وشرف بين ٥٣ نائبا:

الاتفاق على طلب عقد جلسة قبل انتهاء الدورة العادية القادمة لتقييم اداء الحكومة





عمان – الرأي – وقع ٥٣ نائبا على وثيقة «اتفاق والتزام وشرف» نصت على ان يلتزم النواب الموقعون عليها والمشاركون في الكلمة الموحدة التي القيت باسمهم في جلسة الثقة ان يقوموا معا بالتقدم بطلب عقد جلسة لمناقشة اداء وعمل الحكومة الجديدة قبل انتهاء الدورة العادية القادمة بشهر كما ورد في الكلمة ومراجعة مدى التزامها بكتاب التكليف السامي وتنفيذ ما ورد في بيانها الوزاري، وموافقتها على مطالب النواب في الكلمة الموحدة، كما وان الموقعين ادناه ملتزمون بقرار الاغلبية لاتخاذ الموقف المناسب من أداء الحكومة.

علما بأن الموقعين ادناه ملتزمون بالعمل على دعم الحكومة ومساندتها في عملها وتوجهاتها الايجابية حسب متطلبات المرحلة وخدمة الوطن والمواطنين وحسب ما ورد في الكلمة الموحدة للائتلاف النيابي.

ووقع على الوثيقة النواب السادة: راشد البرايسة، علي ابو الراغب، عبدالله زريقات، حمود الخلايلة، عبدالهادي المجالي، نايف مولا، رياض الصرايرة، مفلح الرحيمي، امجد المجالي، برجس الحديد، عبدالكريم الدغمي، عبدالرزاق طبيشات، عبدالرزاق النسور، سامي خصاونة، محمد الذويب، علي ابواربيحة، خالد الطراونة، سمير قعوار، لطفي البرغوثي، غالب الزعبي، فوزي الطعيمة، عبدالله العكايلة، عدنان العقرباوي، منصور بن طريف، محمد العمرو، راجي حداد، محمد رأفت، رعد البكري، صدقي الشبطات، محمود الازايدة، عساف العساف، حمد ابوزيد، نومان الغويري، مخلد الزواهرة، نواف الخوالدة، ماجد العبابنة، بخيت الحجايا، يوسف الشريدة، حازم المومني، رضا حداد، هاشم الفاعوري، احمد العجارمة، صالح الجبور، سلامة الحياري، اسامة ملكاوي، محمد العوران، عايد العضايلة، عبدالله الجازي، غازي الفايز، ضيف الله الكعيبر، نايف كريشان، كامل العمري ومنير صوبر

الاخبار العربية والعالمية

تهديد بتفجير القنصلية الاميركية في هامبورغ واجراءات أمنية مشددة حولها

هامبورغ – (اف ب) – اعلنت الشرطة الالمانية امس ان اجراءات امنية مشددة اتخذت حول القنصلية الاميركية العامة في هامبورغ (شمال غرب) بسبب تهديد «اخذ باقصى درجات الجدية» بتفجيرها.

وقال متحدث ان «المخبر والمصدر جديان وان المعلومات وصلت من مصادرها الاولى».

واضاف المتحدث ان حالة الاستنفار القصوى قد اعلنت لان العمليات الاميركية التي اعقبت الاعتداءات على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتانزانيا وكذلك اعتقال ممدوح محمود سالم في ١٦ ايلول بالقرب من ميونخ (جنوب) الذي يعتقد انه يعمل لحساب الزعيم الاسلامي اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء اعتداءي نيروبي ودار السلام، كلها تحمل على التخوف من حصول اعتداء جديد.

وقد اقيمت الحواجز في الشوارع حول مقر القنصلية وتم التدقيق بهويات القاطنين في الابنية المطلة عليها. وتم نشر رجال شرطة وحرس حدود من اجل تأمين امن طاقم القنصلية.

وتمت الاستعانة ايضا بالكلاب البوليسية اعتبارا من بعد ظهر امس.

الاكوادور تلغم حدودها مع بيرو

كيتو – الاكوادور – رويترز – اعلن خوسيه جياردو وزير دفاع الاكوادور تلغيم حدود بلاده مع بيرو.

وقال للصحفيين الليلة الماضي « لا ننكر اننا زرعنا الغاماً لنمنع عمليات تسلل الى اراضينا».

وتتفاوض الاكوادر وبيرو حالياً بشأن معاهدة سلام بعد ان خاضتا حرباً حدودية عام ١٩٩٥.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع قمة بين رئيس الاكوادور جميل معوض ورئيس بيرو البرتو فوجيموري في البرازيل يوم الاحد القادم وتستمر القمة يومين.

ليبيد: روسيا بحاجة الى رئيس جديد

الحكومة الروسية تعقد اجتماعها الاول والبنك المركزي يهدد المصارف الغربية «الجشعة»

عواصم – وكالات – يرأس يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي اول اجتماع لحكومته في الوقت الذي تترقب فيه الاسواق والدول المجاورة لروسيا كيفية معالجة حكومته الجديدة للازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

ورغم مرور اسبوعين على التوصل الى حل وسط بين الرئيس الروسي بوريس يلتسن والبرلمان الذي يهيمن عليه الشيوعيون والذي عين بموجبه بريماكوف رئيسا للوزراء الا ان التشكيل النهائي للحكومة لم يستكمل بعد ولا تزال بعض المناصب شاغرة على رأسها منصب وزير المالي.

اما مهمة وضع خطة متكاملة لحل الازمة الاقتصادية فامامها بعض الوقت رغم ان حدة الازمة بدأت قبل ستة اسابيع.

وقال رودولف اليـنجر وزير المالية النمساوي ومبعوث الاتحاد الاوروبي لتقصي الحقائق في روسيا امس الاول ان وضع البرنامج النهائي قد يستغرق اسبوعين.

وقال بعد ان اجرى محادثات مع بريماكوف وعدد من كبار المسؤولين الروس «قد يمر على الارجح نحو اسبوعين قبل طرح برنامج اقتصادي شامل».

واضافة الى قدر اخر من الارتباك على الساحة الروسية يعمل الاعضاء الذين تم تعيينهم بالفعل في حكومة بريماكوف على تطبيق ثلاث استراتيجيات منفصلة في آن واحد واحدة بقيادة يوري مسليوكوف الشيوعي الذي شغل منصب النائب الاول لرئيس الوزراء واستراتيجية ثانية بقيادة الكسندر شوكين نائب رئيس الوزراء وينتمي لتيار الوسط والثالثة يقودها بريماكوف نفسه.

لكن العمل قد بدأ بالفعل في بعض القطاعات. فقد بدأ البنك المركزي الروسي ومحافظه العمل في محاولة انتشال النظام المصرفي الروسي وان كان ذلك يتم من خلال طبع اوراق نقدية.

وحذر حاكم البنك المركزي الروسي فيكتور غيراشتشينكو امس المصارف الغربية التي تبدي «جشعا وتعنتا» في المفاوضات حول اعادة جدولة الدين الداخلي الروسي من خسارة كل شيء.

واعلن نائب وزير المالية الكسندر شوخين خلال المؤتمر الصحافي ذاته ان اصحاب سندات الخزينة «من المقيمين وغير المقيمين او المصارف التجارية وصناديق التقاعد وشركات التأمين» سيجتمعون بعد الظهر لاجراء محادثات مع الحكومة.

وقد طلبت المصارف الغربية التي تملك سندات خزينة وسندات روسية امس الاول من الحكومة تمديد المهلة التي حددت اصلا الى اليوم للرد على خطة اعادة جدولة الديون التي اعلنت في ١٧ آب الماضي.

وندت المصارف بشدة بهذه الخطة اذ تخشى من ان تخسر في هذه العملية مليارات من الدولارات وان لا تحصل سوى على ١٠ الى ٣٠٪ من استثماراتها الاصلية فقط.

وتتخذ بعض المصارف موقفا منطقيا وهي مستعدة للتوصل الى تسوية في حين تبدو مصارف اخرى «جشعة» وقد لا تسدد لها الاموال على الاطلاق.

وقال غيراشتشينكو «في حال لم تتم تسوية هذه المشكلة فان روسيا لن يمكنها الاستفادة من خدمات النظام المصرفي الدولي».

ومن جهة اخرى اعتبر الجنرال الروسي الكسندر ليبيد امس ان روسيا بحاجة الى رئيس جديد قادر على «كسب الثقة داخل البلاد وخارجها».

وقال الجنرال في مقابلة مع وكالة انترفاكس بعد عودته من زيارة الى فرنسا، ان رجال الاعمال الفرنسيين يحملون بوريس يلتسين مسؤولية الخسائر التي منيوا بها في روسيا اثر الازمة.

واضاف الجنرال «لقد قالوا لي ان روسيا لن تحصل على دولار واحد طالما بقي يلتسين في الرئاسة».

ويعتبر الجنرال الكسندر ليبيد ابرز المرشحين المحتملين للرئاسة، ويحتمل بحسب استطلاع للراي اجري مؤخرا ان يكون الفائز ايا كان خصمه في الدورة الثانية من الانتخابات.

قضايا

تركيا والمسألة الكردية

● محمد خروب

جاء في الانباء ان حكومة مسعود يلماظ قد اخبرت الولايات المتحدة الامريكية عدم رضاها عن الاتفاق الذي وقعه مسعود برزاني مع جلال طالباني برعاية السيدة اولبرايت في واشنطن.. ولم تفصل حكومة انقرة كثيراً في الافصاح عن اسباب عدم الرضى عن هذا الاتفاق الذي هو شأن داخلي عراقي وقضية داخلية كردية كانت وما زالت ورقة في يد اكثر من طرف اقليمي يحاول اللعب بها اذا ما اختلت موازين القوى في تلك المنطقة او اذا ما اراد تحسين مواقعه بعد بروز احتمالات بقيام تحالفات جديدة او اصطفافات قيد التشكل.

انقرة التي لعبت بالورقة الكردية كثيراً ووظفتها لتنفيذ سياسة شرق أوسطية تقوم على الاعتراف بها كقوة اقليمية كبرى بعد تراجع دورها في الحرب الباردة اثر انهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط الحاجة الاستراتيجية اليها في اطار حلف شمال الاطلسي في مواجهة قوات حلف وارسو تقوم الآن بالاعتراض على اتفاق برزاني طالباني لان اتفاقهما سيحد من التدخلات التركية ولن يعطي لانقرة اية حجة في اجتياح الاراضي العراقية التي غدت مستباحة للجيش التركي حتى راجت شائعات بانها (انقرة) تسعى لان تقيم منطقة امنية عازلة لها في شمال العراق على غرار ما تقيمه قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وتشكيلها ميليشيات الجنرال انطوان لحد.

كما تلعب دوراً تفريقياً في استغلال التناقض بين اكبر حزبين على الساحة الكردية العراقية (برزاني وطالباني) لاستمالة احدهما في محاربة قوات حزب العمال الكردي التركي بزعامة عبد الله اوجلان وتمكينه من السيطرة على المعابر الحدودية والاستفادة من عائدات الجمارك والحدود لتقوية نفوذه ثم لا تلبث ان تدير له ظهرها وتعقد تحالفاً مع الحزب الاخر وهكذا لاستنزاف قواهما واجبارهما بالتالي على ان يبقيا رهينة في يد الجنرالات الاتراك اصحاب الدور الاكبر في الحياة السياسية التركية الحديثة.

واذا كان المأمول ان تتم المصالحة الكردية في اطار من المصالحة الوطنية العراقية الشاملة بعد ثماني سنوات من التمزق والتآكل في النسيج الوطني العراقي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والجغرافي (عبر المناطق المحظورة وتلك الآمنة).. وان تكون المصالحة برعاية عربية انسجاماً مع الاخاء العربي الكردي الا ان المصالحة الاخيرة على رغم ما شابها من اخطاء ومغالطات سياسية تكشف ان الاطراف المعنية بالمسألة الكردية ما زالت تتخبط في قراءاتها لآليات حل هذه المسألة المعقدة والشائكة والمحزنة.. فما دامت الساحة العراقية هي المستهدفة وما دام اكراد العراق يقومون بممارسة طقوس الانتحار الذاتي والمجاني خدمة لاهداف خارجية او تصفية لحسابات قديمة وثارات شخصية واحقاد قبلية وعائلية فالكل يخطب ودهم ويزعم مساعدتهم اما عندما يعلنون الهدنة فان اصحاب المصلحة في اختلافهم يعلنون رفضهم لمثل هكذا مصالحة.. اي منطق متهافت هذا؟

مقتل اكثر من ١٠٠ شخص في اعصار ضرب الدومينيكان

سانتو دومينغو – ا ف ب – اكدت الصحف امس ان الاعصار الذي ضرب جمهورية الدومينيكان اوقع اكثر من ١٠٠ قتيل وان انزلاقا في التربة تسبب بمقتل ستة اشخاص والفيضانات بمقتل عشرين شخصا اخر.

وكانت حصيلة سابقة اعلنها وزير الاعلام ادريانو ميغيل تيجادا تحدثت عن مقتل ٧٠ شخصا بسبب الاعصار.

واوضحت الصحف ان الضحايا الستة هم جميعا من الاطفال وقتلوا في احد احياء سانتو دومينغو. وضربت الفيضانات التي اوقعت ٢٠ قتيلا، منطقة ازوا على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

وكانت حكومة الرئيس ليونيل فرنانديز وضعت منذ يومين جميع المناطق في البلاد «في حال طوارىء لمواجهة الكوارث الطبيعية» واعلنت المناطق الشرقية الاكثر تضررا «مناطق منكوبة».

وكانت السلطات قدرت عدد المنكوبين بما بين ٤٠٠ و٦٠٠ الف اضافة الى عدد غير محدد من الجرحى والمفقودين.

هذا وامرت السلطات المحلية في فلوريدا امس باجلاء المناطق الساحلية استعدادا لمواجهة اعصار «جورج» المنتظر وصوله.

واعلن المركز الوطني للاعاصير امس حالة الاستنفار اعتبارا من الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي (التاسعة تغ) على كامل جنوب فلوريدا بينما اوصت السلطات المحلية باجلاء حوالي ٥٠٠ الف شخص من المناطق الساحلية في جنوب وغرب الولاية.

وقد طلب الثلاثاء من حوالي ٨٠ الف سائح واشخاص غير مقيمين في كايس (اقصى جنوب شبه الجزيرة) مغادرة المنطقة المعرضة لوصول «جورج» قادما من كوبا.

طهران تلغي مكافأة قتل رشدي وتعيد علاقاتها الدبلوماسية مع لندن

نيويورك-الامم المتحدة- أ.ف.ب- اعلنت طهران ولندن امس ان ايران لم تعد تؤيد منح مكافأة ٢٫٥ مليون دولار التي وعدت بها منظمات ايرانية لقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني فتوى بهدر دمه بسبب كتابه «الايات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان ايران وبريطانيا قررتا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء.

الهند وباكستان تتعهدان بتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية خلال عام

الامم المتحدة -رويترز- قال رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس ان الهند مستعدة لتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية الشامل خلال عام.

واعلنت باكستان تعهدا مماثلا امس الاول.

وقال فاجبايي في الجمعية العامة للامم المتحدة .. نحن مستعدون للوصول بهذه المناقشات الى نهاية ناجحة حتى لا يتأخر سريان معاهدة حظر التجارب النووية الشامل عن ايلول ١٩٩٩.

وقال فاجبايي ان الهند تطبق بالفعل الالتزام الرئيسي للمعاهدة منذ اعلانها وقفا اختياريا بعد تنفيذ خمس تجارب نووية تحت الارض في ايار الماضي مما دفع باكستان للرد عليها باجراء ست تفجيرات.

ومضى قائلا ان الهند تتوقع التزام دول اخرى بالمعاهدة دون شروط.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ربط توقيع بلاده على المعاهدة برفع العقوبات الاقتصادية الامريكية وانهاء تجميد على قروض وافقت عليها مؤسسات مالية دولية لصالح اسلام اباد.

وفرضت واشنطن على اسلام اباد ونيودلهي عقوبات بعد تجاربهما النووية كان لها تأثير سلبي على الاقتصاد الباكستاني الضعيف اكثر منه على نظيره الهندي الاكثر انتعاشا.

٥٠ الف شخص يتجمعون في اسطنبول دعما لرئيس بلديتها

عواصم - وكالات - تجمع اكثر من ٥٠ الف شخص امس امام مقر بلدية اسطنبول احتجاجا على تثبيت الحكم بالسجن لمدة عشرة اشهر بحق رئيس بلدية المدينة الاسلامي رجب طيب اردوغان وللتعبير عن دعمهم له.

وكان المتظاهرون يطلقون شعارات بينها «تركيا فخورة بك» او «لتسقط الحكومة» ويحملون ايضا لافتات كتب عليها «اين العدالة؟» او «لندافع عن رئيس بلديتنا».

وكانت محكمة امن الدولة في ديار بكر (جنوب شرق) حكمت على اردوغان في ٢١ نيسان بالسجن عشرة اشهر مع النفاذ بتهمة الادلاء بتصريحات تهدف الى اثارة التمييز العنصري والديني.

وقد ثبتت محكمة التمييز التركية امس الاول الحكم الصادر بحق اردوغان (٤٤ عاما) الامر الذي يفقده منصبه كرئيس للبلدية ويحرمه من ترشيح نفسه للانتخابات.

ورد اردوغان بشدة امس على هذا الحكم واكد انه يملك ادلة على ان القضاء غير مستقل في تركيا.

واتهم رئيس بلدية اسطنبول بعض الصحف بانها انتهكت سرية التحقيق واثر هذه التصريحات ورغم دعوات قادة حزب رئيس البلدية الى الهدوء حزب الفضيلة الاسلامي قام متظاهرون تجمهروا امام البلدية برشق الصحافيين بالحجارة ولكن لم يصب احد.

وتوجه اردوغان بقوله لمناصريه .. انها مأساة وعار في سجل القضاء التركي، واضاف ..لم ادن بالفساد او السرقة او القتل ولكن لتلاوتي قصيدة.

ومن جهة اخرى هدد حزب يساري تركي معارض يدعم ائتلاف رئيس الوزراء مسعود يلماظ امس باسقاط الحكومة اذا لم يقدم وزير على علاقة بفضيحة امنية استقالته.

وقال انور كومباراسيباسي نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري لرويترز .. اذا لم يستقل الوزير او يعفى من منصبه فسنسقط الحكومة.

واذاع التلفزيون التركي ما قاله انه شرائط لمكالمات هاتفية بين وزير الدولة ايوب عاشق وعلاء الدين كاكيجي الذي يشتبه بأنه من افراد العصابات وقيل ان الوزير حاول من خلال هذه الاتصالات مساعدة كاكيجي على الهروب من الاعتقال.

القوات الصربية تعتقل ١٩٤ البانيا

بلغراد: القرار الدولي بشأن كوسوفو «سابقة مضرة»

مجموعة الاتصال تحذر ميلوسيفيتش والاطلسي يشكل قوة جوية للتدخل

عواصم-وكالات-اعتبر وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفدين يوفانوفيتش في تصريح اوردته وكالة الانباء «تانيوغ» امس ان قرار الامم المتحدة الذي تهدد فيه بلغراد بتدابير جديدة اذا لم تضع حدا للعنف في اقليم كوسوفو يشكل «سابقة مضرة».

وقال يوفانوفيتش على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ان القرار الدولي «لا يرتكز الى اساس قانوني او سياسي» ويشكل «محاولة ل(خلق) سابقة غير مفيدة بل مضرة ترمي الى التدخل في الشؤون الداخلية لبلد يتمتع بالسيادة وبدون موافقة هذا البلد».

ورأى ان القرار «يهمل جملة من الوقائع خصوصا تلك التي تشهد على تحسن الوضع ونجاح العمل الانساني» في كوسوفو.

وقال ايضا ان القرار يتضمن «تقويما للوضع لا يستند الى اساس» وهو يقوم في ما يتعلق بجمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينيغرو) بـ «خلع باب مفتوح اذ ان بلغراد مؤيدة للحوار» مع الالبان.

ولفت يوفانوفيتش مع ذلك الى ان القرار يدين الارهاب ويدعم سيادة جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية ووحدة اراضيها «مما يعني ادانة للنزعة الانفصالية» الالبانية.

الى ذلك اخذ الوزير اليوغوسلافي على اصحاب القرار بانهم تغيبوا عن توجيه أي اتهام الى البانيا التي «تدرب وتسلح الارهابيين ليتسللوا الى جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية».

ومن جهة اخرى انتقد ممثلون عن جيش تحرير كوسوفو في سويسرا امس قرار مجلس الامن وأكدوا ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى وقف اطلاق النار وحل تفاوضي هي تدمير الاسلحة الصربية.

واعلن برضيل محمودي ممثل المقاتلين الالبان في سويسرا ان «القرار لا يتضمن أي تهديد للنظام الصربي. وان الرد الوحيد الممكن لوقف الهمجية في كوسوفو هي ضربة جوية من قوات حلف شمال الاطلسي».

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان قرار مجلس الامن حول اقليم كوسوفو (رقم ١١٩٨) الذي صدر امس الاول هو «تحذير» الى كل الذين لا يريدون حلا سياسيا.

وفي لقاء مع الصحافيين اثر اجتماع وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في مجموعة الاتصال الذي ترأسه في احد فنادق نيويورك الكبرى، قال فيدرين ان «على المتحاربين في الصراع وخصوصا الرئيس (اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش الا يراهنوا لا على كللنا ولا على انقسامنا».

واضاف «يتوجب على سلطات بلغراد ان تحترم حرفيا وبشكل عاجل بنود القرار» موضحا ان «هذه الدعوة موجهة ايضا الى ممثلي الانفصاليين الالبان».

وقال فيدرين ايضا «كان اجتماع عمل وقررنا عدم اصدار بيان رسمي».

واضاف «هذا الاجتماع يشهد على وحدة وعزم مجموعة الاتصال في ايجاد حل».

وتابع قائلا «تناولت محادثاتنا الوضع المستقبلي لاقليم كوسوفو والوضع الانساني الخطير والذي يزداد خطورة وضرورة تنسيق المبادرات من اجل تقديم المساعدات والعمل على عودة المهجرين».

واوضح ان «مجموعة الاتصال قررت متابعة تطبيق قرار (مجلس الامن) عن كثب وستتابع تنسيق اعمالها خلال الايام المقبلة على مستوى كبار الموظفين والوزراء» لكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

وفي واشنطن وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء امس الاول تحذيراً جديدا للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش داعيا اياه الى «العمل فورا» من اجل وضع حد للعنف والقمع في كوسوفو.

وذكر كلينتون في بيان بان القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي امس الاول يضع «بوضوح على عاتق الرئيس ميلوسيفيتش مسؤولية اتخاذ اجراءات ملموسة ضرورية من اجل تحاشي حصول كارثة انسانية ضخمة واعادة السلام الى المنطقة».

وفي باريس اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انه من غير المستبعد القيام بعمل عسكري في كوسوفو «اذا لم يفهم الرئيس (سلوبودان) ميلوسيفيتش ان المجتمع الدولي يريد التوصل الى تسوية في كوسوفو».

وفي لندن اكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يتعرض «لعواقب وخيمة» اذا ما استمر برفضه التفاوض حول مسألة كوسوفو.

وقال جورج روبرتسون لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان قوات حلف شمال الاطلسي وضعت في «درجة اضافية من التأهب» بعد التصويت على القرار.

وصرح وزير الدفاع الالماني فولكر روهي امس انه طلب من حلف شمال الاطلسي توجيه «انذار» الى بلغراد لوضع حد للقتال في كوسوفو.

وقال روهي للصحافيين في جلسة لوزراء دفاع الحلف في البرتغال «لا بد من القيام بتحرك خلال ثلاثة الى خمسة اسابيع» والا فان مصداقية الحلف ستكون الثمن.

ومن جهته اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ان الحلف طلب امس من عسكرييه تشكيل قوة جوية تحضيرا لشن هجوم عسكري محتمل على اهداف صربية في كوسوفو.

وقال سولانا للصحافيين ان «هذا القرار يشكل اشارة سياسية مهمة الى قدرة الحلف الاطلسي على استخدام القوة اذا اقتضت الضرورة».

ومن جهته اعلن مركز الاعلام الصربي في بريشتينا امس ان قوات الامن الصربية اعتقلت في اليومين الماضيين خلال عمليات في وسط وشمال كوسوفو ١٩٤ البانيا يشتبه بانهم قاموا بـ «اعمال ارهابية».

الاخبار العربية والعالمية

ولي العهد السعودي يبدأ زيارة لواشنطن

كلينتون وعبد الله يبحثان الامن في الخليج ودعم السلام ومحاربة الارهاب

واشنطن - رويترز - اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وولي العهد السعودي الامير عبد الله واجريا امس محادثات موسعة بشأن الامن في الخليج مما يوفر فرصة ايضا للمسؤولين الامريكيين لمزيد من التعرف على ولي العهد.

ووصل الامير عبد الله واشنطن امس الاول في زيارة تستغرق اسبوعا في اطار جولة عالمية.

واحتفى كلينتون بولي العهد فارسل نائبه آل جور لاستقباله لدى وصوله واستضافته على غداء عمل بالبيت الابيض.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت عن المحادثات - انها شملت كل تلك القضايا التي تعمل الولايات المتحدة والسعودية معا بشأنها.. محاربة الارهاب ودعم السلام بالشرق الاوسط والقضايا الامنية المتعلقة بالخليج.

واضاف - انهما تحدثا عن بعض الجهود التي نقوم بها معا لضمان ان يستمر الخليج مصدرا موثوقا به لموارد الطاقة للعالم.

وتوقع المسؤولون الامريكيون ان يضغط على الامير عبدالله للحصول على نتائج التحقيقات في انفجار الخبر الذي قتل ١٩ جنديا امريكيا عام ١٩٩٦.

وشملت زيارة الامير عبد الله اجتماعات مع آل جور وجون هامر نائب وزير الدفاع الامريكي امس وايضا لقاء الاسبوع المقبل مع لويس فريه مدير مكتب التحقيقات الاتحادي. ومن المتوقع ايضا ان يلتقي مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الخزانة روبرت روبن.

وسيكون على جدول الاعمال الوضع بالعراق ورفض بغداد حاليا التعاون مع المفتشين الدوليين.

ومن المرجح تناول اثر انخفاض اسعار النفط العالمية على مشتريات السعودية في المستقبل مما سيؤثر جديا على الولايات المتحدة اكبر مصدر للسلع للمملكة.

لغم ارضي يقتل جنديين ويصيب ثالثا

مقتل ٢٥ مسلحا في عملية جديدة للقوات الجزائرية

الجزائر - وكالات - قالت صحيفة جزائرية امس ان القوات الجزائرية قتلت اكثر من ٢٥ مسلحا خلال عملية عسكرية واسعة النطاق.

وذكرت صحيفة «لوكوتيديان دوران» ان الحملة جرت في ولاية سعيدة الواقعة على بعد ٣٣٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الجزائرية خلال الايام القليلة الماضية.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» انه في حادث آخر قتل جنديان واصيب آخرون حين ارتطمت سيارتهم بلغم على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من وهران في شمال غرب البلاد.

وقالت صحيفة «الخبر» ان مجموعة مسلحة قتلت خمسة اشخاص ليل الثلاثاء/الاربعاء عند حاجز طيار قرب مدينة العفرون على الطريق بين العاصمة الجزائرية ووهران.

واوضحت «الخبر» ان المهاجمين الذين لم يعرف عددهم ذبحوا ركاب سيارتين قبل ان يضرموا فيهما النار مما ادى الى احتراق الجثث وبات يستحيل معرفة اصحابها.

من جهتها اوردت صحيفة «لوتانتيك» ان الجيش رفع امس الاول الاجراءات المتخذة منذ الجمعة لتطويق الجماعات المسلحة في منطقة سعيدة (الجنوب الغربي).

واضافت «لوتانتيك» انه تم ابطال مفعول «قنابل عدة» في الايام الاخيرة في سعيدة التي كانت مسرحا لاعتداءات عدة في الاسابيع الاخيرة.

مجلة خلاعية اميركية تعجب بعمل ستار «الاباحي» وتعرض عليه عملاً

رئيسا مجلس النواب واللجنة القضائية الجمهوريان يرفضان دعوة الديمقراطيين ايجاد حل سريع لقضية كلينتون - لوينسكي

واشنطن – وكالات – استبعد زعماء جمهوريون في مجلس النواب الامريكي الحديث عن حل وسط ينهي احتمالات عزل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بسبب الفضيحة الجنسية التي تحيق به ورفضوا نداءات من جانب الديمقراطيين للتوصل الى نهاية سريعة للعملية.

وقال نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الجمهوري ان الحديث عن التوصل الى اتفاق مبكر لتفادي اجراءات عزل الرئيس سابق لاوانه.

كما رفض هنري هايد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب وهو جمهوري ايضاً استجابة لمطلب الديمقراطيين بوضع جدول زمني لمناقشة اجراءات عزل الرئيس بسبب فضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض وما اذا كان قد حنث باليمين بشأنها.

وقضت تلك التصريحات على امل الديمقراطيين في التوصل الى حل وسط مع الجمهوريين يسمح بمعاقبة كلينتون عقوبة تقتصر على توجيه اللوم ودفع غرامة كبيرة دون الخوض في اتخاذ اجراءات عزله الى آخر المطاف.

والقى البيت الابيض على جينجريتش مسؤولية اطالة امد الفضيحة لاغراض سياسية لكن رئيس مجلس النواب قال انه من غير المنطقي اصدار حكم قبل ان تبدأ العملية بشكل فعلي في مجلس النواب.

وقال جينجريتش مشيراً الى نداءات الديمقراطيين من اجل نهاية سريعة للعملية « افهم كيف يقفز الناس الى حل قبل ان ينتهوا من التحقيقات».

ورفض هايد طلب ريتشارد جيفارت زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب وضع برنامج زمني لاي اجراءات عزل محتملة للرئيس تزيد على ٣٠ يوماً.

وقال هايد «اعتقد ان الشعب الامريكي يريد بل من حقه اجراء مراجعة مستقلة كاملة ونزيهة في المزاعم المنسوبة للرئيس مجرد نظرة متعجلة او عابرة».

واضاف قوله «كان امام الرئيس ثمانية اشهر حتى يقول الحقيقة لكن بدلاً من ذلك نشر موظفيه ليعلنوا براءته على العالم والآن يريد الديمقراطيون اغلاق استجواب عن سلوكه خلال ٣٠ يوماً».

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة القانونية اليوم لتقرر ما اذا كانت ستنشر دفعة ثالثة من وثائق التحقيقات التي اجراها المحقق المستقل كينيث ستار في فضيحة لوينسكي.

واختص مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض رئيس مجلس النواب الجمهوري باللوم واتهمه بمحاولة اطالة امد الفضيحة حتى انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في تشرين الثاني.

وقال مكوري «مسؤولية اطالة امد هذه المسألة تقع على رئيس المجلس جينجريتش».

ومن المتوقع ان تبت اللجنة القضائية امرها بشأن الشروع في اجراءات عزل الرئيس اوائل شهر تشرين اول حينئذ سيقترع مجلس النواب بكامل هيئته على القرار الذي تتخذه.

واظهرت استطلاعات الرأي منذ اذاعة تسجيل شهادة كلينتون امام هيئة المحلفين العليا ثباتاً في نسبة التأييد التي يحظى بها اداء كلينتون كرئيس للولايات المتحدة.

من جانبه دافع المحقق الخاص المستقل كينيث ستار عن نفسه بقوة رافضاً اتهامات البيت الابيض بانه شوه شهادة مونيكا لوينسكي في التقرير الذي قدمه الى الكونغرس.

ورد ستار قائلاً ان البيت الابيض هو الذي «يشوه» التقرير حين يؤكد ان المحقق الخاص لم يذكر فيه عبارة من شهادة لوينسكي تقول فيها ان احداً لم يطلب منها يوماً ان تكذب.

ولفت المحقق الى ان تقريره يشير مرتين الى هذا التصريح والواقع انه ورد في التقرير في نهاية جملة كما انه موجود بتصرف في جملة اخرى، الا ان المحقق لم ينقل تصريح لوينسكي هذا بصورة مباشرة وبحرفيته.

وقد قالت هذه الاخيرة امام لجنة المحلفين الكبرى بمبادرة منها وليس رداً على سؤال اريد ان اقول لكم ان احداً لم يطلب مني يوماً ان اكذب كما ان احداً لم يعدني بايجاد وظيفة لي لقاء صمتي.

من جانب آخر عرض مؤسس مجلة «هاسلر» الاميركية الاباحية لاري فلينت وظيفة على المحقق الخاص المستقل كينيث ستار بعد ان ينهي تحقيقه حول الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال فلينت في رسالة وجهها الى ستار «بعد ان قرأت بعناية تقرير ستار» حول العلاقة بين الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي والرئيس الاميركي «اعجبت بطبيعة عملك الاباحية الذي ينم ايضاً عن ميل للتلصص».

واضاف ان «جودة وكمية المواد التي جمعتها» في التقرير «تتضمن من الاشارات الخلاعية اكثر مما تتضمنه نشرة هاسلر الشهرية على انترنت».

واضاف «انني اهنئك لانك فتحت باب المكتبات والمدارس على الادب الخلاعي اننا في هاسلر في حاجة الى مساعدتك لتوسيع مجال الخلاعة حتى يشمل عدداً اكبر من الراشدين. لقد فتحت امامنا عصراً جديداً في الترويج للمواد الجنسية الفاضحة».

وارفق فلينت رسالته برسم بياني يوضح ان ستار اشار في تقريره ٦٩ مرة الى الاعضاء التناسلية بينما لم تشر اليها نشرة «هاسلر» على انترنت لهذا الشهر سوى ٤٤ مرة. اضافة الى ذلك لفتت المجلة الى ان الدخول الى موقعها على انترنت محصور بالراشدين الذين دفعوا اشتراكاً بينما تقرير ستار مجاني ويمكن ان يقرأه القاصرون.

جيرجيان يحذر من تردي الاوضاع في الشرق الاوسط ومن احتمالات نشوب حرب على الجبهة السورية

واشنطن – بترا – حذر مدير مؤسسة جيمس بيكر للسياسة العامة السفير ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق لشؤون الشرق الادنى من ان «هناك دوما احتمال تردي الوضع ونشوب نزاع عسكري او حتى حدوث الحرب على الجبهة السورية/ الاسرائيلية نتيجة عدم تحقيق تقدم في المسار السوري/ الاسرائيلي لعملية السلام في الشرق الاوسط منذ شباط ١٩٩٣».

ورأى ان «هذا وضع خطير».

ولاحظ ايضا وجود «بعض المشاكل الجدية في العلاقات الثنائية» بين الولايات المتحدة وسوريا.

واضاف انه نتيجة جولة في الشرق الاوسط قام بها عام ١٩٩٦ حمله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «رسالة شاملة جداً وايجابية» نقلها الى الرئيس السوري حافظ الاسد وبحثها معه بصورة مطولة جدا.

وقال «انني لم اصب بخيبة امل نتيجة رد فعل الرئيس الاسد.. وعدت الى اسرائيل حاملا رسالة جوابية».

واعلن انه نتيجة المحادثات «السرية» التي اجراها وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر في الشرق الاوسط عام ١٩٩٥ تحققت بعض «المرونة حول الترتيبات الامنية» المحتملة بين سوريا واسرائيل بحيث لم يعد من الضروري ان تكون متماثلة او متساوية بصورة كاملة

واستطرد السفير جيرجيان يقول «في الظروف غير المستقرة للشرق الاوسط يمكن ان تفلت الامور ويمكن ان تحدث اشياء سيئة ويمكن للمنطق الا يسري ويظل الوضع غير مستقر».

وقال «وفي رأيي ان الوضع على الارض مثير للقلق جدا اليوم».

وفي حديث ادلى به في مركز الصحافة الاجنبية امس اكد السفير جيرجيان ان «عملية السلام العربية/ الاسرائيلية صادفت مصاعب كثيرة جداً.. وهناك احباط كبير في اسرائيل والجانب العربي نتيجة وضع المفاوضات وهناك احباط عميق في الجبهة الشمالية لعدم وجود تقدم على الجبهة السورية».

واستطرد قائلا «ان الوضع حساس مع ركود عملية السلام والظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة جدا في الشرق الاوسط واستغلال المتطرفين لها مهما كانت طبيعتهم ودينهم.. وتسبب الوضع في العراق بكثير من الجدل السياسي في العالم الاسلامي والعربي.. واعمال العنف والارهاب من قبل المجموعات المتطرفة».

ولفت السفير جرجيان الى انه «عندما يستعد اي قائد اسرائيلي او عربي للانخراط بجدية في عملية السلام عليه ان يعرف ان الانخراط الامريكي حقيقي من القمة الى القاعدة وانخراط حقيقي على مستوى القمة من قبل رئيس الولايات المتحدة ووزيرة الخارجية لتحقيق تقدم عملية السلام هذه.. وان هذا الالتزام قوي».

وقال «ان ذلك عامل مسهل جدا.. وان على جميع هؤلاء القادة» المعنيين «تحمل الحرارة السياسية واخذ بعض القرارات الصعبة».

وطرح السفير جرجيان عدة اسئلة.. هل ستتخذ القرارات بالانخراط الكلي.. هل هناك ارادة سياسية للانخراط على كل الجبهات.. وما هي العوامل الكبيرة التي تعزز الارهاب في اي مكان من العالم..

واكد ان «المشكلة العربية/ الاسرائيلية تعزز الارهاب ويجب حلها. ويجب تحقيق استقرار الوضع في الخليج».

ورأى انه اذا حدث في ايار ١٩٩٩ «اعلان منفرد لدولة فلسطينية مستقلة سيشكل تطورا كبيرا جداً في الشرق الاوسط.. ان النطق بهذا النية الحقيقية المحتملة من جانب» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاعلان دولة فلسطينية مستقلة انما يؤكد الحاح تحقيق تقدم هذه العملية بحيث لا نكون في ايار ١٩٩٩ على الاقل في وضع تتخذ فيه خطوات منفردة من قبل الفلسطينيين تتبعها خطوات منفردة من قبل الاسرائيليين مما يثير سخط الوضع في المنطقة.

وختم قائلا «اعتقد ان الوضع خطر جداً».

عرفات يشكل لجنة اقتصادية لاصدار عملة فلسطينية

عمان - قدس برس – قالت مصادر فلسطينية لـ «قدس برس» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر بتشكيل لجنة برئاسة الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطينية مهمتها الاعداد لاصدار عملة فلسطينية بعد اعلان الدولة المستقلة في الرابع من ايار القادم، وذلك بالتعاون والتنسيق مع محافظ البنك المركزي المصري وبعض محافظي المصارف الاجنبية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الدكتور بسيسو سيقوم بجولة تشمل عدة دول اوروبية مطلع العام القادم للافادة من تجارب تلك الدول في مسألة اصدار النقد الوطني ولدعم السلطة الفلسطينية في هذا الاتجاه. حيث رحبت المانيا وبعض الدول الاوروبية بالخطوة الفلسطينية الجديدة.

صحف الامارات تنتقد دعوة السفير الاميركي لتعزيز الديمقراطية وتتهمه بالاستعلاء

دبي - (اف ب) - نددت صحيفتان اماراتيتان امس بتصريحات للسفير الاميركي في الامارات ديفيد ليت دعا فيها الى «تعزيز مفاهيم الديموقراطية» في الامارات واتهمته بالتدخل في شؤون الامارات الداخلية وب «الغطرسة والاستعلاء».

وكان السفير ليت الذي شارفت مهمته في الامارات على الانتهاء قد دعا في محاضرة القاها امام رجال اعمال اميركيين في ابو ظبي السبت الماضي الامارات الى اقامة مؤسسات «تتميز بالشفافية وتستجيب لارادة الشعب» والى «تعزيز مفاهيم الديموقراطية» عن طريق اعتماد «المشاركة والشفافية والمحاسبة».

وقالت صحيفة «الخليج» ان «سفير الولايات المتحدة لا يتقيد بالتقاليد والاعراف الدبلوماسية» وقد مط سفير اميركا في الامارات قبل ايام انفه ودسه في امور هي من شؤون الامارات الداخلية.

واضافت «الخليج» ان تصريحات السفير ليت «تفوح منها رائحة الغطرسة والاستعلاء» معربة عن استغرابها «دس الانف الدبلوماسي السافر هذا في شؤون الامارات.»

وردا على قول السفير ليت «ان من مصلحة الامارات ادخال مفاهيم ديموقراطية في الحياة اليومية» اذا ارادت مواصلة النمو الاقتصادي قالت «الخليج» ان «الامارات ليست جمهورية موز تنتظر مساعدات وهبات السيد الاميركي وصندوق النقد (...) وليس لاحد ان يتمن على الامارات لانه لا احد يتفضل عليها بمشاريعه الاستثمارية».

من جهتها قالت صحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية في تعليق بعنوان «نصائح اميركية» انه «صحيح ان للسياسة في الواقع الاولوية على الاخلاق ولكن لا يحق لمن يمارسها بفظاظتها اعطاء الدروس للعالم في الشفافية والمسؤولية وسائر مفردات المعجم السياسي الحديث».

واضافت الصحيفة «اكيد ان اميركا اقوى دولة في العالم وانها الاكثر تقدما لكن ذلك لا يعطيها حق اختزال الاخرين واساليب الاخرين وطرقهم في العيش والمسؤولية والمشاركة».

في تقرير وزع على الصحفيين بمهرجان بابل

الحصار الاقتصادي يرفع معدلات وفيات الاطفال العراقيين الى ستة اضعاف نسبتهم عام ١٩٩٠

بغداد - بترا - اشار تقرير صادر عن وزارة الثقافة والإعلام في العراق ووزع على الصحفيين المشاركين في مهرجان بابل الدولي العاشر الى ان فرض الحصار الاقتصادي الجائر وما تبعه من حجب للغذاء والدواء والمستلزمات الانسانية عن ابناء الشعب العراقي كان له تاثير مباشر على اطفال العراق خاصة اولئك الذين هم دون الخامسه من اعمارهم.

وبين التقرير ان الحصار ترك وما يزال تأثيرات متعددة في مختلف الجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية على المجتمع العراقي فبعد ان كان معدل وفيات الاطفال الرضع ٦٥ وفاة لكل الف ولادة حيه عام ١٩٨٥ ارتفع بعد فرض الحصار عام ١٩٩١ الى ٧ر٩٢ لكل الف ولادة حيه حسب الدراسه والمسح الصحي الميداني اللذين اجراهما فريق من جامعة هارفرد.

وبلغ معدل وفيات الاطفال دون الخامسة ٢ر١٢٨ بالمائه لكل الف ولادة حية واستمرت هذه المعدلات بالارتفاع النسبي حتى بلغت وفيات الاطفال دون الخامسه عام ١٩٩٦ ما يزيد عن سته اضعاف عدد وفيات الاطفال لعام ١٩٩٠.

واشار التقرير الى ان معدلات الاصابة بالامراض الانتقالية والمعدية بشكل خاص تصاعد بين الفئات العمرية الصغيرة بشكل ملفت للنظر اضافة الى الارتفاع في معدل الاصابة بالامراض المستهدفة بالتطعيم كشلل الاطفال والسعال الديكي والكزاز والحصبة.

وبين التقرير ان نقص المبيدات الحشرية وشحة الادوية الخاصة لمعالجة الامراض ذات المصدر الحيواني ادى الى انتشار وارتفاع معدل الاصابة بهذه الامراض حيث بلغ ارتفاع عدد الاصابات المسجلة بمرض الملاريا من / ٣٤٢٨/ عام ١٩٨٩ الى / ٣٢١٩٩ / في علم ١٩٩٦ حيث بلغت.

اسرائيل تعتقل شقيقي رئيس «القوة ١٧» الفلسطينية

الخليل – قدس برس – اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس شقيقي رئيس احد الاجهزة الامنية الفلسطينية العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية وذلك في قرية الظاهرية القريبة من مدينة الخليل وقال شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اقتحم منازل في الظاهرية واعتقل الشقيقين راجح وناجح ابو شرخ وهما يعملان ضمن جهاز «القوة ١٧» في منطقة الخليل، اضافة الى عدد من المواطنين.

وتقول مصادر اسرائيلية ان اعتقال الاخوين ابو شرخ وهما شقيقا العقيد فيصل ابو شرخ رئيس «القوة ١٧» تم اثناء حملة شنتها الشرطة الاسرائيلية على بلدة الظاهرية بحثاً عن سارقي السيارات

مشهد إخباري

اعلى ارتفاع لمنسوبها خلال قرن

مياه النيل تغرق جزيرتين وأراضي زراعية جنوب القاهرة

القاهرة – (اف ب) – لاول مرة منذ حوالي ثلاثين عاما، غمرت مياه النيل اراضي زراعية ومنازل في صعيد مصر وجزيرتين نيليتين جنوب القاهرة ما استدعى تدخلا عاجلا لاجلاء ثمانين اسرة تقيم عليها، وفق ما اكدت مصادر مسؤولة امس.

واكد مسؤول في محافظة الجيزة ان المحافظة تدخلت لاجلاء ستين اسرة تقيم عشوائيا على جزيرتي ابو سلام وبرقة البحرية، في مدينة اطفيح (٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة)، اللتين غمرتهما المياه للمرة الاولى منذ تشغيل السد العالي بكامل طاقته في مطلع السبعينات.

واضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه انه تم توزيع الفي بطانية وسبعين خيمة على الاسر التي نقلت الى اماكن آمنة.

وفي محافظة المنيا في صعيد مصر (٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة) غمرت مياه النيل مائة فدان من المزروعات وبعض الطرق الفرعية في مغاغة و١٣ منزلا في قرى بني حسين في ملوي، وثمانية منازل في سمالوط، وفق ما اكد مراسل وكالة فرانس برس.

وابدى مسؤولون في قطاع الري في المحافظة تخوفهم من اغراق مزيد من الاراضي الواقعة على ضفتي النهر مع ارتفاع مستوى المياه بسبب الزيادة المتوقعة في معدلات الصرف اليومية من ٢٤٠ مليون متر مكعب في الوقت الحالي الى ٣٠٠ مليون، لتصريف المياه الفائضة في بحيرة ناصر امام السد العالي والتي بلغ مخزونها ٧٦٠ر١٥٠ مليار متر مكعب.

وقال المسؤولون ان مستوى النيل في المنيا ارتفع الى ٨٢ر٣٥ متر امس بزيادة ٢٤ سنتمترا عن الحد الاقصى للاحتياجات المائية متوقعين ان يرتفع ٥٠ سنتمترا اضافية مع زيادة الصرف.

وقال يحي عبد العزيز، رئيس مصلحة الري في وزارة الري، ان ارتفاع مياه النيل «لم يسبب اي تلف في الاملاك الخاصة» موضحا ان الاراضي التي غمرتها المياه هي من الاراضي المملوكة للدولة والتي يمنع البناء عليها لانها معرضة لان تغمر بالمياه.

وقال عبد العزيز لفرانس برس ان منسوب بحيرة ناصر امام السد العالي بلغ امس الخميس ٢٠ر١٨٠ مترا فوق سطح البحر. ويتم البدء بتحويل المياه عن البحيرة الى المفايض او صرفها في مجرى النيل عندما يتجاوز المنسوب ١٧٨ مترا، وهو ما تحقق قبل حوالي اسبوعين، وللسنة الثالثة على التوالي.

وقال عبد العزيز ان ما يتم صرفه في النيل هذا العام «هو اعلى تسرب في مجرى النهر منذ انشاء السد العالي» موضحا ان الصرف يتم بهدف «غسل النيل ولا سيما فرعي رشيد ودمياط»، وهما فرعا النيل اللذان ينفصلان شمال القاهرة ليشكلا الدلتا. وكانت اخر مرة جرى فيها غسل النيل مع بداية تشغيل السد العالي في ١٩٦٤.

ويتوقع خبراء المياه ان يسجل منسوب النيل للسنة المائية ١٩٩٨–١٩٩٩ اعلى مستوى له خلال القرن متجاوزا مستوى ١٩٨٨ القياسي الذي بلغ ١١١ مليار متر مكعب.

وتشير توقعات الخبراء للسنة المائية التي تبدأ في الاول من اب وتنتهي في ٣١ تموز الى امكانية ارتفاع منسوب النيل الى ما بين ١١٥ و١٢٠ مليار متر مكعب.

اراء وتعليقات

شيء ما

احاديث وزير الإعلام

● ابراهيم السمان

الفكر والأسلوب اللذان استهل بهما السيد ناصر جودة وزير الإعلام، تعامله مع الأسرة الإعلامية، جديران بالتقدير والتفاؤل في إقامة حوار بناء ستنعكس آثاره الإيجابية دون ريب على الإعلام بشكل عام. فقد تميزت جميع اللقاءات التي قرأنا عنها، بين السيد الوزير والإعلاميين، بتأكيد الحرص على مصلحة الوطن في الدجة الأولى، واعتماد الحوار المنفتح نوافذ الفكر المضيء اساسا لتعاون الجميع في اطار من الشفافية والديمقراطية ووضوح الرؤية.

ومما يبعث في النفس الإرتياح اعراب السيد وزير الإعلام عن تفاؤله بأن التعاون المثمر بين وزارة الإعلام والمؤسسات الصحفية والإعلامية سيسهم في صياغة آلية مشتركة للرقي بالمهنة بأسلوب حضاري يرسخ ما تريده قيادة الوطن من وسائل الإعلام لخدمة الوطن، واستذكار دعوات جلالة الملك الحسين، حفظه الله وعافاه، الصادرة من قلبه الكبير الى الإرتفاع بحس الوعي وإدراك المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع تجاه الأجيال القادمة؛ ومناداة صاحب السمو الملكي الأمير الحسن، نائب جلالته، وولي عهده الأمين بالتعامل مع المستقبل برؤى واضحة مبنية على الواقع الذي يعيشه العالم المعاصر فكرا وثقافة وعلما وتجربة، وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين.

ان كل انسان على هذا الكوكب، ولا سيما الانسان العربي، بحاجة الى ما احب ان اسميه «الأمن الإعلامي» القائم على صدق المعلومة التي اكد السيد الوزير حرص الوزارة على توفيرها للجميع بيسر وديمقراطية خدمة للحقيقة التي نسعى اليها جميعا.

ولعل من ابرز ما اكده السيد الوزير في معظم احاديثه ان الإجتماعات واللقاءات مع وسائل الإعلام لا تندرج في سياق العلاقات العامة، وإنما الهدف منها هو بناء جسور الثقة المتبادلة بين هذه المؤسسات والوزارة، ذلك ان مصلحة الوطن، كما اشار السيد وزير الإعلام، تشمل جميع ابنائه، ويلتقي عندها الجميع بروح عالية من الإنتماء للوطن والولاء لقيادته الهاشمية الحكيمة.

اما تقدير السيد الوزير للخبرة والكفاءة فقد تمثل في اختياره لادارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون كفاءة ذات عراقة اعلامية.

مجرد رأي



ذاكرة تأسست على الخوف

● جواهر الرفايعة

ربما كان من اطرف ما سمعته قبيل عودة المدارس كان تعليق ابن صديقتي وهو يستعد لدخول الصف الاول الابتدائي الذي سرح طويلاً عندما قالت له امه: انك ستدخل المدرسة، واجابها بلهجة ملثوغة: ان المدرسة خطيرة.

وكان من اخطر الصور التي رأيتها ايضاً بعد عودة المدارس تلك الصورة التي نشرتها «الجوردان تايمز» في ثاني يوم بعد دوام المدارس عن صغيرين اعتقد انهما في الصف الاول الابتدائي يتسلقان سور المدرسة في محاولة للهرب وكان واضحاً جداً التصدع الذي يشرخ الجدار الى جدارين، ولو ان الصورة تحركت قليلاً لهوى بالطفلين الى خارج الحياة.

لماذا يتخيل ابن السادسة من عمره ان دخوله المدرسة شيء خطير سيحدث له؟ لانه سيبتعد مثلاً عن امه وابيه! ام لان المعلمة ستكون قاسية؟ ام لان ذاكرته مؤسسة على الخوف حين يحدثه من سبقوه من الاطفال عن الواجبات والضرب والعقاب وغيره.

واعتقد ان خوف الاطفال من المدرسة هو الابتعاد عن الوالدين مسألة غير واردة لان الغالبية العظمى من الامهات والاباء يودعون ابناءهم الى الحضانات منذ الاشهر الاولى لولادتهم ثم الى الرياض فالمدارس.

ويبدو لي ان التصور الذي يأخذه الصغار قبل دخول المدرسة من اقرانهم هو ما يجعلهم يرتعبون من المدرسة.

نعم، مدارس بعضي – لا زالت حتى الآن – تطاول قامة المعلم، وحنفيات بلا ماء، وابواب مخلعة، وصراخ يصم الاذان كل هذا كفيل بجعل المدرسة خطيرة في عيون الصغار وغير ذلك كثير مما يمكن ان يقال عن البؤس في الشتاء في صفوف باردة واصابع صغيرة مرتجفة لا تقوى على تحريك القلم، وحمل ثقيل جداً على الاكتاف ينقله التلاميذ يومياً صباحاً وظهراً كفيل ايضاً بتأسيس امراض في العظام والظهر ليست سهلة.

وربما انسى الآن كثيراً مما حدث لي في الاثني عشرة سنة التي قضيتها في المدرسة، لكنني من الصعب جداً ان انسى ان اول كلمة علمتني اياها المعلمة في الايام الاولى من دخولي المدرسة كانت كلمة (فأر) وكانت ترسم لنا على اللوح الاسود بطبشور ابيض حروف الكلمة كبيرة عريضة وكانت تطلب منا ان نعيد الكلمة على دفاترنا وننسخها بقوائم طويلة حتى نحفظ املاء الكلمة.

كانت (فأر) اول الكلمات التي تعلمت – وما زلت مرعوبةً من الفأر. ومذعورة كالفأر حتى الآن.

ضوء

الغريب

● د. تيسير التميمي

ديفيد ريمنك كاتب صحفي، اهتم بدراسة شخصية رئيس وزراء اسرائيل على المستوى السيكولوجي، والعقدي والسلوك السياسي والاجتماعي، وتأثير نشأته على تكوين شخصيته، وقد قام هذا الكاتب بنشر دراسته في صحيفة «نيويوركر» الاميركية وتولت بعض الصحف العربية نشر ترجمة لهذا البحث وليس من اليسير تقديم ما تضمنه الغريب في مقال صحافي محكوم بالمساحة المتاحة عادة للمقال الصحافي ولكن سأجمل للقارئ اهم ما جاء في الغريب حول شخصية رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو وقراءة كيانه النفسي واقدم ذلك في الصورة الاتية:

اطلق الكاتب على دراسته عنوان الغريب مستلهما هذا العنوان من الشعور الذي يرافق نتنياهو وقبله والده وعائلته بأسرها بانهم غرباء في اسرائيل، ونتنياهو يؤكد كما يقول الكاتب بانه «الغريب» في اسرائيل دائما وشعوره بالاغتراب هو المفتاح لفهم شخصيته من قبل اي دارس لمفردات حياته السياسية ووقائعها المتسم بالتطرف.

يعتبر «نتنياهو» مبدأ الاحتفاظ بالارض جميعها في ايدي اليهود امرا مقدسا لا يجوز التفريط فيه.

ان صراع نتنياهو الداخلي كرئيس للوزراء هو الى درجة كبيرة صراع بين ايديولوجيا موروثة وبين تقلبات سياسية طارئة وان مشكلته تكمن دائما في بقائه مخلصا الى اقصى درجة ممكنة لمثل والده العليا وتعصبه.

يعتقد نتنياهو ان تستقر غالبية اليهود في اسرائيل في غضون العقد المقبل وان اسرائيل عندها من الوسائل الكفيلة لحماية شعبها.

تتسم شخصية رئيس وزارة اسرائيل بالعناد والمراوغة التي تصل حد الخديعة ويبدو عاجزا عن الحركة بسبب الصراع المحتدم بين عقله وقلبه، وهو سياسي متشائم مع قدرة واضحة على المناورة من اجل البقاء في السلطة.

لعل ما طرحه «الغريب» هام لفهم شخصية «نتنياهو» في ابعادها المختلفة وتفسير مواقفه بعامة وسلوكه السياسي بخاصة.

بصراحة

ثقة سكر زيادة!!!

● سلطان الحطاب

مهر هذه الحكومة من الثقة كان عاليا، وقد يكون الاعلى بين نظيراتها منذ عام ١٩٨٩ ولاسباب كثيرة لا مجال للوقوف عليها، ولكن هذه الثقة الزائدة بالحكومة والتي تخطت حاجز الستين هي كلفة زائدة وحسن ظن يفرض على حكومة الطراونة النهوض بالاداء لتكون على مستوى هذه الثقة والتي هي مكلفة وتبين ان النواب ما زالوا يثقون ويتفاءلون.

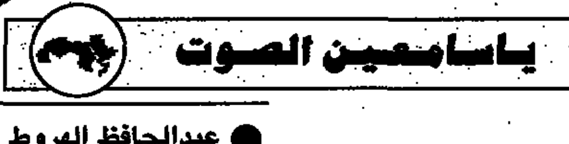
شخصيا اقرأ هذه الثقة في بعدين:

الاول احساس المجلس النيابي بخصوصية المرحلة واستثنائيتها ولذا جاءت الثقة عالية لتحمل تجديد البيعة للحسين راعي المسيرة من جهة وايلاء الثقة للحكومة من جهة اخرى حيث تميز اداء المجلس في الايام الماضية بمسؤولية عالية ومشاورات وصناعة كتل وتقريب مواقف ضمن مطبخ هادئ نتمنى ان يتكرر في كل شأن وطني. فالحوارات والكواليس والاتصالات الودودة والدافئة وما رافقها من لقاءات وبحث في الشأن العام واعادة عرض القضايا حتى التي كانت مؤجلة. كل ذلك يدعونا الى استمرار هذا المناخ وهذه الروحية التي نحتاج اليها لكثير من قضايانا. فحين رغبت الحكومة في الحوار مع الكتل البرلمانية والشخصيات الحزبية داخل البرلمان وخارجه كان لها ذلك واتقنته. والسؤال لماذا كانت تجف ينابيع الحوار بعد ذلك وتستغلق طرقه وتعلق كثير من القضايا؟ لماذا لا تظل ايام الحوار التي جربت للحصول على الثقة سارية ومنسجمة لمعالجة قضايا كبيرة اخرى ابرزها توسيع دائرة الحوار ونظم مختلف القوى بما في ذلك الاسلامية فيه بعدما اثبتت انها مؤهلة للتكيف وفهم المرحلة واستيعاب الضروريات وبالتالي نقل الحوار من القصر الى الحكومة.

تبدأ الحكومة مشوارها ومسؤولياتها الان وهي محملة بالثقة ومراهن عليها وقد يكون النواب الذين لم يعطوها قد اجتهدوا لانهم اخذوا بمدرسة «القياس» في حين اخذ الذين اعطوها بمدرسة الرأي والاجتهاد وهي في ادائها ان تراجعت فانها ستخذل الذين اعطوها وستشمت بهم الذين لم يعطوا. وان تقدمت وكانت عند الثقة فانها ستكسب الطرفين وستريح الرهانين، رهان التفاؤل والامل، ورهان التحفظ والانتظار.

واذ كنت كمراقب اسجل لرئيس الحكومة شخصيا ما يريح فهو هدوؤه في الرد على خطابات النواب وفي ابتعاده عن الملاحظات الناقدة التي استعملت ضد حكومته. وقبول كثير من هذه الملاحظات بل وتشجيعها وهو امر يجعلنا نحس بأن هذا النفس الليبرالي جدير بالثقة والتحية.. فهنيئا للحكومة الجديدة وبانتظار محاسبتها على العمل والى الامام.

ياسامعين الصوت



● عبدالحافظ الهروط

أهل الشعر فوق الراس والعين
واحنا اللي وضعنا «الراي».. بالعين
عزيزي عويس (لا تخيّب) رجائي
رد الصاع «بالموال».. صاعين

ملاحظة

الكوافير والماشطة

● مهندس صبحي فحماوي

الكوافير الشهير «ساحب الموس عالحدين» والذي شارك في تجميل اشهر عارضات الازياء العالمية يعلن عن افتتاح صالونه الشهير للسيدات فقط في نخلة ابو معروف.. ليس هكذا بالضبط وانما هذه الروح اقرأ بعض اللافتات او الاعلانات لحلاقي السيدات حيث تجد الحلاق يضع صورته الفخمة او صورته خلف سيدة رقيقة وهو يصفف شعرها، وهي سعيدة جدا بهذا الجهبذ الالمعي.. وانا لست ضد صالونات الحلاقة ولست من دعاة الحجاب للسيدات ولا ارفض اللحاق بركب العلوم الاوروبية على مبدأ اطلبوا العلم ولو في الصين. بل على العكس اطلب بتحرر المرأة وعمل المرأة وانتخاب المرأة في البرلمان وفي كل مكان ولكنني أدهش من رغبة المرأة في انتخاب رجل للبرلمان وليس امرأة، واستخدام رجل ليمشط لها شعرها وليس امرأة، وفي نفس الوقت تطالب بالمساواة بالرجل بالحقوق فقط. واذا كانت المساواة مطلوبة فانني دعما للمرأة اطالب ان تكون صالونات حلاقة المرأة تقوم بادائها كوافيرات نساء فقط، وليس رجال، وذلك بهدف اتاحة الفرصة امام المرأة للعمل فاذا اغلق هذا العمل امام الرجل وفتح نهائيا للمرأة فان كثيرا من النساء اللواتي هن بحاجة للعمل واطعام انفسهن وبعض المعوزين من ذويهن، وكذلك النساء اللواتي يدعين بان الرجل دائما يحب ان يقوم بدور البطولة، ففي هذه المرة نحضر البطولة للمرأة في هذه المهنة بالذات. واذا كنا نريد محاكاة الغرب فلا يوجد في الغرب كوافير رجل خاص للسيدات، بل هناك رجال ونساء يعملون في صالون واحد مشترك

البقية ص١٩

رأي عربي

حتى لا تقع الكارثة

● الدكتور محمد القضاة

هل يحتاج العالم العربي او الإسلامي الى مزيد من الكوارث والحروب، وهل يحتاج العرب والاسلام الى مزيد من التجني والاتهام، وهل الأمة العربية والاسلامية قادرة على ايقاف ما تتعرض له من كوارث ومؤامرات ومشكلات؟! الناظر في اوضاع امتنا العربية والاسلامية يدرك ما تعانيه من ويلات واحداث فها هي افغانستان تحترق منذ سنوات، وهذه كشمير قنبلة موقوتة بين باكستان والهند وتلك السودان والصومال وفلسطين ولبنان والجولان، ولا ننسى الحصار على العراق وليبيا والسودان فضلا عن المذابح في الجزائر واهات المسلمين في بورما والبوسنة وكوسوفو وغيرها، وكأن كل هذه الحروب والويلات لا تجد طريقها ومرتعها ونارها الا في بلاد العرب والمسلمين، فهل نحن بحاجة الى مزيد من الويلات والحروب وخصوصا بعد ان شاهدنا تجمع القوات بين الجارين المسلمين افغانستان وايران؟!

هذا المشهد المؤلم الذي يلاحظه الجميع هل يحتاج الى نار الكارثة التي تطل برأسها بين الجارين المسلمين، ولكن المؤلم ان اصوات العقلاء في أمتنا الإسلامية لا تسمع، وهل الأمة في سبات عميق تبقى تنتظر انفجار الوضع وحينها تتحرك، وهل المطلوب الانتظار والإنفجار؟! والمشهد الكارثي المتوقع سيصيب الجميع بلا استثناء ، فإلى متى هذا الصمت الإسلامي، والى متى تبقى الأمة تشاهد وتنتظر ولا تتحرك وكأن الأمر لا يعنيها، إذ لا يكفي في هذا الشأن الاتصال او الشجب او الاستنكار، ولا بد من تحرك فعلي تقوده امتنا العربية والإسلامية، لأننا لن نجد من مجلس الأمن الحل الموضوعي لهذا المشهد الكارثي الذي نراه في عالمنا الاسلامي، وللأسف فإن معالجاته لم تتعد تخدير الاوجاع وزيادة الآوار والدمامل، ويكفي ما شاهدناه من فصول مؤلمة في البوسنة والهرسك التي ارتكبت فيها اكبر الفظائع في التاريخ الحديث والمشهد النازف في كوسوفو حيث ان قرارات مجلس الأمن لم تتجاوز الحبر والورق.

اما ايران فهل تحتاج الى حروب جديدة، وافغانستان الا يكفيها الدمار الذي شل كل مرافق حياتها، ام ان الهدف النفط في تلك المنطقة، والمزيد من الويلات على شعوب تلك المنطقة واستنزاف طاقات الأمة الاسلامية في حروب ابادة ثمارها لأعداء الأمة الذين يخططون ليل نهار لجعل عالمنا العربي والاسلامي خريطة متشابكة ومرسومة بالدماء والويلات، والخاسر الوحيد كل العرب والمسلمين، فهل ننتظر حتى تقع الكارثة؟!

وجهة نظر

الاغنية الشركسية قبل ان تندثر

● فواز الخريشا

قدمت فرقة النادي الاهلي للفلكلور الشركسي عملا رائعا ومبهجا وممتعا ومعبرا ومميزا ومتقناً في امسية رائعة على مسرح المركز الثقافي الملكي .. كان العمل معبراً عن الاعتزاز بالجذور والاحتفاظ بالعادات والتقاليد العريقة الطيبة ومنها الفروسية السامية والشجاعة النادرة والعفة المميزة والطهر والسمو.. وكان مشهد (العرس الشركسي) جميلا ورائعا ومبهجاً حيث كانت الفتيات المشوقات الجميلات الفاتنات يرقصن ويغنين بزيهن الشركسي الزاهي حيث تخالهن فراشات حالمة او ملائكة يحتمين بالليل من النهار.

كان الفرح شاملاً جميع الحضور (عرباً وشراكسة) .. حيث غنت الفتيات الجميلات وتألقن بالصوت والنغم .. ورقص الشباب (الفرسان) وابدعوا وعبروا تعبيرا صادقاً ملموساً عن الشراكسة القدامى الذين كانوا يرقصون ويغنون في بلاد القوقاز المسلمة للربيع عرفاناً منهم للارض الطيبة التي اخرجت الثمر .. والذين كانوا يغنون للخريف ليشكروا الله على الثمار الطيبة والحصاد .. وغنت الفتاة الاردنية الشركسية (المفتي) اغنية (سي ورد) اي يلتهب قلبي كلما ذكر الوطن، لقد غنت بصوتها المخملي الملائكي الناعم المحبب للنفس والسمع فتألقت حيث استنشق الحضور من خلالها باريج الماضي لعراقته واستعادوا ذكريات الشراكسة الاجداد واستمتعوا بعشق وطن الاجداد القديم ووطن الاباء الحالي الغالي.

لقد اجاد المنتج والمخرج المميز الشاب عامر دخقان وزميلاه سامر بلقر وميراجانبيك ومدرب الفرقة سلسبيك اسلاموف وبيرفين بيشه .. كان منظر الشباب والفتيات ساحرا ومدهشاً وهم بلباسهم الوطني المميز حيث الخنجر الطويل والحذاء العالي واللباس الزاهي المزركش والصدرية الجميلة ذات الياقة العالية وحزام الجلد المحشو برصاص البنادق والقلبق على رؤوس الشباب والطاقية الزاهية المزركشة على رؤوس الفتيات والثوب المزركش الطويل الفضفاض ذو الازرار الفضية اللامعة الزاهية.

وهذه بطاقة محبة واعتزاز لاخوتنا الاردنيين الشراكسة الذين هاجروا من القوقاز عام ١٨٦٠ بزعامة نوح بك حيث وصل اول فوج منهم الى عمان عام ١٨٧٨م بزعامة الشابسوغ وثم دخقان والمفتي وهاكوز وخمش وقبرطاوي والبزادوغ وبلقر وجانبيك والابزاخ وشفاقوج وشحالتوغ وغيرهم.

أوراق

كلينتون اميركا

● سناء قطان صلاح

لم ارغب في الخوض فيما يسمى بفضيحة مونيكا وكلينتون ولاسباب عديدة منها ما يتعلق بالمجتمع الغربي وقيمه وسياسته وغيرها ولظني «وما يغني الظن من الحق شيئا» بان اصحاب الشأن لم يعدموا مخرجا قانونيا او اجتماعيا او سياسيا ان لم يكن اخلاقيا؟

ان موقف بعض القادة السياسيين والشعبيين في بلادنا وما شاهدته منذ يومين على الفضائية CNN قد ادهشني واستوقفني قليلا. اما الموقف الاول فلقد حاول اصحابه ان ينفثوا بعضا من غيظهم وحقدهم على اميركا ويصبوا جام غضبهم عليها ويعدوا العدة لقتالها شر قتال فيحاربوها حربا ضروسا بان ينالوا من رئيس ولاياتها كلينتون فيصفونه بأقطع الاوصاف التي تطيح بشرفه وباميركيته العفيفة وكأنهم اطلقوا الاف الصواريخ والمركبات الفضائية وكأني بهم في حرب النجوم وقد هزموا اعداءهم واسترجعوا شرفهم المغصوب وكرامتهم المهدورة وعزتهم المقهورة. يا قوم ما ضرنا ان عف كلينتون نفسه او ابتذلها وما نفعنا ان بقي على ود هيلاري او طلقها؟ وهل خلونا والاميركيون من المثالب؟ وهل انتهت مصائبنا بهذه الفضيحة الغراء حتى نتناول بالقدح والتقريع والقذف وكأن شأن مونيكا هو مفتاح عزتنا وتقدمنا ونصرنا؟ وهل كلينتون زعيمنا ولنا الحق بانتخابه او عزله فنصبح في موقف الموافقة او المعارضة؟

اما الموقف الثاني فلقد كان استطلاع «لاري كينغ» عن مونيكا والذي ركز فيه على امور وقيم عديدة، فلقد استرعى انتباهي نقطة بليغة تعبر عن موقف يقي ويحفظ قيم الصلاح ووجدت نفسي اربط بينه وبين الوقوف اسلامي يتمحور الصلاح حوله ان ما هو بدهي في قيمنا وتقاليدنا الايجابية هو الموقف في وجه اي فساد اما السلبية وما تتضمنه من الكسل والتراخي والاغفال والاهمال في الراشدين الفاضلين والذين يرون اخطاء الصغار والشباب وفسقهم وفجرهم ولا يكلفون انفسهم مغبة ردعهم او الوقوف في وجوههم او حتى نصحهم من ايقاف الاخطار المحدقة بهم وبغيرهم، فالخطر يستفحل اكثر فأكثر حتى يودي بهم وبذويهم، فقد يهلك اي مجتمع اذا ترك او نسي ان اجماع الامر كله هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولقد تذكرت وانا اشاهد لاري كينغ يركز على سؤال لصديقة مونيكا الراشدة فيما اذا حاولت ان تقول لمونيكا ان ما تفعله هو خطأ قبل ان يستشري المنكر وتستفحل العلاقة اكثر فأكثر، وقد كان هذا هو محور جل الاسئلة التي سألها لغيرها من المراقبين وغيرهم فتذكرت قوله سبحانه وتعالى «أليس منكم رجل رشيد» ان الراشدين هم المؤلون عن الاجيال والمجتمعات ولكن ما مصير مجتمعات استفحل الضعف والوهن وقلة الحيلة في شيبها واستشرى المرض والفساد في شبابها؟

صورة اخبارية

النهر الذهبي : نشأت على ضفافه مطاحن الحبوب قبل ان يجف في الستينات

جرش – من حسني البلاونة:

كانت جرش خلال فترة ما قبل منتصف الستينات محط انظار الكثيرين بسبب خيراتها واشجارها المتنوعة وطبيعتها الخلابة التي اكتسبتها من النهر الذي كان يخترقها والمسمى «بالنهر الذهبي» فعلى هذا النهر اقيمت «انطاكية» «جراسا» مدينة جرش الحالية..

ويقول سكان من مدينة جرش ممن شهدوا خيراتها بسبب النهر الذي جف منذ منتصف الستينات بان هذا النهر هو امتداد لوادي سوف واستمرارية له حيث كان يصب في نهر الزرقاء.

ويذكر الاهالي بان سبب التسمية لهذا النهر تعود لصفاء مياهه ولعذوبتها ولكثرة اشجاره وخيراته.

وكان النهر يقسم المدينة الى قسمين جرش الغربية وجرش الشرقية .. فالقسم الغربي كان وما يزال فيه معابد ومدرجات وشوارع رئيسية للمدينة وهي المنطقة الاثرية حالياً، اما القسم الشرقي ففيه مساكن الاهالي والمنشآت العامة الاخرى.

وكان هذان القسمان مرتبطان بواسطة جسرين لايزال احدهما ظاهراً حتى الآن وهو غرب المسجد الهاشمي.

والنهر الذهبي كما يروي سكان المدينة كان مشهوراً بقوة اندفاع مياهه التي مصدرها من ينابيع متعددة كعين الشواهد في سوف وعين القيروان وعين البركتين وغيرها..

واقيمت على امتداد النهر العديد من المطاحن لطحن الحبوب التي كانت تسير بقوة ماء هذا النهر حيث يعود بعض هذه المطاحن الى الفترة البيزنطية والاسلامية والعثمانية وما تزال بقايا هذه المطاحن ظاهرة للعيان حتى الآن لكنها مهملة ومهجورة.

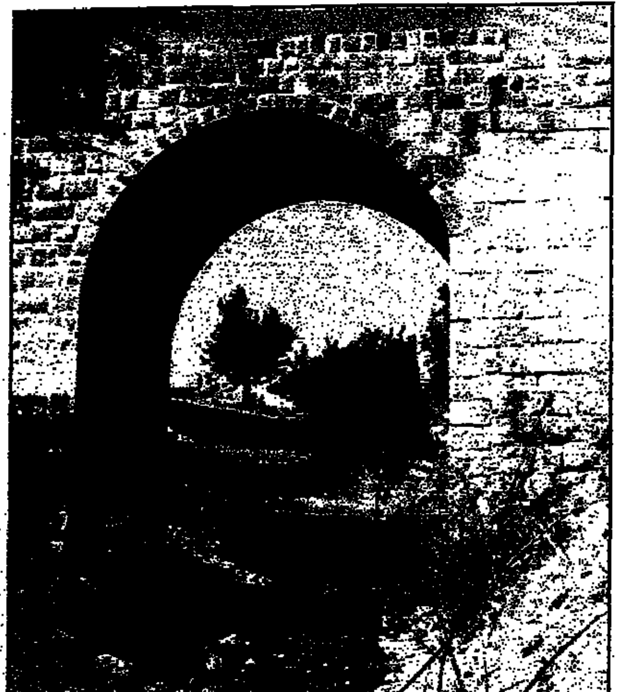
ونتيجة لكثرة خيرات هذا الوادي واخضراره المستمر فقد قام الاهالي وخصوصاً الشركس بتربية الابقار بالمئات على ضفاف هذا النهر كما كان سكان المدينة يستخدمون بعض المواقع في النهر كمسبح مثل منطقة «الشاتوت» كما كانوا يصطادون الاسماك من هذا النهر.

ولاهمية هذا النهر وخصوبته فقد كانت القوافل المارة بمدينة جرش والقادمة من مختلف الجهات تحط على ضفاف هذا الوادي وتتفيأ تحت اشجاره الوارفة وتتزود بالماء والغذاء من خيراته ثم تتابع مسيرها الى حيث تريد.

وكان الاباطرة الرومان يأتون الى جرش لقضاء موسم الشتاء ومنهم الامبراطور «هدريان» الذي حكم ما بين ١١٧ –١٣٨ بعد الميلاد، والذي اقام في جرش سنة ١٣٠م، وانشأ اهالي المدينة نصباً تذكارياً له سمي «بقوس النصر» او«بوابة هدريان».

ويذكر اهالي جرش بان هذا النهر بدأ بعد منتصف الستينات بالجفاف التدريجي بسبب التغير الذي حدث على مناخ المنطقة وشح مياه الامطار والاستغلال المجحف للمياه الجوفية وقيام بعض المواطنين بحفر الآبار الارتوازية التي اثرت على قوة الينابيع المغذية للنهر.





تتمات

ضغوط اميركية

حسن عصفور أحد كبار المفاوضين الفلسطينيين لوكالة فرانس برس ان عرفات «سيلقي خطابه الذي اعده من دون أي تعديل» على الرغم من محاولات الترهيب الاسرائيلية.

وقال عصفور «ان مشروع قيام الدولة الفلسطينية يستند الى القانون الدولي، وقرارات الامم المتحدة التي اعترفت باسرائيل قبل خمسين عاما تتضمن ايضا حق الفلسطينيين في وطن مستقل».

وشدد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات مجددا ان عرفات سيعلن الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩ اذا لم تؤد المفاوضات مع اسرائيل الى اعلان مثل هذه الدولة في خطوة مشتركة.

وقال عريقات «ان الرئيس عرفات قال بوضوح انه يرغب في اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار بالاتفاق مع اسرائيل». واضاف «اننا لا نهدد أحدا.. عرفات يدعو الأسرة الدولية واسرائيل للتوصل الى اتفاق قبل الرابع من ايار».

وقد حذر موشي كاتزاف رئيس الحكومة الاسرائيلية بالوكالة في غياب نتنياهو من ان «الفلسطينيين يرتكبون خطأ مصيريا اذا ما اعلنوا قيام دولة» لهم.

واشار الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه الى ان اللقاء المحتمل بين نتنياهو وعرفات في نيويورك يتوقف على التزام الرئيس الفلسطيني بأن لا «يقوم بأي استفزازات في الامم المتحدة».

وقال «لا يمكن لعرفات أن يحتفظ بالزبدة وثمنها في الوقت نفسه وعليه ان يختار.

وانضم المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين الى الحملة الاسرائيلية في هذا الاتجاه ولكن بلهجة دبلوماسية، فقال «اننا نعارض أي اعلان من جانب واحد كما كنا عارضنا خلال الاشهر الماضية الاجراءات من جانب واحد التي اتخذها كلا الطرفين».

الا ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وعلى الرغم من اجواء التوتر تريد الافادة من وجود نتنياهو وعرفات في نيويورك لتحريك عملية السلام.

وكانت التقت امس الاول نتنياهو وقررت ان تلتقيه مجددا. ومن المنتظر ان تلتقي عرفات غدا..

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين للصحفيين انه ليست هناك توقعات بأن يتوصل الجانبان الى اتفاق كامل لاعادة الانتشار.

لكنه اضاف ان اولبرايت وفريقها التفاوضي «حددا اشياء قليلة نعتقد اننا يمكننا ان نحقق فيها تقدما في اليومين القادمين».

ومضى روبين قائلا ان اولبرايت «ستقوم بمسعى مكثف في الايام القادمة للعمل مع نتنياهو وعرفات بهدف تحقيق تقدم في المسائل الرئيسية».

ويمثل هذا على ما يبدو تحولا ولو مؤقتا على الاقل في استراتيجية الولايات المتحدة التي استهدفت حتى الآن الوصول الى اتفاق شامل.

وهو ايضا علامة على اشتراك مباشر بشكل اكبر لاولبرايت في المفاوضات مقارنة مع الاشهر القليلة الماضية التي تركت فيها الولايات المتحدة الى حد كبير الجانبين لحل خلافاتهما فيما بينهما.

ولم يوضح روبين المسائل التي قد يشملها الاتفاق الجزئي الذي تسعى واشنطن الى التوصل اليه.

لكنه قال ان البنود الرئيسية التي يجري مناقشتها حاليا تتضمن الامن وانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وانشاء منطقة صناعية ومطار في غزة و«الاعمال المنفردة» التي قد تلحق ضررا بجهود السلام مثل انشاء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية او اعلان دولة فلسطينية.

وقالت اولبرايت للصحفيين بعد اجتماع مع نتنياهو استغرق ٩٠ دقيقة امس الاول «اننا نتحرك خطوة واحدة كل مرة. انا متفائلة دائما. حققنا بعض التقدم وأمامنا الكثير من العمل الذي يجب انجازه».

وفي لقاء منفصل مع الصحفيين اتفق نتنياهو مع ما ذهبت اليه اولبرايت قائلا «تحقق بعض التقدم.. لكن ما زال هناك قدر كبير جدا من العمل يتعين انجازه».

وقال نتنياهو ان الجانبين يقتربان من اتفاق بشأن المحمية الطبيعية لكنه اضاف ان على الفلسطينيين ان يتخذوا المزيد من الاجراءات لضمان الا تصبح الارض التي سيجري تسليمها لهم «قاعدة للارهاب».

ومضى قائلا «أحد تلك الاشياء التي نخشاها هو ان تصبح المناطق الفلسطينية قاعدة ارهابية ضخمة (لحركة) حماس تعرض اسرائيل للخطر» على حد زعمه.

وقال نتنياهو انه ليس لديه خطط حتى الآن للاجتماع مع عرفات. واضاف ان مثل هذا الاجتماع «يتوقف على حجم التقدم الذي نحققه».

من جانبه حذر نتنياهو الفلسطينيين مجددا من الاقدام على اعلان الدولة من طرف واحد لأنه «سيؤدي الى انهيار عملية السلام كليا».

وفي كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حث نتنياهو «الفلسطينيين على عدم سلوك هذا الطريق».

وجدد التأكيد على ان اسرائيل «سترد سريعا وبشكل لا مفر منه باجراءات من طرف واحد» في حال اعلن الفلسطينيون دولتهم مع استحقاق الرابع من ايار ١٩٩٩.

واضاف نتنياهو ان الحل الوحيد هو «مواصلة المفاوضات بشكل شريف وبدون توقف» من اجل تحديد الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية لأن «أي تاريخ في اتفاقات اوسلو ليس مقدسا طالما لم يحترم أي تاريخ» حتى الآن.

وقال انه يتوجب على الفلسطينيين ايضا «الانتهاء من الغاء ميثاقهم الذي ما زال قائما على موقع انترنت والذي ما زال يطالب بتدمير اسرائيل».

ولم يقدم أي تناول حول مسألة مدى الانسحاب الاسرائيلي المقبل من الضفة الغربية.

هذا واعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تداول خلاله في «الجهود التي تبذل للوصول الى اتفاق فلسطيني اسرائيلي يمكن من اعطاء عملية السلام دفعة قوية للأمام».

وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس «لقد اجرى الرئيسان مكالمة مهمة وجدية اكد خلالها الرئيس الاميركي اهتمامه الكبير والتزامه ببذل كل جهد من اجل دعم عملية السلام وانجاح الجهود التي تبذل حاليا للوصول الى اتفاق يعزز هذه العملية ويشكل دعما لها».

واضاف ابو ردينة ان «الرئيس عرفات سيصل خلال ٤٨ ساعة الى الولايات المتحدة حيث سيلتقي خلال زيارته بالرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت».

جنبلاط يلوح

رئيس الجمهورية.وقال جنبلاط المعروف بتصريحاته النارية ومواقفه المفاجئة .. لا ارى لم يتوجب علي ان انتخب شخصا غير نفسي، فهم ليسوا افضل مني، ولماذا لا يكون رئيس الجمهورية درزيا او بروتستانتيا او ارمنيا او علويا.وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي تنتهي ولايته في ٢٣ تشرين الاول المقبل قد دعا منذ بضعة اشهر الى ان يقوم الشعب اللبناني بانتخاب رئيس للجمهورية بغض النظر عن انتمائه الطائفي.يشار الى ان قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود هو حاليا الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية رغم انه لم يرشح نفسه حتى الان لهذا المنصب.وبموجب المادة ٧٣ من الدستور اللبناني يجب على مجلس النواب المؤلف من ١٢٨ نائبا (مسيحيين ومسلمين مناصفة) ان يجتمع لانتخاب رئيس جديد قبل شهر على الاقل او شهرين على اقصى حد من انتهاء ولاية رئيس الجمهورية.

ولكي يتم انتخاب الرئيس لا بد للمرشح من ان يحظى بثلثي الاصوات في الدورة الاولى ثم بالغالبية المطلقة بعد ذلك.

ولا يفرض الدستور اللبناني على المرشحين اعلان ترشيح انفسهم رغم ان بعضهم قام بذلك كما فعل دوري شمعون احد زعماء المعارضة المسيحية وبطرس حرب احد نواب المعارضة.

انقرة تتحفظ

بالنسبة الى كوسوفو وايرلندا».

ومن ناحية ثانية اعلنت مديرية الشرطة في ديار بكر (جنوب شرق) امس ان ١٥ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال مواجهات مع قوات الامن التركية في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة في جنوب شرق الاناضول.

وجاء في بيان صادر عن مديرية الشرطة هذه المكلفة تنسيق مكافحة حزب العمال الكردستاني ان المقاتلين الاكراد قتلوا خلال معارك وقعت في محافظتي هكاري ومردين.

واضاف المصدر ذاته ان متمردا استسلم الى قوات الامن في محافظة فان (شرق). ولم يقدم البيان أي حصيلة بالضحايا المحتملين في صفوف قوات الامن.

ملاحظة

ويحلقون للزبائن سواء كانوا رجالا ام نساء اي ان الاختلاط مسموح للحلاق والحلاقة والمحلوق له ولها في نفس الصالون، واعتقد ان هذا الاختلاط الغربي اكثر براءة من التفرد العربي، وانا لا اطالب به بل اقول لماذا لا يحلق الرجل للرجل والمرأة للمرأة؟ وبذلك كل يحصل على رزقه من ابناء جنسه ويبدع فنونه بهم. كان في السابق صالون حلاقة للسيدات وكانت الكوافيرة امرأة، وكانت تسمى الماشطة، وكانت الدنيا بخير، فهل نعود الى ايام زمان؟

رئيس الوزراء

المحلية والعربية والدولية حول رؤى الحكومة لتنفيذ ما جاء في كتاب التكليف السامي والبيان الوزاري، وسيؤكد على نهج الحكومة المستمد من توجيه القيادة في التواصل مع مختلف الفعاليات السياسية والحزبية والمواطنين.

٤٧ نائباً

البرلمانات العربية لكسر هذا الحصار الجاثم على العراق وشعبه.

واشاروا الى ان المؤامرة انكشفت وهي تهدف الى النيل من شعب العراق ووحدة اراضيه.

وطالبوا الحكومة عدم الالتزام بالحصار واتخاذ موقف عملي لكسره.

ووقع المذكرة النواب السادة: نشأت حمارنة، نزيه العمارين، عايد العضايلة، علي ابوارييحة، صالح الجبور، عساف العساف، محمد رأفت، محمد بني هاني، هاشم القاعوري، حمد ابوزيد، حمود الخلايلة، منصور بن طريف، فوزي الطعيمة، ضيف الله الكعيبر، عدنان العقرباوي، محمد الكوز، محمود الخرابشة، حمادة فراعنة، رياض داود، يوسف الشريدة، خليل حدادين، راجي حداد، سلامة الحياري، محمد البطاينة، غازي عبيدات، ماجد العبابنة، خالد الطراونة، عبدالمجيد الاقطش، صدقي الشباطات، بسام حدادين، احمد آل خطاب، محمد العمرو، محمد الازايدة، غازي الفايز، نومان الغويري، نواف الخوالدة، محمد العوران، احمد عويدي العبادي، منير صوبر، محمد ابوعليم، عبدالله الجازي، مفلح الرحيمي، غالب الزعبي، وليد عوجان، صالح شعواطة، مخلد الزواهرة وعبدالله الزريقات.

جرح جندي

التي لاذت بالفرار بحسب بعض الشهود بعد قليل من وقوع الانفجار.

وقال احد الشهود ساموبل اشمور انه كان من الممكن ان يوقع الانفجار عددا اكبر من الضحايا موضحا للاذاعة ان باصا توقف قبل قليل من الانفجار لتحميل الركاب.

انها معجزة انه لم يقع في تلك اللحظة.

وقد طوق خبراء المتفجرات بمساعدة الكلاب البوليسية المكان للتأكد من عدم وجود عبوات اخرى. يذكر ان عدة احياء فلسطينية تقع بالقرب من مكان الاعتداء.

وكانت قوات الشرطة واجهزة الامن الاسرائيلية في حالة تأهب قصوى منذ اغتيال مسؤولين عسكريين في الجناح العسكري لحركة حماس على ايدي مجموعة كوماندوس اسرائيلية في الضفة الغربية في ١٠ ايلول الجاري. وعلى اثرها وجهت حماس تهديدات بشن هجمات انتقاما لاغتيال المسؤولين.

وفي الخليل قالت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين في سيارة اطلقوا النار في اتجاه آلية تنقل مستوطنين يهودا قرب الخليل من دون ان يوقعوا اصابات.

ووقع الحادث على طريق خاصة بالمستوطنين قرب مستوطنة كريات اربع.

واضافت الشرطة ان اثار رصاصات عدة شوهدت على هيكل سيارة المستوطنين.

عزيز يحمل

والوكالة الدولية للطاقة الذرية باعلان خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل، لكن طلبه ووجه بالرفض. ونتيجة لذلك منع العراق في الخامس من آب الماضي مفتشي الامم المتحدة من تفتيش مواقع جديدة في العراق لكنه سمح لهم بمواصلة مراقبة المواقع المشمولة بنظام المراقبة المستمرة.

ورد مجلس الامن في التاسع من ايلول الجاري على القرار العراقي بقرار يحمل الرقم ١١٩٤ يقضي بتعليق مراجعة العقوبات طالما لم تتراجع بغداد عن موقفها.

وكان عزيز قد اوضح في حديث الى صحيفة اماراتية انه سيبحث في نيويورك «الافكار والمقترحات التي تقدم بها عنان الى مجلس الامن في شأن المراجعة الشاملة لما تم انجازه من قبل بغداد في مسألة نزع السلاح».

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان عنان اقترح ان يكتفي مجلس الامن بنزع للأسلحة «اقل من مئة في المئة» لرفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ دخول قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

وعلم من مصدر في الامم المتحدة امس ان دنيس هاليداي الذي استقال في تموز الماضي من منصبه كمنسق للشؤون الانسانية للأمم المتحدة في العراق سيغادر بغداد الاربعاء المقبل.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة اريك فالت ان «هاليداي سيلتقي الصحافة الاربعاء قبل مغادرته بغداد بشكل نهائي».

وقد بدأ هاليداي الايرلندي الجنسية البالغ من العمر ٥٧ عاما مهمته في بغداد منذ ١٣ شهرا، وزار المناطق الكردية في شمال العراق في منتصف ايلول الجاري.

وفي تموز الماضي اعلن هاليداي استقالته «لأسباب شخصية». غير انه كان معروفا ان هذا الدبلوماسي الذي يحتل مرتبة امين عام مساعد للأمم المتحدة كانت له علاقات متأزمة مع رئيسه المباشر في نيويورك القبرصي بينون سيفان الذي يشرف على برنامج الامم المتحدة الانساني.

وقد فسرت الصحافة العراقية استقالته على انها «ادانة واضحة للممارسات الاميركية البريطانية» ازاء العراق.

فيما اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان الامم المتحدة سمحت للعراق بشراء الف جهاز كمبيوتر لمدارسه في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وقال اريك فالت ان العراق سيتسلم خلال العام الجاري شحنة من ١٠٦٦ جهاز كمبيوتر ستصل الى العراق بطريق البحر.

وكان عقد شراء هذه الاجهزة الذي تبلغ قيمته مليون دولار مجمدا منذ عام ١٩٩٧ من قبل لجنة العقوبات في الامم المتحدة. وستخصص اجهزة الكمبيوتر لمئتي مدرسة في جنوب ووسط العراق.

انفجار سيارة

وكان قد سقط قتيلان مدنيان وجرح ٢٧ شخصا الاحد الماضي في انفجار عبوة موضوعة داخل عربة بائع متجول في سوق شعبية في حي الشيخ عثمان في عدن.

واتهم وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب الثلاثاء الماضي «جهات اجنبية» لم يسمها بالوقوف وراء هذا الانفجار وهو الاسوا هذا العام في عدن حيث وقعت سلسلة من الانفجارات بالقرب من مراكز للشرطة ومبان عامة.

الى ذلك قتل شخصان الاثنين الماضي في انفجار عبوة في محافظة الضالع على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب صنعاء.

بيارات فلسطينية في مواجهة مستوطنات اسرائيلية

وادي قانا (الضفة الغربية) - (اف ب) - يصر المزارع الفلسطيني يوسف منصور (٦٣ عاما) الذي يقيم بصورة بدائية مع نحو ٢٥ من اولاده واحفاده وخيولهم واغنامهم على البقاء الى جوار بيارات البرتقال والليمون والرمان في وادي قانا الخلاب في شمال غرب الضفة الغربية رغم المضايقات الاسرائيلية التي تحاول دفعه الى الهجرة.

وعلى مدار العقود الثلاثة الماضية شهدت هذه البقعة من وادي قانا هجرة عشرات المزارعين الفلسطينيين الذين لم يطيقوا ظروف الاقامة في الوقت الذي اخذت فيه المستوطنات اليهودية تنمو سريعا على رؤوس التلال المطلة على الوادي.

واليوم تحيط بهذه الغابة الفلسطينية الطبيعية التي تقطنها عائلة منصور خمس مستوطنات يهودية هي ياكير وعمانوئيل ونوفيم وكرني شمرون وجانوت شمرون.

ويدور بين الطرفين صراع مكشوف على تحديد مستقبل هذه المنطقة من الضفة الغربية التي باتت تعج بالمستوطنين اليهود الذين ارتفع عددهم في الضفة الغربية الى اكثر من ١٦٠ الفا استنادا الى ارقام اسرائيلية.

وبينما تنتشر اعمدة الهاتف والكهرباء في التلال المحيطة لخدمة المنازل اليهودية المبنية على الطراز الحديث فان عائلة منصور بصغارها وكبارها تتنقل بين اكشاك بدائية صيفا وحاويات بضائع شتاء.

وفي حين هدم الجيش الاسرائيلي مرتين منزلا حاولت عائلة منصور بناءه، فان المياه المبتذلة لمنازل المستوطنين اليهود تصب مباشرة في الاراضي الفلسطينية وتتغلغل في ينابيعها وحقولها.

وعندما اراد منصور ان يتحدث عن وضعه لم يستطع سوى المقارنة بين حاله وحال جيرانه المستوطنين. وقال ..حضر ضابط الادارة الاسرائيلية بشكوى من المستوطنين ليبلغني ان نصب الحاوية التي اقيم فيها مخالف للقانون وعندما سألته عن مشكلة المياه المبتذلة اجابني بان الامر لا يعنيني.

والآن يتوجب على منصور ان يزيل الحاوية والا فان الجرافات الاسرائيلية ستتولى المهمة كما فعلت سابقا مع منزله الذي ما زالت اطلاله ظاهرة للعيان.

ونجح الجانب الفلسطيني حتى الآن في تاكيد امر واحد في ما يتعلق بمستقبل هذه المنطقة الفلسطينية بوصول عدادين فلسطينيين من دائرة الاحصاء الفلسطينية خلال اول تعداد فلسطيني للسكان اجري اواخر العام الماضي.

وقال نافذ منصور رئيس بلدية دير استيا كبرى بلدات وقرى وادي قانا، ان تثبيت عائلة منصور في سجل السكان امر مهم جدا وسيساعد المفاوض الفلسطيني، في اشارة الى التفاوض حول المرحلة النهائية من الاتفاق المرحلي حول مستقبل الاراضي الفلسطينية.

واعتبر رئيس البلدية ان المضايقات التي يتعرض لها المزارعون الفلسطينيون في منطقة وادي قانا تندرج في اطار حملة اسرائيلية مبرمجة لطرد الفلسطينيين من المنطقة.

لكن بلدية دير استيا (ثلاثة الاف نسمة) لا تملك احصاءات محددة عن مساحة الاراضي التي خسرتها لصالح المستوطنات اليهودية في وادي قانا ولا عن عدد المزارعين الفلسطينيين الذين توقفوا عن زراعة اراضيهم في الوادي.

ويقول منصور ..هناك الاف الدونمات الصالحة للزراعة لكن ما يزرع حاليا يقدر بالمئات فقط.

ويقول خضر منصور (٧٠ عاما) وهو والد رئيس البلدية الذي كان مشغولا بري بيارته ..قبل ست سنوات حضر احد ضباط سلطة حماية الطبيعة الاسرائيليين وانا امهد الارض لزراعتها ووضع مسدسة في رأسي وطلب مني التوقف عن العمل فرفضت وها هي البيارة كما تراها.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فان السلطات الاسرائيلية عمدت الى مصادرة معظم الاراضي في المنطقة بحجة انها محميات طبيعية لكن الاراضي المصادرة ما لبثت ان تحولت سريعا الى منازل حجرية للمستوطنين تعتلي رؤوس التلال المحيطة بوادي قانا.

ويمكن لعائلة منصور ان تسجل خطوة اخرى في صراع البقاء في وادي قانا حيث بدأت في تمهيد قطعة ارض جديدة لزراعتها وهي قريبة هذه المرة من مستوطنة جانوت شمرون.

واشنطن: روسيا قد تقوم بتجربة نووية خلال الايام المقبلة

واشنطن - (اف ب) - اعلن البيت الابيض امس ان روسيا قد تقوم خلال الايام المقبلة بتجربة نووية ضمن الاطر المسموح بها، مؤكدا ان هذه التجربة لن تشكل خرقا لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان التجربة ستجري في الموقع الروسي النووي «زيمبل الجديد» في ارخبيل في المحيط الشمالي بشمال روسيا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «لقد رصدنا نشاطات في موقع تجاربهم تبدو متطابقة مع هذا النوع من التجارب». واضاف «نحن نقوم ايضا من وقت لاخر بمثل هذه التجارب في نيفادا».

وكان مسؤول روسي اعلن في تموز الماضي ان روسيا قد تقوم بمثل هذه التجارب خلال الاشهر المقبلة.

واضاف المتحدث الاميركي ان هذه التجربة التي جرت محادثات بشأنها «على مستويات مختلفة مع روسيا» لن تكون مدار بحث امس خلال استقبال الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزير الخارجية الروسي الجديد ايغور ايفانوف الذي سيقوم بزيارة مجاملة للبيت الابيض.

اضراب للطيران المدني اليوناني لمدة اربعة ايام

اثينا-(اف ب) - افادت مصادر ملاحية ان موظفي الطيران المدني اليوناني بدأوا امس اضرابا من المقرر ان يدوم اربعة ايام ادى الى الغاء بعض الرحلات الداخلية المقررة امس. واعلن سكرتير نقابة موظفي الطيران المدني فاسيليس فاسوس ان الموظفين بدأوا الاضراب كما كان مقررا عند منتصف الليل على الرغم من طلب بمنعه تقدمت به ادارة الطيران الى القضاء. واضاف انه من المقرر صدور قرار المحكمة خلال النهار وفي حال المنع سينهي الموظفون الاضراب.

الاستخبارات الروسية تستعيد قوة جهاز «كي جي بي» السابق

لندن - (اف ب) - قال تقرير لمجلة «جاينز ديفينس ويكلي» ان جهاز الاستخبارات الروسي، وريث ال«كي جي بي»، بدأ يستعيد قوة الشرطة السياسية السوفياتية السابقة لدرجة انه بات يشكل تهديدا للديموقراطية في غياب اي رقابة برلمانية.

ولاحظ خبراء المجلة التي تصدر في لندن عن مؤسسة متخصصة في الشؤون الدفاعية ان الاستخبارات الروسية التي انهكها في مطلع العقد الحالي نقص الاموال والنزاعات الناجمة عن تفكيك ال«كي جي بي» اصبحت منذ العام ١٩٩٥ «نشطة وهجومية اكثرفاكثر».

وقال التقرير ان «هدنة عهد غورباتشيوف انتهت. وبعدما كان بوريس يلتسين قد اكد عزمه على انهاء الشرطة السياسية قام بصبر باعادة بناء هذه القوة».

وباتت الاستخبارات اليوم «احد الحلفاء الرئيسيين للرئيس» الروسي، وهو الوحيد المسؤولة امامه، اذ لا تمتلك اي هيئة برلمانية ادنى سلطة عليها او اي معلومات عنها.

وبدلا من ان يعاملوا كمنبوذين استعاد مسؤولو الكي جي بي القيادة تدريجيا، الى درجة ان محاربين قدامى باتوا اليوم على راس جميع الاجهزة المتخصصة في الامن والاستطلاع التي تفرعت عن تفكك الشرطة السياسية السوفياتية.

واضاف التقرير ان رئيس الوزراء الجديد يفغيني بريماكوف هو نفسه مسؤول سابق للاستخبارات. وهو كان في العام ١٩٩١ المدير الاول للفرع المتخصص في التجسس في الخارج بعدما ظل طوال سنوات يقدم المعلومات الى الكي جي بي تحت الاسم الرمزي «مكسيم». وفي داخل البلاد، فان جهاز الامن الفدرالي، وهو اكبر وكالة استخباراتية يعمل فيه حوالي مئتي الف شخص، لم يخف رغبته في اصلاح شبكة المخبرين المماثلة لشبكة الكي جي بي «باسرع ما يمكن».

اما في الخارج، فان الاستخبارات الروسية «تستعيد نفوذها». ورغم ان امكاناتها تقل عن امكانات الكي جي بي فانها نجحت مثل جهاز الامن الفدرالي في وقف هجرة كوادرها الكفوءة الى القطاع الخاص سعيا وراء الرواتب المرتفعة.

واكدت جاينز ان وجود العملاء الروس تقلص في افريقيا واميركا اللاتينية، لكن زملاءهم المنتشرين جيدا في دول حلف شمال الاطلسي، نجحوا «في اختراق هيئات قرار» الحلف. وهم باتوا اكثر نشاطا في مجال التجسس الاقتصادي ويثيرون احتجاج العديد من الدول وبينها المانيا.

وفي ما يتعلق بالاجهزة المكلفة بشكل خاص شؤون الاتصالات والتي تستخدم نحو ٥٤ الف شخص، بينهم مئات عدة من الموظفين رفيعي المستوى، فهي تواصل مد نفوذها. وقد اصبحت تمتلك غالبية اسهم شركة ريلكوم اكبر موفر للخدمات على شبكة انترنت في روسيا.

وقالت جاينز ان «جميع هذه الوكالات التي يزداد التنسيق في ما بينها تمكنت من اضفاء اصلاحات على اللوبي القوي والمستقل الذي يشكل خطرا محتملا». وختمت بالقول ان «السؤال الحقيقي بالنسبة الى روسيا بات معرفة هل اختارت هذه الاجهزة التلاعب بالسلطة الديموقراطية المستقبلية ام خدمتها».

انتقادات اوروبية حادة للانتخابات في البوسنة

واشنطن: سنحكم على اعمال الناجحين وليس على برامجهم الانتخابية

ستراسبورغ - (اف ب) - انتقد المراقبون المكلفون من طرف المجلس البرلماني في مجلس اوروبا بمراقبة الانتخابات في البوسنة والهرسك بشدة امس في ستراسبورغ تنظيم هذه الانتخابات التي جرت في ١٢ و١٣ من الشهر الجاري.

وفي تقرير حول مهمة مراقبة الانتخابات قالت رئيسة لجنة مكتب المجلس هان سيفيرينسن (دانمارك) ان «كون نتائج الانتخابات لم تعرف بعد عشرة ايام على اجرائها يطرح مشكلة مصداقية».

وينتقد التقرير ايضا القانون الانتخابي «الذي ادى الى دعم الاحزاب (الاثنية) ومنع الناخبين من التصويت خارج حدود الكيانات التي يتحدرون منها».

وخلص التقرير الى انه «نتيجة ذلك من الضروري جدا وضع قانون انتخابي جديد كما انه من المفروض ان لا تنظم انتخابات اخرى حتى تتم المصادقة على هذا القانون». واستنكر القرار «التكاليف الباهظة جدا» التي ترتبت عن الانتخابات والبالغة ٣٥ مليون دولار. وتساءل التقرير «اذا لم يكن في الامكان استخدام هذا المبلغ لاغراض افضل» مشيرا الى المشاكل العديدة التي طرحت مثل غياب اللوائح الانتخابية في العديد من المكاتب الانتخابية بينما تسبب نقل الناخبين من مكتب الى آخر في «فوضى كبيرة».

وتطرق التقرير اخيرا الى تعقيد عملية التصويت بالنسبة لناخبي المناطق الريفية ومعظمهم (٧٠٪) من الأميين حيث بلغت نسبة البطاقات البيضاء (الملغية) اكثر من ١٠٪.

وفي اول رد فعل اميركي اعتبرت وزارة الخارجية الاميركية ان نتائج الانتخابات في البوسنة كانت «غير حاسمة» واشارت الى ان واشنطن ستحكم على القوميين المتشددين الذين فازوا بها على «اعمالهم» وليس على برنامجهم الانتخابي او ماضيهم.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبين «هناك مناطق عززت فيها القوات المعتدلة حضورها السياسي ومناطق اخرى رسخ فيها المنادون بالاراء القومية موقعهم». ودعا الصحافيين الى «عدم رؤية الجانب السيء فقط من الانتخابات».

وزراء دفاع دول جنوب شرق اوروبا يجتمعون غدا السبت في مقدونيا

سكوبيي- (اف ب)-علم امس من مصادر رسمية في مقدونيا ان وزراء دفاع ثماني دول في جنوب شرق اوروبا سيعقدون اجتماعا في سكوبيي يشارك فيه وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين.

وافاد وزير الدفاع المقدوني لازار كيتانوسكي ان كوهين الذي بدأ امس الاول جولة في اوروبا تستغرق اسبوعا سيقدم عرضا حول التنظيم العسكري والمدني في حالات الازمات.

وتشارك في هذا الاجتماع اليونان وتركيا وايطاليا وبلغاريا والبانيا ورومانيا وسلوفينيا ومقدونيا.

واوضح كيتانوسكي في مؤتمر صحافي ان الاجتماع سيختتم بالتوقيع على اتفاق على انشاء قوة متعددة الجنسيات للسلام تابعة لدول جنوب شرق اوروبا.

واضاف ان الاجتماع سيكون تعبيرا عن الارادة والامل في ان تنتصر قوات العقل في المنطقة.

واشار الى ان مراقبين من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا والاتحاد الاوروبي مدعوون الى حضور الاجتماع.

وسيكون هذا الاجتماع الثالث من نوعه لوزراء دفاع دول جنوب شرقي اوروبا بعد اجتماعي تيرانا في اذار ١٩٩٦ وصوفيا في تشرين الاول ١٩٩٧.

مقتل (١٩) مهرب مخدرات وشرطيين خلال مواجهات في ايران

طهران - (اف ب) - افادت الصحف الايرانية امس ان تسعة عشر مهرب مخدرات وشرطيين قتلوا خلال مواجهات في المناطق الجبلية في شرق ايران عند الحدود مع افغانستان.

واشارت صحيفة «همشري» الى ان تسعة مهربين قتلوا في جبال نامج في اقليم خراسان، خلال عمليتي مطاردة ادتا الى مصادرة اكثر من ٥٠٠ كلغ من الافيون. كما قتل سبعة مهربين آخرين وعنصرين من الشرطة في منطقة خاف وتمت مصادرة ٢٢٦ كلغ من الافيون.

وقتل المهربان الاخران خلال مواجهات في مدينة مشهد، المدينة الرئيسية في اقليم خراسان.

يذكر ان ايران تشكل معبرا للمخدرات القادمة من افغانستان وباكستان والتي يتم تهريبها الى اوروبا ودول الخليج العربية.

من جهة اخرى، عززت ايران قوات مكافحة تهريب المخدرات الشهر الماضي على طول الحدود الافغانية، في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة التوتر مع حركة طالبان، الميليشيا الاصولية الحاكمة في كابول التي تتهمها طهران بدعم تجارة المخدرات.

اليابان تتهم باكستان باستيراد صواريخ من كوريا الشمالية

عواصم - رويترز - اتهم وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا باكستان امس باستيراد صواريخ من كوريا الشمالية واشار الى ان طوكيو قد تفرض عقوبات جديدة نتيجة هذا الامر.ونقلت وزارة الخارجية اليابانية عن كومورا هذا التصريح خلال اجتماع في نيويورك يوم الثلاثاء مع وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز.




مطلوب للامن العام بقضية تحقيقية

عمان - الرأي - ذكرت مصادر مديرية الامن العام بان صاحب الصورة والمدعو خضر اسماعيل خلف البواطي سكان اربد مطلوب الى مديرية الامن العام بقضية تحقيقية هامة جداً.

وترجو مديرية الامن العام ممن يتعرف عليه او لديه اية معلومات عن مكان وجوده ابلاغ اقرب مديرية شرطة او مركز امني.






العدد ١٠٢٤٤ - الجمعة ٤ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - الموافق ٢٥ أيلول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 25, 1998 NO. 10244 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

رؤوس اقلام

مياه الفرات للأردن

● الدكتور فهد الفانك

ليس للأردن حقوق تاريخية او مطالب في مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا، ويمر بسورية والعراق، ويصب في الخليج العربي. وحقوقنا في النهر - إن وجدت - مشتقة من اعتبارات قومية تجاه سورية والعراق، واعتبارات اسلامية او اقليمية تجاه تركيا.

وفكرة جر مياه الفرات الى البادية الاردنية الشمالية كانت تراودنا منذ سنوات عديدة، وكان يقال لنا ان المشروع غير مقبول من الناحية الاستراتيجية، لأنه يضعنا تحت رحمة نظام عربي اخر لا نعرف توجهاته المستقبلية في الظروف المتقلبة.

لكن السؤال الحقيقي هو ما اذا كانت مياه الفرات معروضة علينا، وهل يوافق العراق على اعطائنا جزءاً من حصته من المياه التي تذهب هدرا الى الخليج العربي. وهذا ما ستحاول الحكومة الاردنية قريبا ان تبحث عن جوابه بالاتصال المباشر بين وزير المياه الاردني والحكومة العراقية.

اما التخوفات الاستراتيجية المشار اليها اعلاه فليست في محلها، ليس فقط لأن أية حكومة عراقية لن تأخذ قرارا بقطع المياه عن شعب شقيق لها معه مصالح استراتيجية متبادلة، بل ايضا لأن من غير المنطقي ان نحرم انفسنا من مصدر مائي بحجة ان طرفا آخر يمكن ان يحرمنا منه في لحظة معينة في المستقبل.

هذا الموقف السلبي يشبه ان يقوم إنسان باحراق بيته لأن هناك خطرا بأن يتسبب احد خصومه باحراقه يوما ما، او ان يقتل انسان نفسه ليستبق احتمالا بتعرض حياته للخطر.

...مثل هذه الحجة غير المنطقية تستخدم اليوم لاقناع مصر بتحويل بعض مياه النيل الى اسرائيل، لأن ذلك سيضع اسرائيل تحت رحمة مصر، ويضع في يد مصر ورقة ضغط على اسرائيل. وهي حجة سخيفة، بل لعبة خطرة، ويمكن ان تؤدي الى اسوأ العواقب في المستقبل بحجة الدفاع عن النفس، فضلا عن ان حصة مصر من مياه النيل لن تكفي لري مشاريع استصلاح صحاري مصر الشرقية والغربية وإعمار صحراء سيناء، فمن غير الوارد ان تتبرع مصر بمورد محدود لا يكفي لسد احتياجاتها المستقبلية.

مشروع جر مياه الفرات للأردن سيكون همزة وصل وجسرا دائما يعطي العلاقات الثنائية صفة الاستقرار والديمومة.

د. مطاوع ينقل رسالة من الحسن الى ملكة هولندا

الملكة بياتريس تتمنى الشفاء للحسين وتشكر الحسن على رسالته

امستردام - بترا - قدم الدكتور سمير مطاوع اوراق اعتماده الى جلالة الملكة بياتركس ملكة هولندا سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى هولندا.

ونقل الدكتور مطاوع رسالة من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد تتناول العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين وامل سموه في ان يكون فتح سفارة جديدة للاردن في هولندا بداية لمزيد من خطوات تعزيز العلاقات بين البلدين. وقد عبرت جلالة الملكة بياتركس عن تمنياتها لجلالة الملك الحسين بالشفاء العاجل والعودة الى وطنه سالما معافى. كما عبرت عن شكرها وتقديرها لسمو الامير الحسن على هذه الرسالة وطلبت نقل تحياتها لسموه. وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السادة رئيس الديوان الملكي الهولندي ووزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس التشريفات الملكية.

كندا تمنح مانديلا ارفع اوسمتها

اوتاوا - ا.ف.ب - وصل الرئيس جنوب افريقي نيلسون مانديلا الى كندا في زيارة لمدة يومين بدأت رسميا امس وسيمنح خلالها اعلى وسام كندي.

يشار الى ان مانديلا هو اول رئيس اجنبي يحصل على هذا الوسام وسيتم منحه اياه خلال احتفال رسمي. وسوف يلقي مانديلا كلمة امام البرلمان بمجلسيه خلال جلسة مشتركة.

التقى الوفد الاعلامي المشارك في مهرجان بابل

السفير القطارنة يؤكد عمق العلاقات مع العراق ويدعو التجار لاقامة معارض للصناعات الاردنية في بغداد

بغداد - بترا - اكد السيد حمود القطارنه السفير الاردني في بغداد عمق العلاقات الثنائية بين الاردن والعراق الشقيق في مختلف المجالات وبخاصة الاقتصادية والثقافيه والسياسيه التي يسعى البلدان الى تطويرها بشكل مستمر ومتواصل.

وقال خلال لقائه الوفد الاعلامي والصحفي الاردني المشارك في مهرجان بابل الدولي العاشر ان جميع المسؤولين في العراق والذين التقاهم كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية ابدوا تجاوبا منقطع النظير لتطوير وتعزيز وتفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية بشكل خاص.

واضاف ان الاردن يعد في المرحلة الحالية حسب مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» من اكبر الدول المصدره للعراق حيث انه يعد الدولة رقم واحد في هذا المجال.

وقال ان قيمة العقود التصديريه الاردنية للعراق حسب المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» بلغت ٢٠٠ مليون دينار اردني داعيا الاقتصاديين والتجار الاردنيين الى الوقوف على حاجات السوق العراقية الحقيقة عن كثب من خلال الزيارات المكثفة للعراق ومعرفة المناقصات والعطاءات المطروحة في السوق العراقي والتقدم لها بهدف تفعيل النشاط الاقتصادي والتجاري بين البلدين بما يعود عليهما بالخير والفائده.

ووجه السيد السفير الدعوة للتجار الاردنيين باقامة المعارض الصناعية والتجارية وعرض المنتوجات الاردنية باعتبارها تتمتع بالمواصفات والمقاييس الدولية وتعد من افضل السلع التي تدخل للسوق العراقي من مختلف البلدان.

واكد ان سفارة الاردن في بغداد مستعده لتقديم المساعدة والعون لجميع التجار والصناعيين الاردنيين داعيا جميع رجال الاعمال الاردنيين للانفتاح على السوق العراقي من خلال الاعلان والترويج للبضائع والمنتوجات الاردنية حيث ان هناك منافسة حقيقيه للصناعات والمنتوجات الاردنية في السوق العراقي من قبل مختلف الدول التي تقوم بتسويق منتوجاتها بشكل مدروس داخل السوق العراقي.

وقال ان العراق على استعداد لرفع حجم التجارة البينية داعيا التجار الاردنيين الى مزيد من النشاط والالتزام بالمواصفات ومقاييس الجودة.

وقال السيد القطارنة ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يقف ضد الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي الشقيق ويدعو باستمرار الى فك هذا الحصار وضرورة الحوار المباشر بين العراق وامريكا باعتبار ان ذلك اقصر الطرق لانهاء الحصار ورفع المعاناة عن الشعب العراقي.

وفيما يتعلق باوضاع الجالية الاردنية والطلبة الدارسين في الجامعات العراقية واوضاعهم اكد السيد السفير انه لا يوجد اي سجين اردني في بغداد مشيرا الى ان الطلبة الاردنيين الدارسين في العراق يبلغ عددهم ٥ الاف طالب تقوم السفارة الاردنية من خلال الملحق الثقافي بالاطلاع على اوضاعهم واحوالهم الدراسية والعقبات التي تعترضهم بهدف ايجاد الحلول المناسبة لها مؤكدا تعاون الجهات المعنية في العراق مع السفارة الاردنية في جميع المجالات.

وفي ختام حديثه اكد السيد السفير ضرورة وجود ممثلين للاعلام والصحافة الاردنية في بغداد على غرار وسائل الاعلام العربية والدولية المتواجده في العراق.

رؤوس اقلام

من كتاب العرب واليهود في التاريخ لمؤلفه العلامة الدكتور أحمد سوسة

● روكس بن زائد العزيزي

قلسطين عربية المنشأ في حضارتها وقوميتها وثقافتها:

فلسطين نشأت عربية منذ اكثر من خمسة آلاف عام سكنها أول من سكنها الكنعانيون - العرب - الذين نزحوا من الجزيرة العربية، وذلك قبل ظهور (موسى) بأكثر من الفي سنة.

والكنعانيون العرب هم الأصليون الشرعيون، بدليل احتفاظهم حتى يومنا هذا باسم بلادهم الأصلي (فلسطين) التي عرفت به منذ هجرة (الفلستينيين) الى سواحل ارض فلسطين، واندمجوا مع الكنعانيين. وهذه (اورشليم) المدينة المقدسة مدينة كنعانية عربية في تسميتها وقوميتها..

العرب واليهود في التاريخ مجلد١ صفحة ٢٥٣ الطبعة الرابعة - الدكتور احمد سوسة اليهودي الأصل.

اسماء مدن فلسطين كنعانية عربية الأصل صفحة ٢٥٤ المجلد الأول العرب واليهود في التاريخ.

يرجع بعضها حسب تقدير العلماء الى ما قبل سبعة آلاف عام. فبلدة (أريحا) مثلا، أرجع الخبراء تاريخها الى (٥٠٠٠) سنة قبل الميلاد، ويعدها البعض اقدم مدينة في العالم ما زالت قائمة الى اليوم. وهذه (اورشليم) المدينة المقدسة مدينة كنعانية عربية المنشأ في تسميتها وفي قوميتها وفي ثقافتها.

وكلمة (صهيون) كلمة كنعانية الاصل، كانت تطلق على رابية في اورشليم - كان قد تحصن بها (اليبوسيون) ابناء عمومة الكنعانيين العرب سكان اورشليم الأصليون.

ويحاول الصهيونيون اليوم احياء الأسماء القديمة بفلسطين المحتلة باعتبارها اسماء عبرية يهودية، والحقيقة انها عربية الأصل، حتى كلمة صهيون واسرائيل اللتين اتخذوهما شعارا لتصميمهم العدائي ضد اهل فلسطين العربية هما كلمتان كنعانيتان عربيتان.

(العرب واليهود في التاريخ / المجلد الأول / ص ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥).

السماح للعراق بشراء الف جهاز كمبيوتر

عزيز يحمل «مقترحات عراقية جديدة» الى نيويورك تساعد على حل الازمة مع لجان التفتيش

بغداد - أ.ف.ب - اعلن دبلوماسي غربي في بغداد امس ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي غادر العاصمة العراقية صباح امس الى نيويورك لاجراء محادثات مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان «يحمل افكارا ومقترحات» تساعد على حل الازمة الراهنة بين العراق واللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع الاسلحة العراقية المحظورة.

وقال هذا الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول مهمة عزيز الذي سيصل الى نيويورك الاثنين المقبل بعد توقف في باريس ان «اللقاءات المباشرة وتبادل الافكار والمقترحات ربما تساعد على تجاوز هذه العقبة».

واضاف الدبلوماسي نفسه ان المستوى الرفيع للوفد الذي يرافق عزيز يعكس ارادة العراق في التوصل الى تسوية للأزمة الناتجة عن المطالب المتناقضة للعراق واللجنة الخاصة. وبين اعضاء الوفد الذي يرافق عزيز مسؤولان على علاقة مباشرة بملف الاسلحة العراقية هما الفريق عامر محمد رشيد واللواء عامر السعدي. ويحتل الاول اليوم منصب وزير النفط بينما يحتل الثاني منصب مستشار الرئيس صدام حسين للشؤون العلمية.

واعتبر الدبلوماسي الغربي وجود هذين المسؤولين «اشارة الى ان العراق مستعد لتقديم اجابات ومعلومات» يطلبها كوفي عنان.

وكان العراق قد اعرب عن «رضاه التام» عن المقترحات التي تقدم بها عنان باجراء «مراجعة شاملة» للعقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات وما انجزه العراق في نزع الاسلحة وذلك من اجل دفع بغداد الى استئناف تعاونها مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويطالب العراق اللجنة الخاصة

البقية ص١٩

تحطم مروحية بريطانية في بحر الصين

سنغافورة - رويترز - قالت وزارة الدفاع في سنغافورة امس ان طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الملكية البريطانية سقطت في بحر الصين الجنوبي وان مساعد الطيار ما زال مفقودا.

واضافت الوزارة في بيان ان الطائرة وهي من طراز لينكس هوت الى البحر في ساعة متأخرة من مساء امس الاول اثناء تدريب ليلي مشترك لقوات بحرية من البلدين.

وقال البيان انه تم انقاذ الطيار لكن مساعده ما زال مفقودا ويجري البحث عنه.

ولم تذكر الوزارة تفاصيل عن المكان الذي سقطت فيه الطائرة.

جنبلاط يلوح بامكانية ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية

بيروت - (اف ب) - لوح الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وزير شؤون المهجرين بأنه قد يقوم بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية التي درج لبنان منذ استقلاله على ان تكون للطائفة المارونية كبرى طوائف لبنان المسيحية. وقال جنبلاط في حديث تنشره مجلة «ماغازين» اللبنانية الناطقة بالفرنسية في عددها الذي يصدر اليوم ردا على سؤال عن ترشيح نفسه لهذا المنصب ..من المحتمل ان اترشح وساجرب حظي. اعرف باني لن افوز ولكنني ساجرب.

يشار الى ان لبنان درج منذ حصوله على الاستقلال على انتخاب رئيس للجمهورية من الطائفة المارونية وفق عرف غير مكتوب، اذ لا يحدد الدستور طائفة

البقية ص١٩

خاتمي وخرازي يزوران ايطاليا قريبا

ايران تؤكد بقاء قواتها على الحدود الافغانية

عواصم - وكالات - قال مبعوث ايراني امس ان القوات الايرانية ستبقى على الحدود مع افغانستان ما دامت البلاد تشعر بعدم الامان.

وقال سفير ايران لدى باكستان محمد مهدي اخوندزادة «ما دمنا نشعر بعدم الامان على حدودنا الشرقية فستبقى قواتنا لحماية حدودنا الشرقية وستبقى قواتنا لحماية كرامة بلدنا».

وكان أخوندزادة يتحدث في مؤتمر صحفي في غمرة مخاوف دولية من مواجهة عسكرية بين طهران وميليشيا طالبان الافغانية.

وفي طهران اورد التلفزيون الايراني امس ان القوات الايرانية التي ستجري مناورات عسكرية بالقرب من الحدود الافغانية انتشرت بطول الحدود.

وقال التلفزيون «بعدما استكملت عمليات النقل فان القوات جاهزة لبدء المرحلة الرئيسية من المناورات».

ونسب التلفزيون الى حسن باراتي المتحدث باسم المناورات قوله ان الوحدات المشاركة «ستجري اختبارات بأسلحة جديدة». ومن المنتظر ان تشارك القوات الجوية والبحرية في المناورات. وعرض التلفزيون لقطات لقوات في الصحراء عند حدود اقليم سيستان وبلوخستان وظهرت دبابات واسلحة الية وناقلات جنود مدرعة واسلحة مضادة للطائرات واظهر قوات تأخذ مواقعها في الخنادق. وقال باراتي ان الجيش أتم عملية حشد ٢٠٠ الف جندي بمعداتهم التي تشمل الدبابات والمدفعية في ثلاثة ايام الى ميدان التدريب على الحدود الشرقية لايران حيث يوجد ٧٠ الفا من افراد الحرس الثوري كانوا قد اجروا مناورات في الاونة الاخيرة.

ونسب التلفزيون الى باراتي قوله «حالة الجنود وروحهم المعنوية عالية للغاية».

من جانب آخر اعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير خارجيته كمال خرازي، سيتوجهان قريبا في زيارتين منفصلتين الى ايطاليا. ونقلت الصحف عن ديني قوله اثر حديث مع نظيره الايراني على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ان خرازي سيقوم بزيارته «هذا الخريف» وخاتمي «بعد بضعة اشهر».

ووصف ديني محادثاته مع خرازي بأنها كانت «مرضية وودية للغاية».

وكان ديني زار طهران في اذار، وقام رئيس مجلس الوزراء رومانو برودي بزيارة الى ايران في حزيران استغرقت ٢٤ ساعة.

وسيجري خرازي اثناء زيارته الى ايطاليا، محادثات مع مسؤولين سياسيين في روما وسيتوجه الى تورينو (شمال) للمشاركة في لقاء تنظمه «مؤسسة انيالي» حول المسيحية والاسلام.

اولبرايت تطلب من طرابلس قبول الاقتراح حول لوكربي

نيويورك (الامم المتحدة) - (اف ب) - طلبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس من ليبيا ان تقبل سريعا اقتراح الولايات المتحدة وبريطانيا محاكمة الليبيين المشتبه فيهما في حادث لوكربي مضيفة انه «لا يوجد اي شيء لمناقشته حاليا».

وقالت امام الاجتماع الوزاري لمجلس الامن الذي خصص لافريقيا «يجب ان تقبل ليبيا الاقتراح وقد آن الاوان لكم لتشجيعها على القبول به».

يشار الى ان انفجار طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بانام الاميركية فوق لوكربي في اسكتلندا اوقع ٢٧٠ قتيلا في ١٩٨٨.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قبلتا في ٢٤ اب فكرة محاكمة الليبيين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة في هولندا شرط ان تجري المحاكمة امام قضاة اسكتلنديين وحسب القانون الاسكتلندي.

واشترطت ليبيا الحصول على ضمانات حول مصير مواطنيها وطالبت ايضا بان تكون طرفا في اي اتفاق على تحديد المكان الذي تجري فيه المحاكمة داخل هولندا.

مقتل ١٥ كرديا في مواجهات شرق الاناضول

انقرة تتحفظ على الاتفاق بين الفصائل الكردية العراقية

انقرة - أ.ف.ب - اعربت تركيا امس عن تحفظات بشأن الاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي في واشنطن بين زعيمي الفصيلين الكرديين الرئيسيين في العراق كاشفة ان التوقيع تم بدون مشاركتها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتانجلي في لقاء مع الصحافيين «من المهم التوضيح ان هذا الاتفاق قد وضع بدون مشاركة تركيا (...) ولا يجوز بالتالي الانتظار من تركيا ان تقر كل المطالب التي يتطلبها تطبيقه».

يشار الى ان مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني، وجلال طالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، اللذين اجتمعا للمرة الاولى منذ اربع سنوات برعاية الولايات المتحدة توصلا الى تسوية نزاعهما الذي اوقع اكثر من ثلاثة آلاف قتيل في شمال العراق منذ ١٩٩٤.

واكد المتحدث التركي ان بلاده تدافع عن وحدة وسيادة اراضي العراق قائلا انها ستفعل «كل ما هو ضروري لاحترام هذا المبدأ».

من جهة اخرى، طلب زعيم حزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي عبدالله اوجلان من الاتحاد الاوروبي ممارسة ضغط على انقرة كي تحترم وقف اطلاق النار غير المشروط الذي اقترحه نهاية آب الماضي حسب ما ذكرت صحيفة «بولكيدي غونديم» المقربة من الاكراد.

وقال اوجلان في رسائل وجهها الى المسؤولين في النمسا التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان «تحويل هذه الخطوة (وقف اطلاق النار) الى عملية يتوقف على جواب الطرف التركي». وطالب بممارسة «ضغط في هذا الاتجاه» معتبرا ان «المسألة الكردية تتطلب على الاقل تدخلا واهتماما مشابهين لما هو الحال

البقية ص١٩

اسبانيا تدعو بريطانيا لانهاء استعمارها لجبل طارق

نيويورك - بترا - طلبت الحكومة الاسبانية من بريطانيا وضع حد لاستعمارها لجبل طارق وذكر وزير الخارجية الاسبانية ابيل ماتوتيس في كلمته امام الدورة الـ٥٣ للجمعية العامة ان عمل الامم المتحدة في مجال ازالة الاستعمار لا يمكن اعتباره كاملا طالما تظل هناك حالات استعمار كتلك التي تعاني منها اسبانيا.

واكد ماتوتيس ان المقترح الاسباني الذي قدمته مدريد خلال جولة المفاوضات لعام ١٩٩٧ بامكانه ان يكون قاعدة لاتفاق يضع بشكل نهائي حدا لمفارقة تاريخية من مخلفات الصراع يذكر ان هذا الاقتراح سيسمح لاسبانيا باستعادة سيادتها على جبل طارق مع الحفاظ على الوضع القانوني الحالي لسكانها الذين ستمنحهم درجة من الحكم الذاتي السياسي في اطار نظام الاقاليم الذاتية القائم في اسبانيا.

وفي نهاية الجلسة رد ممثل بريطانيا على الطلب الاسباني واشار الى ان الشرط الوحيد لنجاح العرض الاسباني هو ان يصادق عليه سكان جبل طارق.

واكد ان العرض الاسباني الداعي الى اعادة اندماج جبل طارق في اسبانيا لن يحالفه النجاح الا اذا صادق عليه سكان جبل طارق عبر استفتاء حر وديمقراطي.

وابرزت الحكومة البريطانية في ردها ان قضية جبل طارق لا يمكن ان تجد طريقها الى الحل الا عبر محادثات مباشرة واضافت انها ترى من المهم جد مواصلة الحوار مع اسبانيا من اجل تجاوز الخلافات.

تجميد اعمال توسيع معهد للابحاث الجرثومية العسكرية

القدس - (اف ب) - افادت مصادر قضائية ان المحكمة العليا الاسرائيلية امرت امس بتجميد اعمال توسيع معهد ابحاث جرثومية سري جدا جنوب تل ابيب. وكان سكان نيس زيونا بدعم من رئيس بلديتهم يوسف شفو الذي يخشى على صحة السكان، لجأوا الى المحكمة العليا لتجميد هذا المشروع.

ويستند شفو في مخاوفه على معلومات نشرت في الخارج مفادها ان معهد البيولوجيا في اسرائيل الذي تخضع نشاطاته لاسرار الدفاع يطور اسلحة كيميائية وجرثومية ويصنعها.

وتوصل رئيس بلدية المنطقة والمدعي العام الى تسوية تقضي بتجميد اعمال التوسيع التي تقام على مساحة ٥،٥ هكتارا، حتى اعداد «تقرير معمق» حول انعكاسات هذا المشروع على البيئة. ووافقت المحكمة العليا على هذه التسوية. لكن شفو شدد على انه يحتفظ بحق اللجوء مجددا الى المحكمة العليا اذا لم يقتنع بالقرار النهائي الذي سيتخذ.

ويعمل في المعهد الواقع في وسط نيس زيونا ٣٠٠ شخص بينهم ١٢٠ عالما.

القيادة الوطنية في القدس تدعو الى مقاطعة الانتخابات البلدية للمدينة المقدسة

غزة - بترا - اصدرت القيادة الوطنية في القدس المحتلة بيانا دعت فيه الى مقاطعة الانتخابات البلدية في القدس المحتلة وتحريم التعاطي معها بأي شكل من الاشكال تأكيدا لقرار الاجماع الوطني الفلسطيني والافتاء الديني.

وطالبت القيادة في بيانها بالوقوف في وجه كل من تسول له نفسه الترشيح لهذه الانتخابات ووصفت من يقدم على ذلك بالخارج عن الصف الوطني.

وقال البيان: تأتي مهزلة انتخابات بلدية «اورشليم» الكبرى والموحدة في ظل ظروف سياسية صعبه استكمالا لمخطط التصفية والالحاق والتهويد واختلال ميزان القوى على ارض الواقع لصالح الاحتلال.

وتساءل البيان ..اي قائمة عربية تلك ستجرؤ على اعطاء الشرعية لمن استولى ولايزال على ارضنا؟ اي مأجور سيجرؤ على الدوس على جراح اربعة اطفال من مخيم شعفاط سقطت امهم برصاص جند اولمرت قبل ايام؟

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٥٦٦١٢٤٢ التحرير، ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171, 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>



العدد ١٠٢٤٤ –الجمعة ٤ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ– الموافق ٢٥ أيلول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 25, 1998 NO. 10244 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

الطراونة يلتقي طارق عزيز

عمان - بترا - التقى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي وصل الى عمان امس في طريقه الى نيويورك للاجتماع مع الامين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان.

واستمع الدكتور الطراونة من السيد عزيز الى شرح حول الاتصالات بين العراق والامم المتحدة حول الخلافات المتعلقة بعمل لجان التفتيش الدولية في العراق.واعرب الدكتور الطراونة عن امله بنجاح مباحثات السيد عزيز مع الامين العام للأمم المتحدة للتوصل الى تسوية وانهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق.وحضر اللقاء السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية والسيد نوري الويس السفير العراقي في عمان.

مجلس النواب الامريكي يقر ميزانية للدفاع بقيمة ٢٥٠ مليار دولار

واشنطن - رويترز - وافق مفاوضو مجلس النواب الامريكي ومجلس الشيوخ على خطة اتفاق دفاعي بقيمة ٥ر٢٥٠ مليار دولار على الرغم من نداءات الرئيس بيل كلينتون وبعض اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين من اجل زيادة المبلغ.ووافق اعضاء المجلس على مشروع الميزانية الدفاعية الذي زاد بمقدار ٨ر٢ مليار دولار على الميزانية الحالية ولكنهم قالوا ان ذلك يقل عن المبلغ اللازم لمواكبة التضخم، كما ان المبلغ يقل بواقع ٤٨٥ مليون دولار عما طلبه البيت الابيض.وجاء قرار المجلس خلال جلسة عمل مغلقة تهدف الى حل الخلافات بين مجلس النواب ومجلس الشيوخ حول خطط الاتفاق العسكري للسنة المالية الجديدة التي تبدأ في تشرين أول.

الحسين يهنىء الامير محمد بزفاف نجله غازي

الاحتفال بزفاف سموه الى الاميرة اريج بحضور الحسن وثروت

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مهنئا ومباركا بزفاف سمو الامير غازي بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر على صاحبة السمو الملكي الاميرة اريج ..

وفيما يلي نص البرقية..

صاحب السمو الملكي الاخ العزيز الحبيب محمد بن طلال حفظك الله..

ابعث لك اخي في هذا اليوم الطيب ونيابة عن نور وحمزة وهاشم وايمان وراية وصحبنا هنا جميعا (باطيب التهاني والتبريكات بزواج ابن الاخ العزيز سمو الامير غازي بن محمد وسمو الاميرة اريج جعل الله حياتهما معا) مديدة سعيدة هانئة برضاه وتوفيقه.

اقبل عيونك اخي وابعث لك وللاسرة جميعا، وبخاصة الاحباء الاعزاء اريج وغازي باطيب تحياتنا واشواقنا وتمنياتنا والى لقاء قريب بمشيئته تعالى والله يحفظكم ويرعاكم.

الموافق ٢٤ ايلول ١٩٩٨م

٣ جمادى الاخرة ١٤١٩ هـ

اخوك

الحسين

وكان الاحتفال بزفاف سمو الامير غازي مستشار جلالته لشؤون العشائر، والاميرة اريج قد تم مساء امس على نطاق عائلي في قصر المنال بحضور سمو الامير محمد وسمو الاميرة تغريد وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسمو الاميرة ثروت.

وحضر حفل الزفاف عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات والدكتور عمر عبد المنعم الزواوي والد سمو الاميرة اريج المستشار الخاص لجلالة السلطان قابوس للاتصالات الخارجية وعدد من افراد اسرته الكريمة.

هذا وسيغادر صاحبا السمو الملكي الامير غازي والاميرة اريج ارض الوطن اليوم لقضاء شهر العسل خارج المملكة.

اقيم برعاية جلالة الملك في قصر الثقافة

الحسن وثروت يرعيان احتفال الهلال الاحمر باليوبيل الذهبي

سموه يدعو لتسليط الضوء على نظام سلوكي يعظّم الحقوق ويؤكد الواجبات

عمان – الرأي – من ليما نبيل ورمضان الرواشدة



تحت رعاية جلالة الملك الحسين، احتفلت جمعيةالهلال الاحمر الاردني، مساء امس، في قصر الثقافة بالعيد الذهبي لتأسيسها بحضور سمو الامير الحسن نائب جلالةالملك ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن، نائب الرئيس الفخري للجمعية.

وقال سمو الامير في كلمة القاها في الاحتفال «اسمحوا لي ان اتوجه بالشكر لكم جميعاً وبالخصوص لانكم تشاركونني الدعاء للعلي القدير ان يعيد الحسين لنا، ولوطنه الغالي الاردن، سالماً ليواصل معنا مسيرته الانسانية.

وبين سموه ان الاردن كان، هذه السنة المتزامنة مع اليوبيل الذهبي للهلال الاحمر، سبّاقاً في تأسيس اللجنة الوطنية لتنفيذ القانون الدولي الانساني.

ولفت سموه الى ان الاردن الصغير في عدد سكانه والكبير بطموحات ابنائه كان سباقاً، ايضاً في الشروع بالدعوة للنظام العالمي الانساني الجديد.

ودعا سموه النخبة الممثلة للحكومات التي ستعقد اجتماعاً في الشهر الاخير من هذه السنة بمناسبة مرور خمسين عاماً على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ان يتذكروا ان الاردن، يسعى مع الاسرةالدولية والمجتمع المدني فيه، والشعوب لتسليط الاضواء على نظام سلوكي يعظم الحقوق ويؤكد الواجبات والعطاء الانساني الموصول، مؤكداً سموه على ان الاقتصاد والسياسة لم ولن يفلحا الا بتعظيم وقار الانسان.

وكشف سموه ان العالم خسر ٤٠ مليار دولار في الستينات بسبب النزاعات و٦٠ ملياراً في السبعينات وفي التسعينات فقد كانت كلفة الكوارث ١٢٠ ملياراً حيث لا نتحدث عن الكوارث الطبيعية فحسب في هذه الحقبة، بل عن المفقودين والنازحين واللاجئين، وان الصراعات في السودان حالت دون وصول الطعام للمواطنين.

وطالب سموه ابناء ثورةالمعلوماتية ان يتذكروا غياب صفحة تصف معاناة الانسان مع اخيه الانسان ومعاناته مع الكوارث الطبيعية. وبين سموه الدور الذي قام به الاردن بعد احتلال العراق الكويت حيث تعامل مع اكثر من مليون ونصف المليون لاجيء من ست جنسيات دولية مختلفة.

« تفاصيل وصور ص ٦ ـ ٧ »

رأينــــا

عرس الديمقراطية

فازت حكومة الرئيس فايز الطراونة بثقة مجلس النواب بعد نقاش واسع ومستفيض هادىء وساخن عكس عمق النهج الديمقراطي الذي اراده جلالة الملك الحسين خيارا اردنيا يليق بنا دولة وشعبا .. وعززته الممارسة الديمقراطية الآخذة في التجذر والبروز في الحياة اليومية وعلى مختلف الاصعدة والمستويات رسمية ام شعبية.

واذا كان نواب الشعب قد تناولوا في كلماتهم البيان الوزاري واستفاضوا في قراءته على نحو يتناسب مع الدور الذي انتدب اليه النائب ضمن اطار السلطة التشريعية التي تراقب عمل السلطة التنفيذية فان تعهد الرئيس الطراونة بعدم اهمال اية ملاحظة او انتقاد او نداء او مطلب سعى اليه النواب يعكس حرص الحكومة على التواصل والتعاون والتنسيق مع مجلس الامة «بجناحيه» يكرس استقلالية السلطات وعدم تداخلها لكنه يربطها بلحمة شفافة وعلاقة متميزة تستهدف مصلحة الاردن .. الوطن والشعب وتسعى في اطار من التكامل والوضوح والشفافية لخلق النموذج في تعاون السلطات يسمح لكل مواطن بأن يكون شريكا ورقيبا ومسؤولا يمتلك المعلومة ويقترح الحلول ويساهم في رفد المشروع الوطني الهادف الى بناء اردن القرن الجديد على اسس متينة من الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وتفعيل مؤسسات المجتمع المدني ..

وقد تميز رد الرئيس الطراونة على كلمات السادة النواب بالوضوح والثقة والجرأة، فلم يحاول التهرب او القفز على بعض المطالب او التصريح بما يتناسب والموقف - والحكومة ماثلة لطلب الثقة - بل قال بوضوح على سبيل المثال ان الاردن لن يكون جزءا من حلف لأنه ينبذ سياسة المحاور والاحلاف ولأنه مع الامن القومي العربي وانه مع الشعب العربي الفلسطيني ومع عدالة قضيته وحقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ترابه الوطني انسجاما مع مواقف الاردن القومية والمعروفة منذ ان تشرف بحمل راية الثورة العربية الكبرى وعلى هدى السياسة الحكيمة والشجاعة التي سار عليها جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين.

وفي الشأن الداخلي تميز رد الرئيس الطراونة بالمباشرة واعلن بلا تردد ان اولويات حكومته كما جاء في البيان الوزاري وكما هو الان سيكون محاربة الفقر والبطالة وتكريس جهد الفريق الوزاري للعمل الميداني وانتهاج سياسة الباب المفتوح والشفافية في معالجة القضايا الملحة وتلك التي على الاجندة الوطنية ان في التعليم ام في الصحة حيث لا خصخصة لهذا القطاع المهم والذي هو على تماس بالشريحة الاكبر من المجتمع الاردني -- وفي مسألة العمالة الوافدة والمياه والسياسات المالية والنقدية والاسكان .. الخ.

هنيئا للحكومة بثقة نواب الشعب وهنيئا لنواب الشعب على هذا الاداء الناجح وهنيئا للاردن بهذا العرس الوطني الديمقراطي الذي اذيع على الهواء مباشرة وبما احتواه هذا النقاش من حدة او هدوء، غضب او رحابة صدر، اتهامات او تصحيح، فالهدف كان مصلحة الاردن والهدف هو ان لا ندفن رؤوسنا في الرمال وننسى معالجة المشكلات اولا بأول.

هنيئا للحسين الذي يراقب من مشفاه كيف يصنع الاردنيون غدهم المشرق بديمقراطية ونضج وتسامح وهنيئا لقرة عين الحسين الامين

نائب الملك يستقبل القائد العام للقيادة الاميركية

الطراونة والكعابنة يبحثان مع زني اوجه التعاون والتنسيق

عمان – بترا – استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الفريق اول انتوني زني، القائد العام للقيادة المركزية الامريكية.

كما استقبل الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وزير الدفاع في مكتبه بدار رئاسة الوزراء مساء امس الفريق اول زني.

واشاد الدكتور الطراونة بعمق العلاقات بين البلدين الصديقين والتعاون المثمر بينهما في مختلف المجالات وخاصة في مجال الدفاع معبراً عن امله في زيادة هذا التعاون وان يستمر الدعم الامريكي للاردن في المجالات الاقتصادية والدفاعية وذلك في اطار التعاون المشترك بين البلدين.

كما التقى المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة صباح امس الفريق اول الضيف وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون والتنسيق في المجالات الدفاعية والامور ذات الاهتمام المشترك.

وثمن الفريق اول زني مواقف الاردن الواضحة والثابتة تجاه مختلف القضايا متمنياً الشفاء العاجل لجلالة الملك الحسين وان يعود جلالته الى وطنه وشعبه سالماً معافى

قمة سداسية في ليبرفيل لبحث ازمة الكونجو الديمقراطية

ليبرفيل - (اف ب) - افتتحت قمة رؤساء دول وسط افريقيا المكرسة لبحث الازمة في جمهورية الكونغو الديموقراطية امس في ليبرفيل بمشاركة ستة رؤساء دول في المنطقة ولكن في غياب اي تمثيل للمتمردين.

وقد حضر حفل الافتتاح الى جانب الرئيس الغابوني عمر بونغو الذي يستضيف هذه القمة كل من رئيس الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا وجمهورية افريقيا الوسطى آنج فيليكس باتاسيه والتشاد ادريس ديبي وغينيا الاستوائية تيودورو اوبيانغ نغويما والكونغو-برازافيل دنيس ساسو نغيسو وممثل لرئيس ناميبيا، على ان ينضم اليهم لاحقا الرئيس الناميبي الموجود في ليبرفيل.

اما الرئيس الانغولي ادواردو دوس سانتوس فقد اوفد وزير الداخلية لتمثيله في القمة بينما يمثل الرئيس الكاميروني رئيس وزرائه بيتر مافاني موسونغ.

وفي باريس قالت وزارة الدفاع الفرنسية امس انه لم يعد هناك خطر مباشر على الاجانب في كينشاسا عاصمة الكونجو الديمقراطية.

وابلغ الكولونيل ميشيل بيرلو المتحدث باسم الوزارة للصحفيين ان الموقف تحسن مما دفع فرنسا الى الاعلان في وقت سابق من الاسبوع عن بدء انسحاب تدريجي لقواتها من برازافيل.

ارادة ملكية بفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة

عمان – الـــراي – صدرت الارادة الملكية السامية بفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعتبارا من يوم السبت ٢٦ ايلول الجاري.

اصابة ٢٤ مواطنا في انفجار بويلر مخبز بمنطقة الرصيفة

الرصيفة – «الرأي» - وقع عند الساعة الثامنة من مساء امس في منطقة الرصيفة مقابل مجمع الدوائر الحكومية حادث انفجار لمخبز زهرة الخليل الآلية والذي تعود ملكيته للمدعو زكريا ابو سنينة بسبب انفجار البويلر الواصل بماتور الفرن نتيجة بذل جهد كبير فوق طاقته وعدم وجود التهوية اللازمة في الفرن.

وقد حضر الى موقع الحادث رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومدير عام الدفاع المدني ومحافظ العاصمة ومدير دفاع مدني محافظة الزرقاء ومدير شرطتها.

وقد نتج عن الحادث (٢٤) اصابة مختلفة تم نقلها بواسطة سيارات مدنية الى مركز الامير فيصل الحكومي وحالتهم العامة متوسطة.كما نتج عن الحادث بعض الاضرار المادية بالسيارات الموجودة بجانب الفرن.

الكشف عن القدرات النووية الاسرائيلية تثير ضجة سياسية كبيرة

عمان - بترا - اثارت المعلومات التي تسربت من كتاب صدر حديثا حول القدرات النووية الاسرائيلية ضجة سياسية كبيرة سببت حرجا بالغا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يستعد لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة يحض فيها على الحد من تسرب مواد نووية وخاصة من روسيا الى اعداء اسرائيل •

ووفقا لما ذكرته صحيفة التايمز البريطانية فان كتابا بعنوان «اسرائيل والقنبلة» للكاتب الاسرائيلي افنير كوهين الذي يعيش في المنفى يسلط الضوء على قدرات اسرائيل النووية والتي تعود الى ماقبل حرب ٦٧ حيث كانت بحوزة اسرائيل في ترسانتها مواد لتصنيع قنبلتين نوويتين •

وقالت الصحيفة ان جهود حكومة نتنياهو فشلت في منع طباعة الكتاب او على الاقل اخضاعه للرقابة العسكرية حيث من المقرر ان يتم نشر الكتاب من قبل مؤسسة جامعة كولومبيا للطباعة والنشر الشهر القادم.

ونشرت صحيفة هارتس الاسرائيلية مقتطفات من الكتاب جاء فيها انه عشية حرب ٦٧ كانت بحوزة اسرائيل قنبلتان نوويتان وعكفت اسرائيل وقتها على تطوير صاروخ اريحا القادر على حمل رؤوس نووية حربية مشيرة الى فشل الاختبار الاول للصاروخ عام ١٩٦٥ لكن المحاولة الثانية نجحت عام ١٩٦٦ لكن الصاروخ لم يكن جاهزا للاستعمال عند اندلاع الحرب في حزيران ٦٧ ومع ذلك كانت هناك جهات في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تحبذ اجراء اختبارات على قنابل نووية لردع العرب.

ويوضح كوهين في كتابه ان رئيس الوزراء انذاك ليفي اشكول عارض فكرة اجراء الاختبارات خشية حدوث مضاعفات دولية •

ويستند كتاب كوهين الذي يعمل «زميل باحث» في ارشيف الامن الوطني في جامعة جورج واشنطن الاميركية الى عشر سنوات من البحث والتمحيص ويرفض الكاتب اعتبار ما ورد في كتابه كشفا لاسرار دولة اسرائيل.

مقتل ٢٤٠٠ عراقي بالالغام شمال العراق منذ العام ٩١

بغداد - (اف ب) – اعلنت الامم المتحدة في بغداد امس ان حوالي ٢٤٠٠ شخص قتلوا منذ ١٩٩١ بالالغام في شمال العراق حيث ما زال يوجد ما بين ٥ و١٠ ملايين لغم.وجاء في بيان لمكتب النشاطات الانسانية التابع للامم المتحدة في بغداد ان ٢٤٠٠ قتيل سقطوا في اكثر من سبعة الاف حادث تسببت بها الالغام في المنطقة.

واعتبر البيان انه ما زال يوجد ما بين ٥ و١٠ ملايين لغم في ثلاث محافظات كردية في شمال العراق وهي دهوك واربيل والسليمانية حيث رصدت منظمة ماينس ادفايزوري غروب غير الحكومية الدولية ثلاثة الاف حقل.

واضاف ان معظم الالغام وضعت خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠–١٩٨٨) واكثر من ٦٥٪ منها مزروعة في منطقة السليمانية الحدودية.

واوضح البيان ان عملية نزع الالغام حسب الوتيرة الحالية للعمل واذا لم تزد المصادر الانسانية والمعدات تتطلب مئات السنين من اجل تنظيف المنطقة من مجمل الالغام.يشار الى ان عمليات نزع الالغام التي تقوم بها الامم المتحدة في شمال العراق تمول من عائدات النفط العراقية من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء الذي بدأ العمل به في كانون الاول ١٩٩٦.

كول يقلص الفارق مع شرودر الى ٩ر١ نقطة

بون - (اف ب). اشارت الاحصاءات السياسية لصحيفة «دي فيلت» المحافظة امس الخميس ان الاتحاد المسيحي الديموقراطي بزعامة المستشار الالماني هلموت كول قلص نسبة الفارق بينه وبين الحزب الاجتماعي الديموقراطي بزعامة غيرهارد شرويدر الى ٩ر١ نقطة قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات التشريعية. وبحسب الاحصاء الذي اجرته الصحيفة امس الاول، حصل الحزب الاشتراكي على ٥ر٤٠٪ من الاصوات بتراجع ٢ر٠٪ في حين حصل الاتحاد على ٦ر٣٨٪ من الاصوات اي بزيادة ٥ر٠٪ مقارنة باحصاء اجري قبل يومين. كما حصل حزب الخضر على ٦ر٤٪ من الاصوات (بزيادة ١٠٠٪) والحزب الليبرالي على ٦ر٥٪ (بزيادة ٣ر٠٪)

الوفيات

- زينب نمر الوحيدي - عمان
- طاهر دبوس الشمري وولده عاطف - المفرق
- الحاج عبد حسن الريماوي - جبل المنارة
- محمد كامل عبدالحليم خريشة - الزرقاء
- صبحي عبدالرحمن صالح اشنانة - ام السماق
- الحاج عمر محمود محمد حسن - ناعور
- الحاجة سارة احمد الشطناوي - الحصن
- الحاجة آمنة يونس محسن - بيادر وادي السير
- خيرية حسن محمود الاسود - ماركا
- الحاجة خديجة محمود السقا - جبل القلعة

اقتصاد

عقدت في غرفة صناعة عمان

ورشة عمل صناعة اعادة التدوير في الاردن تبحث الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة

مناقشة اوراق عمل تتعلق باعادة تصنيع البلاستيك والمخلفات الصناعية بالمملكة

عمان - الرأي - عقدت في غرفة صناعة عمان امس اعمال ورشة العمل المتعلقة بصناعة اعادة التدوير في الاردن وتنظمها غرفة الصناعة بالتعاون مع مشروع اعادة التدوير واللجنة الثقافية والاعلام في جمعية البيئة الاردنية ونقابة المهندسين.

وناقشت ورشة العمل التي استمرت يوما واحدا عددا من اوراق العمل المتعلقة بصناعة اعادة تدوير البلاستيك والنفايات البلاستيكية في الاردن ومشروع اعادة التدوير والصناعة واعادة التدوير.

الحضور

المنصة الرسمية

جمعية البيئة

والقى الدكتور المهندس روحي لطفي الشريف رئيس لجنة الثقافة والاعلام في جمعية البيئة كلمة دعا فيها الى التوفير في الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وعدم هدرها للمساعدة في الاستمرار في اعمال التصنيع مشيرا الى ان اعادة التدوير يحافظ على الموارد ويخفف من مشكلة النفايات.

واعرب عن امله في ان تلقي هذه الورشة الضوء على هذا الموضوع الحيوي من ناحية بيئية ومن ناحية صناعية واقتصادية والخروج بتوصيات نقوم جميعا بمتابعتها مثل غرفة الصناعة ونقابة المهندسين ومشروع اعادة التدوير وجمعية البيئة.

واشار الى ان بعض المصانع الاردنية حاليا تعمل على اعادة تدوير الزجاج الكسر والبلاستيك والورق والمعادن، وبعض قطع الغيار واصبح موضوع اعادة التدوير موضوعا مهما ويعتمد على التكنولوجيا، ويجب ان نفهم المشاكل التي تواجه الصناعة والفوائد التي يمكن جنيها.

ودعا الى التعرف على الالية المطلوبة والصعوبات التي تواجه هذه الصناعة ودور المؤسسات والافراد في التغلب على الصعوبات.

غرفة صناعة عمان

والقى السيد ينال ابدة مسؤول قسم البيئة في غرفة صناعة عمان كلمة غرفة الصناعة قال فيها ان غرفة الصناعة كانت ولا تزال المؤسسة التي تمثل القطاع الصناعي في مختلف قطاعاته، حيث قامت عام ١٩٩١ بانشاء دائرة لشؤون البيئة بعد المعاناة التي شهدها الاردن لكي تهتم بمتابعة ما تصادف الصناعة والصناعيون من مشاكل التلوث، والمياه العادمة الصناعية وجميع ما يتصل بشؤون البيئة الصناعية وقد تم اعادة تجديدها وتفعيلها سنة ١٩٩٨.

مشيرا الى ان اهم المواضيع ضمن خطة البيئة هي تشجيع التدوير في الصناعة لما له من فائدة اقتصادية ومساهمة في حماية البيئة ويشمل هذا التدوير اي نوع من الفضلات الصلبة او السائلة او الغازية والتي يمكن الاستفادة منها واستخدامها كمواد اولية او وسيطة في عمليات الانتاج سواء في نفس المصنع او غيره، فكما قال احد البيئيين «ان مستودع المواد الاولية المستقبلي للصناعة هو مكب النفايات» فلما لا نستخدم هذه المواد اولا بأول ونخفف ما اسماه «بتكاليف التخزين في المكبات» واثارها السلبية على البيئة وبالاضافة الى هذا فهي مواد معفية من الجمارك.

نقابة المهندسين

والقى السيد احمد سمارة كلمة نقابة المهندسين والتي قال فيها ان نقابة المهندسين الاردنيين وكجزء من رسالتها العلمية والمهنية والوطنية، قد دعمت برنامجا طموحا للجنة البيئة والسلامة العامة في النقابة لتكون جنبا الى جنب مع العديد من مؤسسات وفعاليات المجتمع المدني استشعارا منها بحجم المخاطر وكبر التحديات التي تتعرض لها الحياة جراء الاستخدام الخاطئ والاستغلال الجائر للطبيعة.

واضاف تحرص نقابة المهندسين الاردنيين على اخذ دورها النقابي والمدني الى جانب العديد من المؤسسات والدوائر والجمعيات والمراكز واللجان وكافة الجهات التي تعنى بشؤون البيئة والسلامة العامة، فقد ارتأت ان ينصب اهتمامها على بعض المحاور والمفاصل الهامة المتعلقة بالبنية النقابية والعلمية والتقنية لها، وبما يؤدي الى تفعيل دور القطاع الهندسي في مجال التوعية والثقافة البيئية والحفاظ على البيئة وحمايتها وذلك بالاعتماد اولا على الامكانات الذاتية والمتاحة ثم ثانيا بالتنسيق والتعاون مع باقي الجهات التي تشترك او تتقاطع معها في اداء رسالتنا النقابية والوطنية الانسانية.

النفايات البلاستيكية

وقدم الدكتور المهندس محمد خواج ورقة عمل استعرض فيها دراسة حالة في اعادة استعمال المخلفات البلاستيكية في الاردن والاساليب المتبعة للتخلص من المخلفات البلاستيكية قال فيها تتزايد باضطراد نسبة المخلفات البلاستيكية في المخلفات البلدية وتشكل الجزء الاكبر من المخلفات المجموعة من قبل البلديات الاردنية، ويصعب الانتفاع من المخلفات البلاستيكية التي تكون ضمن المخلفات المجموعة من قبل البلديات من الناحية التقنية بسبب عدم تجانس تلك المخلفات.

واوصت الدراسة بضرورة تفعيل الايجابيات الممكن جنيها من استنفاع المخلفات البلاستيكية بالتالي:

١- تقليل النفايات ٣٠ - ٤٠٪ «ترتبط بنسبة البلاستيك من مجموع المخلفات».

٢- تخفيض كلفة جمع ومعالجة المخلفات.

٣- تخفيض استعمال المواد الخام البكر وبالتالي يعكس توفيرا في كمية العملة الصعبة المستثمرة لاستيرادها.

٤- تقليل التلوث والازعاج الناتج عن المخلفات البلاستيكية.

٥- وفر معادل لكمية الطاقة الحرارية اللازمة لانتاج مواد اولية بكر والتي تنعكس على المستهلكين بتخفيض اسعار المنتجات البلاستيكية.

٦- زيادة في فرص العمل «ربما ينتج تقليل في فرص العمل في مجال التصنيع ولكن يقابلها زيادة اكبر في فرص العمل تتوفر في مؤسسات اعادة الاستعمال».

٧- اطالة عمر مكاب النفايات الحالية.

واضاف، فعليا في غياب تدخل الدولة عن طريق سياسة ادارة جودة بيئية، استعادة المواد والطاقة لن يأخذ مجراه للمستوى المنشود حيث ان الكلفة بالاضافة الى كلفة المواد المدورة او الطاقة المستنفعة تساوي بالكاد قيمتها السوقية كمادة مستصلحة.

وبين ان كلفة الاسترجاع «الجمع والتصنيع» وقيمة المواد المسترجعة تتغيران مع تغير الزمن.

مشروع اعادة التدوير

وقدمت هالة العبيدي مدير مشروع اعادة التدوير شرحا عن المشروع وكيفية البدء فيه قالت فيه ان تنامي الاهتمام في قضايا البيئة قد انعكس من خلال برامج التوعية التي تقوم بها الجمعيات المهتمة في البيئة، وقد كان هناك اهتمام متميز في موضوع اعادة التدوير بين طلاب المدارس وربات البيوت واعضاء الجمعيات البيئية، ورغبة من جمعية البيئة الاردنية في مشاركة المتطوعين وتفعيل دورهم في تقليل التلوث تم البدء بمشروع اعادة تدوير النفايات عام ١٩٩٥، من خلال تطبيق مشروع تجريبي لاعادة تدوير النفايات الورقية، حيث تم وضع حاويتين في موقعين احدهما في جمعية البيئة الاردنية والثاني في المدرسة الارثوذكسية وبعد مراقبة آلية عملية الفرز والجمع لمدة ستة شهور ودراسة كافة المشاكل والعراقيل وجدنا ان هناك حاجة ماسة لحملة توعية لتعميم فكرة فرز النفايات واعادة تدويرها، بالاضافة الى ذلك تم تحفيز العديد من المؤسسات والمدارس والافراد للبدء في عملية فرز النفايات وتوصيلها الى احد مراكز الجمع التي تم تحديدها في كل من جمعية البيئة الاردنية، جمعية النساء العربيات، الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، جمعية اصدقاء الاثار.

وقالت ان اهداف المشروع هي المحافظة على الموارد الطبيعية وتقليل النفايات وبالتالي تقليل الضغط على مكاب النفايات، ونشر فكرة جمع النفايات وتطبيق فكرة فرز النفايات الصلبة لاعادة تدويرها، وتشجيع صناعة اعادة التدوير من خلال تعميم فكرة استخدام المواد المعاد تدويرها، وتشجيع المواطن على المشاركة في المحافظة على البيئة وتغيير سلوكه الاستهلاكي من خلال تعميم فكرة فرز النفايات.

«الخبراء العرب» تنظم برنامجا تدريبيا حول التخطيط الاستراتيجي في الشركات

عمان - الرأي - ينظم الخبراء العرب في الهندسة والإدارة يوم غد السبت في فندق الماريديان برنامجا تدريبيا بعنوان «التخطيط الاستراتيجي» لعدد من مدراء الشركات الاردنية والوزارات من بينها وزارة المالية، شركة القدس للتأمين، شركة الاقبال للطباعة والتغليف، الاتصالات الاردنية، شركة الكهرباء الاردنية، مجموعة العصر للاستثمار وفندق الماريديان.

ويهدف برنامج «التخطيط الاستراتيجي» الى تحسين قدرة المديرين واصحاب المشروعات على رؤية وتحليل المؤثرات البيئية والتعامل معها لمصلحة مشروعاتهم وعلى تحليل وضع المؤسسة، وتطوير ممارسات المديرين نحو التحول الى ممارسة الادارة الاستراتيجية وتحسين قدرة المديرين على وضع وصياغة الخطوط الاستراتيجية لمواجهة المواقف البيئية المحتملة وعلى توفير شروط تنفيذها.

ويحتوي البرنامج على ما هية التخطيط الاستراتيجي وأهميته وعناصر التخطيط الاستراتيجي (تحديد رسالة المؤسسة، وضع الخطة، تحديد الأهداف، التقييم والمراجعة)، تحليل القوى الخارجية: (بعض ادوات تحليل القوى الخارجية، وضع الصناعة وقوى التنافس)، تحليل وضع المؤسسة التحليل الاستراتيجي الرباعي، بعض ادوات تحليل وضع المؤسسة، كيفية بناء مؤسسة قادرة على تنفيذ الاستراتيجية، تقييم ومراجعة الخطة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، صياغة الاستراتيجية، ملاءمة الاستراتيجية للوضع الحالي للمؤسسة، الادارة الاستراتيجية وبعض ادوات التحليل في المؤسسات متعددة النشاطات، قيادة المؤسسة نحو تنفيذ الاستراتيجية) وتمارين وحالات عملية.

نفي وجود شركات احتكارية تمتلكها السلطة الفلسطينية

رام الله - الرأي - نفى خالد سلام المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما يروج حول وجود شركات احتكارية تمتلكها السلطة الفلسطينية، واضاف سلام الذي كان يتحدث الاربعاء الماضي في الندوة التي نظمها المنبر الديمقراطي انه ليس هناك سوى احتكار يتعلق بمادة الاسمنت وليس هناك احتكارا لمادة التبغ والاتصالات او الكهرباء.

واكد «سلام» في سياق حديثه ان ما يروج حول شركة الاتصالات الفلسطينية من انها احدى احتكارات السلطة الفلسطينية عار عن الصحة فالشركة مملوكة لـ ٦٥٠٠ مستثمر فلسطيني.

واشار سلام خلال الندوة الى ان هناك تأكيدات رسمية على ان بناء اول محطة لانتاج الطاقة الكهربائية سيكون عن طريق القطاع الخاص.

شركات النفط الأميركية تستعد للقاء ولي عهد السعودية

نيويورك - رويترز - يتوجه كبار مسؤولي شركات النفط الاميركية الى واشنطن في مطلع الاسبوع لحضور الاجتماع النادر مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وصف بانه اجتماع تعارف.

واثار مثل هذا الاجتماع النادر الذي يضم كبار مديري شركات النفط مع قمة القيادة السعودية تكهنات بان المملكة ربما تستعد لبحث تحرير جزء من صناعتها التي تخضع لسيطرة الدولة رغم ان المشاركين في الاجتماع قللوا من امكانية ان يركز الاجتماع على مثل هذه الموضوعات المحددة.

وقال مدير شركة نفط مقرها واشنطن لم نسمع اي تلميحات في هذا الاتجاه ومن غير المرجح ان يكون هناك اي بند في جدول الاعمال بشأن الامتيازات النفطية .. في مثل هذه المناسبة والاجتماعية.

واضاف لكن يعقد اجتماع كهذا ويناقش فيه موضوعات مرتبطة باعمال باي شكل او نوع.

ويأتي هذا الاجتماع مع الامير عبدالله في نهاية زيارة واشنطن تشمل الاجتماع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومسؤولين اخرين بالحكومة الامريكية. وتأتي هذه الزيارة لواشنطن بعد زيارات مماثلة الى لندن وباريس ومن المقرر ان يسافر الامير عبدالله الى عواصم اسيوية ايضا خلال الجولة.

ومن الشخصيات التي اصبح حضورها مؤكدا للاجتماع الذي يعقد في مقر السفير السعودي في واشنطن رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة موبيل لوتشيو نوتو ورئيس مجلس ادارة شركة شيفرون والمدير التنفيذي كينيث دير ورئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة فيليبس بتروليوم وين الين ورئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة تكساكو كرانس كازالوت ورئيس التنقيب وانتاج النفط في اوروبا والشرق الاوسط.

وقالت شركة اتنتيك ريتشفيلد انها تتوقع ان يحضر الاجتماع رئيس مجلس ادارتها ومديرها التنفيذي ماكيل بولين، وتلقت شركة كونوكو التابعة لشركة دوبونت وشركات اكسون كورب واوكسيدنتال بتروليوم دعوات لكنها لم تعقب.

ولدى السعودية ربع احتياطيات العالم المؤكدة من النفط. وتسبب انخفاض اسعار النفط العالمية في تدهور احوالها المالية في السنوات الاخيرة وسيما في الاثني عشر شهرا الاخيرة مما ادى الى ارتفاع العجز في الميزانية الى اعلى مستوياته منذ حرب الخليج في عام ١٩٩١. وخفضت المملكة ميزانيتها بنسبة عشرة في المئة كما انها تعمل على تخصيص قطاعات البريد والاتصالات غير ان القطاع النفطي يعتبر ذا اهمية استراتيجية حتى انه بقي مغلقا امام اي انفتاح على الملكية الخاصة حتى عندما فتحت دول في الشرق الاوسط واعضاء في اوبك قطاعاتها النفطية.

وتوجد خطط متوسطة الاجل لتخصيص اجزاء من شركة سابك للصناعات البتروكيماوية. ويرى محللون ان هناك فرصة وان تنظر المملكة في امكانية فتح بابها امام شركات خاصة اجنبية لتطوير الغاز الطبيعي بها لكنهم يرون ان امتلاك حصص في قطاع النفط امر بعيد.

وقال رعد القديري محلل الشرق الاوسط في مؤسسة بتروليوم فايناتس بواشنطن سيكون هذا تحولا جذريا. واشار القديري الى ان شركة النفط السعودية الحكومية ارامكو جمعت ٤٫٥ مليار دولار من خلال الاقتراض الدولي ولديها مجال أكبر لان تفعل ذلك اذا دعت الحاجة.

الحكومة الروسية تعزز تدابير مراقبة عمليات صرف العملات الأجنبية

موسكو - (اف ب) - اعلن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف أمس ان الحكومة الروسية ستعزز تدابير المراقبة على عمليات الصرف عبر زيادة الكمية الالزامية من العملات الصعبة التي يجب ان يحولها المصدرون الى الروبل.

واوضح بريماكوف في افتتاح اجتماع لمجلس الوزراء مخصص للبحث في اجراءات مواجهة الازمة ان الحكومة ستتخذ ايضا كل الاجراءات لمنع فرار رؤوس الاموال بطريقة غير قانونية.

وشدد على ان «المراقبة على المصدرين والمستوردين ستتعزز وسنعمل كل ما في وسعنا لسد الثغرات».

وتهدف زيادة كمية العملات الصعبة التي يجب ان يحولها المصدرون من عائداتهم، في سوق القطع او في المصرف المركزي، الى حماية الروبل من المضاربات ودعم قيمته. من جهة اخرى قال بريماكوف ان الحكومة ستدفع الاجور الى الموظفين بعد تصحيح جزئي شهري لتتلاءم مع غلاء المعيشة اعتبارا من مطلع ١٩٩٩. وتبلغ متأخرات الحكومة الروسية المستحقة لموظفيها نحو ٨٥ مليار روبل كانت تساوي قبل خفض قيمة الروبل في ١٧ آب ١٣٫٣ مليار دولار وتساوي وفقا لسعر الصرف الحالي اكثر من خمسة مليارات دولار بقليل. واوضح بريماكوف ان شهرين من الاجور المتأخرة ستدفع في ايلول للعسكريين وستبدأ الحكومة اعتبارا من تشرين الاول دفع متأخرات الاجور لموظفي القطاع العام.

والمح رئيس الوزراء تاليا الى ان هذين الشهرين من متأخرات الاجور لن تصحح وفقا لغلاء المعيشة مع ان التضخم وصل الى ٤٥٫٤ ٪ خلال الاسابيع الثلاث الاولى من ايلول / سبتمبر.

ملتقى حول الاسلوب المتطور لإدارة المكاتب يعقد الشهر القادم في دبي

دبي - الرأي - يعقد في دبي في الخامس والعشرين من الشهر القادم ملتقى حول الأسلوب المتطور لإدارة المكاتب، والذي تقوم بتنظيمه مؤسسة الابحاث العالمية «آي،آي،آر».

وتنقسم اعمال الملتقى الى مؤتمر يستمر لمدة يومين والى اربع ورشات عمل مدة كل منها نصف يوم، ويشتمل برنامج المؤتمر على مجموعة مواضيع متنوعة تدور حول أساليب الإدارة المكتبية ومنها تنفيذ المشاريع بروح الفريق الواحد، والتدريب واستخدامات تقنيات المعلومات الحديثة واستيعاب مفهوم الوثائق المالية وتقنيات اجراء المقابلات. وسيتضمن برنامج عمل المؤتمر ايضا دراسة حالتين: حالة يتم فيها شرح وبأسلوب مفصل مزايا وصفات المدير المثالي والاداري الناجح ومساعديهما، اما الدراسة الثانية فسوف تتناول كيفية بناء العلاقات الناجحة بين رؤساء الشركات وكبار المدراء فيها.

مساعدات فنية للاردن ودول عربية

اقتراحات اوروبية لتسهيل اقامة منطقة التجارة الحرة المتوسطية

بروكسل - رويترز - اقترحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي امس الاول مساعدة دول حوض البحر المتوسط على تحديث قوانين الجمارك والضرائب وتعديلها بحيث تتماشى مع المعايير الاوروبية لتمهيد السبيل لانشاء منطقة للتجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي بحلول عام ٢٠١٠.

واقرت اللجنة خطة لتقديم التدريب والمساعدات والاستشارات الفنية لاسرائيل والاردن والمغرب والسلطة الفلسطينية وتونس والجزائر ومصر ولبنان وسوريا وقبرص ومالطا وتركيا للمساعدة في تنفيذ التغييرات.

ويتعين اقرار الخطة من حكومات دول الاتحاد ومناقشتها مع الدول المعنية في منطقة البحر المتوسط.

واتفق الاتحاد الاوروبي وشركاؤه من دول البحر المتوسط بمقتضى اعلان برشلونة الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٩٥ على توثيق التعاون وتحديد عام ٢٠١٠ موعدا مستهدفا لاقامة منطقة للتجارة الحرة في السلع الصناعية.

لكن التقدم في الحوار الاوروبي المتوسطي تعطل لسنوات بسبب تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت اللجنة انها تعرض اطلاع الدول المتوسطية على الخبرة التي اكتسبتها في انشاء السوق الموحدة للاتحاد الاوروبي لتمهيد السبيل لانشاء منطقة التجارة الحرة.

واضاف المفوض الاوروبي ماريو مونتي في بيان «وضع اقتراح بحيث يعرض على شركائنا درجة اعلى من التعاون الاقتصادي... بهدف انشاء منطقة من الرخاء المشترك».

واقترحت اللجنة مبادرات مع الشركاء المتوسطيين لتحديث هيئات الجمارك وادارات الضرائب لديهم ووضع الاطار التنظيمي للخدمات المالية وازالة الحواجز الفنية امام التجارة.

كما اقترحت خطوات لتعديل القوانين المتعلقة بالمشتريات العامة والجمارك وحماية البيانات بحيث تتماشى مع المعايير الاوروبية.

اغلاق شركة الخطوط الجوية الفليبينية نهائيا

مانيلا - (اف ب) - اوقفت شركة الخطوط الجوية الفيليبينية «فيليبين ايرلاينز» وهي اقدم شركة طيران في القارة الاسيوية، نشاطاتها نهائيا منتصف ليل أمس الأول بالتوقيت المحلي (الساعة ١٦٫٠٠ تغ) بسبب الديون وازمة متواصلة مع العاملين فيها.

وعلق الفريد ماغيانوا قائد اخر رحلة للشركة التي حطت عند الساعة ٢١٫٣٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٣٫٣٠ تغ) آتية طوكيو بقوله ان اغلاق الشركة يعتبر بمثابة «سقوط عملاق».

وكان مطار مانيلا مقفرا ويخيم عليه الصمت المطبق في الموعد الذي حددته الادارة لاغلاق الشركة نهائيا.

وسبق اغلاق الشركة يوم من المفاوضات الاخيرة بين النقابات والادارة لم تسفر عن اتفاق في اللحظة الاخيرة لانقاذ الشركة.

ورفضت نقابة عمال الشركة والعاملين فيها في تصويت سري اجري يوم الثلاثاء الماضي خطة على عشر سنوات اقترحتها الادارة لانقاذ الشركة التي ترزح تحت دين يصل الى ملياري دولار.

بوادر ازمة في السلطة الفلسطينية بسبب توزيع طحين فاسد

رام الله - الرأي - اتهمت وزارة التموين الفلسطينية، وزارة الشؤون الاجتماعية بانها قامت بتوزيع طحين فاسد على ست قرى في محافظة نابلس، وقام فريق من موظفي التموين بفحص الطحين، وابلغوا بانه غير صالح للاستهلاك البشري. من جهتها نفت وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية بشدة ان يكون الطحين الموزع في قرى نابلس فاسدا غير ان محمود مطير مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية اقر بان جزءا من الطحين قد تعرض للتلف وجزءا آخر تعرض للتسوس بسبب ظروف التخزين غير الملائم.

وذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان اتصالات تجري لتطويق ذيول هذه الازمة بعد ان شغل الرأي العام الفلسطيني بازمة مماثلة بعد توزيع طحين فاسد العام الماضي.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في: 18:00 98/09/24

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.6779	0.5911	1.3904	135.70	1.4175	1658.70	1.8918	5.6260
مارك المانى	0.5960	-	0.3518	0.8280	80.87	0.9003	987.12	1.1275	3.3528
جنيه استرليني	1.6918	2.8407	-	2.3545	229.81	2.3981	2804.62	3.2027	9.5235
فرنك سويسري	0.7192	1.2057	0.4243	-	97.50	1.0859	1190.33	136.00	4.0419
ين ياباني	0.0074	1.2363	0.4353	1.0246	-	1.1133	12.22	139.440	4.1471
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0566	89.71	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0113	0.3560	0.0838	8.17	0.9105	-	11.400	3.3915
جلدر هولندي	0.5286	88.66	0.3120	73.47	71.62	0.7980	875.68	-	2.9725
فرنك فرنسي	0.1777	0.2981	0.1049	24.7020	24.08	0.2684	294.54	33.620	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7508	0.3770	3.6402	0.3040	3.6726	1511.00	3.4050
دينار اردني	1.4104	-	5.2900	0.5317	5.1343	0.4288	5.1800	2131.17	4.8025
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0811	0.98	402.87	0.9079
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9491	-	9.66	0.8064	9.74	4008.17	9.0323
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0303	1.0303	-	0.0835	1.01	415.09	0.9354
دينار كويتي	3.2896	2.3323	12.3379	1.2401	11.97	-	12.08	4970.56	0.9354
درهم اماراتي	0.2723	0.1931	1.0212	0.1026	0.9912	0.0828	-	411.43	0.9271
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4692	2.4822	0.2495	2.4091	0.2012	2.4306	-	2.2535
جنيه مصري	0.2937	0.2082	1.1015	0.1107	1.0691	0.0893	1.0786	443.76	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4475	0.1576	0.37103	36.186
درهم اماراتي	0.2723	0.45706	0.16095	0.37892	36.9549
دينار كويتي	3.2896	5.52181	1.94439	4.57875	446.429
دينار بحريني	2.6527	4.45236	1.56789	3.6914	359.971
جنيه قبرصي	2.0074	3.3708	1.1859	2.7931	272.257

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	0.00	0.00
تكساس	15.77	15.76
بوني	0.00	0.00
دبي	13.87	13.85
بنزين	138.00	139.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

العملة \ المدة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	6.5273	5.4375	5.3438	5.1563
استرليني	7.4375	7.3828	7.2578	7.0000
ين	0.4336	0.4297	0.4648	0.4648
مارك	3.4688	3.4922	3.5625	3.5820
فرنك	1.4375	1.5195	1.6875	1.7539
سويسري	3.4980	3.5313	3.5664	3.6074
لير	5.0300	4.8715	4.3470	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	293.7	293.2
فضة	5.14	5.11
بلاتين	360	358
الومنيوم - ٣ اشهر	1337	1334
نحاس - ٣ اشهر	1645	1641
زنك - ٣ اشهر	1005	1003
رصاص - ٣ اشهر	526.5	525.5
نيكل - ٣ اشهر	4140	4110

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8091.07	-63.3	-0.78	8154.41	8182.47	8080.77
نيويورك	S&P 500	1054.29	-11.8	-1.11	1066.09	1066.11	1053.78
لندن	FT-SE 100	5187.3	-27.40	-0.53	5214.70	5322.30	5158.60
طوكيو	NIKKIE 225	14205.78	415.97	3.02	13789.8	14297.5	13896.8
باريس	CAC 40	3386.48	-37.30	-1.09	3423.78	3544.59	3384.38
فرانكفورت	DAX	4646.25	-53.14	-1.13	4699.39	4859.96	4645.33

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1896	1.1955
مارك المانى	0.4202	0.4223
فرنك سويسري	0.5077	0.5102
فرنك فرنسي	0.1254	0.126
ين ياباني	0.5181	0.5207
جلدر هولندي	0.3726	0.3745
لير ايطالي	0.4251	0.4272

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	103.67	فوري
الكاكاو ($/ton)	1946	فوري
سكر (Stg/ton)	104.9	فوري
القمح ($/ton)	103	فوري
صويا (c/lbs)	25.37	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/$)	6	فوري
ارز (ton/$)	415	فوري

اقتصاد

الحوراني يستقبل امين اللجنة الشعبية العامة للصحة الليبي

بحث سبل تطوير وزيادة حجم الصادرات الاردنية الى السوق الليبي

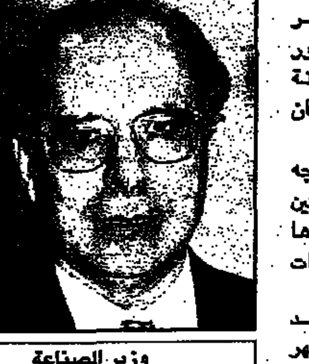
عمان - بترا - استقبل السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة امس الدكتور سليمان العماري امين اللجنة الشعبية العامة للصحة والضمان الاجتماعي الليبي.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها بهدف زيادة حجم الصادرات الاردنية الى السوق الليبي.

واتفق أن يزور الاردن وفد اقتصادي ليبي في منتصف الشهر القادم للتعاقد مع الجهات الاردنية لاستيراد الالبسة والسجاد والمنسوجات والاحذية والاجهزة المنزلية والقرطاسية المكتبية والمدرسية والمنظفات والصابون والعطور وترتيب اقامة معارض متخصصة للسلع الاردنية في الجماهيرية الليبية.

واستعرض الجانبان امكانية تسيير رحلة للملكية الاردنية من عمان الى الجربا مباشرة وذلك لخدمة الرعايا الليبيين عند انتقالهم عن طريق الجمهورية التونسية.

وحضر اللقاء عن الجانب الليبي السيد سليمان الشحومي الكاتب العام للجنة الشعبية العامة والسيد عبدالحميد فرحات القائم بالاعمال في السفارة الليبية.


وزير الصناعة

جرينسبان يقترح خفض اسعار الفائدة

واشنطن - رويترز - يمثل الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) امام الكونجرس الامريكي وسط ما وصفته صحيفة واشنطن بوست بتنامي الدلائل على انه قد يتقدم باقتراح خفض اسعار الفائدة الاسبوع المقبل.

ويقف جرينسبان للشهادة امام لجنة الموازنة بمجلس الشيوخ.

واشارت الصحيفة الى وجود بوادر تغير في تفكير قيادات البنك المركزي الامريكي منها ان ويليام ماكدونو رئيس فرع البنك في نيويورك اعرب عن ميله الى فكرة تخفيض اسعار الفائدة.

وافادت الصحيفة ان ماكدونو الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بلندن يعكس عادة افكار جرينسبان.

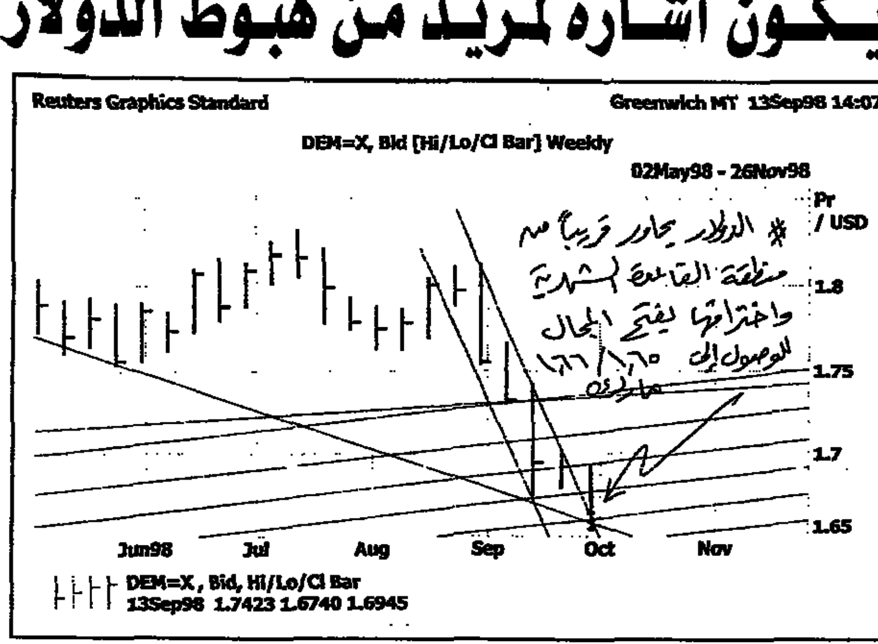
ويتوقع الاعلان عن اي تغير في اسعار الفائدة في حالة اقراره يوم ٢٩ ايلول الحالي بعد اجتماع لجنة السوق المفتوحة اداة صنع السياسة في البنك المركزي.

قطع الذهب في لندن انخفاضا على ٠٠ر٢٨٨ دولارا

لندن - رويترز - تحدد سعر الذهب في لندن امس على ٠٠ر٢٨٨ دولارا للوقية /اونصة/ انخفاضا من ٩٠ر٢٨٨ دولار في جلسة القطع السابقة امس واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على ٤٠ر٢٨٧/٩٠ر٢٨٧ دولار للوقية.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

اختراق ادنى من مستوى ٦٧٠٠ر١ مارك يكون اشارة لمزيد من هبوط الدولار



عمان - «الرأي» - كانت حركة الدولار محصورة بين مستويات ٦٨٥٠ر١ الى ٦٧٣٠ر١ مارك و٣٩٧٠ر١ الى ٣٨٧٠ر١ فرنك سويسري و٢٠ر١٣٧ الى ٣٠ر١٣٥ ين يوم امس وحتى ساعة اعداد تقريرنا، وتحرك الجنيه الاسترليني بين مستويات ٦٩١٥ر١ الى ٦٧٧٥ر١ دولار / جنيه وهذه الحركات المحدودة معظم نهار امس وخلال الايام القليلة الماضية توحي بأن السوق ينتظر احداثا هامة خلال الايام القليلة القادمة كالانتخابات الالمانية مثلا خلال العطلة الاسبوعية او اجتماع لجنة السوق المفتوح الاميركية لاقرار معدل الفائدة على الدولار يوم الثلاثاء القادم وأي اخبار تصدر عن مسؤولين بخصوص هذين الامرين قد تدفع بالسوق الى حركة اكبر خلال اليوم او مع بداية الاسبوع القادم.

اما اذا ربطنا احداث ودوافع حركة السوق مع الحدود التقنية فقد عملت منطقة الدعم الشهري الرئيسة مقابل المارك الالماني عند مستويات ٥٠ر٦٧٠٠ر١ مارك (والتي قدرناها سابقا بناء على تحليل البيانات الشهرية) على ردع الهبوط الاكبر المنتظر للدولار خلال الشهر الحالي وكان ترجيحنا هو حصول دفعة الهبوط التالي خلال الشهر القادم ولكن يجب ان نراقب الاحداث الهامة المذكورة اعلاه وتأثيرها على اتجاه السوق مع بداية الاسبوع القادم واذا ادت هذه المعطيات الى اختراق منطقة ٦٧٠٠ر١ مارك فسيفتح المجال للوصول الى منطقة الدعم التالية عند مستويات ٦٠ / ٦٦٢٠ر١ مارك التي يمكن ان تعمل كمناطق دعم صلبة خلال الشهر الحالي ولكننا نرجح ان تمثل مناطق الدعم الادنى عند مستويات ٦٤ر١ / ٦٥ر١ مارك و٣٥٥٠ر١ فرنك سويسري حواجز الدعم الهامة للشهر القادم.

اما اذا صمدت منطقة ٦٧٠٠ر١ مارك ولم تخترق خلال اليوم او مع بداية الاسبوع القادم فيمكن ان يؤدي هذا الصمود الى دفع حركة تصحيح محدودة للدولار قد تصل الى مناطق ٥٠ / ٦٩٠٠ر١ او ٥٠ / ٧٠٢٠ر١ مارك قبل مزاولة عملية الهبوط الاوسع القادمة.

ومن ناحية الجنيه الاسترليني فقد ادى عدم هبوطه خلال الايام القليلة الماضية والتي صادفت موعد انتهاء موجة الصعود للجنيه بناء على العد اليومي للبيانات ادى ذلك الى قوة الجنيه من جديد للقيام بموجة ارتفاع ثانية قد تتوقف قريبا من مستوى القمة السابقة ٦٠ / ٦٩٤٠ر١ دولار او تتعداها الى مستويات اعلى ما بين ٩٠ / ٦٩٨٠ر١ – ٧١٤٠ر١ دولار وعلينا مراقبة هذه المستويات للمقاومة خلال الايام القادمة اذا استطاع الجنيه اختراقا اعلى من ٦٠ / ٦٩٤٠ر١ دولار.

اما الين الياباني فقد كانت قمة موجة ارتفاع الدولار الاخيرة مقابل الين قرب مستوى ١٣٧ ينا / دولار ممثلة في مستويات تعامل يوم امس وامس الاول زمنيا واليوم يرشح الين للقوة باتجاه مستويات ٧٠ر١٣٢ / ١٣٣ ين / دولار التي تمثل حاجز الدعم التالي على البيانات اليومية والتي اذا اخترقت (وخاصة ادنى من اسعار ٥٠ / ٣٠ر١٣٢ ين) تفتح المجال لمزيد من قوة الين مقابل الدولار وعلى اسعار التقاطع مع العملات الاوروبية.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين يابني
حاجز مقاومة	4	١,٧٠٥٠	١,٦٩٣٠	١,٤٠٢٠	١٣٦,٣٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٩٦٠/٨	١,٦٨٨٠	١,٣٩٧٠	١٣٥,٩٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٩٢٠	١,٦٨٤٠	١,٣٩٣٠	١٣٥,٤٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٨٧٠	١,٦٨٠٠	١,٣٨٨٠	١٣٥,٠٠
حاجز دعم	1	١,٦٨٣٠	١,٦٧٧٠	١,٣٨٥٠	١٣٤,٧٠
حاجز دعم	2	١,٦٨٠٠	١,٦٧٣٠	١,٣٨٠٠	١٣٤,٢٠
حاجز دعم	3	١,٦٧٧٠	١,٦٦٨٠	١,٣٧٣٠	١٣٣,٥٠
حاجز دعم	4	١,٦٧٣٠	١,٦٦٢٠	١,٣٦٦٠	١٣٢,٧٠

١٥.٣ مليار دولار مبيعات كندا من الطائرات

اوتاوا – قدس برس توقعت جمعية الصناعات الجوية الكندية ان تصل مبيعات كندا من هذه الصناعات الى ١٥.٣ مليار دولار نهاية العام الجاري وبزيادة قدرها ١٤ في المائة عنها في العام ١٩٩٧.

واستنادا لهذه المصادر فقد وضعت الصناعات الجوية كندا في مصاف الدول الكبرى المصنعة للطائرات والمروحيات وأجهزة التدريب على الطيران، وكانت ٣٨ من مؤسسات الصناعات الجوية الكندية اشتركت في معرض للصناعات الجوية وعلم الفضاء أقيم مؤخرا في بريطانيا.

وقد لفتت هذه المشاركة الكثيفة الانظار الى توسع هذه الصناعات التي وضعت كندا في المرتبة الرابعة بين الدول المصنعة الطائرات في العالم بعد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان. واوضحت الجمعية الكندية ان صناعات الملاحة الجوية في بلادها تشهد منذ اعوام معدل نمو أعلى بثلاث اضعاف نمو الناتج القومي.

١٠ ملايين شيكل عجزها الشهري

تراجع شركة توزيع الكهرباء في غزة عن رفع اسعار خدماتها

غزة (قطاع غزة) – قدس برس أكدت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة أنها تراجعت عن اضافة نسبة الـ ٣ في المائة على فاتورة الكهرباء الموزعة على المواطنين الفلسطينيين بعد أن أثارت تذمرا واحتجاجا بينهم على رفع أسعار الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

وقال بيان توضيحي صدر عن رئاسة مجلس الشركة انها شركة حكومية لا تستهدف الربح بل خدمة المواطن، وانها «تطمح الى تقديم خدمة أفضل وسعر أقل، ولكن الشركة لم تبدأ بشكل فعلي الا مع صدور فاتورة آب (اغسطس) الماضي ولم تمتلك الفرصة للتقويم وإعادة النظر، وأضاف ان الأسعار التي كانت قائمة في البلديات تختلف من بلدية الى أخرى وتراوحت ما بين ٣٦ – ٤٥ أغورة للكيلوواط الواحد، مضافاً اليها رسم الاشتراك الثابت.

وأشار البيان الى ان الشركة أصدرت فاتورتها بشكل موحد آخذة بعين الاعتبار الأسعار التي كانت قائمة في السابق والوضع الاقتصادي والمعاشي للمواطنين، فقررت السعر المؤقت بحيث يكون المعدل الوسطي هو ٣٧.٧ أغورة، موضحة ان ما أضيف على الفاتورة من رسم الاشتراك الثابت للعشرة شيكل كان موجوداً لدى كل البلديات اما بشكل ظاهر أو من خلال الحد الأدنى.

وذكرت ان ما أضيف على الفاتورة من نسبة ٣ في المائة خدمة بلديات والذي أثار ضجيجاً كبيراً فإنما هي ٢ في المائة للانارة في البلديات، و١ في المائة لعائلات المعتقلين، ومراكز دور الأيتام والمسنين و ما شابهها، وفي كل الحالات فإن الـ٣ في المائة ستتحملها الشركة وسيتم حذفها من الفاتورة القادمة.

وقالت الشركة ان سعر بيع الكيلوواط للمواطنين من قبل الشركة هو ٣٧.٧ أغورة وان إجمالي السعر للكيلوواط هو ٤١.٢ أغورة، منوهة الى ان سلطة الطاقة اقترحت بأن يكون سعر بيع الكيلوواط ٤٥ أغورة، وظل طي الملفات ولم يتم العمل به واقتراح آخر من السلطة لمجلس الوزراء بأن يكون سعر الكيلوواط في حده الأدنى ٤٢ أغورة وبحده الأعلى ٥٢ أغورة وهذا الاقتراح تحول الى قرار من وزير الحكم المحلي الذي يطالب بضرورة العمل و التقيد به.

وأضاف البيان ان الشركة لم تطبق توصية الـ ٤٥ أغورة للكيلوواط ولم تنفذ قرار ٤٢ و٥٢ أغورة كانت أسعارنا وبعد اضافة العشرة شواكل الرسم الثابت، و الـ٣ في المائة بدل خدمات بلدية هي بمعدل ٤١.٢ أغورة أي أقل من الحد الأدنى الذي طلب منها تنفيذه.

وأكدت الشركة أن سعر الكيلوواط يكلفها ٣٥ أغورة وهو سعر الشراء من الشركة الاسرائيلية مضافاً اليه الـ ١٧ في المائة للسلطة ضريبة، مضافة اضافة الى نسبة الفاقد الطبيعي والتي تصل الى ٢٥ في المائة، مشيرة الى ان الشركة تسلمت الادارة بوجود خسارة حقيقية تمثلت في الدَين الدائم للشركة الاسرائيلية نتيجة عدم تحصيل قيمة الفاتورة الشهرية من المواطنين حيث تصل نسبة التحصيل من ٥٥ الى ٧٠ في المائة وما يترتب على ذلك من فوائد للشركة الاسرائيلية تصل الى ٢٤ في المائة والتهديد المستمر بقطع التيار الكهربائي، الأمر الذي يفرض على الشركة الاستدانة من المصارف والسحب على المكشوف بفوائد لتسديد دين الشركة الاسرائيلية وحتى لا تنفذ تهديدها بقطع التيار الكهربائي.

وأوضح البيان ان الشركة بدأت عملها حديثاً وورثت ديوناً مدورة للشركة الاسرائيلية تتراوح من بين ٨ الى ١٠ ملايين شيكل شهرياً (الدولار يساوي ٣.٦ شيكلا) لم يساعد أحد في حل هذه المعضلة الكبيرة، وطالبت السلطة باعفائها من ضريبة القيمة المضافة (١٧ في المائة) وتعاون المواطنين في تسديد قيمة استهلاكهم الشهري من الكهرباء مما يساعد في تخفيض الاسعار والتفرغ لتحسين الشبكة الناقلة للكهرباء مما يخفض الفاقد الطبيعي.

في وصف الحالة الاقتصادية الفلسطينية

د. تيسير التميمي - القدس

المتابع لمفردات الخطاب الاقتصادي الفلسطيني يلاحظ شيوع الفعل يجب في ثنايا هذا الخطاب وبصورة لافتة للنظر؛ يجب الحد من نسبة البطالة!، يجب فك تبعية اقتصادنا مع الاقتصاد الاسرائيلي!، يجب تشجيع آفاق الاستثمار!، يجب.. ويجب.. لكن هذه المتواليات من الفعل «يجب» تتجنب اتباعه بالسؤال الهام ولكن كيف؟؟ كيف سيتم الحد من نسبة البطالة؟ كيف يجب العمل على فك تبعية هذا الاقتصاد من اسار الاقتصاد الاسرائيلي وكيف.. وكيف.. فالخبير الاقتصادي او الاكاديمي او من يتصدى لتشخيص الحالة الاقتصادية تماما كالطبيب الذي لا يكتفي بتشخيص الحالة وحسب بل ويتبع التشخيص بوصفه طبية يصف فيها الداء والدواء والا فانه ان قدم للمريض تشخيصا للحالة دون العلاج زاد من معاناته وآلامه.

وحتى لا نقع في هذا المقام في شرك «اليجب» فاننا نأخذ عرضا هاما من الاعراض التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني ونحاول وصف العلاج.

ان أهم آلام الاقتصاد الفلسطيني انه اقتصاد تابع يدور في فلك الاقتصاد الاسرائيلي لاسباب خارجة عن مقومات هذا الاقتصاد ولاسباب سياسية تنسحب على تعقيدات المسألة الفلسطينية على كافة المستويات. ولاسباب موضوعية حمل الاقتصاد وزرها وباتت محاولات الافلات من قيود الاقتصاد الاسرائيلي عملية اكثر صعوبة وتعقيدا وبخاصة اذا اخذنا في الحسبان ان السوق الفلسطيني يحتل المرتبة الثانية بين الاسواق الاخرى بالنسبة للصادرات الاسرائيلية واذا استبعدنا الماس من سلة الصادرات الاسرائيلية يقفز السوق الفلسطيني الى المرتبة الاولى من حيث الاهمية. اذا كان جل آلام الاقتصاد الفلسطيني مردها تبعيته للاقتصاد الاسرائيلي ويجب العمل على تحريره من هذه الهيمنة التي تكاد تسد عليه آفاق النمو التي يسعى لبلوغها فكيف يتم ذلك وما هو السبيل؟ يمكن ان نجمل الرد على هذا السؤال في الآتي:

عدم ادارة ازمة الاقتصاد الفلسطيني بمنأى عن الازمة التي تعترض المسار السياسي فالاقتصاد يجب يجب ان يكون الوجه الآخر الذي يجب ان يلتفت اليه والا فان انجازات السياسة ان تمت ولم تتجسد ارقاما ونسبا ايجابية على الارض وعلى الواقع الاقتصادي بخاصة فاننا حقيقة نشبه من يريد ان يسير عربة قطار دون سكة حديد لتسير عليها هذه العربة.

هذا الفهم يحملنا على الجهر بالقول انه لابد من تخليص الاقتصاد الفلسطيني من تبعات ما فرضه عليه اتفاق باريس الاقتصادي! ولكن؛ كيف يتم هذا!؟.

ان الامر متروك لقدرة صانع القرار السياسي والاقتصادي على التخلص من بنود هذا الاتفاق واشتراطاته القاسية.

خلق وعي اقتصادي لدى المواطن من خلال حملات توعية مدروسة ومخطط لها تؤدي الى حالة من الانتماء الاستهلاكي للسلعة المنتجة محليا وعربيا تمهيدا للتخلص من الارتباط الاستهلاكي مع السلعة الاسرائيلية والاجنبية وهذه الحملة تستهدف المسؤول والتاجر والمواطن.

وهذا يمنحنا فرصة للبوح الذي يصدر عن نقد قاس للذات لكنه لا يصل الى حد جلدها ويتمحور هذا النقد في هيمنة القيم الاستهلاكية على سلوك الفرد الاقتصادي، وابتعاده عن السلوك الاستهلاكي المرشد الذي يتوافق مع ظروف الاقتصاد الفلسطيني وواقعه بكافة ابعاده فالفرد، قبل المسؤول والمؤسسة يتحمل المسؤولية الهامة في تعزيز أي توجه لتخليص الاقتصاد الفلسطيني من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي.

ترشيد الانفاق الحكومي وتخفيضه وتعظيم الايرادات والاستثمارات في القطاع العام والخاص فضلا عن توفر خطط تنموية تستجيب لمتطلبات الاقتصاد الفلسطيني وظروفه.

استكمال المنظومة القانونية والمالية في الاراضي الفلسطينية وتوحيدها في قطاع غزة والضفة الغربية مع توفير كافة الامكانات المتاحة لتطوير البناء المصرفي الفلسطيني وتعزيز دور سلطة النقد الفلسطينية ومنحها الصلاحيات الكاملة الممنوحة للسلطات النقدية في البلدان الاخرى لتعمل باستقلالية مطلوبة تتوافق ودورها المستقبلي كبنك مركزي فلسطيني.

استقطاب رأس المال الفلسطيني والعربي والاجنبي وفتح آفاق التصدير والانفتاح على الاسواق العربية والاجنبية وهذا بحاجة الى تحقيق انجازات على المسار السياسي مع التأكيد دائما على معالجة الواقع الاقتصادي الفلسطيني دون اغفال الطابع السياسي للازمة في المقام الاول.

توظيف دور الاكاديميين والخبراء الاقتصاديين وكليات الاقتصاد والتجارة في فلسطين، والاستعانة بهم للاسهام في بناء الاقتصاد الوطني من خلال الابحاث والمشورة وحلقات البحث واعتبارهم خلايا لادارة الازمة الاقتصادية لرفد صانع القرار بالرؤى الاقتصادية والمعطيات المطلوبة لصنع القرار الاقتصادي السليم.

بقي القول: لا يمكن لمقالة او بحث ان يزيح عن كاهل الاقتصاد الفلسطيني كل همومه وآلامه، لكنه اجتهاد متواضع ان اصاب فقد ظفر بثواب المجتهد، وان ابتعد عن تقديم الوصفة المطلوبة فحسبه المحاولة ويشفع له ان العذر عند كرام القراء مقبول..

اكبر شركة اتصالات في العالم تنشىء شركة (انترنت) جديدة

اوتاوا – قدس برس تجري الاستعدادات في كندا لإنشاء شبكة اتصالات دولية جديدة منافسة للشبكة الحالية «انترنت»، وقد قررت شركة نورثرن تيليكوم الكندية الشهيرة بـ«نورتيل» نقل ٣٥٠٠ من موظفيها ضمن خطة لإعادة تنظيم عملياتها الى وظائف اخرى لإقامة شبكة معلوماتية دولية جديدة على غرار الشركة الاميركية القائمة حاليا «انترنت».

وتأمل نورتيل التي تعد اكبر شركة لتصنيع اجهزة الاتصالات في العالم كأجهزة الهاتف وسواها ان يكون مشروعها الجديد افضل واسرع واسهل استعمالا من الشبكة المعروفة حاليا ويسمى مشروعها «ويب تون».

من جهة اخرى جدد وزير الخارجية الكندي لويد اكسورثي عزم بلاده تكثيف استخدامها لشبكة «انترنت» دعما لحقوق الإنسان في العالم والتنديد بالانتهاكات في هذا المجال والتصدي لها. وقال الوزير الكندي انه سينتهز فرصة زيارة ماري روبنسون رئيسة المفوضية العليا لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة الى كندا ليبحث معها سبل انشاء خط دولي للدفاع عن حقوق الانسان على شبكة «انترنت». وكان المؤتمر الدولي الذي استضاف مؤخرا ٨٠ من الخبراء الكنديين والدوليين سعى الى الإحاطة بالصعوبات المتعلقة بحماية حقوق الانسان عبر الانترنت والى وضع توصيات حول توجهات كندا السياسية المستقبلية في هذا المجال.

تعليق تحويل شركة «روسنيفت» النفطية الروسية

موسكو – (اف ب) – نقلت وكالة انباء «انترفاكس» امس عن مصادر مطلعة في الحكومة قولها ان عملية تحويل شركة فيلاروسنيفتلالا الى القطاع الخاص ستعلق لعدم تقدم مشترين محتملين.

واضافت الوكالة ان المناقصة حول تخصيص شركة روسنفيت ستلغى.

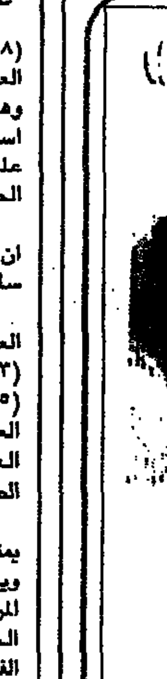
واوضحت المصادر ذاتها ان بيع ٧٥٪ من اسهم هذه الشركة في الشروط التي حددت قبل الازمة المالية التي اندلعت في آب الماضي وانهيار سعر الروبل، لم يعد له اي معنى.

وافادت الوكالة ان الشركات التي ابدت اهتمامها بالشراء لم تؤكد نواياها منذ الازمة.

وكان السعر الاساسي للاسهم الذي حدد بالروبل يساوي ٦ر١ مليار دولار وفق سعر الصرف الذي حدده المصرف المركزي الروسي في ٢٩ ايار الماضي لكن قيمتها بالدولار تراجعت ثلاث مرات منذ ذلك الحين.

زيادة أسعار المحروقات في قطر

الدوحة – (اف ب)- اعلنت الحكومة القطرية أمس في بيان نشرته وكالة الانباء القطرية، ان اسعار المحروقات سترتفع اعتبارا من يوم أمس. وجاء في البيان ان سعر ليتر البنزين الممتاز في المحطات سيرتفع من ١٦ الى ١٩ سنتا اميركيا وسعر ليتر البنزين العادي سيزداد من ١٥ الى ١٨ سنتا في حين ان سعر المازوت سيزداد من ١٥ الى ١٦ سنتا. ولم تلحق اي زيادة بسعر الكيروسين وهو ١١ سنتا لليتر. يذكر ان قطر هي مصدر للنفط وعضو في منظمة اوبك حيث تبلغ حصتها الانتاجية ٤١٤ الف برميل يوميا. لكنها تتجاوز هذه الحصة لزيادة وارداتها.



تقرير اخباري

السياحة في لبنان تسجل تقدما بدون ان تحقق انطلاقتها

بيروت - (اف ب) – واصل القطاع السياحي في لبنان خلال العام ١٩٩٨ تقدمه بدون ان يتوصل الى استعادة المستوى الذي كان عليه قبل الحرب بسبب الغلاء المستشري في هذا البلد.

فرغم تأخر موسم الصيف بسبب بطولة كاس العالم في كرة القدم دلت الاحصاءات على ان ١٩٨٠٧٢ سائحا قاموا خلال شهري تموز وآب الماضيين بزيارة لبنان اي بزيادة مقدارها ١٠٪ عما كان عليه عدد القادمين خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

واظهرت احصاءات وزارة السياحة ان عدد القادمين الى لبنان ارتفع خلال الاشهر الثمانية الاول من العام ١٩٩٨ بنسبة ٦ر١٢٪.

فقد سجل عدد القادمين الى لبنان تقدما ملحوظا (٥٥٧٥٦٨ العام ١٩٩٧ و٤٤٥٤٥٨ حتى نهاية آب العام ١٩٩٨ عما كان عليه في العام ١٩٩٢ (٣٠٩٩٢٦) وهو عام السلام الاول الذي شهدته البلاد بعد حرب استمرت ١٥ عاما لكن الفرق ما زال شاسعا عما كان عليه العام ١٩٧٤ اي قبل سنة واحدة على اندلاع الحرب اذ بلغ عدد القادمين ٢ر١ مليون زائر.

ويرى رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر ان عدد الزوار يجب ان يتراوح بين ٧٠٠ و٨٠٠ الف سائح سنويا حتى يعمل قطاع الفنادق بنسبة ٥٠٪.

وكما كان الوضع عليه قبل الحرب ما زال السياح العرب يشكلون القسم الاكبر من مجموع زوار لبنان (٣ر٤١٪ حتى آب ١٩٩٨) يليهم الاوروبيون (٥ر٢٩٪) ثم الاميركيون (١١٪). لكن القادمين العرب حاليا الى لبنان باتوا ينفقون اقل بكثير من العرب الذين كانوا ياتون الى لبنان لتمضية فصل الصيف في ربوعه.

ويقول فاروق دروبي احد اصحاب المطاعم انهم يمتنعون عن طلب المازة اللبنانية باطباقها المتعددة ويكتفون بطلب طبق واحد حتى انهم يتقاسمون المرطبات احيانا. كما يعمد بعضهم خلال تسجيل الطلب الى استخدام الالة الحاسبة لتحديد قيمة الفاتورة مسبقا.

ويزداد عدد السائحين العرب الاغنياء الذين يميلون الى تمضية العطلة في الدول الاوروبية فقد اصبح لبنان اغلى من مونت كارلو كما يقول بعضهم. ولا تزال مدن عاليه وبحمدون وصوفر التي كانت سابقا مركز الاصطياف العربي خالية. فقد اصيبت باضرار كبيرة ودمر بعضها خلال الحرب ولم يجر اصلاحها حتى الان.

اما بالنسبة للغربيين فان اصحاب الفنادق يعتمدون على فئة رجال الاعمال اكثر مما يعتمدون على السياح. فالزوار الاجانب لم يتدفقوا حتى الان باعداد كبيرة على لبنان، ويأتي معظمهم من تشرين الاول حتى ايار لاكتشاف اثار الحضارات المتعاقبة التي يعود بعضها الى ملايين السنين.

وتدل الاحصاءات على ان ثلثي عدد الاجانب الذين قاموا بزيارة هياكل بعلبك الرومانية (يتوزعون وفق التسجيلات على ٥١ جنسية) هم من الفرنسيين والالمان والايطاليين والبريطانيين.

ودفعت استعادة هذا القطاع الحيوي نشاطه بخجل المعنيين الى التساؤل حاليا عن امكانات لبنان وحصته القادمة من السياحة في الشرق الاوسط. وكانت مداخيل قطاع السياحة تشكل قبل الحرب نحو ٢٠٪ من الناتج الاجمالي المحلي فيما لم تشكل عام ١٩٩٧ الا ٨٪.

وترتفع حدة التحديات التي يواجهها قطاع السياحة حاليا اذ يتوجب على المحترفين استثمار مبالغ طائلة لتوسيع قطاع الفنادق اما بانشاء فنادق جديدة واما باعادة اعمار وتأهيل تلك التي دمرتها الحرب.

ويؤكد الاشقر بان عدد غرف الفنادق التي كانت متوفرة قبل الحرب في لبنان كان يبلغ ١٨ الف غرفة وان هذا العدد لا يتعدى حاليا العشرة الاف غرفة منها اربعة الاف غرفة ما زالت بدون تجديد وتحديث. ويتوقع الاشقر بان يزداد هذا ما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ غرفة حتى العام ٢٠٠٠.

اما اندريه شهوان مدير احد الفنادق الكبرى في منطقة المعاملتين الساحلية شمال بيروت فيرى ان مصير القطاع السياحي في لبنان يتحدد بعد السلام مع اسرائيل.

ويعتبر الاشقر ان هناك امكانية لاستقطاب السائحين القادمين من الغرب، ويقول للاسف تعوق وسائل الاعلام الغربية تحقيق هذه الامكانية لانها لا تتناول لبنان الا عندما تذكر اعمال العنف التي تجري في جنوبه حيث ما زالت اسرائيل تحتل منذ ٢٠ عاما شريطا حدوديا فيه.

منوعات

عرفه الجمهور الاردني مؤخرا في فيلمين

الممثل الاميركي نك نولتي: ادوار جذابة تجمع القسوة والرومانسية

■ ناجح حسن

التحدي الذي كان يلاحق الممثل الاميركي نك نولتي منذ ان لمع في دوره في مسلسل ناجح يدعى «رجل غني .. رجل فقير» .. هو كيف يستطيع ان ينقل موهبته التمثيلية من الشاشة الصغيرة الى الشاشة البيضاء. فبعد بداية متعثرة في الادوار السينمائية الصغيرة انتقل الى السينما في ادوار جذابة كان منها «العودة الى ماكوان» ١٩٧٤، وتتالت افلامه لتزداد قوة واهمية في اعمال «من سيوقف المطر؟» ١٩٧٨، و«ضربات قلب» ١٩٨٠، و«صف الكناري» ١٩٨١.

ونك نولتي هو مزيج التركيبة الكلاسيكية المتمثلة في الرجل الخشن والوسيم في الوقت ذاته، وهي التركيبة التي صنعت اغلبية نجوم السينما الهوليوودية : شارلز برونسون، ويليام هولدن، غاري كوبر، انه ممثل ونجم حمل منذ ولادته في العام ١٩٤١ داخل ولاية نبراسكا شغفا بالتمثيل رغم اختياره رياضة كرة القدم كهواية وممارس لها.

اثار نولتي الاهتمام في دوره بفيلم «٤٨ ساعة» ١٩٨٢ لوالتر هيل الذي تدور احداثه حول قيام المفتش في الشرطة بالاستعانة بسجين اسود للاستدلال على مجرمين قتلا رجلين من الشرطة واصابا ثالثا وهناك مدة ٤٨ ساعة من اجل انجاز المهمة ومشاهد مليئة بالمطاردات والحركة والتشويق البوليسي المعهود، والمطعمة بكثير من الاداء الكوميدي ولحظات المرح.

اختاره المخرج الاميركي «روجر سبوتسوود» عام ١٩٨٣ ليؤدي في فيلم «تحت النار» دور الصحفي في مدينة ماناقوا النيكارغوانية، الممزقة بالحرب الاهلية ما بين الجبهة الساندينية الثورية وقوات الجيش النظامي للحاكم الدكتاتوري سوموزا، ويحتم عليه واجبه الانساني اتخاذ دور غير حيادي تجاه الوضع السائد بان يتعاون مع قوات الثورة في استخدام مهارته التقنية والفنية في انجاز صورة لقائد الثورة تم اغتياله توحي انه ما زال على قيد الحياة.

ومن توقيع المخرج بول مازورسكي يلعب نك نولتي في فيلم «تحت وخارج البيفرلي هيلز» ١٩٨٦ دور صعلوك يبحث عن كلبه في ارض احياء مدينة لوس انجلوس، عندما يلتقي بعائلة يعاني افرادها من عقدة ذنب تجاه الناس الاخرين ولكن بوجوده يتم التغلب على منشأ هذه العقد ويحدث نوع من التغيير والصداقة تجاه افراد العائلة والصعلوك في كوميديا اجتماعية ناقدة.

في لقاء ثان مع المخرج والتر هيل يؤدي نيك نولتي دورا رئيسا في فيلم «كبرياء عال» ١٩٨٧ وهو فيلم بوليسي تشويقي عنيف تدور احداثه حول قيام مجموعة من الجنود الاميركيين السابقين بخطة متشعبة، تقضي بسرقة بنك والوصول بالغنيمة الى تاجر مخدرات يقبع في احدى القرى المكسيكية القريبة من الحدود مع الولايات المتحدة، وهناك تجري معركة فاصلة بين المجموعة وجماعة التاجر.

في فيلم «وداعا للملك» ١٩٨٩ لجون ميليوش نرى نولتي وهو يؤدي دور ضابط اميركي داخل ادغال جزيرة اسيوية ابان الحرب العالمية الثانية نصبه اهاليها ملكا عليهم، وفي اثره ضابط انجليزي اخر من قوات الحلفاء يتعقبه بعد انتهاء الحرب لتقديمه لمحاكمة عسكرية، لكنه يهرب في النهاية بمعاونة الضابط الانجليزي نفسه كونه نجح في توحيد قبائل الجزيرة لاول مرة واحل السلام بينها.

يعود نيك نولتي الى الادوار الكوميدية المطعمة بالتشويق البوليسي في فيلم «الهاربون الثلاثة» الذي عرضه التلفزيون الاردني قبل اسابيع وهو هنا مجرم خرج من السجن يذهب الى البنك لصرف مستحقاته، وبالمصادفة يقوم احد اللصوص المبتدئين بمحاولة سرقة المصرف الذي يتواجد فيه نولتي، وعندما تحاصر الشرطة المكان يتعرف عليه افراد الشرطة، ويحدث التباس لديهم بان اللص هو نفسه المجرم الذي خرج حديثا من السجن، ويعمل على الفرار مع اللص المتبدئ، الذي يعاني من ازمة عائلية نتيجة لانفصال زوجته وترك ابنته لدى الجيران.

في فيلم «كايب فير» ١٩٩٠ الذي يتصدى لاخراجه مارتن سكورسيزي يلعب نولتي دور المحامي الذي يعيش وسط عائلته الصغيرة التي تتعرض لاعتداء مفاجئ من مجرم قضى خمسة عشر عاما في السجن يسعى للانتقام من المحامي وعائلته كونه لم يتجح في الدفاع عنه امام القاضي، ويعمد الفيلم الى تصوير المواجهة بين المحامي واللص في اجواء من العنف والتشويق والرعب.

في عام ١٩٩١ يحقق نيك نولتي قفزة كبيرة في دور البطولة في فيلم «امير الموج» لباربرة سترايسند نموذج لسينما هوليوودية تنقذ صورة نجومها بادوار رومانسية من خلال قصة عاطفية بين استاذ رياضة وطبيبة نفسانية كانت تعالج شقيقته، يتحمل مشقة السفر من شرق اميركا الى غربها في سبيل الوصول الى الطبيبة بحجة الاطمئنان الى حال شقيقته التي تود الانتحار، تاركا خلفه زوجة واطفالا، والطبيبة نفسها تعاني ايضا من زوجها العازف وابنها الشاب العابث يأتي ظهور المدرس في حياة الطبيبة ليخلق جوا من الود والالفة داخل العائلة.

بالانفعال والتوتر والدموع يسير نولتي بفيلمه التالي «زيت لورنزو» ١٩٩٢ لمخرجه جورج ميلر في صياغة حكايته من مأساة طفل صغير تمتد الى حياة والديه والطفل مصاب بعرض خطير في جهازه العصبي يموت شيئا فشيئا امام اعين والديه ليعطي هذا الطابع القاسي والمؤلم للفيلم ازاء بطولة انسانية غير عادية مستمدة من واقعة حقيقية.

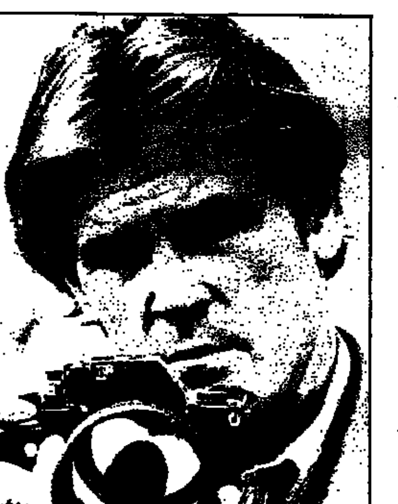
ومع فيلم «بلو شيبس» ١٩٩٤ لمخرجه ويليام فريدكين الذي تدور احداثه داخل مساحات لعبة كرة السلة، ونولتي بلعبة المال الشائعة في الرهان على المباريات الفاصلة، والتي لا تخلو من الغش والخداع والافساد للاعبين. ويعيش في الوقت ذاته ازمة عاطفية مع زوجته تزيد من مصاعب حياته اليومية.

بعد ذلك حقق نيك نولتي فلما ناجحا هو «احب المتاعب» ١٩٩٤ عن قصة حب تنشأ ما بين زميلين تقاسما مهنة المتاعب «الصحافة» كانت قد بدأت تنافسا وصراعا بينهما للفوز بسبق صحفي، الفيلم يسير ضمن مناخ سينمائي كان سائدا في فترة ماضية بالافلام القديمة التي شهدتها حقبة الاربعينات والخمسينات وفيه يؤكد صناعة جانب الحنين الى سينما حقبة غابت.

يبرز اداء نيك نولتي في فيلم «مخدرات مولهولدن» ١٩٩٦ الذي عرضته صالة فيلادلفيا قبل اسبوعين لمخرجه لي تاما هوري وفيه يلعب دور شرطي قاس، عنيف يقتل بالاشتباه وفق عدالته الخاصة، يرافقه رجال قساة اشداء في حقبة زمنية ماضية عاشتها اميركا، يبدو رقيقا امام زوجته كطفل وديع، لكنه يستميت لدى محاولته الكشف عن مقتل صديقته ويبحث عن اي اثر يقوده الى القاتل وفي طريقه يقع صرعى عنفه كثير من الابرياء، في النتيجة صورته شبيهة بافراد العصابات لما مارس من القتل دون تثبت الحقيقة.

في اخر اعماله فيلم «قبس لاحق» ١٩٩٨ لالان رودلف يلعب نولتي دور العاشق الذي يقع في حب امرأة متزوجة تعيش حياة صعبة وتسعى للاستقرار من برودة عواطف تنهض عن المصالح المتبادلة والرؤية القاصرة للمرأة، ويتسلل الحب الى القلوب ويبدأ التساؤل الاخلاقي عن الخير والشر.

لقد اصبح اسم نيك نولتي اليوم كافيا بمفرده للنهوض بأي فيلم سينمائي، ويسير حثيثا في اتخاذ موقعه الرفيع على الشاشة البيضاء.



نك نولتي

«سينما وطنية .. تلفزيون وطني»

■ فيصل الزعبي

السؤال الكلاسيكي، لماذا لا يوجد عندنا سينما هو سؤال غائب لجواب غائب، والسؤال الاكثر دقة هو : ماذا يلزمنا، حتى يكون لدينا سينما؟.

وهنا تتكاثر الاسئلة ويتسع البحث فتتكشف كارثة ثقافية تحيط بنا من خلال تعرية كثير من المقومات بل الكشف عن غياب استراتيجي في بنية الفهم الثقافي.

كل اردني اصبح على يقين بان الوطن في ازمة وعندما نقول الوطن في ازمة فذلك لا يحمل المعنى نفسه لمفهوم (المجتمع في ازمة) او (الاقتصاد في ازمة) اما اذا قلنا الثقافة في ازمة او خطر انما نعني شئنا ام ابينا بان «الوطن برمته في ازمة».

هل الحديث عن السينما يلزمه حديث عن ازمات مركبة تصب في صلب السياسة والاقتصاد، هل يلزم من يقرأ هذا المقال معلومات ليعرف لماذا لا يوجد لدينا او عندنا سينما.

اقول لدينا سينما بشكل ما لكن ليس عندنا سينما بأي شكل من الاشكال وحتى لا يكون الحديث عن السينما وانا لا اجد ما يكفيني من ضرورات العيش اقول نعم الحديث عن السينما شكلانيا هو ترف ما دمنا لا نتحدث عن المركب السينمائي لا نتحدث عنه كفعل اقتصادي انتاجي لا نتحدث عنه كمركب ثقافي منبثق عن حراك اجتماعي ثقافي هناك ثلاث ازمات تمنع ان يكون لدينا سينما او تلفزيون يليق بالتفرج.

الاولى ازمة في الابداع، والثانية ازمة في الانتاج «كمفهوم اقتصادي»، والثالثة ازمة في الرؤية الاستراتيجية العامة.

واذا اخذنا الازمة الاولى (الابداع) سنرى ان الابداع السينمائي لن يكون وليد ثقافة وموهبة فقط كما في بعض الفنون، وانما هو تطور في صفوف الابداع الادبي والفني كالتطور في الرواية والقصة والشعر .. الخ، متلائما مع تطور الموسيقى والشعر والفن التشكيلي هذا التلاؤم مقرونا بفهم شروط السينما الابداعية بذاتها كعلم الدراما والصورة والصوت ومقرونا بامكانات تقنية للافراد اللذين سوف يعملون في السينما ومثله التلفزيون.

اذن الابداع هو شيء خلاق غير بعيد عن الملكات والقدرات المحيطة وهو ابداع يتكئ على مجموعة ابداعات، يتوازن معها يركبها ثم يهدمها ويعيد صياغاتها بناء خاصا فيها والحديث عن هذا الموضوع طويل يدخل في صلب الفلسفة لفهم ما هية الابداع والفن .. اما الازمة الثانية هي ازمة الرأسمال الاردني الذي ترعرع على السمسرة والاستيراد والتعامل مع التجارة الجاهزة ، فليس لرأس المال الوطني للاسف ادنى مفهوم ربحي اقتصادي عن هذا النوع من «البزنس» ولديه اعتقادات جاهزة خاطئة وخاصة في الانتاج التلفزيوني فهو ينتظر مبدعين يأتون من الغيم ليتم استثمارهم وتحقيق الربح منهم لقد تعود الرأسمال الوطني بان تقود الدولة عملية الانتاج وبعدما تحقق الدولة الربح والنجاح يشتري الرأسمال الخاص هذا الانتاج او هذا المشروع الذي في الاساس ناجح بسبب دعم خزينة الدولة له وهذه الخزينة هي ملك الشعب فيأتي الرأسمال الخاص، ليشتريها بحجة انقاذها كمن يربي «طفلا عند غيره» وهنا لم تبادر الجهات الرسمية بتأسيس اي مشروع انتاجي سينمائي ولو من قبيل الدعاية لها ولمؤسساتها فرأس المال الخاص «الموسوم» بالجبن لم يتقدم نحو هذه المسألة ولم يبادر لها والنقطة الاخرى بهذا الموضوع اضعه تحت سقف «الجهالة» الاقتصادية، فرأس المال الوطني الخاص شغوف بالربح كأي رأسمال لكنه لا يعرف ماهية العملية الانتاجية للسينما ولا حتى للتلفزيون الذي هو الاسرع ربحا والاكثر ضمانة.

والسؤال الذي يطرح هل الرأسمال الوطني الخاص معني بخلق النموذج الفني ام يجب ان يراه ويشهد نجاحاته ومن ثم يستثمره وبالتالي يتم تعميمه وانجاحه الحقيقة هي مسألة متبادلة على الطرف الفني ان يبرهن فاعليته وحرفيته وابداعه وعلى الجانب الانتاجي الاقتصادي ان يكتشفه ويرعاه وحتى احيانا خلقه ان الفنون في جميع صنوفها في العالم رعتها برجوازياتها الوطنية وساهمت بشكل فعال في خلقها وانتشارها واستثمارها.

ان السينما والتلفزيون هما ثروة وطنية كالنفط وغيرها من الثروات الطبيعية بحاجة الى برمجة انتاجية ان دول العالم تملك وزارات باسم وزارة السينما او ما شابه.

الازمة الثالثة .. ازمة الرؤية الاستراتيجية

واقصد هنا الرؤية الثقافية والمعرفية والانتباه الى ان الوطن ليس فقط مواطنين يعملون كالنمل ولا فقط عمالا وفلاحين وطلابا وكذا..

الوطن هو بنية معرفية قائمة على مفاهيم ثقافية لهؤلاء المواطنين فهذه المعرفة تنبثق منهم من جهة وتوجههم وتقودهم من جهة اخرى.

والقرار السياسي هو المحرك الاساس لبناء نواة انتاج سينمائي، كقرار بناء جسر او مطار او شارع او مستشفى.

لنبدأ اولا وقبل السينما بالانتاج التلفزيوني المحترم بعيدا عن القصص السائجة والحكايات المهترئة وان يكون التلفزيون مركزا لفك الافات المالية لبعض المنتجين وان لا يكون مركزا للمساعدات والمنح والعطايا .. الفن رسالة وهذه الرسالة بحاجة لرسول لديه رؤية لانقاذ الوطن.

اعادة الاعتبار للشاي

■ رسمي ابو علي

هناك حزبان كبيران في العالم، ولكنهما ليسا حزبين سياسيين ولا رياضيين ولا علاقة لهما بالبيئة، انهما حزبا الشاي والقهوة.

فحزب الشاي هو الحزب الذي ينتمي اليه جميع عشاق هذا المشروب الذي يقدم ساخنا في معظم الاحيان، وباردا في بعض الاحيان وفي بعض مناطق العالم.

ويمكن اعتبار الانجليز هم سادة هذا الحزب وعلى الاقل حتى غروب الشمس عن امبراطوريتهم التي افلت منذ زمن بعيد... فالانجليز يحتفون بالشاي احتفاء يزيد على احتفائهم بالمشروبات الروحية، مثلا، فوقت تناول المشروبات هذه مفتوح ليل نهار.. ولكن هناك موعدا شبه مقدس لتقديم الشاي بعد الظهر يسمى Tea Time يحرص عليه الانجليز حتى الان.

على ان الصينين لا يقلون عشقا للشاي عن الانجليز، كما ان الشعوب الاسلامية في اوزبكستان وطاجكستان تحتفي ايضا بهذا المشروب السحري، ويقيمون له مشارب خاصة ذات اعمدة ودكك خشبية يقدم فيها الشاي، ولكنهم يقدمونه خفيفا جدا بحيث يظن الواحد منا والمعتاد على الشاي الثقيل ان شاي هذه الشعوب ليس الا ماء ساخنا يميل بعض الشيء الى الصفرة.

اما في عالمنا العربي فان عادة شرب الشاي في كل وقت اصبحت عادة قومية راسخة، ويتميز الصعايدة في جنوب مصر بانهم يحبونه ثقيلا جدا وذو لون يقرب الى السواد لشدة كثافته وغليه.

اما حزب القهوة فهو لا يقل شأنا عن حزب الشاي ، لكننا لن نطنب في الحديث عنه، لان موضوعنا هو الشاي في هذه العجالة، مع العلم ان الواحد منا يمكن ان ينتسب الى الحزبين مع تفضيل واضح لاحدهما.

انا شخصيا من جماعة حزب الشاي، وعندما افيق صباحا في السادسة مطاردا الاخبار من محطة الى محطة فانني احرص على شرب ثلاثة او اربعة من اكواب الشاي الساخنة، ولا اطيق شرب القهوة في هذا الوقت.. وان كنت اخذ فنجانا او اثنين على مدار النهار.

اما الحديث عن الشاي – وهذا هو الموضوع الذي حالت الاستطرادات والمعلومات لتأخير الحديث عنه، فهو ما اعلنته مؤسسة الصحة الاميركية في واشنطن مؤخرا والتي قالت ان شرب الشاي يحمي من انواع عدة من السرطان وامراض القلب .. كما انه يمنع خصوصا انتشار سرطانات الاقنية العمودية والرئة والقولون، كما يخفف من مخاطر امراض القلب والجلطة الدماغية، كما انه (اي الشاي) يتميز بقدرة مضادة للاكسدة اكثر من انواع عديدة من الخضار والفواكه.

وكان بعض العلماء في فترة سابقة قد حذروا من الافراط في شرب الشاي لانه يساعد على توتر الجهاز العصبي وانه يسبب الحموضة في المعدة ويفاقم الارق.

وقد كنت على وشك ان اصدق هذا التقرير الاخير. غير انني – لفرط حبي للشاي – لم اغير عاداتي مرددا القول بان افضل العادات هي عاداتنا السيئة.

على كل حال فان الاعتبار العلمي والطبي يعود الان الى الشاي، الامر الذي سوف يبهج قلوب الكثيرين خاصة اذاعلمنا ان هذا المشروب، هو الوحيد الذي قد يتوفر لملايين الفقراء في هذا العالم.

يغني في مجموعته الجديدة : عذبوني، دمروني ،جرّحوني

عاصي الحلاني : هل هو الحب أم هي «مجزرة»؟!

■ كتب : علي عبد الأمير

يكشف حال الاغنية العربية اليوم عن طريقة متدنية في التعبير عن المشاعر، وان كانت مشاعر كمشاعر الحب والبوح والندم والحنين، التي عادة ما تعنى باظهارها الاغنيات وكلامها الشاعري.

ويعود السبب في هذا (التدني) الى ان غالبية «نجوم» الاغنية العربية اليوم لا يفهمون الاغنية والغناء عموما بوصفه طريقة مهذبة للتعبير عن المشاعر والرقي بها وان الاغنية واحدة من اشكال التعبير الروحي عالية الرهافة، بل ان الغناء عندهم ما هو الا الطريق المضمون للنجومية والشهرة وحتى المال وغير ذلك من وسائل الظهور الفاقع.

وتكشف المجموعة الغنائية الجديدة للمغني اللبناني عاصي الحلاني عن ركاكة في النصوص الغنائية وضعف علاقة بين المفردات وبين التعبير الراقي عن المشاعر، وقد يعتقد البعض ان ضعف النصوص الغنائية لا يتحمله المغني او المغنية، بل من يطلق عليه وصف (الشاعر الغنائي)، ومثل هذا الرأي غير دقيق، فالاغنية تسجل عربيا باسم مغنيها، وكلنا نسمع عن تغييرات ادخلها هذا المغني او ذاك على نص اغنيته الفلانية، ولطالما قيل ان تعديلات المغني على النص الاصلي هي السبب في شهرة الاغنية ونجاحها.

ورغم ان غالبية نصوص مجموعة الحلاني الجديدة «احلى العيون» قد كتبها نزار فرنسيس (خمس أغنيات من اصل ثمانية) وهو احد اكثر كتاب النصوص الغنائية اللبنانية غزارة منذ سنوات، الا ان هذا (الباع) الطويل لم ينفعه في الوصول الى نص غنائي له علاقة حقا بالتعبير الراقي عن المشاعر، فهو في الاغنية التي حملت المجموعة عنوانها تقول :

«احلى العيون وادفع بهم عمري
وابقى رهن لجفونك متوكل بأمري»

ومثل هذا الكلام لا علاقة له بوصف جميل للعيون، ولا علاقة له ايضا بالتضحية التي من الممكن ان يعبر عنها الحبيب ازاء جمال عيون محبوبه. انه كلام مصنوع على عجل بدواعي تناسبه وانسجامه اللازم مع اللحن والذي لن يكون في حالة



عاصي الحلاني : التعبير بخشونة عن الحب!

عاصي الحلاني واغنياته المعتادة باقل ركاكة من الكلام المغنى، فهو لحن راقص يناسب فكرة السماع بالاقدام لا بالاذن المرهفة.

ولم يختلف الحال حين تعاون عاصي الحلاني مع كتاب اغنيات عراقيين مثل كاظم السعدي في اغنية «يا ناكر المعروف» وكريم العراقي في «احبك جدا» والذي يتعاون معه في المجموعة الجديدة وعبر اغنية واحدة هي «تعالي» التي لم تشذ عن قاعدة (ركاكة التعبير عن المشاعر) فتقول الاغنية وفيها يخاطب الحبيب محبوبه :

«يا ملك التسرع والتجني
تجرحني وترجع تعتذر مني»

واذا اضفنا ثقل المفردات العراقية على لسان الحلاني وان حاول كريم تخفيفهابجعلها اقرب الى الفصيحة لاكتشفنا المشهد الركيك في التعبير عن المشاعر كاملا وواضحا.

واذا عدنا لنزار فرنسيس وكلماته للمغني عاصي الحلاني فاننا سنجد انفسنا في اغنية «عذبوني وعذبوك» ازاء مشهد دموي اقرب للمجزرة منه الى وصف علاقة حبيب بحبيبه فهو يقول:

«عذبوني وجننوني ودوبوني
ودمروني ، وغربوني وجرحوني»

ويزيد لحن الاغنية (سمير صفير) من نسبة التلفيق التي كان عليها الكلام اذ ما ينتهي الحلاني من جرجرة صوته وهو يغني مشهد (المجزرة الغرامية) حتى يتصاعد اللحن الايقاعي الراقص ويبتهج الاكورديون فرحا طليقا رغم ان المغني ما زال يغني : «لوحرقوني بالجمر
لو سجنوني هالعمر
لو حرموني نور عيوني»

وبذلك يخلص لنا عاصي الحلاني في مجموعته الجديدة لا تكرار البنية اللحنية المعتمدة على مداعبة المشاعر (الراقصة) فحسب بل مع وجود نصوص لا علاقة لها بالتعبير الرقيق عن المشاعر رغم انها معنية اساسا بوصف الحب ومشاعره! ورغم محاولته الخروج من هذا النمط حين غنى «بيروت» حسب كلمات توفيق درويش التي جاءت في قصيدة بالعربية الفصيحة خلت من لسات التعبير الجميل عن المدينة وناسها.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

مسحة رومانسية تقلل من سطوة العنف

عمان - الرأي - اضفى فيلم «الأمل حين يطفو» بروحانية وباداء ساندرا بولوك الهادئ واللطيف وهي تؤدي دور زوجة منكسرة القلب، يتركها زوجها لتعود الى بيت والدتها وتلتقي بعد حب بصديقها القديم، ليزهر «الأمل» بينهما ثانية، اضفى طابعا مغايرا على مزيج الكوميديا والمغامرة الذي كان يميز لائحة افضل عشرة افلام خلال الأسابيع الماضية. واضافة الى فيلم «الأمل حين يطفو» نجد الأفلام التالية:

Dr. Dolittle (كوميديا) يطبعها بطريقة ادائه الممثل ايدي ميرفي الذي يظهر قدرة خارقة على التفاهم مع الحيوانات.

Arma Goddon (خيال علمي) حيث يسافر النجم ويلس في مهمة لتفتيت جرم يقترب نحو الأرض ومن ثم تفجيره.

The Mask of Zoro (مغامرة) نسخة جديدة من مغامرات الفارس زورو، يؤدي بطولتها النجم انطونيو باندیراس.

Wood (كوميديا) عن امرأة تحول رجال المدينة اسرى عالمها الخاص، وتؤدي دورها جادا بينكيت سميث.

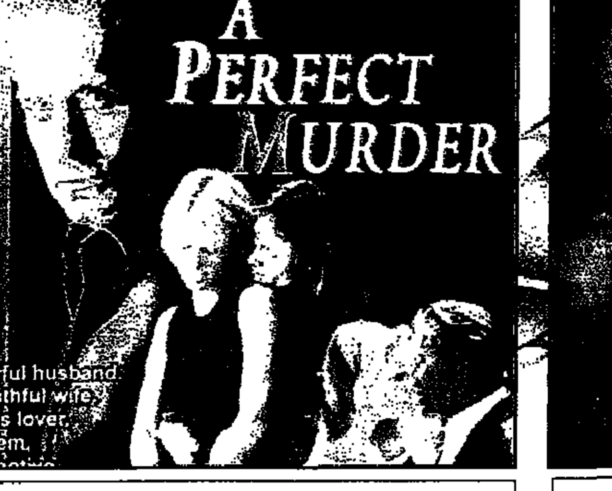
A perfect Murder (دراما) من اداء النجم مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو.

The X-Files (مغامرة وتشويق) رحلة لاستكشاف حقيقة مسكوت عنها يحاول الثنائي جيليان اندرسون ودافيد ديشوفني.

God Zilla (خيال علمي) عن وحش كاسر ينقض على واحدة من مدن عالمنا المعاصر.

Leathal Weapon-4 (مغامرة) يبدعها الثنائي ميل غيبسون وداني كلوفر في الجزء الرابع من سلسلة جلبت لهما شهرة كبيرة.

The patriot (مغامرة مثيرة) يوقعها النجم ستيفن سيغال بحضوره المبهر على الشاشة.



فيلم A perfect Murder قسوة رجال غاضبين من زوجاتهم.

فيلم The patriot العنف المنهجي!

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

محمد فؤاد يكشف «حبه الحقيقي» وسيلين دايون تعود الى فرنسيتها

عمان - الرأي - حققت لائحة اكثر الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان التي تعدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» باكثر من عمل غنائي وموسيقي جميل، عربيا واجنبيا وضمت اللائحة الاشرطة التالية:

«الحب الحقيقي» لـ محمد فؤاد

«احلى العيون» لعاصي الحلاني (راجع المقالة اعلاه)

«خليجي ميوزيك بوكس» مجموعة من الاغنيات الخليجية.

«الطربوش الثالث مجموعة اغنيات غربية تعزف حسب الحان عربية.

«طنة ورنة» مجموعة اغنيات منوعة

«آخر خبر» لكلودا الشمالي

«عاليال» لـ سميرة سعيد

«هايل» لـ حكيم

«تلومني الدنيا» لـ لطيفة التونسية

«رسالة حب» من نزار قباني بصوته

اما في باب الغناء والموسيقى الغربية فهناك:

سيلين دايون في مجموعة غنائية جديدة بلغتها الفرنسية الاصلية S'IL SUFFISUAT D'AMER

(NEW AGE NO. 1) شريط لمقطوعات موسيقية معاصرة

الفريق الغنائي SHS في مجموعته (Life goes on)

(3 Tenors Paris 1998) مغنو الاوبرا الثلاثة بافاروتي كاريراس ودومينغو اثناء حفلتهم بباريس هذا العام

(NOW 40) مجموعة اغنيات منوعة

«الموسيقى التصويرية لفيلم (Arma Geddon)

«الموسيقى التصويرية لفيلم (For Camelot Quest)

محمد فؤاد محاولا تجاوز «كاميننا»




الطربوش الثالث: اغنيات تيتانيك وموسيقاه بالعربي!



سيلين دايون: اغنيات رقيقة بالفرنسية

ظاهرة اصبحت اكثر شيوعا

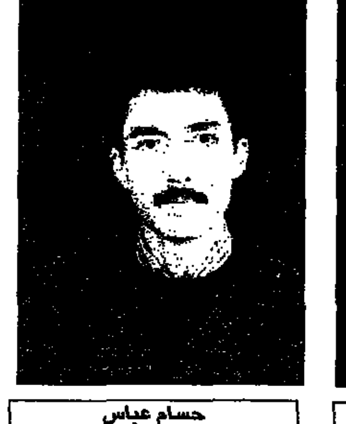
الادمان على برامج المحادثة عن طريق الانترنت

تضارب في اراء المتحادثين حول فوائد واضرار المحادثة عن بُعد

سالي هاشم

رائد طه

هديل خليل


حسام عباس


لينا محي الدين


عثمان محسيري

■ تحقيق : شادي الحجاوي

ها نحن علقنا في زمن الانترنت واصبحنا نعيش على ايقاعها السريع، حيث اصبح التفاعل مع الاخرين من مختلف الاعراق عملية ضرورية في هذا العصر القائم على الانفتاح. الامر الذي ادى الى الانخراط في برامج شديدة الجاذبية والتي توفر فرصة المحادثة مع ملايين البشر.

لكن الاقبال الشديد على هذه البرامج والذي يتزايد بصورة مطردة، يطرح تساؤلا حول الفائدة الحقيقية التي يجنيها المجتمع من جيل يفقد السيطرة على وقته بحجة ارضاء احساسه بانه ينتمي لاهل القرية الكونية. وهو بالتالي بحاجة للتواصل والتحادث الدائم معهم.

حسام عباس صاحب احدى مقاهي الانترنت في عمان قال ان الاقبال على برامج المحادثة اصبح ظاهرة ملحوظة، حيث ان هنالك الكثير من رواد المقهى يقضون مدة طويلة مع هذه البرامج تتجاوز سبع ساعات في كثير من الاحيان بحثا عن صداقات جديدة ورغبة بالانتماء الى جماعات لمناقشة مواضيع ذات اهتمام مشترك. ولان المفيد والضار يتجانبان، فهو يعتبر ان قيمة هذه البرامج تعتمد على الطريقة التي تستخدمها، فهي وسيلة ممتازة للاتصال بالاقارب والاصدقاء في الخارج دون تحمل اجور مكالمات دولية وفي الوقت نفسه يمكن ان يكون الامر هدرا للوقت لا اكثر.

لكن الابهار الذي تقوم به هذه البرامج يؤدي الى ما يشبه الادمان عليها، ولقد واجه الكثير من هذه الحالات، حيث يأتي الاهالي الى مقاهي الانترنت بحثا عن ابنائهم، الذين لا يستطيعون مفارقة البرنامج ويقضون ساعات طويلة جدا عليها.

وتتساءل هبه شعبان مديرة لمقهى انترنت عن سر الاقبال الشديد على هذا النوع من برامج المحادثة فهو من وجهة نظرها ليس سوى مضيعة للوقت وليس هناك فائدة حقيقية منه، بل هو يوفر بيئة «جيدة» للانحراف خاصة لدى المراهقين الذين يدخلون في رحلة للبحث عن احاديث بعيدة كثيرا عن قيمنا وعاداتنا.

ويؤكد وليد اسعد مساعد مدير مبيعات في احدى شركات الانترنت على النسبة الكبيرة من العملاء والتي تولي اهتماما كبيرالبرامج المحادثة متجاهلة بتلك الفوائد العظيمة التي وجدت من اجلها الشبكة.

ويعزو سبب ذلك لغياب وعي الاهل عن الشبكة وطريقة استعمالها، الامر الذي ينذر بخطر فقدان السيطرة على الابناء وبالتالي اتساع الهوة بين الاجيال، ومع ذلك فهو يعتبر هذا الاقبال نتيجة طبيعية من الناس فهم في رحلة طريق المعلومات الطويل ومبدئيا طريقة دخولهم على الشبكة وان اختلفت الاسباب، سوف تجعلهم في النهاية يلتفتون بحثا عما هو مفيد، وتجاوز مرحلة الابهار التي يعيشونها الان.

اما مازن محمد (موظف) فقال انه يقضي يوميا ما يعادل ست ساعات مع هذه البرامج فهي خطوة سهلة للبحث عن الجنس الاخر، كما ان هذه البرامج تمنح المتعامل معها جرأة اكبر وتكسر الحواجز والقيود لقوانين المحادثة، وبالتالي فهي مقياس لدى القدرة على جذب الاخرين، والتحدث معهم لفترة طويلة، وبالتالي تكوين صداقات.

ويضيف مازن ان غياب وعي الاهل عن هذه البرامج هو الذي يؤدي الى انحراف صغار المراهقين في بعض الاحيان.

ويعتبر وحيد المصري (طالب جامعي) برامج المحادثة وسيلة للهروب من الحياة والغوص خلف كلام متناثر في الفضاء التخيلي، حيث اصبحت مقاهي الانترنت كأنها مراكز لالعاب الكترونية مشوقة، الكل يحب المشاركة فيها وليثبت جدارته، حيث الفائز هو من يكسب اصدقاء جدد وخاصة اذا كانوا من الجنس الاخر.

وترى سهر العالول (موظفة في شركة انترنت) ان برامج المحادثة ايجابية جدا اذا استغلت بالشكل الصحيح والمعتدل، فمن الممكن ان تكون وسيلة جيدة للبحث عن عمل والتحدث مع اشخاص في مختلف اصقاع العالم كان من الصعب الالتقاء بهم في الحياة الواقعية.

كما ان طبيعة برامج المحادثة توفر مساحة شاسعة للابداع الخيالي فبمجرد جلوسك خلف الشاشة بامكانك ان تتقمص اية شخصية واي عمر، وتتحدث بثقة وجرأة تؤدي الى تحديد ملامح او هوية خيالية مما قد يكون له اثر نفسي مريح في الحياة العملية!

ويعترف (رائد طه) ١٤ سنة بأنه يتسلى كثيرا عندما يتقمص اسماء وشخصيات بعيدة عنه تماما، وبالتالي الدخول الى عالم اخر زاخر بالمغامرات والاحاديث الغريبة وبلمسة زر يعود الى الواقع، فهي ليست الا برامج تسلية.

اما هلا صالح فتجده وسيلة جيدة للترفيه وتمضية وقت الفراغ، فالبرنامج يوفر قدرا من التنفيس والحرية ومع ذلك فهي لا تثق بصدق المعلومات لان معظم الناس تزور الحقائق عن حياتها وبالتالي هي عالم ترفيه وضحك لا اكثر.

لكن هديل خليل (مهندسة مدنية) تجد في هذا النوع من البرامج جوانب ايجابية لانها توفر حرية اكبر في انتقاء البيئة التي تريد التواصل معها وامكانية التعرف على هوية المتصل قبل اخذ القرار بقبول الاتصال او بوقفه.

وهي تعتبر هذه البرامج مجرد ترفيه لكنها لاحظت ان البعض يتعامل معها بشكل جدي اكثر من اللازم، فيقوم بالحديث عن نفسه وكأنه يتحدث لطبيب نفسي ويسرد الكثير من خصوصياته وهذا امر مبالغ فيه، ومع ذلك فالعثور على اصدقاء جدد هو امر وارد جدا وهذه البرامج وسيلة ممتازة للتواصل مع الاخرين في مختلف انحاء العالم، لكنها تحذر من خطر الانجراف الذي قد يؤدي الى الادمان السلبي وتبقى عملية اختيار ما هو مناسب هي الفيصل الاول والاخير الذي يعكس صورة واضحة لشخصيتك.

ويعاني احد الشباب الذي رفض ذكر اسمه من مشكلة الادمان على برامج المحادثة حيث انه يقضي ١٨ ساعة يوميا عليها، وفي احدى المرات جلس لمدة ٧٦ ساعة متواصلة امام الكمبيوتر الامر الذي اثر سلبيا في حياته الدراسية والاجتماعية. وهو يلجأ لهذه البرامج للتخلص من الحياة الرتيبة وينتقل الى عالم يمتليء بالاصدقاء ويجد ذلك تحقيقا لذاته وهو يعرف جيدا انه اصبح متورطا ولن يستطيع التخلص من هذا الادمان بسهولة.

وينظر عثمان المحسيري (طالب جامعي) لهذه البرامج بحذر نتيجة تورط الكثير من اصدقائه الذين يقضون من ٥–٦ ساعات يوميا امام برامج المحادثة حيث يقومون بعمل المقالب وتقمص شخصيات وهمية، ولذلك فالفائدة غائبة حسب رأيه وهذا ناتج عن غياب وعي الاهل وعدم متابعة تطورات برامج الانترنت.

وهنا تتحدث (سالم هاشم) موظفة في شركة انترنت عن المشاكل التي يشكو منها الاهل نتيجة انجراف ابنائهم في هذا النوع من البرامج، والتي اصبح مسيطرا بشكل ملحوظ على حياتهم الخاصة، فهم توقعوا نتائج تثقيفية تحسن اداء ابنائهم الدراسي لكن للاسف فان نسبة كبيرة سقطت في فخ هذه البرامج بشكل ملحوظ، وتعتبر سالي اولئك الذين ينظرون للانترنت على انه برنامج جيد للتعارف والثرثرة فقط بانهم «تافهون». لان هناك خسارة مادية وعدم احترام الوقت واستغلاله بامور جادة ونافعة قد تفيد المجتمع وتدفع به الى الامام. وهي تعيش الكثير من هذه القصص نتيجة شكاوى الاهل المستمرة من الفواتير العالية نتيجة ادمان ابنائهم على برامج المحادثة.

(نادين الحكيم) طالبة جامعية تعتبر هذه البرامج جيدة، خاصة لاولئك الذين يعانون من كبت نفسي او عقدة اجتماعية او خجل وهي ليست سوى خطوة اولى لتحسين التفاعل مع الناس في الحياة الواقعية. ولكنها تجد الالتزام بأدب التحادث امرا غير مضمون وعلى الاشخاص ان يكونوا على درجة عالية من الوعي والانتباه لانهم معرضون لسماع كل شيء.

رائد النجار (موظف) يقضي ٧ ساعات يوميا مع هذه البرامج وهو يرى انها وسيلة ممتازة للالتقاء بالاقارب والاهل في الخارج، كما انه متنفس للتخلص من هموم الحياة العملية وهي خطوة ممتازة للتعرف على اصدقاء قد تشتد اواصر الصداقة فيما بينهم وبالتالي هي برامج ايجابية طالما الوعي موجود.

وتعتبر (لينا محي الدين) بأنها من جيل محظوظ لانه من الرائع ان نعيش في زمن يتوفر فيه كم هائل من الفرص لفعل اشياء مستحيلة التحقق من قبل. حيث ان الانسان يسعى دائما الى هدف تقريب البشر من بعضهم البعض ولذلك فان شبكة الانترنت سوف تجمعنا، عندما يكون ذلك خيارنا، فالمسألة اصبحت اكثر من موضوع متعة وترفيه بل هي بوابة لعالم كبير قائم بقوة.

بروفسور علم النفس شيري تيركل مؤلفة كتاب (الحياة على الشاشة) تقول انه من الخطأ اطلاق كلمة ادمان لوصف حالات الاقبال على برامج المحادثة وذلك لانها كلمة سيئة وبرامج المحادثة تحتوي على الكثير من الجوانب الايجابية وهي تصنف الانسان الى ثلاثة نماذج: الاول يبحث عن اشياء ناقصة في حياته الحقيقية ويجد الجواب عليها في هذه البرامج نتيجة جفاف في العلاقات الحقيقية، والثاني يبحث عن الراحة النفسية نتيجة لحياته المحطمة والثالث يسعى لاثارة الخيال وحل المشاكل واظهار الجانب الخفي في شخصيته.

عنون الكاتب الالكتروني :

shadi747@yahoo.com

رموز

رموز مستخدمة في الانترنت تعبر عن انفعالات:
(-: وجه مبتسم
O-: وجه متفاجيء
ذ: فم مغلق
(:L الكاتب خريج جديد
(:] راديو على الاذنين
(-،': غمزة
@-: صرخة
<-:< غضب
D-: ضحك
(/-: غير مضحك
( ): معانقة
: قبلة
:: تبادل القبلات
(-٨ الكاتب يضع نظارات
)-: الكاتب يبكي



زواج الأقارب ما له وما عليه

الاساس هو الكفاءة الصحية والوراثية

■ الدكتور عبدالحميد مصطفى الصباغ
مستشار الجراحة النسائية والتوليد والعقم

يتداول الناس زواج الأقارب كسبب رئيس في الأمراض الوراثية وانتشارها وخاصة من لهم المام بسيط بالطب او المعرفة الطبية. والكثير منا يعرف اسرا وقبائل، لم تخرج المصاهرة عن افرادها تتمتع بميزات جسمانية وعقلية وجمالية ظاهرة. الإهتمام بزواج الأقارب وتأثيره على الإنسان سلبيا كأحداث تشوهات وأمراض وراثية اتخذ كأمر مسلم به وأصبح السؤال عن درجة القرابة بين الأزواج ركنا اساسيا ولدى التعامل مع السيرة المرضية Medical history دون فهم حيثيات هذه القرابة. لذا يبحث الأطباء التاريخ المرضي ويسألون المرضى هل هم اقرباء وهل ينتمون لعائلة واحدة ويعطون تلك القرابة اهمية خاصة.

ويعود الخوف والتحذير من زواج الأقارب، في اعتقادي الى ما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكأنه ينصح بزواج الأباعد مثل حديث «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس».

وفي دراسة اجراها الدكتور عبدالله حسين باسلامة من المملكة العربية السعودية عن انتشار زواج الأقارب الذي يصل الى ٥٤٪ من المجتمع السعودي ومن ضمنهم اسر مرموقة ومعروفة تبين انه ليست هناك اية زيادة في الأمراض او في نسبة الإجهاض او موت الأجنة او زيادة في التشوهات عند الأطفال، وعندمقارنة ذلك بحالات الأسر التي تزوجت من الأباعد، تقول الدراسة، انها لم تجد اية فروقات بينه تدعو الى الإستناد اليها او ترجيح اي من الحالتين، وهذه النتيجة اثارت التساؤل التالي: هل علينا التحذير من زواج الأقارب لأنهم اقارب؟! وللاجابة على ذلك نتفحص الرأي الشرعي والموانع الطبية بخصوص زواج الأقارب.

الرأي الشرعي

نبدأ بالمصدر الشرعي الأساسي وهو القرآن الكريم ثم الحديث، فالقرآن الكريم لم يحذر من زواج الأقارب بل اشار الى الزواج بين الأقارب ففي سورة الأحزاب اية ٥٠ قال تعالى : «يا أيها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك». ومن هذه الآية نجد ان الله سبحانه وتعالى قد احل زواج الأقارب، بل ربما حبذه.

فلو كان في زواج الأقارب ضرر اكيد ما احل الله تعالى لرسوله وأشار اليه بصراحة الى الزواج من اقاربه من بنات عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته.

وعند الرجوع الى المصدر الثاني، الحديث، فهناك الحديث الشريف الذي يذكر دائما بخصوص زواج الأقارب حديث «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس» وبخصوص هذا الحديث يقول الدكتور عبدالله حسين باسلامة: ..... الاحاديث كما يعرفها الناس منها القوي ومنها الضعيف ومنها الصحيح ومنها الحسن ...الخ.

وإذا بحثنا عن قوة هذا الحديث وسنده نجد انه وعند سؤالي لأحد اعلام الحديث (والكلام هنا للاستاذ باسلامة) وهو الشيخ ملا خاطر - استاذ الحديث في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عن قوة وسند هذا الحديث وكذلك بالإطلاع على رأي علماء اخرين، قاموا بمراجعة سند هذا الحديث الذي يستند عليه البعض، فقد تبين انه حديث لم تثبت صحة اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى او هذه الكلمات وإنما هناك حديث اخر صحيح ومهم من هذه الناحية، نذكره فيما بعد.

الرأي الطبي والأمراض الوراثية

لا شك ان الأمراض الوراثية مشكلة وهي منتشرة في سائر المجتمعات وانها تنتقل من الأباء والأمهات الى اطفالهم، وان الأطفال يرثونها من اجدادهم وأقاربهم وان وجودها بين اطفال زواج الأقارب ربما يكون اكثر انتشارا، فقد دل بحث اخر في الكويت: اجراه الدكتور شوقي ابراهيم والدكتورة صديقة العوضي) عن زواج الأقارب دل على نسبة الأطفال المرضى من اباء وأمهات اقارب اكثر نسبيا منها لدى اطفال غير الأقارب ومن بحث للدكتورسعود الراجح من جامعة الملك سعود بالرياض نشر في مجلة [illegible] عدد يناير ٩٨ كان هناك في العيادات التخصصية ٩٠٪ تقريبا من المرضى الذين يعانون من الأمراض الوراثية الخاصة بالتغذية [illegible] هم ابناء زواج اقارب، ولكن وإن كان هذا صحيحا، ففي رأيي فإن السبب ليس ناتجا عن الزواج بين الأقارب ولأنهم اقارب انما لكونه زواجا لم يتخير الأزواج فيه لنطفهم ويختاروا الأكفاء، ففي حديث صحيح وربما هو الحديث الصحيح في هذا المجال وليس الحديث السابق، فقد روى ابن ماجه وصححه الحاكم ورواه البيهقي عن السيدة عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تخيروا لنطفكم انكحوا الأكفاء وانكحوا اليهم)، ففي هذا الحديث امر النبي بالتخير في كل زواج ولم يحذر من زواج الأقارب. والجدير بالذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تزوج من ابنة عمه زينب بنت جحش وان علي بن ابي طالب تزوج من فاطمة بنت محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام.

فالامراض الوراثية تنتقل من الآباء والأمهات الى الأبناء والأحفاد في كل الحالات، فإن كانت تلك الأمراض او بعض منها بين الأقارب فإن انتقاله يكون اكثر، وإن كانت الأسرة المكونة من اقارب اسرة سليمة وخالية من الأمراض الوراثية فإن الخروج عنها والزواج من الأباعد قد يعرض الأجنة المنتظرة الى امراض وراثية والعكس صحيح، والأمراض الوراثية تحدث عادة نتيجة لوجود خلل في عامل وراثي في الخلية.. والعامل الوراثي الذي يسبب المرض اما ان يكون عاملا وراثيا (سائدا) وله القدرة على نقل المرضى الى الجنين بمفرده اي انه ليس للزوج الآخر دخل في حدوثه وسواء كان الزوج الآخر من الأقارب او من الأباعد. وإما ان يكون العامل الوراثي الناقل للمرض عاملا (متنحيا) ففي هذه الحالة لا يستطيع بمفرده نقل المرض، إنما يحتاج الى عامل اخر من الزوج الآخر. ومن هنا اذا اجتمع زوجان وكل منهما يحمل عامل مرض وراثي متنحيا فسوف يكون ضمن ابنائهم اطفال مصابون بمرض وراثي ظاهر. وصحيح انه قد تكثر بين الأقارب وجود هذه العوامل الوراثية المتنحية فتظهر في الأطفال.. ولكن قد لا تكون بين الأقارب اية عوامل وراثية مرضية، وبالإنتقال الى الخارج والزواج من غير الأقارب يفتح الباب للعوامل غير السليمة، كما انه بالبعد عن الأقارب قد يكون في ذلك فقدان لبعض العوامل الوراثية الحسنة والطبية المرغوب فيها مثل صفات الجمال او الذكاء او الطول او المتانة البدنية وغير ذلك من الصفات المرغوبة.

فما هي الطريقة المثلى في الزواج والأسلم عاقبة لتجنب الأمراض الوراثية:

الحل الأمثل هو : «التخير الوراثي قبل الزواج» ففي الغرب يستفيدون الآن من الإستشارات الوراثية قبل الزواج وهي التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال : «تخيروا لنطفكم» والتخير في عصرنا الحاضر يكون بالفحص في العيادات الإستشارية للأمراض الوراثية وذلك لمن يشك في ان شريكة حياته او شريك حياتها قد يكون ناقلا لعامل وراثي متنح. هذه الإستشارة سواء في الزواج من الأقارب او الزواج من الأباعد، والأهم من ذلك في البحث عن الزوج او الزوجة المطلوبة كما قال صلى الله عليه وسلم في اختيار الأكفاء.

الخلاصة

ينتشر الزواج بين الأقارب في المجتمعات العربية وبنسبة تصل في بعض المجتمعات العربية الى ٥٠٪ كما اظهرت دراسة اجراها في المستشفى الجامعي بالمملكة العربية السعودية اجراها الدكتور عبدالله حسين باسلامة.

ان زواج الأقارب وان كان يلعب دورا في اظهار بعض الأمراض الوراثية المتنحية الا انه يلعب دورا كبيرا في ابراز بعض الصفات الوراثية الجيدة والمرغوبة.

لقد اباح الإسلام زواج الأقارب ونص عليه، وان رسول الله قد امرنا بحسن الإختيار سواء كان ذلك من الأقارب او من الاباعد وان حسن الاختيار هو العامل الأساسي في تلافي الأمراض الوراثية وتجنبها.

الإعتقاد بأن زواج الأقارب يزيد من الأمراض الوراثية في الذرية اعتقاد مغالى فيه.

هل يصلح الزواج للادباء؟

ادباء رفضوا الزواج ولم يبلغوا السعادة

■ ابراهيم السطري

نذروا انفسهم للادب ورأوا في الزواج اضاعةللوقت ولا ينبغي هدره بالتفكير في الابناء ومستقبلهم والخوض في حياة زوجية تستنزف الوقت وتبدد الجهد دون فائدة.

فالادب هو الحياة برمتها بالنسبة لهم ولا يمكن التنازل عنه لاقامة علاقات زوجية وافناء العمر فيها ولكن ذلك لا يعني تجميد العواطف بعدم اقامة علاقات حب.

فالحب خارج اطار الاضراب عن الزواج حسب رأي بعض الادباء ولا مانع من نسجه شريطة عدم ختمه بالزواج. ربما كانت رؤيتهم تتمثل في الهرب من المسؤليات التي يلقي الزواج بتبعتها عليهم وافساح المجال برمته للتفكير في انجاز الروايات بدل الاطفال، دون استخدام الانابيب بل تكون ولادة تلك الاعمال الابداعية طبيعية والحقيقة ان بعضهم عبر عن ندمه بطريقة غير مباشرة لعدم زواجه.

واخرون ترجموا رأيهم بالزواج من خلال اعمالهم الادبية.

ورغم زواج سقراط الا أنه كان يقول: (الزواج هو القيد الحديدي الذي يكبل يدي المحب).

وفي رواية لشكسبير يقول على لسان احد ابطاله: (احرقوا هذا الخاتم – يقصد – خاتم الزواج فقد أصاب قلبي في مقتل).

تساءل الصحفي الفرنسي الظريف بول ليوتو (١٨٧٢ – ١٩٥٦) ذات يوم : ما أسوأ من العزوبة؟ انه الزواج.

وكان الاديب برنارد شو يفخر بعداوته للمرأة حيث لازمته هذه العداوة طوال حياته وهو القائل: النساء لسن طيبات ولا سيئات انهن اسوأ، ولن يتوقفن بعد ان اصبحن صاحبات حق بالاقتراع، عن تسميم حياة الجماعات كما سمحت حتى الان حياة لافراد.

ولمع اسم (بيراند للو) بين اسماء كبار مؤلفي الدراما الحديثة، ولكن نبوغه في هذا الفن ملأ حياته بالشقاء وقد كتب في ذلك يقول: ان حياتي لا تغيير فيها ولا تبديل، فسواء اكنت في ميلانو ام في براغ ام في نيويورك فانني اقضي كل وقتي بالفندق ولا انيس لي سوى الاله الكاتبة التي ادون فيها رواياتي، اما حلمي الجميل بان اكون رب لاسرة واولاد فقد تبخر وذاب في الهواء نتيجة عشقي الفن والسعي وراءه اينما كان!

وكان جوستاف فلوبير الشاعر الفرنسي يرفض الزواج تماما لانه نذر نفسه للادب والفن ولكن ذلك لم يمنعه من عشق لويز كوليه احدى فاتنات ذلك العصر وتكتب شعرا رديئا، وكتب لها خطابات غرامية وقيل ان رفضه للزواج جاء بعد علمه انها مصابة بالصرع الهستيري كما اعلمه احد الاطباء.

وعندما طلبت كوليه الزواج رفض بشدة قائلا: انه ليس هذا الشخص الذي يصلح بحال من الاحوال ان يعيش مع شخص اخر، وانه لن يتزوج منها او من غيرها في يوم من الايام.


العقاد

شكسبير

اما الاديب عباس محمود العقاد فانه لم يتزوج حتى مات وعندما سئل في ذلك اجاب: حين قررت الزواج لم اجد الوسيلة وحين توفرت الوسيلة انعدمت الارادة، فلم تجتمع الوسيلة والارادة معا وتزوجت، لا اريد ان اعذب امرأة معي ولا ان تعذبني امرأة معها، ولكن العقاد احب وهو في الستين من عمره الممثلة السينمائية مديحة يسري وهي في العشرينات من عمرها ولكن غيرته العمياء عليها دمرت هذا الحب فقد اتهمها باقامة علاقة غرامية مع الكاتب الصحفي مصطفى امين .. وكانت تهمة بلا اساس.

ورفض الشاعر والفيلسوف احمد بن عبد الله التنوخي المعروف بـ (المعري) الزواج مخافة الجناية على الاولاد وكان عدوا لدودا للمرأة اذ وصفها بانها لا تحفظ ودا، وظل كذلك حتى اصبح مقعدا في اواخر عمره واوصى بان يكتب على قبره:

هذا ما جناه علي ابي ... وما جنيت على احد

وسألت صحفية شابة احد الادباء وكان مشهورا باسلوبه الساخر: لماذا لم تتزوج؟

اجاب: لانني احببت المرأة، ولو ان هذا الحب جاء مبكرا لما ترددت لحظة واحدة في ان اتزوجها، ولكنني اكتشفت حقيقة مشاعري نحوها بعد ان اشرفت على السبعين.

وقبل ذلك، كنت ارفض ان اصدق ان خاتم الزواج قد صنع من ذهب كنت اراه دائما في اصابع اصدقائي كما لو كان طوقا من حديد وحول رقابهم سلاسل من فولاذ تقيدت بها ايديهم واقدامهم.

ورفض الفيلسوف الالماني شوبنهور الزواج حيث اثار تحرر والدته بعد وفاة والده مقته الشديد للنساء.

وعندما سأل الشاعر خليل مطران زميله امام العبد الذي كان يعد زعيم شعراء الظرف في زمنه لماذا لم يتزوج اجابه العبد وكان اسود اللون:

يا خليلا وانت خير خليل ... لا تلم زاهد بغير طليل

انا ليل وكل حسناء شمس ... فاجتماعي بها مستحيل

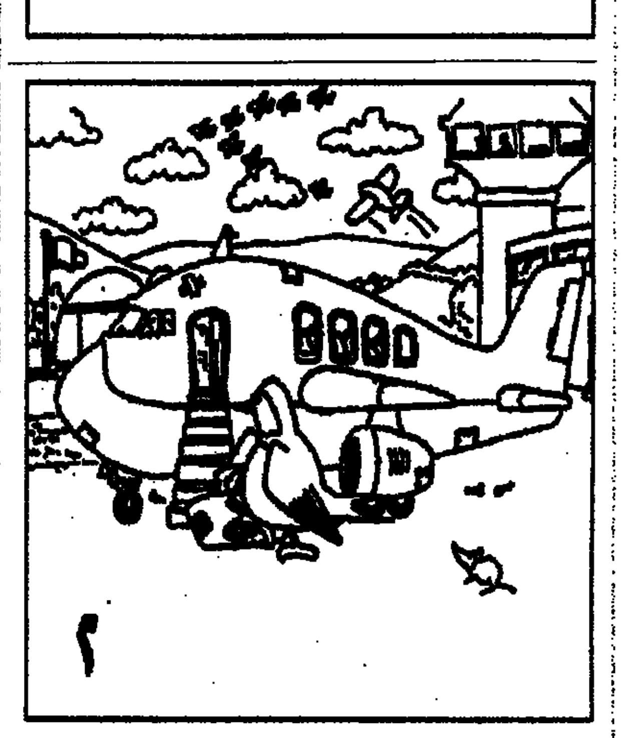
وعندما كان يسأل الاديب جبران خليل لماذا يتزوج؟ كان يقول:

لماذا اجعل من المرأة واحدة سعيدة، ما دمت قادرا ان اجلب الفرح الى كل النساء، ثم اضاف انا كاتب ورسام، فلو كانت لي زوجة لابعدني الفن والادب عنها ونسيت وجودها. وليس من امرأة مهما كان حبها كبيرا لرجل ان تتحمل زوجا مثلي

وكثيرا ما كان الاديب الروسي تورجينيف الذي عاش تجربة عشق من طرف واحد ينصح الشبان بتجنب الزواج والامتناع عنه ولكنه في اواخر ايامه عدل عن هذا الرأي وكتب يقول: تزوجوا ايها الشبان ولا تصغوا الى النصائح التي اسديتها اليكم من قبل فقد كنت مخطئا، ولا يمكنكم ان تتصوروا مبلغ التعس الذي يعانيه الرجل في شيخوخته.

منوعــــات

فــوارق



يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

حفيدة رسام اسبانيا الشهير

مارينا بيكاسو: جدي دمرنا وهو ليس الشخص الذي كان بودي ان اعرفه!



مارينا تتوسط حشداً من الاطفال الفيتناميين



بابلو بيكاسو يحمل حفيدته مارينا

■ كتبت هدى ابو نوار

هي حفيدة احد عمالقة الفن في هذا القرن. اسمها مارينا بيكاسو. تقول ان انتسابها لجدها الذي ذاع صيته شرقا وغربا لم يحقق لها الشهرة والثراء بقدر ما جر عليها الحزن والانطواء والحاجة احيانا. لكنها استطاعت تخطي كل ذلك باختيار حياة جديدة وعظيمة.

قبل سنة ١٩٦١ كلما كانت مارينا تدعى لزيارة فيلا «كاليفورنيا» الواقعة على الريفيرا الفرنسية، حيث كان يعيش جدها الرسام الاسباني بابلو بيكاسو وزوجته الاخيرة جاكلين روك. اما الان فان مارينا تقيم مع اولادها الخمسة منهم «ثلاثة بالتبني وقد اتخذت من هذه الفيلا مقرا لاكثر مشاريعها سخاء .. ذلك انها تنازلت عن ثروتها لانشاء ملجأ نموذجي للايتام في فيتنام، فخلفت لبيكاسو اكثر من ثمانمئة من «احفاد القلب» كما يحلو لها ان تصف اولئك الاطفال.

ومارينا امرأة رشيقة القوام .. انيقة تتسم بمزيج غريب من الصراحة والتواضع، انها مثال للمرأة اللطيفة الباسمة ولكن هذا المظهر يخفي وراءه شخصية حازمة. الا ان هذه الشخصية المتواضعة والقوية في آن لا تبدو – للوهلة الاولى – وريثة احد عمالقة فن القرن العشرين؟ لكنها في داخلها تبدو متشبعة بعبقرية جدها بابلو الذي لم يعترف رسميا الا بواحد من ابنائه، وهو بول الذي انجبه من زوجته الاولى راقصة الباليه الروسية (اولجا خولوفا)، وبول بدوره انجب اثنين: ولد اسمه بابليتو وابنه هي مارينا رويز بيكاسو التي ولدت في كان بتاريخ ١٤ نوفمبر (تشرين ١٩٥٠).

حياة صعبة

لا تخفي مارينا ان حياتها كانت صعبة كحفيدة لبيكاسو، فظل العبقرية الثقيل تسبب في كثير من الاحزان التي خلفت منوبا لا تمحى في نفس المرأة الشابة. وقد وضعت منذ فترة كتابا اعتبره بعض النقاد بمثابة قنبلة موقوتة، اذ تعمدت ان تضع الامور في نصابها الصحيح، بكشف النقاب عن بعض الاسرار في حياة جدها بيكاسو، ونسف العديد من الاساطير التي نسجت حوله .. وتلخص مارينا مأساة حياتها في عبارات قليلة فتقول: «توفي جدي في نيسان ١٩٧٣، واخي بابليتو انتحر بعدها بأربعة ايام. ووالدي بول تأثر كثيرا لوفاة ابيه ثم موت ابنه الناجح، فتوفي بعدهما بعامين. وهكذا ماتت ثلاثة اجيال في اقل من سنتين، وكان عمري وقتذاك حوالي ٢٢ سنة».

وقد وقعت فواجع اخرى في محيط اسرة بيكاسو، فماري تيريز ام ابنته مايا شنقت نفسها، وزوجته الفنانة الاخيرة جاكلين انتحرت باطلاق الرصاص على رأسها. فهل يمكن اعتبار العبقري الاسباني مسؤولا عن هذه المصائب الكثيرة؟ تجيب مارينا بلا تردد: «نعم وبدون اي شك، بيكاسو كان عبقريا ولكنه ليس الجد الذي بودي ان اعرفه، واليوم يبدو لي انه رجل دمر كل ما حوله، وربما كان ذلك ثمن العبقرية»!!

ثروة في الشباب

الغريب ان مارينا لم تعش طفولتها وشبابها في احضان الترف والثراء كما قد يخيل للبعض، فقد كان جدها يتكفل بدفع نفقات دراستها الثانوية، فلما اعتزمت الالتحاق بكلية الطب اخبرتها سكرتيرته بان نفقاتها باهظة جدا، وكان بيكاسو مشغولا بفنه معظم الوقت، ولا يريد ان يزعجه احد ولو بلقاء احفاده!! لذلك اضطرت مارينا للعمل مبكرا في مركز لرعاية المتخلفين عقليا، حيث كان عملها شاقا ومرهقا وبأجر زهيد. وفجأة غدت لدى وفاة جدها، وارثه لثروة طائلة وهي في سن الثانية والعشرين، فانقطعت عن العمل وحاولت ان تتكيف مع وضعها الجديد، الا انها تألمت كثيرا من جراء المآسي المتوالية التي لحقت باقرب الناس اليها.

وذات يوم اكتشفت مارينا معنى جديدا لحياتها، وكان ذلك عام ١٩٨٢ حين سافرت الى تايلاند لتبني طفل من هناك، حسب اتفاق مسبق. ثم عدلت عن الفكرة مؤقتا بسبب تعقيد الاجراءات. فتحولت الى فيتنام حيث فوجئت بان اسم بيكاسو يفتح كل الابواب المغلقة. وتقول مارينا ان جدها الفنان الاسباني العظيم ربما كان عبقرية فذة، ولكنه كان ايضا شيوعيا متحمسا. وهذا ما دفع السلطات الفيتنامية الى الترحيب بها والاستجابة لطلبها بسهولة ويسر. فزارت ملجأ للايتام في قلب المدينة «هوشي منه» (سايجون سابقا) وتبنت طفلا عمره اربعة اشهر، ولكنها بعد ذلك تبنت البلد بأكمله! فالتعاسة التي شهدتها في ملاجىء الايتام هناك .. وحياة البؤس والفقر التي يعيشها الاطفال، فتحت في قلبها جرحا عميقا ومنذ ذلك الوقت وهبت مارينا كل جهودها وثروتها لمساعدة اولئك الصغار الابرياء ممن تخلى عنهم القدر. وفي عام ١٩٩٠ انشأت مؤسسة خاصة تحمل اسمها. ومن اهم مبادراتها في هذا المجال «قرية الشباب» وهي ملجأ للايتام في غرب سايجون يضم اليوم ما لا يقل عن ٣٢٠ طفلا وشابا تتراوح اعمارهم ما بين بضعة اشهر و ١٨ سنة. وتقول مارينا انهم بعد ان يبلغوا سن الرشد، سوف نتابع سير حياتهم المهنية. ويبقى الملجأ دائما بمثابة بيت واسرة لهم .. ».

والى جانب ذلك تقوم المؤسسة بتوفير المعونات لعدد من الملاجىء والمستشفيات الاخرى في سايجون، وذلك من مال مارينا الذي ورثته عن جدهابيكاسو.

على هامش مشاركات مهرجان المسرح الاردني السادس

■ جمال اشتيوي

مع اعلان النصوص المشاركة في مهرجان المسرح الاردني السادس الاسبوع الماضي، يسترجع المتابع للحركة المسرحية المحلية ما تؤكده قوانين النقد من تذبذب في مستوى العروض خلال الدورات السابقة، فان يكون المخرج قد عرض خمس مسرحيات شرطا اولا للمشاركة فان ذلك يدخل المهرجان برمته حيز الاداء النمطي الذي يشتمل على اسماء متكررة.

يتسم المسرح الاردني بالموسمية، واتكاء الفنانين على وزارة الثقافة في اخراج اعمالهم الى النور، وتغييب عدد غير قليل من المخرجين لم يصل رصيدهم المسرحي الى خمسة عروض مما يسد امامهم ابواب الدعم والتمويل ويضعنا امام ثبات نسبي للابداع المسرحي.

ولن يقود تركيز مديرية المسرح على كم الاعمال المقدمة في احسن النتائج الى عروض ذات سوية عالية بالاطلاق، كما برهن على ذلك المهرجانات السابقة، وثمة آلية اخرى اثبتت نجاعتها في بلدان عربية اخرى، وهي مطالبة المخرج بارفاق نصه المقدم للمشاركة برؤية اخراجية تفصيلية تعبر عن وعيه الفني والفكري للنص، اما ان يظل النص وحده حكما على قدرة المخرج، فتلك مسألة يتحفظ عليها المسرحي الواعي، ونتساءل في السياق ذاته، لماذا يعتبر المخرجون: جهاد سعاد وفواز الساجر وعبدالقادر علولة، في مقدمة المخرجين العرب، رغم قلة اعمالهم؟

اذن، وبعيدا عن السفسطة، قد تحتل العروض القليلة اهمية ابلغ من عروض تكاثرت في ساحتنا المحلية كزبد الماء، والى ذلك، تستطيع مديرية المسرح ان تتخلص من التردي بانتداب لجنة متابعة عروض لتقييم معالجة المخرج للنص اثناء البروفات الحركية وقبل العرض، اما ان تكتفي المديرية بقبول النصوص حسب اهميتها ادبيا، فهذا يقودنا الى مخاطر عدة اهمها اعتبار المخرج فرعا انبثق عن المحور الرئيسي «النص» وهو ما يخالف اتجاهات المسرح الحديث التي تولي الاخراج الاهمية القصوى باعتبار النص جزءا واحدا من العملية المسرحية قياسا بالعناصر الاخرى: «الممثل، الديكور، الموسيقى...» فان يعالج مخرج ما نص «هاملت» للانجليزي شكسبير لن يؤكد لنا بأي حال رؤية عرض مسرحي جيد.

اما ايلاء مديرية المسرح الاهمية للنص المحلي فذلك توجه تحمد عليه، وبتحفظ، لانها تستطيع تشجيع النص المحلي على نحو حقيقي بمسابقات تنظمها خارج سياق المهرجانات التي يفترض ان تقوم على مزيج من النصوص المحلية والعربية والعالمية لاثراء ثقافة المتلقي، لان المسرح بالدرجة الاولى انساني ولا يختص بقوم دون غيرهم.

ونذكر، بان النص المحلي يعرض غالبا لمرة واحدة، بسبب عدم طباعته، وكأنه علبة مشروبات غازية تلقى فارغة حال الانتهاء منها، مما يحفزنا دعوة وزارة الثقافة الى طباعة النصوص المسرحية الجيدة وتعميمها على المكتبات العامة، كي لا تموت بعدما تسدل الستارة على اخر جملة حوارية لفظها الممثل.

اقوال

■– الدبلوماسي رجل يدير لسانه في فمه سبع مرات قبل ان يتحدث!

كاتب ساخر

■– لو ان الناس لم يتحدثوا الا فيما يفهمونه فقط لبلغ السكون حدا لا يطاق!

برناردشو

■– الازواج الاكثر هدوءا يصنعون الزوجات الاكثر جلبة!

ديوار

– الصمت هو احد فنون المحادثة!

تشيكوف

■– في العالم عدد كبير من المذاهب الدينية، غير ان اكثر العبادات انتشارا هي عبادة الدولار!

ايليا اهرنبورغ

■– الحماس هو اللحظات التي لا يسع المرء فيها الامتناع عن ارتكاب الحماقات!

تيودور درايزر

■– الناس يتحدثون كثيرا عن سنة ٢٠٠٠ ولكن لا احد يعرف بالضبط ما اذا كان العالم سيبقى حتى سنة ٢٠٠٠ ام لا؟

فيدل كاسترو

ابتسم هدي اعصابك

الملك والصياد

التقى الملك جورج الخامس في الغابة القريبة من القصر رجلا يصطاد، وقد بدا واضحا انه لم يكن يحمل اذنا بالصيد، فسأله الملك بكل خشونة:

■ ماذا تفعل هنا؟

فلم يجب الصياد خوفا وحذرا.

فتابع الملك:

■ اتدري من انا؟

ولم ينبس الصياد ببنت شفة، لكنه هز رأسه قليلا. فتابع الملك:

■ حسنا.. انا الملك جورج الخامس!

فتنهد الصياد وقال بنبرة ثابتة:

– «الحمد لله.. لقد حسبتك حارس الغابة..».

ومن الصواعق ما قتل

■ هل يمكن ان يموت اربعة افراد من اسرة واحدة نتيجة لنفس السبب؟

في بلغراد قالت صحيفة «بوليتيكا» اليوغوسلافية ان هذا ما حدث بالفعل، فقد نزلت صاعقة على شاب يوغوسلافي في الرابعة والثلاثين من عمره يدعى «فيبي ليماني» فمات على الفور، وقالت الصحيفة انه الضحية (رقم ٤) الذي يموت بنفس الطريق التي مات بها والده وشقيقه وعمه خلال الاعوام الستة الماضية. لقد قتلتهم جميعا الصواعق بالقرب من جبل «ساراه» في جنوب يوغوسلافيا!

غريب عجيب

■ قالت احدى السيدات لطبيب نفساني.. انا لا اتخاصم قط مع زوجي!

فدهش الطبيب وقال لها: «يبدو انه لم يخلق احدكما للاخر

مسلسل الطويبي

الأحلام تتراجع أمام الطموحات الذاتية!

عمان - الرأي - تجري في قرية (خبب) في مدينة حوران السورية والتي تبعد عن دمشق مسافة اربعين كيلو مترا عمليات تصوير المسلسل السوري الجديد (الطويبي) الذي كتبه للتلفزيون قمر الزمان علوش عن رواية الكاتب نبيل سليمان «اطياف العرش» ويخرجه باسل الخطيب.

العمل يرصد تفاصيل الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في سوريا بين عامي ١٩٣٥ – ١٩٤٥ ويجسد الادوار الرئيسية للعمل مجموعة كبيرة من الممثلين السوريين بدءاً من ايمن زيدان وطلحت حمدي وعبد الهادي الصباغ وامل عرفه ونورمان اسعد واماني الحكيم وبسام لطفي وحسن دكاك وغيرهم حتى تجاوز عدد الممثلين المئة والخمسين ممثلا. وفي موقع التصوير في قرية خبب الحورانية يقوم الفنان ايمن زيدان باداء شخصية (طاهر الطويبي) وهي الشخصية المحورية في المسلسل الذي عاد الى قريته بعد غياب طويل يحمل حلما كبيرا يأخذ مساره عبر الاحداث ثم عبر بعد شخصي ينتهي نهاية تراجيدية ومأساوية. يقول ايمن زيدان عن دوره : الطويبي رجل سبق وتعرض لسلسلة من الاضطهادات من قبل سكان قريته التي يهجرها بعد وفاة زوجته ويعمل في المهجر مع علماء الاثار عدة سنوات يعود بعدها اكثر وعيا وادراكا مع ثروة مالية معقولة. يعود وهو يحمل حلما كبيرا في تحقيق العدالة التي حرم منها سابقا ويكتسب هذا الحلم بعدا وطنيا واجتماعيا في بداية الامر لكن مع سير الاحداث يتراجع هذا الحلم العام ليتحول الى طموحات ذاتية ويتابع زيدان في رصد دوره في «الطويبي» بان اهم ما يميز هذه الشخصية هي العوالم النفسية المعقدة والمركبة التي يعيشها مع وجود انعطافات درامية حادة ومساحة تأملية تقترب من بعض الاحيان من حدود الشاعرية العالمية كما تتسم مجالات الاحلام بالطوباوية التي تتحطم امام واقعية الحياة.

الممثلة امل عرفة التي تلعب دور فتاة ريفية بسيطة قالت : اقوم باداء شخصية «هالة» الفتاة التي تنتمي الى بيئة ريفية تنعكس على شخصيتها البسيطة والعميقة في ان معا وهي يتيمة الابوين وتربت في بيت جدها الذي تربطه علاقة مع اسرة طاهر الطويبي الذي يتزوجها بعد ان يعود للقرية ولكن هالة تكتشف بعد زواجها ان هذا الرجل طاغية فتنقطع العلاقة الانسانية بينهما وتنتقل الى بيت جدها. وتضيف : وما يميز هذه الشخصية قدرتها على اتخاذ مواقف من طغيان الطويبي ليس من خلال موقف عدائي بل نتيجة خوف حقيقي منه رغم انها لا تفاجأ باي حدث يمكن ان يصدر عنه مع معرفتها لما سيؤول اليه مصيره.

ويقول باسل الخطيب مخرج المسلسل : تدور احداث المسلسل في الفترة الزمنية الاخيرة من الاحتلال الفرنسي لسوريا في اجواء بانورامية اجتماعية واسعة للحياة. وقد اراد العمل ان يؤكد ان الحياة الانسانية لا يمكن ان تكون صحيحة بكل ما تعنيه هذه الكلمة دون ان تتحقق العدالة

لقطة من المسلسل

فضائيات





البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الاردنية

٠٠ر٠٧ القران الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٠٧ فترة برامج الاطفال
٠٠ر٠٨ يسعد صباحك
٠٠ر١٠ ابتهالات دينية
١٥ر١٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٣٠ر١١ قصص من السيرة
٤٥ر١١ المجلة الرياضية الاسبوعية
٠٠ر١٣ نشرة الاخبار
١٥ر١٣ من عمان بصراحة
١٥ر١٥ تمثيلية محلية / ج٢ – الكبرياء
٠٠ر١٦ مباراة بكرة القدم بين منتخبي الجزائر + السعودية / الاولى
٠٠ر١٨ ستون دقيقة
٠٠ر١٩ عرض البرامج
٠٥ر١٩ مسلسل السهرة الاجتماعي
٠٠ر٢٠ الاخبار بالانجليزية
٣٠ر٢٠ سياحة
٠٠ر٢١ موجز الاخبار
٠٥ر٢١ سياحة
٣٠ر٢١ الفضائية في اسبوع
٠٠ر٢٢ نشرة الاخبار
١٥ر٢٢ اوراق ملونة
٣٠ر٢٢ ذكر ودعاء

قناة الجزيرة الفضائية

٢٠ر١٦ القرآن الكريم
٣٠ر١٦ الاخبار
٤٥ر١٦ مرآة الصحافة
٠٠ر١٧ زينة
٣٠ر١٧ الاخبار
٠٠ر١٨ اخبار الرياضة
١٥ر١٨ صور
٣٠ر١٨ الاخبار
٤٠ر١٨ الاعتدال
٣٠ر١٩ الاخبار
٤٠ر١٩ نشرة داو جونز الاقتصادية
٥٥ر١٩ الاحوال الجوية
٠٠ر٢٠ اخبار الرياضة
١٥ر٢٠ مرآة الصحافة
٣٠ر٢٠ الاخبار
٠٠ر٢١ مراسلو الجزيرة.
٣٠ر٢١ الاخبار
٤٠ر٢١ اكثر من رأي
٣٠ر٢٢ الاخبار
٤٥ر٢٢ نشرة داو جونز الاقتصادية
٠٠ر٢٣ اخبار الرياضة
٣٠ر٢٣ حصاد اليوم
٣٥ر٠٠ بين السطور / اعادة
٠٥ر٠١ معرض الحيوانات
٣٠ر٠١ موجز الاخبار
٤٠ر٠١ نقطة ساخنة – قضايا / تحت المجهر
٣٠ر٠٢ الاخبار
٤٠ر٠٢ افاق
٣٠ر٠٣ الاخبار
٠٠ر٠٤ اخبار الرياضة
١٥ر٠٤ نشرة داو جونز
٣٠ر٠٤ الاخبار
٤٥ر٠٤ الاحوال الجوية
٥٠ر٠٤ صور
٠٠ر٠٥ مراسلو الجزيرة / اعادة
٣٠ر٠٥ الاخبار
٤٥ر٠٥ برنامج وثائقي
٠٠ر٠٦ اخبار الرياضة
٣٠ر٠٦ الاخبار
١٥ر٠٧ صور
٣٠ر٠٧ الاخبار
٤٠ر٠٧ نقطة ساخنة – قضايا / تحت المجهر
٣٠ر٠٨ الاخبار
٠٠ر٠٩ اخبار الرياضة
٣٠ر٠٩ الجزيرة هذا الصباح
٣٥ر١٠ الختام

القناة الفضائية اللبنانية /

٣٠ر٠٦ Arabic Video Clips
٣٠ر٠٧ Mourgli
٠٠ر٠٨ Captain Majed
٣٠ر٠٨ مسرحية للاطفال
٣٠ر٠٩ كاميرا وين
٠٠ر١٠ كيف وليش
٣٠ر١١ نهاركم سعيد / مباشر
٣٠ر١٣ المطبخ العالمي
٠٠ر١٤ مسلسل مدبلج Rose
٠٠ر١٥ الاخبار
١٥ر١٥ ستوديو الفن ٩٦
٣٠ر١٦ كيف وليش
٤٥ر١٧ صار وقت النوم
٠٠ر١٨ Movie
٠٠ر٢٠ اخر صرعة
٣٠ر٢٠ Tele Auto
٠٠ر٢١ الاخبار
٤٥ر٢١ مهرجانات الصيف
٠٠ر٠١ ماريا وبس
٠٠ر٠٢ Sport
٣٠ر٠٣ نهاركم سعيد

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

٠٠ر١٠ القرآن الكريم
٠٥ر١٠ دين ودنيا
١٥ر١٠ برامج الاطفال
٤٥ر١١ فيلم وثائقي
٠٠ر١٢ حديث الجمعة
٠٥ر١٢ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٠ر١٣ بالهنا والشفا
٤٠ر١٣ سندباد
٠٠ر١٤ عناوين الاخبار
٠٥ر١٤ المسلسل العربي
٠٠ر١٥ المسرحية العربية
٠٠ر١٦ عناوين الاخبار
٠٥ر١٦ تكملة المسرحية العربية
٣٠ر١٧ عالم المجازفة
٠٠ر١٨ نشرة الاخبار
٣٥ر١٨ برنامج مهد الحضارات
٠٥ر١٩ الفيلم العربي
٠٠ر٢١ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٠٠ر٢٢ استراحة الجمعة
٣٠ر٢٣ كوميدي
٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار
٣٥ر٠٠ الفيلم العربي
٠٠ر٠٢ نشرة الاخبار الرئيسية
٢٥ر٠٢ السهرة التلفزيونية
٥٥ر٠٣ القران الكريم

القناة العامة ART

٣٠ر٠٧ القرآن الكريم
٠٠ر٠٨ الو ART
٠٠ر١٠ الموسوعة الصحية
٣٠ر١٠ حدث في المطبخ
٠٠ر١١ الكاميرا كانت هناك
٣٠ر١١ سفراء بلا سفارة
٠٠ر١٢ حدد يومك
٣٠ر١٢ صلاة الجمعة
٣٠ر١٣ الفوز العظيم
٠٠ر١٤ فقه الاسواق
٣٠ر١٤ اليوم الذكريات
٠٠ر١٦ ادلل عيني
٠٠ر١٩ فش خلقك
٠٠ر٢٠ جرائم اقتصادية / الكام الطيب
٣٠ر٢٠ Agenda Art
٠٠ر٢١ فتاة الاحلام
٠٠ر٢٢ Marisol
٠٠ر٢٣ كامل الاوصاف
٣٠ر٠٠ مسرحية عربية
٠٠ر٠١ مسلسل عربي
٠٠ر٠٤ العلم والايمان
٠٠ر٠٥ مسلسل ديني / تاريخي
٠٠ر٠٦ موسوعة السنة النبوية
٣٠ر٠٦ الموسوعة الصحية / اعادة
٠٠ر٠٧ عرض البرامج

قناة مصر الفضائية

٠٠ر٠٧ صباح الخير يا مصر
٠٠ر١٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٥ر١٠ شباب دائم
٣٠ر١٠ المسلسل العربي
١٥ر١١ الشيخ الشعراوي
٢٥ر١٢ شعائرصلاة الجمعة
١٠ر١٢ من اغاني الافلام
٠٠ر١٤ النشرة الاخبارية
١٥ر١٤ مسلسل اطفال
٠٠ر١٥ فكرة على الهواء
١٥ر١٥ الفيلم العربي
٠٠ر١٧ النشرة الاخبارية
٢٠ر١٧ مطار ٩٧
٣٠ر١٧ لقاء الاشقاء
١٥ر١٨ المسلسل العربي
٠٠ر١٩ الموسيقى العربية
٤٥ر١٩ البعد الثالث
٠٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
٠٠ر٢١ الفيلم العربي
٠٠ر٢٢ النشرة الاخبارية
١٥ر٢٣ سباق الاغنيات
١٥ر٠٠ المسلسل العربي
٠٠ر٠١ شريط سينما
٠٠ر٠٢ احداث ٢٤ ساعة
١٥ر٠٢ اغنية طويلة
٣٠ر٠٢ الفيلم العربي
٣٥ر٠٤ فيلم تسجيلي

بالضوء واللون والنمنمة يداعبون الطين في «بيت البوادي»

عمان – الرأي – في اطار المشروعات الانتاجية التي ينفذها صندوق الملكة علياء في مناطق الارياف والبادية انشىء مشروع (بيت البوادي) الذي يسعى الى احياء الحرف اليدوية التقليدية القديمة. وفي هذا البيت تصوغ الفنانة الاردنية الطين وتلونه وتغنيه بالضوء واللمسة والنمنمة، وتجعل منه قطعة فنية نادرة من خلال صناعتها للخزف. وذلك لابراز الهوية الحضارية العربية الاسلامية... وابداعات صاغها الانسان القديم وجعل منها نجمة للفن.. واغنى بها التراث الانساني من خلال فن وميراث نفاخر به العالم في دقة الصنع واصالته.











«الكلب يهز ذيله» «والوان اساسية»

الرئيس الاميركي والسيدة الاولى بطلا فيلمين يفوقان الواقع .. واقعية

تؤدي السينما مهما كانت تجارية دورا اجتماعيا وغالبا ما تكون احداث الافلام وموضوعاتها .. جادة كانت او كوميدية مؤشرا على ما يجري في المجتمع. الفيلمان اللذان شاهدتهما هوليوود في الازمة الاخيرة عن الرئيس الاميركي والسيدة الاولى يشكلان تصويرا من زاويتين مختلفتين لازمة الرئيس وتأثرات سيدة اميركا الاولى وما يربطهما معا بالمتفرجين السينمائيين.

في فيلم «الكلب يهز ذيله» WAG THE DOG نلتقي بالرئيس الامريكي كمحور للفيلم، وحده بدون السيدة الاولى. تم تصوير الفيلم قبل مشكلة الرئيس .. «بيل كلينتون» الاخيرة مع المتدربة الشابة في البيت الابيض «مونيكا لوينسكي» التي كشفت فيها مونيكا علاقة الرئيس بها بشكل تفصيلي. هذه هي الخطوط العامة لما جرى في الواقع. اما في الفيلم فان القصة مطابقة للواقع الى حد دفع المخرج «باري لفنسون» الى اضافة نهاية جديدة وبعض التفاصيل بواسطة التصوير الرقمي (الكومبيوتري) اثر اندلاع الفضيحة لعد انتهاء التصوير، وكان المخرج في طور المونتاج النهائي للفيلم قبل عرضه في دور السينما.

والفيلم يشير الى اتهام الرئيس الاميركي بمحاولة الاعتداء على «شابة تعمل في البيت الابيض، قبل اجراء الانتخابات العامة بأحد عشر يوما، فيتم استدعاء «كونراد بين» (روبرت دي نيرو) و «نيفرد ايمز» (آن هتش) اللذين يطلق عليهما لقب TTORS SKIN DOC وهو مصطلح اميركي شاع استخدامه بشكل خاص في بريطانيا، ايام الانتخابات الاخيرة (في العام الماضي) حيث تم توظيف اخصائيين لتحسين صورة حزب العمال امام الناخب البريطاني، والمصطلح السياسي العام يعني الاخصائيين السياسيين القادرين على تحويل انتباه الناس عن المشكلة الاساسية لتحسين صورة السياسي. وهذا ما يتم في الفيلم اذ يستدعي الاثنان لاسداء النصح والمشورة للرئيس وانقاذه من ورطته. فكان الحل المقترح افتعال ازمة سياسية كبيرة مع دولة اخرى، واضفاء جو وطني عام ينسي الجمهور فضيحة الرئيس ويشغلهم عن المشاكل الداخلية. ويثير في كوامنهم التعلق بالوطن والرغبة في الدفاع عنه ازاء اي عدوان خارجي وبالتالي اعادة انتخاب الرئيس باعتباره قائدا منقذا.

ولمساعدة الاخصائيين على تنفيذ الخطة تتم الاستعانة بمنتج هوليوودي مشهور هو «ستانلي موتس» (داستن هوفمان) الذي يتفق مع الاثنين على ضرورة شن حرب ضد البانيا، واعداد افلام وثائقية على قنوات التلفزيون ومنح الصحافيين معلومات تدعم وترسخ الصورة العدوانية لالبانيا، وتثير الرأي العام الاميركي ضد «البلد الهمجي».

وتذكرنا خطة العمل .. وكذلك بعض الكلمات المتبادلة بين فريق العمل بالعديد من المواقف السياسية والحروب المفتعلة التي تشنها اميركا بين الحين والاخر، للتغطية على ازمة سياسية داخلية.

ويساعد الفريق على استثارة الرأي العام باختلاق حكاية اسير حرب (وودي هارليسون) كما يستخدم اخرون لاغراض الترويج الدعائي والاعلاني للحرب (على غرار الترويج لاي فيلم هوليوودي) وبيع المنتجات الخاصة بها. ثم يتم تأمين نشيد وطني يذاع يوميا من اجل ايقاظ الهمم وتحفيز الروح الوطنية .. ويتم استبدال النشيد بأغنية قديمة تعيد الى اذهان المستمعين ذكريات طفولتهم وحبهم لبلدهم.

ان فيلم «الكلب يهز ذيله» بتصويره شبه الوثائقي وحبكته التي اتضحت مصداقيتها والاداء الجيد لممثلية دليل على التقارب الهائل ما بين العمل السينمائي المتقن والعمل السياسي المحترف في المجتمع الغربي، كلاهما قادر على بيع ما يريد .. وبأساليب متقنة الى الجمهور.

الوان اساسية

في حين تدور احداث فيلم «الوان اساسية» بطولة «اما تومبسون» و«جون ترافولتا» واخراج «مايك نيكولاس» المأخوذة عن الرواية الناجحة «الوان اساسية» التي لم يفصح مؤلفها عن هويته لفترة طويلة، الى ان اكتشف انه «جو كلاين» الصحفي ومراسل مجلة «نيوزويك» والقناة التلفزيونية «سي بي اس» عن محافظ طموح يمثل احدى الولايات الاميركية الجنوبية، وهو ذو شخصية ساحرة وزوجة جميلة ومستعد لبذل كل ما لديه من اجل الشعب الامريكي. الا ان سمعته وشعبيته يصيبهما حذرا كبيرا عندما تتصاعد رائحة فضيحة تربطه بعلاقة طويلة الامد بامرأة تعمل كمصففة للشعر اثناء زواجه. والمعروف ان الرئيس الاميركي «كلينتون» عاش تفاصيل فضيحة مماثلة في السنوات الاولى من الرئاسة. الا ان وقوف زوجته هيلاري بجانبه ساعده على تجاوز الازمة الاولى .. وكل ما تلاها من ازمات ومع زوجه- ويقف الى جانبه فريق من المساعدين لمساعدته على تحسين صورته وتبديد رائحة الفضيحة، ودعمه بأي طريقة كانت من اجل الوصول الى البيت الابيض.

وعلى الرغم من ان نهاية الفيلم، وما تقود اليه احداث الفيلم معروفة للمشاهد الا انه من الافلام التي تستند الى الحبكة الرئيسية والتمثيل الجيد وعنصر المقارنة بين الخيال السينمائي والواقع السياسي الذي يتجاوز في لا معقوليته في معظم الاحيان، ما يجري على الواقع.

ان هتش مستشارة الرئيس

الاستعداد للعمل لانقاذ الرئيس الجالس بانتظار هبوب العواصف

صحتين وعافية

فلفل محشو باللحم والمفتول

المقادير:

فلفل اخضر كبير وفلفل احمر والكمية حسب افراد العائلة «متوفر هذه الايام في الاسواق بكثرة».

الحشو:

مفتول / مرق دجاج ماجي / كمون / لحم مفروم محمر بالبصل والبقدونس / بندورة مفرومة / جبن من اي نوع.

الطريقة:

تقطع كل حبة فلفل من اعلى من جهة العنق ويحتفظ بها، ثم تزال البذور والقطع البيضاء العالقة بالداخل. يصب المرق (الماجي) على المفتول ويغطى الاناء ويترك لمدة ١٠ دقائق ثم يضاف اليه الكمون والاعشاب مع التقليب بواسطة شوكة.

يخلط المفتول مع اللحم المفروم المحمر والبندورة المفرومة ويتبل الخليط بالملح والفلفل جيدا. ثم تحشى حبات الفلفل بخلطة المفتول ثم يرش الجبن المبشور او اي انوع ترغبه الاسرة على السطح وتغطى وحدات الفلفل بالعنق ثم توضع في صينية في فرن متوسط الحرارة لمدة ثلث ساعة، حتى يصبح الفلفل طريا ويبدأ الجبن في الذوبان.



تربية علوم تكنولوجيا

طائرة تتنقلك في ساعتين حول العالم

سيمكنك قريبا الطيران من لندن الى نيويورك في ساعة واحدة فقط، اذ يعمل الباحثون في مركز بحث لا نغلي التابع لوكالة الفضاء الامريكية / ناسا لاختبار محرك نفاث ثوري، يتوقع ان يقوم في غضون عامين بدفع طائرة بحث بسرعة تزيد عن خمسة اضعاف سرعة الصوت، وفي حالة نجاحه، ستكون الطائرة هي الاسرع من نوعها حتى الان.

وقد كشف الباحثون في احد مختبرات البحث الامريكية الرائدة عن مشروع لتطوير طائرة HYPER SOAR قادرة على قطع المسافة بين لندن ونيويورك في ساعة واحدة، وذلك عند تحليقها في اعلى الغلاف الجوي بسرعة ١٣ الف كيلومتر في الساعة.

هذان المشروعان جزء من بحث مكثف يهدف الى تطوير طائرة قادرة على الطيران بسرعة خمسة اضعاف سرعة الصوت، لتقود الى عمليات اطلاق اقمار اصطناعية بكلفة قليلة، ونقل البضائع والركاب بسرعة كبيرة.

بدأ بريستون كارتر من مختبر لورنس لفيرمور الوطني في كاليفورنيا، وفريق البحث العامل معه جهودهم لتطوير الطائرة HYPER SOAR قبل اكثر من عشر سنوات، وقد توصل الى تصميم هذه الطائرة التي يمكنها الاقلاع من مدرج عادي، ثم التسارع الى عشرة اضعاف سرعة الصوت لتحلق على ارتفاع ١١٥ الف قدم. وعندما تتوقف محركاتها الهجينة النفاثة (والتي تستخدم تكنولوجيا تنفس الهواء والدفع الصاروخي معا) لتستمر الطائرة في الاندفاع الى الاعلى حتى ارتفاع ٢٠٠ الف قدم قبل ان تبدأ بالهبوط تدريجيا الى ارتفاع ادنى، لتعود المحركات الى العمل ثانية لفترة قصيرة ودفع الطائرة الى اعلى، وهكذا تتكرر هذه العملية مرات عدة في اثناء الطيران.

من المتوقع ان تكون الطائرة في تصميمها النهائي، وبعد انجاز تجارب نفق الريح والمحاكي الكمبيوتري، بدون اجنحة، وسيكون لطائرة النقل القدرة على نقل ضعف الوزن من البضائع التي تنقلها طائرة سرعتها اقل من سرعة الصوت بوزن اقلاع مماثل، اما في طائرة الركاب، فان المسافرين سيستمتعون لنحو دقيقتين بالشعور بحالة انعدام الوزن.

سيحتاج تطوير الطائرة الى ١٤٠ مليون دولار، وستبلغ كلفة بناء النموذج الاولي (بثلث الحجم الطبيعي) نحو ٣٥٠ مليون دولار. وستتيح النسخة العسكرية منها للجيش الامريكي امكانية تحريك الجنود والمعدات من الولايات المتحدة الى اي مكان في العالم في غضون ساعتين فقط.

SKIPPING ACROSS THE GLOBE

Planes could soon use air-breathing engines to fly at 10 times the speed of sound

HyperSoar

Mt Everest

Boeing 747

Concorde

لتكون بشرتك بصحة افضل



١. للتخلص من البقع الناشطة يمزج ملعقة صغيرة من ملح البحر الخشن مع كوب اللبن الرائب، وتمسح به البشرة باستعمال قطعة من الاسفنج ثم تشطف بكميات وافرة من الماء البارد.

٢. للتخلص من الجفاف والحكة في البشرة بعد التعرض للشمس، يضاف كيسان من البابونج الى ماء الحمام الدافىء.

٣. شرب ما لا يقل عن ستة اكواب من الماء يوميا لمنع الجفاف وحدوث التجاعيد.

٤. لمعالجة بقع الصيف، تمسح البقعة بفص من الثوم بعد قطعه الى نصفين، فهذا الاجراء طارد فعال وطبيعي للحشرات.

٥. تغطية البشرة الدهنية بالفراولة المهروسة والطازجة لمدة ١٥ دقيقة مرتين كل اسبوع. فالانزيمات ومادة بيتاكاروتين الموجودتين في هذه الفاكهة تعمل على تنظيف الجلد وتغذيته ومعادلة الدهون.

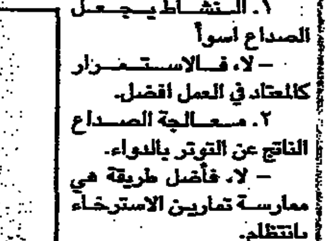
هل تشكو من الزائدة الدودية؟

الاعراض: الم يبدأ في منتصف البطن، ثم يتواجد على الجانب الايمن منه، يصحبه استفراغ وامساك وارتفاع في درجة الحرارة، والتهاب الزائدة الدودية اكثر شيوعا عند صغار السن.

الاسباب: التهاب يحدث في الزائدة الدودية اذا ترك دون معالجة، وقد يؤدي الى التهاب الصفاق – التهاب في بطانة البطن الشديد الخطورة.

ما العمل؟ مراجعة الطبيب في الحال او مركز صحي او الطوارىء فقد تلزم جراحة لاستئصال الزائدة الدودية.

معتقدات خاطئة حول الصداع



١. النشاط يجعل الصداع اسوأ
– لا، فالاستمرار كالمعتاد في العمل افضل.

٢. معالجة الصداع الناتج عن التوتر بالدواء.
– لا، فأفضل طريقة هي ممارسة تمارين الاسترخاء بانتظام.

٣. تجنب الصوت
– لا فالاستماع الى موسيقى مع تدليك الرأس والعنق بلطف قد يساعد.

٤. الجهد يؤدي الى الصداع النصفي
– لا، فهذا النوع من الصداع اكثر حدوثا في عطلة نهاية الاسبوع وفي الاجازات حيث يكون المرء بعيدا عن العمل.

٥. قد يكون الالم ناتج عن ورم في الدماغ.
– لا، فاذا كان الصداع هو السبب الوحيد للشكوى، فالورم بعيد الاحتمال.

ترجمة : مي كواليت

بليونير الكمبيوتر يقدم عقارا افضل من فياغرا

انه اخر رجل في العالم يحتاج النقود، الا ان بيل غيتس يثبت مرة اخرى مهارته في كسب المال. فقد استثمر بليونير ميكروسوفت في عقار للضعف الجنسي عند الرجال يتوقع ان يكون منافسا قويا لعقار فياغرا.

نتائج التجارب على العقار الجديد الذي اعطي الاسم الرمزي IC351، واعلن عنه في الولايات المتحدة قبل ايام، اثبتت نجاحه في معالجة الضعف الجنسي بالطريقة نفسها كما في عقار فياغرا. ويأمل الكيميائيون الذين طوروه ان تكون اعراضه الجانبية اقل من فياغرا.

وعلى حد قول مصادر الشركة الصانعة، فان العقار اكثر تخصصا في عمله، مما يعني مشكلات اقل للمرضى، وتقول انه كان ناجحا عند تجربته على ٤٤ مريضا، وان هناك حاجة لمزيد من التجارب للتأكد من انه آمن كلية.

اسهم شركة ICOS CORPORATION ارتفعت لاكثر من ٧٠٪ منذ الاعلان عن هذا العقار. ومما يذكر ان غيتس هو اكبر مساهم فيها مع ٦ر١٢٪ من الاسهم وقد بدأت الشركة العمل لصنع هذا القرار منذ عام ١٩٩١م، وتقول ان لا تأثير له على الرؤية كما في حالة فياغرا عند بعض المرضى، وتتوقع ان يتوفر في الاسواق بعد عامين باسم تجاري لم يحدد بعد.

وبدأ عهد اختيار جنس الاطفال وتصميمهم !!

تتجه عائلتان بريطانيتان لاستغلال ثغرة قانونية لتكونا اول من يختار جنس الطفل في بريطانيا قبل الحمل به. ومما يذكر ان اختيار جنس الجنين لاسباب اجتماعية امر غير قانوني، الا ان الاطباء اصبحوا قادرين على التحايل على هذا الخطر باستخدام تكنولوجيا جديدة لا تعد غير قانونية بالمعنى الدقيق للكلمة.

تتضمن المعالجة المثيرة للجدل، تعريض الحيوانات المنوية للزوج لاشعة ليزر للتخلص من الحيوانات المنوية (الانثوية) والابقاء فقط على الحيوانات المنوية (الذكرية) اي التي تحمل الكروموسوم الجنسي المحدد لجنس الذكورة. ومثل هذه المعالجة محرمة في بريطانيا، لذا قرر المختصون في مستشفى بوبا رودنغ الخاص في ايساكس، حيث يعالج افراد كلا العائلتين، ارسال الحيوانات المنوية الى الولايات المتحدة لعزل الحيوانات المنوية الذكرية.

عينة الحيوانات المنوية من العائلة الاولى ارسلت فعلا قبل ايام الى شركة جينتك ومعهد الاخصاب خارج الجسم في فيرفاكس / فيرجينيا. ولهذه العائلة ثلاث بنات تحت سن ١٢ سنة، وهي ترغب بانجاب طفل ذكر، ومن المقرر ان يتحقق الحمل به خلال ٤–٦ اسابيع القادمة.

للعائلة الثانية ثلاثة اولاد تحت سن ١٠ سنوات، وقد اخذ من الزوج فعلا حيوانات منوية وجمدت وجهزت لترسل الى الولايات المتحدة للمعالجة. وترغب هذه العائلة بانجاب طفلة، وعلى حد قول الزوجة ان رغبتها بانجاب طفلة شديدة جدا، تعادل رغبة العائلة بدون اطفال للحصول على طفل. ومن المقرر ان تلقح الزوجة بحيوانات منوية (انثوية) من زوجها في نهاية شهر تشرين اول.

وعلى الرغم من ان التكنولوجيا امنة كليا، وتحقق رغبات وحاجات لاشخاص او عائلات يحتاجونها، الا ان القانون البريطاني الذي صدر ١٩٩٠ حول ذلك، يحرم اختيار او تحديد جنس الجنين الا لاسباب طبية.

ويحذر عدد من الخبراء، من ان هذه التكنولوجيا المنخفضة الكلفة (تكلف ثلاثة الاف جنيه استرليني فقط) تمثل الخطوة الاولى نحو تكنولوجيا تصميم الاطفال، اي تحديد صفات الاطفال مسبقا وقبل الحمل بهم. لذا فانها تشكل خطرا على المجتمع والافراد ويجب بالتالي منعها ومقاومتها.

اشارات ضوئية في كراج بيتك !!

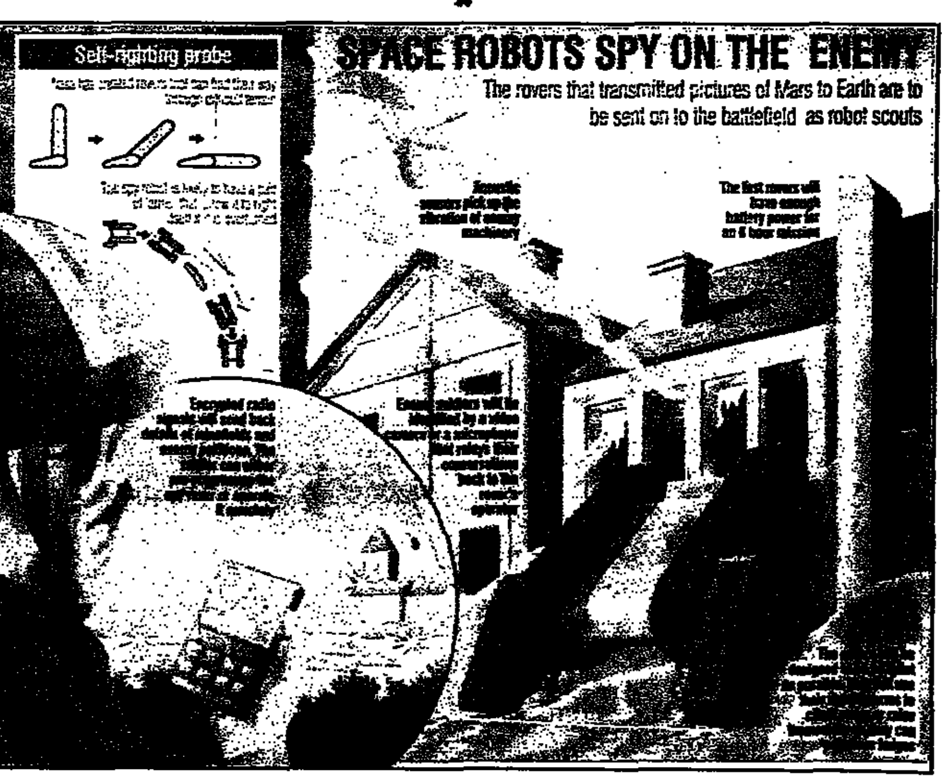


كم مرة ضرب مخفف الصدمة الخلفي في سيارتك بجدار الكراج اوالرصيف فيه، وانت تقودها الى الخلف لتدخلها فيه؟

الكثيرون يقولون ان ذلك حدث كثيرا، من هنا تقدم شركة في نيويورك الاداة PARK-ZONE لتحل المشكلة مقابل ١٠٠ دولار فقط.

الاداة عبارة عن مجس يماثل اشارات المرور الضوئية. تعلق على جدار الكراج الخلفي. وعندما تدخل بسيارتك الى الكراج يضيء الضوء الاخضر، وعندما تقترب من الجدار يضيء الاصفر، اما عندما تصبح على بعد قدم واحدة من الجدار فان الضوء الاحمر ينطلق ليحذرك بالتوقف.

روفر صغيرة ذاتية العمل للتجسس على العدو في ميدان القتال



التكنولوجيا وراء مهمة المركبة باثفايندر، التي ارسلت اول صور حية من المريخ في العام الماضي، سوف تستخدم لصنع رابوطات تجسس صغيرة للجنود.

العلماء الذين صمموا وشغلوا الروفر المريخية سوجورنر، التي صورت سطح المريخ، سيعملون في الربيع القادم على تطوير جواسيس رابوطية صغيرة لترسل في مهمات بالغة الخطورة من قبل الجنود.

الجيش الامريكي يعمل حاليا على تطوير مركبات تجسس الا انها بحجم الجيب ويسهل تحديدها في ميدان القتال، من هنا، وبعد نجاح باثفايندر، طلبت وزارة الدفاع الامريكية من الباحثين تطوير نموذج اولي من جاسوس رابوطي بحجم كمبيوتر المكتب، على ان يتم الانتهاء منه، ويكون جاهزا لتجربته في غضون عامين.

ويقول تشارلز وايزبن، رئيس فريق البحث، من مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء الامريكية / ناسا ان الجيش مهتم بالاستفادة من تكنولوجيا باثفايندر هذه، لان التحديات التي تواجه الجنود اليوم مماثلة لتلك التي تواجه عربة روفر على سطح كوكب اخر. فعندما تكون في ساحة القتال، فان المشكلة الرئيسية التي تواجهك تتمثل في عدم معرفتك دائما لما يدور حولك. مما يعني حاجتك الملحة لمعرفة ذلك، وبوسائل غير معرضة للخطر، من هنا فان افضل وسيلة لذلك ارسال آلة لتقوم بالاجزاء الاكثر خطورة من العملية.

سيكون عرض الروفر ٣٠ سم، وستعمل بالبطارية، وسيكون لها ما يشبه زوجان من الاذرع لتساعدها في تحركها.

وستستخدم الروفر كاميرات فيديو لتعرف البيئة المحيطة، وترسل الصور الى نقاط المراقبة والى الجنود الذين يمكنهم عندها التجسس على العدو من مكانهم الآمن. وبالطبع، فلن يحمل كل جندي معه عربة روفر تجسسية كهذه، وانما عدد قليل مختار منهم يتصلون بدورهم مع مركز القيادة، وقد كان سبب اختيار الروفر كنموذج لتصميم الجاسوس الرابوطي، سرعتها الكبيرة وقدرتها على السير بكفاءة على الارض مهما كانت طبيعتها تقريبا.

في مرحلة لاحقة من التطوير ستحمل الروفر الصغيرة مجموعة مجسات متنوعة مثل تلك التي ساهمت في تعرف سطح المريخ، وسيكون من مهامها مثلا تحديد مواقع الالغام وشراك المغفلين والاسلاك الشائكة، وحتى مواقع الجنود الاعداء وسير مركباتهم. وستعمل اذان الكترونية على الاستماع الى احاديث جنود العدو مع بعضهم، او اصوات اسلحتهم في اثناء تجهيزها. وبالطبع سيكون بامكان المجسات والكاميرات تحديد مواقع العدو وتصويرها حتى في اثناء الليل.

يخطط الباحثون ايضا لان يكون لدى الروفر القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية، لذا فعند وقوعها في ايدي العدو يمكنها ان تعمل ذاتيا، او من خلال من يشغلها على تدمير نفسها.

من المشاريع المستقبلية المثيرة للاهتمام في هذا المجال، جعل مجموعة من الجواسيس الرابوطية هذه تعمل معا في ميدان القتال، بحيث تتبادل المعلومات فيما بينها، وتعطي صورة كاملة عن الوضع الى مراكز القيادة والمتابعة. وفي الوقت الذي ستعمل فيه الروفر حاليا مدة ثماني ساعات قبل نفاذ طاقتها، فان النماذج المستقبلية منها ستعمل لعدة ايام او اسابيع دون توقف.

معلومات تهمك عن سن الأمل وكيفية التعامل معها

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

من الأصح ان نقول سن الأمل بدلا من اليأس، التي هي من الناحية الطبية حلقة من سلسلة تبدلات مستمرة في الدورة الانجابية عند المرأة. وبلوغ الانثى هذه السن، قد يكون طابعه تحولها في ثلاث مراحل: الاولى مرحلة ما قبل سن الأمل التي تبدأ في نهاية الثلاثينات، وهي غالبا ما تستمر الى ما قبل عام واحد الى خمسة اعوام من سن الأمل ذاتها. ثم تأتي مرحلة سن الأمل الفعلية، وبعدها تدخل المرأة المرحلة الثالثة والأخيرة في هذه السلسلة، وهي مرحلة ما بعد سن الأمل وهي سنوات العمر التي تلي ذلك.

يتصف سن الأمل فسيولوجيا بفترة ما قبل انقطاع الطمث ما بين سن ٤٠ – ٥٠ من العمر، وتنتهي فترة ما بعد انقطاع الطمث بعد مرور ٦ – ١٠ سنوات على اخر طمث. لذلك فإن مرحلة سن الأمل تشمل فترة ما قبل انقطاع الطمث وما بعد انقطاع الطمث. ولهذه المرحلة اهمية كبرى في حياة المرأة والتي تسمى أيضا بالمرحلة الحرجة لما قد تصاحبها احيانا من اضطرابات نفسية وجسدية متنوعة.

إن العمر الوسطي الذي يحدث فيه سن الأمل هو خمسون سنة، في حين ان الغالبية العظمى من النساء تدخل سن الأمل الطبيعي (أي السن التي لا تنشأ عن مداخلة جراحية يستأصل فيها المبيضان) أحيانا بين الخامسة والأربعين والخمسين من العمر، مع أن التقديرات تدل على ان ٨٪ من النساء يدخلن مرحلة سن الأمل الطبيعي قبل الأوان. وهذه تبدأ قبل سن الاربعين او حواليها، وسبب ذلك يعود الى اضطراب في وظائف الغدد الصم، وطبعا للسلالة والمناخ والوراثة اثر كبير في تحديد هذه المدة.

أسباب سن الأمل:

يعود السبب الرئيسي لبلوغ المرأة سن الأمل الى توقف اداء المبيض لوظيفته، والتي تتمثل بإفراز هرمون الاستروجين والبروجستيرون وحصول الإباضة. فمع تقدم عمر المرأة يتناقص عدد الجريبات المبيضية المسؤولة عن افراز هرمون الاستروجين. وفي سن الخمسين يصل انخفاض عدد الجريبات الى حد كبير، فيكون افراز المبيض لهرمون الاستروجين منخفض الى مستوى متدن جدا، ونتيجة لهذا النقص في هرمون الاستروجين تحصل تبدلات في الغدد الصم وفي الجهاز العصبي الذاتي، ويصبح الغشاء المخاطي لباطن الرحم تدريجيا غير فعال.

أعراض سن الأمل:

تظهر الأعراض المميزة لسن الأمل نتيجة نقص هرمون الاستروجين عند ٥٠ – ٨٥٪ من النساء اللواتي يبلغن هذه السن. وتكون الأعراض عند ٥٪ من هؤلاء النسوة شديدة جدا ولا تطاق، وعند ٢٥٪، شديدة، وعند ٣٠٪ متوسطة الشدة، وعند اكثر من ٣٠٪ خفيفة ومحتملة. وتكون الأعراض على اشدها واصعبها عند اللواتي استأصلن المبيض جراحيا. وطبعا تتوقف حدة الأعراض على مستوى الاستروجين في الدم، فكلما كان مستوى هذا الهرمون منحدرا اكثر واكثر، كانت الأعراض اوضح ظهورا.

وتصنف اعراض سن الأمل سريريا في ثلاث فئات هي كالآتي:

الفئة الأولى:

اضطرابات الجهاز العصبي الذاتي، وهي التي تشاهد غالبا، مثل الهبات الحرارية، وفرط التعرق، والنمنمة في الاطراف وتسارع دقات القلب، وصداع وطنين في الأذنين.

والهبات الحارة (Hot Flushes) هي اوسع اعراض سن الأمل انتشارا وهي إحساس بحرارة شديدة، تظهر أولا حول منطقة الصدر ثم تنتشر الى العنق والرأس.. ويصحبها في العادة احمرار في الجلد، يرى بالعين، وتعرق شديد، واحيانا خفقات في القلب وغثيان وقلق. ويظن بأن الهبات الحارة ناتجة عن الإنطلاق غير المنتظم لبعض المواد الكيماوية في الجسم، التي قد تسبب وبصورة غير مباشرة توسع الأوعية الدموية، وعند زيادة تدفق الدم في الاوعية بسبب توسعها، تحس المرأة بتدفق حراري.

إن شدة وتواتر ومدة استمرار الهبات الحارة تختلف اختلافا شديدا بين امرأة واخرى.. والطول الوسطي لمدة الهبة الحارة يبلغ حوالي خمس دقائق، الا ان الاحساس بها قد يقصر حتى لا يتجاوز دقيقة واحدة او أنه قد يطول الى ستين دقيقة. وقد تحدث الهبات الحارة عند بعض النساء مرتين كل ساعة من ساعات اليوم الواحد.

الفئة الثانية – أعراض نفسية:

إن الأعراض التي غالبا ما تعانيها النساء اللواتي بلغن سن الأمل والتي تشمل الانزعاج والتوتر وتوتر الاعصاب و التعب وقلة النوم والإكتئاب اعراض شائعة.

ويعض الاعراض النفسية اكثر احتمالا أن تظهر في المراحل المبكرة من سن الامل من سواها من الاعراض. وعلى سبيل المثال: النساء في السن السابقة لسن الأمل قد يشكين من الإنحطاط العام وانعدام القوة. وهؤلاء النسوة قد يصبحن اسرع بكاء من ذي قبل. وهناك نسوة من هذه الفئة قد يعانين ايضا ضعفا مقلقا للحياة الجنسية.

ومن بين الاعراض الأخرى التي غالبا ما تشكو منها المرأة في اثناء بلوغها سن الأمل، الصداع والم العضلات والمفاصل وازدياد الوزن والدوار. وقد تحس المرأة بتناقص في قوة حاستي اللمس والشم. وهذا ناشىء عن ان الانخفاض الشديد في مستويات الاستروجين يضعف قوة النقل العصبي.

الفئة الثالثة:

ضمور الاعضاء التناسلية، خاصة جدار المهبل، مما يؤدي احيانا الى نزف مهبلي، وضمور البطانة المخاطية لإحليل البول، وهذا هو السبب في الشعور بالحاجة الى التبول. كما قد تحصل زيادة في الوزن وضعف العظام، بحيث تصبح العظام هشة.

اضطراب نظام الدورة الشهرية:

يحصل في مرحلة ما قبل سن الأمل نتيجة خلل في الميزان الهرموني لهرمونات المبيض اضطراب في انتظام مواعيد الطمث. ومن الاضطرابات التي تشكو منها المرأة في هذه المرحلة، تباعد فترات الحيض او حدوث الحيض مرتين في الشهر. وفي بعض الأحيان يحدث نزف بين دورة وأخرى.

إذا تكررت هذه الشكوى من قبل المرأة، يفضل عندئذ اجراء عملية تجريف لبطانة الرحم (كريتاج) للتأكد من عدم وجود مرض عضوي في الرحم. وليس هنالك حاجة للبدء في علاج هرموني لتنظيم الدورة الشهرية.

سن الأمل وهشاشة العظام:

تعني هشاشة العظام تقلصها وقلة سماكتها بشكل تدريجي، وهي تحدث بشكل طبيعي مع تقدم في العمر ويمكن ان تظهر لعوامل عدة وعندما تتحف وتضعف العظام، تصبح أقل قدرة على تحمل الضغوط الجسيمة للحياة اليومية.

تصيب هشاشة العظام المرأة بشكل خاص، فهي تبدأ عند نسبة ٢٥٪ من النساء بعد سن الأمل. وسبب حدوثها ناتج عادة عن عوامل عدة، اهمها الوراثة والهرمون والتغذية. ويعتبر نقص هرمون الاستروجين في سن الأمل عاملا جوهريا في حدوث هشاشة العظام. فالاستروجين عامل مهم في فسيولوجية جسم المرأة منذ بداية بلوغها وحتى سن الأمل. وبعد ضعف عمل المبيض تحدث عند المرأة بعد فترة سن الأمل حالة نقص في ترسب فوسفات الكالسيوم داخل الشبكة الليفية للعظام. فوجود هرمون الاستروجين في حدوده الفسيولوجية يزيد في احتباس الكلس والفوسفات وبذلك تزداد القدرة في تجدد بناء المادة العظمية.

التغيرات الجلدية:

في سن الأمل وبسبب نقص هرمون الاستروجين، يقل افراز الغدد الدهنية مما يسبب جفاف الجلد. فمع هذا التغير الهرموني وبالتالي الجلدي، تتغير مجموعة تفاعلات عند المرأة في سن الأمل، منها قلة عدد الخلايا الملونة للجلد، وبالتالي يميل الجلد الى البياض المرضي في بعض اجزائه، وتقل استجابته للأشعة فوق البنفسجية، لان الميلانين (المادة الصباغية) هو الذي يتحكم بكمية الأشعة الداخلة الى الجلد.

ومع هذا التغير في اللون، تبدأ الخلايا الملونة بالتجمع في بعض مناطق الجلد، مكونة بقعا حمراء او بنية، وتكون هذه البقع بشكل خاص على الوجه واليدين. نتيجة للتغيرات الحاصلة في سماكة ودهنية ولون الجلد، تقل كمية الكلاجين المسؤول عن مطاطية الجلد، فتقل معها قدرة الجلد على الاستجابة، ويقال عندها، ان الجلد قد شاخ وتعب.

علاج سن الأمل :

التعويض الهرموني بهرمون الاستروجين، يعوض ما يفتقده الجسم من هذا الهرمون في هذه الحالة. وقد ثبت ان هذه العقاقير تقلل الى حد كبير من مقدار توتر وشدة الهبات الحارة، وتحسن حالة جفاف المهبل، كما انها تحمي المرأة من الإصابة بتخلخل العظام. فعقاقير تعويض الاستروجين يمكن ان تقلل من خطر الإصابة بتصلب الشرايين بسبب تراكم الكولسترول على جدران الشرايين الداخلية.

لا شك في أن الهرمونات العلاجية لا تخلو من مخاطر: فالاستروجين قد يساعد في نمو بعض السرطانات السابقة الوجود، ولكن لتفادي حدوث سرطان بطانة الرحم، يعطى الاستروجين والبروجسترون معا.

وهناك سؤال تسأله النساء عادة وهو: هل يجب تناول عقاقير الاستروجين لمدى الحياة؟ من المنطقي ان تستمر المرأة التي بلغت سن الأمل بتناول الاستروجين لفترة طويلة. وقد نجد بعض النسوة ينقطعن عن تناول الاستروجين عندما يشعرن بتحسن ملحوظ لحالتهن، وتصرف كهذا، يعتبر طبيا دون استشارة الطبيب غير سليم.

فالعلاج الطويل الامد، يعتبر علاجا وقائيا يمنع حدوث تخلخل العظام، ويحافظ على سلامة الصحة النفسية، ويمنع ضمور الاعضاء التناسلية.

وهناك حالات متوسطة، يمكن ان توصف لها الهرمونات، ولكن مع شيء من الحذر مثل: الإصابة بأمراض الكبد، والكلية والبنكرياس والدوالي وفقر الدم. وهناك حالات يستثنى فيها اعطاء او وصف الاستروجين مثل: سرطان الثدي، والرحم، والجلد، ونزيف الرحم الذي لم يشف.

وقد اكدت بعض الدراسات الطبية، أن هرمون الاستروجين الذي يوصف للنساء اللواتي بلغن سن الامل يخفف من امراض القلب، لكنه يزيد من احتمال حدوث سرطان الثدي. وتشير نتائج دراسة اميركية حديثة ان النساء اللواتي يتبعن هذا النوع من العلاج منذ اكثر من خمس سنوات يزيد خطر تعرضهن للإصابة بسرطان الثدي بنسبة ٤٦٪.

وهكذا فإن امرأة في الـ ٦٠ من عمرها تعالج بالاستروجين منذ اكثر من خمس سنوات تتعرض بنسبة ٣٪ لخطر الإصابة بسرطان الثدي خلال السنوات الخمس المقبلة، لكن اذا كانت لم تتناول مطلقا هذا الهرمون، فإن خطر الإصابة سيكون بمعدل ٨ر١٪.

وجاء في دراسة حديثة اخرى أجرتها جامعة «ميريلاند» استمرت منذ العام ١٩٧٢، ان الاستروجين يخفف خطر الإصابة بأمراض القلب الى النصف. واعتبر بعض الأطباء ان خطر الوفاة من مرض قلبي يزيد ست مرات عن خطر الاصابة بسرطان الثدي، لذلك فإن الاستروجين يبقى مهما لصحة النساء.

الرأي الثقافي

الهروب الى شرفات الغيم البعيدة في رواية «الرهينة» للكاتب اليمني زيد مطيع دماج

أحمد مزيد أبو ردن

تتشابك احداث الرواية منذ البداية، خاصة فيما يتعلق بالمكان، فالمكان هو «القلعة» المقر الرسمي لنائب الامام على «صنعاء» حيث تدور الاحداث والشخوص هم حامية القلعة، وجنود الاستعراض الصباحي، نافخ البوق النحاسي، وحراس البوابات الخارجية، والرهائن اولاد شيوخ اليمن الذين اخذهم الامام البدر رهائن ليضمن ولاء ابائهم.

والزمان تلك الفترة الصعبة من تاريخ اليمن، حيث الحكم المطلق والقتل لادنى وشاية، وحرمان البشر من الخروج من المدن الكبيرة في جو من الترقب والخوف والقمع سردها الروائي في ثلاثة فصول لاهثة خلف بعضها، واستطاع بفنية عالية ان يقدم صورة اليمن السعيد في عهد الامامية المتوكلية وخصوصا في عهد اخر امامين الامام احمد والامام البدر.

وقدم لنا بطل الرواية «الدويدار» وهو «الخادم» وهو احد ابناء شيوخ اليمن المعروفين، الذي انتزعه حرس الامام الخاص من اعماق بيته، ومن احضان والدته ليوضع رهينة في قصر القلعة لضمان الطاعة المطلقة من قبل والده للامام البدر.

في هذا الجو المشحون بالخوف والترقب والانتظار القاتل، والبلد على اعتاب الانفجار الشامل لثورة الزعيم «عبدالله السلال» واللواء «عبدالله جزيلان» تنبض الرواية رؤيتها الفنيه واسرارها الابداعية في تناغم كبير ما بين اهم شخصيتين في البناء الفني للرواية وهما الدويدار الخادم الشاب المتحمس الذكي المليء بالرجولة، وفورة الشباب، وسجين القلعة الرهيبة المسكونة بالغموض والاسرار وراء الابواب والنوافذ المغلقة، الرافض لكل هذا الظلم والاغتراب والاقتلاع من بيته البعيد عن صنعاء عاصمة الامامية، التي عاش كل احداث ذلك الزمن الصعب والشريفة «حفصه» اخت نائب الامام، المرأة الفاتنة الجميلة المتعطشة للحب في مكان مغلق اغلاقا محكما حيث النساء المنقبات اللواتي يعشن في «الحرملك» - اي مكان اقامة الحريم - واللواتي لا يخرجن لزيارات الاسر الثرية ونساء الاعيان الا بعد العشاء الأخير من الليل، حيث العيون المتعطشة كليلة عن الابصار وبحراسة مشددة من قبل الحرس الخاص لنائب الامام، البدين القاسي الشقيق الاكبر للشريفه «حفصه» المرأة الفاتنة اللعوب الآسره لمشاعر الرجال.

والتي يقع اختيارها على بطل رواية «الرهينة» الدويدار ليقوم بمهمة نقل الرسائل فيما بينها وبين شاعر القصر الطموح.

وبرفضه لهذه المهمة التي تخدش فتوته وتمس مساسا كبيرا بكبرياء رجولته، تغضب عليه الشريفة حفصة وتأمر بالقائه مكبلا بالقيود في سجن القلعة، كيف يرفض هذا الشاب المعتد والواثق من نفسه امرها وهي من هي في شرفها وحسبها وجمالها الذي يأسر القلوب وتكتشف فيما بعد ان هذا الرهينة يعشقها ويحبها الى درجة الجنون رغم فارق المكانة بينهما!.

ومع تأزم الاحداث في الفصلين الاولين من الرواية يرسم الروائي اليمني «زيد مطيع دماج» لوحات روائية في براعة ورشاقة مستخدما عنصر التشويق وتسارع الاحداث، ودقة الحوار مع عمقه وبساطته وايضا في استخدامه المفردات العامية اليمنية التي كانت متداولة في قصور تلك الحقبة من الزمان.

ويكشف ايضا عن حالة الفقر والجهل والمرض المروع، عن اشكال الهزال وصفرة الوجوه، واستشراء تخزين «القات» النبتة اليمنية المعروفة والمخدرة، فلا ترى من خلال عيون الراوي الا الاسمال البالية وشوارع العاصمة الترابية، وشظف العيش والقاذورات والاوساخ التي تلف البيوت.

هذه الصورة الواقعية التي اماط عنها اللثام، لحالة البؤس والوجع الانساني والمفارقة الكبيرة ما بين عيشة الترف والنعيم والثراء الفاحش في قصور الوجهاء ونواب الامام وعسكره الخاص.

وبين العوام من سكان صنعاء الذين استفحل فيهم المرض وارهقت كواهلهم الضرائب الباهظة الفادحة التي كانت تجبى باسم الزكاة، لامام اليمن احمد حميد الدين المتوكلي والذي اخذ خيرة شبابهم كرهائن في القصور الكثيرة المنتشرة لطبقة الامامية المترفة، ضمانة لولاء قبائلهم وابائهم وما كان اختيارهم يتم الا على اساس انهم ابناء شيوخ القبائل المعروفين.

هذه المشاهد الحزينة والقاتمة لما قبل الدولة اليمنية الحديثة يرسمها «زيد مطيع دماج» بايقاع متسلسل وبعذوبة قصصية باهرة تشد القارئ الى اخر الكلمات عالم متشبع بالغموض ما كان لنا ان نطلع عليه، لولا نكاء هذا الكاتب الذي التقط فترة معتمة من تاريخ بلده فاماط عنها اللثام في رواية احسبها رغم قصر فصولها من اجمل وامتع ما كتب من انتاج روائي عربي.

فالواقعية السحرية التي تتسرب من شقوق الفصول الثلاثة للعمل الروائي تمزق الحجب الكثيفة عن تلك النماذج البشرية، التي كانت معزولة عن العالم الخارجي الذي لا يعرف عنها شيئا، والتي فرضت عليها اطواق العزلة واسوار القلاع الشاهقة وبنادق الحراس وعيونهم المتيقظة لكل هارب ومتسلل.

في العودة الى فضاءات الرواية، تتأزم المواقف حيث تقع اخيرا الشريفة حفصة اسيرة لسحر رجولة خادمها الذي تمرد عليها فضربته كفا على وجهه هو يعشقها عشقا جارفا ولكنه يريد كسر غرورها وعنجهيتها ويلمس انوثتها المتقدة بهمة وطموح الرجل المشتعلة في اعماقه.

والانثى الشريفة حفصة اخت النائب تريد من هذا الفتى الشاب ان يرتمي ذليلا على اقدامها المصبوغة بالحناء، ويرتعش خوفا امام اهدابها المغموسة بالكحل الاسود ولكنه يرفض هذه العلاقة من هذه الزاوية المذلة بالذات، لو كان رهينة في قصر اخيها الى ان تمنحه انوثتها وقلبها فهو ليس مثل جميع الرجال الذين عرفتهم.

حتى يبلغ الامر في احد المشاهد ومن خلال الحوار





الساخن بين الشريفة حفصة والشاب الدويدار الرهينة فيتركها وينصرف وهما يدخلان ليلا من احد ابواب القلعة فتركض خلفه وتضربه ثلاثة حجارة تصيبه في ظهره، ثم تعطي امرا لحرس الباب باعتقاله واقتياده اليها في الصباح مكبلا بالجنازير الى جناحها الخاص لتمن عليه وتأمر بفك قيوده فمن ذا الذي سوف ينتصر صاحب الرجولة والارادة والهيمنة العالية، ام المرأة ذات الحسب والنسب والفاتنة التي تحولت الى انشودة ساحرة على افواه الرجال في صنعاء.

لقد استطاع الروائي اليمني (زيد دماج) ان يحلق بنصه الروائي في عوالم من السحر والفن الرشيق، وتأتي رواية «الرهينة» كشفا جديدا لمعاناة الانسان العربي في اليمن العزيز السعيد الذي كان منهوبا ومحطما وغريبا بين بنادق الامامية وحزم القات الخضراء التي كان يخزنها في اشداقه المنفوخة طيلة النهار.

هذه الانسانية الحميمة والتي تخاطب الذاكرة والوجدان بشيء يشبه الوقوع في دائرة السحر والمعرفة الدقيقة من الكاتب لخفايا تلك الرحلة المنقرضة ولاسرار البيوت واخبار قصر القلعة الرهيب بعساكره ونسائه الفاتنات المختفيات عن اعين الرجال، وللنبض البشري اليومي الذي كان يدور ذات يوم في قاعات وردهات وسراديب وحجر النوم، بقصر نائب الامام شقيق الشريفة الفاتنة «حفصة» بطلة الرواية وعقدة هذا العمل الفني المدهش.

هذا المكان الغامض الذي عاش به بطل الرواية «الدويدار» الشاب الذي هرب اخيرا وعاد الى جبال قبيلته والى شرفات الغيم بيت اهله، بعد قيام الثورة اليمنية ورفض ان يأخذ معه حبيبته حفصة رفضا قاطعا رغم حبه الكبير لها وتلهفه للزواج منها.

ومشهد الهروب هذا كان القفلة الاخيرة في الفصل الثالث اخر فصول هذه الرواية الممتعة والمشحونة بالابداع والتوتر والقلق الوجودي المرتفعة الى ذرى من الحس والتألق والنشوة العارمة.

ويزول العجب من هذه المقدرة الشفافة في التقاط الاخبار والاسرار والمشاهد والتفاصيل الدقيقة حين يقرأ القارئ في كتاب اللواء اليمني «عبدالله جزيلان» المسمى: «التاريخ السري للثورة اليمنية من سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٦٢» قوله في الصفحتين ١٧٤ و ١٧٥:

«كان اليمن يموج كله بالثورة، وفي محافظة «إب» كان الشيخ (مطيع دماج) - والد الروائي - اول من نادى بوضع دستور للحكم اليمني وحوله الكثير من الشباب الوطني، مثل عبدالله الرحالي، عبد الحفيظ بهران واخيه يحيى بهران، محمد الربادي، احمد قاسم دماج، احمد منصور ابو اصبع، وكثير من مشايخ المنطقة ورجالها الشرفاء وقد استطاع الشيخ مطيع ومن معه من المخلصين السيطرة على محافظة «اب» في اثناء قيام الثورة وكان للشيخ مطيع دماج اتصال بشاعر الثورة اليمنية الكبير الشهيد «محمد محمود الزبيري» وزيد الموشكي وغيرهم من الاحرار قبل قيام ثورة ١٩٤٨ في اليمن».

اذن لم يكن الكتاب بعيدا عن الاحداث؟ فوالده شيخ من شيوخ محافظة «اب» اليمنية وكان يلتقي سرا وجهرا بعشرات الرجال الذين زرعوا هذه التفاصيل الدقيقة والمشاهد الواقعية في ذهن الروائي منذ طفولته البعيدة وحتى اللحظة التي قدر فيها ان يفجر مخزونه الابداعي في روايته الجميلة «الرهينة». واستطاع بالفعل ان يحول اسرار طفولته من الحكايات والصور والنماذج البشرية عن المجتمع اليمني في عهد الامامية الاحمدية البدرية المتوكلية، الى فصول روائية مفعمة بالدهشة والمفارقة واللمحات الذكية في تحريك الشخصيات وادارة الحوار المشحون بالحياة وقدم هذا العمل في ازهى حلة وتنقل القارئ الى زمن كان خارجا عن فعل الحياة، وبحديثه عن هذه النماذج الادمية يثبت ان الانسان يبقى انسانا، بكل مشاعره وتقلبات مزاجه، رغم طقوس العزلة المفروضة عليه.

واعتقد ان هذا العمل الابداعي سيأخذ حقه من التثمين والتقدير، في المستقبل وذلك لحسن اختيار الكاتب للموضوع، ولبراعته الشديدة في ابراز نماذجه الضائعه في ظلال العتمة والمتطلعة مشارف النور.

صدرت الرواية في «كتاب في جريدة» لشهر ايلول الجاري

واقعية سحرية .. عربية

محمود الريماوي

قلة قليلة من المهتمين والمتذوقين ليس من بينهم كاتب هذه الكلمات من تمكن من متابعة الاعمال الروائية للكاتب الليبي المقيم في سويسرا ابراهيم الكوني، فاعمال هذا الكاتب تنوف عن العشرين وبعضها يضم اكثر من جزء واحد. غير ان قلة قليلة لم تقرأ بعد، بعض اعمال هذا الكاتب الذي يأتي بجديد حقا في عالم الرواية. وجديده، يكمن اساسا في استلهام الصحراء الليبية وسكانها من قبائل الطوارق التي ينتمي اليها الكاتب. وبهذا فان اعمال الكوني تضيف ما هو جديد حقا، فبعد نموذج رواية المدينة ونموذج الرواية الريفية، ها هو هذا الكاتب الليبي الموهوب الذي يكتب القصة القصيرة الى جانب الرواية، ها هو يكتب الرواية الصحراوية، ولكن بعيدا عن الفولكلور المألوف عن الخيام والجمال والمكائد العاطفية وغزوات القبائل. انه خلافا لذلك يغوص في الطقوس الاجتماعية ومحاورة الطبيعة، وفي التاريخ السحيق والمتراكم للاقوام ساكنة الصحراء، وفي العلاقة المعقدة وشبه الاسطورية بين البشر وحيوانات الصحراء، بما يجعل من آثاره اعمالا معاصرة تجمع بين الواقعية الشديدة والحس الوجودي الميتافيزيقي، بما يمكن اعتبارها حقا واقعية سحرية عربية، حيث ينطوي الواقع على ما يتجاوز النظر الخارجي والوقائع الظاهرة، وحيث يتحرك البشر وفق نداءات خفية واستلهامات عميقة تتعدى محددات حياتهم المباشرة، من ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية غير منكورة ولكنها لا تختزل وحدها مملكة البشر وهواجسهم، ولا تصوغ مصائرهم.

ومع ذلك فانه يلحظ لدى هذا الكاتب استسلامه الى الاسترسال في السرد الزائد وخاصة في قصصه القصيرة والمطولة، وتكرار بعض عوالمه واجوائه. وكما لو ان السرد القصصي والروائي لا يناله الضبط والتدقيق وهذه من لزوميات كل كتابة فنية، وحيث السيولة التعبيرية لديه لا يحدها حد، وكما هو الحال في سرد الرحلات، او الحكايات الشعبية الخام. على ان هذه الملاحظات تظل اقرب الى الهنات الهينات، قياسا الى العمارة الشامخة التي يشيدها الكوني، والذي سيهبط قريبا من معتزله في جبال الالب ليتعرف الى جمهوره في عمان.

القصة واستبطان النقد

العودة الى واقعية الخمسينات باسلوب غرائبي

ياسين النصير

-١-

من يتتبع تطورات القصة الحديثة يجد ان ثمة صوتا نقديا تستبطنه هذه القصة بل وتعتمده كجزء من اساليبها المعاصرة مع ان النقد كقيمة قد غادر فن القص منذ أوائل الستينات يوم بدأت القصة تفتح قالبها الفني لتيارات التحديث، اما مادة هذا الصوت فقد اتت بالضرورة من خلال الفنية الجديدة التي دخلت فن القص المعاصر وهذه الفنية ظهرت بطريقتين:

الاولى هي طريقة ان يصبح النقد جزءا من اسلوبية السرد، دون العودة منهجيا الى القصة الانتقادية واساليبها التقريرية - الصحفية أي تلك القصة التي شاعت في اوائل هذا القرن وحتى منتصفه. الا ان اساليب القول الفني قد تبدلت بما ينم عن تطور في الوعد النقدي نفسه. بعد ان امدت الترجمات من آداب الغرب كتابنا بتصورات فنية للتحديث.

اما الطريقة الثانية التي علا فيها صوت النقد، فجاء نشازا عندما اعتمد بعض القاصين اقوالا لكتاب اجانب كرد على مفردات اسلوبية تبنتها القصة الحديثة وهي في منعطفات البحث الفني التجريبي في ديار التغريب فجاءت هذه الاسماء واقوالهم التي لم تعرف ما اذا كانت صحيحة ام مفتعلة، وكأنها دعوة مبطنة لعودة القصة الى النقد بعدما غادرته لان كتابا غربيين قد عادوا اليه بعد يأسهم من الايديولوجيا والسياسة، معولين على الادب للتعويض عن الهزائم الفكرية الكبيرة التي مني بها الفكر الغربي الحديث ولعل فوكوياما استاذ التاريخ قد لمح لمثل هذه الظاهرة في كتابه «نهاية التاريخ».

فاذا كنا نعد الطرقة الاولى جزءا من البحث عن اسلوبية جديدة للقص الذي يرافق مرحلة البحث عن التجديد فان الطريقة الثانية نعدها من باب التنطع والتقول والادعاء وفرض اراء اخرى على سياقات التحديث.

-٢-

ما لفت انتباهي في القصص التي قرأتها او التي تحدث عنها النقد، ان ثمة عودة جذرية الى الحس النقدي - الاجتماعي وان تغير اسلوب القص مما يعني ان الواقعية الاجتماعية وميادينها الظاهرات المعاشة حياتيا ونموذجها الشخصية الشعبية الملتبسة بحياتها - الشخصية الاشكالية - ما تزال قادرة على استيعاب مفردات معاصرة ولكن باساليب قص جديدة هنا بدأت اولى اشكالية الفن القصصي العربي ثمة عودة الى واقعية الخمسينات الفنية - الانتقادية - ولكن باساليب فنية متطورة وغرائبية.

اذن كيف تستبطن القصة الحديثة اساليب النقد الجديدة والمغايرة لما سبق من اساليب النقد؟ وفي الوقت نفسه تتطلع لان تكون حديثة وشاملة ومتجاوزة المحلية..؟ وما هي وسائل التعبير الحديثة التي تمكنها من العبور الفني من الشكل الانتقادي - التقريري الى الشكل الفني - الشعري الحديث؟

-٣-

يفترض اساسا، ان النقد موجود في كل ظاهرة اسلوبية مهما كان شكل هذه الظاهرة او مجالاتها. لان الاسلوب يرتبط بفلسفة الاشكال الفنية - التعبيرية، قبل ان يرتبط بلسان قائلة او كاتبه، من هنا تجد النقد يعبر من الفكر الى الفلسفة كجزء من ميادين بحثها الاجتماعي - نشأ النقد العربي القديم في احضان الفكر الاعتزالي كما يشير الى ذلك الدكتور احسان عباس في كتابه - تاريخ النقد الادبي عند العرب - آي اصبح النقد موقفا فلسفيا - فكريا وخلال مسيرته الاجرائية تحول الى منهجية تبحث في اصول القول الديني والفلسفي، هذا ما فعله الغزالي وابن سيناء، ثم اصبح منهجا ثابتا في التفكير الفلسفي في العصر الوسيط ابتداء من اوليات الفلسفة على يد الكندي وحتى اواخرها عند ابن رشد، لذلك لا مندوحة من وجود النقد في كل مظاهر واساليب الفكر الفلسفي المعاصر، فاذا ما جئنا الى الادب وهو اضعف الحلقات في التفكير الفلسفي بوصفة ادبا متعدد الاشكال والاساليب فان النقد بمفهومه - الكشف عما يجري في الحياة واقتراح شخصي لحلول اشكالية منفتحة على التأويل والاجتهاد ثم البحث عن اسلوب للمعالجة جديد، لن يغيب عن كل تطور تجريبي للقص هذا ما نجده في القصه العربية الجديدة اليوم، هذه القصة التي اتهمت خطأ انها تقليد لبورخس وكاتديرا واستورياس وانغار ألن بو وتشيخوف في حين ان مثل هذه الخروقات الفنية للاساليب موجودة في تراثنا القصصي القديم خاصة في القصة والحكاية الغرائبية والعجائبية وثقافتنا العربية مليئة بما لم يتكشف بعد من اساليب القول الفني.

-٤-

اذا كان الامر هكذا اذن كيف تستبطن القصة الحديثة النقد؟

تحاول هنا ان نتلمس الخطوط العامة لهذا الاستبطان الفني فنجدها تتمثل في الخطوات التالية:

كانت رؤية القاص السابقة للحدث هي رؤية الشخصية المحورية - البطل - القاص ينظر وعينة آتية من المجتمع الى النص القصصي والشخصية تنظر من داخل النص الى المجتمع، وكلتاهما تلتقيان في القارىء وهذا ما اسمته البنيوية بتلاقي الالسن، ولما كانت الشخصية والقاص مشبعين بالشعبية لغة واهتماما كانا صوتين متجاورين حد الاختلاط، لانهما ابناء المحلة والزقاق والبيت والوظيفة والحزب والطبقة والفئة الاجتماعية وابناء السوق اليومي للعواطف المواقف والشرور والمخاوف والامال والاحاطات والسجون فمشكلاتهما واحدة، كلاهما يصوب عينه لاخر، وكلاهما ينتظر ما يتفوه به الاخر، هنا تبدأ لعبة استعارة الضمائر وتبادل الادوار بين الاثنين، حتى لتشعر ان لا فرق بين القاص والبطل ولا فرق بين قول على لسان معلن. وقول يستبطن لسانا آخر، كلاهما يوجه نقدا لظاهرة ما.

اما الان فقد ابتعد القاص والشخصية معا عن نموذجية الشعبي المباشرة وانتميا الى نموذجية الشعبي التاريخية بعد ان اكمل هذا النموذج دورته التاريخية، عاشا في احداث المجتمع، وعانا ما عاناه ثم ماتا فيه، القاص والبطل لم يكتبا عن ظاهرة غير معاشة انما كتبا عن ظاهرة اختبرها الزمن ومضى ولما تزل حية باساليب جديدة، القاص والبطل لم يغادرا مبدأ النقد انما غادرا مبدأ الحاضر الذي يفرض رؤيته عليهما في الكتابة بمعنى آخر لقد اكتملت دورة الحدث وتغيرت سبل التعبير وتنوعت اشكال وافعال الشخصيات وأتى عليهما زمن جديد لم تعد قادرة على استيعابه الوعي النقدي يتضمن جوهر القصة من خلال الاسلوب، زاوية النظر، وجهة الرؤية، تداخل الضمائر، تنوع اللغات، تداخل الازمنة الامكنة، الوعي بسياسة الاخر جراء الظواهر الحياتية اليومية، التنوع في تغيير بنية النص نفسه اذ ما عاد مبدأ السببية المنطقية في النص متسلسلا كالسابق كل هذا اتاح للقاص وللشخصية معا ان يبتعدا عن الاسلوبية القديمة في تقديم الوقائع قصصيا.

لم تزل القصة الى وقت قريب تعتمد الالية التقليدية القديمة في السياق الفني للعمارة الداخلية لها: بداية، وسط، نهاية، مما سهل على القاص التقليدي ان يتعامل مع الحدث تعاملا متدرجا، وان يتابع الحدث بدرجات معينة تبعا لشدة او انخفاض التوتر الداخلي للبناء، اما اليوم فقد اصبحت القصة مغايرة لما سبق من طرق البناء التقليدية السابقة، انما هي الان جملتان: جملة استهلالية التي تعتبر المبتدأ، وجملة النهاية التي تعتبر الخبر. واذا كانت الجملة الاستهلالية حاملة لنوى النص كله، فان جملة النهاية مبثوثة في كل كلمة تحتويها القصة ابتداء من اول كلمة فيها. اما ما يسمى بالذروة - الوسط - فليس لها وجود اسلوبي محدد، انما هي الذروة التي تصطدم فيها ارادتا الجملة الاستهلالية وجملة النهاية هذه البنية الجديدة مهدت للنقدية في النص القصصي لان يكون جزءا من الاسلوبية فقد غير القاص بنية العبارة القصصية من منهج التقريرية التي تقود السرد من نقطة الى نقطة اخرى الى منهجية التعاقب والتبادل لمعاينة الظاهرة من وجوه عدة في اللحظة الزمنية الواحدة فما عاد للقصة ولابطالها مسيات حتى لو حملوا اسماء، وحتى لو عنونت القصة وحملت اسما، لان الفعل الاساسي لها في اسلوبيتها الجديدة هو: كيف توصل رسالتها الى قارىء تجهله، وهذه الكيفية مبدأ فني يكشف عن اشكالية فلسفية - نقدية قائمة في اساليب القول الفني نفسه قبل ان تكون معطاة وواضحة في اساليب الوجود الحياتي انها كامنة في الحياتي ولكن لم يكشف عنها الا بالفن نقديا وتبقى: كيف نقول لا اذا نقول هو السؤال الفلسفي القار في الفن القصصي الحديث.

.كانت اللغة القصصية السابقة احالة الى مرجعية اجتماعية او فكرية وتبدو في النص القصصي كما لو كانت ملصقة او نتوءا بحيث يمكن عزلها والاشارة اليها، اما النص القصصي المعاصر فقد ضمن اللغة كل شيء، واصبحت المرجعية جزء مكونا من النص وليست احالة على ما مضى وبدا المرجع نفسه نصا معاصرا من خلال الرؤية الجديدة التي يتضمنها المعنى الدلالي للنص، هنا بدأت القصة تهتم بما هو لغوي من خلال المرجع وتحول الاسلوب الى شيء من مكونات الظاهرة اللغوية بعدما كان انعكاسا لحال ما خارجية ليست اللغة نقدية بمعنى انها موجهة الى جهة ما، انما اصبحت دالة على تطور نوعي وحاملة للتأويل والتفسير مما يتيح للناقد ان يدخل ميادين تحليل جديدة للنص الواحد، وهذا المنحى الاسلوبي اسهمت البنيوية في تأسيسه نقديا، وفي ضوئه اعيدت قراءة النص بعين الحاضر النقدية ولا يقف الامر على ما يقوله النص انما الكيفية التي قيلت وحدها المجال لان تفتح نافذة جديدة على القول النقدي الذي بقي طوال قرن مسيجا بمفاهيم اجتماعية ونفسية وتراثية وميثولوجية آتية الى اداة النقد من الخارج فيسحبها الناقد من درجات ذاكرته ليطبقها على النص موضع التشريح. وهنا نلمح ان اللغة القصصية الجديدة تحمل منهجا من داخل بنيتها كلغة منفتحة على التفسير.

-٥-

ترى أين وعي قصاصينا المحدثين من هذه النقدية الجديدة التي تحملها النصوص المعاصرة؟

اعود الى ما ابتدأت به واعرج على الفهم النقدي المعاصر للنص الادبي، فاجد ان القول النقدي لنا يحمل اخطاءه المنهجية من خلال الاعتماد على ما يقله الاخرون من النقاد دون البحث عن مفردات منهجية في النص نفسه الذي يعد بحق الميدان من خلال الاعتماد على ما يقوله الاخرون من النقاد دون البحث عن مفردات منهجية في النص الذي يعد بحق الميدان شريطة الناقد حاضرا ليس من خلال استشهاده بنصوص مؤكدة لما يذهب اليه انما من خلال ما يكتشفه هو بنفسه من مفردات نقدية متحركة داخل النص المعاصر، ومن هذه المفردات النقدية التي استبطنها النص المعاصر.

منشدو الظلام

غازي الذيبة

تضعنا قصيدة ما بعد الحداثة العربية، امام وقع مرتبك في ايقاعه الفني، وامام سكونية هائلة، غير قادرة خلالها - هذه القصيدة - على ان تكون حاجة جمالية، وهي بذلك، فقدت وهجها، اذ تمكنت منها الرطانة، فغدت بلا ملمح تستدل عبره على الشعر، الذي ينبض بالوجود والمعنى.

لقد اصبحت قصيدة نائمة في هذيان البحث عن القصيدة، تدور حول نفسها بتداعي وجودها لهذا الدوران الذي لا ينم عن عافية، انما يسلخها بقوة عن المكان الذي انتجت فيه، والزمان الذي انبثقت منه، ليرميانها الى القاع.

واذا كان الشعر عبر تاريخه، اضافة جمالية للحياة، وفنا يتحلى باكتشاف الانسان ووجوده ومعناه، فان ما التزمت به شعرية «ما بعد الحداثة» العربية، ينطوي على مغالاة في الشكلانية والسمات الخلقية. بينما تقاسيم الواقع العربي بظلامها الشديد وبانحدارها الى الدرك الاسفل، تحتاج في هذا الوقت، فنونا ترفع من سوية وذائقة الانسان العربي.

ان شعراءنا الماضين، وبعضهم ما زال حيا - احتفوا بالتنفس الطبيعي للقصيدة، وساروا بها عبر التيه، الى اقاصي الامل والفرح والحلم، ولم يندفعوا خلف موازييك الغياب، ظلوا حاضرين في افق الحياة العربية، ينشدون الامها وافراحها، وان كانت الاخيرة نادرة، غير انهم انفقوا جل وقتهم في انعاش الروح العربية، وتجديدها، وبث الحياة فيها، وبعث القوة الى جسدها الممزق.

صحيح ان الشعر لا يصنع ثورة، او خبزا، لكنه يصنع ارتفاعا للحياة عن القاع، يدفعها الى التوهج، والتساؤل والحيرة والارتباك والقلق، والالم والزهو، يحشد فيها مزيج المشاعر المتدفقة، ويضيء لها بقع العتمة، ينورها، يقلب سكونها الى حركة، بكل ذلك يتمدد في الروح ليعرج بها الى فوق، يسمو بها، ويحشد فيها الرغبات، بان تكون على غير ما هي عليه، متمكن فيها الوجوم، ومسترخية في عروقها الكآبة.وحين ارتقت الانفاس الى التجديد والتنوير، كان الشعر حاضرا بمهابة، وكان في حضوره القوي، يشبه مركز وعصب هذا النهوض الذي بذل فيه الكثير من الجهد والحيوات. ذلك لان الشعر هو الفن الارفع في الوعي العربي، كانت تتسرب منه رائحة النشوة بالذهاب الى الحلم بالتغيير، والحلم بالثورة، وتتسربل فيه ملامح الاستفاقة والتقدم، كان موازيا للانبعاثات الفكرية، لكنه كان اشد وقعا منها على المتلقين، وحين غابت هذه المهابة عن الشعر، اصبح بامكان القصيدة ان تكون مجرد حدوس مبهمة تنصاع للضبابية، وللانغلاق وللتقوقع في مدافن الموتى. مستسهلة المكوث في غربتها، وجائمة باحباط على الصدور، لقد انخفض منسوب الحب في القصيدة الجديدة، فماتت الصور وانشغل كثيرون بممارسة احقادهم، كأنهم لم يكتفوا بالاحقاد دالتي تتناسل في حياتنا، وغابت عن القصيدة قوة الايقاظ، ونسمة الغناء ومديات القلق والسبر، فصارت مجرد ارتجافات واهية تتعلق بالانكسار والانحسار. واذا كان هذا مشابها لما يحدث في الواقع، فان الواقع بما هو عليه يحتاج الى من ينهض به.

فهل ننهض على انقاض الفراغ، والعتمة، وهل لاجنحتنا ان تحلق في سماء محتشدة بالغربان؟ انه لمن الرعب أن نفقد حاسة الحب، وحاسة الامل، والشعر يهمي بالحواس الفائقة الشفافية، ليدحض البؤس حتى انه يمرن الارواح على ان تجوس مناطق بكر في الذات البشرية، ويضفي نوعا من الاستشراف، الذي يمكننا من متابعة خطانا، انه بكل هدوئه وجموحه وحرارته، يسبغ معنى جديدا على الحياة، فلماذا نلقي به الى هذا الركام من السوداوية، ولماذا نعلقه في اوجاع اللغة ومهاوي الظلمة؟

ما جاءت به قصيدة ما بعد الحداثة، لا يحتمل المكوث، فهو لا يتدفق في الوجدان، ولا يطرح ثمرا، بل يضع الشعر في ارض المتاهة، التي لا سبيل الى الخروج منها.

نحن لا نطلب السلامة، ولا نتودد للعافية، لكننا من شدة الجروح ومن كثرة الالام، نتفقد رؤوسنا وارواحنا، كي لا تنضاف اليها الام جديدة.

قد تبدو المقاربة هنا، كثيرة الانتماء الى البوح، ومشغولة بالمعنى لا بالمبنى، وهذا من دواعيها، لان التفسيرات والمشاريع الجديدة لقراءة القصيدة الجديدة، قصيدة ما بعد الحداثة، تقع فيما وقعت فيه هذه القصيدة من رطانة اذ تسلم قيادتها لانفعالات الانسان الجديد، ولحداثته، ولعصريته ولا تجد محلا تقترب فيه، من المعنى الذي يضم بين جناحيه بؤر الذات الانسانية التي تسعى بشوق وجدة الى مفازات الامل والحياة.

قصيدة ما بعد الحداثة، خالصة الانتماء الى الركاكة، بكل ما في هذا العصر من ركاكة، وغير خالصة بانتمائها الى تقدم هذا العصر، وبحثه عن السعادة الانسانية، الا من الجانب الذي تكون فيه هي، لا الجانب الذي يحتفي بالانسان ويمجد وجوده ومعناه، لذا خلت من المعنى وافتقرت الى الفكرة، وتمزقت فيها الصورة اشلاء، وذهبت الموسيقى داخلها الى الزعيق والموات معا.

اهي حداثة هذه التي تأخذ بنا الى ان نكون امام طلاسم ورقى؟ اهي لغة تلك التي تهدر ولا تشف؟ هكذا، وبكل اسى انجرفت قصيدة ما بعد الحداثة الى هذا التنويم الهائل للاشياء. افقدت اللغة حاستها التي ترى في الحياة خلوصا ونجاة لنا. وهكذا تملكتها الرعونة في استدراج الالم والخوف والجبن والجريمة الى براريها. وكأن منتجي هذه القصيدة لا يرون. وكأن الظلام الذي نرتع فيه، هو خلاصهم، لذا، فان مهمتهم اقتصرت على الانشاد له، وكثير منهم لم يع ان الشعر، اشد توهجا من الظلمة واكثر ثباتا في النور.

سعد الله ونوس وصحبته المديدة للمسرح (الحلقة الاخيرة) مسرحية «الاغتصاب» وردود الفعل عليها

د. عبد الرحمن ياغي

حين قرأ سعد الله ونوس مسرحية الكاتب الاسباني (انطونيو بايخو) وعنوانها (القصة المزدوجة للدكتور بالمي) استثاره موضوعها ليعد مشروعه حول نص بايخو ذاته ليعرض تلك القصة في مسرحه. لكنه عدل عن هذا المشروع، واثر كتابة نص جديد حول قضية محورية تتناول الصراع العربي الاسرائيلي، ليعالج هذا الصراع مسرحيا في معالجة جديدة تتيح للمتفرج ان يتأمل شرطه التاريخي والوجودي.

«... ان عددا من نقادنا لم يفهموا جوهر المسرح وهم يعتقدون خطأ ان العنصر الاساسي في النص وفي العمل المسرحي كله هو الحكاية. ولذا فانهم يمسخون المسرح والهامه الاصلي الى تلخيصات سقيمة للحكايات، ويمسخون عملهم الى مطاردة عقيمة لتقصي اصل الحكاية».

لقد اتخذ لمسرحيته عنوان (الاغتصاب) واهداها الى (ناجي العلي) و(مهدي عامل) و(فواز الساجر)، الذين اغتالهم الظلم والزمن الصعب.

كتب سعد الله ونوس مسرحيته واخرجها عام ١٩٨٩، وجعل في هذه المسرحية روايتين وحكايتين: راوية اسرائيليا، وراوية فلسطينية، وجعل الروايتين والحكايتين، تتداخلان وتتبادلان النمو في اداء يميز الحكاية الاسرائيلية، واخر يميز الحكاية الفلسطينية. وجعل الادائين جادين رصينين، دون ان تصور الشخصيات الاسرائيلية بصورة مضحكة او فجة، ودون ان يلجأ الى المغالاة. وقد عمد الى الاستعانة بتراتيل المزامير او اسفار الملوك او حتى بإيقاعية اللغة العبرية في استلهام اسلوبية متميزة. واقام الاداء الفلسطيني على البساطة وعلى نوع من الغنائية المضمرة البعيدة عن الخطابية. واتخذ لذلك اساليبه وايقاعاته في الاداء، ليساعد المتفرج على التركيز، وعلى الاهتمام بالحوار الذي يتتابع، وصولا للتمتع بالاصغاء والمشاركة في الافكار التي تعرض.

وجعل النص المسرحي مفتوح الافاق:

«.. اني انظر الى هذا العمل كمقطع مجتزأ من تاريخ عنيف مثقل بالاحتمالات والتحولات، وان كل عرض لهذه المسرحية يجب ان يرتكز على وعي بالتاريخ، وما يحمل من تغيرات .. ان الوعي التاريخي هنا يضاهي الابداع الفني او هو شرط جوهري له».

«وحين نشرت هذه المسرحية (الاغتصاب) اثارت نقاشات واسعة، وردود فعل تراوحت بين الترحيب والاعجاب وبين النفور ومهاجمة العمل وكأنه فضيحة او خيانة».

وكان المهاجمون قد قرأوا النص قراءة مبتسرة ومغرضة. لم يتبينوا ايقاع النص، وكانوا ينتزعون كلمة من هنا، وعبارة من هناك، دون ان يسلكوها في سياقها وفي الموقف الذي قيلت فيه. ولم تكن لهم دراية بموقع سعد الله ونوس، ومواقفه، ورؤيته وفكره الاجتماعي الفلسفي، ومواجهته، ومقاومته للعنصرية والاختلال، والاستعلاء ورفضه للفكر الصهيوني، والفعل الصهيوني، والممارسات الصهيونية. وقد استمر النقاش، وواكب التدريبات المتعثرة التي كان يجريها المخرج المتفوق جواد الاسدي على النص، وفي هذا الجو المشحون بسوء الطوية والمراوغة المشبوهة اللتين كانتا وراء القراءة العشوائية وابتزاز النقد المشوه، في هذا الجو يقول سعد الله ونوس:

«.. قمت بتعديل الخط الفلسطيني في النقاط التالية:

١. اختزال الميل الشائع الى تحويل كل كلام حول القضية الى خطاب.
٢. تعميق حبكة الحكاية.
٣. اضفاء خصوصيات فردية على الشخصيات، وتعميق بعدها الذاتي والانساني معاه».

ان الخاطئين في قراءاتهم والناقدين المتزمتين الذين يتوهمون ان العمل منحاز، قد عملوا على تغييب الحكاية الفلسطينية، وتبسيط العمل الى هجاء سطحي للعدو، وذلك بهجومهم على المخرج الذي اضطر الى مجاراتهم في تغيير بعض العبارات. وفي هذا الصدد يقول ونوس:

(ان الجو الذي احيطت به هذه المسرحية بعد نشرها واثناء التحضير لعرضها (وهنا لا اعني النقد والحوار، بل المراوغة وسوء الطوية، والقراءة العشوائية) جعلني اهمل الصياغة الجديدة واتقاعس عن ارسالها الى المترجمتين، الايطالية والالمانية اللتين كانت تعملان على ترجمتها. والان بعد ان صدرت الترجمتان، الوم نفسي، واشعر بالاسف لان الترجمتين لم تتضمنا الصياغة الجديدة للحكاية الفلسطينية، وقد وجدت ان من الضروري ولو من باب التوثيق – ان انشر في هذا الملحق الحكاية الفلسطينية، كما وردت في الطبعات السابقة).

وهكذا كان لفعل الشانئين ما يضر بعمق النظرة وبعد الرؤية.

لقد كانت المسرحية محاولة اختراق لجدار الصهيونية وفتح ثغرة تكشف عن فرصة تتيح النقد من داخلها. هذا الاختراق تم بنزع القشور المتراكمة عن بعض الشخوص ليمس نبضا انسانيا مغيبا يدرك ان الصهيونية ورطة للعرب واليهود على حد سواء.

وهذا يذكرنا بما فعله الشاعر محمود درويش في قصيدته :(جندي يحلم بالزنابق البيضاء)، حيث سقى الجندي الصهيوني كأسا اولى وثانية وثالثة ورابعة، وكشف عن اعماق الجندي التي لوثتها الصهيونية وجعلته يتمادى في القتل والجريمة بحق العرب، وبعد الكأس الرابعة والحوار الصابر، تراجع عن صهيونيته، واثر العودة من حيث اتى، واخذ يحلم بالزنابق البيضاء التي خلفها في الوطن الذي كان فيه قبل قدومه لفلسطين.

انها اختراقات لجدار الصهيونية السميك من داخلها، لعل هذا الخرق يتسع، وهي رؤية لا تغطي على ادراك ان الصهيونية خطر جسيم ينبغي ان يحاصر جدارها من جوانب كثيرة.

لقد اراد سعد الله ونوس ومحمود درويش وقبلهما غسان كنفاني، ان يجنبوا ابداعاتهم الايقاعية الخطابية التي تؤدي الى تغييب الحكاية الفلسطينية وتبسيط العمل الى هجاء سطحي للعدو.

لقد اقام سعد الله ونوس بنيته المسرحية على مجموعة اسفار، ابتدأها (بسفر الاحزان اليومية).. ليكون بداية بدلا من نشيد الجوقة في المسرحيات التقليدية. ثم تلا ذلك (بترتيلة الافتتاح).. واتبعها (بسفر الاحزان اليومية) ايضا ليكون المقطع الاول، ما ترويه (قارعة) ومعها طفل صغير، ثم اورد بعد ذلك (سفر النبوءات) ليشكل فيه المقطع الثاني. ويلي ذلك (سفر الاحزان اليومية) ليكون تتمة للمقطع الثاني. ويعود بعد ذلك الى (سفر النبوءات) ليشكل منه المقطع الثالث. ويتلو ذلك ايضا (سفر الاحزان اليومية) ليتم به المقطع الثالث.

ويأتي بعد ذلك (سفر الاحزان اليومية) ليكون المقطع الرابع. ويستكمل المقطع الرابع (بسفر النبوءات)، ليعود بعده الى (سفر الاحزان اليومية) ليشكل منه المقطع الخامس، الذي يستو فيه كذلك (بسفر النبوءات) ايضا. ويجيء بعد هذه الاسفار والمقاطع (سفر النبوءات) ليشكل المقطع السادس ويستوفي المقطع السادس (بسفر الاحزان اليومية).

وهكذا نرى ان كل مقطع يشتمل على سفرين: (سفر الاحزان اليومية) و(سفر النبوءات).

ويأتي المقطع السابع ليشتمل على سفرين: (سفر الاحزان اليومية) و(سفر النبوءات).

اما المقطع الثامن فيجعله يقتصر على سفر واحد هو (سفر النبوءات).

وكذلك الشأن في المقطع التاسع الذي قصره على سفر واحد هو (سفر النبوءات).

ويختم المسرحية (بسفر الخاتمة).

ان هذا النص الذي اتمه على هذا النحو تجاوز فيه ما ورد في الطبعات السابقة ليخلصه من اي وهم قد يثور لدى القراءة العشوائية التي قد تثور لدى اصحاب المراوغة وسوء الطوية. لكنه عاد ونشر (ملحقا) عن (الحكاية الفلسطينية) كما كان قد اورده في الطبعات السابقة، وذلك من باب التوثيق: اشتمل الملحق على (سفر الاحزان اليومية – المقطع الاول) ثم تلاه (سفر الاحزاب اليومية – المقطع الثاني)، ومن ثم (سفر الاحزان اليومية – المقطع الثالث) او بعده (سفر الاحزان اليومية – المقطع الرابع) واخيرا (سفر الاحزان اليومية – المقطع الخامس). وهي الاسفار التي تتناول الحكاية الفلسطينية.

وليس في هذه الاسفار في تشكيلها السابق، او في تشكيلها اللاحق ما يمكن ان يثير الشك في رؤية سعد الله ونوس النقية للاحداث.

وسنختار نص (سفر الخاتمة) الذي جعله في شكل حوار محتمل بينه وبين (الدكتور ابراهام منوحين) في عيادة الدكتور، ويقف الكاتب سعد الله ونوس في جوار (القارعة) التي تمثل الراوية الفلسطينية، وهي مصابة:

«– الدكتور: اين سعد الله ونوس؟

– سعد الله: ها انذا..

– الدكتور: بلغنا الذروة، واكتملت هذه الشخصية التي سميتها ابراهام منوحين، فمن اين استقيت ملامحها؟

– سعد الله: في البدء كانت امنية، ولكن مواقف شهادات بعض اليهود الشجعان اكدت الى انها ممكنة!

– الدكتور: واذن فانت تؤمن ان وجود امثالي محتمل.

– سعد الله: بل مؤكد. اذا لم يوجد امثالك يصبح التاريخ افقا مظلما.

– الدكتور: لعلك تفرط في الثقة!

– سعد الله: لا تبدو ثقتي مفرطة، اذا ما تذكر المرء قائمة المفكرين اليهود، الذين رفضوا الصهيونية وقاوموها.

– الدكتور: ومع هذا.. هل تعتقد ان بوسعي ان اكون نزيها الى هذا الحد؟

– سعد الله: من اختار الولاء للعدالة لا للقانون لا بد ان يكون نزيها.

– الدكتور: ولو ادى ذلك الى التخلي عن اهلي وشعبي؟!

– سعد الله: انك لا تتخلى عنهم، بل تحاول حمايتهم. انك تبصر ان الدرب التي يسلكونها خطيرة، وان الصهيونية التي يستهدون بها ورطة. هل تخلى ارميا عن اهله وشعبه؟ كان لسانه يرعد باللعنات، اما قلبه فكان يتقطر حنانا!!

– الدكتور: ولكن من اصغى الى ارميا؟

– سعد الله: سيأتي وقت، وسيصغون. في الفترات الرثة، من المهم ان تظهر شخصيات تنحي الاكاذيب، وتطل على افق تاريخي جديد!

– الدكتور: الشجاعة وحدها لا تكفي، انك لا تعرف القوة الروحية التي يحتاجها امثالي، كي يكونوا يهودا ومعادين للصهيونية في وقت واحد.

– سعد الله: استطيع يا سيدي ان اتخيل ما يحتاجه المرء من طاقة كي يتجاوز شرطه، وانا نفسي شحنت الكثير من طاقتي كي اميزك واقدم صورتك!!

– الدكتور: اهو شاق ان تقدم شخصية مثلي؟

– سعد الله: كان ينبغي ان اتخطى الكثير من الحواجز. الريبة التاريخية التي تمنع الاعتراف بوجودك، والغوغائية السياسية التي تحول دون تمييزك، وخوف المهزوم من الخديعة، وبرزخ الضحايا والجراح، وفوق هذا مكائد الشرطة وصائدي الجواسيس. نعم. كان يجب ان اتخطى هذه الحواجز كلها كي اقدم شخصية الدكتور ابراهام منوحين.

– الدكتور: ولكنه شخصية مضعضعة بالرفض والاحتجاج.

– سعد الله: ويدرك ان الصهيونية ورطة للعرب واليهود على حد سواء.

– الدكتور: اذا شئت!!

– سعد الله: ومع هذا كان علي ان اشحذ طاقتي كي اتخطى الحواجز في داخلي وحولي.

– الدكتور: لم اكن اعلم ان تعارفنا محفوف بكل هذه المخاطر. ولكن ما دام كل منا يريد ان يتجاوز شرطه، فاني اسألك.. هل كانت النزاهة متبادلة في هذه القصة؟

– سعد الله: الام تلمح؟

– الدكتور: افزعتني تلك العبارة التي ترن في المسرحية: «اما نحن واما هم».

– سعد الله: هل تعتقد ان بوسعنا، انت وانا، ان نتعايش مع مائير وجدعون وموشي؟

– الدكتور: هؤلاء.. لا.... ولكن قد توحي العبارة بمعان متطرفة ومفزعة.

– سعد الله: ليس للعبارة الا هذا البعد. لا نستطيع ان نخرج من الورطة ما دام الفكر الذي يمثله مائير وجدعون هو الذي يسود على الضفة الاخرى.

– الدكتور: طيب.. وماذا عن السجون؟ ركزت على ما يحدث في السجون هنا، وتجاهلت ما يحدث في السجون العربية.

– سعد الله: اسمع.. ترددت طويلا قبل ان اكتب هذا العمل، وكان سبب ترددي هو هذا الشعور المر بأن المسرحية قد تبدو ضربا من المراوغة.

نعم يا سيدي.. يجب ان تكون النزاهة متبادلة، ويجب ان اعترف ان السجون على ضفتنا ليست اكثر رأفة، ولا اقل وحشية. ولكن هل تظن ان هذه الانظمة وسجونها تمثلنا، او تشغلها قضية صراعنا مع اسرائيل؟ لا.. يا سيدي. ان مشكلتنا مزدوجة. وان للصهيونية الان امتدادها العضوي في النظام العربي الراهن. الذين استسلموا لاسرائيل مائير، والذين يتهيأون للاستسلام، الذين يقمعون شعوبهم ويدوسونها، الذين ينهبون ثروات هذه البلاد ويبددونها... هؤلاء جميعا هم بعض امتدادات الصهيونية في الجسد العربي. ان الورطة على ضفتنا معقدة، وان الخروج منها يقتضي نضالا مركبا وصعبا. نعم يا سيدي. ان النزاهة يجب ان تكون متبادلة حتى ولو كان ثمنها فادحا. وهذه الورطة التاريخية لا يمكن تجاوزها الا بأثمان باهظة.

(يدخل جدعون وموشي وداقيد الى العيادة..)

الدكتور: ولكن كيف تتخيل خاتمتي في هذه المسرحية؟

سعدالله: فأمر الملك صدقيا أن يودع إرميا في دار السجن!! وأن يعطى رغيفا من الخبز كل يوم من سوق الخبازين، الى ان ينفد الخبز كله من المدينة. انهم يأتون بلطف، يبتسمون، ويحشرونك في القميص، ثم يمضون بك الى احدى المصحات.

(يكونون قد قيدوا الدكتور بقميص المجانين..)

الدكتور: وانت.. ماذا ينتظرك؟

سعدالله: عداوة الصهاينة الاسرائيليين والصهاينة العرب.

الدكتور: اذن.. دعنا نتبادل الاشفاق!!

سعدالله: الاشفاق.. وربما الامل!

(يخرجون بالدكتور.. يخلو المسرح.. اظلام تدريجي)».

وهكذا يشفي سعدالله ونوس غلّه من الصهاينة في الجانبين.. الاسرائيلي والعربي!

وبالقراءة المتأنية للمسرحية نتبين (الورطة) التي اوقعت الصهيونية الطرفين في حبالها، حتى لم يعد للشرفاء الا الموقف الواضح: (إما نحن وإما هم)!!.

كنت قد بدأت الكتابة في هذه الفصول في الاشهر الاولى من عام ١٩٩٧م. وتوقفت عن الكتابة في الشهر الاخير من حزيران عام ١٩٩٧م. وارجأت امر الخاتمة. الى ان سمعت مصادفة في القناة الفضائية السورية صباح الخميس ١٥ /٦ /١٩٩٧ نبأ وفاة سعدالله ونوس في فجر هذا اليوم. فوافيت ملف (الرأي الثقافي) بالحلقة السادسة وعنوانها: (من المسرحيات القصيرة الى المسرحيات الطويلة)، وذلك تحت العنوان الكبير:

(سعد الله ونوس وصحبته المديدة للمسرح).

لقد تصورت مدى عمق المواجهة التي دخل فيها سعدالله ونوس في الاشهر الماضية ولاسيما الاخيرة منها، دخل فيها مع الموت.. وكان قد تسلح (بطقوس الحياة) ليواجه (طقوس الموت).. وكانت الى جانبه في هذه المواجهة زوجته وابنته. واخذ الطرفان المتواجهان: الموت والحياة، يقتربان في الساحة. وازدادت طقوس الحياة اشتعالا لدى ونوس، وتدفق الإبداع لديه، وكان من بين الاسلحة التي تسلح بها في وجه الموت تحديه للمرض. ولكن كان لابد من انتصار احدهما على الآخر في نهاية المواجهة. انتصر الموت. ولكن مقابل ذلك انتصر التحدي والابداع اللذين حملا راية الحياة.

«حقيقة للوهلة الاولى» همنغواي في سيرة ذاتية تحف بها التساؤلات

ارنست همنغواي وزوجته ماري عام ١٩٥٩

رالف بلو منثال

في عام ١٩٥٤، واثر نجاته من حادثي تحطم طائرة في افريقيا، ومن رحلات الصيد التي كان يقوم بها بمرافقة زوجته الرابعة ماري، وربما عروس او اثنتين مجهولتين من فتيات القبائل فقط، عاد ارنست همنغواي الى كوبا، وبدأ العمل على رواية طويلة تحكي سيرته الذاتية .. بعد ذلك بسنتين، وبسبب الانقطاع الذي فرضه انتاج «الشيخ والبحر» سينمائيا، طرح المخطوطة غير المكتملة، والتي اصبحت تضم مائتي الف كلمة، جانبا، واثر قيام الثورة، هجر كوبا والكتاب، وفي تموز ١٩٦١، وقبل حلول عيد ميلاده الثاني والستين، وضع نهاية لحياته، مستعملا بندقية صيد، في ايداهو.

حفظت ماري همنغواي الكتاب في مكتبة جون كينيدي في بوسطن، وبقي اسير الملفات محدودة التداول، اما الان فقد تم تحرير نصف الكتاب، الذي يعتبر اخر عمل لهمنغواي، لم ينل حظه ان ينشر بالكامل بعد. ويجري العمل الان على اعداده للنشر، في الذكرى المئوية لمولد المؤلف، في ٢١ تموز من العام المقبل..

باتريك، الابن الاوسط لهمنغواي يعمل الان على تحرير الكتاب .. ويستعد الناشر شارل بكسريبنر، الذي يعمل من خلال سيمون وشوشتر الان، لاصدار ما يسميه السيرة الروائية لهمنغواي، تحت عنوان «حقيقة للوهلة الاولى».

أ. هوتشنر، الذي روى عددا من حكايات، رحلات صيد همنغواي، في السيرة التي كتبها عنه، واصدرها عام ١٩٦٦ تحت عنوان «بابا همنغواي» اعتبر اصدار العمل الاخير «حدثا كبيرا» الا انه عبر عن دهشته من ان همنغواي لم يسبق له ان تطرق خلال مناقشاتهما للعديد من المشاريع، الى امر الكتاب، قال «انه لغز بالنسبة لي» .. لقد تم الكشف عن الخطط المتعلقة باصدار الكتاب، من قبل ديلي فاريتي، في شهر آب، الا ان هذا العمل الادبي لم يكن مجهولا.

في عام ١٩٦٩، قام دارسو الادب بتغطية المخطوطة، وفي عامي ١٩٧١ و ١٩٧٢، نشرت مجلة «الرياضة المصورة» بشكل متسلسل، مقتطفات تضم خمسين الف كلمة لهمنغواي، تحت عنوان «اليوميات الافريقية» وقد جرى ادخال جزء منها في المختارات الادبية التي صدرت عام ١٩٧٤، تحت عنوان «همنغواي الصابر».

اربعة اعمال اخرى، تركها همنغواي، في مرحلة متفاوتة من الاكتمال، قد تم نشرها مسبقا، وتعرضت لاشكال متنوعة من النقد، هذه الاعمال هي: «عيد متنقل»، «جزر في التيار»، «الصيف الخطر»، «جنة عدن» قلة قليلة فقط سوف تضع هذه الروائع، التي تشكل شبه سيرة ذاتية، في مرتبة «وداعا ايها السلاح» و «ثم تشرق الشمس».

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار العناية الفائقة التي كان همنغواي يعتمدها في كتابته، فلا بد من ان يدور في اذهاننا شيء من التساؤل: «كيف سيكون رد فعل همنغواي، إزاء وضع شهرته واخر كلمات كتبها، بين يدي اي محرر حتى لو كان ابنه؟».

يقول باتريك همنغواي انه كان على دراية بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، وانه باستثناء بعض اسماء الاماكن، لم يغير ايا من كلمات والده، الا انه اعترف بان تكثيف الكتاب، كان لا بد وان يسير من ـبعه.

بالنسبة للبعض، الذين اتيحت لهم فرصة قراءته، فان غموضا كان يغلف هذه المادة، التي تحوي قدرا كبيرا من التنوع، والتي يبلغ حجمها ٨٥٠ صفحة، من السيرة الذاتية والادب الروائي، جزء من هذا الغموض كان يتعلق بشخصية تحمل اسم «دبيا» وهي فتاة تبلغ الثمنة عشرة من العمر، تنتمي الى قبيلة واكامبا، ويتخذها الراوي زوجة ثانية له. يقول باتريك همنغواي .. الذي شارك في رحلات الصيد، ان الزواج من دبيا هو عمل ادبي محض :«هل كان لهمنغواي مثل هذه التجربة؟ بمقدوري ان اقول لك استنادا الى كل ما اعرف .. وانا لا اعرف كل شيء .. انه لم يفعل ذلك».

لكن، نظرا لان حياة المغامرة التي عاشها همنغواي .. والاعمال الادبية التي الفها، كانا عنصرين متداخلين، فمن المؤكد ان يثير الكتاب الجديد التساؤلات الى اي مدى، كانت القصة صحيحة واقعيا. همنغواي كان يحب ان يقول «كل الكتب الجيدة تشترك بميزة واحدة. انها اكثر واقعية، مما لو كانت قد حدثت بالفعل».

«حقيقة للوهلة الاولى» عنوان استخرجه باتريك همنغواي من النص، ليوحي بخداع الحواس. الكتاب يستند الى رحلة همنغواي الثانية للصيد في شرق افريقيا، عام ١٩٥٣، بالضبط كما كانت «تلال افريقيا الخضراء» تستند الى رحلته الاولى، قبل عشرين عاما .. لكن في رحلة صيده الاولى، كانت ترافقه زوجته الثانية، بولين بفيفر، مراسلة مجلة فوغ في باريس، والتي انجب منها ابنين، باتريك وغريغوري، والتي من اجلها طلق هادلي ريتشاردسون، التي سبق وان انجبت له ابنه الاول، جون، المدعو بمبي. حتى رحلته الثانية، كان همنغواي قد طلق بولين، بالاضافة الى زوجته الثالثة، مارثا غيلهورن، وهي ايضا كاتبة، وتزوج ماري ويلش، مراسلة لـ «تايم – لايف» التقى بها اثناء الحرب في لندن.

تفاعل هذه العلاقات يشكل فكرة رئيسية في الكتاب، وهناك العصر والتنوير روحانية واسترخاء افريقيا، باريس ايضا، وعزر باولد والبيسبول، والافراط في الشراب .. وتأمل الروح.

همنغواي والانسه ماري، كما تدعي في الكتاب، وصلا ميناء مومباسا الكيني في صيف ١٩٥٣، واقاما وخيما في مزرعة كيتانقا. بعد خمسة اشهر من الصيد وحفلات الشراب والنجاة من حادثي تحطم طائرة، عادا الى بيتهما سالمين، الى ملجأ همنغواي الكوبي الحبيب، فينكا فيجيا، «المزرعة المشرقة» خارج هافانا. هناك عبر عن سعادته بنيل جائزة نوبل للادب، وبدأ العمل على الكتاب الافريقي.

في حين ان اعداد اوائل السبعينات من الرياضة المصورة، تقدم مقتطفات تركز بشكل مكثف على الصيد، فانها ايضا تعرض لمحات موسعة عن عمل، سوف يكون الان عهد همنغواي الاخير، وربما نظرة استبطانية اخيرة، داخل عالم ادبي معقد وملون.

الراوي في «حقيقة للوهلة الاولى»، يتحدث عن افريقيا، وعن ملله من قراءة ذلك القدر الكبير عن نفسه، والذي كتبه اشخاص تافهون، يدعون انهم يعرفون كل شيء عن حياته الخاصة، فيعرض بشكل سريع وعابث لـ «موضوع خطيبتي» – دبيا، فتاة «في غاية الجمال والصبا واكتمال المظهر».

سيرتيز اشارت الى ان امر دبيا لم يكن ادبيا صرفا. في السيرة الموثوقة التي كتبها كارلوس بيكر، والتي اصدرها عام ١٩٦٩، تحت عنوان «ارنست همنغواي، قصة حياة»، يقول معتمدا على مذكرات ماري همنغواي، انه مع اقتراب نهاية رحلة ١٩٥٣، ابدى همنغواي ما يدل على «الرغبة في ان يعيش حياة بدائية ..»، قائلا لماري همنغواي انها «كانت تحرمه من زوجته الجديدة، دبيا فتاة قبيلة واكامبا. تواصل الرواية سردها لتضيف ان السيدة همنغواي لم تتأذ، عليها اولا ان تأخذ حماما هي بأمس الحاجة اليه».

تركت ماري همنغواي المخيم، بهدف التسوق في نيروبي، استعدادا لعيد الميلاد، وعادت لتجد همنغواي قد صبغ معطفه وقمصانه بالوان الـ «ماساي»، حاملا الرمح، حيث كان قد دعا دبيا وبعضا من صديقاتها الى المخيم، فاحتفلوا بحيوية شديدة، لدرجة تحطيم سرير السيدة همنغواي، ولما حذره البعض من احتمال ان يتعرض لمتاعب من قبل عائلة دبيا، اعادها همنغواي الى قريتها، حيث قام بدعوتها مع افراد القبيلة للعودة معه لاحتفالات عيد الميلاد. وهنا تتوقف رواية بيكر.

في «بابا همنغواي» يقول هوتشنر انه في فينيسيا، في عام ١٩٥٤ كان همنغواي قد «اخبرنا عن زفافه المروع، محددا اياه بالفترة التي كانت فيها زوجته غائبة في نيروبي، حيث اتخذ فتاة، تبلغ ثمانية عشر عاما من قبيلة واكامبا، عروسا له و«كما يمليه العرف المحلي، ورث شقيقتها»، وهي ارملة تبلغ من العمر سبعة عشر عاما .. اثر ذلك بفترة وجيزة، كان همنغواي يعد على اصابعه، ويقول «في ايلول سوف يكون لي ابن افريقي».

مع ذلك، يقول هوتشنر، انه شبه متأكد ان ليس ثمة اي زواج فعلي، معتمدا على مفارقات همنغواي العابثة، وحبه للمزاح العملي، كما عندما وصف وصفا تفصيليا علاقته الغرامية مع الجاسوسة ماتا هاري، ليتبين في النهاية انها كانت قد انتهى امرها على يد الفرنسيين، قبل ان يصل الى ايطاليا عام ١٩١٨، يضيف باتريك همنغواي ان المخطوطة لم تشر الى شقيقة العروس، وهي اشارة اخرى تدل على ان القصة كانت من وحي الخيال، ولم يظهر ابدا اي ابن افريقي لهمنغواي.

ترجمة: محمد صلاح

عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون ٢٦ آب ١٩٩٨

في مئوية مولد توفيق الحكيم: مصادمة اولى ابعدته عن عالم السياسة وصرفته الى ملء الفراغ في النصوص المسرحية العربية

مصطفى يوسف

قضى توفيق الحكيم (١٨٩٨–١٩٨٧) مرحلتي طفولته وصباه في ظروف مشحونة بروح محترمة، واصرار مستوفز على النضال للتحرر من الاحتلال الانجليزي، ولم يكد عمره يتجاوز مرحلة اليفاعة، حتى هبت عواصف الثورة المصرية في مارس عام ١٩١٩، واذكت حماسه الوطني، وكان لا بد وان تجرف في هيجانها الثوري العارم توفيق – الطالب بالمدرسة الثانوية – فقبض عليه مع اعمامه واودعوا معسكر الاعتقال بالقلعة، مع الوف الابرياء المطالبين بحقوقهم الوطنية المشروعة.

وبعد ان حصل على اجازة الحقوق، قصد باريس سنة ١٩٢٥، لنيل درجة الدكتوراه في القانون، وهناك فرضت عليه الدراسة الاحتكاك المباشر بتراث الثورة الفرنسية، واصول المذاهب الاقتصادية والسياسية والتشريع الصناعي الى جانب اطلاعاته الثقافية الحرة، والتردد على قاعات المسارح والموسيقى والمتاحف والمعارض الفنية. وبعد ان قضى نيفا وثلاث سنوات، عاد الى القاهرة عام ١٩٢٨، وقد فشل في الحصول على الدرجة العلمية المرجوة، بينما نجح في اعادة تكوين نفسه، فنانا مثقفا.

ونشطت – عقب العودة – خمائر الوعي السياسي الكامنة فيه – والتي ترسبت خلال دراسته في مصر وفرنسا – لتتفاعل مع المناخ الفكري والادبي السائد، والذي كان يموج بانتفاضات اليقظة السياسية والاجتماعية، والتيارات الحزبية المتشاحنة، والدعوات الى شحذ الوعي الوطني، ومقاومة الفساد الاداري والتخلف الحضاري. ولما كان معظم الادباء سياسيين ومعظم السياسيين ادباء، فلم يجد الحكيم مفرا – رغم نزعته الفردية – من مشاركة زملائه الاهتمام ببعض شؤون الحكم، وما كان يتمخض عنها من مظاهر اجتماعية فاسدة، ولم ينحز لاية ايديولوجية رغم دراسته للنظم الاقتصادية، كما لم ينضم الى حزب سياسي معين – مثلما فعل بعض نظرائه – كالعقاد والمازني وطه حسين – ولكن اخذ ينشر بين الحين والاخر، وخلال السنوات العشر التي تلت عودته من باريس – خواطر، ومقالات في الدين، والادب، والفن والثقافة، والاجتماع، والمرأة والتجارب الشخصية، والتأملات الذاتية، ولم تكن مقالاته، او خواطره السياسية تلك، دراسات علمية او اكاديمية مدعومة بمعارف منهجية بحثها وتأملها، وانما كانت اميل الى الانطباعات الصادرة عن نفس مرهفة الحس، ومزاج شاعري مثقف، ينحو الى السخرية والتصوير المتهكم، اكثر مما ينحو الى التحليلات الموضوعية، والغوص في ما وراء السطوح والظواهر، وان لم يصادف توفيق الحكيم في بدايات حياته الادبية – هذا العصر المشحون بضغوط سياسية لكان من المحتمل ان يتفادى الخوض في السياسة، وان يبقى انطوائيا، وفيا لرومانسيته ونزعته التشاؤمية و«التجريدية».

غضب رجال الدولة

كان توفيق الحكيم يعمل – وقتذاك – مديرا لادارة التحقيقات بوزارة المعارف، حين نشر ابرز تصريحاته السياسية الحادة في مجلة «اخر ساعة المصورة» في عددها ليوم العشرين من نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٣٨. وقد ادلى بتلك التصريحات الى محرر المجلة، تحت عنوان «انا عدو المرأة .. والنظام البرلماني، لان طبيعة الاثنين .. في الغالب واحدة .. الثرثرة».

ولم يكن يتوقع ما يمكن ان يثيره من غضب كبار رجال الدولة، ولا ما قد تسببه له شخصيا من قلق عصبي وضيق نفسي، مع مزيد من السخط على الديمقراطية التي كان يدعي وصالها، عدد من الاحزاب المتناحرة.

وكان نص التصريحات التي املاها – بحسن نية – وكان يظنها سوف تمر دون مصادمة.

«اذا اردتم ان تأخذوا رأيي في مشكلة الحكم في مصر، فخذوه على انه رأي رجل يعبر عن العمعمة، يشرف عليها من اعلى البرج دون ان يكون له فيها عنزة ولا خروف. وقديما كانت الاساطير تروى ان اهل البلد اذا تنازعوا على امر اجتمعوا عند الاسوار ليأخذوا رأي اول غريب يدخل من باب المدينة. فلأكن انا اذن هذا الغريب الهابط عليكم لاقول لكم في صراحة، ان هذه الديمقراطية كما تفهمونها وتزاولونها في مصر، هي اصلح اداة لتوليد الحكم .. غير الصالح!!

وانه ينبغي لكم الا تنبهروا بالالفاظ الاوروبية، ولا تتقيدوا بالنظم الاجنبية، والا تترددوا في اتباع ما فيه النفع الحقيقي، وترك ما فيه الغرم وضياع الوقت، فاذا اتضح لكم يوما ان «البرلمان» وما ينفق عليه من الاف الجنيهات سنويا هو غرم لا غنم فيه، فحولوه في الحال الى «مصنع» طائرات تحشد فيه «بدل جموع الاعيان الموسرين» افواج العمال المصريين من اولئك المساكين المتسكعين العاطلين الذين يلتقطون فتات المقاهي والبارات، حتى يعملوا عملا شريفا، ويشيدوا مجدا خالدا.

نعم .. فلئن كان قد كتب على «القبة الذهبية» ان تخرج شيئا طائرا في الهواء، فلا ينبغي ان يكون دائما الصياح والخطب، فاذا شعرتم انكم في حاجة الى معمل «انتاج» لا الى معمل «كلام» فانهضوا في الحال الى تنفيذ ذلك، واضعين ايديكم لتغلقوا قليلا هذا الفم الواسع الكبير الصاخب حينا، المتثائب احيانا، لتسكتوه الاعوام التي ترونها لازمة، كي يتسنى للايدي وحدها، ان تنطلق عاملة في هدوء ونشاط. فالفم اذا سكت واليد اذا عملت استطاع الانسان ان يتقدم ركضا .. وهنا، تتلاشى الاحزاب والاحقاد والاغراض، وتصبح العيون متجهة الى الرجل المنتج حقيقة. وعند ذاك تلزم لكم حكومة، لا بد ان تتوفر فيها هذه الشروط.

اولا: ان يكون اعضاؤها من اولئك الرجال الذين اشتهروا بقلة الكلام وسرعة العمل.

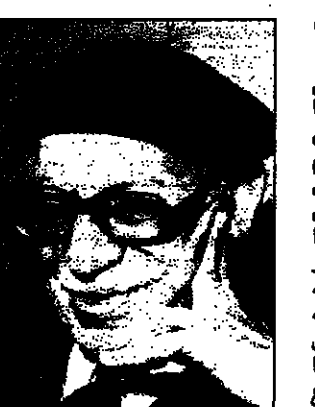
ثانيا: الا يكون لاعضائها لون حزبي واضح.

ثالثا: ان يكون عدد اعضائها قليلا، فان خير ادارة هي الموضوعة في الايدي القليلة الخبيرة، كما ان في ذلك تحديدا للمسؤولية واختصارا للمرتبات الوزارية (ثم رشح توفيق الحكيم بعد ذلك، اسماء بعض الكفاءات لتولي الوزارة).

وعلى غير المحتمل، اقضت هذه الكلمات النافذة كالسهام، مضاجع كبار رجال الدولة. فقد احتج بعنف رئيسا مجلس الشيوخ والنواب لدى رئيس مجلس الوزراء محمد محمود باشا الذي كان بدوره –° يتميز غيظا بسبب صدور هذه التصريحات الجارحة، من موظف عمومي. وطالبوا الدكتور محمد حسين هيكل – وزير المعارف انذاك – بفصل موظفه، او محاكمته تأديبيا. واحيل كاتبنا الى التحقيق، وكاد يعزل من وظيفته، لولا ان تدخل لفض الازمة بعض الوسطاء المستنيرين المدافعين عن حرية الرأي – كالشيخ مصطفى عبد الرزاق .. واستطاعوا التخفيف من سخط كبار المسؤولين، فاستبدلوا بالفصل حسم «خصم» ما قيمته خمسة عشر يوما من راتبه، استنادا الى القانون الذي يحظر على الموظفين ان يبدو علانية ملاحظات او اراء او نزعات سياسية».

واصيب توفيق الحكيم بوجيعه نفسية بسبب تلك العقوبة المهينة، وسرعان ما اخذ عصفورنا الجريح، يلملم اشتات ثقته بنفسه، ويزداد ايمانا بقضية الحرية الفكرية، واصبحت تلك المصادمة السياسية الاولى، احد المؤثرات الفاصلة في





حياته، بل منعطفا حادا الى درب جديد في منهج فكره، بقي يتردد عليه حتى اخر لحظة من عمره الادبي، وان اخذت الظروف السياسية القاهرة، تحول بينهما في بعض الاحيان.

لقد تجرأت مقاومة توفيق الحكيم – على اثر تلك المصادمة التي لم تتكرر في عمره على كتابة المزيد من الملاحظات الاشد سخرية وعنفا، وكأنه عزم على التحدي والانتقام من مضطهدي الرأي الحر، ومن الذين يتسترون خلف اقنعة الديمقراطية، وينفخون في ابواقها، ولم تعد كتاباته – كما كانت من قبل مقصورة على الخوض في امور الفن، والادب، والمجتمع، والذكريات الشخصية، والخواطر.

ولانه كاتب مسرحي في المقام الاول، فقد تشجع – لاول مرة في حياته القلمية – وراح يكتب – الى جانب تعليقاته السياسية – مسرحيات سياسية جهيرة المعارضة، استهلها – في العام التالي للمصادمة – بمسرحية «براكسا» او مشكلة الحكم (١٩٣٩). ثم توالت بعد ذلك مسرحياته التي اخذ يبرهن على تخليه عن موقفه السابق المتحفظ، والذي كان يتهم السياسة، بانها ليست من ممارسات المفكر او الفنان، ولا شك ان هذا التحول لا يعزى الى تلك المصادمة الاولى فحسب، وانما – كذلك – الى عوامل اخرى مؤثرة، كانت تستجد على الساحة الداخلية، ويطول هنا تعدادها وتعليلها.

وفي العام نفسه الذي وضع فيه الحكيم مسرحيته «براكسا» كانت لا تزال اثار تلك المنازلة التي حدثت في اواخر العام السابق، تشير اليه. فنُدب من وظيفته القانونية – بوزارة المعارف – مديرا لادارة «المسرح والموسيقا والسينما والاذاعة والموالد» بوزارة الشؤون الاجتماعية، التي كان قد انشأها – ولاول مرة – علي ماهر، عقب توليه رئاسة مجلس الوزراء في سبتمبر عام ١٩٣٩. وبقي الحكيم يشغل هذا المنصب حوالي خمس سنوات، حتى استقال من الحكومة بتعيينه كاتبا بجريدة اخبار اليوم، التي كانت قد أسست حديثا.

قضايا المسرح العربي

اقترن اسم توفيق الحكيم بوجود المسرح وبرغم ان نشأة هذا الفن سابقة على توفيق الحكيم، لكنها اخذت معه دفعة قوية وذلك مع ربط هذا الفن الجديد ببيئتنا.

وبذلك فان محاولة توفيق الحكيم تمثل مرحلة متطورة في مسيرة المسرح الحديث، والتي من اهم معالمها وجود فلسفة خاصة تمثل الخلفية الحضارية لنمو المسرح كفن في ادبنا العربي.

وتمتد هذه المساحة التي حاول ان يشغلها لاكثر من نصف قرن علاوة على انه كتب في مختلف الانواع والاتجاهات المسرحية، متساوقا مع مسيرة المسرح العالمي الذي يترك في جميع الاتجاهات، وشرع يملأ الفراغ في ادبنا العربي كما يقول هو، «فاوروبالها من التراث اليوناني ما يسمح لها ان تواصل هذا الفن اليوم بتقدم وجدارة، بينما خلا ادبنا العربي القديم تقريبا منه».

فمحاولة توفيق الحكيم اذن ذات اثر كبير في جعل المسرحية احد اجناس ادبنا العربي الحديث، وجهوده فيها وليدة مواكبة العصر، وحتى تأخذ الشخصية المصرية والعربية دورها في مجال النهضة الحديثة التي تستوعب كل مجالات الحياة التي اصبح الانسان محورا لها مهما اختلفت جوانبها، وبذلك يمكن ان تقدم محاولات توفيق الحكيم في مسرحياته دليلا على وجودنا الحر في قطار الحضارة المتحركة.

احدى وعشرون مسرحية

في الوقت الذي عالج فيه قضايا المجتمع في مسرح المجتمع سنة ١٩٥٠، وهو مؤلف يضم احدى وعشرين مسرحية تتناول معظمها قضايا الواقع المعيشي نتيجة لمتغيرات العصر على المستويين المحلي والعالمي، فهو لا يغفل اللمسة الانسانية.

ويحاول الحكيم كغيره من كتاب الدراما توظيف الاسطورة لتجسيد الواقع وتأصيل معالم الشخصية المصرية والعربية بصفة عامة، ثم وجدناه يكتب «الملك اوديب» سنة ١٩٤٩، متأثرا بالاسطورة اليونانية، وهو يحاول الكشف عن العلاقة بين الانسان وقدره، او بين الانسان وما هو اقوى منه، كالحقيقة مثلا، ثم يحاول في «ايزيس» سنة ١٩٥٥ الكشف عن هوية مصر المتدينة الجادة وارتباطها بالوطن العربي» .. وفي مسرحية «الصفقة» سنة ١٩٥٦ يحاول ان يثري البناء الدرامي بلمسات من الواقع الشعبي والتراث.

ولا يكف الحكيم عن محاولة دعم المسرحية كفن ادبي، فيناقش من خلال البناء التقليدي اعمق قضايا الانسان واخلدها كقضية العدل والقانون والتلاؤم بينها كما هي مسرحية «السلطان الحائر» سنة ١٩٦٠، وبرغم عمق وذهنية القضية وانسانيتها، وتأثر الحكيم فيها بالكاتب البريطاني الايرلندي برنارد شو مثلا، الا ان تناوله لها في اطار من تاريخ مصر المملوكية يجعلها قضية ذات ملامح مصرية، بل وعربية، كما تتضمن رؤيته في تغيير جوانب الواقع المعيشي، وتأكيد سعي الانسان الدائب نحو العدل المرادف للقانون في مقابل القوة المرادفة للظلم والقهر.

بل يحاول الحكيم ان يدفع بالبناء المسرحي الى الامام عندما يتطلع الى بناء عربي يكشف عن كنهنا المسرحي، وطبيعتنا الدرامية، مجسدا لجذورنا في هذا المجال، ومتطورا بها ومتجاوزا الصيغة التقليدية للبناء المسرحية، من ثم يقدم شكلا يعتمد على الحكاواتي والراوي والمقلد والمداح، كنماذج تؤكد امكانية الشكل المقترح دراميا، وقد ضم هذه المحاولة كتابة «قالبنا المسرحي» سنة ١٩٦٧، بعد ان صدره بمقدمة كشف فيها عن وجهة نظره، ومن المسرحيات العالمية التي حاول ابرازها في هذا القالب المقترح «اجا ممنون» لاسخيلوس، و«هملت» لشكسبير، و«دون جوان» لموليير وغيرها.

على ان دور توفيق الحكيم في التصدي لقضايا المسرح لايتضح الا بالاشارة الى محاولته في تطويع لغة النثر البسيطة لهذا الفن الجديد، وهو ما اصطلح على تسميته «باللغة الثالثة» عند توفيق الحكيم، وهي لغة بعيدة عن التقعر، بعدها عن التسطيح، لكنها توظف من مفردات اللغة المحكية ما هو من صميم الفصحى، كما انه مستخدم في العامية، ويستطيع ان يفهمه المثقف والامي، كما يستطيع كلاهما التجاوب والاستيعاب الواعي للقضية التي تتناولها المسرحية عندما تستخدم هذه اللغة، كما لا يفقد البناء الدرامي سمة الجمال التي تمنحها اياه اللغة الموظفة، ويمكن بمثل هذه اللغة توحيد اداة التفاهم دون المساس باساسيات الفن.



ثقافة

الرئيس

منذر ابو حلتم

نظر الى وجهه في المرآة.. تحسس صلعته الضخمة وحاول ان يغطي جزءا منها بما تبقى من شعره.. لكنه هز رأسه بأسى وتمتم:

- على الاقل هيبه.. نعم.. الصلعة هيبه!

ثبت ربطة العنق جيدا، نظر الى زوجته النائمة.. الحمد لله، لم تستيقظ هذا الصباح.. ولم تسمعه قصائدها المعتادة على الحان النكد والطلبات التي لا تنتهي..

خرج من الغرفة متسللا.. حاملا حقيبته الدبلوماسية السوداء التي لا تفارقه ابدا.

حركة السير كثيفة كالعادة لكنها لا تضايقه.. بل على العكس، فهي تتيح له الفرصة ليراقب نظرات الغيرة في عيون المارة وهم ينظرون الى سيارته الفارهة الحمراء..! كان يبتسم وهو يضع السيجار في زاوية فمه بطريقة مسرحية، ومع انه لا يدخن خوفا على صحته، الا انه لا يمكن ان يتخلى عن السيجار خاصة في الاماكن العامة! فهو رئيس.. رئيس قسم الملفات. كان يردد دائما امام المقربين من اصدقائه: انا والرئيس الامريكي لنا نفس اللقب.. رئيس!.

ابتسم بفخر وهو يستذكر موظفي القسم.. قسمه: سبعة موظفين وسكرتيرة. انه يستمتع بتذكر أدق التفاصيل، كيف يقفون كالملسوعين عند رؤيته.. كيف تقف السكرتيرة امامه والاوراق ترتعش بيديها، انها الهيبة التي يفرضها منصبه الخطير! لمح وجهه في مرآة السيارة.. فزع لوهلة، كانت تكشيرة مفزعة ترتسم بين حاجبيه، وخطوط طولية تكاد تغطي نصف صلعته.. بينما انقبض فمه بحركة متقززة وكأنه يشم رائحة كريهة. ابتسم وتمتم: معهم حق.. كي يصابوا بكل هذا الرعب مني!.. ولكن ماذا افعل؟ انها ضرورات المنصب! لكن التجهم عاوده فجأة.. ذلك المتعنطز (أكثم) هو الوحيد الذي لا يقيم وزنا للمناصب الرفيعة، فهو لا يقف عندما افاجيء الموظفين بجولاتي المفاجئة والمتكررة لتفقد سير العمل، بل ويناديني باسمي المجرد، ويناقشني.. نعم يناقشني، لم تنفع معه اساليب الترهيب المعهودة.. التنبيهات المتكررة كانت تنقلب على رأسي عندما كان يقدم الاعتراضات.. نعم.. انه يتجاوز رئيسه المباشر، ثم انه (حمار شغل) ودقيق مثل ساعة سويسرية..! الملعون لا يترك لي فرصة للنيل منه وتعريفه بقدره!.

دخل الى بناية المؤسسة، توقف كعادته امام ساعة الدوام وبطاقات الموظفين، نظر الى ساعته، وقال لمراقب الدوام بصوت تعمد ان يكون غليظا:

- ارسل لي قائمة بأسماء المتأخرين..!.

اخيرا ها هي الفرصة، لقد مضى ربع ساعة على بداية الدوام، واكثم بيك لم يحضر بعد..

سار ببطء نحو مكتبه، توقف قليلا امام غرفة الموظفين، وقفوا بارتباك وهم يقولون بصوت واحد كأنهم تلاميذ في مدرسة ابتدائية: صباح الخير.. ابو حيدر..!!.

رفع حاجبيه كعادته عندما يرد تحية الصباح، واشار بيده الى المراسل:

- فنجان قهوة.. بسرعة.

دخل الى غرفته، مكتب رئيس القسم.. هنا عالمه وعرشه، امبراطوريته ومقر سلطاته! وضع حقيبته على طرف المكتب، نظر الى اللوحة الذهبية الكبيرة المثبتة امامه والتي تحمل اسمه. اعاد بعثرة الاوراق المرتبة على الطاولة، تمتم: هذه الاوراق اصبحت قديمة.. يجب ان استبدلها باخرى جديدة، اوراق مليئة بالرسوم البيانية والاوراق، وباللغة الانجليزية!.. ضغط على زر الجرس، وقبل ان تدخل السكرتيرة بادرها بصوت حازم: نادي اكثم.. بسرعة!

خرجت مسرعة.. وعادت بعد لحظات وقالت بارتباك:

- الاستاذ اكثم لم يحضر بعد..

- لم يحضر بعد؟!.. والله عال، هل هذه مؤسسة ام سوق خضار؟

تلعثمت السكرتيرة، لكنه صاح: عودي الى شغلك!

عظيم، لقد مرت نصف ساعة، ولم يحضر المحترم، سأرى الآن كيف سيتجاوز رئيسه المباشر!

سمع طرقا على الباب، تعمد ان ينتظر حتى تكرر الطرق، ثم تناول سماعة الهاتف، وضعها على اذنه وقال: ادخل..

لم ينظر الى وجه الداخل، تظاهر بانه يتحدث في الهاتف:

- بسيطة.. اعتبر الموضوع منتهيا، سأطرح الموضوع على معالي الوزير شخصيا.

نظر بطرف عينه الى السكرتيرة، قالت بصوت منخفض:

- البريد..

تعمد ان يبقيها واقفة لفترة، ثم اخيرا اشار باصبعه الى الطاولة، وضعت الاوراق وهمت بالانصراف..

- هل حضر المحترم؟ لم تفهم للوهلة الاولى وتمتمت: عفوا!

- اكثم، هل حضر؟

- لا، لم يحضر بعد!

- والله عال، هذا سوق خضار اذن!؟

تصفح الاوراق، كلها تخص الاقسام الاخرى، هذه النسخ للحفظ فقط، صوت الباب يطرق، مد يده لتناول سماعة الهاتف لكن الباب فتح وأطل وجه السكرتيرة وهي تقول بلهفة:

- حضر الاستاذ اكثم، هل أطلب منه الحضور؟

نظر الى ساعته.. عظيم، لقد تأخر اكثر من ساعة! سألقنه درسا في احترام الرؤساء، وسيكون الدرس علنيا امام الجميع..

- اطلبي منه ومن جميع الموظفين الحضور الى مكتبي فورا.. اجتماع طاريء!

دخل الموظفون، اصطفوا بجانب بعضهم كالتلاميذ، ثم دخل اكثم، القى تحية الصباح، نظر حوله ثم قال: خيرا.. علمت انك سألت عني اكثر من مرة!

اسند ظهره الى مسند الكرسي الضخم، ونظر الى وجه اكثم نظرة طويلة مستمرة، وهو يهز رأسه ببطء.

- كم ساعتك يا سيد اكثم؟

- سيارتي تعرضت لحادث و..

لكنه قاطعه بسرعة: هذه الاعذار لا تهمني، هذه مؤسسة وليست سوق خضار.. النظام نظام.

الباب يطرق، صرخ بعنف: ادخل!.. دخل المراسل يحمل ورقة.. تناولها ووضعها على المكتب واكمل: هذا تسيب، نعم، انتم لا تقدرون خطورة وظيفتكم وحساسيتها..

نظر الى المراسل.. وصرخ: لماذا انت واقف هنا؟

- انتظر توقيعكم، المدير العام يريد الورقة الآن.

شعر بالزهو، فتوقيعه مهم جدا لدرجة ان المدير العام شخصيا يريده فورا، شمل الموظفين بنظرة واسعة، لقد احسن صنعا بجمعهم كلهم هنا.

تناول الورقة ونظر اليها، تغيرت ملامحه فجأة واصفر لونه، انهارت يده على الطاولة، وحملق بعينين جاحظتين الى زجاج المكتب اللامع، تمتم بذهول:

- مستحيل!! نظر الى وجوههم نظرة بلا معنى، وقف مترنحا، امسك بسماعة الهاتف لكنه عاد ووضعها في مكانها، خرج مسرعا وهو يقول بصوت مرتعش:

- هذه مؤامرة.. نعم.. هذه مؤامرة.

تناولت السكرتيرة الورقة وقرأتها:

استنادا الى المادة... من قانون... تقرر احالتك على التقاعد اعتبارا من تاريخه..!

كان يسير ببطء وتثاقل نحو سيارته، وفي اذنيه ترن اصوات الموظفين الساخرة وهي تودعه، المدير العام اخبره ان القرار قانوني ومن جهات عليا، فهو بلغ سن التقاعد منذ فترة، وتم التمديد له اكثر من مرة.. ولكن لا، فهو سيحتج، سيقدم الاعتراضات.. فهذه مؤسسة وليست سوق خضار!.

اعود بذاكرتي اليك

لميس العتوم

تذكراك المدى.. المدى شرنقتي التي لا املك لنفسي منها فكاكا مهما حاولت اعبر تلافيفه اجوسه مملوءة بالضياع والدهشة تتلبسني روح المغامرة. لانداح حالة معبرة عنه، لانفلت منه انفاس طيب، لأحط على ارض الواقع قبسات تستجلي مجاهل الواقع كما الشمس تستجلي مجاهلها.

ذات شجن داهم القلب، غصت به حجرات القلب، لذت بذكراك، مضيت الى حيث مرقدك الاخير. عند شاهد القبر وقفت، مثله تسمرت، حاورتك بصمت، بكيتك بدمع اعتدت ابتلاعه بصمت، فانهمرت احزاني عليك لتهوم انداء تراتيل وتسابيح ورهام كلمات انطلقت من عمق القلب آيات تستمطر السماء على روحك الرحمات.

تحت ثقل احزاني انطحنت، تذريت، حملتني الذاكرة الى ايام كنتها معك، تدافع حضورك طوفانا من تصاوير ترسم جلاء حقيقة ما كان لاحد ان يراها الاي، حقيقة مازلت اتشبث بوهم استمراريتها، استمرارية حضورك عندي حضورا ماديا من لحم ودم يرد عني غائلة الاحساس بالتوحد والفقد والاغتراب.

اتمثلك الآن وجودا اثيريا يسائلني عن اشجان أهربها، تقربني من الق الوجد تفتح لي مصاريع ابواب القلوب على اتساعها، تطو بي فوق شرفات مطلة على جنان الحلم، اشجان لازلت ماضية مناغية بها المنى والرؤى الحالمات حينا، مدفوعة بها احيانا عباءة حزن فضفاضة امشقني لاطاوله فاطاله، لاطيح به، لاجده ابدا اطول قامة مني.

اتمثلك الآن وجودا يوقظ فيّ كل التساؤلات، عما يقر في عمق وجداني من مكتونات، عن كنه قراري بان اظل مسكونة بك، مقمرة بك حروفي مشمسة بذكراك زوايا القلب، حالة مطارحة لالوان معارف تثري خزين كلينا من المعارف، حالة تميز معرفي واخلاقي تسهم وتسرع في ردم الهوة ما بين جيلينا، تتشكل في مجموعها ثقافة لطالما لمست حرصك على ان تنشئني عليها.

هكذا على دروب الحياة مضينا.. معا، نصنع الحياة، رغم نذر الشؤم واعداء الحياة، والعراقيل والمعيقات التي كلما ازدادت، زادت اصرارنا على تذليلها.

هكذا مضينا معا، حالة نماء وجداني به سمونا فوق «اناتنا الدنيا» صاعدين مصعدين فعل «اناتنا العليا» متجاوزين بها جنس كل منا ولنقف في مصاف من تجاوزوه الى الانسان الـ«نحن» مع الحفاظ على خصوصية كل شق من شقيه موقنين ان جنس كل طرف حالة اكتمال للآخر مهما ضاق او اتسع مدى الحيز الذي يشغله الجزء من الكل مجتمعا. موقنين بتقاسم المهمات، وتوازع الادوار نهجا تمضي به الحياة الى غاياتها، موقنين بان هناك فروقا فردية ما بين أي اثنين من ذات الجنس، ترسم لكل منهما حدودا وتصنع له عالما قائما بذاته، لكنها لا تحول دون التشابه في المضامين وان اختلفت في شكل واسلوب الاداء لتحقق انجازا واشباعا افضل، ونتاجا افضل لاداء افضل.







لا املك وانا اتمثلك الآن الا ان استسلم لوعيي، اتنفسه كالهواء، ان اسمع ايقاع دفقه في شراييني، ساريا مع الدم في شراييني، فأية شقوة في الوعي نحس حين نتلمسه فلا نلمس له موطنا على ارض الواقع.

لطالما كنت تحذرني وتشدد علي، الا امعن، الا امعن الغوص، الى عمق المدن الفاضلة، وان اشدد قلوعي معاكسة لاتجاه الرسو على شواطيها، فالمدن الفاضلات فرط خيال، افتراض خارج الاطر، ونواميس الكون، والفاضلون والفاضلات، غرباء وغريبات لارد عليك بما علمتني.. طوبى للغرباء.

الآن، وانا اتسنم ذروة الحس، غارقة بالشجن، الآن ادرك حجم اختياري وحجم المجاهل التي الى عمقها امعنت اتوغل، فأية روعة بها انتشي، وأية قسوة بها احس في آن معا، وانا استحضرك عندي وقد وجدتني زهرة صبار، متوحشة في الفلاة تصارع لتثبت للفصول بعدك، وقد كنت زهرة في مدللة معك، رغم العنت والمعاناة.

قوية كنت بك ومعك، قوية امامك بالمحبة لا بالخوف، الخوف ضعف، المحبة قوة، الله هو القوة، هو المحبة، والطريق الطويل اليه يبدأ منا، ماضيا الى الوطن، عبره الى الله، معركة نذود بها عن وجودنا بالمحبة.

هي الرغبة، تستفزني، تنزع بالعقل، ماضية به في محاولة غير منتظمة دونما ارادة منه، لاستجلاء كنه العالم ومعرفته، مستندة الى معارف تراكمية تفتقد الى الكيفيات الحقيقية.

هو العقل يرزح تحت ثقل الضغوط في محاولة للفهم، فألجأ اليك، لاستحضرك عندي مدرسة، بها تعلمت، على يديك تتلمذت، ومن فكرك تشبعت، ثمة جذوة عشق قديم مستديم، تجدد اوارها كلما استحضرتك، فافتح في جدار الروح مسارب تمر عبرها الشمس، منسكبة منصهرة، ماضية في العروق نسغ حياة تتجدد مع كل لقاء.

جذوة خطفت بصيرتي زمنا، فانستني انك الاب، والاب غير كل الرجال وان لا بديل ولا وارث للابوة بعدك لاحد.

كان علي ان ادرك، قبل الآن، وبوقت اسرع، لاقرب العالم إليّ لأعي فأمتلك ما هو متناه وبعيد، وغير معروف في حينه.

هكذا كان بامكاني تدارك الحال، لاملك عالمي، وما ومن فيه بقوة العقل مواكبة لقوة الحس فلا يجني أي منهما او يجور على الآخر فاكون بذلك قد انتزعتني من عالمي البعيد عنهم، لاكون معهم متفردة بينهم بكياني وخصوصيته.

كان علي الا انعم باستفرادي بك وتميزي عندك، كان علي ان اضيف لما نهلت منك من معارف، معارف اخرى مستخلصة من مصادري الاخرى. ربما يشفع لي انني كنت في حال غير الحال، حال لا تسمح لي ان اعطي، بل ان آخذ، او يقال.. علي السلام.

مستلبة حتى النخاع كنت، ضائعة حتى قرارة الوجود، قريبة من الموت، حد الموت، فلا فاصل عنه الا الروح. والروح بأمر ربي. ربما كان يشفع لي عندك حينها وعندي ما قلت ان انا اخذت فما اعطيت على اعتبار ان فاقد الشيء لا يعطيه، اما عند الآخرين فلا شفاعة.

اتأمل عالمي الآن، فيما لا اعرفه.. لا اعرفه، وفيما اعرفه.. لاعرفه اكثر، لتتأكد لي الحقيقة او تكاد انني كلما ظننتني اقتربت ازددت بعدا عنه، اهذا ما يسمى قضاء.. يسمى القدر، الذي نسلم له بمحدودية العقل وعجزه عن الوصول الى الحقيقة؟ لتظل الحياة متلبسة غموضها المدهش، المفرح حينا، المحزن حينا آخر...؟؟

كنت اسألك عن الحياة، الآن اسألني بعمق اكبر، لأتوه اكثر، لا اريد ان اسألك مستنجدة بك، اين انت الآن؟؟ اعرف اين انت، ومن انت، اتلمس حضورك واماكنك لاراه امتدادا لواحد في ثلاثة، روح في السماء ترف على روحي تضيء جروحي بقناديل عطائها الذي كان، وجسد في التراب اقف عنده ولا اعرفه لو انني كشفت عنه التراب وحضور في ذاكرتي اعرفه واعيشه حد التقمص، فابكيني من خوف علي.

اسألني الآن عن الاحياء.. اين هم.. ليبقى السؤال معلقا بلا اجابة.

اعود بذاكرتي اليك لأخطك ذكريات واشجانا مهربة افضي بها اليك، ضاغطة على الجرح مخافة عودة للنزف، تنطق الآن مشاعري، لاحسك قريبا كشمعة، بعيدا كالمستحيل، تزدحم في صدري الشجون كأني كانون جمار خطايا.. لا انطفاء لها، وانت كالوحي، ما تكاد تهبط على الخاطر حتى تحلق مبعدا عنه، استحضرك الآن مهربة اليك اشجاني، متوسلة هجعة اضم بها عليك الجفون لاخطك في سفر رؤياي شجن طفلة تسكنني، كنتها يوما معك ولم ازل.

مقاطع قصصية

محمود (أبو فروة) الرجبي

إجابات

كانت تقول له انها تتمنى ان تجد اجابة واحدة على لسانه

لم تكن تدري ان الحب الذي يمتلك الاجابات ينتهي سريعا.

مفهومة

من المرة الاولى أعلن لها حبه وكانت خطوة غير مفهومة

ومن المرة الاولى تزوجها وكانت خطوة غير مفهومة

وفجأة اكتشف ان الحياة تكون اجمل اذا كانت غير مفهومة.

الشمعة الاولى

انت هناك

وكان هنا

وحيدا ابتسم وهو يشعل الشمعة الاولى

وحيدة ابتست وهي تغني فرحة العيد الاول

كلاهما بكى عندما بدأت الذكريات تعزف لحن الرجوع.

كتابة

رسم على وجهه ابتسامتها

خطت على شفتيها حزن عينيه

فكتبت الدنيا حكايتهما الاولى.

الذئب المؤدب

كان ذئبا مؤدبا

فعندما حضر ذات يوم وبالصدفة فلما عن ذئب مجرم اكل طفلة وهي ذاهبة الى المدرسة.

قرر الا يأكل الاطفال.. الا وهم عائدون من المدارس.

وردة

كان يحب كثيرا..

كان يزرع وردة مع بداية كل حب جديد..

في لحظة.. لم تسع الارض كلها وروده.

شاعة

لم يمتلك الشجاعة ليقول لها احبك

لم يتجزأ ويحدثها بشوقه

فقط.. امتلك الارادة ليبكي كثيرا حينما قالت له: احبك.

حب

ان يبها كثيرا

كان يشم في فمها رائحة برتقال يافا

وفي امواج عينيها بر حيفا

تحت اضواء لهب المدافع قال لها احبك.

لم تجبه.. كانت ترى ان القلب الذي لا يخفق في حب فلسطين قلب خائن، والحب الذي لا يرتوي من شفاه الارض حب تائه.

لم تكن تعلم انه في ساعة الوحد لم يستطع التفريق بينها وبين الوطن.

عنب..

قال لها وهو ينظر الى القمر الجميل:

- اشم في عينيك رائحة عنب الخليل

وما هي رائحة العنب

عندما غاب وراء التلال، وعندما اصابت جسده عشرات الشظايا، ادركت كم كان صادقا فيما يقول.

لقد اكتشفت ان العنب بكى عليه بحرقة.. مثلها تماما.



جداريات في الجحيم

محمد العزام

وتبتسمين

مثل البحر

يحترق النهار مبعثرا أمواجه ألقا

أنا... ما زلت من عينيك..

أشرب نخب احزاني

واحفر في ظلام شواطئي نفقا

وترتعشين...

من سكرات اشواقي ومن انفاسي الظمآى

تؤوب اليك...

تكسر قفل قافيتي

الى شفتيك

ترحل في حدائق دفئها غرقا

وتمتدين

كالاغصان من شرفات اشعاري

يذوب صمتك الرقراق من عمري

ويصهر في اختفاقته

زوايا القلب..

تنزف فوق قيثاري

أحبك.. بيد ان البؤس قطع كل أوتاري

انا المقتول...

أبحث بين اوردتي عن القلب الذي خفقا

لانقش فوق رعشته

أحبك..

بيد ان الدمع يثقل صوت مزماري

ومن يبكي؟!

زلا تصغين!! صوت الباب يوصد

خلفه صوتي

بقايا من نبالات السنين العابرات اليك

من بوابة الصمت

ومن يبكي؟!

كألف قصيدة ترتف اجنحة مكسرة

تنقب بين احشائي

يرجع ريشها المحروق من موتي

كليل راح يعصر بين ايماءاته الشفقا

ومن اهداب صوب الريح..

يقطر ضوء عينيك

وفانوسي الذي خفتت حكايته

يلون عالمي بغبار خديك

كأن تلعثم النيران في شفتيه

يقرأ في كتاب الحب

من اسفار نهديك

يمد فتيله المهزوم فوق حطامه افقا

كأيدي البائسين

يمدها جوع تدلى من يد القيصر

وأنت هناك

بين قيانه... قدح من الحوري

يقطر تحته السكر

وفوق سريره العاجي

تفترشين احلامي

كأنك شهرزاد بصوتها المخنوق

يغلق بابها العسكر

فسترقين من ايامي الثكلى

حكايات وآهات

وعمرا ذاب واحتراقا

أنا خمر تعتق في جرار الليل

خذ مني لتملأ كأسك الفضي..

يا مولاي..

يا مولاي خذ..

واسكر.

فازت هذه القصيدة بالمرتبة الاولى لمسابقة رابطة الكتاب لغير الاعضاء

سريرة

عارف حسونة

لي في غرامك لو دريت سريرة

وهموم قلب لا تعد وصبوة

وحللت من قلب وعين فيهما

ورضيت لو ترضى مكانك منهما

يا غائبين ولا مشاهدة ولا

والله لا والله اسلو ساعة

وبمنيتي كي استريح ومثلكم

واذن اودع بؤس عيشي مرة

يا مانعين الصب أيسر زورة

اودى فخصوا بالزيارة قبره

شهدت على عين من الأشهاد

حرت بأنواع الهموم فؤادي

وعلى سويداء به وسواد

لولا شقا قلبي وطول سهادي

كتب تجيء ولا دنو معاد

مهما اقترحتم فرقتي وبعادي

لو ان لي في الحب قلب جماد

لو تأذنون وأسترد رقادي

ضنا عليه بلذة التشهاد

ان لم تجعوا منه في العواد

مكتفيا ببخار الخيبة

طارق ملكاوي

(١)

نفرك صوت الضوء باغشية السوسن

العشب يقندل قطعتنا الملقاة

على خرق العمر المتخثر

بالفقراء

الافق النابض

بالايام الموموقة

ينزل سلمه للملح

حين يضاهي الموج برغوته ينزلق

الصوت على غبش الكوفيات

الى كوخ الطمي

الراقع نهديه

بعيدا

مكتفيا ببخار الخيبة

والعرق المثقل

بجنوب مسكون

غرف بعد الغرف الاخرى

والرئة تندف غيمتها

بسرير النوم

تسرح صف الورد عن الشعر

غرف بتراب

قطرة الوهم على جثث القتلى المرشوشين على الشرفات

المدلوقين بقهوتنا

غرف طائشة فوق الجلد

وحامضة.. اقصد

ثمة اجساد سقطت

من رعفات السهو

الموغل

في الرمل

(٢)

الباب خلف الارض يستر عورة

الاشجار والبحر المنهنه بالمياه

هناك

في سفن البكاء

غاب النديم «وطق» قبل الخمر

كأسي

يا نديم

لا شرفة يجثو عليها ياسمين فاقد

او شرفة تجثو على السماء

مزّقها

زمان حامض الشفتين

او

قد شفرتها الكهرباء

ينساق نحو الريح عظمي

ها سأسقط من سماء الارض

ارفع قامتي بالمرأة الاولى

ونحو اللكنة الاولى

لاستلقي عليّ هنا

واحتضن المجرة والمساء

ثقافة

ما يميز بين التأليف والتجميع من هنا وهناك

في السجال حول «قصيدة النثر»: المرجعية والشعارات

د. ابراهيم خليل

على الرغم من الزمن الطويل الذي مر على ظهور قصيدة النثر في الادب العربي الحديث، الا انها ما تزال موضع جدل، وسجال وخلاف وقد ابنت عن شيء من هذا في بحث لي تم نشره في «المجلة الثقافية» التي تصدرها الجامعة الاردنية حول «قصيدة النثر في الشعر الاردني الحديث» اما في الستينات فقد اشتد الخلاف حتى دعا بعض النقاد لادخال بعض دعاتها المصحات العقلية واليوم يقوم «بيت الشعر» في رام الله باصدار كتيب جديد بعنوان «قصيدة النثر [المرجعية والشعارات] جنس كتابي خنثى. الاطار النظري، لمؤلفه الشاعر عزالدين المناصرة، فهل يقصد بهذا الكتاب تأجيج المعركة حول «قصيدة النثر»؟ ام القصد هو تقديم رأي ختامي، وقول فصل، في شيء ما يزال مثار نقاش بين الشعراء والكتاب؟ للاجابة عن هذا السؤال لابد من ان نقدم للقارىء فحوى الكتاب، منبهين بين حين وآخر، لما يبدو لنا من نظر في بعض آرائه، وما نحسبه تصويبا لبعض افكاره.

يؤكد المؤلف ان امين الريحاني وجبران هما اول من كتبا «قصيدة النثر» او «الشعر المنثور» ويذكر عناوين مجموعة الريحاني «هتاف الاودية» ١٩١٠ موردا - ايضا - نصا كاملا هو قطعته «الى جبران» (ص ص ٤ - ٥) مؤكدا التشابه بينه وبين نص آخر لانسي الحاج في مجموعته «لن» ١٩٦١ وهو النص الموسوم بـ«فقاعة الاصل» ص٦.

ويسرد المؤلف - بعد ذلك - ملاحظات عامة حول «قصيدة النثر»، اولاها: أن توفيق صايغ (الفلسطيني) هو رائد هذه القصيدة بدليل مجموعته «ثلاثون قصيدة» ١٩٥٦ (ص٧) ويضيف عددا آخر من الرواد، مثل: جبرا ابراهيم جبرا، وادونيس وانسي الحاج، وشوقي ابي شقرا، ومحمد الماغوط، مؤكدا ان مرجعيتهم الثقافية اوروبية اولا، وعربية ثانيا، وفي النقطة الرابعة، من ملاحظاته، ينتقل المؤلف للكلام على قصيدة التفعيلة، وان شعراءها، بدءا بالسياب، وانتهاء بنزار قباني، هم الذين «دمروا مفهوم الشعر: كلام جميل، موزون، مقفى» (ص٨).

وفي الملاحظة الخامسة، يؤكد ان شعراء (التفعيلة) ينتمون الى التيار القومي الوطني اليساري، فيما كان شعراء «قصيدة النثر» ينتمون، او محسوبين على التيار القومي السوري (ص٩) ثم يقسم الشعر الى مدارس، منها: المدرسة العراقية، والمدرسة اللبنانية، السورية (كذا) ثم المدرسة الفلسطينية ولا بد ان يتساءل القارىء: في اي مدرسة من هذه المدارس يضع المصنف شعراء مصر من امثال: صلاح عبدالصبور، واحمد عبدالمعطي حجازي؟ واما شيوع «قصيدة النثر» او ما يسميه نص (العولمة) فقد بدأ عقب العام ١٩٨٥ في رأيه.

وفي الملاحظة التاسعة يؤكد المؤلف ان هذه القصيدة، لا اعتراض عليها، الا انها «جنس ادبي خنثى» - الاصح خنيث - (ص١٢) ويعد قصيدته هو، المنشورة في «مواقف» ١٩٦٩ الموسومة بـ«مذكرات البحر الميت» رواية عن شربل داغر - الذي لا يحسن في رأينا الا الحذلقة - «كتابة» نثرية مختلفة عن كتابة شعراء مجلة «شعر» اما مجموعته «كنعانياذا» فيعدها المؤلف تطويرا لقصيدة النثر بعد الجيل الي يمثله توفيق صايغ، وجبرا. (ص١٣).

ويورد المناصرة، في منتهى ملاظاته، مقتطفات للشعراء: محمود درويش، وعزالدين المناصرة (ص ١٦ - ١٨) ولاحمد عبدالمعطي حجازي، وملخص ما يستشفه من هذه البيانات أن:

قصيدة النثر ليست شعرا (ملخص رأي درويش)

قصيدة النثر جنس ادبي خنيث (ملخص المناصرة)

التصحيح منا

وانها في احسن الاحوال: «شعر ناقص» (ملخص رأي حجازي) ثم يعطف المؤلف على هذا بقوله «ان هؤلاء الشعراء الثلاثة وبضمنهم المؤلف نفسه شعراء كبار، ولا يستطيع الناقد التشكيك في القول بانهم ليسوا مجددين» (انظر ص٢١)... والتصحيح منا.

وفي (الفصلة) الثالثة من الكتاب يستطرد المؤلف، مبتعدا عن الموضوع الاول، وهو «قصيدة النثر» الى شيء جديد، هو: «النظام الوزني والعروضي» فيحدثنا - باختصار شديد - «خمسة اسطر» عن الخليل بن احمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٥) حديثا لا غناء فيه. ثم يذكر قائمة بالمصطلحات المتداولة في اوساط العروضيين، تحتل مساحة لا بأس بها من الكتيب، من ص (٢٣-٣٠) وهو زيادة نافلة، لا وشيجة لها بمحتوى الكتيب. ولو اسقطت منه لما اخلت به خللا يحوج القارىء الى معرفته بتلك المصطلحات، فقارىء هذا الكتيب لا يخلو من ان يكون ملما بعروض الشعر، او غير ملم. فان كان من النوع الاول، استغنى بما الم به عما كتب له في الكتيب، وان كان من النوع الثاني، الذي يجهل العروض جهلا مطبقا، فلن ينتفع بهذا الذي قدمه له المؤلف ونحن نعرف ان الطالب الجامعي يقضي فصلا دراسيا كاملا في تعلم العروض، والتدرب على التقطيع، ومع ذلك، لا يحسن عند تخرجه انشاد بيت، او تقطيعه التقطيع الصحيح.

ويعود بنا المؤلف، ثانية، الى الكلام على «قصيدة التفعيلة» وما تنماز به على القصيدة العربية، قصيدة البحر (ص ٣١-٣٣) وهذا الذي يذكره - في هذا السياق - لا زيادة فيه عما هو متداول، ومعروف، ولان الكتاب لا يخضع لخطة محكمة في التأليف، فانه ينتقل من موضوع الى اخر، دون انسجام، او ترابط، فهو بعد الحديث عن «قصيدة التفعيلة» يحيلنا الى ما يسميه «المرجعية الاوروبية»، لتحديد بعض المصطلحات: كالوزن، والايقاع، والقافية، وقصيدة النثر، وغيرها. (ص ٣٢-٣٥).

ولا فضل له في هذا القسم الصغير من كتيبه سوى فضل النقل، لان هذه المصطلحات - فيما يعلم القارىء - مذكورة في كتب المصطلحات العربية، وغير العربية، والاتكاء على نقلها من المعجم لا يفيد القارىء معرفة جديدة، اذ الوزن شيء معروف، وكذلك القافية، والشعر الحر، وما يختلف فيه عن الشعر المرسل، وربما كان اكثر هذه المصطلحات لبسا هو مصطلح «الايقاع» الذي قدم له المؤلف تعريفا واحدا مع ان له عددا يربو على الخمسة، اورد بعضها رينيه ويلك في نظرية الادب، واورد بعضها تودوروف في المعجم الموسوعي للمصطلحات اللسانية والادبية. وقد افاد من هذه التعريفات الباحث حسام ايوب في دراسته للايقاع في شعر شوقي (نوقشت رسالته في ٤ / ٥ / ١٩٩٨) وعلى اي حال، فان ايراد المؤلف لهذه المصطلحات الغربية لم يكن ضروريا لاثبات ان قصيدة النثر «بدعة» او ان لها جذورا في تراثنا النثري، فقد اقتبس نماذج (ص ٣٨-٤٦) من سجع الكهان، وخطب قس بن ساعدة الايادي، وابي يزيد البسطامي، وجلال الدين الرومي، والنفري، وغيره، موغلا في الاقتباس الى حد الاخذ من كتاب الموتى الفرعوني وملحمة «جلجامش» السومرية، وليت شعري: هل كتاب الموتى، او جلجامش، من النثر العربي.

يبدو لي ان المؤلف حائر بين نفي اصالة «قصيدة النثر» وبين القول بأن لها جذورا في تراثنا العربي، وهذا يجعل - بطبيعة الحال - من المصطلحات الغربية التي اوردها، والاحتكام اليها، امرا ناقلا، ما دمنا نذكر ان تكون هذه القصيدة قد ظهرت من ادبنا من قبيل التأثر ببودلير، او بروبرت فروست، او والت وايتمان.

وفي (الفصلة) الرابعة من كتابه يتناول المؤلف بالعرض كتاب سوزان برنار «قصيدة النثر من بودلير الى زماننا» الذي ترجمه الى العربية زهير مغامس، وصدر في العراق (١٩٩٢) وترجمت منه ابواب نشرت في مجلة «فصول» القاهرية، ومجلة «نزوى» العمانية، ويقدم المؤلف خلاصة لاراء المؤلفة واصفا ما قدمه بالقراءة المونتاجية (ص ٥٢) التي لم نسمع بها من قبل - والغاية من ذلك كله ان يثبت اتكاء ادونيس، وانسي الحاج، على هذا الكتاب، فيما كتباه من تنظير لقصيدة النثر، وانهما سرقا افكارهما، وادعياها لنفسيهما، وهذا كلام لا نجادل المؤلف فيه، ولا نختلف معه عليه. وقد ذكرناه في بحثنا عن «قصيدة النثر» السالف ذكره (المجلة الثقافية ع ٤٢ ص ١٤٩).

والمؤلف - على عادته - يتنقل من موضوع الى آخر، دونما اتساق، مؤكدا خلو كتابه الصغير هذا من اي تماسك، فهو في (الفصلة) الخامسة (ص ٥٥) يقفز الى الكتابة عن جويار الفرنسي، وفايل الألماني، ودراساتهما حول الوزن، والإيقاع..وفي فقرة من (الفصلة) يزعم المؤلف اطلاعه على كتاب فايل الأصلي، وليس على ما كتبه في «دائرة المعارف الإسلامية» لكنه في الفقرة التي تليها لا يؤكد، ولا ينفي اطلاعه على كتاب «جويار» الفرنسي في ترجمته العربية على الأقل «منجي الكعبي ١٩٩٦». وهو - هنا - يخوض في مباحث عروضية لا صلة لها بما هو سابق، ولا بما هو لاحق، فهل يؤدي الحديث عن (جويار) او (فايل) او (العياش) الى موضوع «لبنة» قصيدة النثر؟. الذي يحاول فيه (ص ٦٠ - ٦٨) دحض الفكرة التي يروج لها بعض الباحثين اللبنانيين، ومنهم باحث هو «احمد بزون» اعد رسالة علمية حول «قصيدة النثر» ادعى فيها ان نشوء هذا النوع الأدبي كان على ارض سورية او لبنان.

اما المؤلف - عز الدين - فيرى رأيا آخر، اذ يؤكد ان توفيق صايغ الفلسطيني، وجبرا ابراهيم جبرا، هما اول من كتب «قصيدة النثر». وفي هذا يبدو لنا المؤلف يناقض نفسه اصرخ تناقض؛ لأنه - في بداية كتيبه - (ص٣) ثبت، بما لا يدع مجالا لشك، ان امين الريحاني هو اول من كتب قصيدة النثر، وهو اديب لبناني اصلا، وقرعاء، والمؤلف - ههنا - ينفي في آخر كتيبه ما اثبته في اوله. والتناقض الثاني، الذي وقع فيه، هو انه رفض قصيدة النثر، وعدها جنسيا ادبيا «خنيثا» وههنا يتخلى عن هذا الرفض، ويحاول ان يعزو الفضل في اختراع هذا الجنس الأدبي لاثنين من ابناء وطنه، هما: توفيق صايغ، وجبرا، وكأن التعصب لأبناء الوطن معيار من معايير البحث العلمي، يشفع للمؤلف ان يتخلى عن شيء كان ذكره، وأكده في غير موضع.

والتناقض الثالث الذي وقع فيه المؤلف، هو الاصرار على عزو الفضل في ريادة «قصيدة النثر» لتوفيق صايغ، مكررا انه فلسطيني غير مرة، وفي هذا نظر، واختلاف فإذا اردنا النبش في «الاصول» و «والاعراق» جاعلين من ذلك دلالة على التفوق العقلي، والفني، والابداعي، وجب ان نمضي شوطا ابعد في التعاطف مع الباحث احمد بزون الذي يزدري المؤلف برأيه، ويزدري اقواله، لأن توفيق صايغ من سورية، وليس من فلسطين ودليلنا على ذلك ما ورد في كتاب محمود شريح، الذي رجع اليه المؤلف مرارا، فقد جاء في مستهل الفصل الأول من الكتاب الموسوم بـ: «توفيق صايغ سيرة شاعر ومنفى» ما يلي:

ولد توفيق صايغ في قرية «خربا» من اعمال حوران، جنوبي سورية، في ١٤ كانون الثاني من سنة ١٩٢٣. اما ابوه: عبدالله الصايغ، فكان قد ولد في بلدة «شعارة» القريبة من دمشق سنة ١٨٨٣». فهذا دليل واضح، وبرهان ساطع، على ان أصول توفيق صايغ سورية لا فلسطينية، إذا اردنا الاحتكام للإصول، والأعراق، مع ان هذا - في رأينا - تعبير سقيم، لا يأخذ به باحث الا اتهم في فكره القومي. اما بعد عام ١٩٢٥ فقد لجأت اسرة الصايغ الى قرية (البصة) في فلسطين قرارا من اضطهاد المسلمين للنصارى (محمود شريح: ص ١١٨). وفي موضع ثان يذكر محمود شريح ان اسرة الصايغ حاولت استخراج وثائق جنسية سورية، ولبنانية، اعتمادا على اصولها الاولى.

وعليه فإن رغبة المؤلف في الانحياز بريادة «قصيدة النثر» لشاعر من اصل فلسطيني - او في الأساس موضع خلاف - يجعل من جهده الموظف في هذا الإتجاه، جهدا ليس فيه كبير طائل، لا سيما وأنه يصف قصيدة النثر بالنوع الأدبي «الخنيث» فأي فرية هذه التي يريد الصاقها ببني وطنه؟

فيما يتلو ذلك، أي في الفصلتين السابعة، والثامنة، نجد المؤلف يقدم ملخصات لمقالات، وبحوث، عن الشعر، منها كتاب لشربل داغر، «الشعرية العربية الحديثة» ومقالات نشرت في مجلة (فراديس) منها مقالة جوناثان مونرو. وهي تمثل رأي صاحبها في «قصيدة النثر» العربية. ولسنا نعرف - بالضبط - ما الذي يريده المؤلف بتقديم هذه العروض، والملخصات؟. وهل كان عليه ان يجمع لنا كل ما كتب عن قصيدة النثر؟ الا يوجد ما يميز - تمييزا واضحا - بين التأليف، والجمع من هنا، ومن هناك؟! ثم ما الذي يعنيه تقديم وجهة نظر متحازة ضد قصيدة النثر لحاكم حبيب الكريطي، وهو صاحب مقالة غير منشورة يقدم لنا المؤلف نبذة موجزة عنها؟ وبالقدر الذي نشكره على هذه النبذة نتساءل: من هو حبيب الكريطي، وهل اصبحت اراؤه في الشعر حجة، وفصل خطاب؟!

وقبل أن نختتم هذه الملاحظات على كتاب «قصيدة النثر، المرجعية والشعارات» نود ان ننبه على ما وقع فيه المؤلف من تناقض في خلاصته. فهو - في الوقت الذي يؤكد فيه استهجان قصيدة النثر - يؤكد ان لها جذورا ضاربة في عمق التراث العربي، وينقض هذا بالإدعاء ان جبرا وتوفيق صايغ هما اول من كتبا هذه القصيدة، متنكرا لرأي سابق اكد عليه، وهو ان أمين الريحاني، وجبران، هما رائدا هذا اللون (الخنيث) من الوان الأدب. وهو يربط عودة الإهتمام بقصيدة النثر بالدعوة لنظام عالمي جديد، دون ان يبين لنا في خلاصته، أو في اجزاء بحثه غير المتماسك، علاقة «قصيدة النثر» بالنظام العالمي الجديد. وينافح المؤلف عن قصيدة التفعيلة، مهاجما منابر قصيدة النثر مع توكيده - في الخلاصة - على عزلة كتاب قصيدة النثر، وهامشيتهم، وإخفاقهم في فرض اصواتهم على الساحة الشعرية؛ فكيف يعزلون وهم جزء من «نظام عالمي جديد»، ولماذا يطيل المؤلف في الرد عليهم وهم بزعمه فاشلون لم يفلحوا في تحقيق غرض مما يصبون اليه ويهدفون؟

(الجامعة الاردنية)

النقد.. والقراءات النقدية!

عاطف محمد يونس

يلاحظ في الاونه الاخيرة ان القراءات النقدية العابرة قد احتلت معظم مساحة النقد الادبي الجاد الذي يكاد يكون غائبا في ساحات المشرق والمغرب، حيث راجت القراءات الموصوفة بالنقدية بقدر ما زاد فقر الحركة الابداعية الى النقد التخصصي القادر على مواكبة هذه الحركة ورصد ظواهرها وتقويم معطياتها!.

ومن الواضح ان ثمة خلطا بين القراءة والدراسة، فبعض القراءات النقدية تندرج ضمن الدراسات لاشتمالها على مواصفات العلمية النقدية، في حين ان مقدارا كبيرا من هذه القراءات يخضع للرؤى والاسقاطات الذاتية، ومنها ما يعتبر مصادرة للنص او عليه!.

ان بين قراءة النص ودراسته نقديا فرقا واسعا يغفل او يتغافل عنه اصحاب القراءات التي لا تقدم النص ومستواه بقدر ما تعكس المستوى الثقافي والادراكي لهؤلاء القراء! ومما يؤكدذلك ان القراءات النقدية تتفاوت وتختلف حول النص الواحد، بقدر ما بين اصحابها من تفاوت واختلاف!

اما الدراسة التي يقوم بها ناقد مؤهل، فهي تتصف بالمنهجية والموضوعية، وتتعامل مع النص وفق ضوابط ومعايير تناسب نوعه، لذلك قلما يكون الاختلاف كبيرا بين نقاده ودارسيه اذا كانوا من ذوي الاهلية والاختصاص. هذا يعني باختصار ان المسافة بين القراءة والدراسة تماثل المسافة بين الانطباع الذاتي والحكم الموضوعي.

وقد ادى رواج القراءات النقدية بحكم الفراغ النقدي، الى عدة ظواهر سلبية، كالظاهرة التفسيرية، والظاهرة الاستعراضية، وظاهرة الاسقاطات التعسفية، وغيرها من المصادرات النقدية!.

تمثل الظاهرة التفسيرية قراءآت مكتوبة، تلوذ بمحتويات المضمون هربا من فنيات الشكل، لان اصحابها يفتقرون الى معرفة الانواع الادبية وفنياتها وتطوراتها، فيقدمون تخريجات تحليلية او تأويلية تمتد طولا وعرضا تقفز عن المقومات اللغوية والفنية للنص المقروء! ومهما بلغ حظ هذاالنوع من الوجاهة، فانه يظل نقدا قاصرا ومقصرا، لانه ينظر الى النص الادبي بعين واحدة!.

اما الظاهرة الاستعراضية فقد شكلتها قراءات الذين دخلوا ساحة الادب العربي من شوارع جانبية، كأقسام اللغات الاجنبية والعلوم الاجتماعية والسياسية وغيرها. وكثيرا ما يلجأ هؤلاء او بعضهم الى استعراض عضلاتهم على النص من خارج النص، وبعيدا عن عالمه وخصوصياته!.

ان القراءة الاستعراضية تمثل حالة من اعتلاء النص، والتعالي عليه، وقصفه بوابل من الاسماء اللامعة، والمصطلحات الذائعة! وقد يخدع الاستعراضيون بعض القراء والكتاب، لكن لعبتهم تبدو عادية لدى المبدعين الناضجين، والنقاد المؤهلين، والقراء المستعمين!.

نحن ندرك جيدا ان سعة الافق الثقافي والمعرفي من اهم الشروط التي يجب توفرها في الناقد، لكنه ذلك لا يبرر ولا يجيز دراسة النص من خارجه تحت اي عنوان!.

هناك انواع اخرى من المصادرة اكثر رواجا، كمصادرة النص الادبي وطرح بديل نقدي له وكاخضاع النص المقروء نقديا لمفهوم الناقد القارئ وذوقه الخاص ورؤيته الذاتية او المذهبية، وتحميل النص «من عندياته» ما لا يحتمل!.

خذ على سبيل المثال من ادرجوا عرارا في قائمة الواقعية بالمفهوم الاشتراكي لمجرد انه تطرق الى بعض الهامشيين والمهمشين، على نحو يقارب الواقعية الادبية الى حد ما!.

وخذ بعد ذلك الذين يتناقلون محاولة ترميز قصص غسان كنفاني، عن اجتهاد غير صحيح للدكتور احسان عباس،، يتعلق بشخصية «ابي الخيزران» في قصة رجال في الشمس علما بان القراءة المتأنية لهذه القصة لا تقر تأويلها رمزيا، ومعلوم ان كاتبها نفى بصورة قاطعة في رده على الدكتور ذلك التأويل الذي تداوله بعض القراء النقديين وعمموه على سائر قصص غسان!.

ان الحركة الابداعية في الاردن خاصة، وفي الوطن العربي عموما، في امس الحاجة الى نقد ادبي جاد،ونقاد متخصصين اكفياء، وهذه الحاجة الواضحة الملحة، تطرح سؤالا مباشرا شديد اللهجة على من يتابعون برامج التلفاز في بيوتهم اكثر مما يتابعون الحركة الابداعية في ساحاتهم!.

ومما يقتضي علامة تعجب كبيرة ان بعض المعنيين هنا يتساءلون عمن يقوم الابداعات ويرعى المواهب؟!.

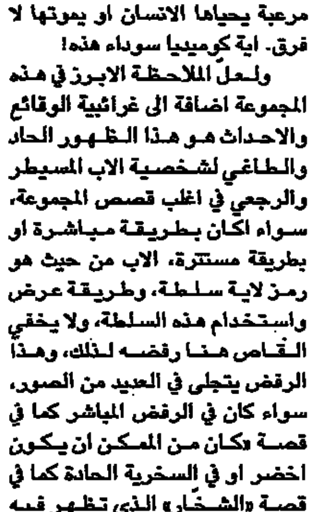
لقد ساهم الصمت الاكاديمي في غياب النقد او تغييبه، فصار المجال واسعا متزايد الاتساع لمرور لعبة القراءات النقدية غير المؤهلة، رواج ما افرزته من اسقاطات واستعراضات ومصادرات تزيف النقد وتلوث البيئة الادبية!.

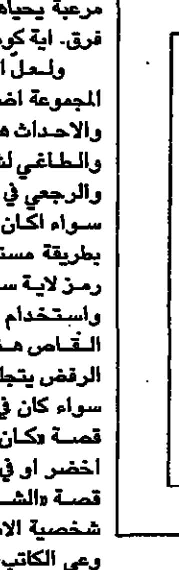
«اواكس» قصص الفانتازيا

قصص صادمة في تماسها مع الواقع تصل حدود اللامعقول

محمد سناجلة

لوحة فوتوغرافية تصور وجه امرأة شابة تقيم تفاصيلها، فلا يبدو واضحا منها سوى عين كبيرة زرقاء تحدق بصمت مشدوه في هذا العالم الموحش حد العتمة والغريب حد الرعب. تلك هي لوحة الغلاف للمجموعة القصصية المعنونة بـ«اواكس» للقاص الشاب محمد طحيمر والصادرة عن دار الحوار للنشر والتوزيع في سوريا مؤخرا. وكما غلاف المجموعة الصادم تبدو قصص المجموعة التسع عشرة في موضوعاتها الغرائبية اشد صدامية من الغلاف في تماسها مع الواقع، وكأن عين القاص المحدقة تلقط ببراعة ما هو غريب ومؤلم من هذا الواقع الموحش والذي تصل غرائبيته حد اللامعقول.





يموت احد الناس، والموت سنة الخلق، واقعة عادية تماما تحدث في كل يوم آلاف المرات، يلتقطها القاص ويحولها بحساسيته الفائقة الى قصة مذهلة في غرائبيتها. ليس الموت هو الغريب، لكن الغريب هو طريقة التعامل معه، مع ذاك الذي كان انسانا من لحم ودم، يجري على عائلة هو ربها ومعيلها، فجأة يتحول بموته الى عالة وهم لا يزول، كيف سيتم التخلص من الجثة، اكرام الجسد الانساني؟ تبدأ رحلة البحث، حتى يتم اخراج الميت من عالم الى آخر بكرامة! فجأة تصطدم الجثة بالواقع.

– لا ثلاجات لحفظ الجثث.. الجثث تراكمت وعفونتها سالت في الشوارع.. لا شواغر.. المقابر مكتظة والثلاجات مرصوصة...

بعدها تأتي الحلول الفانتازية، يصبح الموت لعبة كما الحياة.

– ربما نستطيع تجفيفه كشرائح بندورة.

– نخلله.. لكن اي مرطبان او برميل سيتسع للجسد!؟

– الاسهل حرقة ونثر رماده في المدينة، لكن هذا ضد العرف والدين ويتعالى صياح اهل الميت – يجب اكرامه، تصبح مسألة التخلص منه مسألة ملحة تماما لكن لا وسيلة، ايعقل هذا من وجد لنفسه مكانا في عالم الاحياء لا يجد لنفسه مكانا في عالم الموتى!

فجأة يأتي الحل ومن من، من ابن الميت.

«بعته قطعا واستلمت الثمن سلفا، وسيحضر المشترون سريعا لنقل بضاعتهم، وفي غمرة التساؤل دخل عمال السكراب.. احاطوا بالجسد المتعفن، وراحوا يعاينونه بحذر ثم بدأوا بفصل الاعضاء واحدا واحدا كل حسب اختصاصه، حملوا بضاعتهم وخرجوا تاركين الجمع في هرج محتضنا مخلصهم الشاد على محفظته غاسلين وجهه بالقبلات» ص٣٢.

يصبح الموت لعبة، وكأنما يريد القاص ان يقول ان الموت يتساوى مع الحياة في كونهما مهزلة مرعبة يحياها الانسان او يموتها لا فرق. اية كوميديا سوداء هذه!

ولعل الملاحظة الابرز في هذه المجموعة اضافة الى غرائبية الوقائع والاحداث هو هذا الظهور الحاد والطاغي لشخصية الاب المسيطر والرجعي في اغلب قصص المجموعة، سواء اكان بطريقة مباشرة او بطريقة مستترة، الاب من حيث هو رمز لاية سلطة، وطريقة عرض واستخدام هذه السلطة، ولا يخفي القاص هنا رفضه لذلك، وهذا الرفض يتجلى في العديد من الصور، سواء كان في الرفض المباشر كما في قصة «كان من الممكن ان يكون اخضر او في السخرية الحادة كما في قصة «الشخار» الذي تظهر فيه شخصية الاب مستترة ومموهة في لا وعي الكاتب، ولعل هذا الرفض اخذ صورته الاقوى والاشد حدة في قصة «سكراب»، حيث يقوم الابن ببيع جثة ابيه قطعا الى محلات السكراب «المزبلة» كما ينبغي له ان يكون كممثل لسلطة قمعية موغلة في رجعيتها وتخلفها.

اما في قصة «اواكس» فنجد هذه السلطة الاب مرسومة باقسى صورها حيث يغدو الاب عاملا مستوطنا كما يسمى في لغة الحطب.

«وغدا خلية مسرطنة، تعبث في الامكانات كلها / الامل / الحلم، وغدا مسرطنا هكذا قال بكر بكر ابيه» ص٣٩ بكر الصغير، النحيل، الحاد الذكاء والذي يناديه اولاد الحارة بأواكس لشدة ملاحظته، يتعرض بكل براءة طفولته الغضة لذلك العنف الابوي الذي يجعل من الزمان زمانا مسرطنا.

رجع الحنون الى كتبه فتلقاه ابوه شاتما، آمرا اياه بالاقتراب الى جوار برميل الماء الكبير، وكأسير حرب لا يملك حق الرفض قرفص بجانب البرميل، وراح يغرف الماء بتنكة السمنة الفارغة ويسكبه فوق البكر برحابة وهدوء» ص٤١.

ولعل الصورة النقيضة هنا هي صورة الام، الضعيفة والمستسلمة، الام التي تمشي في الطريق خلف الاب بمسافة لا تقل عن مترين، ولا تملك سوى القهر والدموع.

هي نماذج شكلت وما زالت تشكل الوعي التجمعي للامة، سواء اكان الاب ابا او رمزا لسلطة قمعية سياسية او دينية او اجتماعية سيان. هذه النماذج التي اورثتنا بتراكميتها المتحللة كل هذا الكم من التخلف والهزائم والعقد.

بقي ان نقول وضمن هدف هذه المقالة السريعة ان محمد طحيمر، قاص شاب قادم بقوة ليضع اسمه عن جدارة واستحقاق ضمن المشهد القصصي الجديد في الاردن، ومجموعته الاولى هذه مبشرة بقاص كبير قادم.

جولة ثقافية

العالم يجتمع حول «برج بابل»

البرج الذي شتت الالسن عاد ليجمعها من جديد في نهاية القرن العشرين، اذ عقد في بغداد «رغم الحصار» مؤتمر عالمي حول برج بابل وبعد زقوره، وذلك بمشاركة تسعين عالماً دوليا من علماء الاثار ينتمون لثلاثين دولة بينها فرنسا والمانيا والنمسا والولايات المتحدة وايطاليا وبريطانيا وكوريا الجنوبية وتونس والجزائر وسوريا الى جانب ممثلين عن الجامعات والمؤسسات والمعاهد الدولية المختصة باثار العراق القديم.

يناقش المؤتمر موضوع البرج ويتناول امكانية اعادة تصميمه ومقارنته بالزقوره. بعد الاستماع الى مداولات وخبراء الاثار في تأثيرات حضارة بابل في الحضارات الانسانية الأخرى.

ويهدف المؤتمر الى اطلاق الدراسات والمعلومات الحبيسة في المكتبات والمتاحف والجامعات الغالمية المتخصصة، ووضعها في متناول جمهرة المثقفين، وحمايتها من التحريف والتشويه وسوء الفهم.

يأتي انعقاد هذا المؤتمر مرافقا لمهرجان بابل في موقع المدينة الاثري، وذلك في ٢٢ من ايلول الجاري.

تيمورلنك بطل كل المراحل!

من نعتقد انه طاغية القرن الرابع عشر، والذي اكتسح آسيا في حرب دامية استمرت تسع سنوات تاركا وراءه الاف الجثث وشعوبا باكملها منهوبة ومنكوبة، يعد عند البعض بطل لجميع المراحل.

لم تتمكن كل العصور من طي صفحته. بعد، لذلك عاد تيمورلنك، الاسم المصاحب للرعب عاد في اذهان مواطني طشقند بطلهم الاسطوري الذي تمكن من اصلاح مجتمع لا قوانين فيه وشجع العلوم والثقافة والفنون والتجارة كما وصفه المؤرخ عصمت زييف الذي يعمل سكرتيرا اعلاميا للرئيس الاوزبكي.

اسلام كاريموف. وقد دعا الى التوقف عن الاستخفاف بتيمورلنك وتقديمه على انه طاغية وقال تجب عدم مقارنته بجنكيز خان اونابليون لانه حرر اجدادنا.

ووصل الامر في اندفاع الاوزبكستانين نحو استعادة بطلهم الاسطوري الى ازالة نصب كارل ماركس الذي اقيم على قاعدة في وسط طشقند ايام الاتحاد السوفياتي، ليحل محله تميورلنك، وسط حديقة عاملة مقابلة لمتحف خاص به شيد في ثمانية اشهر فقط، بلكفة ٢٠ مليون من الدولارات. وبقية زرقاء وذهبية يبلغ قطرها سبعين مترا من الرخام الفخم. وعلى جدار هائل خريطة تغطيه بالكامل. وتظهر امبراطورية تيمورلنك التي امتدت من موسكو الى تركيا وحتى الصين اواخر القرن الرابع عشر ويقول مساعد المتحف الذي اقيم خصيصا لابراز هذه المنجزات ان تيمورلنك نابغة وقائد عنى بشعبه واقام امبراطورية شاسعة.

اهو الجوع الى العظمة والسيطرة ؟ ام الكفر برموز العصر؟ ام الشعور بالحاجة الى عظام الاجداد والدنيا الى افول؟؟.

اليسار قرطاج تحتل ليون الفرنسية

ملأت صور -اليسار- ملكة قرطاج شوارع المدينة الفرنسية ليون. وقد اصيب الجمهور بالدهشة وتساءل عن هذه الملكة التي انبثقت من عمق التاريخ لتعيد تشكيل فكرة الجمال والقوة وسط عمل فني متقل بالرموز.

هذه العودة للملكة اللبنانية الاصل التي هاجرت الى قرطاج وحكمتها. اعادت تجسيدها فرقة كركلا اللبنانية، وقدمتها كعمل استعراضي راقص في بيروت وعمان وابو ظبي وقرطاج، ولكنها مؤخرا شاركت بالمهرجان الثقافي لدول حوض البحر الابيض المتوسط في باريس الى جانب ٣٣ فرقة اجنبية لتكون كركلا وملكتها اليسار محط الانظار وتلاقي نجاحا منقطع النظير في اربعة عروض لاربع ليال متتالية.

يوم الترجمة العالمي

تحتفل الفيديرالية العالمية للمترجمين بيوم الترجمة العالمي في ٣٠ أيلول من كل عام، ويكون ذلك مواكبا لعيد القديس هيرونيمس، الذي عاش من ٣٤٧ وحتى عام ٤٢٠ قام خلالها باول عمل ترجمةملموس ومؤثر في الحياة الاوروبية اذ نقل الكتاب المقدس - الانجيل - الى اللاتينية.

مدرسة الترجمة في بيروت هي الجهة العربية الوحيدة المشاركة والتي ابدت اهتماما من خلال اربع دراسات كتبها هنري عويس - مدير المدرسة وجرجوره حردان رئيس شعبة الترجمة وجينا ابو فاضل من الهيئة التعليمية، ولينا قفالي المسؤولة عن مركز الابحاث والدراسات في المصطلحات العربية.

وقد حددت الفيديرالية العالمية موضوع هذا العام «الاحتراف في الترجمة» للبحث، واقترحت ثلاث نقاط لمعالجة هذا الموضوع. وهي وجهة نظرالمترجم وتتشعب الى تساؤلات منها، مم تتألف الترجمة الجديدة اكانت كتابية ام شفهية في مجال المصطلحات؟ وكيف في وسع المترجم انيتوصل الى الترجمة الفضلى في الوقت المحدد له؟ ثم وجهة نظر الزبون؟ ماذا عليه ان يفعل كي يوفق الى المترجم الجيد ؟ وهل يتقاسم الزبون والمترجم الهموم نفسها من حيث اهداف الترجمة ونوعيتها؟ ثم وجهة نظر جمعيات المترجمين وكيف يمكن ان تساعد اعضاءها في عملية الترجمة وهل يمكن تشجيعهم على الاحتراف؟.

يوسف شاهين يعود ممثلاً

قرالمخرج المصري الذي تمكن من الدخول الى عالم السينما دوليا - يوسف شاهين - ان يعود الى التمثيل في فيلم من اخراجه رغم انه لم ينجح ممثلا ولم يترك بصمات تجعل منه نجما، الا انه شغل الاوساط كمخرج له اسلوبه الخاص وكما انه امتلك الشجاعة لتقديم اعمال تثير الكثير من التساؤلات حوله وحول افكاره.

هذه المرة يريد شاهين ان يعلن بصراحة مطلقة عن رأيه الذي يصفه بانه «اشتراكي في مواجهة الرأسمالية» وذلك في فيلم جديد يتناول قضايا العولمة والارهاب» ورغم انه صرح بان الفيلم ينتقد نظام السوق الحر ويعرض رؤية العرب الى الغرب والى المستجدات العربية والدولية الا ان الشكوك ستظل ترافق من ينظرون بريبة الى اعمال شاهين كما سيظل السينمائيون حائرين حول طبيعة هذا الفيلم الذي تحيط به الاسرار اذ لا احد يعرف ان كان شاهين سيقدم فيلما «مفهوما» كفيلم ابن رشد او غامضا «كاسكندرية»، وسوف يصطحب شاهين معه وجوها جديدة، مقدما لها الفرصة الافضل لاثبات القدرات مثل الفنان خالد يوسف، كما يعتمد على قدرات الفنانة المخضرمة نبيلة عبيد في دور مختلف عن كل ما قدمته في حياتها الفنية.

كوبي يفوز بجائزة اسبانية رفيعة

في احتفال مهيب قام ملك وملكة اسبانيا بتقديم ارفع جائزة ادبية اسبانية للكاتب الكوبي «جيرمو كابريرا انفانتي» تقديرا لمؤلفه «ثلاثة نمور حزينة»

تحمل الجائزة الاسبانية اسم الاديب «ثيرباتس» وهو كاتب له تأثير في الثقافة الغربية، وصاحب نصوص تسودها السخرية المريرة، اما الفائز بجائزته فهو كوبي يهتم بالادب والسينما والموسيقى كدعائم اساسية في مسيرته الابداعية ويحاول في اعماله ابراز الاثر الروحي الذي تركه اشخاص يحتلون الروح الاسبانية من فنانين وكتاب وشخصيات عامة امثال «لوركا» الشاعر ولاعب الشطرنج الكوبي «كابابلانكا» واخرين.

فوز الاديب الكوبي انفانتي بهذه الجائزة وضعه تحت الاضواء تماما فاعيدت طباعة كتبه ونصوصه تحت عنوان «حيوان للقراءة»، ومن المعروف ان اللغة الاسبانية من اكثر لغات العالم انتشارا وان ملايين البشر في قارتي اوروبا واميركا يعتبرونها لغتهم الام.

متحف على الماء

عندما اراد سليمان ان يدهش ملكة سبأ اقام لها قصرا على الماء. ولعل التقنيات الحديثة تجعل مثل هذا الحلم ممكنا، ولكنه يظل حلم مجنون على حد تعبير د. جاب الله علي، امين عام المجلس الاعلى للاثار في مصر والذي اشار الى ان جنون الفكرة لم يمنع من السير باتجاه جعلها واقعا.

تستضيف هيئة الاثار المصرية خبراء من منظمة اليونسكو لبدء دراسة مهمة هي الاولى من نوعها في العالم، بالاشتراك مع علماء الاثار المصريين ليدرسوا كيفية اقامة متحف اثري مائي، يضم اثار مدينة الاسكندرية والتي اكتشفت تحت الماء مؤخرا، وتتركز في منطقتي الميناء وقايتباي.

ولابراز هذه الاثار التي يعتقد انها المفتاح لاكتشاف مدينة الاسكندرية القديمة، لا بد من انشاء شوارع من الزجاج تحت الماء للوصول الى المتحف بالاضافة الى مصاعد وامكنة مخصصة لخدمة الزوار تحت الماء.

هذا المشروع الضخم هو احد من مشاريع سياحية هامة سيتم انشاؤها في مصر قريبا مثل تحويل مبنى القنصلية الاميركية في الاسكندرية الى متحف قومي، واقامة متحف القاهرة للمجوهرات، والمتحف الاتوني في الميناء على مساحة ٢٥ فدانا، ومتحف الفسيفساء في الاسكندرية، ومتحف الحضارة المصرية منذ نشأة الانسان وحتى الان في مدينة الفسطاط باشراف اليونسكو.

وقريبا يتم افتتاح ثلاث متاحف دفعة واحدة في قصر عابدين الاول متحف السلام والثاني متحف السلاح، والثالث متحف الفضة ويضم مقتنيات الاسرة المالكة من الفضة.

اما المتحف الاضخم فهو متحف مصر الجديدة على مساحة ١١٧ فدانا عند الفيوم وسيكون اكبر متحف اثر على المستوى العالمي.



بسم الله الرحمن الرحيم

الاعجاز القرآني

الحلقة الثالثة

■ محمد عادل القلقيلي

ب- شكر الله:

ان الشكر هو رد الفعل الفطري للانسان على النعم التي يغمره الله بها منذ خلقه وتزويده بحواسه من سمع وبصر، وبعقل يدرك به حقائق الامور، وبأغذية مختلفة المصادر كالثمرات والانعام، وبمياه الامطار والانهار والبحار وبالسفن التي تجلب الارزاق، وبالاحوال الكونية المناسبة من شمس وقمر ونجوم وليل ونهار، ومن جبال راسية تمنع سطح الارض من الزلازل المتواصلة.

وقد عددت سور «الم» كثيرا من هذه النعم الالهية، مطالبة الناس بالاعتراف بها وشكر الله عليها، وعدم جحودها والكفر بها، فمن الايات المطالبة بشكر الله:

١- «فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون» (البقرة: ١٥٢).

٢- «فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له» (العنكبوت: ١٧).

٣- «ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون» (البقرة: ١٨٥).

٤- «واذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي» (البقرة: ٤٠).

٥- «فاتقوا الله لعلكم تشكرون» (آل عمران: ١٢٣).

وهذه الاية الاخيرة تفيد باختصار ان من اراد ان يشكر الله فعليه ان يتمسك بالتقوى. وقد تبين لنا اعلاه كيف يتمسك المرء بالتقوى. والايات الاخرى لا تخرج الشكر عن معاني التقوى. فهي تشير الى ان الشاكرين: يعبدون الله ويكبرونه ويوفون بعهده ويذكرونه ويؤمنون به ولا يكفرون به.

وهناك آيات كثيرة في سور «الم» تعدد النعم الخاصة التي انعم الله بها على بني اسرائيل، فلم يشكروه عليها وكفروا به وعبدوا العجل وقتلوا الانبياء وعصوا ربهم واعتدوا على حرماته، فمن هذه النعم انه تعالى فضلهم على العالمين بارسال الرسل اليهم، ونجاهم من فرعون وجنده، وآتى نبيهم موسى التوراة، واحياهم بعد موتهم بعد ان قتلتهم الصاعقة التي استحقوها بطلبهم من موسى ان يريهم الله جهرة، وظلل عليهم الغمام ليقيهم حر شمس الصحراء، وانزل عليهم المن والسلوى وفجّر لهم اثنتي عشرة عينا من الماء، كما ذكر الله اهل مكة بالنعم التي خصهم بها، فقد جعل البيت الحرام في بلدهم مما جعلهم آمنين على تجارتهم وسلامة افرادهم من العدوان الذي يجتاح سائر قبائل العرب، كما انه تعالى خصهم بخاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن الكريم المجيد.

وذكر الله المسلمين بنعمه عليهم كنصرهم في معركة بدر، وبتأليف قلوبهم بعد ان كانوا في الجاهلية اعداء، وبتعليمهم بكتابه الكريم وعلى لسان رسوله «الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون» (البقرة: ١٥١، ١٥٢).

والخلاصة ان التقوى والشكر هما ما يجب ان يملأ به الانسان قلبه فذلك خير ما يلائمه في الدنيا والاخرة.

ولما كان الايمان هو اول اركان التقوى والشكر، فلا بأس ان اعرض بعض صفات المؤمنين التي تميزهم عن غيرهم وردت في سور «الم»، متبعا اياها بصفات الكافرين:

صفات المؤمنين

١- المؤمن يحافظ على صلواته ويصلي خاشعا قانتا لله (البقرة: ٢٣٨). ويتصدق دون ان يمن على الفقير او يؤذيه.

٢- المؤمن دائم التفكر في خلق السماوات والارض في جميع احواله (آل عمران: ١٩١).

٣- المؤمن يدعو الى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (آل عمران: ١٠٤).

٤- المؤمن صابر على بلاء الله (البقرة: ١٥٦).

٥- المؤمن صادق الوعد موف بالعهد (البقرة: ٤٠).

٦- المؤمن لا يستكبر على غيره من البشر (السجدة: ١٥).

٧- المؤمن يتقبل كل ما نزل من عند الله من كلام، سواء أفهمه ام لم يفهمه، ولا يعترض عليه، بل يقول «آمنا به كل من عند ربنا» (آل عمران: ٧).

٨- المؤمن يشعر بانه اعلى من الكافر مهما كان الكافر يملك من القوى المادية (آل عمران: ١٣٩) ولا تخيفه ولا تغره سيطرة الكفار على البلاد (آل عمران: ١٩٦، ١٩٧).

٩- المؤمن يؤمن بان النصر من عند الله ويتوكل عليه في جميع اموره (آل عمران: ١٠٣).

صفات الكافرين:

١- الكافر يتبع الهوى لا العقل فيستكبر ويطغى (البقرة: ٨٧) (الروم: ٢٩).

٢- الكافر يتبع آباءه اتباعا اعمى ولو كانوا لا يعقلون (البقرة: ١٧٠).

٣- الكافر يظن ان دخول الجنة ليس بالعمل الصالح بل بالانتماء العرقي الى طائفة (البقرة: ١١٢).

٤- الكافر لا يؤمن بقضاء الله وقدره، ويظن انه يستطيع النجاة من الموت بقدرته الخاصة (آل عمران: ١٥٤).

٥- الكافر لا يخلو من الحسد (البقرة: ١٠٩).

٦- الكافر سريع اليأس (الروم: ٣٦).

في الاعجاز القرآني

يمحق الله الربا ويربي الصدقات

د. عودة أبو عودة

سوف اظل ادعو، ان شاء الله، ما وسعني الجهد الى ضرورة العودة الى دراسة القرآن الكريم، فكتاب الله عز وجل هو تشريع الله الخالد، الذي يجب ان تأخذ منه الامة في كل عصر، ما ينظم حياتها من قواعد واحكام، ولذا فان مئات المؤلفات والاف الدراسات التي كتبت عن القرآن الكريم في العصور الماضية لا تغني عن ان يقوم الباحثون الان في عصر الناس هذا، بدراسة القرآن الكريم لاستخراج مناهج الحياة التي يجب ان يلتزموا بها في حياتهم، في كل شأن. ان القرآن الكريم هو رسالة الله الخالدة والفقه – في الاصطلاح الاسلامي – هو استخراج القواعد والاحكام اللازمة لتسيير حياة الناس وفق اصول التشريع الاسلامي في كل زمن. ولذا فان الفقه الذي استخرجه اسيادنا العلماء السابقون في عصورهم السابقة، كان مناسبا لواقع حياتهم واحداث ايامهم، ونحن الان علينا ان نستنتج – وفق تطور الحياة وتقدم آلات المعرفة والدراسة – ما يناسب واقع حياتنا مع الاحتفاظ التام، والالتزام الكامل بالثوابت الاساسية في اوامر القرآن الكريم ونواهيه. فالفقه في الثوابت والاصول لا خلاف فيه، مع التذكر الدائم ان النصوص الثابتة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف لا اجتهاد فيها ولا خلاف. ولذا فان علينا الان ان نضع ايات القرآن الكريم امامنا، والاحاديث النبوية الشريفة، وقواعد الفقه الاصيلة التي توصل اليها علماء الاسلام، وان نجعلها اساس احكامنا، ومصادر تشريعنا ومن هذه الاصول نستمد ما يلزمنا في عصرنا هذا من احكام فقهية. ويظهر ذلك في اوضح صوره، في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. فاذا آمنا بان كتاب الله الخالد، هو التشريع الكامل الباقي الى قيام الساعة، فما قواعد النظام الاقتصادي وما نظرية التشريع المالي التي يجب ان يقوم عليها بناء المجتمع الاسلامي؟ هذا سؤال كبير، فأين الاجابات الكبيرة التي ينتظرها كل مسلم في هذا العصر، الاسلام هو تشريع الله الكامل، وها هو الاسلام امامنا في كتاب الله عز وجل، وسنة رسوله، فأين النظريات الاقتصادية والمالية التي تنظم حياة الناس؟ ان القرآن الكريم تحدث عما يتعلق بشؤون المال والاقتصاد ضمن عدة مصطلحات هي: الزكاة، والصدقات وترك الربا، والانفاق في سبيل الله، والسعي في مناكب الارض، ان علينا ان ندرس هذه المصطلحات في سياقها القرآني، وفي سياقها العملي والاجتماعي كما عاشها الناس حقيقة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين، ان على مؤسساتنا الثقافية، وجامعاتنا، وجمعياتنا الفكرية ان تهتم بالبحث العلمي الهادف، ان تقدم للمجتمعات المعاصرة اجابات علمية شافية عما يعترض مسيرتها من مسائل فقهية، وتشريعات دينية، ان امر الله عز وجل بايتاء الزكاة – مثلا – في آيات القرآن الكريم، وربط ذلك باقامة الصلاة، وتوجيه الامر الى الجماعة لا الى الفرد، ان ذلك هو بناء المجتمع الاسلامي المتكامل، القوي، العزيز. ان ايتاء الزكاة هو المصدر الدائم الذي لا ينقطع، عبر الازمان، يحل مشكلات المجتمع الاقتصادية، ولتوفير المال اللازم للانفاق على جزء كبير من فئات المجتمع، فاين الدراسات الجادة في تنظيم هذا المصدر التشريعي في ضوء المسائل والمشاكل الاجتماعية الناتجة عن تطور سبل الحياة، وتغير انماط العلاقات بين الناس، ان هذا التشريع الذي ارتضاه الله عز وجل للناس على مر الازمان يجب ان يقابله الناس بكثير من الاهتمام والايمان بان فيه الحل الكامل الصحيح لكل ما يلزمهم في حياتهم في مجال التشريع الاقتصادي، وتنظيم امورهم التجارية والمالية والى اللقاء.

آيات .. حملت احكاما

احكام الرضع

قال الله تعالى:

«والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير».

(سورة البقرة)

حكمة التشريع

حث الله تعالى الامهات على ارضاع الابناء، وحدد مدة الرضاع بعامين كاملين، لان هذه المدة يستغني بها الطفل عن ثدي امه، ويبدأ بالتغذي بعدها عن طريق تناول الطعام والشراب، وليس هناك لبن يعادل لبن الام، فهو افضل غذاء باتفاق الاطباء فالولد قد تكوّن من دمها في احشائها فلما برز الى الوجود تحوّل الدم الى لبن يتغذى منه، فهو اللبن الذي يلائمه ويناسبه لانه قد انفصل عن الام، وقد قضت الحكمة الالهية ان تكون حالة لبن الام في التغذية ملائمة لحال الطفل بحسب درجات سنه، فاذا ارضعته مرضع لضرورة وجب التدقيق في صحتها، ومعرفة اخلاقها وطبائعها، لان لبنها يؤثر في جسم الطفل واخلاقه وآدابه، اذ هو يخرج من دمها ويمتصه الولد، فيكون دما له ينمو به اللحم، وينشز العظم، فيؤثر فيه جسميا وخلقيا، وقد لوحظ ان تأثير انفعالاتها النفسية والعقلية اشد من تأثير صفاتها البدنية فيه، فما بالك بآثار عقلها وشعورها وملكاتها النفسية؟!

والام حين ترضع ولدها لا ترضعه اللبن فحسب، بل ترضعه العطف والرحمة والحنان، فينشأ مجبولا على الرحمة، محبا للخير، وعلى العكس حال اولئك الذين يحرمون عطف وحنان امهاتهم، يكونون معقدين، وتفتعل في نفوسهم نوازع القسوة والشر والانتقام، وقد فطن علماء التربية والتهذيب في الامم الراقية لهذا الامر، حتى كان نساء القياصرة يرضعن اولادهن بأنفسهن، ولا يرضين تسليمهم الى المراضع.

فأين هذا مما نراه اليوم من التهاون في رضاعة الاولاد وسائر شؤونهم!! حتى الامهات اللواتي فطرهن الله تعالى على التلذذ بارضاع اولادهن والغبطة به، قد صار نساء الاغنياء منهن في هذا الزمان يرغبن عنه ترفعا وطمعا في السمن وبقاء الجمال وكل هذا مقاوم لسنة الفطرة، ومفسد لتربية الاولاد، ولسنا نرى ديننا تعرض لمحاسن تربية النشء مثل ما تعرض له الاسلام، فاللهم وفقنا للاهتداء بهديه الكريم انك سميع مجيب الدعاء.

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

شملت التوبة التي يقبلها الله عزوجل، كل فعل خارج عن مسار الحق والهداية، ما دامت هذه التوبة تعود بمن تاب الى هذا المسار، تنطلق من ايمان صادق وتقوم على صدق نية وعزم اكيد، وتتجسد بعمل صالح يستجيب للفطرة الانسانية الحقة التي فطر الله الانسان عليها، وتستدعي من النفس البشرية كوامن الخير التي اودعها الله تعالى هذه النفس، واراد لها عزوجل الخيرية في الدنيا والنجاة في الاخرة، ليتحقق في حياة هذا الكون التوازن الذي اقامته العدالة الالهية على الوسطية في كل امر، فكانت الحياة الدنيا بما حفلت من خير حلال تقود الى الحياة الاخرة بما حفلت فيه من الكمال.

بيد ان حياة النفس البشرية الدنيا، تبقى مشوبة بوساوس الشيطان الذي اقسم ليقعدن لبني البشر كل مقعد، يضلهم عن طريق الهدى ويزين لهم طريق الضلال، وبقيت افعال الشيطان هذا وعشيرته مقتل النفس البشرية، وسبب التردي في مزالق الردى في الدنيا والاخرة، فكانت التوبة وهبها الله عزوجل من فيض رحمته، ملجأ هذه النفوس وملاذها والمخرج مما يمكن ان تنزلق فيه، فالبشر باصنافهم منهم المحسن ومنهم المسيء، ومنهم من خلط الاحسان بالاساءة، فكان من اعمالهم ما صلح ومنها ما جاء سيئا «واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى ان يتوب عليهم وان الله غفور رحيم» هذا نص قرآني واضح جلي تحدث عن فئة اختلط عندها الصالح من العمل مع السيء، وهؤلاء شملتهم التوبة ان كانت بشروطها فهم من «عسى ان يتوب عليهم»، توبة تتجاوز عن العمل المسيء، وتثمن العمل الصالح في ميزانها، لا بل ان وعدا من الله جاء بان الله تعالى تفيض رحمته بعباده، حتى ليبدل السيئات حسنات.

وجاء الحديث عن هذه الفئة ممن خلطت عملا صالحا بآخر سيئا، في اطار بيان لفئات اخرى من بني الانسان، تراوحت مواقفها بين منافقين مردوا على النفاق واخرون كان من بينهم هذه الفئة التي «اعترفت» بذنبها واقرت بما عملته من طالح الاعمال، في وقت كان في رصيدها ما صلح من الاعمال ايضا، هؤلاء مثل اعترافهم بالذنب مدخلا الى ساحة التوبة التي جعلت من امكانية ان يتوب الله عليهم قائمة على التمني يحققه المستقبل «عسى» وعسى عند الله سبحانه وتعالى امنية قريبة التحقق حين يقوم يقين ايماني ينطلق من ثقة اكيدة باتساع رحمة الله عزوجل.

ان الامال الاكيدة، التي تطرحها النصوص القرآنية المستندة الى يقين اتساع رحمة الله سبحانه وتعالى، هي التي مدت ابواب التوبة حتى شملت كل ذنب في هذه الدنيا، ما قامت هذه التوبة على شروطها من اخلاص نية وعقد عزيمة والتزام عمل صالح، ومداومة الاستغفار الذي يتضمن حين ينطق به المؤمن اعترافا بالذنب .. ويقينا بالرحمة .. وتأكيدا للمغفرة .. تنطلق جميعها من ايمان صادق بان الله تعالى «غفور رحيم» وانه «الرحمن الرحيم» وانه «الودود الرحيم» الى غير ذلك من الصفات التي جلاها عزوجل لعباده، وحملتها النصوص القرآنية التي اكدت اتساع هذه الرحمة حتى شملت الخلق جميعا .. الا من ابى .. ومن لا يتوب الى الله تعالى متابا .. يكون ابى ..

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

آداب المسجد والجمعة

نرى في المساجد يوم الجمعة مظاهر لتصرفات سيئة لا تليق بجلال المسجد، نرجو من فضيلتكم ان تكتبوا عن الاداب التي يجب ان يرعاها المسلمون حين يدخلون بيوت الله.

قال تعالى: «يايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون».

وهكذا يجمع الله المؤمنين بين الدين والدنيا، بين عبادة ربهم والسعي على رزقهم، ولا يتركهم للدين يأخذهم من الدنيا، ولا للدنيا تأخذهم من الدين، بل يكلفهم الامرين معا، ويجعلهما سبيل فلاحهم وسعادتهم، ويجعل دعوتهم وشعارهم: «ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار».

والجمعة هي تلكم الفريضة الاسبوعية التي يجتمع لها المؤمنون بشعور واحد في زمن واحد. يخلعون انفسهم ساعة من دنياهم، يفرغون فيها لربهم، فيناجونه ويستحضرون عظمته ويلتمسون منه العفو والرضا، ويستمطرونه الحول والقوة. ثم يسمعون المواعظ المرققة للقلوب، المهذبة للنفوس، المرشدة الى وجود السعادة في الدنيا والاخرة «ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا، واذا لآتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما».

وقد تضافرت كثرة من احاديث الرسول عليه السلام – بعد نزول القرآن فيها والامر بالسعي اليها، والتخلي لاجلها عن شؤون الدنيا – على التحذير من تركها والتعاون في شأنها، وكان منها قوله عليه السلام في قوم يتخلفون عنها: «لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس، ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم» وقوله فيمن يتركها بغير عذر شرعي: «من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه».

وقد اعتبر الاسلام في صحة الجمعة وحدة الزمن والمكان، ليكون الاجتماع لها وسيلة من وسائل التعارف والتعاون والاتحاد وجمع الكلمة، وهي اول عبادة وضعها الاسلام في شعار الرابطة الاسلامية، والاخوة الاسلامية، وهي كذلك اول ما وضعه من الشعائر العملية لمبدأ المساواة الذي قرره بين معتنقيه، والذي به التفاضل بينهم الا بالتقوى والعمل الصالح. وكان من شعائر الرابطة والمساواة ايضا فيما طلب من عبادات، على وجه اعم ونطاق اوسع، صلاة العيدين، واجتماع الحجيج في بيت الله وعرفة من كل عام.

اما المسجد، فهو ذلك المكان الذي اعد لهذا الاجتماع وقد كان انشاؤه اول ما اتجهت اليه عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وصوله الى المدينة، انشأ مسجده الجامع ليضم شتات المسلمين، ولتقام فيه الصلوات في صورة جماعية رائعة. وقد درج المسلمون بعده على سنة بناء المساجد والعناية بها.

وقد نوه الله بشأنها واضافها الى نفسه، تشريفا وتكريما، وجعلها بيته خاصا به، لا يذكر فيه احد سواه، ورفع قدرها بما اعدت له من عبادته وتقديسه «في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله».

ثم ربط القلوب بها واثارها الطيبة التي يجب ان يحرص عليها المسلمون ضمانا لروابطهم وحسن عبادتهم «انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين». و«ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا».

هذا هو المسجد، وهذه هي الجمعة – واحترامها والحمد لله لا يزال باقيا في نفوس المسلمين يتوارثونه الجيل بعد الجيل، والابناء بعد الاباء، وليسوا – فيما نرى – بحاجة الى ما يبعث في قلوبهم ذلك الاحترام الذي نرى اثاره بادية على وجوه من لا يعرفون المسجد، ولا يهتمون بصلاة الجمعة الا في مناسبات خاصة!!.

وقد كان المسجد وصلاة الجمعة بهذا الوضع من اقوى ما يعد النفوس لتلقي الالهامات الروحية، التي تضيء للمؤمنين سبيل الهداية والتوفيق، غير ان بعض المظاهر كثيرا ما نشاهدها تحدث في المسجد، وفي صلاة الجمعة على وجه الخصوص واخشى ان يكون لها تأثير سيء فيما يرجون من اخلاص العبادة لله والتوجه اليه سبحانه وحده.

ومن هنا اوجب الاسلام ان يسود في المساجد مظهر الخشوع والسكينة، والبعد عما يعكر صفو الروحية التي يسعون اليها ويلتمسونها بالصلاة الجامعة.

وحرصا على هذا الادب لا ينبغي ان يتخذ منها مسرح للتسول، وبيع المجلات والكتب، تخترق فيها الصفوف، وتوزع على المصلين اوراق التسول والمجلات والاعلانات التجارية والطبية، ثم تجمع وينتقل بها من صف الى صف، وهكذا يشغل المصلون بهذه الحركات عن حسن توجههم الى الله، حتى اقامة الصلاة.

ولا ينبغي ان تنطلق فيها الاصوات المزعجة المفرقة لقلب عقب الصلاة بحذاء فقد، او مسبحة سقطت، او منديل ضاع، او قراءة فاتحة لصاحب الضريح، او غير ذلك مما يصرف الناس عن تنسم طمأنينة الصلاة، او اداب سنتها، او ختمها كما ورد بالتسبيح والتحميد والتكبير، وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حذر من التماس الضالة في المساجد، (والضالة الشيء المفقود) وامر بالدعاء على من يلتمسها قولوا له «لا ردها الله عليك» فان المساجد لم تبن لهذا.

ولا ينبغي ان تتخذ ميدانا للجدل الصاخب، يثيره متفيهق ثرثار في شأن لا تعرف مشروعيته او عدم مشروعيته الا من رجال النظر والاختصاص في الفقه وشؤون العبادة.

ومن امثلة ذلك ما كتب الى فيه بعض المقيمين في القرى ويقول: «قد اخذت الناس في عاصفة حادة من الجدل، وصلت بهم الى المعارك المادية في بيت الله، وحرمة الصلاة» وكان من تلك المسائل «صلاة الظهر ينفرد باقامتها بعض المصلين عقب سلام الامام من صلاة الجمعة مباشرة» ومنها: «الاذان الذي يفعل بين يدي الخطيب داخل المسجد بعد صعود المنبر» ومنها: «قراءة سورة الكهف بصوت مرتفع قبل الصلاة»، وخاصة اذا كانت من قارئ يعمد في قراءته الى تطريب النغم، فترتفع الاصوات بكلمات الاستحسان الى حد ان يتخيل مستمعو المذياع انها اصوات تنبعث من احد الملاهي، او احدى حفلات السمر، وما هي الا في بيت الله، ومجتمع المناجاة وبقراءة القرآن؟؟.

ولا ينبغي ان يهرع المصلون عقب السلام مباشرة الى حمل احذيتهم، متزاحمين على باب المسجد، متدافعين متسابقين الى الخروج، شأن الفارين من سجن طالت اقامتهم فيه، وضاقت بهم سبل التخلص منه، ثم جاءهم الفرج، وفاجأتهم ساعة الخروج. وهم ما كانوا الا في المناجاة وتطمين القلوب بذكر الله.

هذه بعض مظاهر يجب تطهير المسجد – وهو مكان الصلاة الجامعة – منها. وان جلال الشخصية الدينية، والانتفاع بثمرات الصلاة لمرتبط كل الارتباط بمراعاة ما يقوم تلك الشخصية ويحافظ عليها ويبعد بها عن المؤذيات وما يصرف عن تذكر الله، وقد كان من وصايا الرسول في ذلك ان طلب من المؤمنين الاغتسال ليوم الجمعة، وجعل اكل الثوم والبصل مثلا لكل ما به رائحة كريهة مؤذية، وحذره من قربان المسجد وشهود الجماعة، وصح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت: (كان الناس ينتابون (يأتون) الجمعة من منازلهم، ومن العوالي (القرى) في العباء فيصيبهم الغبار والعرق فتخرج منهم الريح، فاتى النبي صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو انكم تطهرتم ليومكم هذا؟).

واذا كان المسجد هو مكان الاجتماع الاسلامي، فان ما يطلب فيه من التطهر والطيب شأن كل مجتمع فاضل في نظر الاسلام.

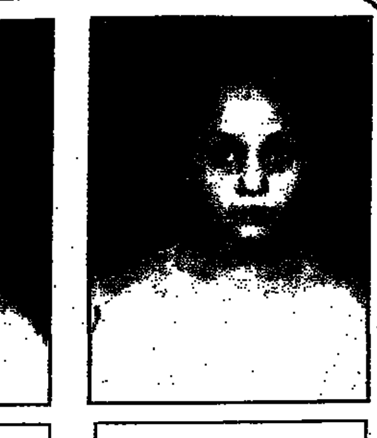
وكان من وصاياه عليه الصلاة والسلام – ايضا في صلاة الجمعة، ومثلها كل جماعة – التحذير من تخطي الرقاب.

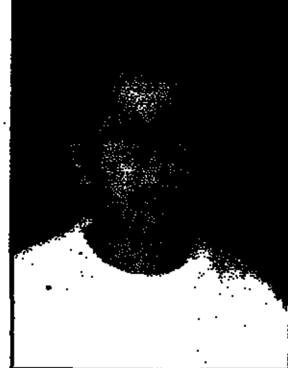
وكان من وصاياه الخاصة بالخطباء التحذير من اطالة الخطبة.

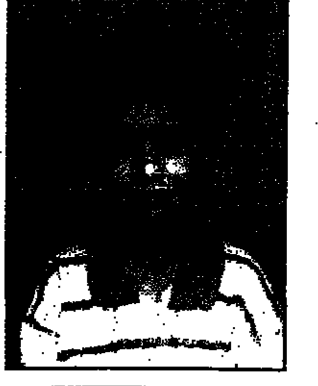
وبعد، فليس من شك في ان الطمأنينة القلبية، التي يلتمسها المسلم من صلاته ومن حضوره المسجد، لا سبيل لها الى القلوب الا في جو الهدوء والسكينة وخلوص الفكر لله، وانفعال النفس بجلاله وعظمته، وليس من شك ايضا في ان كل ما يؤذي، رائحة، او صوتا، او حركة، او منظرا، مما يعوق سيرها الى القلوب، ويجعل الصلاة وحضور المسجد مجرد شأن تقليدي، لاحظ للروح فيه. والمؤمن يجب ان يكون فاقها بعبادته جادا في عمله حريصا خيره، ملتمسا رضا ربه.

«قد افلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون».

براعم الرأي


عبير حسين البنا


محمد صالح سمرين


احمد حمزة سمرين


محمد أسماعيل قراعين


داوود اسماعيل قراعين


علي فايز نيروخ


لجين حسن دبوس





احمد محمد



بيت الألعاب

شعر : محمد الظاهر

هيا هيا يا اصحاب
نلعب في بيت الالعاب
العاب ما اجملها
هيا نحملها
نلعب معها ليل نهار
ونرتبها باستمرار
هيا ندخل اجمل بيت
نقضي فيه امتع وقت

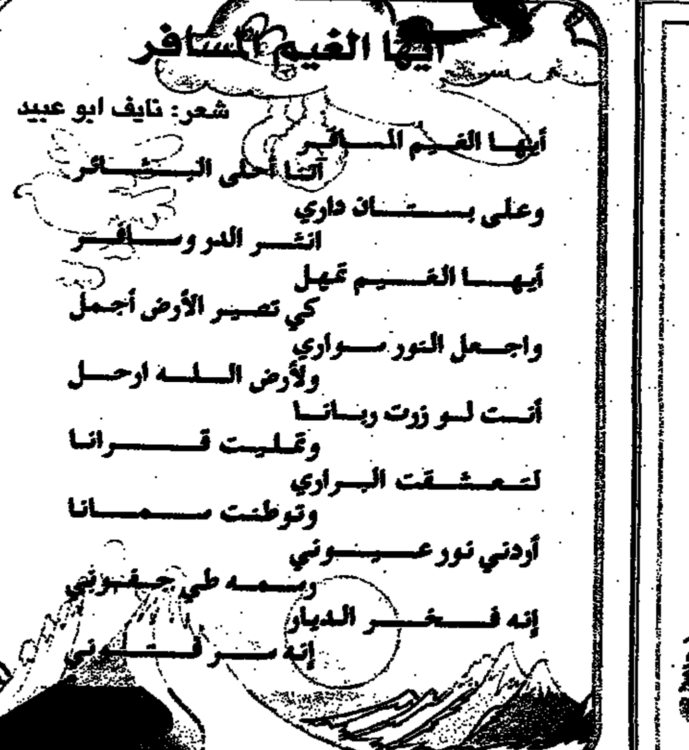
كيف صارت الضفدع مشهورة؟

ترجمة: ميخائيل عيد



كانت الحيوانات يا اطفال تتكلم، وفي ذلك الحين لختطف مالك الحزين ضفدعه كانت قد قفزت الى طرف المستنقع وطار بها الى عشه، ولا احد يعرف كيف سها قليلا فأفلتت منه الضفدعة وقفزت من الطرف الاخر. احاطت بها رفيقاتها مستغربات وسألنها: اين كنت يا اختاه؟ ومن اين انت قادمة؟ اجابت الضفدعة: اما رأيتن؟ ولو لم اكن معكن لانتهى الامر!!
ولكن ماذا حدث؟؟قالت الضفدعة: لقد صارعت مالك الحزين وغلبته! تأوهن جميعا باحترام واصغين الى الحكاية الجميلة عن الصراع غير المتكافئ بين الضفدعة ومالك الحزين.
وفي اليوم التالي سمعت ضفادع كل المستنقعات بقصة اختهن الشجاعة وارسلن اليها الهدايا. وسمعت الاسماك ايضا حكاية جارتهن العظيمة وارسلن واحدة منهن لتحمل اليها تحيات كل اسماك الانهار والبحار.
وهكذا صارت هذه الضفدعة مشهورة، ووصلت شهرتها الى اذني مالك الحزين فابتسم وقال: سأكون اكثر انتباها في المرة القادمة، ولن ادع اية ضفدعة تفلت من منقاري بعد الان.

أيها الغيم المسافر



شعر: نايف ابو عبيد

أيها الغيم المسافر
أنتا أحلى البشائر
وعلى بستان داري
انثر الدر وسافر
أيها الغيم تمهل
كي تصير الأرض أجمل
واجعل النور سواري
ولأرض الله ارحل
أنت لو زرت ربانا
وتمليت قرانا
لتعشقت البراري
وتوطنت سمانا
أودني نور عيوني
وسمه طي جفوني
إنه فخر الديار
إنه سر فنوني

لقاء مع الفنان زهير النوباني



احدى مسرحيات الاطفال/ من الارشيف

إعداد: منيرة صالح/ الزرقاء

الاسم: زهير بهجت النوباني
المهنة: مخرج مسرحي وتلفزيوني وحاليا مدير برامج الطفل العربي – مؤسسة ثقافة الطفل.

لماذا اخترت العمل مع الأطفال؟
– انني مؤمن بتنشئة وأبناء الأجيال القادمة اعدادا متوازنا يمكنه مواجهة المستقبل بثقة وأمل.

ما هي الأعمال التي اخرجتها للأطفال؟
– أول عمل لي كان مسرحية «الارنب الحكيم» عام ١٩٨٩ قام بأدائها طلبة مدرسة النهل الخاصة / الزرقاء.
وبعد ذلك قمت بإخراج الكثير من الأعمال الفنية اهمها:
١ – اوبريت (الهاشميون عبر التاريخ) مع أطفال مدارس محافظة الزرقاء.
٢ – مسرحية رسائل السلام التي تطرح معاناة الاطفال في العالم، وهذه المسرحية ابتدعها الاطفال انفسهم عن طريق تنظيم جلسات تستفز القدرة على التفكير والخيال، ثم كتبت النتائج على شكل رسائل انسانية موجهة للعالم.
وقد حازت المسرحية على عدة جوائز عالمية وبعدت للعرض في (٢٦) دولة في العالم منها امريكا والامارات وكندا.

ماذا تعمل حاليا؟
– اقوم بإخراج استعراض الفصول الاربعة بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وحضانة عمر بن الخطاب، وسوف يقدم الاستعراض في مهرجان الطفل الذي ستقيمه وزارة التنمية الاجتماعية في شهر تشرين الثاني.

؟ بماذا تفكر؟
– أفكر بكتابة عمل جديد للأطفال، قد يكون بانوراما القدس تاريخ وحضارة التي سوف يبدأ العمل بها حينما ننتهي من التدريب على استعراض الفصول الاربعة.

من مساهمات الأصدقاء... من مساهمات الأصدقاء...



يوميات غدير

غدير فتاة في سن الطفولة تحب اللعب والسفر في العطلة الصيفية. قرر اهلها ان يسافروا جميعا الى لبنان وبدأوا بالاعداد لهذه الرحلة، كانت فرحة غدير لا تصدق فكانت ترتب اغراضها وهي مسرورة جدا.
ومرت الايام وسافروا الى لبنان، كانت الطائرة كبيرة رأت غدير المناظر الجميلة والبحر الكبير وفي طريقها الى البيت قالت لامها: هل يوجد سفينة تركب بها وتلف بنا البحر كله؟ قالت امها بسرور: طبعا يا حبيبتي في مدينة صور.
قالت اختها ليلى: كم يسرني ان ارى البحر. قال الاب: حسنا يا اطفالي سوف نذهب الى البحر غدا ان شاء الله.
وفي اليوم التالي ذهبوا الى مدينة صور حيث الهواء النقي. عندما وصلوا الى الاستراحة المجاورة للميناء استأجروا قاربا ليأخذهم في رحلة بحرية. فرحت غدير جدا لانها تركب القارب لاول مرة، ركبت العائلة السفينة وطافوا في البحر، رأت غدير الاسماك والجزيرة التي بني عليها مطعما للسمك، وكانت تتمنى لو ذهبت معها صديقاتها في هذه الرحلة الجميلة.

دانة جميل مسعد
الرابع الاساسي
مدرسة الدر المنثور

وجه أمي الجميل

في ليلة من ليالي الشتاء المظلمة، رأيت في منامي حلما مفزعا، استيقظت منه وأنا ارتجف من الخوف، فرأيت الى جانب سريري وجها بريئا ناعما، وابتسامة رقيقة، وهمسة لطيفة، ويدا حنونة ربتت على كتفي، فهدأت وشعرت بالأمان والإطمئنان، وعندما عدت الى نومي، رحت افكر بذلك الوجه الجميل والإبتسامة الرقيقة، والهمسة اللطيفة، واليد الحنونة، فأدركت انها أمي التي تسهر علي وترعاني حتى في منامي وعند احلامي.

الطالبة : اثار محمد عبد الشراري
الصف : السادس
المدرسة : ذات الصواري ـ العقبة

اي حياة افضل؟

انتشر ضوء فجر يوم جديد يطل على البساط الاخضر ولمعت اوراق الاشجار وتفتحت زهورها كأنها تستيقظ من نومها.
وخلف هذه الاشجار الكثيفة كان هنالك منزل صديقنا – تامر –.
تامر عمره – ١٤ – ربيعا، يذهب كل صباح مع والده ليساعده في محل لبيع الالبسة الجاهزة وطبعا يعمل عنده في ايام العطلة، وهو الان في اول يوم في عطلته الصيفية. في هذا الصباح المشرق خرج تامر من منزله الى مكان عمل والده، ويتوقف في المكان المخصص لركوب الحافلة التي توصله الى المدينة.
وفي الطريق، مر تامر من بين الحقول والاشجار الكثيفة كأنها بساط اخضر ولكن هذا الحال لم يدم طويلا، فقد ظهرت مدن كبيرة عالية البناء، تغزو الاراضي والحقول الجميلة، والعمال هناك يقومون بتقطيع الاشجار وبناء مساكن وعمارات، وفي المدينة، كانت اصوات السيارات مزعجة، ودخانها يلوث هواء المدينة.
توقفت الحافلة ونزل الناس منها وشاهد تامر الفوضى في كل مكان عند موقف الحافلات، سأل نفسه: اي حياة يا ترى افضل؟ هل هي في منزل صغير يقع بين سهول وجبال؟ ام في مدينة كبيرة يكثر فيها التلوث والضجيج؟
ثم تابع طريقه الى محل والده ليعود عند المساء الى منزله الهادئ.

الصديق صدقي عرسان

رائد ورنيم

قصة: شهلا الكيالي

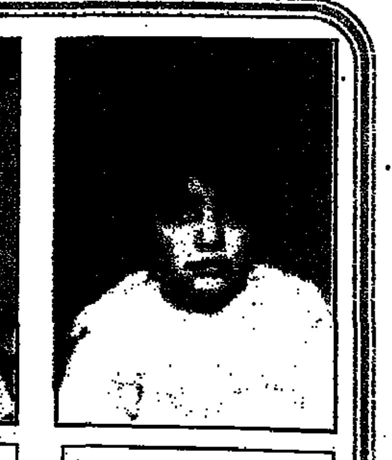
نظر «رائد» الى شقيقته «رنيم»..
– ما اجمل ثوبك يا رنيم لاول مرة اراك ترتدين هذا الثوب الازرق الجميل، فقد تعودت ومنذ ولادتك ان اراك ترتدين الملابس ذات اللون الازرق.
ضحكت رنيم الصغيرة وهمست في اذن اخيها قائلة :
– لقد كبرت وانتقيت هذا الثوب بنفسي فجميع الالوان جميلة، ولم يقتصر اللون الازرق كمايقولون على الذكور فقط.
– اذن باستطاعتي ان البس قميصا زهريا البس كذلك؟
– لك ذلك يا رائد.
ضحكت امهما عندما سمعت ما دار بينهما من نقاش قبلتهما قائلة : هيا اسرعا الان فوالدكما في انتظارنا حيث سنذهب جميعنا لشراء هدية عيد ميلادكما السادس.
وصل الجميع سوق الالعاب، وعند دراجة حمراء وقف رائد طويلا يتأملها، ويجربها ويبدي اعجابه بها ويطلب من ابيه ان يشتريها له.
وينتبه الجميع ان رنيم غير موجودة تتساءل والدتها
– اين رنيم؟ اظن انها تقف الان في دكان الدمى ضحك صاحب المتجر واشار حيث كانت رنيم تركب احدى الدراجات وتصول بها في ساحة المتجر الواسعة فتناديها امها
– تعالي يا عزيزتي، انظري كم هي جميلة هذه الدمية انها مثلك عيونها ملونة وشعرها اسود
–لا .. لا اريد دمية بل اريد دراجة.
– دراجة ؟ الدراجة للذكور يا عزيزتي.
– لا ليست للذكور فقط يمكنني ان العب عليها ، اجل انا اريد ان تكون هدية عيد ميلادي دراجة.
ووسط الفرحة الغامرة يصل الجميع البيت، ويحتفلون بعيد ميلاد سعيد للتوأم رائد ورنيم.
وفي اليوم التالي يحمل رائد دراجته وتحمل رنيم دراجتها الى ساحة الدار، ويلعبان معا في سعادة غامرة ثم تذهب رنيم حيث الغرفة الصغيرة التي وضعت فيها العابها فتترك دراجتها على باب الغرفة وتجلس وسط الدمى تضم هذه الى صدرها، وتحدث تلك احاديث جميلة، وتغني للاخرى بصوتها الصغير الرائع وهكذا تنسى رنيم الدراجة وسط الجو المشحون بالامومة والحب، اما رائد فكان يدخل عليها بين الحين والاخر يسألها عما تحتاجه ليشتريه لها من السوق.
– سوسو جائعة ولا يوجد عندنا حليب.
– ساشتري لها علبة حليب.
– ميمي تحتاج الى ثوب جديد وكذلك ريري
–سنذهب جميعا الى السوق ونشتري ما تريد.
–ارجوك ان تحضر لنا بعض الخضار واللحم.
– من الممكن ان تطبخي لنا اليوم (مجدرة) فلم يبق معي نقود.
وهكذا يمر الوقت والاخوات يلعبان (دار دور) تفتقد الام صغيريها فتذهب للاطمئنان عنهما وتكون دهشتها كبيرة عندما تشاهد ما يقومان به من ادوار الام والاب، ولم ينتبه الصغيران لوجودها فقد كانت رنيم منهمكة بصغارها ورائد كان مهتما بتحقيق مطالبها.
ركضت الام ونادت على زوجها ليشاركها متابعة ما يحدث بين وليديهما الصغيرين وقد ملأت الفرحة وجهيهما ثم تركاهما دون ان يفطنا لهما.
– ارأيت يا عزيزتي كيف عادت رنيم لالعابها وتركت دراجتها على الباب؟
–ورأيت كيف رائد يتقن دور الاب في تلبية رغبات زوجته؟
– مثلي تماما.
وغابا وسط ضحكة سعيدة وذهبا الى بيتهما الذي ترفرف عليه طيور السعادة.

خاطرة شعرية

«صباح يوم جديد »

تشرق الشمس
وتذهب بالظلام
ويهب نسيم عليل
وأسرع وكلي
أمل
لأرى الصباح مشرقاً
بالانوار والفراشات
والعصافير تغرد دون ملل
تدفعني لاستيقظ دون كسل
بالصباح تشرق الامال
لنبدأ يومنا الجديد
أسرع لأغسل وجهي
وأرتدي ملابسي
واتناول فطوري
واسرع لأتناول حقيبتي
وأذهب للمدرسة
وأرى اصدقائي
بحبهم لي الصادق
مثل المـــاء....

الطالب: رامي زادة


رزان ابراهيم

عامر فايز نيروخ


محمد رمضان

احمد حسين البنا



يزن ورنا ناصر عوض



احمد واية فتحي القضاة

الرأي
الرياضي

اتحاد كرة السلة تسلم حصته من اتحاد غرب اسيا

كيف يرى اتحاد كرة السلة حل قضية لاعبي الجزيرة ؟

عمان -الرأي - يتوجه اليوم الى لبنان السيد مضر مجذوب رئيس اتحاد كرة السلة رئيس اتحاد غرب اسيا لكرة السلة لحضور المباراة الختامية لبطولة غرب اسيا الاولى للناشئين بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد اللبناني في بيروت.

وذكر مجذوب الذي عاد في بحر هذا الاسبوع من اوساكا بعد حضوره اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي بصفته عضوا فيه، ذكر ان اتحاد غرب اسيا صرف مبلغ عشرة الاف دولار لاتحاد كرة السلة نظير تنظيمه واستضافته لبطولة غرب اسيا الاولى للناشئات قبل عدة اسابيع وان السيد موسى هديب امين السر رئيس بعثة الاردن الى البطولة في لبنان تسلم المبلغ.

وقال مجذوب الذي اثار موضوع اعادة العراق الى عضوية الاتحاد الاسيوي في اجتماع اوساكا ان المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لم يتخذ قرارا باعادة العراق لان قرار تجميد عضويته لم يكن قانونيا اساسا لذا فقد قرر استمرار عضويته ودعوة فرقه للمشاركة بالبطولات المختلفة التي يشرف على تنظيمها الاتحاد الاسيوي تنفيذا لقرار سبق للاتحاد الدولي ان اتخذه خلال جمعيته العمومية التي عقدت مؤخرا.

كما تقرر تعديل اجندة بطولة الاندية الاسيوية بحيث يستضيف لبنان البطولة في ١٩٩٩ بدلا من ايران التي تقرر اسناد تنظيم البطولة لها في العام ٢٠٠١

وتقرر احالة مشكلة تزايد المشاركة النسوية في بطولات الاتحاد الاسيوي الى السيد مجذوب باعتباره رئيس لجنة المسابقات لوضع اسس المشاركة. وتقرر تجديد العقد مع شركة ABC التسويقية عاما واحدا مقابل مليون و٥٠ الف دولار قابلة للتجديد مدة ثلاث سنوات.

ولكن ماذا عن موقف اتحاد كرة السلة حول قضية تجنيد نادي الجزيرة مشاركة لاعبيه في المنتخبات الوطنية لكرة السلة؟ هذا الموضوع تم ارجاء نشره الى يوم غد السبت في «الرأي الرياضي».

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

•في الوقت الذي كان فيه امين عام الجامعة العربية يحشد التأييد لمشاركة الدول الشقيقة في الدورة العربية باعتبارها «تجمعا عربيا كبيرا يحتاج لتضافر الجهود وتقديم الدعم المعنوي والمادي.. » فقد ترددت بعض الاقاويل التي تقلق بما يدعو للحذر من مفاهيمها!

واذا كنا ننحي جانبا مسألة « الدعم المادي» لاعتبارات خاصة لا نريد الخوض بها خشية من ان نصيب بعض الاشقاء بالغضب، فان مسألة تضافر الجهود اشارة واضحة الى ضرورة «تآلف القلوب» وصفاء النفوس وخلع رداء الحداد على ايام سالفة عشنا اوجاعها ومرارتها بحيث باتت المطالبة بالتحرك الثنائي مجرد امنية ورفع عتب !

ان المطلوب من الجامعة العربية، ومجلس وزراء الشباب العرب بالذات، العمل بابعد من الامنيات، وانما وضع سلسلة من الاجراءات تكون الجامعة مظلتها، تحدد سياستها واداة تنفيذها من اجل توظيف الاشهر التي تفصلنا عن الدورة العربية لتكون فترة استشفاء من الالم النفسي، والانكسار المعنوي بمايقودنا الى ربوع المودة والعافية!.

نعتقد ان جملة من الترتيبات تشمل اللقاءات وتعزل عوامل «الحرد» وتصعد الاتصالات قد تكون بمثابة «تبريد» وتقريب، فالدورة ليس شأنا اردنيا فقط وانما هي ذروة علاقة قومية، وعنوان تكامل ورمز العمل المشترك!!

•بداية فانه يجب ان لا نفزع اذا جاءت حصيلة بعض منتخباتنا التجريبية او التحضيرية للدورة العربية سلبية الطابع، او حتى مؤلمة النتائج، فالاصل ان الاعداد قد يشوبه نقص وقد يترتب عليه سقطة فنية، لكن ما نريد ان نؤكده ان يكون لكل تجربة جدوى ، ولكل فترة تقييم ومراجعة، ثم ان نعذر بعض الاتحادات التي طال غيابها عن الساحة العربية واخص اتحاد الطائرة بالاشارة، فالاصل ان نواجه الواقع بجرأة، وان نقابل العمل الجاد بالتشجيع، ولعل تجربة البحرين يكون لها وقفة مع الذات دون جلد اوتشنج من اجل ان يبرأ المنتخب من الوهن، وينطلق بخطوة اكثر ثباتا واقوى عزيمة!

•للتأمل

انما يساعد الله اولئك الذين يساعدون انفسهم.

اليوم في بطولة درع الاتحاد بكرة القدم

الخطوة الصعبة نحو النهائي تقلق القادسية وكفرسوم

عمان – الرأي – يدلف فريقا القادسية وكفرسوم عند الساعة ٦ من مساء اليوم الى مباراة دور قبل النهائي من بطولة درع الاتحاد بكرة القدم والتي تجمعهما على ستاد عمان الدولي، بحذر شديد .. فهذه الخطوة تحتاج الى تركيز شديد قبل الظهور فوق مسرح النهائي امام فريق الحسين، ذلك ان الخطأ لن يعوض خاصة وان كلا منهما يحمل في رصيده خسارة سابقة وان احلام النهائي باتت على بعد خطوة.. يريد القادسية ان يكررها كما فعل امام الرمثا منتصف العقد الحالي .. ويتطلع كفرسوم الى النهائي بجدية كونه اول مرة يبلغه في بطولات الاضواء.

سؤال يطرح نفسه !

السؤال الذي يطرح نفسه .. هل بمقدور القادسية ان يوقف اندفاع كفرسوم الذي اطاح بفريقين من الوزن الثقيل باقل من اسبوع الفيصلي والرمثا ؟! وهل يكون هذا العامل مساعدا للقادسية لينقض على خصمه استغلالا لثقة عالية؟

وبشيء من الاجابة.. نقول اذا لعب القادسية كما لعب امام الحسين فان وضعه لن يكون سهلا، واذا تأثر كفرسوم من الجهد الذي بذله امام الرمثا الليلةقبل الماضية فان ذلك سيكون بمصلحة القادسية !.

فنيا يمتاز كفرسوم بادارء هجومي سريع ومنظم يعتمد على انطلاقات حسن الخالدي وجمعة من الوسط – لتشكيل قوة مساندة الى يوسف وشامان في المقدمة .. مع دور مهم لقمان وحابس من الطرفين ولعل هذه المعادلة الهجومية لكفرسوم تمكنه من وضع خصمهتحت ضغط الدفاع وبالتالي استغلال الفرص، ويمارس الفريق في دفاعه الرقابة الفردية من خلال عمق مهم يتولاه الكابتنت سمير ومن امامه ابراهيم.

على الجانب المقابل يحتاج القادسية الى التنظيم والجماعية خاصة في مجومه يغيب عنه اليوم الكابتن سمير للايقاف ويعود له مدافعه احسان الذي سيشكل مع ديان وعلي صالح ثلاثي العمق للدفاع .. ثم يجب الاشادة بادوار الشرايدة في الميسرة وربما اذا تخلص العوضات من البطء فانه سيشكل مع ابوطوق قوة هجومية سريعة تمكن مازن شاهين من تهديد مرمى كفرسوم في حال اللعب السريع، عموما مباراة الليلة تحمل رياحا هجومية مثيرة فمن يركبها للنهائي؟!

ديان صالح .. مدافع صلب.

يوسف عبيدات .. مهاجم قناص.

برعاية الاميرة عالية بنت الحسين
بطولة الاتحاد الثالثة للفروسية
على ميدان مركز الفروسية الحديث اليوم

عمان - الرأي - ترعى سمو الاميرة عاليه بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسيه منافسات بطولة الاتحاد الثالثة للقفز عن الحواجز التي تقام لاول مرة على ميدان القفز في مركز الفروسيه الحديث في موقعه بالطريق المحاذي لمحطة الاقمار الصناعية في منطقة البقعة/عين الباشا بدءا من الساعة الثانيه من بعد ظهر اليوم الجمعة.

البطولة التي تتزامن مع افتتاح مركز الفروسيه الحديث ستشهد منافسة قوية خاصة وان كافة الفرسان المنتسبين للاتحاد الملكي للفروسيه سيشاركون في المباريات للفئات الثلاث وهي فئة (أ) للحواجز بارتفاع ١٣٠سم و(ب) للحواجز بارتفاع ١١٥ – ١٢٠سم و(ج) للحواجز بارتفاع ٩٠ – ١٠٠سم.

وقال السيد نضال الطاهر مدير مركز الفروسيه ان الدعوة مفتوحة لمحبي وعشاق الفروسيه لحضور المباريات مجانا خاصة وان المركز اصبح الان مجهزا لاقامة المباريات المعتمدة وسيتم وضع كافة منشآت المركز في خدمة اتحاد الفروسيه الملكي ليعمل الجميع يدا بيد نحو تطوير وخدمة رياضة الفروسية ورفع مستوى فرساننا تحت قيادة الاميرة الهاشمية عاليه بنت الحسين.

الاميرة عالية

استعدادا للدوري ويتضمن ٦ لقاءات مع الفرق العراقية

طائرة البقعة تعسكر ببغداد

عمان – الرأي – غادر يوم امس وفد نادي البقعة متوجها للعراق لاقامة معسكر تدريبي لفريق الكرة الطائرة بدعوة من نادي الخطوط الجوية لمدة عشرة ايام يخوض الفريق خلالها ٦ لقاءات مع فرق الاندية العراقية استعداد لدوري الدرجة الاولى.

ويرأس الوفد السيد عدنان الاسمر ويضم عزات عبدالنبي ومحمود مرشود اداريين، راتب بلهوم مدربا، واللاعبين رزق ابو مروان ، ناصر الاخرس، جمعة الدوري، اسماعيل ابوفراس، خالد ابوفواز ، اسامة المطري، رياض اسماعيل، محمد هديب، علي الخالدي، احمد لافي حسن فواد، عيسى عريب ومحمد جميل .

اليوم ختام تصفية المنتخب الوطني للكراتيه

الزير يظفر بالكاتا ومنافسة قوية على قمم الاوزان

عمان – الرأي – ظفر احمد الزير لاعب مركز بدر ببطولة الكاتا والتي اقيمت امس بمشاركة ٣٣ لاعبا ضمن تصفيات المنتخب الوطني (ب) للكراتيه التي يشارك بها ١٢٢ لاعبا يمثلون ٢٠ مركزا وتم اقامة دور فاصل لتحديد المراكز (٢–٤) بعد تعادل محمد نظمي (الاقصى–عمان) محمد عدنان (طارق) وسلام محارب (الرياضي – عين الباشا) بعد جمعهم ٢٣.٧ نقطة وجاء نظمي ثانيا، عدنان ثالثا وحل رابعا محارب.

كما اقيمت امس الادوار قبل النهائية لاوزان ت ٦٠ كغم، ت ٦٥كغم و ت ٧٠كغم وشهدت منافسة قوية افرزت عن وصول فادي النجار (النجار) وسلام محارب (الرياضي – عين الباشا) لنهائي ت ٦٠كغم والعبد زهدي (النمور) وبلال السوفاني (العرين) لنهائي ت٦٥كغم.

وسائد صبحي (الفارس) واحمد نايف (الاقصى – العقبة) لنهائي ت ٧٠كغم ليوم تقام اضافة لنهائيات الاوزان السابقة نهائيات اوزان ت٧٥كغم ت ٨٠كغم، فوق ٨٠كغم والوزن المفتوح.

وتاليا النتائج الفنية

الكاتا: وشارك بها ٣٣ لاعبا

١- احمد الزير (بدر) ٢٤.٠

٢- محمد نظمي (الاقصى- عمان) ٢٣.٧-٢٤.٠

٣- محمد عدنان (طارق) ٢٣.٧-٢٣.٧

٤- سلام محارب (الرياضي- عين الباشا) ٢٣.٧-٢٣.٧-٢٣.٦

قتال

ت ٦٠كغم: وشارك بها ١٣ لاعبا.

يلتقي في النهائي فادي النجار (النجار) مع سلام محارب (الرياضي–عين الباشا)

٣- ابراهيم فهمي (صلاح الدين)

٣- نجيب البطاينة (اسود اربد).

ت ٦٥كغم: وشارك بها ١٥ لاعبا.

يلتقي في النهائي العبد زهدي (النمور) مع بلال السوفاني (العرين)

٣- اياد الهندي (الرياضي – عين الباشا)

٣- محمد جبارة (النمور)

ت ٧٠كغم: وشارك بها ١٠ لاعبين.

يلتقي في النهائي سائد صبحي (الفارس) واحمد نايف (الاقصى– العقبة)

٣- صقر عياش (اتحاد الشرطة).

٣- طارق دولت (اتحاد الشرطة).

ادار البطولة الحكام

محمد الرفاعي حكم عام موسى محارب، محمد الخواجا، رمضان عبدالمقصود، سميح الدرعاوي، سميح ابو ساكوت، محمد علي، عماد عبدالهادي، راجح القيسي، عميد مسعود، خليل الصيفي، نمر الريفي، ابراهيم الدمش، ابراهيم ابو العظام.

محمد نظمي

دورة مدرب العاب القوى

عمان – الرأي – اختتمت دورة مدربي العاب القوى في يومها السادس امس الخميس والتي يقيمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد العاب القوى على محاضرتين الاولى تعليم المهارات لفعاليات الوثب العالي والثلاثي للمدربين عباس وارمينك والثانية مدخل الى علم النفس الرياضي للدكتور احمد الهياجنة.

رحاب يفوز على مغير السرحان في بطولة المفرق الكروية للناشئين

المفرق - الرأي - فاز فريق رحاب على مغير السرحان ٢/١ ضمن بطولة المفرق الكرويه للناشئين ت ١٦ والتي تنظمها لجنة المحافظة على ملعب فوزي الملقي ضمن المجموعة الاولى.

اليوم تقام مباراة ضمن المجموعة الاولى يلتقي فيها الدجنيه وسما السرحان الساعة الثالثه على ملعب فوزي الملقي.

بطولة اندية الصم لكرة القدم

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب بلدية الزرقاء وبلدية اربد بطولة كرة القدم لاندية الصم بشاركة اربعة اندية هي:

نادي الامير علي بن الحسين في كل من عمان حامل اللقب واربد والزرقاء اضافة الى نادي الامل عمان.

حيث تقام المباريات وفق التالي:

نادي الصم عمان × نادي الصم الزرقاء على ملعب الزرقاء

ونادي الصم اربد × نادي الامل على ملعب بلدية اربد .

كأس العرب الاولى بكرة اليد تنطلق اليوم بالقاهرة

تجربة ودية ثرية لمنتخبنا امام نجوم مصر
اختتام الاعداد تأهبا لمواجهة البحرين غدا

القاهرة ـ بعثة اتحاد الاعلام الرياضي:

اختتم فريقنا الوطني لكرة اليد مبارياته الودية ضمن معسكره التدريبي استعدادا لبطولة كأس العرب الاوى التي ستفتتح اليوم الجمعة في العاصمة المصرية بمجمع الصالات الرياضية، حيث التقى فريقنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية فريق نادي الزمالك وصيف الدوري والكأس.

وكان فريقنا خسر امام منتخب مصر الاول (خامس العالم) ويكامل نجومه ١٦.٣٠ الشوط الاول ١٩/١٠ امس الاول وقبلها بيوم قدم فريقنا عرض كبيرا ومشرفا امام منتخب شباب مصر رغم خسارته بفارق هدفين ٣١/٢٩ الشوط الاول ١٤/١٤.

معسكر ناجح

د.ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد رئيس البعثة اعرب عن سعادته ورضاه عن النتائج الجيدة التي حققها فريقنا في معسكره التدريبي بالقاهرة وذلك بالتطور الملحوظ الذي اصاب اداء الفريق وانسجام لاعبيه، وقال ان هذا المعسكر يعتبر ناجحا لعدة اسباب منها: المكان المناسب للمعسكرات التدريبية، تأمين قاعات التدريب صباحا ومساء وفق برنامج الجهاز التدريبي المعد، وتوفر اللقاءات الودية سواء مع منتخبات واندية حيث بلغ عددها سبع مباريات خلال مدة قصيرة حيث اتيح المجال امام فريقنا للعب امام منتخب مصر الاول الذي يتمتع بقدرات فنية عاليه وسمعة طيبة على الصعيد الدولي، وتنوعت المباريات وفق اساليب مختلفة، وكان الاداء يتطور من لقاء لاخر، مثلما اثنى على جهود الجهازين الفني والاداري وتأمل ان ينعكس ذلك من خلال مباريات فريقنا ببطولة كأس العرب، واعرب عن ثقته باللاعبين، حيث ان فريقنا لن يكون لقمة سائغة امام المنتخبات الاخرى.

صاحب: نخطط لاجتياز البحرين

مدرب فريقنا الوطني السيد ظافر صاحب قال في معرض رده حول مباراتنا الاولى امام البحرين غدا السبت من الصعب التكهن بنتيجة اللقاء لغموض مستوى الفريق المنافس مثلما نأمل ان يكون الفوز حليفنا لما له من تأثيرات ايجابية ونفسيه على اللاعبين في باقي المباريات، واعتبر عدم اللعب باليوم الاول للبطولة فرصة مواتيه لاستكشاف مستويات الفرق الفنية واعتبرت القرعة جاءت عادلة ومناسبة لمثل هذه البطولة.

واضاف ان المعسكر التدريبي قد حقق المرجو، وساهم في تطور المستوى الفني للفريق واللاعبين، ويعتبر المرحلة الاولى من اعداد الفريق الذي يتأهب للمشاركة في بطولة اسيا والدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفهاالاردن العام القادم حيث اشار الى تصحيح الاخطاء الفنية التي وقع بها اللاعبون خلال هذا المعسكر التدريبي ولقاءاته الودية.

جدول مبارياتنا في البطولة

يستهل فريقنا الوطني اول مباريه في البطولة بلقاء منتخب البحرين يوم غد السبت عند الساعة الثانية عشرة والنصف ١٢٫٣٠ باقي المباريات لفريقنا جاءت على النحو التالي:

الاحد ٩/٢٧ مع مصر الساعة ٧٫٤٥ مساء

الاثنين ٩/٢٨ مع سورية الساعة ٢٫١٥ بعد الظهر

الثلاثاء ٩/٢٩ مع المغرب الساعة ٦ مساء

هذا وقررت اللجنة المنظمة العليا اقامة المباريات كافة في مجمع الصالات الرياضية.

لا اصابات في صفوف فريقنا

اكد المعالج الطبيعي لفريقنا السيد حسين عطاالله انه لا توجد اصابات في صفوف فريقنا، حيث انها بسيطة ولا تستدعي الخوف وان جميع اللاعبين جاهزين لخوض المباريات للبطولة.

وصول الفرق

وصلت الى القاهرة للمشاركة ببطولة كأس العرب الاولى منتخبات كل من السعودية، تونس، قطر، الامارات، سوريا ومن المقرر ان تكون قد وصلت يوم امس فرق البحرين، المغرب، لبنان والسودان حيث خصص فندق دار المشاة ودار المدرعات لاقامة الوفود. فيما خصصت دار الهندسة مقرا لاقامة الحكام.

مباريات اليوم

تقام اليوم الجمعة خمس مباريات في افتتاح بطولة كأس العرب الاولى لكرة اليد على النحو التالي:

تونس + لبنان الساعة ١٠٫٣٠

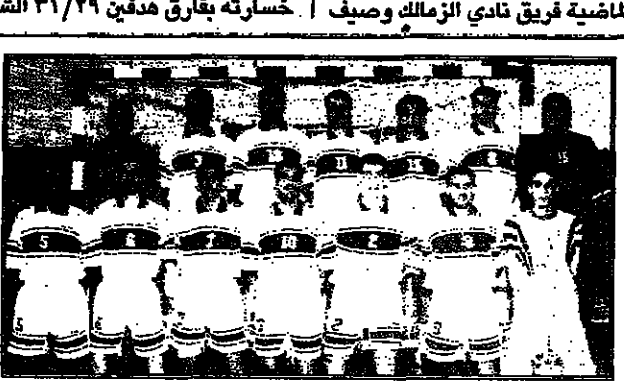
صباحا

السعودية + السودان الساعة ١٫٤٥ بعد الظهر

قطر + الامارات الساعة ٣٫٣٠ عصرا

المغرب + البحرين الساعة ٥٫١٥ مساء

مصر + سوريا الساعة ٧٫٤٥مساء



المنتخب الوطني مستعد للبحرين غدا

بسرعة من القاهرة

- الاداريان سامي القطب ومحمد مجد شعبان كانا في استقبال البعثة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والحكمين نبيل عبيدات وخالد فرح.
- السيدان محمد معالي وعامر حمدان بذلا جهدا طيبا في تسهيل مهمة البعثة الاعلامية والحكمين في مطار الملكة علياء.
- قاعة المباريات تبعد مسافة قصيرة عن مقر اقامة بعثتنا في دار المشاة
- د.حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري كرة اليد عين رئيسا للجنة العليا لبطولة كأس العرب الاولى.
- يرشح النقاد في العاصمة المصرية منتخبي مصر وتونس للتنافس على لقب البطولة.

بطولة دمشق النسوية الدولية لكرة اليد

فوز متوقع للاهلي المصري على منتخبنا (١٢/٢١)

دمشق – حسين الزعبي – موفد اتحاد الاعلام الرياضي .

خسر منتخبنا النسوي لكرة اليد مباراته الثانية التي يخوضها في بطولة دمشق الدولية لكرة اليد النسوية امام فريق الاهلي المصري (بطل الدوري) وبنتيجة ١٢/٢١ (١١/٦) بعد اداء مقنع من جانب لاعبات منتخبنا اللواتي قدمن عرضا مقبولا الا ان افتقارهن للخبرة الميدانية الكافية مقارنة بالمصريات.. كانت سببا في ترجيح كفة المصريات لتحقيق الفوز.

وحقق المنتخب السوري في المباراة الثانية التي شهدتها صالة الجلاء فوزا متوقعا على المنتخب القبرصي بنتيجة ١٣/٢٦ (٣/١٤) ومن المقرر ان تكون الستارة قد اسدلت الليلة الماضية على احداث البطولة بلقاء منتخبنا الوطني ونظيره القبرصي في لقاء تبدو فيه كفة فريقنا هي الارجح لتحقيق فوز سهل وبفارق من الاهداف نظرا للمستوى المتواضع الذي ظهر به المنتخب القبرصي في مباراتيه السابقتين.

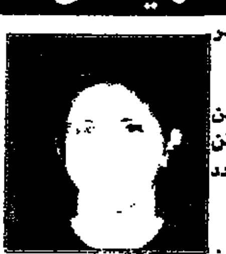
فيما سيحدد بطل الدورة على ضوء اللقاء الحاسم الذي يجمع الاهلي المصري والمنتخب السوري في مباراة القمة التي ستكون مسك الختام للبطولة.

الاهلي – المصري/ ٢١ (١١)

منتخبنا النسوي / ١٢ (٦)

اصاب الهجوم السريع للمصريات منتخبنا بالارتباك في خطوطه الخلفية التي كانت وراء تقدم الاهلاويات بسرعة ٥/ صفر مستغلات ضعف الرقابة من جانب فاتن وليما وتعدد الثغرات الدفاعية وبالذات من الاطراف والتي جعلت مرمى حارستنا اسلام عصام في متناول يد المهاجمات المصريات. قبل ان ترد سوزان بالهدف الاول اتبعتها رحاب بهدف ثاني وحاول منتخبنا تنظيم دفاعاته وشن الهجمات السريعة التي قادتها ليما واحيانا عبير الا ان اصرار سوزان وزينا على الاختراق من البوابة الامامية دون اللجوء للتصويب البعيد الذي جاء ضعيفا وغير مؤثر.. وتأثر منتخبنا بسرعة الهجوم الخاطف للاعبة المصرية حنان التي وضعت فريقها متقدما وبفارق ٣/٧ ليفقد فريقنا التركيز في التسديد على مرمى الحارسة المصرية المتألقة التي افسدت عدة كرات لزينا وليما وريشا في حين لم تتمكن ملك وهاف ورحاب فعل ما هو مطلوب منهن على الاطراف واضاعت هتاف فرصتين من وضع انفراد تام.. لينهي الشوط الاول اهلاويا ٦/١١.

بداية الشوط الثاني كانت مصرية عزز بها الفارق التهديفي قبل ان يتماسك دفاعنا بشكل افضل من خلال اجادة فاتن وسوزان وعبير وزينا اغلاق المنافذ المؤدية للمرمى وعمد منتخبنا الى تشغيل الاطراف عبير ورحاب واحيانا هتاف ليصبح الفارق ١٠/١٥ وسط دهشة المصريات بعد ان بدأت لاعباتناالتناقل السريع للكرات عبر هجمات منظمة قادتها ليما وريشا وعبير لاعبات الخط الخلفي لكن مهمتهن لم تكن سهلة في مواجهة الضاغط الدفاعي المصري اللواتي تفوقن في الهجوم ايضا ليتسع الفارق الى ١٢/١٨ بعد ان طغى الاداء الفردي على لاعباتنا والنهايات غير الموفقة لمعظم هجمات الفريق والتسرع بالتسديد وعدم الدقة في التمرير افقد فريقنا السيطرة على المباراة في المراحل الاخيرة التي شهدت عدة اهداف مصرية متتالية انهى بها الاهلي المباراة بالفوز ١٢/٢١ (٦/١١).


ليما الجلاد

بسرعة من البطولة

اقام الاتحاد السوري الليلة قبل الماضية حفل عشاء تكريمي على شرف الفرق المشاركة في متنزه صدنايا في ضواحي العاصمة السورية دمشق.

من المقرر ان تصل بعثة منتخبنا النسوي الى عمان يوم غد السبت بعد اختتام مشاركتها في البطولة.

اداريا الوفد مفلح بني نصر وخالد عبيدات يبذلان جهودا كبيرة في متابعة تدريبات ومباريات الفريق وتقديم كل ما من شأنه تسهيل مهمة اللاعبات وافراد البعثة.

---

٥٤ لاعبا في المرحلة الثانية من بطولة المملكة للسنوكر

عمان – الرأي – اجرى اتحاد البلياردو والسنوكر قرعة بطولة المملكة للمرحلة الثانية في لعبة السنوكر والتي ستقام في مركز عبدون للسنوكر اعتبارا من اليوم الجمعة وقد جاءت هذه القرعة بتقسيم اللاعبين الى ٨ مجموعات جاءت على النحو الآتي وفق ما ذكر السيد هاني خوري امين السر والناطق الاعلامي للاتحاد.

المجموعة الاولى: حسن اللوزي وجمال عملة وحسن السقا وهاني خوري وجمال صبيح وايمن ابراهيم وعمر الطعاني.

المجموعة الثانية: محمد الحلاق ومحمد زكي واسامة مالك واشرف الضامن ولحمد صالح ونادر تميمي واياد صالح.

المجموعة الثالثة: جمال عطية ومعاذ ملحم وعبدالكريم الشعلان وعادل ادغيش وخالد المصري وباسل عارف.

المجموعة الرابعة: سالم طعيمة وسليمان غسان وحافظ الصاحب واحمد خليل وباسل عبدالاله ومحمد الخليلي وحسام الداموني.

المجموعة الخامسة: صفوان شاهين ونقولا توما وعبدالرحمن الشافعي وجهاد عدالكريم وربيع خروب وفاروق العريان وكامل العزة.

المجموعة السادسة: داود الشريف وحسين مقبل ويونس ابوعابد وماهر عارف ويزيد ماضي وسالم مزيد وعرفات رزق.

المجموعة السابعة: ايمن الحنيطي وسامر مجلي وناصر عواد وثامر مخلوف وعايد البوريني وهادي باكير وسعد البطاينة.

المجموعة الثامنة: رمزي الزين واشرف شحراوي وسنان الكيلاني وحسين شعبان وسامر زيادة وهاني السبع.

وتنص تعليمات البطولة على اجراء مباريات دوري كامل لكل مجموعة بحيث يصعد اللاعبون الثلاثة الاوائل من كل مجموعة وثم يصار الى تصنيفهم بنظام خروج المغلوب بحيث يلعب اوائل المجموعات مع ثالثها ويلعب ثواني المجموعات مع بعضهم وذلك لا ختيار ٦ لاعبين في هذه البطولة.

ثم تشكيل لجنة تنظيم البطولة من السادة :

حافظ الصاحب (مديرا للبطولة) وعضوية فتحي ابوالرب واشرف شحراوي وجمال صبيح وجمال عطية وجمال العملة واحمد الخليل وايمن الحنيطي.

طلب الاتحاد من جميع اللاعبين التقيد بمواعيد مبارياتهم والتي ستبدأ اليوم الجمعة .

حافظ الصاحب

كرة ت ١٩ الوحدات يقابل سحاب اليوم ويتطلع لصدارة المجموعة

عمان –الرأي – يلتقي عند الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم الجمعة فريقا سحاب والوحدات على ملعب البتراء في رابع مباريات المجموعة الاولى لبطولة ت ١٩ الكروية ، الوحدات يسعى لتحقيق الفوز ليشارك الفيصلي صدارة المجموعة وليحافظ على اماله قائمة بالحصول على احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة للدور الثاني ، بالمقابل فان سحاب يتطلع الى تعويض خسارته امام الفيصلي ٨/٠ وتحسين صورته في المباريات المتبقية.

ويذكر ان الحسين والرمثا تأهلا عن المجموعة الثالثة والقوقازي والرصيفة عن المجموعة الخامسة والبقعة وذات راس عن المجموعة السادسة. فيما يتنافس كل من كفرسوم والعربي والصريح عن بطاقتي التأهيل عن المجموعة الرابعة، اما المجموعة الثانية فما زالت قراءة فيها غير واضحة حيث اقيمت مباراتان فقط ضمن مبارياتها الستة ويتصدرها اليرموك وشباب الحسين.




كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة ★ كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة ★ كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة ★ كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة ★ كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة ★ كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة ★ كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة

في اتصال هاتفي اجراه سموه مع البعثة

الامير عبدالله يهنئ المنتخب بالفوز ويطمئن على سلامة اللاعبين

عمان – الرأي – هنأ سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم باتصال هاتفي اجراه امس مع رئيس البعثة في الدوحة السيد هيثم المجالي اعضاء المنتخب الوطني على الفوز الذي حققوه في مباراتهم امام المنتخب الليبي مشيداً سموه بجهود جهاز التدريب مثلما اطمأن على سلامة اللاعبين وكافة افراد البعثة.

وثمن سمو الامير عبدالله عطاء اللاعبين جميعاً وهم يحملون راية الوطن ويسعون للدفاع عن سمعة الكرة الاردنية.

وتمنى سموه للمنتخب المزيد من النجاحات والتوفيق في مبارياته القادمة لتبقى راياته خفاقة.

الدكتور ارشيدات يتصل مطمئناً من المانيا

واجرى الدكتور صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد اتصالاً هاتفياً من المانيا حيث يتواجد في رحلة عمل مع البعثة وقدم التهنئة على الفوز مباركاً جهود اللاعبين والمدربين وتمنى ان يواصلوا العطاء والظهور بصورة مشرفة ليتحقق لنا التأهل للدور الثاني بعون الله.



الامير عبدالله

مكافآت لنجوم منتخبنا من الشركات المحلية بعد الفوز على ليبيا امس

عمان ـ الرأي ـ اعلنت امس عدة شركات محلية عن دعمها للمنتخب الوطني بعد فوزه على ليبيا، وسيتم مضاعفة هذه المكافآت في حال الفوز غداً على قطر والشركات التي ابلغت الاتحاد بالدعم هي: ركن الهدايا، ابراهيم وخالد ابو شقره، شركة البوتاس، شركة عيسى مراد.

وزير الشباب يطمئن على البعثة

عمان – الرأي – اطمأن السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب على افراد بعثتنا المشارك بكأس العرب وعبر عن سعادته الغامرة باسم اسرة وزارة الشباب والاسرة الرياضية والشبابية الاردنية على الفوز الذي حققه منتخبنا امس امام ليبيا وتمنى له التوفيق والتقدم في مبارياته القادمة.

وعبر الوزير عن حرصه وحرص وزارة الشباب على متابعة نشاطات منتخبنا الوطني مثلما عبر عن شكره وتقديره للاشقاء في قطر على ما قدموه من رعاية وعناية للبعثة الاردنية في كأس العرب الامر الذي يأتي منسجماً مع العلاقات الاردنية القطرية الاخوية المميزة التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين واخيه سمو الامير حمد بن خليفة آل ثاني.

طلال سطعان الحسن

في اول ظهور لمنتخبنا الوطني بكرة القدم بكأس العرب بدعم بيبسي

حلم التأهل يراودنا بقوة

نصر عزيز على ليبيا كتبنا حروفه بثقة واقتدار

عاصفة كويتية تبعد مصر عن المنافسة

لقاء حذر بين السعودية الجزائر والسودان في الأختبار الأول امام المغرب اليوم

الدوحة ـ كنعان عزت ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي – وكالات –

كتب منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء امس على سطور كأس العرب السابعة /بيبسي اول نصر له في البطولة، عندما فاز على ليبيا (٢/١) في المباراة التي جرت بينهما في العاصمة القطرية الدوحه ضمن مباريات المجموعة الاولى التي انحصر التنافس على بطاقتها بين منتخبنا الوطني ومنتخب قطر، وليكون المنتخب الليبي اول فريق يودع البطولة.

الهدفان لمنتخبنا الوطني سجلهما حسونه الشيخ (٣٦) ورأفت علي (٦٤) وسجل هدف ليبيا احمد فرج (٦١)، وكان بمقدورنا ان نعزز رصيدنا من الاهداف خصوصا في الدقائق الاخيرة من المباراة عندما اهدر الشياب انفرادا كاملا، وتأخر حسونه وسفيان الشديد من فرصتين سانحتين، ليحافظ منتخبنا الوطني على الفوز الثمين وبات يتطلع باهتمام وترقب للقاء قطر يوم غد السبت على زعامة المجموعة وبطاقة التأهل، فالتأهل حلم يراود نجومنا بعد ان اصبحت فرصتنا مثل فرصة قطر تماما.

وفي المباراة الأخرى ضمن مباريات المجموعة الثانية حقق المنتخب الكويتي فوزا ساحقا على نظيره المصري وصلت نتيجته الى ٤/١، وسجل عبد اللطيف الدوماني (٢٥) هدف مصر، وجاسم الهويدي (٤) وجمال مبارك (١٩) وبدر حجي (٨٥ من ركلة جزاء) وبشار عبدالله (٩٠) اهداف الكويت لتخرج مصر حاملة اللقب من المنافسة.

اليوم تلتقي السودان مع المغرب (المجموعة الثالثة)، والسعودية مع الجزائر (المجموعة الرابعة)، في اليوم الرابع من البطولة.

الاردن ٢
ليبيا ١

ادار اللقاء الدولي السوداني صلاح احمد

النتيجة فوز منتخبنا (٢/١) سجلهما حسونه الشيخ ورأفت علي ولليبيا احمد فرج

الجمهور: وقف خلف منتخبنا عدد مقبول من ابناء جاليتنا في قطر، هتفوا بسلامة الحسين وشجعوا المنتخب بحرارة.

مثل الاردن: محمد ابو داوود، هيثم سمرين، مهند محادين، امجد ظاهر، عبدالله ابو زمع، هيثم الشبول (ليث الدردور)، حاتم عقل، صبحي سليمان (عبدالله الشياب) بدران الشقران (سفيان عبدالله) ورأفت علي، حسونه الشيخ.

مثل ليبيا: سمير عبود، محمود مخلوف (رمزي حسين) عمر المريمي، خالد الشبلي، وليد عمر، ساس محمد، محمد الترهوني (خالد رمضان) عز الدين فرج، خالد حمادي، طارق ثابت (سالم مفتاح) احمد فرج.

امتداد هجومي لمنتخبنا!

امتد منتخبنا الوطني بهجوم منسق، شابه بعض البطء والاحتفاظ بالكره من حسونه وصبحي، وعدم الظهور المناسب لبدران ورأفت في الاماكن المناسبة، فلجأ الدفاع الليبي الذي قاده الشبلي ومخلوف الى افساد هذه الهجمات على حساب اكثر من ركلة ركنية تابع احداها مهند محادين برأسه فوق العارضة، وبعد فترة، صار هناك تنسيق افضل في الضغط الهجومي خصوصا بعد ان تقدم عبدالله ابو زمع للوسط وصار يقوم بدور هجومي، وباتت هجمات ليبيا تعتمد على الهجمات الخاطفة فانفرد عز الدين فرج ليسدد بالعارضة وسط سيطرة هجومية لمنتخبنا!

اصبح منتخبنا امام امر واقع وهو اهمية البحث عن هدف، فهدد رأفت المرمى وتبعه بدران ووقف حارسنا ابو داود امام هجمة ليبيه قادها احمد فرج، ليتقدم نجمنا عبدالله ابو زمع ويمرر كره ماكره الى حسونه الشيخ في ميمنة منطقة الجزاء استدار ولعبها بذكاء بالمرمى هدفا جميلا في الدقيقة ٣٦ من فوق الحارس وبنفس زاويته ! وبعدها اطلق حسونه قذيفة علت العارضة، ثم ولج رأفت وبدلا من ان يمرر لبدران سدد بالباك من الخارج!

ارتباك .. وفوز

بحث المنتخب الليبي عن التعادل، وساد نوع من الارتباك اداء دفاعنا خاصة في الميسرة والقلب حتى بعد اشتراك ليث بدلا من الشبول، وعند الدقيقة ٦١ تجاوز خالد رمضان مدافعنا امجد طاهر ولعب كرة عرضية قصيرة انقض عليها احمد فرج قبل مهند وسجل التعادل، بعدها انقذ ابو داود انفرادا من الجبالي، ثم ارتطمت شديدة طارق ثابت من ركلة حره بالقائم وسط ارتباك لدفاعنا!

بعد ذلك عاد منتخبنا لينظم صفوفه، وبات ينطلق بهجوم فردي سريع من الاطراف، وعزز المدرب خط هجومنا ووسطنا بعبدالله الشياب وسفيان، وجاء هدف الفوز مباشرة عندما شق رأفت علي طريقه من الميمنة وولج الى المنطقة واطلق قذيفة ملأت الشباك في الدقيقة ٦٤ هدفا ثانيا، بعده اهدر الشياب فرصة العمر، ثم تسديدة رأفت بالعارضة، واهدر سفيان فرصة تأخر بالتسديد، وحل التعب برأفت، ومن بعده حسونه لنحافظ على الفوز الثمين.

الكويت تسحق حاملة اللقب مصر

الدوحة – (أ ف ب) – لم يستطع منتخب مصر الدفاع عن اللقب الذي احرزه قبل ٦ سنوات وخرج من الدور الاول عندما سقط امام المنتخب الكويتي ١-٤ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية للبطولة.

وسجل جاسم الهويدي (٤) وجمال مبارك (١٩) وبدر حجي (٨٥ من ركلة جزاء) وبشار عبدالله (٩٠) اهداف الكويت، وعبد اللطيف الدوماني (٢٥) هدف مصر.

وضمنت الكويت بلوغها الدور قبل النهائي بنسبة كبيرة ويكفيها التعادل مع سوريا غدا السبت او الخسارة صفر-٢. وفي حال فوز الكويت او تعادلها تتصدر المجموعة، اما خسارتها بنسبة كبيرة باكثر من هدفين فستكون البطاقة من نصيب سوريا، التي سقطت امام مصر ١-٢ في المباراة الاولى الثلاثاء.

وكانت مصر احرزت اللقب في البطولة السادسة التي اقيمت عام ١٩٩٢ ضمن دورة الالعاب الرياضية العربية السابعة في سوريا.

وعلى الرغم من خروج مصر، التي شاركت بمنتخبها الاولمبي، فان لاعبيها قدموا عرضا طيبا واظهروا مؤهلات عالية وتقنيات جيدة. وضغط المنتخب الكويتي منذ البداية على مرمى الحارس المصري عبد الواحد السيد في محاولة منه لفرض ايقاعه وتسجيل هدف مبكر يجعله يلعب المباراة بارتياح، وهو ما حصل في الدقيقة الرابعة اثر تمريرة من عصام الكندري في اتجاه جاسم الهويدي الذي كان دون مراقبة فاودع الكرة في الشباك بضربة رأسية لم يحرك لها الحارس ساكنا.

وتراجع الكويتيون الى الدفاع بعد تسجيل هدف السبق واكتفوا بالهجمات المرتدة، الامر الذي فسح المجال امام المصريين للقيام بهجمات منظمة ومنسقة، لكن تكتل «الازرق» في وسط الملعب صعّب من مهمتهم فلجأوا الى التسديد البعيد.

ومع مرور الوقت بدأ منتخب مصر يستعيد توازنه وكان المبادر الى صنع فرص التسجيل فارتفع ايقاع المباراة، ووقع ما لم يكن في حسبان المصريين حين اضاف جمال مبارك الهدف الثاني بضربة رأسية (١٩) بعد ركلة ركنية نفذها بدر حجي في اتجاه قائد المنتخب اسامة حسين الذي مررها بدوره الى مبارك.

ولما رأى المدرب حلمي طولان ان قسطا كبيرا من المسؤولية في دخول مرماه الهدفين يقع على عاتق الحارس السيد استبدله بالاحتياطي محمد عبد المنصف، الذي كانت تدخلاته موفقة جدا.

ونزل المنتخب المصري بكل ثقله على مرمى الكويتيين وتمكن من تقليص النتيجة بواسطة الدوماني بضربة رأسية رائعة (٢٥) اثر تمريرة من عبدالله رجب، وهو الهدف الثاني للدوماني في البطولة. ورفع الهدف من معنويات اللاعبين المصريين وامتلكوا زمام المبادرة، وتسديدة من سعيد عبد العزيز من ٢٥ متر ابعدها الحارس خالد الفضلي الى ركنية (٣٠)، وثانية (٣٣) في يد الحارس، وثالثة لايمن عبد العزيز بعيدة قليلا عن الخشبات (٣٦).

واشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه لاعب الكويت اسامة حسين لحصوله على انذارين (٣٩)، وهو الطرد الثالث في البطولة.

وبدأ المنتخب المصري الشوط الثاني بايقاع مرتفع واكد رغبة كبيرة في تعديل النتيجة خصوصا وانه متفوق عدديا على خصمه، لكن محاولاته غلب عليها التسرع والمبالغة في المراوغة فضلا عن غياب التركيز والفعالية. وكاد عادل يوسف ان يبخر امال المصريين عندما خطف الكرة من ايمن رمضان لكن تسديدته ذهبت بعيدة (٦٠)، وخرج الحارس الكويتي خالد الفضلي في توقيت جيد وابعد الكرة من امام محمد فاروق (٦٥)، ومحاولتين بالرأس للدوماني بسهولة في يد الحارس (٦٨ و٧٠).

وأخرج طولان المدافع اسامه عمار واشرك سيف داود لتدعيم خط الهجوم، الذي كان يفتقد من يجيد انهاء العمليات خصوصا وان الدوماني فرضت عليه رقابة لصيقة من نهير الشمري، ورفع سعيد عبد العزيز كرة الى الدوماني لكن الحارس كان في المكان المناسب (٧٢).

واخرج المدرب التشيكي ميلان ماتشالا المهاجم الهويدي وادخل بشار عبدالله، فشكل الاخير متاعب للدفاع المصري الذي لم يستطع تجنب اسقاطه في منطقة الجزاء (٨٤) بعد عملية منسقة بينه وبين حجي، فاحتسبت ركلة جزاء انبرى لها حجي مسجلا منها الهدف الثالث (٨٥).

وطرد لاعب مصر عبدالله رجب (٨٦) لمخاشنته احد المهاجمين الكويتيين، وباءت محاولات المصريين لتقليص الفارق بالفشل، وزاد بشار عبدالله من محنتهم عندما اضاف الهدف الرابع في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

واختير المصري ايمن عبد العزيز افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم التونسي هشام قيراط.

الليبي محمد مخلوف يحاول حجز الكرة عن لاعبنا حسونة الشيخ (يسار)

السودان تختبر قواها امام المغرب

تلعب السودان اولى مبارياتها في البطولة ضد المغرب الذين أحرجوا المنتخب الإماراتي وفاجأوه بهدف قاتل حسم نتيجة المباراة لمصلحتهم.

وسيجد السودانيون صعوبة كبيرة امام منافس عنيد يعرف مدربه رشيد الطاوسي من اين تؤكل الكتف بتعليماته المتواصلة للاعبيه من مقاعد الاحتياطيين كما حصل امام الامارات بعد طرد لاعب الوسط محمد رضى المختاري (١٧)، الذي لن يشارك في مباراة اليوم.

وعلى الرغم من غياب المختاري، فان تشكيلة المغرب تضم أكثر من عنصر مميز كالمحترف في نادي اكسير الفرنسي طارق السكتيوي، الذي اختير افضل لاعب في المباراة السابقة، وحميد ترمينا، مسجل هدف الفوز، وهشام الزرولي وقائد الفريق يوسف سفري، وهو ما يجعل الاستهانة بهم امرا غير وارد في حسابات المدرب السوداني شرف الدين أحمد.

وهي المرة الاولى التي تشارك فيها السودان في بطولة كأس العرب، مثلها مثل المغرب والامارات، ويعتمد شرف الدين على نجومه خالد المصطفى وانس النور الذي وقع امس الاربعاء على عقد مع الاسماعيلي المصري مقابل ٢٠٠ الف دولار.

السعودية تواجه الجزائر وعينها على اللقب

وتلعب السعودية مباراتها الاولى ضد منتخب الجزائر، الذي قدم عرضا جيدا في المباراة الاولى ضد لبنان، لذلك يرجح ان يسيطر الحذر من الجانبين.

وتحظى السعودية باهتمام بالغ في اوساط البطولة التي تنتظر رؤيتها باعتبارها المنتخب الذي يضم معظم اللاعبين الذين شاركوا في كأس العالم بفرنسا، ويسعى مدربه الالماني اوتو بفيستر الى اثبات جدارته بقيادة «الاخضر» بعد ان تولى تدريبه بعض الوقت في تصفيات كأس العالم ٩٨ وبطولة كأس القارات.

ويضم المنتخب السعودي نخبة من ذوي الخبرة والشباب الواعد يقودهم يوسف الثنيان ومحمد الخليوي ومحمد الدعيع وعبدالله سليمان ومحمد شلية وحسين عبد الغني وابراهيم ماطر وخميس العويران ونواف التمياط وعبيد الدوسري، اما ابرز العائدين لصفوفه خالد التيماوي وفيصل ابو اثنين.

ويغيب عن المنتخب فؤاد انور وسعيد العويران واحمد جميل وخالد مسعد وسامي الجابر، ولن يرضى المنتخب السعودي بغير اللقب خصوصا بعد ان ضاع منه في البطولة الماضية عام ١٩٩٢.

أما المنتخب الجزائري، الذي في جعبته نقطة واحدة، فان فرصته لبلوغ الدور نصف النهائي تنحصر في احراز الفوز ليتصدر ترتيب المجموعة الرابعة وينتظر ما ستسفر عنه مباراة السعودية ولبنان يوم غد السبت، ويغيب عنه سفيان خياط لنيله بطاقة حمراء في المباراة امام لبنان.

تصريحات للمدربين الأردني والليبي

– محمد علي السليني/مدرب ليبيا

النتيجة عادلة بالنسبة للفريقين، لقد تحسن فريقي بادائه عن المباراة الاولى مع قطر، لقد تأثرنا بالحالة الجوية وبالضغط والرطوبة وهذه هي المرة الثانية التي يهبط فيها اداء فريقنا في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة التي كاد مرمانا ان يصاب اكثر من مرة، لم يحالفنا الحظ في اكثر من مرة، ارتطمت بالعارضة والقائم اكثر من كرة.

هناك سبعة لاعبين من الشباب واعتبر ان ميلادهم في البطولة هذه مكسباً كذلك هناك مكسب آخر هو تجمع الشباب العربي، وبالطبع اعتقد ان فرصتي منتخب قطر والاردن متساوية لتقارب مستواهما علماً بان الارض تلعب دائماً مع اصحابها.

– فوكاشين/مدرب منتخبنا

المباراة كانت صعبة للغاية هناك لاعبون مصابون في فريقنا، النتيجة جيدة لفريقنا وانا مسرور للغاية بهذه النتيجة، لقد اضاع لاعبونا في الشوط الثاني اكثر من فرصة محققة واهنئ زميلي السليني على اداء فريقه.

ان عالم كرة القدم يعترف بفائز واحد فكان منتخبنا. المباراة امام قطر غامضة للطرفين والتعادل ممنوع وسنسعى الى الفوز على اصحاب الارض رغم ان المهمة ليست سهلة.

تصريحات مدرب الكويت والمدرب المصري يغيب عن المؤتمر الصحفي

– التشيكي ميلان ماتشالا (مدرب الكويت): انا سعيد بالنتيجة الكبيرة التي تحققت رغم ان المنتخب المصري دخل وفي جعبته فوز على سوريا وبمعنويات كبيرة، لكن عرفت كيف اوظف اللاعبين في ارض الملعب وتجحنا في احراز هدفين مبكرين ثم ادخلت بشار عبدالله في النصف الثاني من الشوط الثاني فسجل لعدم مراقبته. انا اقول ان المنتخب المصري قوي واستحق التقدير. اشركت بعض الاساسيين وارحت البعض الاخر من اجل المباراة الثانية مع سوريا التي اعرف عنها ما سيساعد على وضع الخطة المناسبة.

– حلمي طولان (مدرب مصر): لم يحضر المؤتمر الصحافي.

الرياضة والشباب

الوزير الحسن يرعى ختام بطولة نادي الشطرنج الملكي

السفاريني يحل بالمركز الاول ومنصور ثانيا

عمان - الرأي - فاز سامي السفاريني ببطولة نادي الشطرنج الملكي والتي اختتمت امس الاول في مقر النادي برعاية السيد طلال الحسن وزير الشباب، وبمشاركة ٣٨ لاعبا من اعضاء النادي والاندية الاخرى وتألفت البطولة من ٩ جولات السفاريني الفائز جمع ٨٫٥ نقطة اثر تحقيقه ٨ انتصارات وتعادل وحيد وجاء سعير منصور ثانيا (٨) ثم بهجت الريماوي والعراقي ستار جابر(٦.٥) وسمير الهيصماوي خامسا (٦).

الوزير الحسن اشاد برعاية سمو الامير محمد ودوره في تطوير الشطرنج الاردنية وقام بتتويج الفائزين.



وزير الشباب يتوج أحد الفائزين

بطولة الكرة الطائرة للدرجة الثانية

التعاون والمهندسين يواصلون تصدرهما وكفر عوان يحقق فوزه الاول

عمان - اربد - الرأي - واصل التعاون والمهندسين تصدرهما لدوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى عقب تغلبهما في مباريات امس الخميس، فقد فاز التعاون على الكريمة ٣/١ وفاز المهندسين على ام الصليح ٣/صفر فيما حقق كفرعوان فوزه الاول في البطولة حينما تغلب على ذيبان ٣/صفر وتاليا ايجاز عن المباريات.

المهندسين (٣) ام الصليح (٠)

لم يجد فريق المهندسين كبير عناء في تحقيق الفوز على فريق ام الصليح، فالتشكيلة الاساسية للمهندسين التي ضمت عماد الناعوري صانعا للالعاب رامي خداد، فايز العموش، ايمن جميل، عماد العجوري، محمود غطا (عبدالاله الجعبري) ضاربين سيطرة على اجواء الشبكة وامطرت ملعب ام الصليح بالكرات الساحقة لتفوز ١١/١٥، ٥/١٥ و٦/١٥ (فريق ام الصليح الذي ضمت تشكيلته الاساسية خالد محمد صانعا للالعاب، فيصل جلال، موسى احمد، ابراهيم الشديفات، سعود محيسن وايمن احمد ضاربين جاء هجومه ضعيفا في الشوطين الثاني والثالث فخر بقسوة.

كفرعوان (٣) ذيبان (٠)

لم يترك فريق كفرعوان لمنافسة اي فرصة لالتقاط انفاسه في الشوطين الاول والثاني، فقد هاجم تيسير الوديان، عدنان عمايره، محمود منصور، حسن محمد، هاني عبدالرحيم من الكرات التي كان يرفعها عيد فخري بجرأة ليحققوا فوزا كاسحاً ١٥/صفر و١٥/٢.

وتحسن اداء ام الصليح في الشوط الثالث فشن عددا من الحملات الهجومية ليتعادل ١٣/١٣ مع كفرعوان لكن خبرة الاخير الذي كان ضمن الدرجة الاولى تمكنت من حسم الشوط لصالحه ١٥/١٣، وضمت تشكيلة ام الصليح كل من خالد محمد صانعا للالعاب، فيصل جلال، موسى احمد، ابراهيم الشديفات، سعود محيسن، ايمن احمد ضاربين.

التعاون (٣) الكريمة (١)

عاد فريق التعاون ظافرا من اربد بعد فوزه على الكريمة ٣/١ ليعزز اماله بالصعود الى الاول.

وقدم التعاون عرضا قوياً، وهاجم بضراوة من طرق الشبكة بواسطة عبدالله حسن، عصمت ابو حليم، عاهد وصيف، ممدوح المحارمة ليفوز بالمباراة ١٤/١٦، ٩/١٥، ٣/١٥ و٦/١٥.

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	له	ع	ن
التعاون	٣	–	٩	١	٩
المهندسين	٣	–	٩	٢	٩
الكريمة	١	٢	٥	٧	٥
ذيبان	١	٢	٥	٧	٥
كفرعوان	١	٢	٤	٦	٥
ام الصليح	–	٣	١	٩	٣

ختام هادىء لبطولتي الريشه

الحسين المفرق وماحص بطلا الناشئات والناشئين

عمان - الرأي - فاز فريق نادي الحسين - المفرق ببطولة المملكة للناشئات بالريشه الطائرة وفريق ماحص ببطولة الناشئين بعد فوزهما في المباراتين الختاميتين اللتين اقيمتا بقاعة قصر الرياضة مساء امس الخميس وقام في نهايتهما د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب بتتويج الابطال.

ففي ختام بطولة الناشئين الذي جاء هادئا فاز ماحص على المدينة ٢/صفر حيث تغلب منتصر النوباني على محمد نحيلة ١٥/١ و١٥/٢ فيما فاز باسل ومنتصر النوباني في لقاء الزوجي على فادي شاكر ومحمد الترك ١٨/١٥ و١٥/٤.

وفي لقاء الناشئات فاز فريق الحسين المفرق على فريق المدينة ١/٢ حيث تغلبت روان سهاونة من حسين المفرق على يارا ابو عفيفه ١١/صفر ١١/١ وفازت يارا ابو عفيفه وتهاني المصري من المدينة على روان سهاونه وجمانة ابو سماحة ١٢/١٥ و١٨/١٦ وفازت غاده سهاونة (الحسين/المفرق) على رانيا عبدالله بالتغيب ٢/٠

وقام د.عبيدات بتتويج فريق المدينة بطلا لكأس الاردن والحرية ثانيا والتي اقيمت قبل اكثر من شهر.

من لقاء الزوجي بين الحسين المفرق والمدينة

برعاية المهندس الزعبي اليوم

لاعب الجليل محمود طه يودع الملاعب بمهرجان اعتزالي امام الوحدات

اربد - الرأي - يودع قائد فريق الجليل محمود طه الملاعب بمهرجان اعتزالي يقام في الثالثة عصر اليوم الجمعة برعاية المهندس عبدالوهاب الزعبي مدير عام شركة مصفاة البترول الاردنية.

ويتمثل المهرجان بلقاء كروي يجمع تقاهم نجوم الاندية والجليل مع فريق الوحدات على ستاد مدينة الحسين الرياضية.

ويذكر ان طه بالاضافة لقيادته فريق الجليل عبر السنوات الماضية كان نجما من نجوم فريق شركة الفوسفات.

بطولة كرة الطاولة للدرجة الثانية

فوز الجيل والبقعة، مدينة الحسن وبيت يافا

عمان - اربد - الرأي - فاز الجيل على الوحدة ٣/صفر وفاز البقعة على الوحدة ٣/١ في المباراتين اللتين اقيمتا امس الخميس بقاعة اليرموك ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة.

وتغيب فريق الشبيبة امام الجيل وامام البقعة كما تغيب فريق العباسي امام الطالبتين في المباريات المقررة بقاعة رم.

وفي قاعة الحسن باربد فاز بيت يافا على مدينة الحسن ٣/١ وفاز فريق مدينة الحسن على الاقصى/ جرش ٣/٠ فيما تغيب المزار امام بيت يافا وامام الاقصى-جرش وتاليا النتائج الفنية للمباريات التي جرت بقاعة رم.

الجيل (٣) الوحدة (٠)

فاز فواز الشرابي على احمد رزق ١٨/٢١، ٩/٢١، ١٣/٢١، فاز محمد شريف على محمد يونس ١٣/٢١، ١٥/٢١ و١٩/٢١، وفاز محمد الحوراني على وسام محمد ٧/٢١ و٦/٢١

البقعة (٣) الوحدة (١)

فاز محمد سعادة على احمد رزق ١٥/٢١، ١٥/٢١، فاز فادي النشاش على وسام سعدي ١٧/٢١، ١٩/٢١، فاز محمد سعادة على محمد يونس ١٨/٢١، ١٦/٢١ وخسر فواز عثمان امام محمد يونس ٢١/١٩ و ٢٢/٢٠.

مباريات اليوم

تقام مساء اليوم الجمعة ست مباريات هي خاتمة الدور الاول من البطولة، فعند الساعة العاشرة صباحاً يلتقي بقاعة اليرموك مؤتة مع العباسي، الجيل مع البقعة، ويلتقي الساعة ٣.٣٠ بقاعة اليرموك مؤتة مع الطالبية والوحدة مع الشبيبة بينما يلتقي في ذات الموعد بقاعة الحسن في اربد مدينة الحسين مع المزار الشمالي وبيت يافا مع الاقصى-جرش.



محمد يونس يهاجم وفواز عثمان يدافع

الاردن يظفر ببرونزيه الشيش العربية

عمان - الرأي - حقق منتخبنا الوطني للمبارزة الميداليه البرونزية في سلاح الشيش (فلوريه/فرق) في البطولة العربية الرابعه عشره للمبارزه التي اختتمت امس في الكويت، وجاء ذلك بعد الفوز على لبنان ٤٥/٣٨ وقد مثل منتخبنا اللاعبون عامر الناطور، بلال رحال وجاسر خضر.

هذا كان منتخبنا لم يشارك ببطولة الفرق لسلاح السيف (السابر) وذلك لعدم وجود لاعبين متخصصين في السلاح ضمن الوفد الا جاسر خضر والذي شارك ببطولة الفردي.

وافضى بالخبر الاتحاد بعدما تلقى الخبر من السيد عادل الروسان.

اجتماع الاتحاد العربي لبناء الاجسام بلبنان

عمان - الرأي - يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لبناء الاجسام جلسة له خلال البطولة العربية وبطولة الشرق الاوسط يوم الجمعة ٢/تشرين اول القادم في بيروت ومن ابرز مواضيع جدول الاعمال:

– النظر في موضوع مشاركة منتخب المغرب في البطولة العربية السادسة للرجال والثالثة للشباب حيث اثار رئيس الاتحاد الدولي موضوع عضوية الاتحاد المدعو للبطولة لدى الاتحاد الدولي.

– الاطلاع على الترتيبات والاجراءات الخاصة بالبطولتين العربية للشباب والرجال والمصادقة على محاضر اجتماعات مجلس الادارة والمكتب التنفيذي.

المقبولون بالهاشمية بالتفوق الرياضي

الزرقاء - الرأي - اعلنت الجامعة الهاشمية اسماء الطلبة الذين تم قبولهم من الاحتياط على اساس لائحة التفوق الرياضي وتاليا اسماء الطلبة والتخصصات المقبولين فيها:

الكرة الطائرة:

بلال طحيليش - محاسبة، مصطفى العدارية - ارض وبيئة، رانية عبدالهادي - ادارة اعمال.

كرة اليد:

ايهاب بني هاني - ادارة اعمال، نادين نعمه اللحام - مالية.

كرة سلة:

نجوان سابا الشبر - ادارة اعمال

كرة قدم: عثمان الحسنات - محاسبة، مراد رحال - محاسبة.

العاب قوى:

خليل الفاصولي - اقتصاد، غادة السليمان - مالية.

وطلت دائرة النشاطات والهيئات الطلابية بعمادة شؤون الطلبة في الجامعة من الطلبة المقبولين مراجعتها برفقة اولياء امورهم لتوقيع التعهد الخاص بالتفوق الرياضي واستكمال اجراءات قبولهم وذلك يومي السبت والاحد غدا وبعد غد.

★★★ جولــــة كروية في الملاعب الأوروبية ★★★

بصعوبة .. بايرن ميونيخ يجتاز فريق الهواة جروثر فورث في الكأس الألمانية ويستعد لملاقاة مستضيفه بريمن في الدوري غدا

يوفنتوس يهزم رافينا وينتقل للدور الثالث في كأس ايطاليا

جاك المتصدر يخسر في النمسا وشغب في ملاعب بلجيكا

بون - (أ ف ب) - يحل بايرن ميونيخ المتصدر ووصيف بطل الموسم الماضي ضيفا على فيردر بريمن يوم غد السبت ضمن المرحلة السادسة من الدوري الالماني التي تفتتح اليوم الجمعة بلقاءي هامبورج مع هانزا روستوك، و١٨٦٠ ميونيخ مع هيرتا برلين.

ومع ان بايرن (١٥ نقطة) يتقدم على منافسه فريق عاصمة بافاريا الثاني ١٨٦٠ ميونيخ بفارق ٥ نقاط، الا ان رحلته الى بريمن لن تكون مجرد نزهة خصوصا انه احتاج الاربعاء الى لعب وقت اضافي ثم ركلات ترجيح لعبور دور ال١٦ من مسابقة كأس المانيا على حساب هواة جروثر فورث.

وتبدو حسابيا كفة بايرن ارجح بعد فوزه في مبارياته الخمس السابقة، في حين يتضمن رصيد مضيفه فوزا واحدا حققه في المرحلة الاخيرة على حساب فولفسبورج ٤-٢.

واذا ما تعرض بايرن لكبوة كالتعادل او الخسارة، فان فرصة ١٨٦٠ ميونيخ كبيرة في تقليص الفارق بينهما الى ٣ نقاط على الاقل، علما بأن هيرتا برلين يحتل المركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن ١٨٦٠ ميونيخ، وهو قادر على خلط الاوراق اذا سنحت له الفرصة.

ويواجه كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب ضيفه بوخوم الحادي عشر في اعادة لمباراة الثلاثاء التي انتهت بالتعادل ١-١ ثم فاز بوخوم بركلات الترجيح ٥-٤ ضمن مسابقة كأس المانيا.

ويحل باير ليفركوزن الخامس ضيفا على شالكه العاشر في احدى اهم مباريات المرحلة.

ويلعب غدا السبت ايضا بوروسيا دورتموند بطل ٩٦ و٩٧ مع فولفسبورج، وفرايبورج مع دويسبورج، وبوروسيا منشنجلادباخ مع شتوتجارت، وتختتم المرحلة بعد غد الاحد بلقاء واحد بين اينتراخت فرانكفورت ونورمبورج الصاعدين الى الدرجة الاولى.

البرنامج

في ما يلي برنامج المرحلة السادسة من بطولة المانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة:

اليوم الجمعة:

هامبورج – هانزا روستوك

١٨٦٠ ميونيخ – هيرتا برلين

غدا السبت:

شالكه – باير ليفركوزن

بوروسيا دورتموند – فولفسبورج

فيردر بريمن – بايرن ميونيخ

فرايبورج – دويسبورج

بوروسيا منشنجلادباخ – شتوتجارت

كايزرسلوترن – بوخوم

الاحد:

اينتراخت فرانكفورت – نورمبورج

كأس المانيا

احتاج بايرن ميونيخ حامل اللقب الى خوض ركلات الترجيح لتخطي عقبة مضيفه جروثر فورث الهاوي ٤-٣ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي في دور ال١٦ من مسابقة كأس المانيا في كرة القدم الليلة قبل الماضية. واضاع كل من الفريقين ركلة جزاء ليتعادلا ٣-٣، ثم تقدم ستيفان ايفنبرج من بايرن ميونيخ ونجح في التسجيل، في حين اهدر مدافع جروثر فورث التشيكي بتر سكرابيلا ركلته.

واحتاج بوروسيا دورتموند الى وقت اضافي للتغلب على جاره شالكه ١-صفر بهدف سجله مهاجم توجو بشيرو سالو بعد مجهود فردي (٩٨) ثم اضاع زميله اندرياس مولر ركلة جزاء قبل نهاية الوقت الاضافي.

وقالت الشرطة الألمانية امس انها اعتقلت نحو ٣٢ من المشجعي بعد اندلاع اشتباكات عقب المباراة بين دورتموند وشالكه، وصرح متحدث باسم الشرطة بان تسعة من المحتجزين يواجهون تهمة التعدي بالضرب• الا انه لم ترد انباء عن وقوع اصابات خطيرة•

وحسمت ركلات الترجيح نتيجة مباراة باير اوردينجن وسانت باولي وابتسمت للاول ٥-٤ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي. وخرج فرايبورج من الدرجة الاولى امام هواة سيجن بهدف نظيف. وتغلب فولفسبورج على نورمبورج ٣-صفر في الوقت الاضافي.

وتسحب قرعة الدور الثالث غدا السبت.

كأس الرابطة الانجليزية

تغلب فولهام من الدرجة الثانية الذي يدربه نجم انجلترا السابق كيفن كيجان ويملكه الملياردير المصري محمد الفايد على مضيفه ساوثمبتون من الدرجة الممتازة ١-صفر في مباراة الاياب واخرجه من الدور الثاني لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم. وكانت مباراة الذهاب انتهت بتعادل الفريقين ١-١.

وفي المباريات الاخرى، فاز ايفرتون على هادرسفيلد ٢-١، وتوتنهام على برنتفورد ٣-٢، وكريستال بالاس على باري ٢-١، وديربي كاونتي على مانشستر سيتي ١-صفر، وتعادل ريدينج مع بارنسلي ١-١ فتأهل الاخير لفوزه ذهابا ٣-صفر.

ايطاليا

تأهل فريقا يوفنتوس ومينو للدور الثالث في كاس كرة القدم بايطاليا• ففي مباراة العودة للدور الثاني امس الأول فاز يوفنتوس على رافينا ٤/صفر وتاهل للدور التالي فائزا ٦/صفر في النتيجة الإجمالية لمباراتي الذهاب والإياب للدور الثاني•

ولم يحضر هذه المباراة الا ٥٨٣ مشاهدا رغم ان ستاد ديلي البي التي اقيمت فيه يتسع كثر من ٦٩ الف مشاهد•

وفاز مينو على تورينو ٣/صفر في مباراة العودة و٣/٢ في النتيجة الإجمالية لمباراتي الدور الثاني•

وفاز بولونيا على ريجينا ٣/صفر وتاهل للدور الثالث فائزا ١/٤ في النتيجة الإجمالية لمباراتي الذهاب واياب• وفاز فيرونا على سامبدوريا ١/صفر الا ان سامبدوريا فاز ٢/١ في النتيجة الإجمالية لمباراتي الذهاب واياب، وفاز فيورنتينا على بادوفا ٢/صفر وتاهل للدور الثالث فائزا بنتيجة ٣/صفر في النتيجة الإجمالية لمباراتي الدور الثاني، وفاز بارما على جنوا ١/صفر وتاهل للدور الثالث بعد فوزه ٤/صفر في النتيجة الإجمالية لمباراتي الذهاب واياب للدور الثاني.

اسكتلندا

تعادل رينجرز مع مضيفه ابردين ١-١ على ملعب بيتودري وبات متصدرا بفارق الاهداف فقط عن منافسه المباشر كيلمارنوك الذي تغلب على دندي يونايتد ٢-١ في المرحلة السابعة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم.

وسقط سلتيك على ارضه امام سانت جونستون بهدف سجله دازوفيتش (١٥)، فتراجع الى المركز الخامس برصيد ٩ نقاط. وتغلب هارتس على مذرويل بثلاثة اهداف نظيفة.

النمسا

خسر جاك امام مضيفه سالزبورج صفر-١ واحتفظ بمركز الصدارة بفارق ٣ نقاط عن رابيد فيينا الذي خسر بدوره امام اوستريا لوستيانو صفر-٢ ضمن المرحلة التاسعة من دوري النمسا لكرة القدم.

وفاز شتورم جراتس على فورفارتس شتير ٥-٢ وتعادل اوستريا فيينا مع تيرول اينسبروك ١-١، ورييد مع لينتس صفر-صفر.

بلجيكا

أوقفت مباراة شارلروا وليرس (٢-١) المؤجلة من المرحلة الرابعة من بطولة بلجيكا لكرة القدم قبل ١٢ دقيقة من انتهائها بسبب اعمال الشغب التي تسبب فيها مشجعو ليرس، واصابتهم حكم التماس بالمقذوفات التي القوا بها على ارض الملعب.

وكانت المباراة شهدت طرد لاعبين اساسيين من ليرس، بطل الدوري عام ١٩٩٧، هما المهاجم الهولندي بيتر هسترا ومواطنه حارس المرمى ستانلي منزو لنيله انذارين بعد احتجاجه بشدة على قرارات الحكم.

وقد أثار طرد الحارس غضب بعض مشجعي ليرس الذين بادروا الى القاء المقذوفات على حكم التماس مما ادى الى وقف اللقاء بانتظار ان تبت لجنة من الاتحاد البلجيكي في النتيجة النهائية للمباراة والتي قد تكون ٥-صفر لمصلحة شارلروا.

وخسر كلوب بروج حامل اللقب امام ضيفه لوميل السابع عشر صفر-١ وفشل بالتالي في تقاسم مركز الصدارة مع لوكيرين.

هولندا

مني اياكس امستردام بطل الدوري الهولندي لكرة القدم بخسارته الاولى هذا الموسم امام مضيفه فورتونا سيتارد صفر-١ امس الأول ضمن المرحلة السادسة.

وتجمد رصيد اياكس عند ١١ نقطة وهبط الى المركز الخامس الذي يتقاسمه مع اوتريخت الخاسر امام هيرينفين صفر-١ ايضا، وفيللم تيلبورج الفائز على كامبور ليوفاردن ٢-١. وفاز فيتيس ارنهم على ضيفه فالفيك ١-صفر وصعد الى المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة مع هيرينفين وتونتي انشكيده الفائز على ماستريخت ٢-١. وخسر دوتنشيم على ارضه امام سبارتا روتردام صفر-٣، وتعادل بريدا مع الكمار ١-١.

ولا يزال فيينورد روتردام في الصدارة برصيد ١٥ نقطة من خمس مباريات.

لاعب بايرن ميونيخ بيكسينتي ليزارازو (وسط) يحاول التخلص من الحصار المفروض عليه من لاعبي جروثر فورث

امـــام ٧٠ الـــف متفـــرج

البرازيل تعادل يوغوسلافيا وديا بكرة القدم

ريو دي جانيرو - (ا ف ب) - تعادلت البرازيل مع يوغوسلافيا ١-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب سان لويز (شمال شرق) امام ٧٠١٠٠ متفرج.

وسجل مارسيلينيو (١٦) هدف البرازيل، وميلوسيفيتش (٦) هدف يوغوسلافيا.

وهي المباراة الاولى الرسمية لمدرب البرازيل الجديد واندرلي لوكسمبورجو الذي عين خلفا لماريو زاجالو في ١١ اب الماضي.

وقد خاض لوكسمبورجو اللقاء بوجود جديدة ما عدا ثلاثة لاعبين شاركوا في المباراة النهائية لكأس العالم بفرنسا وهم كافو وريفالدو ودنيلسون مفضلا اراحة الاخرين.

وبكر اليوغوسلافي ميلوسيفيتش في افتتاح التسجيل لبلاده (٦)، لكن منتخب البرازيل أدرك التعادل بعد عشر دقائق من ركلة حرة سددها مارسيلينيو كاريوكا.

وشهدت المباراة طرد لاعب الوسط اليوغوسلافي نيناد جروزديتش في الدقيقة ٥٠.

مثل البرازيل: اندريه- كافو وانطونيو كارلوس وكليبير وفيليب (سيرجينيو، ٦٨) وماركوس اسونكاو وفامبيتا (روجيريو، ٨٢) ومارسيلينيو كاريوكا (جاكسون، ٨٣) وريفالدو (كريستيان، ٧٤)- مولر ودنيلسون (اليكس، ٨٢).

مثل يوغوسلافيا: كرالي (زيليتش، ٤٦)- ونيجوس (نادي، ٤٦) وسافيتش وديوكيتش وديوروفيتش وستانكوفيتش (سارانتش، ٨٧)- يوكانوفيتش وجروزديتش وبيتكوفيتش (كورسيتش، ٧٥)- ميلوسيفيتش (كوفاسيفيتش، ٥٦) ومياتوفيتش (لازيتيش، ٧٥).

مهاجم البرازيل دينلسون يحاول قطع الكرة من امام لاعب يوغوسلافي

لا اعادة لنهائي كاس انجلترا الكروية

لندن - رويترز - الغى الإتحاد الإنجليزي لكرة القدم اعادة المباراة النهائية لكاس انجلترا وقرر ان يتم حسم نتيجتها في نفس اليوم بلعب وقت اضافي ثم بركلات الترجيح وذلك لأول مرة في تاريخ البطولة الذي يرجع الى ١٢٧ عاما•

وابلغ متحدث باسم الإتحاد الإنجليزي لكرة القدم رويترز ان القرار اتخذ من اجل صالح الجماهير التي تاتي الى الستاد وتتوقع حسم النتيجة ولتفادي حدوث ازدحام في مواعيد المباريات في وقت اقامة المباراة النهائية•

ومن المقرر اقامة نهائي كاس الإتحاد الإنجليزي لكرة القدم يوم السبت ٢٢ ايار المقبل في حين يقام نهائي كاس اوروبا يوم الأربعاء التالي•

ويخشى الإتحاد الإنجليزي لكرة القدم ان يكون فريقا مانشستر يونايتد وارسنال طرفي نهائي الكاس ومشتركين ايضا في كاس اوروبا ومن ثم فهناك احتمال للتعارض بين البطولتين•

وخلال ١١٧ مباراة نهائية للكاس الإنجليزية اعيدت ١٤ منها•

الدوحة تحتضن بطولة العالم بالسكواش

[illegible]

ترجمات

الكونغو تتحول الى جهاز تفجير

بقلم - لوران بيجار

ادى التمرد الكونغولي فور قيامه الى تدخل عسكري مباشر من قبل خمس دول افريقية. ولا تخفي بعض هذه الدول طموحاتها الاقليمية. في حين تبقى جنوب افريقيا منعزلة تلتزم القوى الغربية الصمت.

بعد شهر واحد فقط من قيام التمرد في جمهورية الكونغو الديمقراطية تحول الى نزاع اقليمي حقيقي. زائير السابقة التي كان يتزعمها موبوتو اصبحت الآن ساحة معركة واسعة يتواجه فيها ائتلافان مسلحان. يحدث الآن ما كان الخبراء يخشون وقوعه: الكونغو التي اعتبروها مستودع بارود تشعل الآن جزءا كبيرا من القارة السوداء. كانت اوغندا ورواندا تساندان منذ البداية المتمردين المعارضين لكابيلا وبعد عدة اسابيع ظهرت خلافات عميقة بين الدول الاخرى في المنطقة وخاصة دول مجموعة التنمية في منطقة جنوب افريقيا التي كانت تبدو في السابق مركز النهضة الافريقية.

قررت ثلاث من الدول الاعضاء (انغولا وزيمبابوي وناميبيا) ارسال قواتها لتقاتل الى جانب قوات كابيلا. وفي النهاية قد يسفر هذا النزاع عن تقسيم الكونغو الواسعة. ليس من المدهش اذن ان تدرج هذه المسألة في جدول اعمال القمة الثانية عشرة لدول عدم الانحياز الذي عقد في دربان في جنوب افريقيا. نلسون مانديلا مضيف هذه القمة سيواجه رغم سمعته كحكيم افريقي كبير صعوبة في تمرير رسالة السلام امام المصالح المتعارضة. ما هو الدافع وراء خيار الدول التي تدخلت في النزاع الداخلي في الكونغو وما هي الاهداف الحربية للمتحاربين؟ لماذا تلتزم القوى الغربية الصمت؟

١- رواندا واوغندا ضد كابيلا:

منذ بداية عمليات اطلاق النار في ٢ آب في مدينة غوما الواقعة على حدود رواندا انكر نظام كيغالي أي تورط في الازمة الكونغولية الجديدة. واقسم قادة رواندا على انه لا دخل لهم في ذلك. هذه اللهجة الرسمية معروفة، ولقد كرروها في السابق ابان هجوم البانيا موليفنغي (التوتسي الكونغوليين) عام ١٩٩٦ على المارشال موبوتو. رغم ذلك كان الضباط الروانديون في الحقيقة هم الذين يساعدون المتمردين.

بعد خمسة عشر شهرا تساند رواندا من جديد هذا التمرد الذي انطلق من المناطق المتاخمة لها. فبعد ان جعلت من لوران ديزيرين كابيلا ملك جمهورية الكونغو الديمقراطية اصبحت القيادة التوتسي في رواندا ترغب الآن في ضياعه.

في كنشاسا في تموز الماضي اقال كابيلا ضباط كيغالي لاهتمامه بالتخلص من هذه الوصاية المزعجة. وبالنسبة للجنرال كاغامي الرجل القوي في كيغالي كانت هذه الاقالة اعلانا للخطر بالنسبة للاقلية البانيا موليفنغي في الكونغو.

يشبه كاغامي مصير التوتسي (ضحايا الابادة عام ١٩٩٤) بمصير يهود اسرائيل ويؤكد ان لهذين الشعبين غريزة البقاء ذاتها. وهو لا يريد المخاطرة بأي ثمن كان بحدوث عملية ابادة اخرى. ولكن هذا الاحتمال غير مستبعد اطلاقا. كان كاغامي منذ عدة اشهر يلوم كابيلا على عدم القيام بشيء لوضع حد لعمليات مليشيات الهوتو الروانديين الذين لجأوا الى اراضي الكونغو والذين كانوا يواصلون غاراتهم القاتلة داخل بلاد الالف هضبة، ولقد اتهمت حكومة رواندا مؤخرا كابيلا بتدريب اكثر من ١٠٠٠٠ متطرف هوتو في كاتانغا بهدف شن هجوم على رواندا. وهذا الخطر بلاشك هو الذي حث كيغالي على التدخل. ما هي الاهداف؟ مثل اسرائيل في جنوب لبنان تسعى رواندا الى تأمين منطقة عازلة لحمايتها من الهجمات المتوقعة. وقد تنفع لهذا الغرض منطقة كيفو الغنية التي سيحدث فيها القسم الاعظم من المعركة القادمة بعد فشل التمرد في الغرب.

اعلنت اوغندا التي يتزعمها يويري موسيفيني من جهتها عن التزامها الى جانب المتمردين في الكونغو، ولقد ساعد موسيفيني ايضا كابيلا في الاستيلاء على السلطة في كنشاسا، ولكن العلاقات بين الرجلين تدهورت بسرعة. واجه هو ايضا هجمات متكررة من عدة حركات تمردية تعمل انطلاقا من جبال الكونغو وينوي الرجل الاول الاوغندي شن عمليات تطهير خاصة به في الكونغو في المناطق التي برهنت فيها قوات كنشاسا على عدم فعاليتها. من ناحية اخرى كانت كمبالا التي تحلم بسوق مشتركة في وسط افريقيا تعتمد كثيرا على كابيلا في فتح السوق الكونغولية الواسعة امام رجال الاعمال الاوغنديين. ولكن هنا ايضا خابت آمال موسيفيني. بالنسبة لرجل كمبالا كان التمرد الكونغولي يعرض فرصة جيدة للتذكير بان لاوغندا ايضا طموحات في القوة الاقليمية.

٢- انغولا وزيمبابوي وناميبيا مع كابيلا

ترددت انغولا بزعامة دوس سانتوس قبل ان ترسل طائراتها ودباباتها لنجدة كابيلا. وفي النهاية اتضح ان تدخلها كان حاسما، لولا المدرعات والمهارة الانغولية لما استطاع كابيلا ان يقاوم طويلا امام المتمردين الذين كانوا يحاولون اخذه من الخلف انطلاقا من الساحل الغربي للبلاد. ويعود الفضل في حظه الجيد بشكل رئيسي الى خطأ ارتكبه المتمردون. فقد علمت لواندا ان هؤلاء اتصلوا مع مقاتلي حركة يونيتا التابعة لجوناس سافمبي الذي اعلن الحرب على الحكومة الانغولية بغية اجراء عمليات مشتركة. ولم يكن باستطاعة نظام دوس سانتوس الموافقة على ازدياد قوة المتمردين لديها بفضل حلفاء مؤقتين ويزداد تهديدهم لمواقع استثمار البترول في كابيندا وسويو عند حدود الكونغو. واجهت القوات المسلحة الانغولية عودة التوتر في مقاطعات اخرى في البلاد فقررت الانتقال الى العمل. هذا الجيش الذي اعتاد الحرب برهن على قوته في الكونغو برازافيل في العام الماضي حيث نجح في تأمين عودة دنيس ساسو نغيسو الى السلطة وهو يرى هنا فرصة في حرمان حركة يونيتا من آخر قواعدها الخلفية في ارض اجنبية والحصول على صداقة نظام كنشاسا. لاشك ان دوس سانتوس سيسعى الى الحصول على بعض الضمانات ليؤمن لنفسه اخلاص رجل كنشاسا الذي لا يمكن توقع تصرفاته.

التزام زيمبابوي الى جانب كابيلا يدعو للدهشة. فزيمبابوي بزعامة موغابي ليس لها حدود مشتركة مع جمهورية الكونغو الديمقراطية وهي قريبة من افريقيا الجنوبية أكثر من قربها من منطقة البحيرات الكبرى ولم يكن لهذا البلد علاقة كبيرة بالدوامة الكونغولية، موغابي متورط في مناورات نهاية الحكم الطويلة الفوضوية ويريد هنا ان يجعل الناس ينسون مشاكله داخل البلاد. توالت الاضرابات والمظاهرات في هراري منذ عدة اشهر. البطل السابق لزيمبابوي المستقلة يتشبث بسلطته وثروته ولقد اقحم هنا بلاده في عملية خطرة، يقال انه يستثمر عدة ملايين من الدولارات الخاصة به في الكونغو. وعلى الفور جرى تكليف جيش زيمبابوي الذي تحول الى عصابة مرتزقة في خدمة الامير العجوز، بالسهر على بقاء كابيلا. كما يتقاسم الرئيس موغابي مع نظيره الانغولي دوس سانتوس الرغبة في هز هيمنة جنوب افريقيا في المنطقة. ولقد انتهك الاثنان توجيهات نلسون مانديلا الداعية الى التزام الحذر.

ناميبيا هي الدولة الثالثة العضو في مجموعة التنمية في منطقة جنوب افريقيا التي انضمت بشكل واضح الى مجموعة اصدقاء كابيلا. ارسل رئيسها سام نوجوما وهو متمرد سابق اصبح هو ايضا رئيسا مدى الحياة في بلاده وحدة مكونة من ٢٠٠ رجل الى كنشاسا لمساندة حكومة كيغالي وذلك على ما يبدو لاسباب اقتصادية. فهو ينفذ مع النظام الكونغولي الجديد مشاريع مائية كبيرة.

مازالت الازمة الكونغولية تحدث الانقسامات داخل مجموعة التنمية في منطقة جنوب افريقيا. ولقد اشارت دول اخرى مثل زامبيا وتنزانيا الى احتمال المشاركة في التحالف المؤيد لكابيلا في حين وجدت جنوب افريقيا نفسها وحيدة في الدعوة الى وقف اطلاق النار والتفاوض.

٣- عزلة جنوب افريقيا

جنوب افريقيا العملاق الاقتصادي في النصف الجنوبي من القارة تواجه صعوبات جمة في تأكيد نفسها على الساحة السياسية. انها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة. رسالتها الداعية الى المصالحة واعادة البناء لا تلقى النجاح لدى القادة الافارقة الذين اعتادوا استخدام القوة اكثر من الانتخابات. مع توالي النزاعات في قلب افريقيا يتضح لجنوب افريقيا صعوبة فرض نموذجها، ورغم تعرض نلسون مانديلا لعدة هزائم على يد كابيلا في الماضي القريب استأنف دعوته للسلام عازما على تسهيل التوصل الى حل عن طريق التفاوض في الكونغو قبل اتساع نطاق الحريق. وكانت قمة عدم الانحياز فرصة جيدة له لابداء رأيه، ولكن هيبته ونفوذه يتأثران باللعبة العكرة التي يقوم بها البعض في جنوب افريقيا في هذه المنطقة ذات التحالفات المتغيرة. وهناك شركات مرتزقة مثل اكزكوتيف اوتكومز او تجار الاسلحة في بريتوريا الذين يرون في الاوضاع الفرصة السانحة ولا يترددون في التوريد للاطراف المتحاربة.

٤- الصمت الحرج للقوى العظمى

منذ بداية هذه الازمة الكونغولية التزمت واشنطن الصمت، واغلقت سفارتها في كنشاسا بسرعة، لقد اكتشفت في الحقيقة ان افريقيا (كانت منذ مدة قصيرة تمتدح نهضتها الجديدة وزعامتها الجديدة) مازالت تدهش الامريكان، ويخشى ان تكون هناك المزيد من المفاجآت.

سرعان ما وجه كابيلا الاتهام لباريس بمساندة المتمردين ولاشك انه فعل ذلك بسبب علاقاتها الغامضة مع انصار موبوتو سابقا ومع القيادة التوتسي. ولقد توجه جنرالات موبوتو سابقا الى رواندا مؤخرا للمشاركة في التحالف ضد كابيلا. ارتكب شارل جوسلان وزير التعاون خطأ تأييد هذه النظرية عندما وصف كابيلا بالرجل العاجز عن ادارة بلاده. منذ ذلك الحين تبدو باريس اقل فصاحة في اللسان، واكتفت بطرح مشروع قديم لعقد مؤتمر دولي حول افريقيا البحيرات الكبرى، مساندتها السابقة للدكتاتور موبوتو وللنظام الرواندي الذي نظم مجزرة التوتسي عام ١٩٩٤ لا تترك لا في الحقيقة سوى هامش مناورة ضيق في المنطقة.

توفيل اوبسرفاتور

كلنتون الذي خانه اصحابه

بقلم: سارة دانييل

في حين كان يستعد المحقق لتسليم التقرير الذي يدين الرئيس الى الكونغرس يتعرض كلنتون الى اشد الانتقادات من قبل حزبه.

واحد آخر ايضا، من بين صفوف الديمقراطيين الذين يتخلون عن بيل كلنتون قبل تسعة اسابيع من الانتخابات التشريعية يمكن للبيت الأبيض ان يضم اليهم ايضا جوزف ليبرمان السناتور الديمقراطي من ولاية كونكتيكت. ففي الاسبوع الماضي كان يبدو اولا شديد الانزعاج من التحدث عن موضوع الرئيس في قضية لوينسكي لدرجة انه فر من الكابيتول عن طريق باب جانبي لكي لا يضطر للرد على اسئلة الصحفيين، ولكنه كان يحتفظ بالمفاجأة، إذ بعد ذلك على الفور اصدر امام مجلس الشيوخ الذي اصابه الذهول وعلى حساب كلنتون تصريحا مدويا أورد فيه اقوال ثيودور روزفلت: «تتبخر سلطتي عندما يتوقف المواطنون الشرفاء اصحاب الاستقامة عن الايمان بأنني امثلهم وأكافح من اجل الشرف والاستقامة».

لم يذهب السناتور الديمقراطي الى درجة طلب التصويت على مذكرة توبيخ ضد الرئيس حسب الشائعات التي تحدثت عن ذلك من قبل. ولكنه بواسطة انتقاداته العنيفة ألهب الاحقاد الديمقراطية وأظهر الى اية درجة تنغلق الكماشة حول بيل كلنتون داخل حزبه. المكالمات الهاتفية التي اجراها الرئيس شخصيا مع الغالبية العظمى من القادة الديمقراطيين لم تكن كافية. واكتفى عدد منهم مثل ديك جيبارد رئيس الاقلية الديمقراطية في مجلس النواب بالإعراب عن الأسف عن التصرف الجدير باللوم الذي قام به الرئيس. ولكن الهجمات الان اصبحت مباشرة اكثر من ذلك خشية حدوث كارثة انتخابية في تشرين الثاني، وعلى الفور لاقى هجوم ليبرمان تأييد سناتورين ديموقراطيين اخرين هما باتريك موينيهان من ولاية نيويورك وبوب كيري من نبراسكا.

الغريب ان كبار الجمهوريين كانوا لغاية الان متحفظين. والناطق الرسمي باسم مجلس النواب الجمهوري نويت غيرنغريتش طالب بعدم المطالبة بتوجيه توبيخ للرئيس على اساس قضية لوينسكي فقط. وهو في الحقيقة يخشى ان يؤدي الافراط في العناد الى ايقاظ الناخبين الديمقراطيين السلبيين عادة. ولكن ذلك لا يمنع المرشحين الجمهوريين التافهين من اشهار اسلحتهم.

من المعروف الان ان لوينسكي ستكون المحور الرئيسي لحملتهم الانتخابية التي سينفقون عليها ٣٧ مليون دولار. وقد جاء في اول اعلاناتهم: «النزاهة هي الأهم». ولكن دون الاشارة الى الرئيس -- ثم كانت الاعلانات التالية مباشرة اكثر كما ورد في تلك التي نشرت في كارولينا الشمالية: «فضيحة بعد فضيحة ويوما بعد يوم، من الذي ما زال الى جانب بيل كلنتون؟ انه بوب اتريدج». وليس من المدهش ان يعلن المرشح الديموقراطي لكارولينا الشمالية بأنه سينفذ الحملة الانتخابية دون الرئيس.

في كل مكان اصبح خصوم المرشحين الديموقراطيين يطلبون منهم الان الاعتذار عن مجرد انهم شوهدوا مع كلنتون.

في هذا الوضع تناقض خاصة عندما نعلم مدى شعبيته: اعلن ٦٠٪ من الاميركان عن رضاهم عن عمل الرئيس. ولكن الديمقراطيين على قناعة بأنه اذا شن الجمهوريون حملتهم الانتخابية على اساس القيم الديموقراطية فإن قضية لوينسكي قد تكلفهم لغاية ٣٠ مقعدا. وكان ذلك غير معقول قبل عدة اشهر. في حين انه يكفيهم فقدان خمسة مقاعد في مجلس الشيوخ ليستحيل عليهم الاعتراض على القوانين التي قد يطرحها الجهوريون اولا.

بعبارة اخرى لن يكون للديموقراطيين اية سلطة في الكونغرس. وسيكون لذلك نتائج خطيرة بالنسبة لكلنتون اذا طرح موضوع مذكرة التوبيخ في النهاية. يفسر كل ذلك الذعر الذي بدأ ينتشر بين مرشحي حزب الرئيس.

تتعرض الرئيس لنيران الحذر الديموقراطي والجمهوري ويبدو انه لم يعد يتمتع بالحماية من اجراءات العزل وانما بالرأي العام الأميركي. ولقد بهر المحللون السياسيون بالاختلاف بين ردود فعل العالم السياسي - الإعلامي الصغير في واشنطن وفي باقي انحاء البلاد. لم تنجح وسائل الاعلام في جعل الجمهور الاميركي يشاطرها الرأي في اصرارها في العناد في قضية لوينسكي.

قال جو كلاين في النيويورك: «لقد كان رد فعل الجمهور شبه أوروبي. كان متكلفا ومتهكما وبدا عليه الاشمئزاز ليس فقط من كلنتون وانما من عالم السياسة الصغير في واشنطن».

الوضع متناقض إذا بالنسبة لهذا الرئيس الشعبي جدا الذي ازداد ضعفه نتيجة ريبه الطبقة السياسية. قد يكون تقرير المحقق ستار الذي سيعرضه على الكونغرس دامغا اكثر من اي شيء سمعناه حتى الان، هل يضطر كلنتون الى القيام بدور الرئيس الدمية رهينة الكونغرس المعادي له؟ على أية حال لن يتمكن بعد الان من الاستعانة بسلطته المعنوية من اجل تجنيد الرأي العام او نيل الموافقة على اي مشروع مهما كان هاما.

لقد صرف النظر منذ الان عن جميع الاصلاحات الكبرى مثل اصلاح النظام الصحي. وبدأ فقدان مصداقية الرئيس الأميركي يؤثر حتى على السياسة الخارجية. إن لم يكن احد انتقد عمليته ضد الارهاب في شهر آب فإن الكونغرس يراقب عن كثب معالجته للأزمة الروسية كما يرفض منح القروض اللازمة لتقديم مساعدة مالية جديدة لموسكو.

في حين تهيمن اميركا على العالم الآن بشكل لم يسبق له مثيل اصبح يترأسها رئيس ضعيف لدرجة تجعلنا نتساءل كيف سيتمكن من اتمام ولايته الرئاسية الى نهايتها.

نوفيل اوبسرفاتور

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

نعي فاضل

مصطفى عارف العريني ونادر منصور شحادة وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عديلهم المرحوم

مهدي عبدالحي الكباريتي

(ابو مهند)

سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يدخله فسيح جناته. ويتقدمون من آل الكباريتي الكرام وعائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عائلة محسن من ابو ديس /القدس المرحومه

الحاجة آمنه يونس عبدالله محسن (ام خالد)

زوجة ابراهيم موسى سلامه محسن (ابو خالد الديسي) ووالدة خالد ومحمد وخليل واحمد وشقيقة عبدالله والدكتور محمد محسن والمهندس صلاح عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد بيادر وادي السير الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي ابو ديس وللنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في بيادر وادي السير - فوق مطعم ابو جباره ولمدة ثلاثة ايام بعد صلاة العصر.

برقيا : رابطة اهالي ابو ديس
آل محسن

فــــي ذمـــــة الــلـــــه

نعي وجيه فاضل

ينعى محمد مجدي رباح واخوانه عبدالرؤوف
وربحي وعوني وماهر وسمير وال رباح
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشيخ خصيب محمد ياسين عباس صالح

«ابو حلمي»

والد كل من حلمي وعبدالحليم وصلاح وناجح وصبحي وحمزة وعباس
ويتقدمون من الاخوة الاعزاء وآل صالح باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويدخله فسيح جنانه ويلهمنا واله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـل

موظفو وفنيو المطابع التجارية
في المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي»
ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج محمد عبدالرزاق داود القواسمي

«ابو حمدي»

والد زميلهم السيد امجد القواسمي
ويتقدمون من زميلهم وآل القواسمي الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساه.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل اندراوس واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها
يتقدمون بوافر الشكر والعرفان
الى كل الاهل من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة
الذين غمرونا بفيض محبتهم وصادق مواساتهم بفقيدنا الغالي المرحوم

راجي فرحان اندراوس (ابو فرحان)

سواء كان ذلك ب[illegible]كة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء
او الاتصال هاتف[illegible]رسال البرقيات واكاليل الزهور ويخصون بالذكر
دولة السي[illegible] زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان
ودولة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاسبق
ومعالي الدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي
ومعالي السيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك المعظم
وسعادة السيد جوني نقل القنصل الفخري لجمهورية غينيا
وسعادة النائب بسام حدادين
سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه.

نعي وجيه فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

آل اشنانه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
ينعون بعميق الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

صبحي عبدالرحمن صالح اشنانه

شقيق كل من منذر ونذير والمحامي مازن ومروان وعماد
وشهيرة وناديا وصباح والمرحومين شاهر ونصوح ومحمد
الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس عن عمر يناهز ٧٢ عاما
قضاها في اعمال البر والتقوى وقد ووري جثمانه الطاهر الثرى بعد صلاة عصر امس.
تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء في منزل شقيقه المرحوم نصوح الكائن في ام السماق الجنوبي بعد محطة مكة باتجاه اشارة الكيلو دخلة مؤسسة الشلل الدماغي ومن ثم بعد التقاطع الثاني على اليمين منزل رقم ٣٤ ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : آل اشنانه
ص.ب ٩٤٠٤٦٥ - الشميساني
فاكس ٥٥٣٤٨٥٢ عمان

نعي فاضل

عــادل بشقــوي وعائلتــه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاني رجب بشبي

ويتقدمون من افراد عائلته
بخالص مشاعر التعزية والمواساة
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جنانه ويلهم عائلته الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى آل السقا

بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة خديجة محمود السقا

شقيقة المرحوم الصيدلي راتب والصيدلي كامل
التي انتقلت الى جوار ربها مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٩ عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش ومن ثم الى مثواه الاخير الى مقبرة العائلة (ام الحيران).
تقبل التعازي للرجال مساء في منزل شقيقها الصيدلي كامل والكائن في ضاحية الرابية مقابل السفارة الصينية/شارع شوال ثالث بيت على اليسار عمارة ١٨ ايام الجمعة والسبت والاحد وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في جبل القلعة تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اشرف عوض الله، سامر العمر، زيد البيطار
طارق الرشدان، علام شكري، سامي الحاج، سامر شكري،
سند ماتوخ، خالد ساغه، مأمون لامبر، عبدالحميد مكناي،
عبدالحميد الخص، ينال حكمت ابراهيم الخص
بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

هاني رجب بشبي

والد زميلهم فخري بشبي
ويتقدمون من السادة ال بشبي عامه ومن زميلهم خاصه
باحر مشاعر العزاء والمواساه داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

احمد عبدالكريم شقم وجميع موظفي
مؤسسة احمد شقم ومؤسسة المتحدون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
وفاة الصديق الوفي المرحوم

مهدي عبدالحي الكباريتي

ابو مهند
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ينعى ابناء المرحوم نصوح عبدالرحمن اشنانه عبدالرحمن وعمر وعلي
بمزيد من الحزن والاسى عمهم المرحوم

صبحي عبدالرحمن اشنانه

ويضرعون الى الله العلي القدير
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

المفرق/ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة شمر داخل المملكة وخارجها وفاة المرحوم

طاهر دبوس الشمري
وابنه المهندس عاطف طاهر دبوس الشمري

اللذان انتقلا الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في جمهورية العراق يوم الاربعاء ٩٨/٩/٢٣ فانا لله وانا اليه راجعون تقبل التعازي في منزل المرحومين الكائن في شارع الشهداء جنوب بلدية المفرق

نعي فاضلة

ينعى ال سلامة في برقين/جنين في الضفتين وسوريا
ويمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

خيرية حسن محمود الاسود (أم وليد)

زوجة مسلم محمد سلامة
والدة وليد وفريد ومفيد ونور الدين ومحمد
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في سحاب من مستشفى الملكة علياء بعد صلاة الظهر في مسجد عمار بن ياسر جبل النزهة.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في التطوير الحضري – ماركا لمدة ٣ ايام للرجال والنساء.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة آل الوحيدي في الاردن وخارجها
ببالغ الحزن والاسى وفاة الحاجة المرحومة

زينب نمر الوحيدي

ارملة الحاج المرحوم ياسرمحمد الوحيدي
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤ وسوف يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد ابراهيم الحاج حسن حي ضاحية الحاج حسن الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل المرحوم ياسر محمد الوحيدي الكائن في عمان حي الروضة.

نعي فاضل

يوسف وخالد كاظم بدوي خرينو
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صبحي عبدالرحمن اشنانه

ويتقدمون من اسرة الفقيد
وعموم آل اشنانه الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جنانه
ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

حموده خالد الرفاعي
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
عم زوجته المرحوم

صبحي عبدالرحمن اشنانه

ويتقدم من اسرة الفقيد
وعموم ال اشنانه الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساه
سائلا المولى جلت قدرته
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

وزير التموين وامين عام الوزرا
وكافة موظفي وزارة التموين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

شقيـقـــة

زميلهم طه عوض ابوهدية
ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه
وان يلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

آل الخريشة في فلسطين والاردن والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد كامل عبدالحليم خريشة

(ابو احمد)
من ذنابه/طولكرم الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء عن عمر يناهز ٦٩ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء/حي الزواهرة – دوار حي الزواهرة بناية روضة براعم الزواهرة. ابتداءً من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

فراس اشنانه
واخوانه غزوان وخالد وبارعه وغزوه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
عمهم العزيز المرحوم

صبحي عبدالرحمن اشنانه

سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته
ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه
ويلهمنا وال اشنانه جميعا من بعده الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

تنويه/نعي فاضل

عبداللطيف البيتاوي واولاده
ينعون خال اولادهم المرحوم

الحاج عمر محمود محمد حسن البيتاوي آل سماعنة

بيت ايبا
تقبل التعازي في بيت المرحوم في ناعور حي الشهيد بجانب بقالة العهد الجديد ابتداء من يوم امس الخميس بعد الظهر
وليس كما ذكر امس خطأ آل سماعين
وعليه جرى التنويه

نعـــي

ينعى حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني
بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة

والــــــدة

الرفيق المهندس حسام الريضي
وتتقدم القيادة العليا ومنظمات الحزب من الرفيق العزيز وآل الريضي
باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الحاج ناصر وشقيقه نصر الدين الريماوي
وعموم آل الريماوي
ينعون ببالغ الحزن والاسى خالهم المرحوم

الحاج عبد حسن الريماوي (ابو حسن)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيت ريما بالضفة الغربية
عن عمر يناهز ٧٥ عاماً.
تقبل التعازي اعتباراً من اليوم (الجمعة) ولمدة ثلاثة ايام بعد الساعة الثالثة عصراً في منزل الحاج ناصر الريماوي (ابو يعيش) الكائن في جبل المنارة – قرب المسجد الابيض.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم جمال عبده نقاوة خالد ومحمد وكمال
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صبحي اشنانه

شقيق الغالي نذير اشنانه
ويتقدمون من آل الفقيد الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل عمرو في الضفتين والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم
يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان
لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عبدالحميد عامر عبدالحميد عمرو

ابو عامر
سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص الى كل منهم
لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة صندوق الملكة علياء
للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد الحاج عبدالرزاق القواسمة

والد زميليهم وليد وماجد.
ويتقدمون من آل الفقيد الكرام
باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجةساره احمد الشطناوي

ارملة المرحوم عوض عبدالله الربيع
عن عمر يناهز ٧٠ عاما
وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد صدام في الحصن تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل اولادها الحصن الحي الشرقي

انا لله وانا اليه راجعون

الرأي

العدد ١٠٢٤٤ –الجمعة ٤ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ– الموافق ٢٥ أيلول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 25, 1998 NO. 10244 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

دفتر الشعر

وطن

تعال .. اناجيك ..
اسقيك همي ..
كما قد شربتك ..
هما طويلا .. وحقا سبيا ..
تعال .. رضيتك طيفا ..
ووهما
وحبا .. عصيا
فقد عشت فيك .. زمان
الطفولة
ارضا .. وماء
سماء وبحرا .. ورملا نقيا ..
وقد كنت ارجو انتصارا بهيا
وعودا شهيا ..
فهل لي اعود .. الملم وقتي ..
وازرع صبري .. زرعا شقيا ..؟
واضرع لله ان يحتويك ..
اصلي صباحا .. اصلي عشيا
لتبقى انتمائي .. طفلا وكهلا
وموتا وبعثا .. وعمرا شجيا

ليلى الحمود

اليوم في التاريخ

– ١٩١٧ وفاة الرسام الفرنسي ادغار دوغا عن ٨٣ عاماً.

١٩٤٠ التوقيع في برلين على حلف بين المانيا وايطاليا واليابان.

١٩٤٧ بريطانيا تعلن استعدادها لسحب قواتها من فلسطين.

١٩٨٤ بكين ولندن توقعان اتفاقاً تعود بموجبه هونغ كونغ الى السيادة الصينية في الاول من تموز ١٩٩٧.



فتيات مصريات يقطفن القطن في احد الحقول في الدلتا حيث يذهب عشرات الالاف من الاطفال الى الحقول للمشاركة في قطف القطن في موسم القطف السنوي. (أ.ب)

حياة الشاعر السيّاب في ٣٠ ساعة تلفزيونية

بغداد – قدس برس – اكمل الناقد السينمائي والاديب العراقي سامي محمد كتابة المسلسل العراقي الجديد «بدر شاكر السياب» الذي يتقصى فيه حياة الشاعر العراقي الكبير، والذي يقع في ٣٠ حلقة تستغرق كل واحدة منها ساعة كاملة وقال مؤلف المسلسل في تصريح خاص لـ«قدس برس» انه اتفق مع المخرج السينمائي العراقي محمد شكري جميل على تولي اخراج المسلسل الذي سيكون ثاني عمل له في الاخراج التلفزيوني بعد مسلسل «حكاية المدن الثلاث».

واوضح المؤلف ان اتفاقاً مبدئياً جرى بينه وبين المخرج لانتخاب الممثل العراقي عبد الحكيم جاسم لاداء دور السياب لوجود بعض ملامح الشبه بينهما، وقال ان عدة شركات انتاج تلفزيوني تقدمت لانتاج المسلسل منها شركة انتاج اردنية.

وسيتناول المسلسل قصة حياة بدر شاكر السياب رائد الشعر العربي الحديث، متعقبا بدايات نموه الشعري حتى وفاته وسيغطي حياته ما بين عام ١٩٤٤ و١٩٦٤، اي منذ مجيئه الى بغداد لاكمال دراسته الجامعية وحتى وفاته بسبب المرض العضال الذي اصابه كما سيتناول ابرز علاقاته العاطفية واهم الاحداث السياسية التي مرت بالعراق ابان تلك الفترة وتأثيراتها على شخصية السياب شاعراً وانساناً.

وسيكون حوار المسلسل باللغة العربية المعاصرة التي تكون ما بين الفصحى والعامية، فيما ستكون الدراما هي الجانب الاساسي في العمل، ومن خلالها تتم عملية تقديم الشاعر السياب، وقال ان المشاهد سيرى مسلسلاً اجتماعياً سياسياً بطله السياب الذي ستصادف ذكرى وفاته الرابعة والثلاثين في كانون الاول القادم.

واشار المؤلف سامي محمد الى انه قام بتأليف مسلسل آخر هو قيد التصوير الآن يتحدث عن الملكة الاشورية «سميراميس»، مؤكداً تعقب سيرة حياة هذه الملكة في كتب التاريخ والاثار والمراجع المهمة بهدف تنقية حياتها من جميع الخرافات التي علقت بها على مدى الايام.

وقال انه وجد صعوبة كبيرة في تأليف المسلسل بسبب التشويه الذي اصاب حياة الملكة، حتى توصل الى رفع التشويه التاريخي عنها وتقديمها الى الجمهور بلغة فصيحة وحقائق تاريخية واضحة.

واوضح المؤلف ان الاختيار وقع على ممثلة عربية للقيام بهذا الدور لم يذكر اسمها، فيما ستكون مواقع التصوير الاهم في المناطق الاثرية للاشوريين، والواقعة في مدينة الموصل شمال بغداد، وسيقوم باخراج المسلسل محمد شكري جميل ايضاً.

يذكر ان المخرج العراقي جميل يعد من ابرز المخرجين السينمائيين العراقيين، وقد اخرج في السابق فيلم «المسألة الكبرى» الذي نال جوائز عديدة في مهرجانات عالمية وقام ببطولته الممثل العالمي «اوليفر ريد» كما اخرج فيلم «الملك غازي» الذي شارك في عدة مهرجانات سينمائية عربية ودولية.

وقد انهى شكري جميل دراساته في الاخراج السينمائي من «معهد الفيلم البريطاني» عام ١٩٥٨ وفاز فيلمه الروائي الطويل الاول «الاسوار» بالجائزة الاولى في مهرجان دمشق السينمائي الاول، وقد توجه للأخراج التلفزيوني نظراً لتوقف الانتاج السينمائي في العراق منذ ثمانية اعوام عقب ازمة الخليج.

مؤتمر زوجات رؤساء دول الامريكتين

سانتياجو-رويترز- تلتقي زوجات رؤساء دول الامريكتين في مؤتمر في شيلي الاسبوع القادم لتنسيق جدول اعمال للقضايا الاجتماعية يكمل الاتفاقات التي توصل اليها زعماء دولهن في قمة الامريكتين.

وقالت مارتا ريشيا زوجة ادواردو فري رئيس شيلي للصحفيين .. سنعمل جنبا الى جنب مع الرؤساء. النساء سيعملن في المجالات التي يعتنين بها في دولهن. وسيركز المؤتمر على التعليم والعنف الاسري وتولي النساء للمناصب القيادية. وعقدت قمة الامريكتين وهي الثانية من نوعها في شيلي في نيسان وحضرها رؤساء دول القارتين. وستحضر زوجات رؤساء ٢٣ من دول الامريكتين اضافة الى ممثلات للارجنتين وفنزويلا وكوبا المؤتمر وهو الثامن من نوعه الذي سيبدأ يوم الاثنين. ودعيت الى حضوره ايضا انا بوتيل زوجة رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار.

تفشي ظاهرة العنف وضرب الزوجات في اسرائيل

القدس المحتلة - قدس برس - جاء في معطيات رسمية نشرت امس في اسرائيل ان تسع نساء اسرائيليات قتلن منذ بداية السنة الحالية ١٩٩٨ على يد ازواجهن، واشارت المعطيات التي وزعتها الشرطة الاسرائيلية الى ان ٧١ امرأة متزوجة اخريات تعرضن خلال الفترة ذاتها للاغتصاب من قبل ازواجهن وان ٣١ امرأة اخرى تقدمن بشكاوى عن افعال مشينة نفذها بهن ازواجهن.

وقالت مسؤولة في قسم التحقيقات بشرطة تل ابيب مكلفة بملف «العنف في الاسرة» ان فترة الشهور الثمانية المنصرمة من هذا العام شهدت ارتفاعا بنسبة ٥ر٤ في المائة على عدد الملفات التي فتحتها الشرطة في قضايا اعمال عنف داخل العائلة، وذلك بالمقارنة مع الفترة المقابلة من السنة الماضية، على الصعيد ذاته اعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي ابيغدور كهلاني انه يوجد في اسرائيل اليوم ٢٠٠ الف امرأة يتعرضن للضرب بصورة دائمة على يد ازواجهن، واضاف كهلاني الذي ادلى بهذه المعلومات اثناء زيارته الاربعاء الماضي لملجأ يؤوي نساء مضروبات في تل ابيب ان فترة العام الحالي سجلت ارتفاعا ملموسا على عدد حوادث العنف في العائلة موضحا ان عشرة بالمائة فقط من النساء اللواتي ضربن على يد ازواجهن تقدمن بشكاوى للشرطة الاسرائيلية وكانت ١٦ امرأة اسرائيلية قد لقين حتفهن في جرائم قتل نفذت على ايدي ازواجهن خلال عام ١٩٩٧.

ثور يقفز فوق حاجز حلبة الصراع في بلد الوليد، في وسط اسبانيا، ولم يسبب الثور اية اضرار وقد قتل فيما بعد في حلبة الصراع. (أ.ب)

انجاز كبير يحققه فريق من الاطباء الدوليين

جراحون يزرعون يدا لرجل اعمال استرالي

ليون (فرنسا) (اف ب) – انجز فريق من الاطباء الدوليين للمرة الاولى ليل الاربعاء الخميس في ليون زراعة يد لرجل في الثامنة والاربعين من العمر بترت يده في العام ١٩٨٩ حسبما جاء في بيان اصدره مستشفى ادوار اريو الذي اجريت فيه العملية.

وتم زرع اليد والقسم السفلي للذراع عبر وصل جميع الشرايين والعروق والاعصاب والاوتار والعضلات والجلد بعد تثبيت عظمي الذراع.

واوضح البيان ان العملية التي استمرت من الساعة ٠٠ر١٠ حتى الساعة ٣٠ر٢٣ كانت ناجحة.

والرجل الذي زرعت له اليد هو رجل اعمال استرالي يدعى كلينت هلام يقيم في بيرث.

وكانت يده قطعت العام ١٩٨٩ بعد حادث بالمنشار اما المانح فلم يذكر اسمه.

وضم فريق الجراحين اختصاصيين دوليين في الجراحة المجهرية بقيادة البروفسور الفرنسي جان ميشال دوبرنار رئيس قسم جراحة زراعة الاعضاء في مستشفى ادوار اريو والبروفسور ايرل اوين مدير مركز الجراحة المجهرية في سيدني.

واكد البيان ان هذه السابقة تعيد الامل للملايين من ضحايا حوادث العمل والحوادث المنزلية والناجين من الحروب والالغام او الذين ولدوا مشوهين.

سرقة اقراص معلوماتية

اثينا – (أ.ف.ب) – قال مصدر عسكري مأذون له ان عشرة اقراص معلوماتية تحتوي على معلومات سرية سرقت من قاعدة لسلاح الجو اليوناني.

واضاف المصدر ان سرقة هذه الاقراص من قاعدة فيتسي الجوية (شمال غرب اليونان) اكتشفت امس الاول وانه تم فتح تحقيق داخلي.

وتحتوي هذه الاقراص على معلومات سرية حول عناصر القاعدة لكن ليس بينها اي معلومات ذات طابع استراتيجي.

وقد وقعت خلال السنوات الاخيرة عدة عمليات سرقة لاسلحة او وثائق من القواعد العسكرية اليونانية.

الصين تكافح التلوث

بكين – بترا – قال مسؤول صيني ان الصين ستوقف بيع السيارات التي تسبب التلوث وغير مجهزة بأنظمة حقن وقود الكترونية وذلك ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٩.

ونقلت وكالة الانباء الصينية عنه قوله ان جميع السيارات الجديدة يجب ان تتزود باجهزة سيطرة على انبعاث العادم حيث انه يوجد في بكين اليوم اكثر من ٣ر١ مليون سيارة والعدد يزداد ١٥ بالمئة سنوياً.

ضحايا اعصار جورج

بور او برانس – (أ.ف.ب) – أعلنت مديرة الدفاع المدني في هايتي يولين سورينا مساء الاربعاء ان آخر حصيلة رسمية لمرور الإعصار جورج في هايتي تشير الى انه اوقع ٢٧ قتيلا و٢٩ جريحاً و٩ مفقودين.

ومن اصل ٢٧ ضحية لقي ٢٣ منهم حتفهم في بور او برانس حيث اعتبر تسعة اشخاص ايضاً في عداد المفقودين في حي دروبار الشعبي في شمال العاصمة.

اما الخسائر المادية فهي جسيمة خصوصاً في العاصمة حيث تضررت جسور و٦٢ منزلاً.

واوضحت سورينا ان منازل تضررت ايضاً في شمال البلاد كما اتلف الاعصار ٨٠٪ من بساتين الموز في جنوب شرق البلاد.

ادوية مضادة للاكتئاب

واشنطن – قدس برس – أكد اطباء مختصون ضرورة مراقبة المرضى الذين يتعاطون الادوية المضادة للاكتئاب التقليدية وخاصة كبار السن منهم [illegible] ما قد يتعرضون له من مخاطر الوقوع او السقوط اثناء المشي.

واوضح الباحثون في كلية الطب بجامعة (فانديربيلت) الامريكية ان ادوية الاكتئاب تؤثر على الجزء الدماغي الذي يسيطر على حركة الجسم وبالتالي تزيد مخاطر السقوط اثناء التحرك، مشيرين الى ان مضادات الكآبة القديمة المعروفة بـ«هيتيروسايكليك» التي تستخدم كعلاج او في تهدئة المقيمين في دور العناية الصحية تزيد مخاطر السقوط، في حين ان الادوية الجديدة التي تعرف بمعيقات اعادة امتصاص السيروتونين وهي مادة دماغية تتحكم في المزاج تسبب آثاراً سلبية اقل على الدماغ لذلك فهي اكثر اماناً للمرضى من كبار السن.



الذباب المنزلي والبكتيريا

واشنطن – قدس برس – على عكس ما اظهرته الدراسات الاخرى من ان الذباب المنزلي قد يسبب الاصابة بالقرحات الهضمية، اكدت دراسة جديدة ان هذه الحشرات لا تنقل الجراثيم المسببة للقرحات، وبالتالي فهي لا تزيد خطر الاصابة بها وقال الباحثون من مركز VA الطبي وكلية بايلور الطبية في ولاية هيوستن الامريكية ان حشرات الذباب المنزلي المعروفة قد لا تحمل جرثومة «هيليكوباكتر بايلوري» وهي البكتيريا التي تعيش في معدة الانسان وتسبب النوع الشائع من القرحات المعدية والتي ارتبط وجودها ايضاً بسرطان المعدة.

واعتمدت الدراسة التي نشرتها مجلة (الاحياء الدقيقة السريرية) المتخصصة على تعريض مجموعات من الذباب المنزلي لعينات من البراز البشري الذي يحتوي على جرثومة القرحات ثم فحصوا وجود البكتيريا فيها، الا ان اياً منها لم يظهر نتائج ايجابية لوجودها.

حبوب منع الحمل

واشنطن – بترا – قالت دراسة علمية اجرتها مجموعة من الاطباء في ولاية كاليفورنيا الامريكية ان حبوب منع الحمل لا تزيد من مخاطر الاصابة بالجلطات القلبية كما هو الاعتقاد السائد في الاونة الاخيرة.

وقالت صحيفة سود (دويتشه) الالمانية نقلاً عن الدراسة ان حبوب منع الحمل التي تحتوي نسبة ضئيلة من هرمون الإستروجين ليس لها اي تأثير جانبي على من يتعاطينها من النساء.

واكدت الابحاث التي اعتمدتها تلك الدراسة والتي اجريت على قرابة ١٢٦٤ امرأة ممن تتراوح اعمارهن من ٤٤ – ١٨ عاماً مبينة ان الجلطات القلبية لدى النساء غالباً ما تكون اسبابها ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم او بسبب التدخين او الوزن الزائد.



المطربة باتي تعليس بعد فوزها في مسابقة الاغاني في ناشفيل، تينيسي، باغنية «يبدو انك لا تشتاق الي». (رويترز)

ايران تعرض ١٦ فيلما بمهرجان القاهرة السينمائي

فهمي يفرض ارتداء «السموكنغ» على المشاركين بالمهرجان

القاهرة - (اف ب) – اعلن الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي امس انه سيفرض ارتداء بذلات السموكنغ الرسمية على كافة المشاركين في حفلتي افتتاح واختتام المهرجان الذي تشارك فيه ايران للمرة الاولى منذ ١٩٧٩.

وقال فهمي الذي يرأس المهرجان للمرة الاولى خلفا للراحل سعد الدين وهبة لوكالة فرانس برس انه سيطلب من كافة المشاركين في حفلتي افتتاح واختتام الدورة ٢٢ من المهرجان حتى من الصحفيين والمصورين ارتداء بذلات سموكنغ سوداء.

وهي المرة الاولى التي يفرض فيها على الصحافيين ارتداء زي محدد من قبل ادارة المهرجان التي كانت تكتفي بالتنويه الى ان الحضور بالزي الرسمي.

وقال فهمي من جهة ثانية ان ايران ستقدم ١٦ فيلما اثنان منها للمسابقة الدولية للمهرجان الذي تشارك فيه للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية.

واضاف ان العراق سيظل غائبا نظرا لان اخر فيلم انتجه يعود الى ١٩٩١ مما لا يؤهله للمشاركة.

ويبدأ المهرجان اعماله في ٢٥ تشرين الثاني ويستمر حتى الثامن من كانون الاول بمشاركة سبع دول عربية هي مصر وسوريا والمغرب وتونس والجزائر والسودان ولبنان.

ومهرجان القاهرة السينمائي هو من بين ١٦ مهرجانا سينمائيا عالميا معترف بها من قبل اتحاد مهرجانات السينما العالمية كما انه اهم تظاهرة ثقافية تنظمها مصر.

الرأي يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقزآلي) — Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (فقزآلي) — 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة — Fax (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير — Fax (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات — Fax (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>